[illegible] العلی

[illegible] بن [illegible]

الذی کان [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

الذی کان [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible] بن [illegible]

[illegible] المعصوم [illegible]

[illegible] الکاظم [illegible]

[illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible]

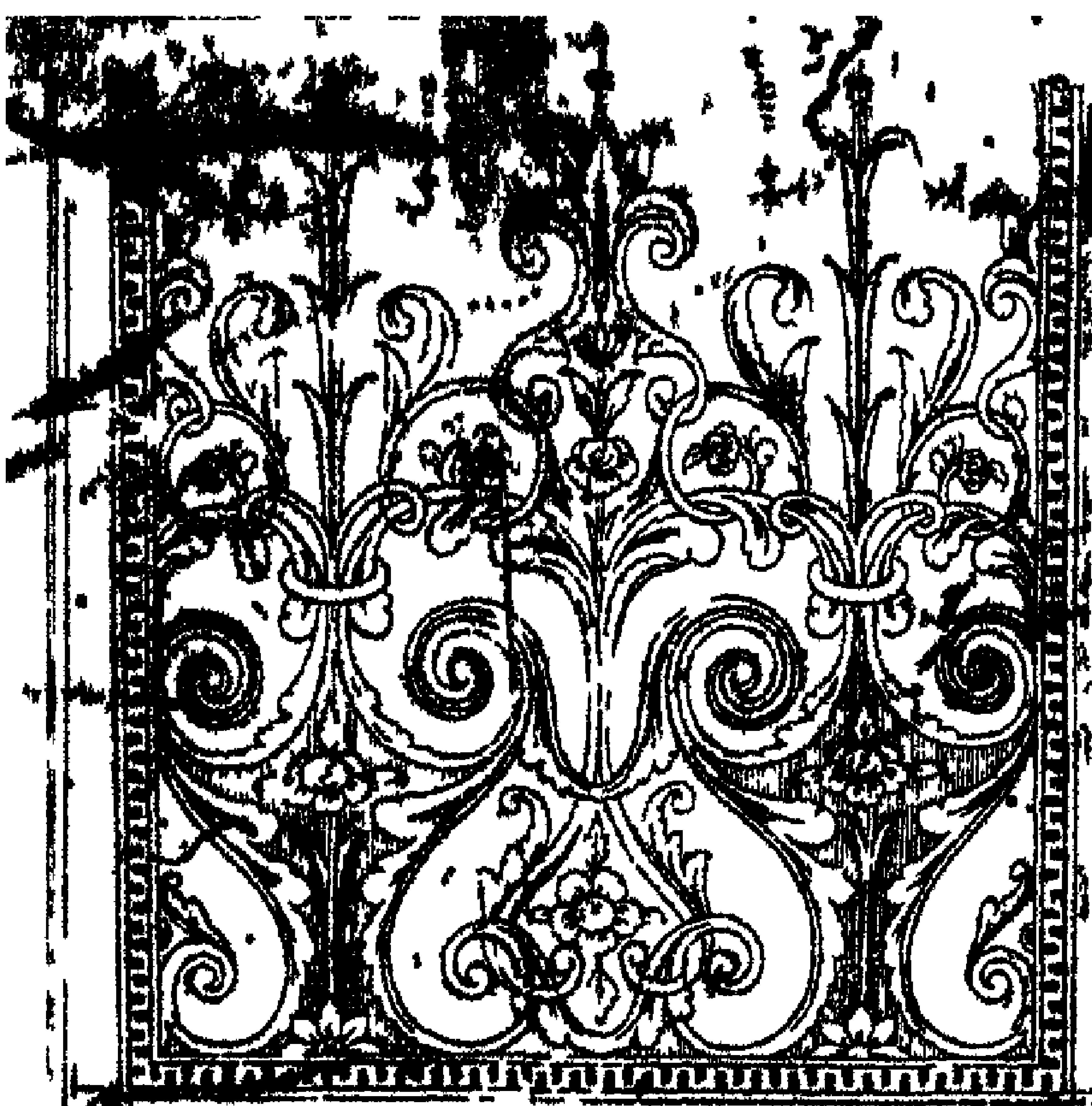
[illegible] ٥ ٥ ٥

[illegible]











بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته اجمعين فقد عزمت على ان اشرح مقدمة من مضى رحمه الله في التصريف والخط وابسط الكلام فيهما كما في شرح اختها بعض البسط فان اكثر الشراح قد قصروا على شرح مقدمة الاعراب هذا مع قرب التصريف من الاعراب في مسيس الحاجة اليه مع كونهما من جنس واحد بعيد من ... وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه وكرمه وبالتوسل بمن آوى في مقدس حريمه ... المدارك السلام وعلى اولاده الغر الكرام قال

المصنف رح الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد واله الطاهرين وبعد

فهذا ما التمس مني من لا تسعني مخالفته الحق مقدمة في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط ... الا ... فاقتصرها ان ينفع بهما كما نفع باختهما والله الموفق ص التصريف علم با ... يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب قوله

باصول يعني بالقواعد الكلية المنطبقة على ... كقولهم مثلا كل واو او ياء تحركت وانفتح ما قبلها

قلت الفاء والحق ان هذه الاصول ... له العلم بها قوله ابنية الكلم المراد من بناء الكلمة

وزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن ان ... يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة

وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية كل شيء في موضعه فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركها فيها عضد
وهي كونه على ثلاثة احرف اولها مفتوح وثانيها مضموم واما الحرف الاخير فلا تعتبر حركاته وسكونه في البناء
فرجل مثلا وعجل على بناء واحد وكذا عجل على بناء ضرب لان الحرف الاخير مشترك بحركة الاعراب وسكونه
وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود كالحبك بكسر الحاء وضم الباء
الهيئات لا تتغير وانما قلنا احرفها المرتبة لانه لو تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول يئس على وزن فعل وأيس
على وزن عفل وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان اكرم مثلا على وزن افعل ولا يقال على
وزن فعلل او فعل او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه لان نحو
درهم ليس على وزن قمطر لتخالف مواضع الفتحتين والسكونين وكذا نحو سبطر مخالف لشريف في الوزن
لتخالف موضعي الياءين وقد يتخالف ذلك في اوزان التصغير فيقال اوزان التصغير فعيل وفعيعل
وفعيعيل فيدخل في فعيل رجيل وحمير وغير ذلك وفي فعيعل أكيلب وحمير ومسيجد ونحوها وفي فعيعيل مفيتيح
وتميثيل ونحو ذلك لما سيجيء **قوله** احوال ابنية الكلم يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني العلم
بالاصول التي يعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والآلة والموضع والمصغر
والمصدر وقد قال المصنف بعد جعله الابنية والاشياء في احوال الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة
كالماضي والمضارع الخ وفيه نظر لان العلم بقانون يعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد فيه
وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا خلاف مع انه علم باصول يعرف بها
ابنية الكلم لا احوال ابنيتها فان اريد اوزان الماضي والمضارع مثلا حالان طارئان على بناء المصدر ففيه بعد
لانهما بناءان مستأنفان بنيا بعد هدم بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصنف في احوال الابنية
فان العلم بقانون يعرف به احوال ابنيتها تصريف وليس يعرف به حال بناء الماضي والمضارع
والامر وغير ذلك مما مر كما انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا على التحقيق بل هي اشياء ذوات
الابنية على ما ذكرنا في تفسير البناء فقد يقال ان ضرب مثلا هذا بناء حاله كذا مجازا ولا يقال ابدا ان ضرب حال بناء
وانما يدخل في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام

[illegible] احوال [illegible]

[illegible] لذا جنس [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] كما ذكرنا [illegible]

[illegible] المذكورات [illegible]

[illegible] الادغام فيها فان [illegible] قوله [illegible]

لان بناء الكلمة كما ذكرنا لا يتغير فيه حالات [illegible] والاعراب طار على آخر حروف [illegible]

في احوال الابنية حتى يحترز عنه وان [illegible] الاحتراز عن الاعراب لانه ليس بتصريف فكذا البناء

بما احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جزء من ابواب النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف على

سيبويه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنيته ما تقتضيه قياس كلامهم

لما يتبين في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلم وبما يكون لحروفها

من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا

بناء من الوقف وغير ذلك **ص** وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية

وابنية الفعل ثلاثية ورباعية **ش** قوله لم يتغير من الثلاثة لانه يعرف الحروف الفعل [illegible] والاسماء

العربية البناء ركبين واعلم انه لم يبن من الفعل خماسي لانه اذن يصير ثقيلا بما يلحقه مطردا من حروف

المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي كجزء الكلمة وانما قال الاصول لانه يزاد

على ثلاثي الفعل واحد كاخرج واثنان كانقطع وثلثة نحو استخرج وعلى رباعيه واحد كتدحرج واثنان كاحرنجم

ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كمضروب وثلثة كمستخرج واربعة كاستخراج وعلى رباعيه واحد

كمدحرج واثنان كمتدحرج وثلثة كاحرنجام ولم يزد في خماسيه غير حرف مد قبل الآخر نحو سلسبيل وعضرفوط

او بعده مجردا عن التاء كقبعثرى او معها كقبعثراة وندر قرعبلانة واصطفيته **ص**

وَيُعَبَّرُ عَنْهَا بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ وَمَا زَادَ بِلَامٍ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ وَيُعَبَّرُ عَنِ الزَّائِدِ بِلَفْظِهِ

إِلَّا الْمُبْدَلَ مِنْ تَاءِ الِافْتِعَالِ فَبِتَاءِ التَّاءِ وَإِلَّا الْمُكَرَّرَ لِلْإِلْحَاقِ أَوْ لِغَيْرِهِ فَإِنَّهُ بِمَا تَقَدَّمَهُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تصحيف مع انه نقيض ... ش يعني انما اراد تبيين وزن الكلمة بهيئة عن تحت وزنها

بالفاء والعين واللام التي جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية غير الحروف بلفظه كما تقول

ضرب على وزن فعل اعلم انه وضع لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظا متصفا بالصفة التي لها في

الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة اوزان جميع الكلمات فقيل ضرب على وزن فعل وكذا نصر

ودحرج على صيغة متصفة بها فعل وليس قولك فعل على الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لانا نعرف

لان نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شيء من الكلمات المذكورة فكيف تكون الكلمات مشتركة

في فعل بل هذا اللفظ مصنوع ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانه لم تصنع لتلك

الهيئة بل صيغت لمعانيها المعلومة فلما كان المراد من صنع فعل للموزون بمجرد الوزن سمي وزنا

وزنته على الحقيقة وزن وزنته وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لان الغرض

الاهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الاصول وما زيد عليها من الحروف وما طرأ عليها من تغييرات لحقتها فيها

بالحركة والسكون ويطرد في هذا المعنى الفعل والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة

المشبهة والآلة والموضع اذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به الا وهو في الاصل مصدر تغير غالبا اما بالحركات

كضرب وضرب واما بالحروف كيضرب وضارب ومضروب واما الاسم الصريح الذي ليس له اتصال

بالفعل فكثير منه خال من هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل ولا تغير في شيء منها عن اصل [illegible]

ف ع ل مشترك بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا

ما تشترك الافعال والاسماء المتصلة بها في هيئته اللفظية مما تشترك ايضا في معناه ثم جعلوا الفاء والعين

واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفاء والعين واللام اصول فان زادت الاصول على الثلاثة

كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم يكن بد في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء
والعين واللام تحقق في التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف
التي في مقابلة الاصول الا انه لما كان اللام اقرب كررت هي دون البعيد فانما كانت في الكلمة بعد ثلثها
حرف زائد هو على ضربين انكانت الزيادة بتكرير حرف اصلي كتكرير عين قطع او لام جلبب كررت
العين في وزن الاول نحو فعّل وفي الوزن الثاني اللام نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد فيه بعينه
فلا يقال فعطل ولا فعلب تنبيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي سواء كان التكرير
للالحاق كقردد او لغيره كقطّع وان لم يكن الزيادة بتكرير حرف اصلي اورد في الوزن تلك الزيادة
بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وقد يكسر هذا الاصل الممهد في اوزان التصغير اذ
حصر جميعها في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل ويدخل في فعيعل دريهم
مع ان وزنه التحقيقي فعيلل واسيود وهو افيعل ومطيلق وهو مفيعل وجويريب وهو فويعيل وحميّر وهو
فعيّل ويدخل في فعيعيل عصيفير وهو فعيليل ومفيتيح وهو مفيعيل ونحو ذلك وانما كان كذلك
لانهم قصدوا الاختصار بحصر جميع اوزان التصغير فيما تشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا بحسب
زيادة الحروف واصالتها فان دريهما مثلا واحيمر وجديولا ومطيلقا تشترك في ضم اول الحروف وفتح
ثانيها ومجيء ياء ثالثة وكسر ما بعدها وانكانت اوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها فالو
لما قصدوا جمعها في لفظ للاختصار وزن الجميع فعيعل فوزنوها بوزن يكون في ثلاثي دون الرباعي تغليبا
للثلاثي على الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا في هذا الوزن الجامع بزيادة الا من نفس
الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض حروف الكلمة [illegible]
دون بعض تحكم اذ لو قالوا مثلا افيعل باعتبار نحو احيمر او مفيعل باعتبار نحو مجيلس او فعيّل باعتبار نحو حميّر
وغير ذلك كان تحكما فلم يكن بد من تكرير احد الاصول وفي الثلاثي لا يكون زيادة التضعيف في الفاء
فلم يقولوا ففيعل بل لا يكون الا في العين كزرّق او في اللام كمهدد وقردد فلهذا قالوا فعيلل لئلا يلتبس
بوزن جعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزائد وهم قصدوا وزن الثلاثي لما ذكرنا فكرروا العين

[illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] في نحو [illegible] وقد جوز بعض الفضلاء ان يحمل الزيادة على الحكم

[illegible] او بحرف من حروف [illegible]

[illegible] فيكون ملحقا بقنديل ولا ان يكون [illegible]

[illegible] عفت بيت فيكون فعليتا وكذا سنتان لا ان

يكون مكرر اللام للالحاق بقرطاس لانه لا يكون من زيد فيه الالف والنون لا لتكرير كما زيدتا في سلمان

والعليان في قول الحماسي فسعوا الليل من [illegible] يبقى فيهم للاراذل الحكم ويمنع صرف سمنان

على كونه فعلان لجواز كونه فعلالا وامتناع صرفه لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع فيما بين ربيعة قال

لا يجوز ان يكون مكرر اللام للالحاق ان فعلالا [illegible] قال ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول

ان فعلالا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد يجوز كزلزال وثلثال بخلاف غيرها قلنا جاز ان

يكون سمنان مشابها به وليس يجوز ان يكون نفعالا على ما هو مذهب الفراء كما ذكره المص في باب ذي الزيادة

ولا يجوز ان يكون التاءان اصليتين في [illegible] وكذا النونان في سمنان لما يجيء من ان التضعيف

في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلي كزلزال وعلى

ما فيه من الخلاف كما يجيء واما سحنون وعثنون فهما مكرر اللام للالحاق بعصفور ولا يجوز ان يكون فيه الواو

والنون كما في حمدون لعدم فعلول في ابنيتهم واما سحنون بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للالحاق

بصعفوق لانه نادر ولا يلحق بالنادر وليس ايضا بمكرر لغير الالحاق لعدم فعلول مكرر اللام فهو وزن فعلون

لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم واما بطنان فليس بمكرر اللام لانه جمع بطن وليس فعلال

من ابنية الجموع وفعلان منها كبعران ولو كان بطنان ايضا واحدا جاز ان يكون فعلالا مكرر اللام للالحاق

بقسطاس كما في [illegible] طاط وقسطاط [illegible] في الثلاثة انها مكررة اللام للالحاق وقال المص لا يجوز

ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس بكسر الفاء ولقائل ان يقول قسطاس

غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر والضم وما قيل انها لغة رومية لم يثبت [illegible] المص

بنی علی ان بطنانا وظهرانا مفردان فحمل بطنانا فی کونه فعلانا علی ظهران الذی هو فعلان ومن جعلهما
جمعین لم یحتج الی ما ذکر لان فعلانا لیس من ابنیة المجموع والحق انهما جمعا بطن وظهر کما ذکره اهل اللغة
رجعنا الی تفسیر کلامه **قوله** یعبر عنها ای عن الاصول بالفاء والعین واللام تقدم معنی تعلیله ای تجعل
فی الوزن مکان اول الاصول الفاء ومکان ثانیها العین ومکان ثالثها اللام **قوله** وما زاد
ای ما زاد علی ثلثة من الاصول یعبر عنه بلام ثانیة ان کان الاسم رباعیا کما تقول وزن جعفر فعلل **قوله**
وثالثة ان کان الاسم خماسیا کما تقول وزن سفرجل فعللل **قوله** ویعبر عن الزائد بلفظه ای
یورد فی الوزن الحرف الزائد بعینه فی مثل مکانه فتقول مضروب علی وزن مفعول **قوله**
الا المبدل من تاء الافتعال یعنی تقول فی مثل اضطرب وازدرع افتعل ولا تقول افطعل او افدعل
وهذا مما لا اثم له بل تقول اضطرب علی وزن افطعل ومحصوط وزنه فعلعل وهراق وزنه هفعل ...
فعبر عن الزائد المبدل منه بالبدل لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر فی المبدل من الحرف الاصلی
یجوز ان یعبر عنه بالبدل فیقال فی قال فعل بل فال قال فی الشرح انما لم یوزن المبدل من تاء الافتعال
بلفظها لا للاستثقال او للتنبیه علی الاصل قلنا هذان حاصلان فی نحو تخصصت وتنزو ولا یوزنان
الا بلفظ المبدل ولو قال ویعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم فی اصلی فانه بما بعده او المکرر فانه
بما قبله لیدخل فیه نحو قولک ازین وادارک علی وزن افعل وافاعل وقولک قردد وقطع
واطلب علی وزن فعلل وفعل وافتعل لکان اولی واعم **قوله** والا المکرر للالحاق ای لا یعبر
فی قردد وفعلل بل فعلل **قوله** او لغیره ای لا یعبر فی نحو قطع فعطل بل فعل قال انما وزن المکرر للالحاق
باحد حروف فعل لانه فی مقابلة الحرف الاصلی وهذا ینتقض علیه بقولهم فی وزن حوقل وبیطر فوعل
وفیعل بل العلة فی التعبیر عن المکرر للالحاق کان او لغیره عینا کان او لاما بما تقدمه ما ذکرناه من قبل **قوله**
فانه بما تقدمه ای فان المکرر یعبر عنه فی الوزن بالحرف الذی تقدمه عینا کان ذلک الحرف او لاما **قوله**
وان کان من حروف الزیادة ای وان کان ذلک الحرف المکرر من حروف الیوم تنساه لا یعبر عنه
بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عثنون من حروف الیوم تنساه ولا یعبر عنه فی الوزن بالنون بل باللام

أي باللام الذي تقدم **قوله** الا بثبت أي الا ان يكون هناك حجة تدل على ان المراد من الاتيان بحروف
اليوم تنساه ليس تكريرا كما في سحنون بالفتح انه فعلون لا فعلول **قوله** ومن ثم كان بثبت فعليلا
أي ومن جهة التعبير عن المكرر بالتقدم وامكان من حروف اليوم تنساه ونحن قد ذكرنا انه لا مانع
ان يقع انه فعليت **قوله** لذلك أي لاجل التعبير عن المكرر بالتقدم وامكان من حروف الزيادة
قوله وتقديه أي لعدم فعلون **قوله** وسحنون ان صح الفتح انما قال ذلك لانه تروى الفتح فيه
والمشهور الضم وعربون وسحنون علمان **قوله** وهو صعفوق أي الفعول النادر صعفوق وهو اسم
رجل وهو صعفوق خول باليمامة **قوله** وخرنوب ضعيف والمشهور ضم الخاء وقد منع الجوهري الفتح وثبوت الفعلول
لم يدل على ثبوت فعلول لان النون زائدة لقولهم الخروب بالتضعيف بمعناه وهو نبت **قوله** خزعال
نادر قال الفراء لم يات من غير المضاعف على فعلال الا قولهم ناقة بها خزعال أي ظلع وزاد ثعلب قهقارا
واكثر الناس قالوا قهقر وزاد ابو مالك قسطال الاصمعي قسطل وهو الغبار واما في المضاعف فكثير كزلزال
وزلزال كثير

ص فَإِنْ كَانَ قَلْبٌ فِي الْمَوْزُونِ قُلِبَتِ الزِّنَةُ مِثْلَهُ
كَقَوْلِهِمْ فِي أَدْرٍ أَعْفُلٌ وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِأَصْلِهِ كَنَاءَ
يَنَاءُ مَعَ النَّأْيِ وَبِأَمْثِلَةِ اشْتِقَاقِهِ كَالْجَاهِ وَالْحَادِي وَالْقِسِيِّ
وَبِصِحَّتِهِ كَأَيِسَ وَقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ كَآرَامٍ وَأَدْؤُرٍ وَبِأَدَاءِ تَرْكِهِ إِلَى
هَمْزَتَيْنِ عِنْدَ الْخَلِيلِ نَحْوُ جَاءٍ أَوْ إِلَى مَنْعِ الصَّرْفِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ عَلَى الْأَصَحِّ
نَحْوُ أَشْيَاءَ فَإِنَّهَا لَفْعَاءُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَفْعَالٌ وَالْفَرَّاءُ أَفْعَاءُ
أَصْلُهَا أَفْعِلَاءُ وَكَذَلِكَ الْحَذْفُ كَقَوْلِكَ فِي قَاضٍ فَاعٍ إِلَّا أَنْ تُبَيِّنَ فِيهِمَا

يعني القلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد جاء في
غيرهما قليلا نحو اضمحل واكرهبت في اضمحل واكفهر واكثر ما يكون بتقديم اللام على ما قبله كما رأينا
في ناء ناي وراء راي ولاع وهاع وشواع في لائع وهائع وشوائع والجاه واصلها الوجه وهنا
الحميت الحديد في اجهته نحو جاء عند الخليل وقد يقدم ما قبل الآخر على العين نحو طأمن اصله طمأن

ف والكثير يتفق القلب في المعتل والمهموز

لانه من الملاقية ومنها اذا كان يحتمل اصلين فقد يقدم العين على الفاء كما في ايس وجاء نا شئق والاول
وانيار والاول وقد يقدم اللام على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد يؤخر الفاء عن اللام كما في الحادي
واصله الواحد **قوله** باصله اي بما اشتق منه الكلمة التي فيها القلب فان مصدر ناء النأي كما لا ينيع **قوله**
وباشتقاقه كجاه اي بالكلمات المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجه ووجه ووجاهة والوجاهة
مشتقة من الوجه كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد وتوحد مشتقان من الوحدة كاشتقاق الحادي
منها والاقواس والتقوس مشتقان من القوس كاشتقاق القسي منه وهذا منه عجيب لم يجعله قسما آخر وهو من الاول
اي مما يعرف باصله بل الكلمات مشتقة من ذلك الاصل تؤكد كون الكلمات المذكورة مقلوبة **قوله** وبصحته
كايس حتى العلامة ان تكون مطردة وليس صحة الكلمة تنافي كونها مقلوبة اذ قد يكون الاشياء آخر كما في
عوان وعور واجتور وازالحيدري وكذا قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى
لاتدل على كون قليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة في جمع رجل اقل استعمالا من رجال وليست مقلوبة منه ولعل
مراده انه اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق بينهما الا القلب في حروفهما فان كانت احديهما صحيحة مع ثبوت العلة
فيها دون الاخرى كايس مع ييس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت احديهما اقل استعمالا مع الغرض
المذكور من الاخرى فالقلى مقلوبة من الكثرى كآرام وآدر مع آرام وادور مع ان هذا ينتقض بجذب وجبذ
فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان يق ان جميع ما ذكر من المقلوبات يعرف باصله كالجاه
والحادي والقسي عرف قلبها باصولها وهي الوجه والوحدة والقوس وكذا ايس بالياس وآرام
وآدر بريم ودار فان ثبت لغتان بمعنى يتوهم فيهما القلب ولكل واحد منهما اصل كجذب جذبا وجبذ جبذا
لم يحكم بكون احديهما مقلوبة من الاخرى ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال بل قد يكون
كثيره كالحادي والجاه وقد يكون مرفوض الاصل كالقسي فان اصله اعني القووس غير مستعمل وليس شيء من
القلب قياسا الا ما ادعى الخليل فيما ادى ترك القلب فيه الى اجتماع همزتين كجاء وسواء فانه عنده قياسي
قوله وبادائه تركه الى همزتين عند الخليل كجاء اي ان الخليل يعرف القلب بهذا ويحكم به وهو ان يؤدي تركه
الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يعرف بهذا ولا يحكم به وان ادى تركه الى هذا وذلك في اسم الفاعل

في الاجوف المهموز اللام نحو جايئ وسايئ في جمع جائية وسائية وفي اجتماع
الهمزتين والثانية همزة قبلها حرف مد كخطايا في جمع خطيئة وليس ما ذهب اليه الخليل بمتين وذلك
لانه انما احترز عن مكروه واحد حيث ثبت تعاقب اللامين الى مكروه وهناك سبب لنقل الاول
الاحتراز من الادغام اليه كان ان نقل حركة الواو الى ما قبلها وانكان حروف الى اجتماع
لم يجتنب لما كان هناك سبب غريب يوجب حذف اولها وكذا في تسلطنا قياس موجب لزوال
اجتماع همزتين وهو قلب ثانيهما في مثله حرف لين كما هو مذهب سيبويه وانما دعا الخليل الى ارتكاب
وجوب القلب في مثله اذا ترك القلب الى الاعلال كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب في الاجوف
الصحيح اللام نحو شاك وشواع في شائك وشوائع لكان همز ما ليس اصله الهمزة والهمز مستثقل عندهم
كما يجيء في باب تخفيف الهمزة وتحذفه بعضهم فيما ذكرت هذا من غير ذلك فيقول جاء وشاء بضم العين
فيما راى فرارهم من الاداء الى همزة في بعض المواضع اوجب لفرارهم ما يؤدي الى همزتين واما سيبويه
فانه يقلب الاولى همزة كما هو قياس الاجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الثانية ياء لاجتماع
همزتين ثانيهما لام كما يجيء تحقيقه في باب تخفيف الهمزة ملخص ما ذهب اليه الخليل مع عدم ارتكاب القلب
الذي هو خلاف الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذلك انه حكى عنه انه اذا اجتمعت
همزتان في كلمة اختير تخفيف الاخيرة نحو جاء وآدم فقد حكم على ما ترى بانقلاب الياء في جاء عن الهمزة
وهو عين مذهب سيبويه فان قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تعل بحذف حركتها كما في داري و
مستهزون فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين الاصلية التي
ليست منقلبة عن همزة وانكان الانقلاب غير لازم كما في داري ومستهزئين والاكثر ان حكمها حكم
الهمزة لعروضها فلهذا تبقى الياء في داري ومستهزئين ويروى عن همزة مستهزون عليه قوله شعر
جري متى يظلم يعاقب بظلمه ٭ سريعا والا يبد بالظلم يظلم ٭ فحذف الالف للجزم وكذا قالوا المخبي في
تخفيف مخبوء بالهمزة كما يجيء في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف برية ورويا برية وريا بالادغام
كما يجيء في باب الاعلال فان قيل فاذن قلب ثانية همزتي نحو ائمة واجب فهلا قلبت الياء

لقا التحركها وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت الواو والياء فائين وانفتح ما قبلهما لم تقلبا الفا ولكنهما صلبتين
كما في اَوَدَّ وأيِنّ بل انما تقلبان حسيتين اولايين لما يجيئ في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال انهم
انما تقلب ياء ايمة الفا لعدم عوض الحركة عليها كما في اخشى الله ولونهم ولقائل ان يقول الحركة العارضة
في ايمة لازمة بخلاف الكسرة في اخشى الله ولو لم يعتد بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية ياء فانها انما
قلبت ياء للكسرة لا لشيء آخر هذا وانما قدم الادغام في ايمة واوزة على اعلال الهمزة بقلبها الفا واعلال الواو
بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثلين في حشو الكلمة وآخرها اثقل طرفيها اذ الكلمة تندرج ثم قلبها ثم الهمزة وقلبها
والالتي بالحكمة الابتداء بتخفيف الاثقل الا ترى الى قلب لام نوى ولا دون عينه فلما ادغم احد المثلين
في الاخرى في ايمة واوزة ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته اليه تحركت الهمزة والواو الساكنتان
فلم يبق علة قلب الهمزة الفا والواو ياء وانما حكم في اوزة بانها افعلة دون افعلة لوجوه الاول كما صح دون
الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كهجف لقولهم وز واما ترك قلب عين نحو نوى وطوى بعد قلب اللام فلانه
في باب الاعلال فان قيل اذا كان المد يجوز انقلابه عن الهمزة في حكم الهمزة فلم وجب الادغام في
برية ومقروة بعد القلب وهلا كان مثل ريّا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم
قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برية ومقروة لقصد الادغام فقط حتى تخف الكلمة بالادغام ولا
مقتضى لغير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا للغرض وليس قلب همزة ريّا كذلك
لان مقتضيه كسرة ما قبلها كما في بير الا انه اتفق هناك كون ياء بعدها **قوله** او الى منع الصرف من غير علة
على الاصح اي لو لم يعرف القلب على الاصح لادى تركه الى منع صرف الاسم من غير علة ودعوى القلب بسبب
اداء تركه الى المذهب سيبويه اما الكسائي فانه لا يعرف القلب ههنا لا داء بل يقول اشياء افعال ليس مقلوب
وان ادى الى منع الصرف من غير علة ويقول امتناعه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للمص رحمه الله تعالى
الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرفت في اشياء باداء الامر لولا القلب الى منع الصرف بلا علة كما هو
مذهب الكسائي او الى حذف الهمزة حذفا غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والفراء فهو معلوم ثم ان الادا
الى احد المحذورين لا على التعيين لا باداء الى منع الصرف معينا ثم نقول اشياء عند خليل وسيبويه

فان قيل بعد اجتماع ... الاطلاق في المبتدى ... سبب

اسم جمع كالقصباء والحلفاء والطرفاء على القصبة والحلفة والطرفة اصلها شيئاء قدمت اللام على الفاء
كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار لفعاء وقال
الكسائي هو جمع شيء كبيت وابيات منع صرفه توهما انه كحمراء مع انه كابناء واسماء كما توهم في مسيل و
مصير زائدة انها اصلية فجمع على مسلان كما جمع قفيز على قفزان وحقه مسايل وكما توهم في معيشة
ومصيبة ان الياء فيهما زائدة كياء قبيلة فهمزت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس
مصاوب ومعايش وكما توهم في مندل ومسكين ومدرعة وهي من تركيب ندل ودرع وسكن
اصالة ميمها فقيل تمندل وتمسكن وتمدرع وما ذهب اليه بعيد لان منع الصرف بلا سبب غير مجوز
والحمل على التوهم ما وجد محمل صحيح بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفراء اصله اشيئاء جمع شيء واصله
شيّئ كهيّن وابيناء وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشياء الاولى على غير
قياس والثاني ان شيئا لو كان في الاصل شيّئا لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف
قياسا على اخواته فان بيّنا وسيّدا وميّتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع شيّئ فضلا ان يكون
اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشياء على اشيّاء ولو كان افعلاء وهو جمع كثرة
وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشياوات مما يقوي قول سيبويه لان فعلاء الاسمية
تجمع على فعلاوات مطردا كصحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء كجمالات وبيوتات غير قياس
ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشاوى في جمع اشياء كصحارى في صحراء
فان افعلاء وفعلاء لا تجمعان على فعالى والاصل هو الاشايا وقلبت الياء في الاشاوى واوا
غير قياس كما قيل في جبيته جباية وجباوة قال سيبويه اشاوى جمع اشاوة في التقدير فيكون اذن
مثل اداوة واداوى كانهم جمعوا شيء شياوة ثم قدمت اللام الى موضع الفاء فصار اشاية ثم قلبت الياء
واوا على غير قياس كما في جباوة ثم جمع على اشاوى كاداوة واداوى واقرب طريقا من
هذا ان تقول جمع اشياء على اشايا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس ١٢ مطره **قوله** وكذا الحذف عطف
على قوله وان كان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعني وان كان في الموزون حذف حذف

فی الزنة فیقال قاضٍ علی وزن فاعٍ بحذف اللام **قوله** الا ان یبین فیهما ای یبین الاصل فی المقلوب
والمحذوف یعنی انک اذا اردت بیان الاصل فی المقلوب والمحذوف لم تقلب فی الوزن ولم تحذف
فیه وہو وہم لانک لا تقول ان اشیاء مثلا عند سیبویه فعلاء اذا قصدت بیان اصله بل الوزن
لفعلاء مالیس فیه قلب وہو اصل ہذا المقلوب بل تقول اصل اشیاء علی وزن فعلاء وکذا لا تقول
اذا قصدت بیان اصل قاضٍ ان قاضٍ فاعل بل تقول اصل قاضٍ فاعل ولا یکون ابدا وزن نفس
المقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا فلا معنی للاستثناء بقوله الا ان یبین فیهما **ص**

وَتَنْقَسِمُ اِلٰی صَحِیْحٍ وَمُعْتَلٍّ فَالْمُعْتَلُّ مَا فِیْهِ حَرْفُ عِلَّةٍ وَالصَّحِیْحُ خِلَافُهُ فَالْمُعْتَلُّ بِالْفَاءِ مِثَالٌ وَبِالْعَیْنِ اَجْوَفُ وَذُو الثَّلٰثَةِ وَبِاللَّامِ مَنْقُوْصٌ وَذُو الْاَرْبَعَةِ وَبِالْفَاءِ وَالْعَیْنِ اَوْ بِالْعَیْنِ وَاللَّامِ لَفِیْفٌ مَقْرُوْنٌ وَبِالْفَاءِ وَاللَّامِ لَفِیْفٌ مَفْرُوْقٌ

ش قوله وتنقسم ای تنقسم الابنیة اصولا کانت او غیر اصول لا یکون رباعی الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا
ولا مهموز الفاء ولا یکون الخماسی مضاعفا کما یجیء وقد یکون معتل الفاء فقط ومهموزه نحو ورنتل واصطبل بلی
یکون الرباعی مضاعفا بشرط فصل حرف اصلی بین المثلین کزلزال وستعرف ہذه الجمل حق المعرفة فی
باب ذی الزیادة ان شاء الله تعالی **قوله** ما فیه حرف علة ای فی جوہره اعنی فی موضع الفاء او العین
او اللام حتی لا ینتقض بنحو حوقل وبیطر ویضرب ویعنی بحرف العلة الواو والالف والیاء وانما سمیت
حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح ای لا تبقی علی حالها فی کثیر من المواضع بل تتغیر بالقلب او الاسکان او الحذف
والهمزة وان شارکها فی ہذا المعنی لکن لم یجر الاصطلاح بتسمیتها حرف علة وتنقسم الابنیة قسمة اخری
الی مهموز وغیر مهموز فالمهموز قد یکون صحیحا کامر وسأل وقرأ وقد یکون معتلا نحو آل ووأل وکذا غیر المهموز نحو
ضرب ووعد وتنقسم قسمة اخری الی مضاعف وغیر مضاعف فالمضاعف اما صحیح کمد ومعتل کود وحیی
وقوة وکذا غیر المضاعف کضرب ووعد وترک المصنف ہاتین القسمتین وکذا المضاعف اما مهموز کأز او
غیره کمد فالمهموز ما احد حروفه الاصلیة ہمزة کامر وسأل وقرأ والمضاعف ما عینه ولامه متماثلان
وہو الکثیر او ما فاؤه وعینه متماثلان ککوکب وہو فی غایة القلة او ما کرر فیه حرفان اصلیان

[illegible] يسمى مضاعفا قوله والمعتل بالفاء مثالا
لانه [illegible] من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص وانما سمى بصيغة المثال
لان [illegible] عليه [illegible] اللفظ [illegible] وحرف المضارعة وغيره كالماضي اي مثله
في الاعلال في اللفظ قوله وبالعين اجوف اي المعتل بالعين اجوف وتسمى اجوف تشبيها بالشيء الذي
اخذ ما في داخله فبقي اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت وبعت وقل وبع ولم يقل ولم يبع
وانما سمى ذا الثلاثة اعتبارا باول الفاظ الماضي لان الغالب عند المصرفين اذا صرفوا الماضي والمضارع
ان يبتدؤا بالحكاية عن النفس نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من
الاجوف على ثلثة احرف نحو قلت وبعت وتسمى المعتل اللام منقوصا وناقصا لا باعتبار
ما سمى الذي في باب الاعراب منقوصا فانه انما سمى هناك لنقصان اعرابه وسمى ههنا بها لنقصان حرفه
الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمى ذا الاربعة لانه وان كان فيه
حرف العلة لا يصير في اول الفاظ الماضي على ثلثة كما صار الاجوف عليها فتسميتها ذا الثلاثة وذا الاربعة
باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم قوله وبالفاء والعين نحو يوم ويين وبالعين واللام نحو نوى ونحو حيي
بالقوة يسمى مضاعفا باعتبار لفيفا مقرونا باعتبار قوله وبالفاء واللام نحو ولى ووقى ص

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية والقسمة تقتضي اثني عشر سقط فِعُل وفُعِل
استثقالا وجعل الدُّئِل منقولا والحِبُك إن ثبت فعلى تداخل اللغتين في حرفي
الكلمة وهي فَلْس فَرَس كَتِف عَضُد حِبْر عِنَب إبِل قُفْل صُرَد عُنُق ش

انما كانت القسمة تقتضي اثني عشر لان اللام للاعراب او البناء فلا يتعلق به الوزن كما قدمنا وللفاء ثلثة
احوال فتح وضم وكسر ولا يمكن السكون لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث
مع السكون والثلثة في الاربعة اثنا عشر سقط الاثنان لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يخالفه
واما في عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج
من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يات فعل لا في الاسماء ولا في الافعال الا في الحبك ان ثبت ويجوز

قوله وما كان من الاسم الاصل [illegible]
قوله وانما سمى ذو الثلاثة
فصل ابنية الاسم الثلاثي المجرد

... الى الاستفسار الذي ...

... من فعل ... بالاول الحمل ... على ...

... جاز ... شيئا اتخذ ... ال ...

والدالوا كان جيئا ...

الا كثر ... بالتحويل ... غير ... لا ان ينقل الفعل الى الاسم ... كجمع ... وقد جاء ... كقوله

صلى الله عليه وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل وقال على ابقاء صورة الفعلية وكذا

قولهم اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا فما

نقل الى معنى الاسم غير ايضا لفظه من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول ليكون الصيغة ...

بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدئل جنسا واصله دال من الدالان وهو مشي متقارب ... الثعلب ...

ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الآن منقول من الفعل ...

هذا الباب ... وقد جاء على فعل اسمان ... قال الليث الوعل لغة في الوعل ... الرئم ...

لاست **قوله** والحبك ان ثبت قرئ في الشواذ والحبك بكسر الحاء وضم الباء فقال المصنف ان

صح النقل فما فيه بناء على ما قال ابن جني وهو ان الحبك بكسرتين والحبك بضمتين بمعنى ان الحبك مركب

من اللغتين يعني ان المتكلم به اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة ذهل ...

وذهب الى اللغة المشهورة وهي الحبك بضمتين فلم يرجع الى ضم الحاء بل خلاها مكسورة وضم الباء ...

اللغتان الحبك والحبك في حرفي الكلمة الحاء والباء وفي التركيب الحبك من اللغتين ان ثبت نظر

الان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه والحبك بكسرتين ان ثبت فهو ... مع ...

الا ان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال لم يجي منه الا ابل ... تركيب اسم من ... قليل

قد ورد في الشواذ ... الحبك بضم الباء ولم تعرف ... الا كتابته بالواو ص وقد ...

بعض الى بعض فعل ... عليه ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تلك التغييرات اطرادا لانكسر وقتان [illegible]

لم فيها الالتباس [illegible] فالذي [illegible] الحلقي العين اتباع فان العين في الكسر وشاركه في هذا

فعيل بحلقي العين كشهيد وسعيد ونحيف ورغيف وانما جعلوا ما قبل الحلقي تابعا له في الحركة مع ان

حق الحلقي ان يفتح نفسه او ما قبله كما في [illegible] لثقل الحلقي وخفة الفتحة ولمناسبتها له كما يجيء في تعليل

فتح مضارع [illegible] او لانه وذلك لانه حمل فعيل الاسمي على فعل الفعل في التشبيه لكون الفعيل

وفعلا في التغيير كثيرة وتصرفاته [illegible] في باب المضارع علة امتناع فتح فعل الحلقي العين وانما فعيل لم يفتح

عينه لئلا يؤدي الى مثال مرفوض في كلامهم وقد يجيء كسر فتح ما بعد الحلقي اتباعا لكسر الحلقي كما قيل نخيق على

على وزن [illegible] التعليل [illegible] وحروف الحلق في المثالين فعل وفعيل ثاني الكلمة بخلاف ما اذا كان عين [illegible]

اولا نعم لم يستثقل الكسر عليه مع ان الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء من مخرج الالف فلما لزم

كسر العين في المثالين وقد جرت لحروف الحلق عادة تغيير نفسها او ما قبلها الى الفتح ولم يمكن هاهنا تغييرها نفسها

ذكرنا ولا تغيير ما قبلها الى الفتح لانه مفتوح بعد ما واجب الغرام غيرت حركة ما قبلها الى مثل حركتها لان الكسر قريب

من الفتح كما ذكرنا فكانها غيرت ما قبلها الى الفتح والمهيات في الاسماء فعل ولا فعيل مضموم [illegible] حتى يتبع الفاء

العين بناء على هذه القاعدة واما فعل في الفعل كشهد فلم يتبع لئلا يلتبس بالمبني للفاعل نحو شهد المتبع فاء عينه

وانما لم يتبع في نحو المجيز والمعين لعسر [illegible] الكسرة واما المعزو في المعزة فقال [illegible] شنيع [illegible]

وانجوك في [illegible] فلم يقولوا قياسا عليه [illegible] في [illegible] وانما لم يتبع في

نحو رؤف ورؤف لان كسر ما قبل الحلقي في نحو رحم ورحيم انما كان لمقاربة الكسرة الفتح كما ذكرنا ولعنه

[illegible]

نحو فعل المكسور العين كما نقل [illegible]

من الاخف الى الاثقل [illegible]

الثاني لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع **قوله** ونحو عضد يجوز فيه عضْد وقد ذكر [illegible]

الكرم الرجل في كرم ولم يقولوا فيه عضْد [illegible] الفتحة [illegible] انتقلوا الى نحو كتْف [illegible] وربما نقلوا حكمهم فقال

عضْد وقد ذكرنا في فعل التعجب ان فعل الذي فيه معنى التعجب يجيء فيه النقل [illegible]

ونحو ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب [illegible] في فعل المبني [illegible] كما قيل في شغل [illegible]

قال ابو النجم وهو تميمي [illegible] لو عصر منه البان والمسك انعصر [illegible]

كذا [illegible] التخفيف في [illegible] لكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان في كتف وعضد [illegible] الكسر اخف

من الفتحة والفتحة اخف من الكسر بل انما تسكن كراهة توالي الثقلين في الثلاثي المبني على الخفة [illegible] الثاني [illegible]

الاولى [illegible] ان الثقل في الثاني حصل لانه لاجل التوالي [illegible] الثقيلين [illegible] نحو عنق [illegible] بسكين الحرف الثاني

فيهما التخفيف في نحو عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين [illegible] في الكتاب [illegible]

[illegible]

... فعل ... مستفعلا وبلوغ ... وقولهم الشكس في الخلق ...

... وانما قال التخفيف في هذه الابنية لان الثلاثية مجردة مبنية على الخفة فلم يستنكر فيها اوفى الثقل

... شرح ... رحمه الله تعالى قوله ... ومن هذا التحقيق ان الثلاث لما قال سيبويه ان عرف

... الاخفش ... وقال السيرافي في شرح صغيرة الاسنان وحمار الاطلى والاطلى قيل لا يقال ثقة في

الاكثر ... قوله ونحو فعل يجوز فيه فعل على راي يحكى عن الاخفش ان كل فعل في

الكلام فتثقيله جائز الا ما كان صفة او معتل العين نحو حمر وسوق فانهما لا يثقلان الا في ضرورة الشعر كذا

قال عيسى بن عمران كل فعل كان فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر لقائل ان يقول

بل الساكن العين في مثله فرع المضموم كما هو كذلك في عنق اتفاقا فان قيل جميع التفاريع المذكورة

كانت اقل استعمالا من اصولها فان كان فخذ وعنقا ساكني العين اقل منهما متحركيها وبهذا عرف الفرعية و

عسر ويسر بالسكون اشهر منهما مضمومي العين فكون الضم فيهما فرع السكون كما اشار اليه فالجواب

ان ثقل الضمتين اكثر من الثقل الحاصل في سائر الاصول المذكورة فلا يمتنع ان يحمل تضاعف الثقل في بعض

الكلمات على قلة استعمالها مع كونها اصلا واذا كان الاستثقال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في تقول

[illegible]

[illegible]

[illegible] الساكنين [illegible]

حرف الحلق فيتبع كما يجيء في باب المضارع ص وللرباعي المجرد خمسة جعفر وزبرج

وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش نحو جخدب وانما جندل وعلبط

فمتوالي الحركات محذوفان من باب جنادل وعلابط وللخماسي اربعة سفرجل وقرطعب

وجحمرش وقذعمل وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل

وقبعثرى وخندريس [illegible] الاكثر ش اعلم ان مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان الرباعي والخماسي صنفان غير

وقال الفراء والكسائي في اصلهما الثلاثي فقال الفراء الزائد في الرباعي حرفه الاخير وفي الخماسي الحرفان

الاخيران وقال الكسائي الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره والدليل على ما قالا وقد ما قضاه

باتفاقهما على ان وزن جعفر فعلل ووزن سفرجل فعلّل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تكريرا يوزن

بلفظه وكان ينبغي ان يكون الرباعي خمسة واربعين بناء وذلك بان تضرب ثلث حالات الفاء في اربع

حالات العين يصير اثني عشر تضربها في اربع حالات اللام الاولى تكون ثمانية واربعين يسقط منها ثلثة لامتناع

اجتماع الساكنين وكان حق ابنية الخماسي ان تكون مائة واثنين وتسعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام

الثانية في الثمانية والاربعين المذكورة تكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها احد وعشرون وذلك لانه يسقط لاجتماع

سكون اللام الاولى والثانية فقط تسع حالات الفاء والعين ويسقط لاجتماع سكون العين واللام الاولى فقط تسع حالات

الفاء واللام الثانية ويسقط لاجتماع سكون العين واللامين معا ثلث حالات الفاء يبقى مائة واحد وسبعون

بناء واقتصر من ابنية الرباعي على خمسة متفق عليها والخماسي على اربعة متفق عليها وزاد الاخفش في الرباعي فعلل بضم الفاء وفتح اللام

كجخدب وجيء به من جخادب بحذف الالف وتسكين الخاء وفتح الدال وهو تكلف وتسليمه فالصحيح حكى الفراء [illegible]

وان كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد وان كان المنقول غير مشهور [illegible] فالاولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته وقولهما

ان جندلا وعلبطا [illegible] مفتوحي الدال واللام على ما روي [illegible] محذوفات [illegible] لولا ذلك لوجب الادغام

كما يجيء في موضعه ويكون تهمّى ... قواهم بهاة على ما حكى ابن الاعرابي ولا يكون الالف للتأنيث كما ذهب
اليه سيبويه **قوله** واما جحنفل وجحمرش يعني ان هذين ليسا بناءين للرباعي بل هما في الاصل من المزيد فيه
بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة الا ترى الى تسكين لام نحو ضربت لما كان التاء كالجزء من الكلمة
قال سيبويه الدليل على ان علبطا وعلبطا مقصور من علابط وعلابد انك لا تجد فعللا الا ويجوز فيه فعالل
كعلابط وهدابد وهدبد ودودم في دوادم وكما ان المذكورين ليسا بناءين للرباعي بل هما للمزيد فيه فكذا
عرتن بفتحتين بعدهما ضمة وعرتن بثلاث فتحات ليسا بناءين اصليين بل الاول مخفف عرنتن بحذف
النون والثاني مخفف عرتن كما ان عرتنا بفتح العين واسكان الراء وضم التاء فرع عرنتن بحذف
النون واسكان الراء وعرنتن نبت وفيه ست لغات عرنتن وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وعرتن
فرعه وعرتن وعرتن فرع الفرع وزاد محمد بن السري في الخماسي خماسيا وهو الهندلع لبقلة والحق الحكم
بزيادة النون لانه اذا تردد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزنان باعتبارهما نادران فالاولى الحكم
بالزيادة لكثرة ذي الزيادة ولو جاز ان يكون مثل فعللل لجاز ان يكون كنهبل فعللل وذلك
خرق لا يرقع فيكثر الاصول **قوله** والمزيد فيه ابنيته كثيرة تنتهي في قول سيبويه الى ثلثمائة وثمانية ابنية
وزيد عليها بعد سيبويه نيف على الثمانين منها صحيح ومنها سقيم وشرح جميع ذلك يطول فالاولى
الاقتصار على قانون يعرف به الزائد عن الاصل كما يجيء في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى
ولما كان المزيد فيه من الخماسي قليلا عده المصنف وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريسا فعليل
فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء به قندفير وبدود دردبيس للداهية وسلسبيل
وجحنفليق وعلطميس فان قيل اليس اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة والتعديد يخرج الوزن
فجعله زائدا اولى قلت لا نسلم اولا ان فعليلا نادر وكيف بذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة ولو سلمنا
شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه اكثر من ابنية الاصول بكثير وذلك
في الثلاثي والرباعي اما في الخماسي فابنية المزيد فيه منه متقاربة لابنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا
قلنا ان القول بزيادة مثل ذلك الحرف اولى اذا كان الكلمة بتقدير اصالة الحرف من الابنية الاصول

واما اذا كانت بالتقديرين من ذوات الزوائد كما اعني خندريسًا فان ياءه زائدة بلا خلاف فلا تفاوت
بين تقديره اصلا وزائدا ولو قال المصنف بدل خندريس نحو عندليب لاستراح من قوله على الاكثر فتعليله
بالاختلاف اولى لعدم فيه من حروف اليوم تنساه شيء غير الياء ويمكن ان يكون انما لم يذكره لما قيل انه اعجمي
ولو ذكر عنطبيسا وعنكبوتا لم يرد شيء لان حرف الزيادة غير غالب زيادته في موضعه فيهما **قوله** جعفر
للنهر الصغير والزبرج الزينة من وشي او جوهر وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق والبرثن للسبع والطير
كالاصابع للانسان والمخلب ظفر البرثن والقمطر ما يصان فيه الكتب والجندب الجراد والاخضر
الطويل الرجلين وكذا الجخادب والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل اي الصخر كالجبل المكان
كثرة الحجارة فيه كالحجارة وكما يقال مررت بقاع عرفج كله والعلبط الغليظ من اللبن وغيره وقيل في السعال
والقرطعب اي سحاب فقال ثعلب دوابة والجحمرش العجوز المسنة وقيل اعطاني قذعملا اي شيئا
والقذعملة الناقة الشديدة والعضرفوط دويبة والخزعبيل الباطل من كلام ومزاح والقرطبوس بكسر
القاف الداهية والناقة الشديدة العظيمة وفيه لغة اخرى بفتح القاف والاول هو المراد ههنا لئلا يتكرر
بالعضرفوط والقبعثرى الجمل الضخم الشديد الكثير الوبر وليست الالف فيه للالحاق اذ ليس للسداسي اصل
يلحق به وليست ايضا للتأنيث لانه ينون ويلحقه التاء نحو قبعثراة بل الالف لزيادة البناء كالف حمار
ونحوه جحنديس هو من باب ... واعلم ان الزيادة قد تكون للالحاق باصل وقد لا تكون فمعنى الالحاق
في الاسم والفعل ان تزيد حرفا او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في افادة معنى ليصير ذلك التركيب
بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات كل واحد مثل مكانها
الملحق بها في تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والنهي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ان كان
الملحق فعلا رباعيا وفي التصغير والتكسير ان كان الملحق به اسما رباعيا او خماسيا وفائدة الالحاق انه ربما
يحتاج في تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب في شعر او سجع والحكم بعدم تغير المعنى بزيادة الالحاق كيف
وان معنى حوقل مخالف لمعنى حقل وشملل مخالف لشمل وكذا كوثر ليس بمعنى كثر بل يكفي ان لا تكون تلك
الزيادة في مثل ذلك الموضع مطردة في افادة معنى كما ان زيادة الهمزة في اكبر وافضل للتفضيل وزيادة

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

[illegible] علی وزن جعفر [illegible] وليس كون [illegible]

والا [illegible] احد [illegible] القائلين [illegible]

وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم نحو اقعنسس [illegible] لو كانت [illegible]

لاصل الملحق [illegible] لانه [illegible] وقولنا ان تزيد

[illegible] وقولنا لغرض كالتدد وليدد [illegible] فان الزائدين في كل واحد منهما للالحاق

احرنجم واقعنسس [illegible] الهمزة والنون فيهما للالحاق بل [illegible] اقعنسس والفاء [illegible] للالحاق

فقط وذلك ان الهمزة والنون فيهما في مقابلة الهمزة والنون الزائدتين في الملحق به ايضا فيكون الالحاق

الا بزيادة حرف في موضع الفاء او العين او اللام فلما قالوا [illegible] منعا من ان يزاد للالحاق

في مقابلة الحرف الاصلي وذلك اذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول زوائد اقعنسس كلها للالحاق باحرنجم

وقد يلحق الكلمة بكلمة ثم يزاد على الملحقة ما يزاد على الملحق بها كما الحق شيطن وسلقى بدحرج ثم الحق الزيادة

فقيل تشيطن واسلنقى كما قيل تدحرج واحرنجم فيسمى مثله ذا زيادة الملحق وليس اقعنسس كذلك اذ لم يستعمل

قعسس ملحقا بكلمة ثم زيد فيها [illegible] في الملحقة وذلك ان الزائد بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان

واجلوذ ملحقان باحرنجم لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا اضعف قول سيبويه في نحو سودد انه ملحق بجندب المزيد

نونه وقوى قول الاخفش [illegible] نحو جندب وان نحو سودد ملحق به وقولنا زيادة غير مطردة في افادة معنى

افادة قولنا والمصدر بجنس دحرج نحو اكحل وفعل وفاعل فانها ليست ملحقة بدحرج لان مصادرها

افعال وتفعيل ومفاعلة مع ان زياداتها مطردة لمعان ستذكر ولا يكفي مساواة افعال

[illegible]

[illegible]

حذفت حرف الالحاق [illegible] الالف [illegible]

حرف الالحاق [illegible] لان [illegible] حرف [illegible]

[illegible] حرف الالحاق [illegible]

او للالحاق [illegible] مساعدة [illegible] كالالف في [illegible]

للالحاق في الاسم [illegible] في الحشو الحركة في بعض المواضع [illegible] تحريك الف في [illegible]

[illegible] في التصغير [illegible] الثالث والرابع الاوسط تحرك ايضا في التصغير والتكسير او

حذف الخامس [illegible] تحرك [illegible] الاعتراض عليه [illegible] من تحريك الف في

مقابلة الحرف الاصلي [illegible] التسليم فانه لا يلزم تحريكها [illegible] في التصغير ولا في التكسير [illegible]

[illegible] التصغير والتكسير او حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف

اذن تقلب ياء ساكنة [illegible] الالف [illegible]

الالف بالحركة [illegible] في التصغير والتكسير [illegible] الالف لا يكون للالحاق

وجعلها في نحو ارطى [illegible] والتعويل على ما قال [illegible] في ارطى [illegible] بالكسرة

ومالم [illegible] الى تحريك الالف [illegible] في المفصل [illegible] الزمخشري وتقليد المصنف [illegible] الالف

للالحاق [illegible] لان الالف في [illegible] الفصل بين [illegible]

كان للالحاق لم [illegible] نحو [illegible] كما [illegible] كما بينا ولو كان الالف [illegible]

كان في مصدره [illegible] ان الالف [illegible]

[illegible] التضعيف [illegible] كما [illegible] الموضع [illegible]

[illegible]

[illegible] ليس فاء او العين [illegible]

في سقوط الزوائد في تصغير الاسم والاقتضاب نحو الارطى في هذا الموضع وليست الواو

فقد يأتي ... الالف المقصورة ... جمع ... والتقليل ... منصرف ... ولذا لم ... قيل

على امتناع كون الالف في الوسط للالحاق جاز ان يحكم في نحو ساسم وخاتم وعالم بكونها

للالحاق بجعفر وكونها في كاهل للالحاق بقدعمل ثم نقول الاسم الملحق بالرباعي كثير نحو كوثر وزينب

وزينب وفعول كجدول وفعلل كمهدد وفعلى كارطى وفعلن كرعشن وفعلنة كعرضنة وفعنل

كجرنفش وفعلته كسنبتة وفعيل كعثير وفعول كجدول وفعنل كخنفس وعند الاخفش فعلل مسعف

ملحق بجندب كسود ولا يمتنع على ما ذكرنا ان يكون افعل واتعل كالم وافعل كاحاق واما افعل

كاصبع فالادغام يحتمل ذلك وكذا افعل كيلنجج وكذا فاعل كعالم وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي

والرباعي كثير فمن الثلاثي الملحق نحو عصنصر وفيلق وكروس وعملس وعثوثل وفدوكس وعفنقل

والندد ويلندد وحبنطي ومن الرباعي نحو قفعل وجحنفل ومن الملحق نحو عقنقل من الثلاثي يرويه بالزوائد

ولهذا من وسفل ومن الرباعي قرشب وقلقل بفرشب عند سيبويه ملحق بجحمرش بالتضعيف وعند الاخفش

ليس فيه زائد واصله جحمرش عندنا على ما ذهبنا اليه ان يكون اشراح بمعنى ... جحل لكلا بطا ... يقعد

وكذا ... يقعد عميس وان خالفتها في التصغير والتكسير لما ذكرنا ان في ذلك لا يعتبر الا في الرباعي وعلم ان

في الرباعي والخماسي الاصليين تضعيف لثقلهما وثقل التضعيف ما ... كان احد حروفهما مضعفا

زائد فانه يحتمل لعروض الزيادة وان صار العارض لازما فعلى هذا احد المثلين في كل كلمة فيها ثلثة

اصول او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثلين حرف اصلي كعقنقل وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي

فليس بزائد كحدرد ودرد بيس وسلسبيل وقال بعضهم هو زائد ايضا فجدرد وسبيس عنده ...

وتفعيل الاولى الحكم باصالته لعدم قيام دليل الزيادة مع عدم الفصل باصلي كما يجي وكذا اذا كان

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... مع نحو زلزل وصرصر فليس فيه زائد ولا يبقى بعد [illegible]

[illegible] قال زلزل فعفل وقال الكوفيون في نحو زلزل وصرصر ما يبقى بعد سقوط الثالث

[illegible] حاصل قبل سقوطه مناسبة قريبة ان الثالث زائد بشبهة والاشتقاق في زلزل من زل

وصرصر من صر ودمدم من دم واما ما لم يكن كذلك كالبلبال والخلخال فلا يكون ذلك قال

الزمخشري في كتاب المحب والمحبوب زلزل من زل وكبكب من كب وكذا نحوه يعني انه كرر اللام

للالحاق فصار زلّل فاستثقل ثلاث لامات فابدل اللام الثانية فاء وهو قريب لكنه يرد عليه

ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالكاف في كركر بمعنى كر وقال الفراء في نحو صرصر

صحيح انه فعليل وفعلعل قال لو كانا فعفعيلا وفعلعلا لكان صرصر وزلزل فعفع وليس قال الشيخ ولا

الحكم بزيادة التضعيف الا بعد كمال ثلاثة اصول فاذا تقرر جميع ذلك علمنا ان التضعيف الذي في نحو عقنقل

وعلكد وقرشب وجلجل وصمحمح ومرمريس وبرهرهة اي كل كلمة بقي فيها بعد زيادة التضعيف ثلاثة

اصول او اربعة اذا لم يفصل بين المثلين اصلي وانما حكمنا بذلك لقيام الدلالة على زيادة كثير من ذلك

بالاشتقاق فطرد الحكم في الكل وذلك نحو قطع وقطاع وجبار وسلوح علم بالاشتقاق زيادة تضعيفها وكذا

في ذرحرح لقولهم ذروح بمعناه وفي جلبلاب لقولهم جلب بمعناه ومرمريس للداهية الممارس للامور والحق

ما جهل اشتقاقه بما علم ودليل آخر على زيادة تضعيف نحو صمحمح وبرهرهة جمعك له على صماحح دون ما

ولو كان كسفرجل قلت صماحم فان قيل بل حذفنا الميم الثانية او الحاء الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية

لالتقى مثلان نحو صماحح ولو حذفت الحاء الثانية وقلت صماحم لظن انه كسفرجل اي جميع الحروف اصلية

وايضا ليس في الكلام فعالع وفي الكلام فعاعل كثير كسلالم في سلم وقنابب في قنب وكذا القول في تكسير

مرمريس لكثرة فعاعيل كدنانير وقراريط فجمعا على فعاعل وفعاعيل ليكون ادل على كونهما من ذوات الثلاثة

واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلاثة في آخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين كما في اللندد

او احدهما زائدا كما في مهدد ولان الكلمة اذن ثقيلة وذلك التضعيف ثقيل فلولا قصد ما يشبهها الرباعي او

او المجانسي لا دغم الحروف طلبا للتخفيف فلهذا قيل ان مهددا ملحق بجعفر دون معدّ ولهذا قال سيبويه نحو ستنوو وملحق بجندب مع كون النون في جندب زائدة او جدم ثبوت فعلل بفتح اللام عنده

ص والاحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف ش قد مضى الكلام على جملة هذه الاشياء احوال الابنية فلا نكرره قوله تكون للحاجة اي تحتاج الى هذه الاشياء المذكورة اما لتغير المعنى باعتبارها كما في الماضي والمضارع الى قوله والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاعلال كالتقاء الساكنين في نحو لم يقل او بعد وصل بعض الكلم ببعض كالتقائهما في نحو اذهب اذهب او عند الشروع في الكلام كالابتداء واما لوجه استحساني لا ضروري كوجه الوقف على ما يأتي وجعله المقصور والممدود وذي الزيادة من باب التوسع مطلقا نظرا لان القصر والمد ربما صير اليهما في بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستثقال كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد واسمي الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مُفعَل ومَفعِل وسائر ما نذكره في المقصور وكالمصادر المعتلة اللام من أفعَلَ وفاعَلَ وافتعل كالاعطاء والرماء والاشتراء وسائر ما نذكره في الممدود وربما صير اليهما للحاجة كمؤنث افعل التفضيل ومؤنث فعلان الصفة وكذا ذو الزيادة قد يكون زيادته للحاجة كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذي الزيادة ونحو ذلك وكزيادات الالحاق وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وحمار وعصفور وكنابيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال في زيادة الالحاق انها للتوسع في اللغة حتى لو احتيج الى مثل ذلك البناء في الوزن والسجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى

تفصيل ابنية الماضي الثلاثي المجرد والمزيد فيه

بالى انه لا بد لكل زائد من معنى ولا دليل على ما ادعى اذ جاء سرى واسرى بمعنى ومفتح ومفتاح وخاتم وخاتام
بمعنى قوله والاعلال يدخل فيه ابدال حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها
للجزم والوقف ويدخل في الابدال ابدال حروف العلة والهمزة وغيرهما وكذا الحذف يشمل حذف
حروف العلة والهمزة وغيرهما فقوله الابدال والحذف يشمل فيهما بعض وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف
الهمزة **ص** الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ نحو ضَرَبَ
وقَتَلَ وجَلَسَ وقَعَدَ وشَرِبَ ووَمِقَ وفَرِحَ ووَثِقَ وكَرُمَ ذكر لفعل اربعة امثلة مثالين للتعدى
احدهما من باب فعل يفعل والثانى من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل بفتحهما لانه فرعهما
على ما يأتى فى المضارع ومثالين للازم منهما وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة مثالين للتعدى احدهما من
فعل يفعل كشرب والثانى من باب فعل يفعل كومق ومثالين للازم منهما وذكر لفعل مثالا لانه ليس لفعل
الا مضموم العين وليس الا لازما **ص** والمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شَمْلَلَ و
حَوْقَلَ وبَيْطَرَ وجَهْوَرَ وقَلْنَسَ وقَلْسَى وملحق بتدحرج نحو تَجَلْبَبَ وتَجَوْرَبَ
وتَشَيْطَنَ وتَرَهْوَكَ وتَمَسْكَنَ وتَغَافَلَ وتَكَلَّمَ وملحق باحرنجم نحو اِقْعَنْسَسَ و
اِسْلَنْقَى وغير ملحق نحو اَخْرَجَ وجَرَّبَ وقَاتَلَ وانْطَلَقَ واقْتَدَرَ واسْتَخْرَجَ و
اِشْهَابَّ واشْهَبَّ واغْدَوْدَنَ واعْلَوَّطَ واسْكَانَ وقيل افعَلَّ من السكون
فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسى **ش** شملل اى اسرع وبمعنى اخذ من النخل
بعد لقاط ما يبقى من ثمره حوقل كبر وعجز عن الجماع بيطر شق جهور رفع صوته قلنسه وقلساه البسه
القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تجورب لبس الجورب تشيطن الرجل صار كالشيطان فى تمرده ترهوك اضطرب
فى المشى اى كان كانه يموج فيه تمسكن تشبه بالمساكين احرنجم القوم ازدحموا اقعنسس رجع وتأخر
اسلنقى مطاوع سلقى اى صرع اغدودن النبت طال اعلوط البعير تعلق بعنقه وعلاه اسكان
ذل ومن الملحقات تفعل شريفا اى قطع شريان الزرع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف
فساد الزرع وقد تقدم ان نحو تكلم وتغافل ليس ملحقا وانكان فى جميع تصاريفه كتدحرج فى عدد

[illegible]

الكاف فعلل [illegible] والقياس [illegible] يفرح ويستدل وتسكن كما يجيء في باب [illegible] الابنية [illegible] كما

[illegible] مثل الاسماء [illegible] على [illegible] وتحشد [illegible]

تفرح وتفعل وتسكن والكاف على الفعل في الحقيقة كما في قولهم على تفعل [illegible]

[illegible] فقال نحو [illegible] الالتباس [illegible] نحو وقع الرجل اذا [illegible]

[illegible] الارض وكذا فعلن وتفعل وتفعيل وغير ذلك كتبها [illegible]

[illegible] تفعيل [illegible] ونحو ذلك من النوادر **قوله** واستغنوا [illegible] ليسكن [illegible]

[illegible] كما في قوله **شعر** [illegible]

[illegible] اللازم عنده [illegible]

كما في [illegible] اى تحول الى كون [illegible] اى حالة اخرى اى من العزة الى الذلة وصار كاللين

[illegible] واصل الفتح اى في اليمين [illegible] **ص** **فَعَلَ لمعانٍ كثيرةٍ وباب المغالبة يبنى**

على فَعَلْتُه أفعُلُه نحو كارمني فكرمته أكرمُه إلا باب وعدت وبعت ورميت

فإنه أفعِله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته أشعَره بالفتح

اعلم ان باب فعل بفتحتين لم يختص بمعنى من المعاني بل يستعمل في جميعها لان اللفظ اذا اخف كثر استعماله

واتسع التصرف فيه ومما يختص بهذا الباب بضم مضارعه باب المغالبة ونعني بها ان يغلب احد الامرين

الآخر في معنى المصدر فلا يكون اذن هذا الباب الا متعديا نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته بالكرم وخاصمني

فخصمته اخصمه وغالبني فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغلب وخصم وكرم فاذا قصدت

هذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال الواوي كوعد والاجوف والناقص اليائيين كباع

ورمى فانك لا تنقلهما عن فعل يفعل بل تنقلها اليه ان كانت من غيره لان هذه الانواع مضارعها

يفعل بالكسر اذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما يجيء وحكي من الكسائي انه

[illegible] حتى شاعره فشعره [illegible]

[illegible] والاناس البلغين بالكسر [illegible]

[illegible] وقد حكى ابو زيد شاعرته فشعرته [illegible]

فاخرته ففخرته بالضم [illegible] من باب المغالبة قياسا [illegible]

ففعل كل ما اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول

نازعني فنزعته [illegible] يستغنى عنه بغلبته [illegible] في فعل هذا الباب يسرع **ص** وفعل يكثر فيه

العلل والاحزان واضدادها نحو سقم ومرض وحزن وفرح ويجيء الالوان و

العيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجف

بالكسر والضم **ش** اعلم ان فعل لازما اكثر من متعديه والغالب في وضعه ان يكون للاعراض من

الوجع وما يجري مجراه كسقم وردي وشعث وسهك ونكد وعسر وشكس ولحج وخزي ومن الهيج

كبطر وفرح وخرط خرطا وهو الرائحة الطيبة وقتم قتمة وهي الرائحة المكروهة وغضب وغار يغار وحمس وقلق

وحار حيرة وبرق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش وضدهما من الشبع والري وقرب منه تعبت

القصعة اي امتلأ نصفه وقرب او قارب الامتلاء وكثر في هذا الباب الالوان والحلى فالالوان نحو كدر

وشهب وصدي ولهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعل وافعال نحو ازراق واخضار

الصداة بالضم شقرة الى السواد كعرج وكرم ١٢ ق

وابيض واحمر واصفر ولا يجيء فعل منه والالوان فعل ولا افعل ونعني بالحلى العلامات الظاهرة للعيون

في اعضاء الحيوان كشتر وغلج وزجج وصمم وقد يشاركه فعل مضموم العين في الالوان والعيوب

والحلى كالكلمات التي عدها المصنف وفي الامراض والاوجاع كسقم وعسر بشرط ان لا يكون لازمه

يا [illegible] ان فعل لا يجيء منه ذلك الا لغة واحدة نحو بهؤ الرجل وبهي اي صار بهيا وفعل في هذه المعاني اكثره

كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فقال سيبويه هو على حذف الجار

والاصل فرقت منه وفزعت منه واما خشيته فانا خاش فالاصل ايضا خشيت منه فحمل على رحمته

حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم الفاعل منه على خاش والقياس خشيان قياس صفة اللازم من هذا

... كذا كان ... على ... وكذا ...

... الحروف ص وفعُل لافعال

... الحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثم كان لازما وشذ رحبتك الدار اي

وسعتك ولا باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذا

باب بعته وطلته وخفت وهبت للبيان لا للنقل اعلم ان فعل في الاغلب للغرائز اي الاوصاف

المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة

والسرعة والبطء والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك وقد يجري غير الغرائز مجراها اذا كان له لبث ومكث

مكث **قوله** ومن ثم كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها لا تتعدى الى غيره هكذا قيل وانا اقول ليس

المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة **قوله** رحبتك الدار قال الازهري هو من كلام نصر

بن سيار رحبكم العار وليس بحجة والاولى ان يق انما عداه لتضمنه معنى وسع اي وسعكم الدار وقول المص

رحبتك الدار فيه تعسف فلا يجيء من هذا الباب اجوف يائي ولا ناقص يائي لان مضارع فعل

يفعل بالضم لا غير فلو اتيا منه لاحتجت الى قلب الياء الفا في الماضي وفي المضارع واوا نحو بيوع

ويرمو من البيع والرمي فكنت تنتقل من الاخف الى الاثقل وانما جاء من فعل المكسور العين اجوف

وناقص واويان كخاف خوفا ورضي وغبي وشقي رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تنتقل فيه من

الاثقل الى الاخف بقلب الواو في خاف الفا وفي رضي ياء بل قد جاء في هذا الباب من الاجوف

اليائي حرف واحد وهيؤ الرجل اي صار ذا هيئة ولم تقلب الياء في الماضي الفا اذ لو قلبت لوجب

اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فكنت تقول

يهوء فيحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد متصرف وهو

نهو الرجل فهو بمعنى نهي اي صار ذا نهية وانما لم تقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما في الترامي بل قلبت

الياء واوا لاجل الضمة لان الابنية في الافعال مراعاة لا يختلط بعضها ببعض الا ان فعلية حصلت

بسبب الابنية والوزن اذ اصل الفعل المصدر الذي هو اسم فعل والاوزان عليه فصار فعلا وقد يجيء على فعل

[illegible] لى [illegible] شهرت كبيتم ويس كما يكون [illegible] او صل [illegible]

[illegible] بالصيغة لا يختل بالفتحة والتضعيف وحكى يونس لبيت [illegible]

[illegible] بحيث منقول الى هذا الباب للتعجب فحذو ورده منه قوله ع وحب بها مقتولة حين تقتل

فهو كقوله شعر فقلت له صحبها بين ضارح وبين العذيب بعد ما متأملي ولا اصل حببت بالكسر اي

صحبا ولم يعكوا اي العليل فقلت كما قالوا في الكثير كثرت بل قالوا فتقل يقل كراهة الثقل ولم يات شرت بالضم

بل شربت بالفتح والكسر اي صرت شريرا وقال بعضهم عرت يا ابا ذاي صات وانها تعزز بالضم كثير ودرم

اي صار ذميما اشبهها من فعل بالضم ولم يثبت ما قاله سيبويه لا يكاد يكون فيه يعني في المضاعف فعل

وقال الجوهري ان لبيت لا نظير له في المضاعف وانما غرهم الزميم والشرير والدمامة والشرارة ولم يستعمل

وحبت بالفتح ثم ادغم ولم يستعمل من شديد فعل الثلاثي استغنا باشتد كما استغنى بافتقر عن فقير

بارتفع عن رفع فقالوا افتقر فهو فقير وارتفع فهو رفيع واشتد فهو شديد وما قد قيل على رضي الله عنه تشدد

تشطر ضرعيها منقول الى فعل كما قلنا في حبذا وحببت فلا يستعمل حب وشد بمعنى صار حبيبا وشديدا

الا في التعجب كما في حبذا وشد ما قوله واما باب سنته جواب عن اعتراض وارد على قوله كان لازما اجاب

بان سدته ليس من باب فعل بالضم في الاصل ولا هو منقول عليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة

وذلك لانهم قالوا نقل قولت الى قولت وبيعت الى بيعت ليتعلوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة الياء

الى ما قبلهما فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة واعترض المص على قولهم بان الغرض

المذكور يحصل بدون النقل من باب الى باب وباب فعل المضموم العين وفعل المكسور في الاغلب يختص كل

منهما بمعنى مخالف لمعنى فعل المفتوح ولا ضرورة ملجئة الى هذا النقل لا لفظية ولا معنوية لما المعنى فلانه لا يدعي

احد ان قلت وبعت تغيرا عما كانا عليه من المعنى واما اللفظ فلان الغرض قائم ولا دلالة على ان احد هما واو

والاخر يائي ويحصل بهذا الضم فا رقال وكسر فا ر باع من اول الامر بعد الحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما و

سقوط العينين لالتقاء الساكنين بمنزلة غيران يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الى الفاء والتشبث المجرد

في ذلك وكيف تخالف اصلا لانهم قالوا وهو ان كل واو وياء في الفعل متى حين تحركت ما قبلهما

بأي حركة كانت من الضم والفتح والكسر وانفتح ما قبلها فإنها تقلب ألفا فتحركت بالفتح يجب قلبها ألفا كذا
لو تحركت بالضمة نحو طول وكذا بيعت بالفتح والكسر وابتي وباع لما ان الحاق الضمائر المرفوعة نقول في بيع اللفظ
بناء اصليا قال وباع وهل هي في الفاعلية الا كالظاهر نحو قال زيد وباع عمرو ولو جاء لحاق الضمائر
فقال وباع تقلب الواو والياء الفا فنقول تحركت الواو في قَوَل وطَوُل وخَوِف والياء في بَيَع وهَيِب
وانفتح ما قبلها فقلبتا الفا وانما لم تقلب الياء في هيو لما تقدم فصار نحو قال وطال وخاف وباع
وهاب فلم يمكن مع بقاء الالف التنبيه على بنية هذه الابواب وان اصلها فَعَل وفَعُل وفَعِل لان
الالف يجب انفتاح ما قبلها فلما اتصلت الضمائر المرفوعة المتحركة بها وجب تسكين اللام لما هو
معلوم فسقطت الالف في جميعها للساكنين فزال ما كان مانعا من التنبيه على الوزن اي الالف
فقصدوا بعد حذفها الى التنبيه على بنية كل واحد منها لما ذكرنا ان بنية الفعل تبقى عليها وتراعى لعدم
ما يمكن بعد ذلك يحصل بتحريك الفاء بمثل الحركة التي كانت في الاصل على العين لان اختلاف وزان
الفعل الثلاثي بحركات العين فقط ولم يمكن هذا التنبيه في فعل المفتوح العين نحو قَوَل وبَيَع لان حركتي
الفاء والعين فيه متماثلان فتركوا هذا التنبيه فيه ونبهوا على البنية في فَعُل وفَعِل فقط فقالوا في فَعِل نحو خاف
وباب خِفت وهِبت وسووا بين الواوي واليائي لما ذكرنا ان المهم هو التنبيه على البنية وقالوا
في فَعُل نحو طال فهو طويل طُلت والضمة لبيان البنية لا لبيان الواو لما ذكرنا ولم يجيء في هذا الباب اجوف
يائي حتى يسووا بينه وبين الواوي في الضم كما سووا بينهما في فعِل نحو خِفت وهِبت لا هَيُو كما ذكرنا
ولا تقلب ياؤه والفا لما مر فلما نبهوا من التنبيه على البنية في بابي فَعُل وفَعِل ولم يمكن مثل ذلك في فَعَل كما ذكرنا
قصدوا فيه التنبيه على الواوي واليائي والفرق بينهما كما قيل ان لم يكن خل فخمر فاجتلبوا ضمة في قال بعد
حذف الالف للساكنين وجعلوها مكان الفتحة وكذا الكسرة في باع لتدل الاولى على الواو والثانية على الياء
واما اذا تحركت الواو والياء عينين وما قبلهما ساكن متحرك الاصل في الافعال والاسماء المتصلة بها فانه تنقل
حركة العين اليه وان كانت فتحة رعاية لبنية الفعل والمتصل به وذلك لانه لا يمكن في مثله المحافظة على البنية
في المفتوح العين كما امكن في مضمومها ومكسورها بخلاف المفتوحة المفتوح ما قبلها نحو قال وباع

لما ذكرنا ان الفاء ههنا ساكنة فاذا تحركت بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى ههنا
الفرق بين الواوي واليائي اصلا لانه اذا روعي ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة البنية كما مر بل يجي
ذلك في اسم المفعول الا من يطيح عند الخليل واصله يطوح كما يجي وتقول المقام والمقام والمقيم والمقيم
ومن اليائي قولهم يهاب ويباع واقيل ويقيل ومبيع والمقال والمقيل فقد رايت كيف قصد في النحو
بيان البنية بنقل الضمة والكسرة والفتحة الى ما قبلها لما لزمهم اعلال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة
على اصولها اعني الماضي الثلاثي كما يجي في باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوي باليائي ثم الحركة
المنقولة ان كانت فتحة قلبت الواو والياء الفا كما يجي في يخاف ويهاب لان سكونهما عارض فكانهما
متحركتان وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد تحرك بفتحة العين فكان الواو والياء تحركتا وانفتح ما قبلهما
فقلبتا الفا ولا سيما ان تطبيق الفرع بالاصل اولى ما امكن وان كانت ضمة ولم تجي في الفعل والاسم
المتصل به الا على الواو نحو يقول نقلت الى ما قبلها وسلمت الواو بل قد جارت على الياء ايضا في
اسم المفعول لكنه روعي فيه الفرق بين الواوي واليائي كما يجي وقد جاء ايضا في مبيوع ومخيوط وقد مر
حكمه وان كانت كسرة فان كانت على الياء سلمت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم ويطيح
عند الخليل قلبت ياء لتعسر النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا نقول ان الضم والكسر في نحو يقول ويبيع
نقلا الى ما قبلهما للاستثقال اذ لو كان له لم ينقل الفتحة في نحو يخاف ويهاب اذ هي اخف الحركات فلا تستثقل
وخاصة بعد السكون ولا سيما في الوسط وايضا فالضمة والكسرة لا يستثقلان على الواو والياء اذا سكن
ما قبلهما كما في ظبي ودلو فان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يجي
في باب الاعلال قلت نعم لكن الواو والياء المذكورين في طرف الاسم وهما في الفعل في الوسط والطرف
اثقل من الوسط فان قيل لم يستثقل في الاسم لكون الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية
لازم وان كانت كل واحدة منها عارضة ولو لم يعتد بالحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يعل نحو
قاض وعصا فاذا تبين ان النقل ليس للاستثقال قلنا انه وجب اسكان العين تبعا لاصل الكلمة
وهو الماضي من الثلاثي اذ الاصل في الاعلال الفعل كما تبين في بابه واصل الفعل الماضي وقد كانت

[illegible]

[illegible] الوصال [illegible]

وان كانت لفظا بالحركات والسكنات كما في [illegible] والمفعول من [illegible] وان

مثال الفعل معنى وحصل لفظا لاشتقاقهما من اصل واحد لكن لم يبين مثله في الحس كالحركات والسكنات [illegible]

يجري مجرى الفعل من وجه وحصل مخالفتهما من جهة فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين [illegible]

مع امكان التنبيه على الجنسية فالاول على هذا ان تقول حذفت ضمة العين في مقوول ومبيوع ابتاعا

للفعل في اسكان العين وحذفت الفاء في الواوي وكسرت في اليائي كما قلنا في قلت وبعت لانه

حمل الواوي على اليائي ص وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو ابعته

وللصيرورة ذا كذا نحو اغد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو احمدته

وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته البيع واقلته ش اعلم ان المزيد فيه لغير الالحاق لابد لزيادته

من معنى لانها اذا لم تكن لغرض لفظي كما كانت في الالحاق ولا لمعنى كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان

اقال بمعنى قال فذلك منهم تسامح في العبارة وذلك كما ان الباء في كفى بالله ومن في ما من اله

لما لم يفيدا في الكلام فائدة زائدة سوى تقرير المعنى الحاصل وتاكيده فكذا لابد في الهمزة في اقال من المبالغة

والغلب في هذه الابواب ان لا تنحصر الزيادة في معنى بل يجيء لمعان على البدل كالهمزة في افعل فانها للتعدية

والنقل والتعريض والصيرورة الشيء ذا كذا او كذا فعل وغيره وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان

تقول مثلا في ظرف اظرف وفي نصر انصر ولهذا رد على الاخفش في قياس اظن واحسب واخال على

اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا في غير ذلك من الابواب بل يحتاج في كل باب الى سماع استعمال

اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ اذهب وادخل يحتاج فيه الى السماع فكذا

معناه الذي هو النقل مثلا فليس لك ان تستعمل اذهب بمعنى ازال الذهاب او عرض للذهاب ونحو ذلك

والاغلب ان يجيء هذه الابواب مما جاء منه فعل ثلاثي وقد يجيء مما لم يات منه ذلك نحو احشم واشحم

والاغلب ان يجيء

[illegible]

[illegible] بمعنى الجعل الشيء [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] الثلاثي [illegible] الهمزة متعديا الى واحد [illegible]

لمعنى الهمزة اي الجعل [illegible] اي جعلته [illegible] باعتبار معنى [illegible] وان كان متعديا

الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني للاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر

جعلته حافرا له فالاول مجعول والثاني محفور ومرتبة المجعول مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه

معنى الفاعلية وان كان في الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها للجعل والثاني والثالث

لاصل الفعل وهو علمت فقط واعلم واري وقد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد نحو فتن

الرجل اي صار مفتتنا وفتنته اي ادخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته اي جعلت فيه الحزن

ثم نقول افتنته واحزنته فهما النقل تمكن حسن [illegible] لا انهما متعديين فاصل معنى احزنته جعلته حزينا

كاذهبته واخرجته فاصل معنى حزنته اي جعلت فيه الحزن وادخلته فيه كالحلته وكحلته اي جعلت فيه

كحلا ودهنا والمغيرين اخرجته وحزنته شئ واحد لان من ادخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا الا

ان الاول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير بمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني وقولهم اسرع

وابطأ في سرع وبطؤ ليست الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثي والمزيد فيهما غير متعديين لكن الفرق بينهما

ان سرع وبطؤ ونحو كانهما غريزة كصغر وكبر ولو قال المصنف رحمه الله مكان قوله الغالب في افعل

ان يكون للتعدية الغالب ان يجعل الشيء ذا اصله لكان اعم لانه يدخل فيه ما كان اصله جامدا نحو اقحى وقذرة

اي جعلها ذات قحا وهو الابزار واجدا اي جعله ذا احد ومنه واذهبته جعله ذا ذهاب فقد يجيء افعل لجعل الشيء

نفس اصله وان كان الاصل جامدا نحو اهديت الشيء اي جعلته هدية وهذا **قوله** والتعريض اي تفيد الهمزة

انك جعلت ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو اقتلته

عرضته لان يصير مقتولا سواء قتل اولا وابعت الفرس اي عرضته للبيع اي ليصير مبيعا واسقيته اي جعلت له ما

وسقيا فشرب او لم يشرب واقبرته اى جعلت له قبرا قبر او لا **قوله** وللصيرورة وكذا اى للصيرورة ما هو فاعل
افعل صاحب شيء وهو على ضربين اما ان يصير صاحب ما اشتق منه نحو الحم زيد اى صار ذا لحم واطفلت
هند اى صارت ذات طفل واعسر وايسر واقل اى صار ذا عسر ويسر وقلة واغد البعير اى صار ذا غدة
واراب اى صار صاحب ريبة واما ان يصير صاحب شيء هو صاحب ما اشتق منه نحو اجرب الرجل اى صار
ذا ابل ذات جرب واقطف اى صار صاحب خيل تقطف واخبث اى صار ذا اصحاب خبثاء والام اى
اى صار صاحب قوم يلومونه فاذا صار له لوام قيل هو مليم ويجوز ان يكون من الاول اى صار صاحب لوم
وذلك بان يلام كاحصد الزرع اى صار صاحب الحصاد وذلك بان يحصد فيكون افعل بمعنى
صار ذا اصله الذى هو مصدر الثلاثي بمعنى انه فاعله نحو اجرب اى صار ذا جرب او بمعنى انه مفعوله
نحو احصد الزرع ومنه اكب اى صار كبيبا وقولهم اكب مطاوع كبه تدليس لان القياس كون افعل
للتعدية وفعل للمطاوعة **قوله** ومنه احصد الزرع انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا
مثله قسما آخر وذلك لانهم قالوا يجيء افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل فعل ان يوقع عليه
اصل الفعل كاحصد اى حان ان يحصد فقال المص هو في الحقيقة بمعنى صار ذا كذا اى صار الزرع
ذا حصاد وذلك بتقديره حصاده ونحو اجذ النخل واقطع ويجوز ان يكون الام مثله اى حان ان
يلام ومن هذا النوع اى صيرورته ذا كذا دخول الفاعل في الوقت المشتق منه افعل نحو اصبح وامسى
وافجر واشهر اى دخل في الصباح والمساء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق
منه افعل نحو اشملنا واجنبنا واصبينا اى دخلنا في اوقات هذه الرياح قال سيبويه ومنه اذنف اى
حصل في وقت الدنف ومنه الدخول في المكان الذي هو اصله والوصول اليه كاكدى اى وصل
الى الكدية وانجد واجبل اى وصل الى نجد والى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذى هو اصله كاعشر
واتسع والف اى وصل الى العشرة والتسعة والالف فجميع هذا بمعنى صار ذا كذا اى صار ذا الصبح
وذا المساء وذا الشمال وذا الكدية وذا الجبل وذا العشر **قوله** ولوجوده عليها اى لوجود مفعول
افعل على صفة وهى كونه فاعلا لاصل الفعل نحو اكرمت فلانا اى وجدته كريما واحمدته اى وجدته

قوله الاقطاف [illegible] ١٢

قوله لعل هذا التدليس مبالغة [illegible] ان هذا القول ضعيف جدا ١٢

سيئا وابخلته اي وجدته بخيلا اذ كونه مفعولا لاصل الفعل نحو احمدته اي وجدته محمودا واما قولهم احمدك اي وجدتك
متعلقا كان الفعل بحيث يستقل من نفس افعل كقولك في التعجب ما اعطاك للدنانير ويحق احمدت الرجل اي
فعل محمودا ومنه قال عمرو بن معدي كرب لمجاشع بن مسعود السلمي وقد سأله فاعطاه وشيّد ذكرهم يا بني سليم سألناكم فما ابخلناكم
وقاتلناكم فما اجبناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم بخلاء وجبناء ومفحمين **قوله** وللسلب اي يجيء للسلب
عن مفعول افعل ما اشتق منه نحو اشكيته اي ازلت شكواه **قوله** وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وقد ذكرنا انه لا بد
للزيادة من معنى وان لم يكن الا التأكيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو اسقيته اي دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة
وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه والاكثر في باب
الدعاء فعّل نحو جدّعه وعقّره اي قال له جدعا له وعقرا وافعل واصل عليه في هذا المعنى والاغلب من المعاني
المذكورة النقل كما ذكرنا وقد يجيء افعل لغير هذه المعاني المذكورة وليس له ضابط كضبط المعاني المذكورة كابصرته
واعرفت اليه اي تقدمت وقد يجيء مطاوع فعل نحو فطرته فافطر وبشرته فابشر وهو قليل **ص وفعّل**

للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّت المال وللتعدية
نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب نحو جلّدته وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته

ش الاغلب في فعّل ان يكون للتكثير فيما فعل اصل الفعل كما ان الاكثر في افعل النقل تقول ذبحت الشاة ولا تقول
ذبّحتها وغلقت الباب مرة ولا تقول غلّقته لعدم تصور معنى التكثير في مثله بل تقول ذبّحت الغنم وغلّقت الابواب
وقولك جرّحته اي كثرت جراحاته واما جرحته بالتخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال الفرزدق شعر ما زلت افتح ابوابا واغلقها
حتى اتيت ابا عمرو بن عمار اي افتحها واغلقها وموّت المال اي وقع الموتان في الابل فكثر فيها الموت و
جوّلت وطوّفت اي اكثرت الجولان والطواف قيل فلذلك سمي الكتاب العزيز تنزيلا لانه لم ينزل
جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية وليس بصاف الا ترى الى قوله تعالى لولا نزّل عليه
القرآن جملة واحدة وقوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية ثم التكثير يكون في المتعدي كما في غلّق
وقطّع وقد يكون في اللازم كما في جوّل وطوّف وموّت **قوله** وللتعدية قد شرحنا معنى التعدية في
باب افعل والاولى ايضا ههنا ان يقال في معنى التعدية جعل الشيء ذا اصله نحو فحّمت القدر اي جعلته

قوله في افعال القلوب وخبر كحدث لا بمعنى افعل الاصل كما فعل لا يتعدى الى ثلثة وهذا الفعل وسيأتي وبمعنى
ومنه فسقته اذا قال له ذلك لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه فقالوا يجيء فعّل لنسبة المفعول الى
اصل الفعل وتسميته به نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق وسميته فاسقا وكذا كفّرته وقال المصنف رحمه الله يرجع معناه
الى التعدية اي جعلته فاسقا بان نسبته الى الفسق ويجيء للدعاء على المفعول باصل الفعل نحو جدّعته وعقّرته
اي قلت له جدعا لك وعقرا لك او الدعاء له نحو سقّيته اي قلت له سقيا لك قوله وللسلب قد مر معناه
نحو قرّدت البعير اي ازلت قراده وجلّدته اي ازلت جلده بالسلخ قوله وبمعنى فعل نحو زلته اي زلته زيلا
فرقته وهو اجوف يائي وليس من الزوال فهما مثل قلته واقلته ويجيء بمعنى صار ذا اصله كورّق اي اورق اي صار
ذا ورق وقيّح الجرح اي صار ذا قيح وقد يجيء بمعنى صيرورة فاعله مثل المشتق منه كروّض المكان اي صار روضا
وعجّزت المرأة وثيّبت وعوّنت اي صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه نحو قوله سبحان
الذي ضوّء الاضواء وكوّف الكوفة وبصّر البصرة اي جعلها اضواء وكوفة وبصرة ويجيء بمعنى عمل شيء في الوقت المشتق
هو منه كهجّر اي صار في الهاجرة وصبّح اي اتى صباحا ومسّى وغلّس اي فعل في الوقتين شيئا ويجيء بمعنى المشي
الى الموضع المشتق هو منه نحو كوّف اي مشى الى الكوفة وفوّز وغوّر اي مشى الى المفازة والغور وقد يجيء لمعان
غير ما ذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة نحو جرّب وكلّم **ص وفاعل لنسبة اصله الى**
احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته
ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير
للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفته وبمعنى
فعل نحو سافرت ش لنسبة اصله اي لنسبة المشتق منه فاعل الى احد الامرين اي شيئين و
ذلك انك اسندت في ضارب زيد عمرا اصل ضارب اي الضرب الى زيد وهو احد امرين اعني زيدا
وعمرا وهم يستعملون الامر بمعنى شيء فيقع على الاشخاص والمعاني قوله متعلقا بالآخر الذي تقتضيه
المعنى انه حال من الضمير المستتر في قوله لنسبة استتار الفاعل اذ قوله فاعل مبتدأ وقوله لنسبة خبره متعلق بمحذوف
تقديره جاء لنسبة اصله الى احد الامرين وذلك ان ضارب في مثالنا متعلق بالامر الآخر وهو عمرو وتعلقه

لاجل المشاركة التي تضمنها فانتصب الثاني لانه مشارك بفتح الراء في الضرب لا لانه مضروب المشارك
مفعول كما انتصب في ضربت عمرا لانه مفعول قوله اصلا ومن قوله احد الامرين لان
الظاهر من كلام المصنف ان قوله النسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر المشاركة صريحا مقدمة يريد ان يبني عليها
صيرورة الفعل اللازم في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين
مشيرا الى قوله في الكافية المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذي يتوقف فهمه على هذا الامر الاخر الذي
هو المشارك بفتح الراء ويتعلق به فاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة لا اصله فان قولك كارمت زيدا ليس فهم
الكرم فيه متوقفا على زيد اذ هو لازم وكذا في جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزيد اذ ليس مجذوبا
بل في قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لانه مفعوله لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا
كما في قولك كارمت زيدا وجاذبت زيدا الثوب وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالاخر في ضاربت
زيدا متعلقا يقصده المصنف اذ هو في بيان كون فاعل متعديا بالنقل وانما يكون متعديا اذا كان
معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكر في الكافية ومن ثم قال في الشرح ومن ثم جاز غير المتعدي متعديا
لتضمنه المعنى المتعلق بمعنى المشاركة وفي جعله حالا من المضاف اليه اعني الضمير المجرور في قوله اصله
ما فيه كما مر في باب الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الامرين مع مسامحة ولو قال التعلق مشاركة
احد الامرين الاخر في اصل الفعل بذلك الاخر صريحا ويجيء العكس ضمنا لكان اصرح فيما قصد من بناء قوله ومن
ثم كان غير المتعدي الى اخره عليه **قوله** صريحا لان احد الامرين صريحا مشارك والاخر مشارك فيكون الاول
فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا ويجيء العكس ضمنا اي يكون المنصوب مشاركا بكسر الراء والمرفوع مشاركا بفتح
الراء ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث المعنى
قوله ومن ثم اي من جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بعد نسبة اصله الى احد الامرين بالاخر **قوله**
والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل بفتح العين اي الى واحد هو غير المشارك في هذا الباب بفتح الراء اي لكان
المشارك ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد في الثلاثي متعديا الى واحد ههنا ايضا
نحو ضاربت زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل ومفعول المشاركة شي واحد

مفعولين ومفعول آخر بالنقل وما كان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول
اصل الفعل هو الحديث اذ هو المنزوع والمشارك زيد فصار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت
زيدا عمرا فاعلم ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قد يكون هو الذي اوقع اصل الفعل عليه كضاربت
زيدا في المتعدي وكارمته في اللازم وقد يكون غير ذلك نحو نازعت زيدا الحديث في المتعدي
وسايرته في البرية في اللازم وقد يكون مازاد من المفعول في باب المفاعلة هو العامل بفتح
الميم باصل الفعل لا على وجه المشاركة كما في قول علي رضي الله عنه كاشفتك الغطارات وقولك تجاوزت
وراجعته **قوله** بمعنى فعّل اي يكون للتكثير كفعّل نحو ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعّفته وناعمه
النعم اي كثر نعمته بفتح النون **قوله** بمعنى فعَل كسافرت بمعنى سفرت اي خرجت الى السفر ولا يبعد ان يكون
سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشيء اذا اعطيته اياه بضم النون اي عطيته وقوي ان الله رفع و
عافى وقد يجيء بمعنى جعل الشيء ذا اصله كافعل وفعّل نحو راعنا سمعك اي اجعله ذا رعاية لنا كارعنا وصاعر
خده اي صعّره وعافاك الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا جعلته ذا عقوبة واكثر ما يجيء هذه الابواب
الثلاثة متعدية **ص** **وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا و**
من ثم نقص مفعول عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل
له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت وبمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد **ش** لا شك ان في قول الله قبل نسبة اصله الى احد
الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا
وتخبيطه وذلك ان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان
لا لفظيان ومعنى ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو شيء واحد كما يجيء فمعنى التعلق والمشاركة
في كلا البابين ثابت فكما ان للمضاربة تعلقا بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا فكذا التضارب
في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح وكما ان زيدا وعمرا اشتركا صريحا في تضارب زيد وعمرو
في الضرب الذي هو الاصل فكذا هما اشتركا فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق الفعل

الشيء صريحا يقتضي كون المتعلق به مفعولا به لفظا وجب انتصاب عمرو في ضارب زيد عمرو ولو كان تعلق
مشارك الامرين بعضهما ببعض صريحا في اصل الفعل يقتضي ارتفاعهما لارتفع زيد وعمرو في ضارب زيد عمرا
فظهر انه لا يصح ما يقوله في الباب الاول ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا على التعلق ولا بما يقوله في
هذا الباب بعده ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل على المشاركة وكان يمكنه ايضا من حق اللفظ ان يقول تفاعل
لاشتراك الامرين لان المشاركة تضاف اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اعجبني مشاركة القوم عمرا او مشاركة
القوم عمرو واذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا فاحق ان تجيء بباب التفاعل او الافتعال
نحو اعجبني تشاركنا واشتراكنا هذا والاولى ما قال المالكي وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية
لفظا والاشتراك فيهما معنى وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى واعلم ان
الاصل المشترك فيه في بابي المفاعلة والتفاعل يكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد يكون
عينا نحو ساهمته اي قارعته وسابقته وساجلته وتقارعنا وتسابقنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث
المعنى بين فاعل وتفاعل في افادة كون الشيء بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع في
باب فاعل هو السابق بالشروع في اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل الا يرى الى قول
الحسن بن علي رضي الله عنهما لبعض من خاصمه سفيه لم يجد مسافها فانه عليه السلام سمى المقابل له في السفاه
مسافها وانما كان سفاهته لو وجدت لوجدت بعد سفاهة الاول وتقول ان شتمتني فما اشاتمك ونحو ذلك
فلا فرق من حيث المعنى والمقصد الحقيقي بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصد
وذلك انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين تخالف مفردات احديهما مفردات الاخرى معنى من حيث الوضع
وكذا اعرابهما كما تقول جاءني القوم الا زيدا وجاءني القوم ولم يجئ من بينهم زيد وجاءني وتخلف زيد
ولم يوافقهم زيد ونحو ذلك والمقصد من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا اي شاركه في الضرب وتضارب
زيد وعمرو اي تشاركا فيه والمقصد من شاركه وتشاركا شيء واحد مع تعدي الاول ولزوم الثاني
قوله ومن ثم نقص اي من جهة كون تفاعل في الصريح وظاهر الامر مسندا الى الامرين المشتركين في
اصل الفعل بخلاف فاعل فانه لا اسناده في اللفظ الى احد الامرين فقط ونصب الآخر نصب لفظا

شارک مفعوله فما کان فاعل متعدیا الی اثنین نحو نازعتک الحدیث کان تفاعل متعدیا الی ثانیهما فقط و
الاول داخلا فی الفاعلیة نحو تنازعنا الحدیث وتنازع زید وعمرو الحدیث وان کان فاعل متعدیا الی
واحد نحو ضاربتک لم یتعد تفاعل الی شیء لدخول الاول فی جملة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب زید و
عمرو قوله تقاص مفعولا انتصاب مفعولا علی المصدر وهو بیان النوع کقولک ازددت درجة ونقصت
مرتبة وکوت اصبعا ای نقص هذا القدر من النقصان ویجوز ان یکون تمییزا اذ هو بمعنی الفاعل
ای نقص مفعول واحد منه **قوله** ولیدل علی ان الفاعل اظهر الی آخره معنی تغافلت ای اظهرت من
نفسی الغفلة التی هی اصل تغافلت فتفاعل علی هذا الایهام لا امر علی من تخاطبه ترید من نفسک ما لیس
فیک منتفیة حاصلا واما تفعل فی معنی التکلف نحو تحلم وتصبر فعلی غیر هذا لان صاحبه یتکلف اصل ذلک الفعل ویرید
حصوله فیه حقیقة ولا یقصد اظهار ذلک بها ما حل غیره ان ذلک فیه وفی تفاعل لا یرید ذلک الاصل حقیقة
ولا یقصد حصوله بل یوهم الناس ان ذلک فیه لغرض له **قوله** وبمعنی فعل لا بد فیه من المبالغة کما تقدم له
مطاوع فعل لیس معنی المطاوع هو اللازم کما ظن بل المطاوعة فی اصطلاحهم التأثر وقبول اثر الفعل سواء
کان التأثر متعدیا نحو علمته الفقه فتعلم ای قبل التعلیم فالتعلیم تأثیر والتعلم تأثر وقبول لذلک الاثر وهو
متعد کما تری او کان لازما نحو کسرته فانکسر ای تأثر بالکسر فلا یقال فی تنازع زید وعمرو الحدیث انه مطاوع
نازع زید عمرا الحدیث ولا فی تضارب زید وعمرو انه مطاوع ضارب زید عمرا لانهما بمعنی واحد کما
ذکرنا ولیس احدهما تأثیرا والآخر تأثرا وانما یکون تفاعل مطاوع فاعل اذا کان فاعل لجعل الشیء ذا اصله
نحو باعدته ای بعدته فتباعد ای بعد وانما قیل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فکانه طاوعه ولم یمتنع
علیه فالمطاوع فی الحقیقة هو المفعول به الذی صار فاعلا نحو باعدت زیدا فتباعد فالمطاوع زید
لکنهم سموا فعله المسند الیه مطاوعا مجازا وقد یجیء تفاعل للاتفاق فی اصل الفعل لکن لا علی معاملة
بعضهم بعضا بذلک کقول علی رضی الله عنه تعایا اهله بصفة ذاته وقولهم بمعنی افعل نحو تخاطأ بمعنی اخطأ
وما لا جدوی له لانه انما یقال هذا الباب بمعنی ذلک الباب اذا کان الباب المحال علیه مختصا بمعنی عام منضبط
بضابط فیتطفل الباب الآخر علیه فی ذلک المعنی اما اذا لم یکن کذا فلا فائدة فیه وکذا فی سائر الابواب

بحث تفعّل

كقولهم تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد ص وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته
فتكسّر وللتكلف نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج وللعمل
المتكرر في مهلة نحو تجرّعته ومنه تفهّم وبمعنى استفعل نحو تكبّر ش قوله لمطاوعة فعّل يريد ان تفعّل
مطاوع فعّل الذي للتكثير نحو قطّعته فتقطّع او للنسبة نحو قيّسته ونزّرته وتمّمته اي نسبته الى قيس ونزار وتميم
فتقيّس وتنزّر وتتمّم او للتعدية نحو علّمته فتعلّم والاغلب في مطاوعة فعّل الذي للتكثير هو الثلاثي الذي
هو اصل فعّل نحو علّمته فعلم وفرّحته ففرح فقوله وللتكلف هو من تقسيم الاول اي مطاوع فعّل الذي هو للنسبة
تقديرا وان لم يثبت استعماله لما كأنه قيل شجّعته وحلّمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجّع وتحلّم
اي انتسب اليهما وتكلفهما وتفعّل الذي للاتخاذ مطاوع فعّل الذي بمعنى جعل الشيء ذا اصله اذا كان اصله اسما
لا مصدرا فتردّى الثوب مطاوع ردّيته الثوب اي جعلته ذا رداء وكذا توسّد الحجر اي صار ذا وسادة وهي الحجر
مطاوع وسّدته الحجر فهو مطاوع فعّل المذكور المتعدي الى مفعولين ثانيهما بيان لاصل الفعل لان الثوب
بيان الرداء والحجر بيان الوسادة فلاجرم تعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعّل الذي
للتجنب مطاوع فعّل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله لكأنه قيل أثّمته وحرّجته بمعنى
عن الاثم والحرج وازلتهما عنه كقرّدته فتأثّم وتحرّج اي تجنب الاثم والحرج وتفعّل الذي للعمل المتكرر
في مهلة مطاوع فعّل الذي للتكثير نحو جرّعتك الماء فتجرّعته اي كثّرت لك جرع الماء فقبلت ذلك التكثير
ونوّقته اللبن فتفوّقه وحسّيته المرق فتحسّاه اي كثّرت له فيقه وهو جنس الفيقة اي قدر اللبن المجتمع
بين الحلبتين في حلمة الضرع وكثّرت له حسوه قوله ومنه تفهّم انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر في مهلة
ليس بظاهر فيه لان الفهم ليس بمحسوس كما في التجرع والتحسي فبيّن انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة
في مهلة هذا والظاهر ان تفهّم للتكلف في الفهم كالتسمّع والتبصّر قوله وبمعنى استفعل تفعّل يكون بمعنى استفعل
في معنيين مختصين باستفعل احدهما الطلب نحو تنجّز اي استنجز اي طلبت نجازه اي حضوره والوفاء به
والآخر الاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استعظمته وتعظّمته اي اعتقدت فيه انه عظيم و
استكبر وتكبّر اي اعتقد في نفسه انها كبيرة والاغلب في تفعّل معنى صيرورة الشيء ذا اصله كتأهّل

والمرء [illegible] واسعت [illegible] اي صار ذا اهل والمر [illegible] اي صار [illegible]

ومنه [illegible] مطاوع فعل الذي هو بمعنى جعل الشيء ذا اصله اما حقيقة كما في البتة فنا انبت وجعلته

فاشس واما تقديرا كما في تأمل انه لم يستعمل الا بمعنى جعل ذا اهل وقد يجيء تفعل مطاوع فعل الذي بمعنى

جعل الشيء نفس اصله اما حقيقة او تقديرا نحو تربت العرب وتأجل الوحش وتكلل اي صار اكليلا

اي حيالك **ص** وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل

نحو اسعفته فانسعف وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن

ثم قيل انعدم خطأ **ش** اي انفعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط ان يكون فعل

علاجا اي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر وذلك فيما يظهر

للعيون كالكسر والقطع والجذب اولى وارفق فلا يقال علمته فانعلم وفهمته فانفهم واما تفعل فانه وان

مطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان التكرير الذي فيه كانه اظهره وابرزه حتى

صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل فذهب

وهرب وقد يجيء مطاوعا لافعل نحو ازعجته فانزعج وهو قليل واما انسفق فيجوز ان يكون مطاوع سفقت

الباب اي رددته لان سفقت واسفقت بمعنى **ص** وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته

فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب

ش قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج

قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غممته فاغتم ولا تقول فانغم

ويكثر اغناء افتعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو او نون او ميم نحو لأمته فالتأم اي

اصلحته فالتأم ولا تقول انلأم وكذا رميته فارتمى لا تقول انرمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيته فانتفى

لا انتفى وجاء امتحى وانمحى وذلك لان هذه الحروف مما تدغم النون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة

فكره طمسها واما افتعل في نحو اذكره واطلب فلما لم يختص بمعنى من المعاني كنون انفعل صارت كانها ليست

بعلامة ذهنيا علامة الاختصاص **قوله** وللاتخاذ اي لاتخاذك الشيء اصله اي جعلك الشيء اصله

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] بمعنى كسب [illegible] تحصيل [illegible] اجتهادا حال [illegible]

[illegible] فانه لا يقتضي طلبا [illegible] الا اجتهدت في تحصيله [illegible]

غير سيبويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجيء افتعل لغير ما ذكرنا مما لا ينضبط نحو ارتجل الخطبة

ص كاستفعل للسؤال غالبا او للنسبة نحو استخرجته واستحسنته وللتحول

نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قرّ واستقرّ

ش وتقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوتد ولا يمكن طلب في الحقيقة ههنا كما يمكن في استخرجت

زيدا الا بجز او له احتياجه والاجتهاد في تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فتقول اخرجته لا دليل فيه على

انك اخرجته بمرة او مع اجتهاد بخلاف استخرج وكذلك استعجلت زيدا اي طلبت عجلته فان كان بمعنى

عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم استشرف الحيوان واستكرم البناء [illegible]

ويكون للتحول الى الشيء حقيقة نحو استحجر الطين اي صار حجرا حقيقة او مجازا اي صار كالحجر في الصلابة وان البغاث

بارضنا تستنسر اي تصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الفاء ضعاف الطير قوله وبمعنى فعل نحو قرّ و

استقر ولا بد في استقر من مبالغة ويجيء ايضا كثيرا للاعتقاد في الشيء انه على صفة اصله نحو استكرمته اي اعتقدت

فيه الكرم واستسمنته اي عددته ذا سمن واستعظمته اي عددته ذا عظمة ويكون ايضا للاتخاذ المذكور كما ذكرنا

في افتعل نحو استلام وقد يجيء لمعان اخر غير مضبوطة واما افعلّ فالاغلب كونه للون او العيب الحسي اللازم

وافعالّ في اللون او العيب الحسي العارض وقد يكون الاول في العارض والثاني في اللازم واما افعوعل

فللمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشب الارض اي صارت ذات عشب كثير وكذا اغدودن النبت

وقد يكون متعديا نحو احلوليت الفرس وافعوّل بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثي وقد يكون

وقد يكون متعديا نحو اعلوطه اي علاه واذرا كاحلوذ واخروط اي اسرع وكذا افعنلى مرتجل نحو اغرندي وقد يجيء
افعوعل كذلك نحو اذلولى اي استتر وكذا افعنلل ... يجيئان مرتجلين نحو قطر واقطار اي
اخذ في الجفاف وجميع الابواب المذكورة تجيء متعديا الا انفعل وافعل وافعال واعلم ان
المعاني المذكورة للابواب المتعددة هي الغالبة فيها ومما يمكن ضبطه وقد يجيء كل واحد منها لمعان اخر
كثيرة لا تنضبط كما مر الاشارة اليه **ص وللرباعي بناء واحد نحو دحرجته دحرجة ودحراجا وله**
فعللة تدحرج حرنجم واقشعر ش ودحرج اي جمع وفعلل يجيء لازما ومتعديا وتفعلل
مطاوع فعلل المتعدي كتفعل لفعل نحو دحرجته فتدحرج واحرنجم في الرباعي كانفعل في الثلاثي
واقشعر واطمأن من القشعريرة والطمأنينة كاحمر في الثلاثي وافعنلل الملحق باحرنجم كاقعنسس غير متعد
مثل الملحق به وكذا تجورب وتشيطن الملحقان بتدحرج وكذا اخرنبى الملحق باحرنجم وقد جاء متعديا
في الشعر اي ارمى الشاعر يغرندي اطرده عني ويسرندي وكانه محذوف الجار اي يغرندي علي
ويسرندي علي اي يغلب ويتسلط واعلم ان المعاني المذكورة للابنية المذكورة ليست مختصة بموضعها كما
ذكرنا في باب الماضي انه **ص المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي**
فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت وفتحت ان كان العين او اللام حرف حلق
غير الف وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل و
لزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال
طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من
التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف
المتعدي نحو يشده ويمده ش اعلم ان اهل التصريف قالوا ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على
فعل يفعل ويفعل بضمها او كسرها في المضارع وذلك لانهم لما راوا ان هذا الفتح لا يجيء الا مع حرف
الحلق ووجدوا في حرف الحلق معنى مقتضيا للفتح في عين مضارع الماضي المفتوح عينه كما يجيء غلب على
ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الا مع حرف الحلق غلب على ظنهم انه لا مقتضى له غيرها اذ لو كان له

ثبت الفتح به وفتح حرف الحلق فغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيئا مطلقا غير مستقل بشيء كالكسر والضم وان لو كان
كذلك لجاء مطلقا بلا حرف حلق ايضا كما يجيء الضم والكسر وقوى هذا الظن نحو قولهم وهب يهب ووضع
يضع ووقع يقع لانه نبههم ان الواو لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فحكموا ان كل مفتوح في عينه
مضارع فعل مفتوح العين لاجل حرف الحلق ولولاه لكانت اما مكسورة او مضمومة فقالوا قياس مضارع
فعل المفتوح عينه اما الكسر او الضم وتعدى بعض النحاة وهو ابو زيد هذا وقال كلاهما قياس وليس احدهما اولى به
من الآخر الا انه ربما كثر احدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويقبح استعماله فان عرف الاستعمال
فذاك والا استعملا معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم بل القياس الكسر لانه اكثر وايضا هو اخف من
الضم وبعد ما علم انهم استعملوا الفتحين في الفاظ كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشتم يشتم ونسل ينسل
وعلف يعلف وفسق يفسق وحسد يحسد ونمر ينمر وعسل يعسل وطمث يطمث ونقر وغير ذلك مما يطول ذكره وفي
الافعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر وذلك اما سماعي او قياسي فالسماعي الضم في نحو قتل
يقتل ونصر ينصر وخرج يخرج وغير ذلك مما يكثر تعداده والكسر في نحو ضرب يضرب وعتب يعتب وغير ذلك مما لا يحصى
والقياسي كلزوم الضم في الاجوف والناقص الواويين والكسر فيهما يائيين وفي المثال اليائي كما يجيء ومن
القياسي الضم في باب المغالبة كما مر ثم نقول انما ناسب حرف الحلق عينا كان او لاما ان يكون عين المضارع
معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الاتيان
ببعض الالف عقيبها وضمها الاتيان ببعض الواو عقيبها وكسرها الاتيان ببعض الياء عقيبها ومن شدة
تعقب ابعاض هذه الحروف الحرف المتحرك التبس الامر على بعض الناس فظنوا ان الحركة على الحرف وبعضهم
تجاوز ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما وهم واذا تاملت احسست بكونها بعده الا ترى انك لا تجد
فرقا في المسموع بين قولك الغزو باسكان الزاء والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم الزاء وكذا
قولك الرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك لانك اذا حذفت حرف العلة
بلا مد ولا اعتماد عليه صار بعض تلك الحروف فيكون عين الحركة اذ هي ايضا بعض الحرف كما قلنا ثم ان
حروف الحلق سافلة في الحلق يتعسر النطق بها فارادوا ان تكون قبلها ان كانت لاما الفتحة التي هي جزء الالف

افعال

التي هي اخف الحروف فتحصل خفيفا ثقيلا وايضا الالف من حروف الحلق ايضا فيكون فيما جنس حرف
من جنسها ولذا اذا وان تكون بعد حرف الحلق بلا فصل الحركات جنسها الفتحة يجانسه الا صنفين فعلوا
الفتحة قبل حرف الحلق لان ما بعده اذا كان عينا يسهل النطق بحرف الحلق الصعبة ولم يفعلوا
ذلك اذا كان الفاء حلقيا اما لان الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة بالسكون كالميتة او
لان فتحة العين اذن تبعد من الفاء لان الفتحة تكون بعد العين التي بعد الفاء وليس تغيير
حرف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بضربة لازب بل هو امر استحساني فلذلك جاء برأ يبرأ
وهنأ يهنئ وغير ذلك وهو لا يؤثر في فتح ما يلزمه وزن واحد مطرد ولذلك لا يفتح عين مضارع
فعل بضم العين نحو وضؤ يوضؤ ولا في ذوات الزوائد معتلة للفاعل او المفعول نحو ابرأ يبرئ
واستبرأ يستبرئ واستبرئ يستبرأ وذلك لكراهتهم خرم قاعدة مطردة مهدة وانما جاء
في مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل كان يجيء تارة مضموم العين وتارة مكسورها
فلم يستنكر ايضا ان يجيء شيء منه على غيرهما وهو الفتح ولما جاء في مضارع فعل بالكسر يفعل بالكسر و
يفعل بالفتح وهو الاكثر كما يجيء جوزوا تغيير بعض المكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق ذو
حرفين وسع يسع ووطئ يطأ وولغ يلغ وربع يربع وولِه يله ووهل يهل ودعر يدعر ووحر يحر وانما لم يغير
في ماضي فعل يفعل نحو وضؤ يوضؤ لانه لو فتح لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان في الاصل
مضموم العين لان ماضي مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع فعل
فان الفتح في عين الماضي يرشد ان عين المضارع اما مكسورة او مضمومة وليست بمفتوحة كما تقدم قبل
فيعلم بفتح عين الماضي فرعية عين المضارع واما فتحة عين يسع ويطأ فلا تلتبس بالاصلية في نحو يحمد ويذهب
وان كان فتح عين مضارع فعل بكسرها اكثر من الكسر لان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما فرعا الكسرة وانما
لم يغير لحرف الحلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سئم لان يفعل في مضارع فعل المفتوح العين
فرع كما ذكرنا وفعل المضموم العين لا يجيء مضارعه مفتوحا فماضي يفعل المفتوح العين اذن يكون مكسورها
مطردا وقد ذكرنا ان كل ما ثبت فيه الفتح لا يغير ذلك كراهة لكسر القاعدة كما في ابى

يسبح ويبحر وايضا كان يلتبس يفعل بفعل المفتوح الماضي المنير مضارعه بحروف الحلق ثم ان الحروف التي من
مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وحل يحل لا يغير كسر العين الى الضم الذي
من مخرج الواو وكذا الحروف التي هو من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب وجن يجن وشق يشق
لا تحول ضم العين الى الكسر الذي من مخرج الياء كما فعل حروف الحلق بالفتحة والكسرة على ما تقدم لان
موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقارب ما بينهما واجتماعهما في الارتفاع عن الحلق فكان الحروف
كلها من حيز واحد بخلاف المستفلة اي الحلقية وايضا فتحها هناك تعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة قوله غير ا
ان فعل يفعل المفتوح عينهما لا يجيء بكون العين الفا نحو قال يقال مثلا او يكون اللام الفا نحو رمى يرمى
لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولاما الا بعد كون العين او اللام مفتوحة قبلها كما في نهاب
ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب
حصول الفتحة وشذ ابى يابى قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشيء لما ذكرنا ان الفتحة
سبب الالف فكيف يكون الالف سببا قال سيبويه لا نعلم الا هذا اعرف وذكر ابو عبيدة جبى يجبى الخراج
اجبى واجبو وهو المشهور وحكى سيبويه ايضا قلى يقلى والمشهور يقلي بالكسر وحكى هو وابو عبيدة عضضت
تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه ركن يركن وزكن يزكن من الزكن وزكن بالكسر اشهر وحكوا
ايضا غشى الليل اي اظلم يغشى وشجى يشجى وعثى يعثى وسلا يسلا وقنط يقنط ويجوز ان يكون غشا
وشجا وعثا وسلا طائية كما في قوله يبقى على الكرم لانه جاء عثى يعثى وغشى يغشى وشجى يشجى وسلى
يسلى واما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر مضارعه وحكى بعضهم قلى يقلى كتعب يتعب فيمكن ان يكون
شذا خلاوان يكون طائيا لانهم يجوزون قلب الياء الفا في كل ما آخره ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية
مكسور ما قبلها نحو بقى في بقي وعى في دعي وناصاة في ناصية واما زكن يزكن بالزاي ان ثبت فشاذ وكذا ما
قرا الحسن ويهلك الحرث بفتح اللام وركن يركن كما حكاه ابو عمرو من التداخل وذلك لان
ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد عن قوم ركن بالكسر
بالفتح فركب من اللغتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش في قنط يقنط لان قنط يقنط

[illegible]

[illegible] الماضي [illegible] الالف [illegible]

والعامل في [illegible] الماضي [illegible] الواوي [illegible] حال التركيب نحو [illegible]

الفرق بينهما حال الافراد فان قلت اليس يلتبسان في الماضي اذا اتصل بهما ضمائر من نحو

[illegible]

باب [illegible] لان فعل المكسور العين [illegible] فتح عين مضارعه [illegible]

في اثبات حكمه [illegible] فلم يقلبه حرف العلة عن حاله بخلاف فعل المفتوح فان مضارعه يجيء مضموم العين

ومكسورها فاثر فيه حرف العلة بالزام حركة تناسبها تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق

لم يغير كسرة يفعل ويستثنى منه ما الطاء فيها لكسر فاما ان كان لام الاجوف يائي وعين الناقص يائي

عليها نحو شاء يشاء وشاخ يشيخ وسعى يسعى وبغى يبغي فلم يلزم كسر عين المضارع كما لزم في الصحيح كما

رأيت وكذا ان كان عين الناقص الواوي حلقيا نحو شار يشار اي سمن وعفا يعفو فلم يلزم ضم العين مضارعه

كما لزم في الصحيح على ما رأيت وذلك لان مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح العين للحلقي كان اولى

مساويه فلا احتراز من التباس الواوي باليائي وما عرفت اجوف واويا حلقي اللام من فعل يفعل

بفتحها بل الضم في عين المضارع لازم نحو ثار يثور وباح يبوح ولنا ان فعل لزوم الضم في عين مضارع

نحو قال وغزا او لزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمى بانه لما ثبت الفرق بين الواوي

واليائي في مواضع هذه الافعال اتبعوا المضارعات اياها في ذلك وذلك ان ضم فا قلت

وكسر فا بعت للتنبيه على الواو والياء ونحو دعوت ودعوا ايدل على كون اللام واوا ونحو رميت

[illegible]

[illegible] وقال المصنف رح من قال [illegible] طاح [illegible]

الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ ان الاجوف الواوي من فعل المفتوح العين لا يكون مضارعه

الا مضمومها وفي بعض نسخ هذا الكتاب او من التداخل وكانه ملحق وليس من المصنف رح وانما هو من المحقق

نقلا لما في الصحاح انه يقال طاح يطوح فيكون ماخوذا من طاح يطوح الواوي الماضي ومن طاح يطيح اليائي

المضارع فصار طاح يطيح بالذي ذكره الجوهري من طوح ليس بمسموع ولو ثبت لم يكن طاح يطيح مركبا

بل كان طاح يطيح كقال يقيل وطاح يطيح كباع يبيع وليس ما قال المصنف من الشذوذ بشيء ولو كان طاح

كقال يقيل لكانت كلمت بضم الفاء ولم يسمع والاولى ان لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما امكن **قوله** وهم يقولوا

في المثال يعني معتل الفاء الواوي واليائي فلم يقولوا وعد يوعد وييسر ييسر لان قياس عين مضارع فعل

المفتوح العين على ما تقدم اما الكسر والضم فتركوا الضم استثقالا لليا وليها يا او واوا وبعدها ضمة او فيه اجتماع

الثقلا الا ترى الى تخفيف بعضهم واو يوجل ويا ييئس بقلبهما الفا نحو ياجل وياءس اذا كان بعدهما فتحة وهي

اخف الحركات فكيف اذا كانت بعدهما ضمة فان قلت اوليس ما ذكرته ايضا ثقيلا بدليل حذف واو يعد

وجوبا وحذف يا ييئس عند بعضهم كما يجي في الاعلال قلت بلى ولكن ثقل اهون من ثقلين فان قلت فاذا

كان ينتهي امرهم الى الحذف للاستخفاف فلا بنوا بعضه على يفعل ايضا بالضم ثم حذفوا حرف العلة

تقلبهما

حتى يخف الكلمة كما فعلوا ذلك في مكسور العين قلت الحكمة تقتضي اذا لم يكن بد من الثقيل او الاثقل منه ان يحمل
الثقيل على الاثقل ثم يخفف الثقيل لان ما ضيا الاثقل اولا وتخفيفه فان قلت اوليس قد قالوا يئس ييئس
من اليبس وحسب يحسب قلت انما بنوهما على هذا الاثقل اذا لم يكن لفعل المضموم العين مضارع الا مضموم العين
فكرهوا مخالفته لفعل الفاء بغيره بكسر عين مضارعه بخلاف فعل المفتوح العين فان قياس مضارعه
اما كسر العين او ضمها على ما مر الاشارة اليه فاثر فيه حرف العلة بالزام عين مضارعه الكسرة فان قلت فلما
لم يجعلوا في فعل المضموم العين الى هذا الاثقل فهلا خففوه بحذف الفاء قلت تطبيقا للفظ بالمعنى وذلك ان
فعل الغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم نغير اللفظ ايضا عن حاله لما كان مستحق التغير بحذف
فاء الكلمة وهي بعيدة من موضع التغيير اذ حق التغيير ان يكون في اخر الكلمة او فيما يجاور الاخر فلذلك غير
في طال يطول ويسر ييسر واما نحو من باب فعل ايضا واما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ
فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطئ يطأ فحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق وكذا ودع
اي ترك يدع والماضي مما لا يستعمل الا ضرورة قال شعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى
ودعه وحمل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل ماضيه لا في السعة ولا في الضرورة فان قيل فهلا حذفت الواو
من يوعد مضارع اوعد مع ان الضمة اثقل قلت بل الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها للمجانسة التي بينهما
وانما لم تحذف الياء من ييئس وييسر اذ هو اخف من الواو على ان بعض العرب يجري الياء مجرى الواو في
الحذف وهو قليل فيقول يسر يسر ويئس يئس بحذف الياء **قوله** ووجد يجد ضعيف هي لغة بني عامر قال
لبيد بن ربيعة العامري شعر لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا يجوز ان يكون
ايضا في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون مضموما اصليا حذف منه الواو لكون
الكلمة بالضمة مما بعد الواو واثقل منها بالكسرة بعدها **قوله** والزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو
مده يمده وردّه يردّه الا احرفا جاءت على يفعِل ايضا حكى المبرد علّه يعلّه وهرّه يهرّه اي كرهه وزاد غيره نمّ
الحديث ينمّه وبتّه يبتّه وشدّه يشدّه وجاء في بعض اللغات حبّه يحبّه ولم يجئ في مضارعه الضم
ما كان لازما فانه ياتي على يفعِل بالكسر نحو عفّ يعفّ وكلّ يكلّ الا ما شذ من نحو عضضت تعضّ علي

ما ذكرنا وحكى يونس نَعِمْتَ الا كعت اي جنبت تجنب بالفتح فيهما وحكي بالكسر اشهر من يستنح فلا يحمل حسب يحسب
قال سيبويه فكان العين في الافعل ساكنا او خاما لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر في صنع يصنع وشق
لطلبها قد يتحرك في لغة ابي الجار نحو لم ينح وفي العين اتفاقا كيفتح ويصنع ص وَاِنْ كانَ عَلى
فَعِلَ فُتِحَتْ عَيْنُهُ وكُسِرَتْ اِنْ كانَ مِثالاً وطَيِّئٌ تَقُولُ في بابِ بَقِيَ يَبْقَى بَقَى
يَبْقَى وَاَمّا فَضِلَ يَفْضُلُ ونَعِمَ يَنْعُمُ فَمِنَ التَّداخُلِ ش اعلم ان القياس في مضارع فعل المكسور
العين فتحها وجاءت اربعة افعال من غير المثال الواوي يجوز فيها الفتح والكسر والفتح اقيس وهي
حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس ويبس ييبس وقد جاءت افعال من المثال الواوي لم يرد في مضارعها
الفتح وهي ورث يرث وولي يلي ووثق يثق وومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولي يلي وجاءت كلمات تروى
في ماضيها الفتح ايضا ومنها وري الزند يري وورك يرك وانما جوزوا هذه الافعال على الكسر ليحصل فيها علة
حذف الواو فتسقط فتخف الكلمة وجاء وحر صدره من الغضب ووغر بمعناه يحر ويغر ويوحر ويوغر
اكثر وجاء ولع يلع بالكسر على الاكثر وجاء وبئ يوبأ وجاء وسع يسع ووطئ يطأ والاصل الكسر بدليل حذف
الواو لكنهم الزموهما بعد حذف الواو فتح عين المضارع وقالوا ايضا وهمت اهم والظاهر ان اهم مضارع
وهمت بفتح العين ومضارع وهمت بالكسر اوهم بالفتح ويجوز ان يكون وهمت اهم بالكسر مما من التداخل
وجاء ان يائين من الاوان وطاح يطيح وتاه يتيه كما ذكرنا وجاء وله يله ويوله اكثر فالواو وجاء وحم يحم
بمعنى نعم ينعم ونعم صباحا وقيل هو من انعم بحذف النون تشبيها بالواو وتقوله وكسرت ان كان مثالا
اي مثالا واويا وليس الكسر مطردا في كل مثال واوي ايضا فما كان ينبغي له هذا الاطلاق بل يخص
بما ذكرنا **قوله** وطي تقول في باب بقي بقى شرحه **قوله** واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل
فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن السكيت فضل يفضل كحذر يحذر ففضل يفضل يكون مركبا منهما وكذا نعم
مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى ابو زيد حضر يحضر والمشهور حضر
بالفتح وجاء حرفان من المعتل دمت تدوم ومت تموت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما
كقلت تقول وهما مركبان اذ جاء دمت تدام ومت تمات كخفت تخاف قال شعر بنيتي سيد

... ص وإن كان على فعل مضموم

فأصله أن يضم عين مضارع فعل مضموم العين قياس لا ينكسر إلا في كلمة واحدة وهي كدت بالضم ... والمشهور وكدت تكاد كخفت تخاف فإن كان كدت بالضم فهو شاذ أيضا لأن فعل ... ملتقى العين واللام

ص فإن كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن أوله تاء زائدة نحو تعلّم وتجاهل ولا يعتبر أو يكن اللام مكررة نحو احمرّ واحمارّ فتدغم ومن ثم كان أصل مضارع أفعل يؤفعل إلا أنه رفض لما يلزم من توالي همزتين في المتكلم فخفف في الجميع وقولهم فإنه أهل لأن يؤكرما شاذ والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وأفعل التفضيل تقدمت

يعني وإن كان الماضي غير الثلاثي المجرد كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا أو ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا كذلك نحو دحرج يدحرج وانكسر ينكسر واحرنجم يحرنجم وإنما كسر ما قبل الآخر في غير ما في أوله التاء لأنه يتغير أوله في المضارع عما كان عليه في الماضي إما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه وإما بضم الأول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويدخل ويقاتل ويقطع والتغيير يجرئ على التغيير وأما ما في أوله تاء فلم يتغير أوله إلا بزيادة علامة المضارعة التي لا بد منها **قوله** أو يكن اللام مكررة كان الأولى أن يقول أو يكن اللام مدغمة لأن نحو اسحنكك تكرر اللام ولم يدغم **قوله** ومن ثم إشارة إلى قوله قبل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي وقد مر في شرح الكافية في باب المضارع ما يتعلق بهذا الموضع واعلم أن جميع العرب إلا أهل الحجاز يجوزون كسر حروف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل إذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون أنا إعلم وأنت تعلم ونحن نعلم وكذا في المثال والأجوف والناقص والمضاعف نحو إيجل وإخال وإشقى وإعض والكسر في همزة إخال وحدها أكثر وأفصح من الفتح وإنما كسروا حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي ولم يكسروا الفاء لهذا المعنى لأن أصله في المضارع السكون ولم يكسروا العين لئلا يلتبس يفعَل المفتوح العين بيفعِل المكسور

[illegible]

كسر اوله نحو تأبى وتالى واءبى لان حق ماضيه الكسر لما كان الفعل مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسورا
ويمتنع ان يقال ان اصل ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على الفتح على ان فتحه تجوز و
كسر حروف المضارعة ولا له على اصل ابى وكذا كسروا حروف المضارعة مع اليا في احب يحب تحب
يحب وذلك لان حب يحب كعز يعز شاذ قليل الاستعمال والمشهور احب يحب وهو ايضا شاذ
من حيث ان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين ويحب مكسور العين ففيه شذوذ وان
والشذوذ يجري على الشذوذ فكسروا اول مضارعه كان غيره وان لم يكن ماضيه فعل وقال سيبويه ان
احب ويحب ونحب وتحب يحب بكسر حروف المضارعة مضارعات احب وشذوذ بكسر المضموم كما
قالوا في المغيرة المغيرة وكذا المصحف والمطرف في المصحف والمطرف وكسروا ايضا غير اليا من
حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تستغفر وتحرنجم تنبيها على كون الماضي مكسور
الاول مع همزة الوصل ثم شبهوا ما في اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تكلم وتغافل وتدحرج
بباب انفعل لكونهن ذوات مطاوعة في الاغلب كما ان انفعل كذلك فتفعل وتفاعل
وتفعلل مطاوع فعل وفاعل وفعلل فكسر غير اليا من حروف مضارعاتها فكل ما في ماضيه همزة وصل
مكسورة او تاء زائدة تجوز فيه ذلك وانما لم يكسروا حروف المضارعة فيما ماضيه فعل مضموم العين

[illegible] على [illegible] جعل [illegible]
الصفة المشبهة [illegible] على فعل [illegible] الاكثر [illegible]
وبابه [illegible] على [illegible] فعيل [illegible] الحمل على [illegible] من
لا من حيث انه مبني على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع والفرح و[illegible] باب [illegible] من العيوب
الباطنة كالنكد والعسر والنحر ونحو ذلك ومن الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالارج
والبطر والاشر والجذل والفرح والحمق والشكس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلاء
كالسكر والصدي والعطش والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والغضب واللهف والثكل
ان يكون على فعلان وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض
والدعج والحبس والشهب والصلع ان يكون على افعل ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل ومن ثم قيل في
عمى القلب عم لكونه باطنا وفي عمى العين اعمى وقيل الاقطع والاجذم بناء على قطع وجذم وان لم
يستعمل قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد يحمل افعل على فعل كالاوجر
خائف وهو من العيوب الباطنة فالقياس فعل وجز [illegible] وحمق وكذا يحمل فعل على افعل
في العيوب الظاهرة والحلى نحو شعث واشعث وحدب واحدب وكدر واكدر وقعس واقعس
وكذا يحمل فعل على فعلان في معنى المذكور كالهيم والهيمان وقد يجيء فعلان عن فعل كغضبان القياس
غضب اذ الغضب هيجان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن وقالوا
عجل وعجلان عجل باعتبار الطيش والخفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن والمقصود ان الثلثة المذكورة اذا
تقاربت فقد تشترك وقد يتناوب وقالوا فرح وفرحان اذا قارب الامتلاء نصفان اذا
امتلأ الى النصف وان لم يستعمل نصب ونصف بل قارب ونصف حملا على المعنى اي امتلاء و
فعيل في باب فعل كسقيم ومريض حمل سليم على مريض والقياس سالم ومجيء فعيل في المضاعف

[illegible] ... تحقق ... [illegible]

[illegible] ... من غير ... [illegible]

[illegible] ... وجالع ويعني بالحلي الخلق الظاهرة كالزيب والسمنم ... ص

فاين نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب

وجبان وشجاع ووقور وجنب ش الغالب في باب فعل فعيل ويجيء فعال بضم الفاء وتخفيف

العين مبالغة فعيل في هذا الباب كثيرا لكنه غير مطرد نحو طويل وطوال وشجيع وشجاع وقيل في غير هذا الباب

كعجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ كطوال ويجيء على فعل كخشن وحسن على افعل كاخشن

خشنا وعلى فاعل كحامض ص وهي من فعل قليلة وقد جاءت نحو حرض

واشيب وصدئ وجاء من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو

جوعان وشبعان وعطشان وريان ش انما كثر الصفة المشبهة في فعل لانه غالب في

الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة والحلى والثلاثة لازمة في الاغلب لصاحبها والصفة المشبهة كما

مر في شرح الكافية لازمة وظاهرها الاستمرار وكذا فعل للغرائز وهي غير متعدية ومستمرة واما فعل فليس

الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس بمستمر كالدخول والخروج والقيام والقعود و[illegible]

نادر وكذا ميل من مال يميل وحكى غير سيبويه ميل يميل كحيد يحيد فهو حيد وفيعل لا يكون الا

في الاجوف كسيد وميت وجيد وبين وفيعل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح العين اسما

كان او صفة كالشيلم والغيلم والضيغم والصيرف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح ل ع ما لك

عيني كالشعيب العين وهو ما فيه عيب خرق من الاسقية وقد يخفف نحو سيد بحذف الياء

وذلك مطرد الجواز كما يجيء في باب الاعلال **قوله** ويجيء من الجميع اي فعل مثلثة وانما قال هذا

ليدخل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع وما يجيء من غير باب فعل بكسر العين بمعنى جوع وعطش قليل

وهو محمول على باب فعل كما حمل ملآن وسكران عليه على ما مر **ص** المصادر ابنية الثلاثي المجرد

منه كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى ...

وَبُشْرَى وَلِيَّانٍ وَحِرْمَانٍ وَغُفْرَانٍ وَنَزَوَانٍ وَطَلَبٍ وَخَنِقٍ وَصِغَرٍ وَهُدًى وَغَلَبَةٍ وَسَرِقَةٍ وَذَهَابٍ وَصِرَافٍ وَسُؤَالٍ وَزَهَادَةٍ وَدِرَايَةٍ وَبُغَايَةٍ وَدُخُولٍ وَوَجِيفٍ وَقَبُولٍ وَصُهُوبَةٍ وَمَدْخَلٍ وَمَرْجِعٍ وَمَسْعَاةٍ وَمَحْمَدَةٍ وَكَرَاهِيَةٍ إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ فِي فَعَلَ اللَّازِمِ نَحْوُ رَكَعَ عَلَى رُكُوعٍ وَفِي الْمُتَعَدِّي نَحْوُ ضَرَبَ عَلَى ضَرْبٍ وَفِي الصِّنَاعَةِ نَحْوُهَا نَحْوُ كَتَبَ عَلَى كِتَابَةٍ وَفِي الِاضْطِرَابِ نَحْوُ خَفَقَ عَلَى خَفَقَانٍ وَفِي الْأَصْوَاتِ نَحْوُ صَرَخَ عَلَى صُرَاخٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا جَاءَكَ فَعَلَ مِمَّا لَمْ يُسْمَعْ مَصْدَرُهُ فَاجْعَلْهُ فَعْلًا لِلْحِجَازِ وَفُعُولًا لِنَجْدٍ وَنَحْوُ هُدًى وَقِرًى مُخْتَصٌّ بِالْمَنْقُوصِ وَنَحْوُ طَلَبٍ مُخْتَصٌّ بِيَفْعُلُ إِلَّا جَلَبَ الْجُرْحُ وَالْغَلَبَ

ش رحمة ونشدة ليس الاول للمرة والثاني للهيئة وان وافقا في الوزن بايصاغ بها والتي ذكرها المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعلل نحو السودد والفعلوت كالجبروت والتفعل نحو التذكر والفيعلولة كالكينونة واصلها كيونونة والفعلولة كالشيخوخة والصيرورة والفعلنية كالبلهنية والفعيلة كالشبيبة والفضيحة والفاعولة كالضارورة بمعنى الضرر والتفعلة كالتهلكة والمفاعلة كالمسائية واصلها مساوئة فعلت والفعلة والفعلى كالغلبة والقلبى وغير ذلك

قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها بعد من الاصوات والادوار والاضطراب والاولى بنا اولا ان لا نعين الابواب من فعل وفعل وفعل ولا المتعدي واللازم بل نقول الغالب في الحرف وشبهها من اي باب كانت الفعالة بالكسر كالصياغة والحياكة والخياطة والتجارة والامارة وفتح الاول جائز في بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد والهياج وشبهه الفعال كالفرار والشماس والنكاح والضراب والوثاق والطماح والحران وشبه الشماس والشراد والجامع الممانعة ممارا وقد يجيء فعال بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيء فعال بالضم وفعيل فيها وذلك كالزمار والعرار والفعال قياس من غير المصادر في وقت حينونة الحدث كالقطاف والصرام والجداد والحصاد والرفاع

فعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات ايضا كالخلاط والعراض لوسم على العنق والجناب على
الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور العين الفُعال كالسعال
والدوار والعطاس والصداع ويشاركه في لفظ السواف فعال بالفتح لاستثقال الضم قبل
الواو والغالب في الاصوات ايضا الفُعال بالضم كالصراخ والبغام والعواء ويشاركه في الغوث
فعال بالفتح ويأتي فيها كثيرا فعيل ايضا كالصهيل والنئيم والنهيت وقد يشتركان كالنهيق والنهاق والنبيح
والنباح وفُعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدقاق والحطام والفتات والرفات وفعالة
للشيء القليل المفصول من الشيء الكثير كالقلامة والقراضة والنقاوة والنفاية والقياس اطراد
في مصدر التنقل والتقلب الفعلان كالنزوان والنقزان والغليان والجولان وربما جاء فيه
الفعال كالنزار والقماص والشنآن شاذ لانه ليس باضطراب والاغلب في الالوان الفعلة كالشهبة
والكدرة وفي الادواء من باب فعل المكسور العين الفَعَل كالورم والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة
ليس بمصدر ثم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فَعْل من
اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد حمدا وفَعَل اللازم على فُعول نحو دخل دخولا واما فَعِل
اللازم ففَعَل بالفتح كترب تربا وفعُل وهو لازم لا غير ففعالة في الاغلب نحو كرم كرامة كما سيجيء
قوله قال الفراء اذا جاءك فعل لم يسمع مصدره يعني قياس اهل نجد ان يقولوا في مصدر
ما لم يسمع مصدره من فَعَل المفتوح العين فُعولا متعديا كان او لازما وقياس الحجازيين فيه فَعْلا متعديا
كان او لازما هذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر المتعدي فَعْل مطلقا اذا لم يسمع واما مصدر اللازم ففُعول
من فَعَل المفتوح العين وفَعَل من فعِل المكسور وفعالة من فعُل لانه الاغلب في السماع فيرد
غير المسموع الى الغالب **قوله** ونحو هُدًى وسُرًى قالوا ليس في المصادر ما هو على فُعَل
الا الهدى والسرى ولندرته في المصادر أنّثهما بنو اسد على توهم انهما جمع هدية وسرية لان
لم تسمعا لكثرة فعل في جمع فعلة واما التقى فقال الزجاج هو فُعَل والتاء بدل من الواو كما في تقوى
وقال المبرد وزنه تفل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في اتقى يتقي تقى يتقي على

[illegible]

... وفعِل اللازم بابه فعَل على فرح والمتعدي ... [illegible] ... على كرامة فالبا وعظم وكبر كسفل وقل

... في الالوان والعيوب بنا الذي ذكره هو الغالب في الالوان والعاهات من فعل بضم العين ايضا وقد جاء شي
منها على فعل بضم العين مصدرا نحو الكدس وانا العيس بكسر العين فاصلها الضم كسرت للياء وقد جاءت الصهوبة
والكدورة قال سيبويه قالوا البياض والسواد تشبيها بالصباح والمسا لانهما لونان مثلهما وقد يجي العيوب على
فعلة ... كالادرة واللكنة وقد جاءت الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا كالقطعة والقطعة
لموضع القطع وكذا الجذمة والجذمة والشلة والصلعة والنزعة والنزعة ويكون الفعلة بضم الفاء وسكون العين
للمفعول ايضا كالعلقة لما يعلق به ويجي الفعل للمفعول كالذبح والسقي والرعي ويجي الفعل بفتح الفاء والعين
ايضا كالخبط للمخبوط والنقض للمنقوض وجاء فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كاللقطة والضحكة
والسخرة وبفتح العين للفاعل كلاهما كثير لغة ويجي المفعلة سبب الفعل لقوله عليه السلام الولد مبخلة
مجبنة محزنة ويجي الفعول لما يفعل به الشي كالوجور لما يوجر وكذا السعوط والنقوع والقيوء قوله وفعل نحو كرم
غالبا فعالة في مصدر فعل الغالب بغير ... الاغلب فيه ثلثة فعال كجمال ... كالكرامة وفعل كحسن

[illegible]

[illegible] الشافية [illegible] كسر لام الماضي وزيادة الف [illegible]

قياس المصدر وذكر للمضعف منها تحميلا وتجملا غير قياسي او جرى غير [illegible] الباقي وذكر الفعل [illegible]

مصدر قياسا تشبها على كيفية القياس [illegible] او لا ان ابواب المضعف على ما ذكرنا [illegible]

وانما ذكرنا ما في مصدره ويتعين في الحروف نحو اقامة والظاهر انما اراد بالقياس القياس الفعل في باب

[illegible] باب قياسا [illegible] كذا في شرح الشافية **قوله** [illegible] تفعيل في غير الناقص

مطرد وقياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز اللام نحو تخطيا وتخطئة وتهنيا وتهنئة هذا عن ابي زيد

وسائر النحاة وظاهر كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص فلا يقال تخطيا وتهنيا وهذا كما الحق

اريت بالقت ولما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الثانية

لاستثقال الياء المشددة وقد جاء التشديد في الضرورة كما قوله شعر فهي تنزي دلوها تنزيا + كما تنزى شهلة

صبيا + وانما قلنا ان المحذوف ياء التفعيل قياسا على تكرمة ولانها مدة لا تتحرك فلو حذفت الثانية لزم تحريك

المدة لاجل تاء التانيث واما نحو اجازة واستجازة فاصلهما اجواز واستجواز فعل المصدر باعلال الفعل كما يجيء

في باب الاعلال فقلبت العين الفا فاجتمع الفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف

نحو تعزية ولكونها زائدة وحذفت الاولى عند الاخفش والفراء لان الاول يحذف للساكنين اذا كان مدا كما

قل وبع ويجيء احتجاجهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع واجاز سيبويه عدم الابدال ايضا نحو اقام اقاما

واستجار استجارا استدلالا بقوله تعالى واقام الصلوة وخص الفراء ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه

قائما مقام الهاء وهو اولى لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجوز سيبويه حذف التاء من نحو التعزية

على حال كما جوز في اقام الصلوة اذ لم يسمع **قوله** وجاء كذاب هذا وان لم يكن مطردا كالتفعيل لكنه

هو القياس كما في شرح الكافية قال سيبويه اصل تفعيل تفعال جعلوا التاء في اوله عوضا عن [illegible]

لانه وجعلوا الياء بمنزلة الف الافعال فغيروا آخره كما غيروا اوله فان التغيير يجري على التغيير ولم يجيء فعيال

في غير المصدر الا سيد الا من اول مضعفيا نحو قيراط ودينار وديوان واما المصدر فانه لم يتبدل فيه لئلا يكون

كالفعل وفعال في مصدر فعّل وفيعال وفعّال في فاعل وتفعال في تفعل وان كان قياسا لكنها

صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها ولا يجيء فعال شيئا فاوديا رلا استثقال فعاليّ

يسارٌ في ياسر وفيعال في فاعل مقصور فيعال والياء في مكان الف فاعل واما كذاب

بالتخفيف في مصدر كذب فلم اسمع والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا في قراءة

التخفيف انه مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا **قوله** قرأ

شاذ يعني بالتشديد والقياس مرادا بالتخفيف وانما زاد في المصادر على الافعال شيئا لان الاسماء

اخف من الافعال واصل للافعال **ص** **ونحو التَّرْدَادِ والتَّجْوَالِ والحِثِّيثَى والرِّمِّيَّا والتِّكِثِّيرِ**

ش يعني انك اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كالتهدار

في الهدر والتكسير والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال

اصله التفعيل الذي هو يفيد التكثير قلبت ياؤه الفا فاصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه انهم قالوا التلعاب

ولم يجيء التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه واما التبيان فليس ببناء مبالغة

والا لفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بيّن كما اقيم غارة وهي اسم مقام اغارة في قولهم اغار

غارة ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم انبت نباتا واعطى عطاء قالوا ولم يجيء

تفعال بكسر التاء الا ستة عشر اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء ويقع تربوا اثر من الليل

وتبراك وتعشار وترباع مواضع وتمساح معروف والرجل الكذاب ايضا والتلقاق ثوبان تلقفاه

وتقام سريع اللقم وتمثال وتجفاف معروفان وتمراد بيت الحمام واتت الناقة على تضرابها

وتلعاب كثير اللعب وتقصار للقصعة وتنبال للقصير واما الفعيلى فليس ايضا قياسا فالحثيثى والرميا للمبالغة

بالغة التحاث والترامي والتحاجز اي لا يكون من واحد وقد يجيء منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثي كالدليلى

والقتيتى والخصيصى والخليفى اي كثرة الدلالة والنميمة والحواجز والبذر والخلافة واختار بعضهم

في جميع ذلك بالادلة المتبع وقد حكى الكسائي الخصيصاء بالمد والكرّيا بالقراءة ص ويجيء المصدر من

الثلاثي المجرد ايضاً على مَفْعَلٍ قياساً مطرداً كمَقْتَلٍ ومَضْرَبٍ واما مَكْرُمٌ وَ

مَعُونٌ ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعي مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ ومن غيره على

زنة المفعول كمُخْرَجٍ ومُسْتَخْرَجٍ وكذلك البواقي واما ما جاء على مَفْعُولٍ كالمَيْسُورِ

والمَعْسُورِ والمَجْلُودِ والمَفْتُونِ وفَاعِلَةٍ كالعَافِيَةِ والعَاقِبَةِ والبَاقِيَةِ والكَاذِبَةِ

فقليل ش قال سيبويه لم يجئ في كلام العرب مَفْعُل يعني لا مفرداً ولا جمعاً قال السيرافي قد جاء في الشعر بُثَيْنَ الزمي لا ان

لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون اصله معونة فحذفت التاء للضرورة وكذا قوله ع ليوم روع او فعال

مكرم وذهب الفراء الى انهما جمعان على ما ذكرنا ... في نحو تمر وتفاح فيجيز نكرمة ومعونة في غير الضرورة فحذف

ولم يجئ مفعُل جمعاً وقد جاء مَهْلُك بمعنى الهلاك ومَألُك ولهذا ادعي فيهما انهما جمعان لمهلكة ومألكة بمعنى الرسالة

وقد جاء في بعض القراءات فنظرة الى مَيْسُرَة قوله قياساً مطرداً ليس على اطلاقه لان المثال الواوي

منه بكسر العين كالموعد والموجل مصدراً كان او زماناً او مكاناً على ما ذكره سيبويه بل ان كان المثال معتل اللام

كان بفتح العين كالمولى مصدراً كان او غيره قال سيبويه عن يونس ان ناساً من العرب يقولون من وجل يوجل

ونحوه مَوْجَل بالفتح مصدراً كان او غيره قال سيبويه انما قال الاكثرون موجِل بالكسر لانهم ربما غيروه في يوجل

وييجل فقالوا ييجل وياجل فلما اعلوه بالقلب شبهوه بواو يوعد المعتل بالحذف فكما قالوا هناك موعِد قالوا

ههنا موجِل ومن قال الموجَل بالفتح فكأنهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسماء المتصلة بالافعال تابعة لها

في الاعلال وانما قالوا مَوَدّة بالفتح اتفاقاً لسلامة الواو في المستقبل اتفاقاً وقد يجيء في الاقيس

مصدراً بالكسر نادراً كالمعصية والمحمية وجاء في الاجوف المعيشة قال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر

انه مطلعه ويجوز ان يقال انه اسم زمان اي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح والكسر المحمدة والمذمة ومحسبة

ومظنة ومعتبة ومحسبة ومحمدة والكسر والضم المعذرة وبالفتح والضم الميسرة وجاء بالتثليث مهلكة

ومقدرة ومأدبة ومأربة وجاء بالكسر وحده المكبر والمعيبة والمحيض والمقيل والمزيع والمجيء والمبيت

والمشيب والمعتب والمزيد والمصير والمسير والمعيشة والمغفرة والمعرفة والمقدرة والمعصية

والتصغير والتنبيه فيهما لتاكيد المفتوح العين شاذ من جهة وكذا المكسور العين والمضموما بلا تا ورد ما المكسورة
والمضموما مع التا فشاذ من جهتين **قوله** ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد على زنة المفعول يصح
للمصدر والمفعول والزمان والمكان كالمدحرج والمقاتل والمحرنجم كما يجيء الميسور والمعسور والمجلود
المجلد اي الصبر والمفتون الفتنة قال الله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة على قول وخالف سيبويه غيره في مجيء
المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور والمعسور صفة للحال اي الحال الذي ييسر فيه ويتعسر فيه على حذف الجار
كقولهم المحصول اي المحصول عليه وكذا قال في المرفوع والموضوع وهما نوعان من السير قال هو السير الذي
ترفعه الفرس وتضعه اي تقويه وتضعفه وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود وهي العقل المشدود و
وجعل الباء في بايكم زائدة وقيل بايكم الجني وهو المفتون والمجلود الصبر الذي يجلد فيه اي يتحمل الجلادة واما
المكروهة فالظاهر انها ليست بمصدر بل هو الشي المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا المصدوقة تجيء بمعنى
مصدوقة حالة اي حقيقتها من قولهم صدقني سن بكره اي عن حالة التي صدقتها **قوله** فاعلة كالعافية تقول
عافاني معافاة وعافية واما العاقبة فالظاهر انها اسم فاعل لانه معنى الاخر يقال عقب الشي الشي اي خلفه والهاء دليل
الاسمية او يقال انها صفة النهاية في الاصل واما الباقية في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية فقيل بمعنى بقاء ويجوز
ان يكون نفس باقية او شي باق والهاء للاسمية وكذا الفاصلة بمعنى الشي الفاصل والهاء للاسمية والعطية الفاضلة وكذا
في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قيل الكذب ويجوز ان يكون بمعنى نفس كاذبة اي يكون النفس اذ ذاك موجنة صادقة
والدالة الدلال والفلج هذا كله مع التاء وقيل وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما اي قياما كما يوضع
المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز ان يكون حالا موكدة وكذا في قوله عم كفى بالناي من اسماء
كاف اي كافيا كقوله عم ولان واثبت بالبيانة واثره نجما ان اسم المفعول في قوله تعالى والنجوم مسخرات بها
حال موكدة لا بمعنى المصدر فكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله **نظم** الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائم و
مقام على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام قال سيبويه معناه لا اشتم شتما ولا يخرج خارجا
وقال عيسى بن عمر هو حال معطوف على الحال الذي هو لا اشتم اي غير شاتم ولا خارج كقوله تعالى صافات ويقبضن
ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه جواب القسم يحذف مع القرينة وعند سيبويه لا اشتم جواب عاهدت

ص ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر

ش قال سيبويه الثاني وحرجة عوض من الالف الذي هو قياس مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر نحو اعطاء ودون الفعلال الياء نحو رقش برقاشا وكذا الفعلال مسموع في الملحق نحو حوقل حيقالا وكذا في المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول فعلال وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقال والزلزال والصلصال قصد التخفيف لثقل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج واحرنجام واقشعرار واما اقشعر قشعريرة واطمان طمانينة فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في انبت نباتا واعطى عطاء

ص والمرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبالكسر للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم يكن تاء زيدت نحو انطلاقة واتيانة ولقيته لقاءة شاذ

ش اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء اولا فالمجرد عنها تجعله على فعلة بفتح الفاء وتحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة وذو التاء تبقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول درية ونشدة كذا قال المصنف ولم اعثر في مصنف على ما قال بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل قوله والذي ارى انك ترد ذوات التاء ايضا من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد تبقيه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة او ذا زيادة كانطلاق واخراج وتدحرج فان لم يكن فيه التاء زدتها نحو اكرمته اكرامة وان كانت فيه التاء جعلتها نحو عزيته تعزية اي واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة ليرفع اللبس نحو عزيته تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء ورد المجيء بتاء الوحدة فلا باس وانما استعمل سيبويه الاصل مصادر جميع الثلاثي متعديا كان او لازما فعل بناء الواحدة وقال لا شك ان الجنس من نحو تمر وتمرة يحذف التاء فكان القياس ان يكون الجنس اي المصدر المطلق نحو دحرجة ودحرجة دحرجا الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير التركيب لخفته دون الرباعي وذي الزيادة ثم اعلم انه جاء للرباعي وذي الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة على ذلك الاشهر دون الغريب تقول دحرج دحرجة واحدة ولا تقول دحراجة

اسماء الزمان والمكان

مكة تقيل قالت قتالة وكذبت كذابة وهذا بشق في الثلاثي حيث كان لم يحذف منها الزوائد ولم يرد الى بناء فعلة

بل بحق التا بها كما بها وجها اشاية ولقاية ويجوز اتية بلقية على القياس قال ابو الطيب شعر لقيت بدرب القلة

الفجر لقية شفت كمد نفى والليل فيه قتيل قوله وما عداه اى ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التا ومن

الرباعي ومزيد الزيادة والثلاثي ذوالتا على ما ذهب اليه المصنف قوله فان لم يكن تا اى فيما عداه قوله

وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة اى ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان يذكر نحو هو حسن الركبة وسيء الليتة و جلسة

جلسة حسنة او تكون معلومة بقرينة الحال كقوله شعر ان اعذرته ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد

اى عذر بليغ وقد لا يكون الفعلة مرة والفعلة نوعا كالرحمة والشدة ص اسماء الزمان والمكان

مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مضرب

ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء

المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد

والمنخر وما جاء نحو كمين ومكبرها ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس

وما عداه فعلى لفظ المفعول ش اعلم انهم كانوا بنوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين

فيما مضارعه مكسور العين وفتحوا فيما مضارعه مفتوحها وانما لم يضموا فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر

لانه لم يات في الكلام في غير هذا الباب مفعل الا نادرا كالمكرم ومعون على ما فيه كرنا فلم يحملوا ما ادى اليه قياس كلامهم

على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى احد اللفظين مفعل ومفعل وكان الفتح اخف فحمل عليه وقد جاء من

يفعل المضموم العين كلمات على مفعل بالكسر لا غير وهي المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع في العضد

وهو ايضا كلما ينتفع به في الارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق وقيل فيها المرفق على وزن المثقب ايضا

لانها آلة الرفق الذي هو ضد الخرق اذ المتكي على مرفقه ساكن مطمئن وكذا هو والمال المنتفع به على الاعلى

الموضع فيها بعينه وذلك بتاويل انها مظنتها الرفق ومحلاه ومنها المنبت والمنخر والمجزر والمسقط والمظنة وجاء

من يفعل المضموم ايضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهي المفرق والمحشر والمسجد والمسكن والمنسك واما المحل

والمحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ في قوله تعالى فيحل عليكم غضبي على الوجهين وجاز فيما مضارعه

فيه بالكسر لغات بالفتح والكسر وهي المذبّ وما وى الابل والمزلّة ومضربة السيف ونحو مقبرة ومشرقة
ومقناة ومقنوة ومشناة ومقنوة متعارضا وكذا المشرقة في الغرفة لانهم كانوا يشرقون في المغرب
والمشرقة والمقناة من ح وانما الزوائد انما هي اسماء للمشترق والمقنوة فيشذ ان يحفظ الوجه ايضا
ولهذا لم تعل المقناة اولانه لم يذهب بها مذهب الفعل كما سيجيء والمشرقة لشعر الصدر مضموم العين لا غير
قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون عليه
اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصد به مكانا دون مكان ولا
كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط ان يكون بناء على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على
فعل المضارع كما في سائر اسماء المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل
ولو اردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او في غيره فتحت العين لكونه اذن
مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز ان يقال في المنسك اذ هو مكان نسك مخصوص وكذا المفرق
لانه مفرق الطريق او الراس وكذا مضربة السيف مخصوصة براس السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب
مطلقا فلذا جاز فيه الفتح ايضا اي لكونه غير مبني على الفعل ولذا دخل التاء التي لا تدخل الفعل وكذا المقبرة
اذ ليست اسما لكل ما تقبر فيه اي يدفن اذ لا يقال لمدفن شخص واحد مقبرة فموضع الفعل اذن مقبر
كما هو القياس وكذا المشرقة اسم لموضع خاص لا لكل موضع يشرق فيه من الارض من جانب الغرب
او الشرق وكذا المقناة والمغياة وكذا المنخر صار اسما للانف ولا يقصد فيه معنى النخر وكذا المسربة
ليست اسما لكل موضع يسرب فيه الماء اي يجري قال سيبويه وكذا المطبخ والمربد بكسر الميم فيهما اسمان للموضعين
خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا ولا لكل موضع الربود اي الاقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الاشياء
معمول له والمربد مجلس الابل وموضع يجعل فيه التمر ويجوز ان يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين ان اصله
الموضع فلما اختص غيّر بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيبويه في المطبخ والمربد فكل ما جاء على مفعل بكسر
العين مما مضارعه يفعل بالضم فهو شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر الميم
مع فتح العين ومفعلة بكسر العين كالمظنة ومفعلة بضم العين كالمقبرة شاذ اذ قياس الموضع اما فتح العين او كسره وكذا كل ما جاء

من يفعل المكسور العين على مفعل بالفتح شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع كسر العين ومفعلة بفتحها اشذ لان
باب اختصاص بعض الاشياء ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر في خروجه
عن القياس كما ذكرنا **قوله** ومن المنقوص نحو المثوى والمكان من يفعل بكسر العين وان كان ايضا مثالا
واويا كالمولى الموضع الولاية وذلك لتخفيف الكلمة بقلب اللام الفا وانما كان المثال اعني ما الواو فيه على مفعل
بالكسر وان كان مضارعه على يفعل كالموجل والموحل لما ذكرنا في باب المصدر وذكرنا هناك ان بعض العرب يقولون
موجَل وموحَل فيطرد ذلك في الموضع والزمان ايضا وحكى الكوفيون الموضَع وقد جاء على مفعل بالفتح من المثال
بعض اسماء ليست بمصادر ولا امكنة مبنية على مفعل كموحد في العدد والموهبة للغدير من الماء واما موظب في
اسم مكان وموهب وموألة وموكل وموزق في اعلام رجال فتحتمل كونها منقولات من المبني على المفعل و
فيها العدل كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والمثال اليائي بمنزلة الصحيح عندهم بخفته تقول في يتقظ ميقظ في
المصدر والزمان والمكان ومنه قوله تعالى فنظرة الى ميسرة بفتح العين **قوله** ولا غيرها وقال سيبويه
في مقبرة ومشرقة بكسر الميم للاتباع **قوله** تحادصا يعني في المقبرة دون المظنة فانه لم يأت فيها الا الكسر و
انما كان الفتح في المقبرة شاذا لكونها بالتاء والمفعل في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن التاء و
قوله وما عداه فعلى لفظ المفعول يعني ما عدا الثلاثي المجرد من المزيد فيه والرباعي المصدر بالميم منه والمكان والزمان
على وزن مفعوله قياسا لا ينكسر كالمخرج والمستخرج والمقاتل والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم يحتمل كل منها اربعة معان

ص الآلة على مِفعَل ومِفعَال ومِفعَلة كالمِحلَب والمِفتاح والمِكسَحة ونحو المُسعُط
والمُنخُل والمُدُق والمُدهُن والمُكحُلة والمُحرُضة ليس بقياس **ش** اعلم ان المحلب ليس موضع
الحلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد فيه الحالب للحلب بل هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المسرجة بكسر الميم قال
سيبويه **قوله** ونحو المسعط والمنخل هذا اللفظ جار السه وهو موهم انه جاء من هذا النوع غير الالفاظ المذكورة ايضا و
قال سيبويه جاء خمسة احرف بضم الميم المكحلة والمسعط والمنخل والمدق والمدهن هذا كلامه وجاء المنصل ايضا
لكنه ليس بآلة المنصل بل هو بمعنى النصل واما المحرضة فذكرها الزمخشري في الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء وكذا قال
ابن يعيش لا اعرف الضم فيها قال سيبويه في الاحرف الخمسة هي مثل المغفور والمغثور وهما ضرب من الصمغ والمغرد

ضرب من الكمأة ومطوق المعلاق أربعة أحرف جارت على مفعول لا نظير لها في كلام العرب وقال سيبويه في المكحلة وأخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية يعني أن المكحلة ليست لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا أخواتها فلم تكن مثل المشتمة والمصفاة فجاز تغييرها عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد وأخواته والمسعط ما يسعط به الصبي أو غيره أي يجعل به السعوط في أنفه والمدق ما يدق به الشيء كعطر العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه ولو قيل إن المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعل كما هو بناء المواضع لأنهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يبنيا على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يبعد فإذ جعلا آلتين فيهما بمعنى آلة الكحل والدهن بفتح الكاف والدال كالمثقب لآلة الثقب والمحرضة وعاء الحرض أي الأشنان والمكان مقربة السيف آلة القطع لا موضعه غيرت عما هو قياس بناء الآلة لكونها غير مذهوب بها مذهب الفعل وجاء المفعال أيضا للآلة كالمخياط والنظام واعلم أن الشيء إذا كثر بالمكان وكان اسمه جامدا فالباب فيه مفعلة بفتح الميم والعين كالمأسدة والمذأبة أي الموضع الكثير الأسد والسباع والذئاب وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة ولم يأتوا بمثل هذا في الرباعي فما فوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب أو تقول بمكان مثعلب ومعقرب ومضفدع ومطحلب بكسر اللام الأولى على أنه اسم فاعل قال لبيد يمن أعداداً بلبنى إذا جاء مضفدعات كلها مطحلبة ولو كانوا يقولون من الرباعي على قياس الثلاثي لقالوا مثعلبة ومعقربة على وزن المفعول لأن نظير المفعل فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل ومخرج كما مر ولم تقل مثعلبة ومعقربة بفتح اللام فلا تظن أن معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك أرض مثعلبة ومعقربة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا قال ومن قال ثعالة قال مثعلة لأن ثعالة من الثلاثي قال الجوهري جاء معقرة بحذف الباء أي كثير العقارب مؤنثة

ص المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الأربعة إلا في تاء التأنيث وألفي التأنيث والألف والنون المشبهتين بهما وألف أفعال

ش يعني المصغر ما زيد فيه شيء حتى يدل على تقليل فشمل المصغرات كجبيل وتذيا وغيرها والتقليل

المصغّر

ويشتمل تقليل العدد كقولك عندي دريهمات اي اعداد قليلة وتقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما كقولك كليب
ورجيل ومن جهات التقليل التذويق التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بني ويا اخي وانت صديقي وذلك لان
الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكني بالتصغير عن عزة المصغر على من اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة
كقولك هو لطيف مليح وجنة عليه يا ما اميلح غزلانا شدن لنا ابيات وذلك لان الصغار في الاغلب لطاف ملاح فاذا
كبرت غلظت وجهمت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد نحو ذلك خروجي قبيل قيامك وبعيده لان القبل
هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتاخر فمعنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار
والمراد ان الزمان والمكان الذي اوله مقترن باخذي في الخروج وآخره متصل باخذك في القيام صغير المقدار ومنه
تصغير الجهات الست كقولك دوين النهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التاويل في قبيل وبعيد والغرض من تصغير
الزمان والمكان قرب ظرفيهما مما اضيفا اليه من ذلك الجانب الذي فيه الظرفان فمعنى خروجي قبيل قيامك
قرب الخروج عن القيام من جانب القبلية وكذا ما يماثله وقيل يجيء التصغير للتعظيم فيكون من باب الكناية يكنى
بالصغر عن بلوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده وقريب منه قول الشاعر شعر وابيه قد
صغرت من الكبر + صبي صغا ما تعوى من القصر + واستدل لمجيء التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله شعر
وكل اناس سوف يدخل بينهم + دويهية تصفر منها الانامل + ورد بان تصغيرها على حسب احتقار الناس لها
وتهاونهم بها اذ المراد بها الموت اي يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منها الانامل واستدل ايضا بقوله
شعر فويق جبيل سامق الراس لم تكن + لتبلغه حتى تكل وتعملا + ورد بتجويز كون المراد
دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار
كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل اخصر من رجل صغير وكوفي اخصر من منسوب الى الكوفة
وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن المنسوب يعمل فيما بعده بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال
الجمع في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا ابنية الجمع ووسعوها ليكون لهم في كل موضع لفظ من
الجمع يناسب ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر او السجع الى وزن دون وزن فقصر بهم المجموع على اوزان قليلة
كالتصغير لعدم حاجتهم الى الكثير بخلاف المصغر ثم لما كان ابنية المصغر قليلة واستعمالها في الكلام ايضا

فلما صاغوها على وزن ثقيل اذ اثقل من فعلة تحقق ثقله ولو لم يبالوا لما اثقل الحركات وثالثها اوسط حروف المد
ثقلا وهو الياء لئلا يكون ثقيلا بمرة وجاءوا بين الثقلين باخف الحركات وهو الفتحة ليتقاوم شيئا من ثقلها
والاولى ان يقال ان الضم والفتح في عنيق وجميل وضريب غيرهما في عنق وجمل وضرب كما قيل في فلك
وهجان **قوله** فالمتمكن بضم اوله وانما خص المتمكن لان المبهمات تصغر على غير ذلك كما يجيء في آخر
هذا الباب **قوله** في الاربعة احترز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر
وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثي ليعم نحو قصيعر وشعيرج واذا حصل بعد ياء التصغير مثلان ادغم احدهما
في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو صميم ومديق وتحقيقه هذا من باب التقاء الساكنين على حده وكما يجيء في
بابه وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد اي الفا او واوا او ياء ما قبلها من الحركة من جنسها وما قبل ياء التصغير
وان لم يكن من جنسها لكن لما لزمها السكون اجريت مجرى المد مع ان في ثقل الياء والواو الساكن
المفتوح ما قبله شيئا من المد وان لم يكن تاما الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل رويها ياء او واو ساكنة
مفتوح ما قبلها فهي مردفة ولزمه ان ياتي بها في جميع القصيدة كما في قوله **شعر** وتهمين جدفدين حرتيت
ظهراهما مثل ظهور الترسين **قوله** الا في تاء التانيث لانها كلمة مركبة مع الاولى وان صارت كبعض حروف
الاولى من حيث دوران الاعراب عليها وآخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصار حكم التاء في فتح ما قبلها
في المصغر والمكبر سواء **قوله** والفي التانيث اي المقصورة والممدودة نحو حبيلى وحميراء وانما لم يكسر ما قبلها
ابقاء عليهما من ان تقلبا ياء وهما علامتا التانيث والعلامة لا تغير ما امكن اما لزوم انقلاب علامة التانيث
ياء في المقصورة فظاهر واما في الممدودة فالعلامة وان كانت هي الهمزة المنقلبة عن الف التانيث والالف
التي قبلها للمد كما في حمار لكن لما كان قلب الف التانيث همزة لا واوا ولا ياء للالف التي قبلها كما ذكرنا
في باب التانيث يستلزم قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء ايضا كما في قوله **ع** لقد اغدو على اشقر يغتال
الصحاريا ٭ وقد تغير علامة التانيث لغير اضطرار اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حبليان او الف
الجمع نحو حبليات وانما جاز تغيرها بلا ضرورة في نحو حمراوان وحمراوات اجراء لالفي التانيث الممدودة والمقصورة
مجرى واحدا في قلبهما قبل الفي التثنية والجمع وقد يجيء اسماء في آخرها الف للعرب فيها مذهبان

فمنهم من يجعل تلك الالف للتأنيث فلا يقلبها في التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التأنيث فيكسر ما قبلها ويقلبها
ياء وذلك علقى ومعزى وذفرى وتترى فمن نونها قال عليقٍ ومعيزٍ وذفيرٍ وتتيرٍ ومن لم ينونها قال عليقى ومعيزى وذفيرى
وتتيرى وكذا يجيء في الممدودة ما لهم فيه مذهبان كغوغاء فمن نونه جعله فعلالا كزلزال قال في تصغيره غويغي
ومن لم ينونه جعله كحمراء قال غويغاء وكذا في قوباء من فتح الواو فالالف للتأنيث لا غير وتصغيره قويباء
ومن سكنها جعله ملحقا بقرطاس فتصغيره قويبي وانما لم تقلب الالف التي قبل النون الزائدة ياء لتشبيهها
بها بالف حمراء وليس كل الف ونون زائدتين في آخر الاسم مشبهتان بالف التأنيث الممدودة في منع قلب
الالف في التصغير ياء فاذا اردت تمييز ما تقلب الفه ياء مما لا تقلب فاعلم انهما اذا كانا في علم مرتجل نحو عثمان
وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان شابهتا الف التأنيث لان تاء التأنيث لا تلحقهما لا قبل العلمية ولا
اما قبلها فلانه ما صار بجعلها واما معها فلان العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول عثيمان وعميران
وسعيدان وغطيفان وسليمان ومريان واما غثمان في فرخ الحبارى على ما قيل وسعدان في نبت
فتصغيرهما غثيمين وسعيدين وليسا اصليين لسعدان وعثمان العلمين بل اتفق العلم المرتجل والجنس كما اتفق الاعجمي
والعربي في يعقوب وآزر وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسعاد ومنها وعثمان مرتجل من العثم وكذا ان كانا في
صفة ممتنعة من التاء كجوعان وسكران تشابهتا ايضا التاء فتقول سكيران وجويعان وان كانا في صفة لا تمتنع
من التاء كالعريان والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطي شبهتا بالالف والنون في باب سكران
لكونهما صفات مثله وان لحقها التاء فقيل عريان وندمان وصميان وقطيان وان كانا في الاسم
الصريح غير العلم فانهما لا تشبهان بالالف والنون في باب سكران مطلقا اذ لا يجمعهما الوصف كما جمع
عريان وسكران بل ينظر هل الالف رابعة او فوقها فان كانت رابعة تنظر فان كان الاسم الذي هما في آخره مساويا
لاسم آخر لامه قبلها الف زائدة في عدد الحركات والسكنات ان لم يساوه زنا حقيقيا قلب الفه
في التصغير ياء تشبيها لها بذلك الالف الذي قبل اللام وذلك في ثلاثة اوزان فقط فعلان وفعلان
وفعلان كحومان وسلطان وسرحان فان نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وزلزال وموقع
نون سلطان كلام قرطاس وقرناس وطومار وموقع نون سرحان كلام سربال ومفتاح ومصباح

فتقول حميّين وشليطين وسريحين كزعيفران وقريطيس وشنيتيج وان لم يكن الاسم المذكور مساويا لما ذكرنا كالظربان

والسبعان وفعلان وفعلان وفعلان ان جارت في كلامهم لم يشبه الفها بالالف التي قبل اللام

اولا يقع موقع الالف والنون فيها الف زائدة بعدها لام بل تشبه الالف والنون فيها بالالف والنون

باب سكران فلا تقلب الالف ياء نحو ظريبان وسبيعان في تصغير ظربان وسبعان وانما جاز تشبيهها

بها هنا في التصغير ولم يجز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابان بل ظرابين لتمام بنية التصغير قبل الالف والنون

وهي فعيل بخلاف بنية الجمع الاقصى فاذا جاز لهم لاقامة بنية الجمع الاقصى قلب الف التانيث وهي اصل

الالف والنون كما في الدعاوى والفتاوى والحبالى في المقصورة والصحارى في الممدودة كما يجيء في باب

الجمع فكيف بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان ان يكون كظربان اذ لا يقع موقع نونه لام كما

لا يقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه لما جارت على هذا الوزن الصفات ايضا كالصميان والقطوان

وشبهت الفها بالف سكران فلم تقلب كما مر قصد للفرق بينهما فقلبت في الاسم فقيل وريشين وكريوين

لان تشبيه الصفة بالصفة انسب واولى من تشبيه الاسم بها وان كانت الالف فوق الرابعة فان كانت خامسة

كزعفران وعقربان واقحوان لم يجز تشبيهها بالالف التي قبل اللام وقلبها ياء اذ لا تقلب تلك الالف ياء في

التصغير الا رابعة كمفتاح ومصباح فلم يبق الا تشبيهها بالف التانيث فقيل زعيفران واقيحيان وعقيربان و

صليان صليليان وكان القياس ان يقال في اسطوانة اسيطيانة لكنه حذف الواو فيها شاذا فصارت

الالف رابعة فقيل اسيطينة كعقيمين وكذا قيل في الجمع اساطين وكان قياس انسان ان يصغر على انيسين كسريحين

لكنه لما زيد ياء قبل الالف شاذا في الاصح كما يجيء في ذي الزيادة صارت الالف خامسة كما في افعوان وعقربان

وان كانت الالف فوق الخامسة فانها ان كانت في جملة الاحرف المتقدمة عليها ما يلزمه حذف بحيث يصير الالف بعد

حذفه خامسة بقيت بحالها لانها تصير اذن كما في عقربان وذلك كما تقول في عبوثران عبيثران لان

الواو زائدة وان لم يكن كذلك حذفت الالف والنون كما تقول في قرعبلانة قريعبة لانك تحذف الاصلي

قبلها فكيف تخليها واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه حكم المنقول عنه تقول في سرحان وورشان وسلطان

اعلاما سريحين ووريشين وسليطين كما كانت قبل التصغير غير منصرفة للعلمية والالف والنون ومنصرف

وتصرفت فيه بالتصغير فردوا الى الالف ما قلبوها ياء ويدلك على انه تصرفت متقربين على المشابهة انها لا تقلب
ياء اذا صغرته بعضهم قلبوها ياء نحو سُكَير وتقول في ظربان وورشان وعقربان وسكران وزعفران
اصلها ظُرَيبان ووُرَيشان وعُقَيربان وسُكَيران وزُعَيفران كما كانت تقول في الى العلية ويدلك ان
في اجمال على اجيمال بالالف على ما ذكره سيبويه ثم ان الشاة قالوا في تعريف الالف والنون المشبهتين
بالف التانيث كل ما قلب الفه في الجمع ياء قلبها في التصغير ايضا ياء وما لم يقلب في التكسير فلا تقلب
في التصغير وهذا رد الى جهالة ولا يطرد وذلك في نحو ظربان لقولهم ظرابين وظرابي وما لم يعرف هل تقلب
الفه في التكسير اولا اختلفوا فيه فقال السيرافي وابو علي لا تقلب الفه حملا على باب سكران لانه هو الاكثر
وقال الاندلسي يحتمل ان يبقى الاصل عدم التغيير وان يقال الاصل الحمل على الاكثر فتغير والله اعلم وانما لم تغير
الف افعال ابقاء على علامة ما يستغرب في التصغير اعني الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من جمع
المكسر الا الاربعة الاوزان التي للقلة وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة وكان تصغير الجمع مستنكرا في الظاهر فلو لم
علامته لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر جمع لتباين معنييهما اي الجمع والتصغير واما نحو اخراج وادخال فهي وان كانت علامة المصدر
لانها تقلب في التصغير ياء ولا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع ولو سميت باجمال قلت
اجيمال ايضا كما ذكرنا **ص** ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجيء في غيرها الا فُعَيل و
فُعَيعِل وفُعَيعِيل واذا صُغِّر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد و
سمع الاخفش سُفَيرِجل **ش** ولا تزاد على اربعة عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسي اي لا يرتقى
الى اكثر من اربعة احرف اصول في التصغير لان للاسماء ثلث درجات ثلاثي ورباعي وخماسي فيصغر
الثلاثي ويزاد عليه حتى يرتقى منه الى الرباعي ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعي اي لا يزاد ولا يقتصر عليه
بل تقتصر عليه فان صغرته على ضعفه فالحكم ما ذكر من حذف الخامس وغيره **قوله** ولذلك اي لانه
لا يرتقى من الرباعي لا يتجاوز امثلة التصغير عن ثلاثة وذلك لانه ان كان ثلاثيا على اي وزن كان
من الاوزان العشرة فتصغيره على فُعَيل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربع مدة رابعة او لا فتصغير
الاول فُعَيعِل وتصغير الثاني فُعَيعِيل وحكى الاصمعي في العنكبوت عُنَيكِبيت وعناكبيت وفي

قوله لم يجئ في غيرها اي في غير هي تاء التانيث وهي الف التانيث وهي الالف والنون المشبهتين بهما
وهي الف افعال وما فيها فيجئ غير الامثلة الثلثة ويجئ الامثلة الثلثة قبل تاء التانيث كقديرة وسهيلة
وعنيبرة في زنبورة وكذا قبل الف التانيث الممدودة نحو حميراء وخنيفساء وعقيرباء في عقرباء وكذا قبل الالف
والنون نحو سليمان وزعيفران وجعيفران وعقيشيران بابدال الياء من الواو المحذوفة ولا يجئ قبل الف الجمع
الا فعيعل كاجيمال وكذا قبل الف التانيث المقصورة لا يجئ فعيعل وفعيعيل لانها تحذف خامسة في التصغير كما
وكان على المصنف ان يذكر ياء النسبة ايضا نحو بريدي في بردي وشهيدي في شهدي وتقيعي في منطلقي بابدال
الياء من النون فيقول لم يجئ في غيرها وغير المنسوب بالياء الا كذا فان قال فعيلي هو فعيعل والياء زائدة قلنا
لا شك في زيادتها الا انها صارت كجزء الكلمة مثل تاء التانيث بدليل دوران اعراب الكلمة عليها كما
على التاء وتصح المعارضة بنحو حميدة وحبيلى وحميراء فانها فعيل والتاء والالفان زوائد وبلا ذكر الف المثنى
والمجموع نحو العميران والعميرون فقال وكسر ما بعدها الا في تاء التانيث والفيه وياء النسبة والف المثنى
وياء وواو الجمع والف جمع المؤنث والف افعال والالف والنون المضارعتين وكذلك في المركب
نحو بعيلبك **قوله** فالاولى حذف الخامس لان الكلمة ثقيلة بخمسة الاصول فاذا زيدت عليها ياء التصغير
زادت ثقلا وبسبب زيادة الثقل والجاءت زيادة الياء لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة التصغير فحذف ما
صارت به الكلمة مؤدية الى الثقل من زيادة حرف آخر عليها وذلك هو الخامس لانه [illegible] من الرباعي
بزيادة الياء عليه فحذف الخامس مع اصالته فان قيل ليس في كلام العرب ما هو زائد على الخماسي نحو
قبعثرى وسلسبيل وغير ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادات ليست بقياسية فلا يكثر المزيد فيه بسببها
كل واحد كالشاذ في وزنه واما زيادة ياء التصغير فقياس فلو سوغوا قاعدة زيادتها على الخماسي الاصلي حروفه
لصارت قياسا فيؤدي الى الكثرة اذ يصير لهم قانون يقاس عليه فان قيل اليس مثل مستخرج قياسا قلت
بلى لكنه مبني على الفعل وجار مجراه وجاز ذلك في الفعل كثيرا غالبا قريبا من القياس نحو استخرج واحرنجم لكونه اقل
اصولا من الاسم ولا يجئ منه الخماسي الاصلي حروفه وثقل بالحروف الاصول لرسوخها وتمكنها اشد
اقوى **قوله** وقيل ما يشبه الزائد اعلم ان من العرب من يحذف في الخماسي الحرف الذي يكون من حروف

اليوم تنساه وان كان اصليا لكنه يشبه الزائد فاذا كان لا بد من حذف فحذف ما يشبه الزائد اولى كما انه اذا
كان في كلمة على خمسة زائد حذف الزائد اين كان نحو دحيرج في مدحرج لكن الفرق بين الزائد حقيقة وبين
الاصلي المشبه له بكونه من حروف اليوم تنساه لمن مثل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان قريبا من الطرف
بكونه رابعا بخلاف الزائد الصرف فانه يحذف اين كان فلا يقال في جحمرش جحيرش لبعد الميم من الطرف
كما يقال في مدحرج دحيرج ونقل الزمخشري ان بعض العرب يحذف شبه الزائد اين كان وهو وهم على ما نص
عليه السيرافي والاندلسي فان لم يكن مجاور الطرف شيئا من حروف اليوم تنساه لكن يشابه واحدا منها
في المخرج حذف ايضا فيقال في فرزدق فريزق لان الدال من مخرج التاء **قوله** وسمع الاخفش سفيرجل
باثبات الحروف الخمسة كراهية لحذف الحرف الاصلي وبابقاء فتحة الجيم كما كانت وحكى سيبويه عن بعض العرب
في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت محقرا الخماسي بلا حذف شيء منه
لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفيرجل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو نحو دنينير لانها بمنزلته

ص ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف
قائم وتراث وادد وقالوا عييد لقولهم اعياد **ش** اعلم ان الاسم اما ان يكون فيه قبل التصغير سبب
قلب او حذف او لا فان كان فاما ان يزيل التصغير ذلك السبب او لا فما يزيل التصغير سبب القلب الذي
كان فيه نحو باب وناب ونحو ميزان وموقظ ونحو طي ولي ونحو عطاء وكساء ونحو ذوائب وماء وشاء
عند المبرد وفم ونحو قائم وبائع ونحو أدؤر وتؤكر ونحو متسلع ومتعد وما يزيل التصغير سبب الحذف الذي
كان فيه نحو عصا وفتى وعم والسبب هو اجتماع الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب
الحذف لكنه عرض في التصغير ما منع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف منه حرف اما لقصد
التخفيف على غير قياس نحو سه ويد ونحو ابن واسم وبنت واخت وفم فان قصد التخفيف بالحذف
لا يمكن اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف واما الاعلال القياسي كعدة وزنة
وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان في مكبره نحو تراث وادد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف
الذي كان في مكبره كميت وهار وناس ويري وارى ويري وترى ويضع وتضع ويجير و

وان لم يكن فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف فاما ان يعرض في التصغير ذلك كعروض سبب قلب الالف
ياء في حمار وواو جدول واسود وعشوة وفزود وعصفور وعروض وكعروض سبب حذف
في تصغير حبلى وثالثة يا آت نحو احوى ومعاوية وعطاء والف نحو مساجد وما يحذف من نحو مستخرج ومحرنجم
ومنطلق وانطلاق ونحوها واما ان لا يعرض فيه ذلك كما في تصغير نحو حبل وجعفر فالقسم الذي
زال في التصغير سبب القلب الذي كان فيه اختلف في بعضه هل ينتفي المسبب بانتفاء السبب ولا واتفقوا
في بعضه على انه ينتفي ذلك بانتفاء سببه فما اتفقوا فيه رجوع اصل الالف المنقلبة عن الواو والياء ثانية
لتحركهما وانفتاح ما قبلها تقول في باب وناب بويب ونييب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب يجعل المنقلبة
عن الياء في مثله واوا ايضا حملا على الاكثر فان اكثر الالفات في الاجوف عن الواو مع مناسبة الضمة
للواو وبعدها وبعض العرب يكسر اول المصغر في ذوات الياء نحو بييب وشييخ خوفا على الياء من انقلابها واوا
لضمة ما قبلها وتفصيا من استثقال ياء بعد ضمة لو بقيتا كذلك وهذا كما قيل في الجمع بيوت وشيوخ بكسر
الفاء وقرئ به في الكتاب العزيز واذا كان الالف في نحو باب مجهول الاصل وجب قلبها في التصغير واوا عند
سيبويه لان الواو على ما مر اغلب فيقول في تصغير صاب وآءة وهما شجران صويب واوية والاخفش
يحملها على الياء لخفتها فيقول صييب وأيية ويقول في نحو رجل خاف اي خائف وكبش صاف بزنة
لاسمها خويف وصويف بالواو لا غير وانما كان اصل الفيهما مجهولا لانه يجوز ان يكون اصله خائفا
وصائفا فحذف العين فيكون الالف زائدة فوجب قلبها واوا كما في ضويرب وان يكون خوفا وصوفا
كقولك رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فترد الالف الى اصلها كما في بويب وكذا يقول ان الالف
في فتى ترد الى اصلها لزوال فتحة ما قبلها وكذا في العصا ترد الى الواو ولكنها تقلب ياء لعروض علة قلبها في التصغير
ياء ومن المتفق عليه والياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى اصلها نحو ميقات وريح تقول في تصغيرهما
مويقيت ورويحة وهذا كما تقول في الجمع مواقيت وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يردها في الجمع الى
الواو قال شعر حمى لا يحل الدهر الا باذننا ✤ ولا يسأل الاقوام عهد المياثق ✤ وانما قالوا عييد في تصغير عيد
ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جمعيهما فقالوا اعياد في جمع عيد واعواد في جمع عود

وكذا اتفقوا على رد الاصل في قُرَيْرِيط ودُنَيْنِير لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء كما في قيراط
ودينار وكذا اتفقوا على رد اصل الياء التي كانت ابدلت من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون اولهما
تقول في تصغير طيّ وليّ طُوَيّ ولُوَيّ لتحرك الاولى في التصغير وكذا تقول طُوَيّان ورُوَيّان في تصغير
طيّان وريّان كما تقول في الجمع طِواء ورِواء وكذا اذا صغرت ريّا واصله رَوْيَى لحجر من الارض تقول
رُوَيّ القفر وكذا اتفقوا على رد اصل الهمزة المبدلة من الواو او الياء لتطرفها بعد الالف الزائدة نحو عطاء
وقضاء فتقول عُطَيّ برده الى الواو ثم تقلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم يحذفها نسيا لاجتماع ثلث ياءات
كما يجيء وكذا تقلب همزة الالحاق في نحو حرباء ياء فتقول حُرَيْبِيّ لان اصلها ياء كما يجيء في باب
الاعلال وان كانت اصلية خليتها كالكُيَيْئ في تصغير الآءة وان لم تعرف هل الهمزة اصل او بدل من الواو
او الياء خليت الهمزة في التصغير بحالها ولم تقلبها الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابها لان الهمزة موجودة
ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذلك ترد اصل الياء الثانية في بَرِيّة وهو الهمز عند
من قال انها من برأ اي خلق لانها انما قلبت ياء لكون الياء قبلها ساكنة حتى يدغم فيها ومن جعلها
من البَرى وهو التراب لم يهمزها في التصغير وكذا النبيّ اصله عند سيبويه الهمز لقولهم تنبّأ مسيلمة تخفيف
بالادغام كما في بريّة فكان قياس تصغيره نُبَيِّئ قال سيبويه لكنك اذا صغرته او جمعته على افعلاء تركت
الهمز لغلبة تخفيف الهمزة في النبي فتقول في التصغير نُبَيّ بياءين على حذف الثالث كما في أُحَيّ وقد روي نُبَيِّئ
وكذا اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه يعرض للهمزة فيها ما يوجب
واوا وذلك اجتماع همزتين متحركتين لا في الآخر غير مكسورة احديهما كما يجيء في باب تخفيف الهمزة وكذا اتفقوا
على انك اذا صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذُؤَيْئِب بهمزتين مكتنفتين للياء لان اصل ذوائب ذآئب
بهمزتين اذ هي جمع ذؤابة ذكره الكشاف همزتين للالف التي هي بينهما كالاصل فابدلوا الاولى شيئا ذلك فصار
واوا وانما لم يقلبوا الثانية لتعود الاولى القلب في المفرد اي في ذؤابة وانما ابدلت واوا لانها ابدلت
في مفرده ذلك وليكون كلا واوم وجه ما يعم هذا وقال سيبويه في تصغير شاء شُوَيّ فقال اصل
شاء اما شوهي او شوه قلبت العين الفا واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين اعلالين

والقياس قلب اللام فقط اتفاقا قال الخليل لفظ شاء من شاة لان اصلها شوهة بدليل شويهة بل هو بالنسبة
الى شاة كنسوة الى امرأة ويستدل على كون لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوى ككليب وقال المبرد
من غير لفظ شاء واصل شاء شوه فهو من شاة كتمر من تمرة قلبت الخفيف الفا على القياس كما في باب
ثم قلبت الهاء همزة لخفائها بعد الالف الخافي ايضا وهذا كما ان اصل ماء موه قال فتقول في تحقير شاء
شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخافي في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع
شياه ومياه وكذا اتفقوا على تصغير فم الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت ميما لئلا يحذف باجتماع الساكنين
فيبقى الاسم على حرف وما اختلف في هذا القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه الى اصله باب قائم وادر والنور
وباب متعد قال سيبويه في الجميع لا ترد الى اصولها في التصغير بل تقول قويئم واديئر بالهمزة بعد الياء فيهما و
كذا نوير بالهمزة قبل الياء ومتيعد ومتيزن ولعل ذلك لان قلب العين همزة في باب قائل وقلب الواو
تاء في متعد وان كانا مطردين الا ان العلة فيهما ليست بقوية اذ قلب العين الفا في قائل ليس لحصول علته
في جوهره الا يرى ان ما قبل العين اي الالف ساكن عريق في السكون بخلاف سكون قاف اقوم ومع هذا
لم يكن حرف العلة في الطرف الذي هو محل التغيير كما كانت في رداء فلا جرم ضعف علة القلب فيه ضعفا تاما حتى
صارت كالعدم لكنه حمل في الاعلال على الفعل نحو قام فلما كانت علة القلب فيه ضعيفة لم يبال بزوال شرطها في التصغير اي
بزوال الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة او تقول هي لضعفها كالعدم
فكان الواو فاء وهو متحرك مفتوح ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب الواو في اتقد تاء ضعيفة وذلك لان
الحامل عليه كراهة مخالفة الماضي للمضارع اذ لو لم تقلب الواو تاء يكون الماضي بالياء والمضارع بالواو ومع
كون التاء في كثير من المواضع بدلا من الواو نحو تراث وتكلة وتقوى ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع
غير عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب الواو تاء وان كان مطردا الا انه ضرب من الاستحسان
ولقصد تخفيف الكلمة بالادغام ما امكن ولضعف العلة لم يقلبه بعض الحجازيين تاء بل قالوا ايتعد وياتعد
كما يجيء في باب الاعلال فلما ضعفت علتا قلب عين نحو قائم وفاء نحو متعد صارت الحرفان كانهما ابدلتا
لا لعلة فلم يبال بزوال العلتين في التصغير فقيل قويئم بالهمزة ومتيعد بالتاء وحذف تاء الافتعال

كما في تصغير مُقيِّم وخالف الجرمي في الاول فقال مُقَيْئِم بترك الهمزة لذهاب شرط العلة وهو وقوع
العين بعد الالف وقد اشعر سيبويه ايضا في كتابه في قلب الشيخ في اسم الفاعل القائم همزة ووقوعها بعد الالف
واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين في القائم حاصلة وهي كونه اسم فاعل
من فعل معتل فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف باتفاق منهم وخالف الزجاج في
نحو متعد فقال في تصغيره مويعد لذهاب العلة وهي وقوع الواو قبل التاء وذلك لان التاء تحذف
في التصغير كما في مريعد ومحيج كما يجيء واما نحو اُدْوُر ونُوُر فان سيبويه لم يبال بذهاب علة قلب الواو
همزة في التصغير وهي كونها واوا مضمومة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مضمومة ضمة
لازمة همزة كما يجيء لكنها استحسانية غير لازمة بل يجوز استعمال الواو الصريحة مضمومة نحو وجوه ونحوه فبقي ايضا علة
فلا حاجة وخالفه المبرد فقال انما همزت الواو لاستثقالها وقد زالت في التصغير فيقول في ادور ونور
اُدَيِّر بالياء المشددة ونُوَيِّر بالواو الصريحة ولا كلام في نحو تخمة وتراث وتهمة لان قلب الواو تاء لاجل
انضمامها في اول الكلمة فكرهوا الابتداء بحرف ثقيل متحرك باثقل الحركات والضمة حاصلة في التصغير فيها
القلب غير مطرد بخلافه في نحو اتعد **قوله** واُدَد وهو ابو قبيلة من اليمن وهو اُدَد بن زيد بن كهلان
بن سبا بن حمير واُدّ ابو قبيلة وهو اُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر يعني ان في الاصل وُدَد بالواو
المضمومة استثقل الابتداء بها فقلبت همزة كما في اُجوه واُقتت وابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة
في الاول كانت او في الوسط قياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا ادري اي شيء
حاجتهم الى دعوى انقلاب همزة اُدّ عن الواو مما سمع من تركيب ا د د وقد جاء منه الاِدّ بمعنى الامر
عظيم وغير ذلك **ص** وَإِنْ كَانَتْ مَدَّةٌ ثَانِيَةٌ قَالُوا وَنَحْوُ ضُوَيْرِبٍ فِي ضَارِبٍ وَ
ضُوَيْرِيبٍ فِي ضِرَابٍ وَالاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ يُرَدُّ مَحْذُوفُهُ فَتَقُولُ فِي عِدَةٍ وَكُلْ اسْمًا
وُعَيْدَةٌ وَأُكَيْلٌ وَفِي سَهٍ وَمُذْ اسْمًا سُتَيْهَةٌ وَمُنَيْذٌ وَفِي دَمٍ وَحِرٍ دُمَيٌّ
وَحُرَيْحٌ وَكَذَا بَابُ ابْنٍ وَاسْمٍ وَاُخْتٍ وَبِنْتٍ وَهَنْتٍ بِخِلَافِ بَابِ مَيْتٍ وَهَارٍ
وَنَاسٍ **ش** قد مر ان نحو ضويرب مما عرض فيه في التصغير علة القلب اعلم ان كل مدة زائدة ثانية غير الواو

القلب في التصغير وهو الانضمام ما قبلها فتقول في ضارب وضراب وطومار ضويرب وضويريب وطويمير
واما ان لم يكن زائدة نحو القبير والناب فلابل تقول قبير ونييب **قوله** والاسم على حرفين يرد محذوفه
هذا من باب ما عرض فيه في التصغير مانع من اعتبار سبب الحذف الذي كان في المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل
ثلاثي حذف فاؤه او عينه او لامه وجب في التصغير رده لان اقل اوزان التصغير فعيل ولا يتم الا بثلثة احرف
فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصلي المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبي واذا كانت الكلمة
موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها اي شيء هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا
على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام دون الفاء والعين كما مر ... واكثر ما يحذف من اللام
حرف العلة وهي اما واو او ياء فلو زدت واوا وجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجئت من اول
الامر بالياء فقلت في تصغير من اسم من وان الناصبة للمضارع وان الشرطية اعلاما منيّ وانيّ واما اذا نسبت
الى شيء منها فسيجيء حكمها في باب النسب وتقول في تصغير عدة وعيدة هذه التاء وان كانت كالعوض
من الفاء ولذلك لا يجتمعان نحو وصلة ووعدة لكنه لم يتم بنية تصغير الثلاثي اي فعيل بها لان
اصلها ان تكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا انفتح ما قبلها كما تفتح في نحو بعلبك فالتاء مثل كرب في معديكرب
من حيث انه يدور اعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها واما اذا قامت التاء مقام اللام فصارت
عوضا منه كما في اخت وبنت فانها تخرج عما هو حدها من فتح ما قبلها بل يسكن ويوقف عليها تاء ولا تعد
بشيء هذه ايضا في البنية بل يقال اخية برد اللام فخفف لاصل التاء وهو الانفصال وكونه كلمة غير الكلمة
الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من اللام قائمة مقامها لما فيها من رائحة
التانيث فكيف يعتد بها فيما في نحو عدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه بل لا يفتح
ما قبلها كما هو حقها في الاصل وكذا الوقف عليها هاء وتقول في تكلمة تكيلمة ترد الهمزة التي هي فاء الكلمة
ولا ترد همزة الوصل لانه انما احتيج اليه لسكون الفاء وفي المصغر تحرك ذلك **قوله** وفي هذه ابنا
على ان اصله بنو وقد ذكرنا في شرح الكافية انه لم يقم دليل عليه **قوله** سه اصله سته وفيه ثلث لغات احدها هذه
وهي محذوفة العين والثانية ست بحذف اللام مع فتح السين والثالثة است بحذف اللام واسكان السين

والمجيء بهمزة الوصل فيهما اذا سميت بقم وبع فانك تقول في المكبر قوم وبيع كما مر في باب الاعلام فلا
يكون من هذا الباب قوله وفي دم ودمي لانه دمو او دمي بالياء واللام يحتمل ههنا حذفت لاستثقال كما بين فيها حرف
ساكن وحذفت العين في سه وحذف اللام في يد ودم ليس قياسا مثل القياس في نحو عم وفتى وحذف الفاء في
كل شاذ وفي عدة قياس كما يجيء في موضعه قوله وكذلك باب ابن واسم وبنت واخت يعني اذا
حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة او التاء في موضعه فانه لا يتم بالبدل بنية التصغير
الثلاثي بل لا بد من رد اللام وانما لم يتم البنية بهمزة الوصل لانها غير لازمة بل لا تكون الا في الابتداء
فلو اعتد بها لم يتم البنية في حال الدرج ان سقطت الهمزة وان لم تسقط خرجت همزة الوصل عن
حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج وانما لم يعتد بالتاء في البنية لما فيهما من رائحة التانيث لاختصاص
الابدال بالمؤنث دون المذكر وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من اللام لانهما لا تجامعانه ولم يجيء من
الكلمات ما ابدل من لامه تاء فيكون ما قبلها ساكنا ويوقف عليها تاء الا سبع كلمات اخت وبنت
وهنت وكيت وذيت وثنتان وكلتا عند سيبويه وقولهم منت بسكون النون شاذ لكنها ليست بدلا
من اللام اذ لا لام لمن وصفا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وهنية هنيهة لان لامها ذات
لوجهين كسنة وتصغير سنة ايضا على سنية وسنيهة وتقول في منت منية كما تصغر من على ما ذكرنا
وتقول في كيت وذيت كيية وذيية لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا ومن قال اصلهما كوية وذوية
فيكون باب طوى اكثر من باب حيي قال كوية وذوية وانما فتح ما قبلها في التصغير ووقفت عليها تاء
لانك لما رددت اللام لم يكن التاء بدلا منها واذا سميت بضربت قلت ضريبة كما مر في العلم المصغر يا علي
ضريبة وتقول في تصغير المنين منين لان لامه نون من قولهم فلان منين وتقول في قمطر وزرب وجحجح قميطر
وقميطر وزريب وجحيج وتقول في تصغير ذه بسكون الهاء ذيا لان الهاء بدل من الياء والاصل ذي
كما مر في باب اسماء الاشارة قوله بخلاف باب ميت بالرد لان الاصل ميت وما رد وانما حذفتها
لان العلة موجبة للتخفيف وهذه العلة غير زائلة في حال التصغير فلا حاجة ضرورية الى رد المحذوف كما
كانت في القسم المتقدم اذ تتم بنية التصغير بدونه وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يري ويُري واري ورئي

ويضع ويفع وشبهه تقول يُتَيْقِي وتُرَيْتِي وأُدَيْنِي وزُدَيْرِي ويُوَيْضِع ويُفَيْع وشبهه وحكى يونس ان
ابا عمرو كان يقول في محمرّ محيمر كما تقول في جحنفل جحيفل قال سيبويه ان يقول في ميّت
وناس مُيَيِّت وأُتَيِّس وكان المازني يرد نحو يضع وما أشبهه الى اصله نحو يُوَيْضِع وهو شيء قال السيرافي وهم
ان يقولوا أُخَيْر وشُرَيْر وقد حكى يونس عن جماعة هذا فقال سيبويه هذا التصغير نادر لا تصغير ما ير
كما قالوا في تصغير بنون أُبَيْنُون وهو تصغير أبنى مقدرا كأضحى او ان لم يستعمل كما مر في شرح الكافية
في الجمع ولو كان جمع بنون على لفظه قلت بُنَيُّون **ص** وَإِذَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ
وَاوٌ وَأَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ أَوْ زَائِدَةٌ قُلِبَتْ يَاءً وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ بَعْدَهَا نَحْوُ عُرَيَّةٍ وَعُصَيَّةٍ وَرُسَيِّلَةٍ وَتَصْحِيحُهَا فِي بَابِ
أُسَيْوِدٍ وَجُدَيْوِلٍ قَلِيلٌ فَإِنِ اتَّفَقَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأَخِيرَةُ
نَسْيًا عَلَى الْأَفْصَحِ كَقَوْلِكَ فِي عَطَاءٍ وَإِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمُعَاوِيَةَ عُطَيٌّ وَأُدَيَّةٌ
وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةُ وَقِيَاسُ أَحْوَى أُحَيٌّ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ وَعِيسَى يَصْرِفُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أُحَيٌّ وَعَلَى قِيَاسِ أُسَيْوِدٍ أُحَيْوٍ
ش وإذا ولي ياء التصغير الى قوله وجديول قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب **قوله**
فان اتفق اجتماع الى آخره باب ذكرت من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي
كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف **قوله** قلبت ياء ليس على اطلاقه بل بشرط ان
لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير موقع العين واللام من فعيعل فانه ان كان
بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعهما تقول في تصغير مقاتل مُقَيْتِل بحذف
الالف او مُقَيْتِل بتشديد الياء ليس من ابنية التصغير وكذا مُقَيْتِيل في تصغير مقتويل علما بحذف الواو
وكذا حُمَيِّر في تصغير احميرار بحذف الياء مع همزة الوصل كما يجيء وانما تقلب الالف والواو ياء اذا
وقعتا موضع اللام من فعيل نحو أُدَيّ في تصغير اداً علما وعُرَيَّة في تصغير عروة او موقع العين من
فعيعل كرُسَيِّلة في رسالة وعُجَيِّز في عجوز وانما قلبتا ياء لانهما اذن لابد من تحريكهما فاذا تحركت الواو
وقبلها ياء ساكنة وجب قلبها ياء لما ذكرنا واذا قصدت تحريك الالف فجعلها ياء اولى لانها ان جعلت واوا

وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة بعيد وان كانت من مخرجها لان اعتبار التقارب في الصفة في حروف
العلة اكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك لا تقلب الالف همزة الا في موضع لو قلبت فيه واوا او
ياء لانقلبت الفا ايضا كالالف التانيث في حمراء والالف في نحو الضالين ودابة واما العالم وتابه
فنادر ان تحرك ان الواو الواقعة بعد ياء التصغير اعني التي لا تحذف لا تخلو من ان يكون لاما او غير لام
فاللام تقلب ياء لا غير تقول غزيّ وعُرَيّة في غزو وعروة وكذا غُزَيّان وعُشَيّا وعُرَيّة بياءين
مشددتين في تصغير غزوان وعشواء وعروية منسوبة الى العروة واما غير اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا
من قلبها ياء نحو عجيز وجزير في عجوز وجزور وان كانت فيه متحركة اصلية كانت كاسود ومرود او زائدة
كجدول فالاكثر القلب ويجوز تركه كاسيود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم كونها في الآخر الذي هو محل
التغيير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك حملا على التكسير نحو جداول واساود ولو
كان حملا عليه لجاز في مقام ومقال مقيوم ومقيول كما في مقاوم ومقاول **قوله** كذلك الهمزة المنقلبة بعدها
اي الهمزة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او ياء بعد الالف الزائدة التي تلي ياء التصغير يعرض فيه قلب الالف
ياء كما مر ويزول سبب قلب اللام الفا اذ من جملته الالف الزائدة والفتحة قبلها ويعرض سبب آخر لقلب اللام
ياء ان كان واوا ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام وذلك بانه اذا اجتمع ثلث ياءات والاخيرة متطرفة
لفظا كما في أُحَيّ او تقديرا كما في مُعَيّية وثانيها مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في أحيي
يحيي ولا في الجاري عليه نحو المحيي وجب حذف الثالثة نسيا كما يجيء في باب الاعلال تحقيقه فاذا صغر نحو
عطاء قلب الفه ياء كما في حمار فيرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف قبلها ثم تنقلب ياء لتطرفها وكسر
ما قبلها فيجتمع ثلث ياءات الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض من لام الكلمة
فتحذف الثالثة نسيا فيبقى عُطَيّ ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة لا فرق بينهما الا ان لام اداوة
لم تنقلب الفا ثم همزة لانها لم تتطرف كما تطرف لام عطاء واما غاوية فانك تقلب الفها واوا كما في
ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التي هي عين الكلمة فتقلب ياء لسكون الاول فيجتمع ثلث ياءات ياء
التصغير وبعدها العين ثم اللام واما معاوية فانك تحذف الفها كما في مقاتل فتزيد ياء التصغير وتقلب

العين ياءً لما ذكرنا قال الشاعر وغار لها عُتَيّة من ابيها لكن اُدَيّ فيّ تبعدا من عهدها وكذا تجتمع ثلث ياءات في
احوى بسبب قلب العين ياء فيحذف الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه ايضا لانه وان نقص عن وزن
الفعل لفظا وتقديرا ايضا بسبب حذف اللام نسيا لكن الهمزة في الاول تشعر بانه وتجيء عليه كما منع
صرف نحو يُعَيْد ويُرَيّ اتفاقا وان نقص عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن
عمر يصرفه نظرا الى نقصان الكلمة على وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو أَرَس في تخفيف نحو أأرس
فان النقص فيه بحذف الهمزة غير لازم وليس بشيء لان الواجب والجائز كما ذكرنا في مثله سواء مع قيام
حرف المضارعة وكان ابو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالثة نسيا بل انما يحذفها مع التنوين حذف ياء
قاض ومع اللام والاضافة يردها كالاحيّي قال الفارسي انما فعل ذلك لمشابهته للفظ الفعل فكأنه
اسم جار عليه مثل المحيي وكذا يلزمه ان يقول في تصغير يحيى يُحَيِّيّ ورد سيبويه على ابي العلاء قولهم في اعطاء
عُطَيّ بحذف الثالثة اجماعا ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له ابو علي وقد مر جميع هذا في باب غير المنصرف قوله
قال سيبويه قالوا في معاوية مُعَيّة وعاوية عُوَيّة وفي احوى اُحَيّ اذ لم تجتمع ثلث ياءات حتى يحذف
الثالثة نسيا والكلام في صرف اُحَيّ عند ابي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف اُحَيّو ومنعه
والبحث في ان التنوين فيهما للصرف او للعوض كما مر في جوار في باب ما لا ينصرف سواء وقول المصنف
حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يومي الى انه لا يحذف على غير الافصح وليس كذا بل الواجب في الياء
المتقدمة فالمتطرفة ان تحذف اتفاقا الا في نحو احيّ مما في اوله شبه حرف المضارعة فان ابا عمرو لا يحذفها نسيا
كما مر قال السيرافي قالوا في عطاء عُطَيّ وفي قضاء قُضَيّ وفي سقاية سُقَيّة وفي اداوة اُدَيّة ثم قال هذا لا يجوز
فيه غيره وقال ابن جني في شرحه ان القياس اعلاله اعلال قاض لكن المسموع حذف الثالثة نسيا
قال الاندلسي الجوهري ان ترك الحذف مذهب الكوفيين وانا ارى نسبا اليهم وهما منهما وكذا تحذف الياء
المشددة المتطرفة الواقعة بعد ياء مشددة اذا لم تكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت مَرْوِيّة اسم مفعول من
روى قلت مُرَيّة والاصل مُرَيِّيَة وكذا تصغير اُرْوِيّة فيمن قال انها افعولة واما من قال انها فعلية والياء
للنسبة فانه يقول في تصغيرها اُرَيِّيَة بياءين مشددتين كما اذا صغرت غزويّ المنسوب الى الغزو

الصغر

وقيل ثقيفي وكذا المصغر عُلَيْوِيّ وعُدَيْوِيّ في علي حُلَيّ وحُيَيّ بياء مشددتين وإنما لم يحذف شيء إذا
طرأ التصغير على المنسوب كما في الأمثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير إذا طرأت النسبة على المصغر نحو
أُمَوِيّ وقُصَوِيّ المنسوبين إلى أُمَيّة وقُصَيّ لأن المنسوب في مصغر المنسوب هو العمدة إذ هو الموصوف
الأبري أن معنى عُلَيْوِيّ علوي مصغر فلم يجز إهدار علامته وكذا لا يهدر علامة المصغر لأنه هو الطارئ
والطارئ إذا لم يبطل حكم المطرو عليه لمانع فلا أقل من أن لا يبطل حكمه بالمطرو عليه وأما المنسوب إليه
المصغر فليس المصغر فيه عمدة إذ ليس موصوفا بل هو من ذنابات المنسوب إذ معنى قصوي منسوب إلى قصي
فجاز إهدار علامته إجابة لداعي الاستثقال وأما النسبة فطارئة فلا يهدر علامتها فعلى هذه القاعدة
ينسب إلى جُهَيْنَة جهني بحذف الياء ثم إذا صغرت جهنيا رددت الياء فقلت جُهَيْنِيّ ص ويُزاد
لِلْمُؤَنَّثِ الثُّلاثِيِّ بغير تاءٍ تاءٌ كعُيَيْنَةٍ وأُذَيْنَةٍ وحُرَيْبٌ وعُرَيْبٌ شاذٌّ بخلاف
الرباعي كعُقَيْرِبٍ وقُدَيْدِيمَةٌ ووُرَيِّئَةٌ شاذٌّ وتُحْذَفُ ألفُ التأنيثِ المقصورةُ
غيرُ الرابعةِ كجُحَيْجِبٍ وحُوَيْلِيٍّ في جَحْجَبَى وحَوْلايا وتثبتُ الممدودةُ مطلقا وثبوتُ
الثاني في بُعَيْلِبَكَّ ش اعلم أن التصغير يورد في الجامد معنى الصفة الأبري أن معنى رُجَيْل رجل صغير
فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكما أنك تقول قدم صغيرة بإلحاق التاء في آخر الوصف قلت
قديديمة بإلحاق التاء في آخر هذا الاسم الذي هو كآخر الوصف والدليل على عروض
معنى الوصف فيه أنك لا تقول رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجال رُجَيْلون وإنما لم يرفع
المصغر لا مضمرا ولا ظاهرا مع تضمنه معنى الوصف كما يرفع سائر الأوصاف من اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
والمنسوب لأنها إنما ترفع من الضمير والظاهر أصحابها المخصوصة التي لا تدل ألفاظ الوصف عليها إذ الصفات
لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل موصوف فإن حسن في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فيجيء
كذا لا يدل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه الموصوف المخصوص في رجيل مدلول عليه بتركيب
هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج إلى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما رأى بعض النحاة أن التصغير يورد في
الاسم معنى الوصف ورأوا أن العلم لا معنى للوصف فيه قالوا تصغير الأعلام ليس لوجه فليس بشيء لأنك لا تجعل

بالتصغير حين الكبر لتحاشي بما قالوا بل نعت بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف
والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما لم يلحقوا التاء باخر ما زاد على ثلثة من الاسماء في تصغير
الاسم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته بلفظ واحد توجه اس الاقتصار لكن الاثر هي الى حذفهم غير كل
ما زاد على اربعة من الزائد والاصل وهذا هو العلة في تحقيقات الملحق به يا النسبة لان للمنسوب ايضا كالصفة
مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم الذي هو موضع الخفة لكنها لم تحذف في النسب الزائد
على الثلثة لكون علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير ثم انهم اجروا في الثلاثي
الذي هو اخف الابنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء التي تلحق آخر اوصاف المونث فلما وصلوا
الى الرباعي وما فوقه التاء ردوا ان كانت كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هي بها لم يردوا لانه حرف
عد وحرف مونثا وعليها اصل الطرح وفي التصغير فقد بدا الحرف الاخير كالتاء اذ هي تحتاج اليها لكون الاسم
فقالوا في عقيب وعقيرب واذا كان الاسم المونث على اكثر من ثلثة فلكنه صغر عن تمنى بحال التصغير الى
الى الثلثة وجب زيادة التاء فيه نحو سميّة في سماء لانه يجتمع فيه ثلث ياءات فيحذف الاخيرة نسيا كما ذكرنا
وكذا اذا صغرت الثلاثي المزيد فيه نحو عناق وعقاب وزينب تصغير الترخيم قلت عنيقة وعقيبة وزنيبة
وان كان صفة مذكرا في الاصل وصفة المونث نحو امرأة عدل وصوم او رضى فانك تعتبر الاصل
التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رضيّ وعديل وصويم كما ان نحو حائض وطالق لفظ مذكر
جعل صفة المونث وان كان معناه لا يمكن الا في المونث فاذا سمي به مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر
ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف قائم مقامها في الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما عرفت
غير المنصرف على التذكير كضارب وقاتل فاذا صغرت نحو تصغير الترخيم لم تزد التاء لكونه مذكر الاصل فقلت
حييض وطليق واذا سميت مونثا بثلاثي مذكر نحو شجر وحجر وزيد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت
مونثا بمونث ثلاثي لم يكن يدخل التاء في تصغيره قبل العلمية كحرب ودار ودرع فان قلت
فكيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم تقل عديلة وصويمة ولم تراع ذلك في العلم
قلت لان الوصف غير مخرج عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانها من كثرة العدل تجسمت عدلا وكذا

امراة حائض اى انسان حائض فقد قصدت فيها المعنى الاصلى الذى وضع اللفظ باعتباره لما فى العلم
وذلك لانه منقول مع تانيث غير الوزن الاول وغرضه الاهم الابانة عن المسمى لا معناه الاصلى فاذا
بحجر فهو كما سميت بغطفان وغيره من المرتجلات وقليلا ما يراعى فى العلم معنى المنقول منه وكذا اذا
سميت مذكرا بمؤنث مجرد عن التاء كاذن وعين لم تلحق به التاء فى التصغير لانه كما ذكرنا وضع مستانف و
يونس يدخل التاء فيقول اذينة وعيينة استدلالا باذينة وعيينة علمى رجلين فهذان عند النحاة انما سمى
المذكران بهما بعد التصغير فلا حجة فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت وبنت وصغرته حذفت التاء فتقول اخى برد اللام
المحذوف فى المبدل منها التاء اذ لا يتم بنية التصغير بالتاء لما ذكرنا ولا تاتى بعدها بالتاء لانه مذكر اذن واعلم انه قد شذت
من الثلاثى اسماء لم تلحقها التاء فى التصغير ذكر سيبويه منها ثلثة وهى الناب بمعنى المسنة من الابل قيل نييب
لطول نابها كما قيل لعظيم البطن بطين بتصغير بطن فرد على اصل ناب فى التصغير التذكير وكذا قال فى الفرس
فريس لوقوعه على المذكر والمؤنث فغلب وكذا قال فى الحرب وهى مؤنثة حريب لكونها فى الاصل مصدرا
تقول نحن حرب وانتم حرب وذكر الجرمى من الشواذ درع الحديد والعرس وهى مؤنثة قال شعر انا وجدنا
عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط وذكر غيرهما العرب والذود والضحى وقد شذ فى الرباعى
قدام ووراء فالحق بمصغرهما الهاء والقياس تركه وحكى ابو حاتم اميمة فى امام وقال ليس بثبت قال السيرافى
انما لحقتهما الهاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين تانيثهما بشئ من ذلك كما
تقول لسعت العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب فثبتنا تانيثهما وفى وراء قولان احدهما ان
لامه همزة قالوا تقول وراءت بكذا اى سترت به ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد سفرا ورأ بغيره واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمزة فرووا ورى بغيره وقال بعضهم بل لامه واو
او ياء مثل كساء ورداء من وريت بكذا وهو الاشهر فتصغيره على هذا ورية لا غير بحذف الياء الثالثة كما
فى سمية تصغير سماء ومذهب ابى عمرو انه اذا حذف الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا
كما يجئ ابدل منها تاء نحو حبيرة فى حبارى ولغيغزة فى لغيزى ولم ير ذلك غيره من النحاة الا
ابن الانبارى فانه يحذف الممدودة ايضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء كالمقصورة [illegible]

اعني حذف الممدودة قوله ويحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة اي تحذف اذا كانت خامسة فصاعدا
لانها لا تعد من الكلمة وصارت كالحرف التي زيدت لبنية الكلمة مثل الف حمار مع انها لا تفيد معنى التانيث
الا التقييد بالرابعة نحو سكرى حتى تراعي لكونها علامة واذا كانت الحروف الاصلية تحذف خامسة فكيف
بالزائدة كالاصلية فاذا صغرت القرعبلى قلت قريعب والنون للالحاق فهو بمنزلة اصلي رابع فكذا
اذا صغرت العبدّى قلت عبيدّ بحذف الالف لان احدى الدالين وان كانت زائدة الا انها
تضعيف الحرف الاصلي فتحصنت من الحذف بذلك وبكونها ليست من حروف اليوم تنساه وبكونها
ليست في الطرف بخلاف الف التانيث فانها عارية من الثلثة وكذا تقول في لغيزى لغيغيز
بحذف الالف دون احدى الغينين كما انك لا تحذف في تصغير عفنجج عفيجج النون لان احدى الجيمين تضعيف
الحرف اصلي وليست من حروف اليوم تنساه ولا تحذف ياء لغيزى في التصغير لانها لا تخل ببنيته بل تصير
قبل الآخر كما في عصيفير كما انك لا تحذف من حولايا وهو اسم رجل غير الف التانيث ولا تحذف الالف
التي بعد اللام لانها مدة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجلب مع انها لم تكن في الاصل ليكون عوضا من زائد
محذوف في موضع آخر نحو مطيليق في مطلق فالاخلال بالبنية في حولايا ولغيزى من الف التانيث لا من الالف
والياء المتوسطتين اذ لو حذفتهما وقلت لغيغزى وحويليا لوقعت الف التانيث خامسة موقع اللام في تصغير جحنجل جحيجل
الى حذفها ايضا واما في نحو حبارى فكل واحدة من الف التانيث والالف المتوسطة متساويتان في الاخلال
ببنية التصغير وايتهما حذفت يحصل البنية اذ لو حذفت المتوسطة لم يكن الف التانيث خامسة بل تقول حبيرى
كحبيلى ولو حذفت الف التانيث قلت حبير كحمير فالالفان اذن متساويتان كالالف والنون
في حبنطى تقول حبينط وحبيطي فان رجحت التانيثة بكونها في الاصل علامة التانيث فلا تحذف كما لو رجحت
الاولى بالتوسط فمن ثم جاز فيه حبير وحبيرى واذا صغرت بردرايا حذفت الالفين والياء بينهما
وقلت بريدر لاخلال الجميع بالبنية هذا كله في الف التانيث المقصورة واما الممدودة في نحو خنفساء والالف
والنون في نحو زعفران وظربان وياء النسب في سلهبي والالف والنون للمثنى والواو والنون
في جمع المذكر والالف والتاء في جمع المؤنث نحو ضاربان وضاربون وضاربات فجميعها لكونها

على حرفين وكذا تاء التأنيث لكونها كجزء صارت كأنها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك تمت بنية التصغير قبل
هذه الزوائد ولم تخل بها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحدة ساكنة خفية ميتة لا يصح ان يقدر
كلمة مستقلة بل هي كبعض الحروف المزيدة في البنية نحو دال عماد وحميد وعجوز فتحذف كسفيرج
كما ان حبالى كسفارج لولا المحافظة في المؤنثين على علامة التأنيث لكسر ما قبلها ولا تقول ان بنية
التصغير تمت قبل الالف في حبيلى وانه كقطيعة كما لا تقول ان بنية الجمع تمت قبلها في حبالى فعلى هذا
اذا صغرت ظريفان وظريفون وظريفات اجناسا قلت ظريّفان وظريّفون وظريّفات بالياء
المشددة قولا واحدا وكذا عند المبرد اذا جعلتها اعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة
لمعان غير معاني الكلمة المتصلة هي بها حتى تعد كالكلم المستأنفة بل صارت المدات بسبب العلمية
كمدات عمود وحمار وكريم لكنها كانت قبل العلمية كالكلمة المستقلة مثل تاء التأنيث فروعي الاصل
ولم يتغير واما عند سيبويه فحالها اعلاما خلاف حالها اجناسا هي في حال العلمية بالنظر الى اصلها
كالتاء وبالنظر الى العلمية كانها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه ابقى هذه الزيادات بحالها ابقاء ثانية
كلمتي بعلبك وثنيا عشر وثنيتا عشرة وحذف المدات التي كانت قبلها بنحو ظريفان وظريفون و
ظريفات والف نحو جداران ودجاجات وواو نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء اعلاما تجعل الزيادات
اللاحقة كبعض حروف بنية الكلمة فتستثقل معها ومن ثم قال يونس في ثلثون جنا ثليثون تحذف
الالف لان الواو والنون كجزء الكلمة اذ ليس بجمع ثلث والا كان اقل عدد يقع عليه تسعة
كما مر في شرح الكافية وكذا قال سيبويه في بروكاء وقريثاء انه يحذف الواو والالف
والياء لجعل الالف الممدودة كالجزء من وجه وغير الجزء من آخر على ما بينا فقال بريكاء وقريثاء مخففين والمبرد
يشدد ونحوهما لانه لا يحذف شيئا وقال سيبويه لو جاز في الكلام فعولاء بفتح الواو لم تحذف فيها حذفت
واو جلولاء لانها تكون اذن للالحاق بحركتها فتكون كالاصلية واما واو بروكاء وجلولاء فهذه ضعيفة فلا يبالى
بحذفها لاقتضاء القياس المذكور ذلك واذا صغرت نحو مغيورا ومعلوجاء لم تحذف الواو لان
مثل هذه المدة حالا في الثبات ليست بغيرها كما قلنا في الف حولايا التي قبل الياء واما مع تاء التأنيث

علامة التأنيث الثالثة لا تقدر نحو حويجة ودجيجتان فلما كانت اولا لان اصل تاء التأنيث ان يلحق
الافعال نحو دجيجة ودجيجتان ولا واحد الحبليات او اصفرت نحو حبيلوى وسميوسة وهو
مستلبي كسرة ما قبل الواو لان ما بعد ياء التصغير في الرباعي مكسور لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة
ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحت في المنسوب الى عمى وحبلى لما ذكرنا ثم تحذف الياء المنقلبة عن الواو
كما حذفت في قاضى وغازى المنسوبين الى قاض وغاز ولم يكن حذف ياء النسب لكونها علامة النسبة
بالتشديد وانما كسر ما قبل واو حبلوى في التصغير وان كانت بدلا من حروف لا يكون ما قبلها في
التصغير الا مفتوحا اعنى الف التأنيث نحو حبيلى لتغير صورة الالف فلم يبق لها الحرمة الاصلية
لزوال عين الالف هذا وحكى حبيلى من الانصار وهو اسم رجل ص والمدة الواقعة بعد كسرة
التصغير تنقلب ياء ان لم تكنها نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين غيرهما من
الثلاثي تحذف اقلهما فائدة نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في مطلق
ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساويا فمخير كقلينسة وقليسية وحبينط
وحبيط وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى كمقيعس في مقعنسس ويحذف
زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام ويجوز
التعويض من حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم
ش يعني بكسرة التصغير الكسرة التي تحدث في التصغير بعد يائه والمدة اما واو كما في عصفور وكردوس
جماعة الخيل او الالف كما في مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين رابعة فانها
في التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الا الف افعال وفعلان والفي التأنيث
وعلامات المثنى والجمعين فيدخل فيه نحو جليليز وفليليق في تصغير جلواز وفليق وان لم يكن الواو
والياء مدا وكذا الواو والياء المتحركتان كما في سرول وشريف تقول سريل وشريف وكذلك تقول
في ترقوة تريقية ويجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب كما في رايت زطيليا
الا اذا كان بعدها تاء التأنيث كتريقية او الالف الممدودة كسيميا في سيمياء او الالف والنون

ملحقتان لا للتانيث كحبنطى فى مثل حبنطران قوله وان لم تكنها اى الالف لم يمكن ابدال الياء
لانقلاب ياء قوله وهذا الحذف دون غيرها اى غير المدة الرابعة الاولى ان يقع غير حرف اللين الرابع
ويكون احد حرفى الثلاثى اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذف فانى الاول كانت كمقتل واسود واهيل
والسماع كوثر وحنبذ ول وخاتم وعجوز وكبير وحمار وفى الآخر كحبلى وزيدل وان كان ذا زيادتين
غير المدة المذكورة لم يمكن ابقاؤهما اذ اشبه يحذف حرف الاصلى فكيف بذى الزيادة فتساوا
لم يكن بد من الحذف فاقتصر على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصير الكلمة بذلك على بنية
التصغير فلا يرتكب حذفهما معا فالزيادتان اما ان تكونا متساويتين او يكون احدهما افضل فان
فضلت احدهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان يكون الزيادة
فى الاول كميم منطلق ومقتدر ومقدم ومحمر وكهمزة الندد وارندج وكيا يلندد ويرندج فالاولى
بالابقاء اولى لان الاواخر محل التغيير لتثاقل الكلمة اذا وصلت اليها ثم بعد ذلك لا وسطها او
واما الاولى فهى اقوى وامكن منها وهى مصونة عن الحذف الا فى القليل النادر اذ الكلمة لا تثقل باول
حروفها وميم منطلق فضلتان اخريان كونها الزم من الزائد المتاخر اذ هى مطردة فى جميع اسمى الفاعل
والمفعول من الثلاثى المزيد فيه ومن الرباعى وكونها طارية على الزائد المتاخر والحكم للطارى ومن
انواع الفضل ان يكون احد الزائدين مكرر الحرف الاصلى دون الاخرى فالمكرر بالابقاء اولى لكونها
كالحرف الاصلى كجيم عفنجج ودال عندودن اولى بالابقاء من الباقيين وكذا المضعف فى خفيدد وحمارة
افضل من الباقى هذا مع ان النون والواو والياء والالف ابعد من الطرف الا انها ضعفت بالسكون
واما قطوطى وهو البطئ المشى فعند سيبويه فعوعل كعثوثل فتقول قطيط او قطيطى بابدال الياء من الواو
المحذوفة وقال المبرد بل هو فعلعل وجعله قطوطو كصمحمح وقال فعلعل اكثر من فعوعل فاحمل على الاكثر
اعنى القاف والواو الاولين او الثانيين زائد كما فى صمحمح ودبرهرة قال سيبويه جاز منه قطوطى اذا
ابطأ فى مشيه وهو افعوعل كاعدودن وفعلعل لم يات فى كلامهم ولو كان الفيا فعلعلا
كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاولى على ما ذكرنا فى شرح معنى الالحاق ان صمحمحا وبرهرهة

على فعالج ومزايد واذا صغرت عطودا قلت عطيد بحذف الواو الاولى لانهما واوان كانتا في موضع الحرف
الثانية اصلي في اللغة لسكون الاولى تقول عطيّد وبالابدال عطيّيد وقال المبرد في العطود
حذف احدى الواوين لان عطيّد بتحول الواو الثانية ساكنة كانت مع حركة لا تحذف كما
ذكرنا كما قلت هناك في مثل مقعنسس مقيعس بالمد لا غير وان حقرت عثولا وهو الجحر المجلل
بزيادة الواو واحدى اللامين فمذهب سيبويه وحكاه عن الخليل وقال يقول العرب انك تحذف
آخر اللامين دون الواو وان كان تضعيف الحرف الاصلي لكونه طرفا مع تحرك الواو بخلاف احديد
وايضا القياس على الخماسي الملحق به وقال المبرد وحكاه عن المازني انك تقول عثيّل لان كون
اللام مضعف الحرف الاصلي دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيبويه مع اعضده
قياس فلا وجه لما قال المبرد بمجرد القياس واذا صغرت ألندد وألنددا فانك تحذف النون قولا واحدا لان
الدالين اصليان اذ هو من اللدد والهمزة لتصدرها تحصنت من الحذف فاذا حذفتها قال سيبويه أُلَيْدّ
بالادغام كأصيّم وقال المبرد أُلَيْدِد بفك الادغام لموافقة اصله وقول سيبويه اولى لانه كان ملحقا بالخماسي و
الرباعي فلما سقطت النون لم يبق ملحقا بالخماسي ولم يقصد في الاصل الحاقه بالرباعي حتى يبقى أُلَيْدِد وكذا
فنقول على هذا في مُقْعَنْجِج مُقَيْعِج بالادغام ايضا كأصيّم واذا صغرت ألببا وحيوة وفك الادغام فيها شاذ
قلت أُلَيْبّ وحُيَيّة بالادغام فيهما لان هذا الشذوذ مسموع في المكبر لا في المصغر فلا تقيسها في الشذوذ على
المكبر بل يرجعان الى اصل الادغام وان كانت الزيادتان في الثلاثي متساويتين من جهة فضل لاحدهما
على الاخرى فانت مخير في حذف ايتهما شئت كالنون والواو في قلنسوة ولو قيل ان حذف الواو لتطرفها اولى لم
يبعد وقيل وكذلك تخير في حذف النون والالف في حبنطى اذ هما للالحاق وليس احدهما افضل ولو قيل في حبنطى
حذف الاخير لتطرفه اولى مع جواز حذف الاولى لكان قويا وكذا قيل بالتخيير بين الف القرنبى ونونه اذ هما للالحاق بدليل عقرباة واما
العرضنى فالالف فيه للتأنيث فحذفها واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مر حذف الالف الاولى
في حبارى حماري ارجح من جهة مشابهة الاخيرة للاصل بانقلابها وحذف الثانية ارجح من جهة كونها
اخيرة فتساوتا وانت مخير في حبيرى وبين حذف الواو والنون في الواو اولى واما الهمزة في حبنطاة وحبيط اذ تحذف

في الوسط كما يجيء في باب ذي الزيادة قال سيبويه انت مخير في حذف اي الواحد من اللامين شئت
فاصلية لبعد زيادتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام لكونها في الطرف ووقوعها كشين محرنجم ترجح حذف
الواو بسبب كون اللام مضعف الحرف الاصلي وكذا كان ينبغي ان يكون مذهبه التخيير في زيادتي عفرني
وما انت فيه مخير نحو حبارى وسماني وحبنطى كما مر قال سيبويه وليس جمادى وصحارى عليهن
كحبارى فان الالف الاخيرة في الحبارى للتانيث فصار لها وانكانت في الاخير ثبات فتقدم بخلاف
الالف الاخيرة في جمادى وصحارى فانها ليست للتانيث بل هي بدل من الف التانيث كما
يجيء في الجمع فهي بالحذف اولى وفي ثمانية وعلانية وعفارية رجح سيبويه حذف الالف لضعفها
وقوة الياء ولكون الياء في مقام الحرف الاصلي في نحو ملائكة وعذافر فهي للالحاق دون الالف قال
وبعض العرب يقول ثمينة وعفيرية بحذف الاخيرة لكونها في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو
قبائل وعجائز علما فسيبويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها ويونس اختار حذف الهمزة لقربها من
الطرف فاذا صغرت على هذا استقايا قلت قبيئل بياء مشددة على القولين اما الخليل فانه يحذف الالف
التي بعد الطاء فيصير مطيا فيدخل ياء التصغير قبل هذه الياء ويكسرها ثم الياء فينقلب الالف لكسرة قبلها
ياء فيجتمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسيا واما يونس فيحذف الياء التي هي بدل من
الهمزة فيبقى الفان بعد الطاء فيدخل ياء التصغير قبل الاولى فتنقلب الاولى ياء مكسورة كما في حميار
فتنقلب الثانية ايضا ياء لكسر ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فتحذف ثالثة الياءات ولا يرد ههنا مطيئي
بالهمزة كما قال الخليل في رسائل رسيئل لان هذه الهمزة لم تثبت قط في الجمع ثبوت همزة رسائل
بل تجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة كما يجيء في موضعه ولو صغرت خطايا
قلت خطيئي بالهمزة اخر الامر ان حذفت الالف التي بعد الطاء على قول الخليل وسيبويه فعنده يبقى
ترجع ياء خطايا الى اصلها من الهمزة لانها انما ابدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع ثاني
احوال الهمزة الى اصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطيئة فترجع الهمزة التي هي لام الى
اصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة اولاهما وعند الخليل انما قلبت الهمزة الى موضع

الياء نحو قام من اجتماع همزتين فاذا لم ينقلب الاولى همزة جيئيئ والف الجمع لم تقلب الهمزة الى موضع
الياء بل تحقق في موضعها وان حذفت ياء خطايا على قول يونس رجع الهمزة ايضا الى اصلها لعدم
اجتماع همزتين فتقول ايضا خطيئي كخطير **قوله** وذو الثلث غيرها اي الثلاثي ذو الزوائد الثلث غير المدة
المذكورة تبقى الفضلى من زائدتيه والثلث على ما ظنا في الزيادتين ويحذف الثانى نحو مقعنسس قال سيبويه
يحذف النون واحدى السينين لكون الميم افضل منها وقال المبرد بل يحذف الميم كما يحذف في محرنجم لان
السين للالحاق بحرف اصلي وقول سيبويه اولى لان السين وان كانت للالحاق بالحرف الاصلي و
تضعيف الحرف الاصلي لكنها طرف ان كان الزائدة الثانية او قريبة من الطرف ان كانت هي الاولى
والميم لها قوة التصدر مع كونها مطردة في معنى كما ذكرنا قبل وان حذفت معدوذن الدال الاولى و
فلا بد من حذف الواو ايضا فبقي مغيدين وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا تحتاج الى حذفها
لانها تصير مدة نحو مغيدين وان كانت احدى الزوائد حرف اللين المذكورة اعني الرابعة لم تحذف فما قطعا
ويكون العمل مع الزائدتين الباقيتين كما كان في ذلك اللين ليس فيه تقول في احليلاق حليليق بالمد واما
حذفت احدى اللامين وان كانت من تضعيف الاصل لان التاء افضل منها بالتصدر ومجيئها في المصادر
الكثيرة بلا تضعيف كالتفعلل والتفاعل والتفعيل والتفوعل وتسقط جميع همزات الوصل في
الرباعي كانت او في الثلاثي تقول في افتقار وانطلاق فتيقير ونطيليق وفي احرنجام حريجيم لانك
تضم اول حروف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة بقيتها وكانت تسقط في الدرج فتكسر بنية التصغير
وتقول في الثلاثي ذي اربعة الزوائد مع المد نحو استخراج تخيريج وانما كان سقوط السين اولى من سقوط
التاء اذ لا تزاد السين في اول الكلمة الا مشفوعة بالتاء فلو قلنا سخيريج لكان سفيعيل وليس له نظير واما تفعيل
فهو كتضعيف في التاء تزاد في الاول بلا سين ثم تقول في اشهيباب واغديدان واقعساس شهيبيب و
غديدين وقعيسيس حذفت الهمزة لانه لما ذكرنا ثم حذف الياء والنون اولى من حذف ثاني حرف
الاصل وتقول في اعلوّاط عليّيط بحذف الهمزة واحد الواوين واصله عليويط وتقول في اضطراب
ضتيريب برد الطاء الى اصلها من التاء لان جعلها طاء انما كان لسكون الضاد وقد يكون التجاور

[illegible]

[illegible]

اذن بين المطبقين اكثر واما اذا تحركت الضاد والحركة بعد الحرف كما ذكرنا هي فاصلة بينها الاترى انك تقول
تحملقت بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا اسكنت الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب التاء طاء
فيقال تحملطّ كما يجيء في باب الادغام **قوله** ويحذف زيادات الرباعي كلها الا المدة انما وجب حذفها
الا المدة ليتم بنية التصغير فاذا لم يكن من الحذف بدّ فالزائد كان اولى من الاصلي تقول في مدحرج
وفيه زائد واحد دحيرج وفي محرنجم وفيه اثنان حريجم وفي احرنجام وفيه ثلثة حريجيم بحذف الجميع الا المدة
وتقول في قمحدوة وسلحفاة قميحدة وسليحفة وفي منجنيق مجينيق بناء على زيادة النون الاولى
بدليل مجانيق وفي عنتريس وهو الشديد عتيريس بحذف النون لانه من العترسة وهي الاخذ بالشدة
وفي عنشليل عنيشيل لزيادة احدى اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي منجنون
منيجين لان احدى النونين الاخيرتين زائدة لتكررها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو
حذفت الثانية احوجت الى حذف الياء رابعا ايضا المسموع في جمعه مناجين وكذا تحذف الاولى
من طمأنينة وقشعريرة فتقول طميئنة وقشيعرة وتقول في عنكبوت عنيكب وسمع الاصمعي
عنيكبيت وهو شاذ وفي عيضمور وجحنفل وعفنقس عضيمير وجحيفل وعفيقس قال سيبويه في تصغير
اسمعيل وابراهيم سميعيل وبريهيم بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد الهمزة اربعة اصول فلا يكون
الهمزة زائدة كما في اصطبل على ما يجيء في باب ذي الزيادة فاذن هما خماسيان فتحذف الحرف الاخير
فتقول ابيريه واسيميع كسفيرج والقياس يقتضي ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه
كما روى ابو زيد وغيره عن العرب وحكى سيبويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بريه وسميع وهو
دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام في اسمعيل فيكون الهمزة في الاول وبعدها ثلثة اصول كاحمر ولولا
السماع في تصغير الترخيم لم يحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليسا مما يغلب زيادته في الآخر واما استبرق فاصله
ايضا اعجمي فعرب وهو بالفارسية استبره فلما عرب حمل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب
من ابنية الاسم شيئا بل يناسب نحو استخرج او تقول يناسب نحو استخراج من ابنية الاسماء باجتماع الالف
والسين والتاء في الاول فحكمنا بزيادة الاحرف الثلثة حملا له على نظيره ولا بد من حذف اثنين من الحروف

الزائد فتجيئ الهمزة لفصلها بالتصغير وليست بهمزة وصل كما كانت في استخراج حتى تحذف فتحذف السين و
التاء وكذا تحذف الزيادات في الخماسي مع الخامس الاصلي تقول في قرعبلانة قريعبة وقرطبوس قريطب
قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال سيبويه التعويض قول يونس فكل ما حذفت في التصغير
سواء كان اصليا كما في سفرجل او زائدا كما في مقدم يجوز لك التعويض منه بياء ساكنة قبل الآخر ان لم يكن
في المكبر حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا تقدر على التعويض لاشتغال المحل
بشرح **ص ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان**
او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات ش قوله
لا اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظه مفرد كاسم الجمع
واسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفر وراجل ورجل تقول
ركيب ورجيل وسفير او لم يجئ نحو قويم ونفير في تصغير قوم ونفر وكذا في الجنس تقول تمير وتفيفيح وتمد
الاخفش يرد ان ركبا جمع راكب وسفرا جمع مسافر فيقتضي رده الى الواحد فيقول رويكبون ومسيفرون وكذا
يفعل وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على لفظه سواء كان للمذكر نحو ضويربون او
للمونث نحو ضويربات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما للقلة وهو اربعة افعل وافعال وافعلة وفعلة
فيصغر على لفظها نحو اكيلب واجيمال واقيفزة وغليمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو من ان يكون له
من لفظه جمع قلة ككلاب واكلب وفلوس وافلس اولا كدراهم ودنانير ورجال فالثاني يرد الى واحده
ويصغر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا مذكرا اللفظ والمعنى جمعته بالواو والنون لحصول العقل
فيه اولا وعرض الوصف بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعته بالالف والتاء مذكرا
كان نحو كتيبات في كتب او مونثا كقديرات في قدور وكذا ان اتفق ان يكون عاقلا مونث اللفظ
مذكر المعنى او عاقلا مذكر اللفظ مونث المعنى تقول في جرحى وحمقى وحمر وعطاش في
المذكر جريحون وحميقون وحميرون وعطيشانون وفي المونث جريحات وحميقاوات و
حميرات وعطيشيات بجمع المصغرات جمع السلامة وان لم يجز ذلك في المكبرات وكذا تقول في حوض

جمع حائض حويضات وان لم يجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول الذي الجمع قلة مع جمع الكثرة
فلك التخيير بين رد جمع كثرة الى جمع قلة وتصغيره كتصغيرك كلابا وفلوسا على أكيلب وأفيلس وبين رد جمع كثرة
الى الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء كما في ذلك القسم سواء وانما
لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد ومعنى عندي غليمة اي عدد
منهم قليل وليس المقصود تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بابقاء لفظ جمع الكثرة
لكونهما تضادا واما اسماء الجمع فمشتركة بين القلة والكثرة وكذا جمعا السلامة على الصحيح كما مضى في شرح
الكافية فيصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه الا اصلان
جمع أصيل تشبيها بعثمان فيقال أصيلان وقد يعوض من نونه اللام نحو أصيلال وهو شاذ على شاذ وجاز
الكسائي والفراء تصغير نحو شقران وسودان جمعي اشقر واسود على لفظه نحو شقيران وسويدان وان
اتفق جمع كثرة ولم يستعمل واحده كعباديد وعبابيد بمعنى متفرقات حقرته على واحده القياسي المقدر
ثم جمعته جمع السلامة نحو عبيديدون وعبيبيدون لان فعاليل جمع فعلول او فعليل او فعلال وان
جاء بعض الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياسي رد في التصغير الى المستعمل لا الى المهمل القياسي
نحو في محاسن ومشابه حسينات وشبيهات وفي العاقل المذكر حسينون وشبيهون وكان ابو زيد
يرده الى المهمل القياسي نحو محيسنون ومشيبهون ومحيسنات ومشيبهات قال يونس من العرب
من يقول في تصغير سراويل سريويلات اعتقادا منه انها جمع سراولة لان هذه الصيغة مختصة بالجموع
فجعلوا كل قطعة منها سروالة قال ع عليه من اللوم سروالة + ومن جعلها مفردا وهو الاولى قال سريويل
او سريويل وقد شذ عن القياس بعض الجموع وذلك كما في قوله شعر قد رويت الا الدهيدهينا + قليصات
وأبيكرينا + والدهداه صغار الابل وجمعه دهاديه والابيكر مصغر الابكر جمع البكر فكان القياس دهيديهات
وأبيكرات فاذا حقرت السنين والارضين قلت سنيات وأريضات لان الواو والنون فيهما
عوض عن اللام الذاهبة في سنة والتاء المقدرة في ارض فترجعان في التصغير فلا يبدل منهما
بل يرجع جمعها الى القياس هو الجمع بالالف والتاء فاذا جعلت نون سنين معتقب الاعراب

المجموع على سنين اذ هو كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يرده الى الاصل فيقول سنيات
نظرا الى المعنى اذ هو جمع مع كون النون معتقب الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز جعل نون
ارضين من دون العلمية معتقب الاعراب لانها انما تجعل كذلك في الشائع اما في المذهب الاعم
او في العلم كما تبين في شرح الكافية في باب الجمع واذا سميت رجلا او امرأة بارضين فان جعلت
النون معتقب الاعراب فتصغيره كتصغير مفرده تقول أريضين منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث وان لم تجعله معتقب الاعراب لم ترده ايضا في التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا وان اعرب
باعرابه كما انك اذا صغرت مساجد علما قلت مسيجد ولا ترده الى الواحد ثم تجمعه فلا تقول مسيجدات
فتقول أريضون رفعا وأريضين نصبا وجرا واما ان سميت بسنين رجلا او امرأة ولم تجعل النون
معتقب الاعراب رددته الى اصله لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائي ولا تتم بها بنية التصغير
كما انت في ارضون فترد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا عوضا من اللام
المحذوفة في الاصل الا انهما صارتا بالوضع العلمي جزءا من العلم فتقول سنيون رفعا وسنيين
نصبا وجرا وان جعلتها مع العلمية معتقب الاعراب قلت سنيّن منصرفا في المذكر غير منصرف
في المؤنث ولم يخالف الزجاج ههنا كما خالف حين جعلت النون معتقب الاعراب بلا علمية لان
اللفظ والمعنى في حال العلمية كالمفرد مع جعل النون معتقب الاعراب فكيف يرد الى الواحد قوله ويرد
الى جمع قلته يعني اذا كان له جمع قلة فانت مخير بين الرد اليه والرد الى واحده وان لم يكن له ذلك تعين
الرد الى واحده **قوله** غليمون في العاقل ودويرات في غيره وغليمون تصغير غلمان ودويرات
تصغير دور وكلاهما مما جاء لجمع قلة وهو غلمة وادور والمركب يصغر صدره مضافا كان او لا نحو أبي بكر
وعبيد عمرو ومعيد يكرب وخميسة عشر وذهب الفراء في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه
استحسانا نحو ابو الحجين وابو الحصين وقوله شعر علاقته ام الوليد بعدما * افنان راسك كالثغام المخلس
ص وملحاء علامتي التانيث كالتانيث عشيشية واعيلمة واصيبية شاذ
قياس انسان انيسين كسرحين في سرحان فزادوا الياء في تصغير شاذا فصار كعقيد ان على ما ذكرنا

في أول الباب ومن قال ان باب افعال من شيء كما يجيء في باب ذي الزيادة فاشهيبان فتأمل
عنده وعُشَيْشِيَة تصغير عشية بحذف ثالثة الياءات كما في مُعَيَّة وكان تكسير عُشَيْشِيَة عُشَيْشَة فجعل اولى الياءين
شيئا مفتوحة عنده عُشَيْشِين الشين ثم قلب الياء الثالثة كما انفتاح ما قبلها وكذا قالوا في تصغير عشيان عُشَيْشِيَان كأنه
تصغير عشيان قد صغروا عشيا ايضا على عشيانات كأن كل جزء منها عشي عشيانات جمع عُشَيْشِيَان على
القياس كما ان عُشَيْشِيًا تصغير عشي على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مغرب مُغَيْرِبان ثم جمعوا فقالوا
مُغَيْرِبَانَات وهذا الجمع قياسي لتصغير غير قياسي وكأنهم جعلوا كل جزء منه مغربا كقولهم لغير اصحاب العشايين
شاذ لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كما ذكرنا كأنهم جعلوا كل جزء منه أصيلا وأُصَيْلَال شاذ على شاذ والقياس
أُصَيْلَات وقالوا في بنون أُبَيْنُون والقياس بُنَيُّون كما مر في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا
في تصغير ليلة لُيَيْلِيَة بزيادة الياء كما في أُنَيْسِيَان وكأنه تصغير ليلاة قال ع في كل يوم ما وكل ليلاة
عليه الليالي وقالوا في تصغير رجل رُوَيْجِل قيل ان رَجُلا جاء بمعنى راجل قال شعر اما اقاتل عن ديني على فرسي
ويكذا رجلا الا باصحابي على اي راجلا فرويجل في الاصل تصغير راجل الذي جاء رجل بمعناه فكأنه تصغير رجل
بمعنى راجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا راجلا كان او لا فان سميت بشيء من مكبرات هذه الشواذ ثم
صغرته جرى على القياس المحض فتقول في انسان وليلة ورجل اعلاما أُنَيْسَان ولُيَيْلَة ورُجَيْل
اذ العلم وضع ثان وأُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة في تصغير غلمة وصبية شاذان ايضا والقياس غُلَيْمَة وصُبَيَّة
ومن العرب من يجي بهما على القياس **ص** وَأُصَيْغِرُ مِنْكَ وَدُوَيْنَ هٰذَا وَفُوَيْقَ ذَاكَ
لِتَقْلِيلِ مَا بَيْنَهُمَا **ش** أُصَيْغِرُ منك واعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات المنعوت
غالبا بل تحقير ما قام بها من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت فمعنى ضُوَيْرِب ضرب حقير وقولهم أُسَيْوِد
وأُحَيْمِر وأُصَيْفِر اي ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بُزَيْزِيز وعُطَيْطِير اي الصفتان فيهما ليستا كاملتين
وربما كانا كاملين في اشياء اخر وقولك هو مُثَيْل عمرو اي المماثلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى اصيغر منك
اي زيادته في الصغر عليك قليلة وكذا أُعَيْلِم منك وأُفَيْضِل منك ونحوه لان افعل التفضيل موضوع
للموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق هو منه وقد يجيء لتحقير الذات كما في قول علي رضي الله عنه

باحد بين نفسه واما التحقير للعلم نحو زيد وعمرو فلمطلق التحقير وكذا في اسم الجنس الذي ليس بوصف كرجل وحجر ولا دليل فيه على ان التحقير الى اي شيء يرجع الى الذات او الصفة او اليهما **قوله** ونحو ما احيسنه شاذ وغيره
قد ذكرنا حقيقة شذوذه في اول باب التحقير **ص ونحو ما أحيسنه شاذ والمراد المتعجب منه**
عند الكوفيين افعل التعجب اسم فتصغيره قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية
وانما جاز عليه التصغير وهو من معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال لمشابهته معنى افعل
التفضيل ومن ثم يتبنيان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه اسم فيه معنى الصفة كاسود واحمر والصفة كما
ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في نحو ما احيسنه
راجع الى الحسن وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بنيّ واخيّ فانك قلت هو حسين **قوله ع** يا ما اميلح
غزلانا اي من هؤليائكن من الضال والسمر ولما كان افعل التعجب فعلا على الصحيح لم يمنعه تصغيره عن العمل كما يمنع في نحو
ضويرب على ما يجي **قوله** والمراد المتعجب منه اي مفعول احيسن هنا اذا قلت ما احيسن زيدا فالمراد تصغير زيد
لكن لو صغرته لم يعلم ان تصغيره من اي وجه هو امن جهة الحسن ام من غيره فصغرت احيسن تصغيرا للشفقة
والتلطف لبيان ان التصغير للتلطف راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته **ص ونحو جميل وكعيت**
للطائرين وكسيت الفرس موضوع على التصغير ش جميل طائر صغير شبيه بالعصفور واما كعيت فقيل
هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به وانما نطقوا بهذه الاشياء مصغرة لانها عندهم
مستصغرة والصغر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم يستعمل مكبراتها وقولهم في جمع جميل وكعيت
جملان وكعتان كصردان ونغران تكسير لمكبريهما المقدرين وهما جمل وكعت وانما قدرا على هذا
الوزن لانه اقرب اوزان المكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبراهما قدرا على اقرب الاوزان من وزن
المصغر وانما قلنا ان جملانا وكعتانا جمعان للمكبر المقدر لا المصغر لانه جرى عادتهم ان لا يجمعوا
المصغر الا جمع السلامة قيل وذلك لمضارعة التصغير لجمع الاقصى بزيادة حرف لين ثالثة ولا يجمع
الجمع الاقصى الا جمع السلامة كالصرائرين والصواحبات ولا امنع ان تقول ان كعيتا وجميلا لما
وضعا على التصغير نظرا الى استصغارها في الاصل ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما

لان الكميت كالبلبل معنى ولا يعتقد في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا الحمى عنها معنى التصغير
في الاستعمال وان كانا موضوعين عليه وصار كاللفظين الموضوعين على التكبير جمعا كما جمع المكبر وقد جمع المكبر
على هذه الصيغة نحو كعيت وشعر وجمعا جمعا على هذا كعتان وحلان جمعان للفظي كعيت وجميل لا المكبر بهما المقدرين
واما الكميت فهو تصغير اكمت وكمتاء تصغير الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى المضمون لا الصيغ
القائم به ذلك المعنى والكمتة لون المرتبة الصغرى اذ هي لون ينقص عن سواد الادهم ويزيد على حمرة
الاشقر فهي بين الحمرة والسواد فوضعوا الكميت على صيغة التصغير لصغر معناه المضمون فهو يقع على المذكر
والمؤنث وجمعه كمت وهو جمع مكبره المقدر وهذا اقوى من ان يجعلانه كعتان جمعان للمكبر ايضا
وسكيت بالتخفيف تصغير سكيت بالتشديد تصغير الترخيم واذا صغرت مبيطرا ومسيطرا كان تصغيرهما
بلفظ المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق وتجئ بياء التصغير في مكانه ولو صغرتهما
تصغير الترخيم قلت بطير وسطير **ص وتصغير الترخيم ان تحذف كل الزوائد ثم
تصغر كحميد في احمد ش** لعموم هذا القول انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما ابقى منه دليل على الملغى
لشهرته واجاز البصرية في غير العلم ايضا وقد ورد في المثل عرف حميق جمله تصغير احمق واذا صغرت مدحرجا
تصغير الترخيم قلت دحيرج وما قال بعض العرب في تصغير ابراهيم واسمعيل اعني بريه وسميع فاما ان يكون
جعل الميم واللام زائدتين وان لم يكونا من الغوالب في الزيادة في الكلم العربية في مثل موضعهما كما يجي
في باب ذي الزيادة لكنهم جعلوا حكم العجمية غير حكم العربية او يكون حذف الحرف الاصلي شاذا لان تصغير الترخيم
شاذ والاعجمي غريب شاذ في كلامهم فشبهوا الميم واللام الاصليين لكونهما من حروف اليوم تنساه
بحروف الزيادة وحذفوهما حذفا شاذا لاتباع الشذوذ للشذوذ فعلى هذا تكون الهمزة اصلا كما في اصطبل
ويكون تصغيرهما على بريهيم وسميعيل بحذف الهمزة وهما المشهوران شاذا ايضا والقياس ما قال المبرد اي بريه
واسيمع وقد مر وتصغير الترخيم شاذ قليل **ص وخولف باسم الاشارة والموصول فالحق
قبل اخرهما ياء وزيد بعد اخرهما الف فقيل ذيا وتيا واوليا والذيا والتيا
واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات ش** كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر

تغيير شبه الحروف عليه لأن أصله وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الأسماء المتمكنة بوصف
ويوصف به ويثنى ويجمع ويؤنث أجري مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات أن لا تصغر لغلبة
شبه الحروف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلاثة كالذي والتي وتصرف فيه تصرف المتمكنة بوصف
وأنث وثني وجمع جاز تصغيره وتصغير ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات لكن قيل
لما كان تصغيرهما على خلاف الأصل خولف بتصغيرهما تصغير الأسماء المتمكنة فلم تضم أوائلها
بل زيد في الآخر ألف بدل الضمة بعد أن كمل لفظه ثلاثة أحرف بزيادة الياء على آخره كما
تقدم أنه يلزم في تصغير من ثنتي فصار ذيايا فأدخلوا ياء التصغير ثالثة بعد الألف كما هو حقها فوجب
فتح ما قبلها كما في سائر الأسماء المتمكنة فقلبت الألف ياء لا واوا ليخالف بها الألفات التي
لا أصل لها في المتمكنة فإنها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضويرب
فصار ذييا أو تقول كان أصل ذا ذيي أو ذوي قلبت اللام ألفا وحذفت العين شاذا فلما
ردت في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين وجب رد الألف إلى أصلها
من الياء كما في الفتى إذا صغر فصار ذييا أو ذويا وكون عينه واوا في الأصل أولى لأن باب
طويت أكثر من باب حييت وأما إذا قلنا فكون الألف لاما في ذو بي والعين محذوف فقد تم حذف
العين شاذا لكون تصغير المبهمات على خلاف الأصل كما مر فجرأهم الشذوذ على الشذوذ ألا ترى أنهم
لم يحذفوا شيئا من الياءات في حيي وطويّ تصغير حيّ وطيّ ولا يجوز أن تكون المحذوفة ياء
التصغير لكونها علامة ولا اللام للزوم تحرك ياء التصغير بحذفها فصار ذيّا ولم يصغر في المؤنث
إلا تا وتي دون ذي لئلا يلتبس بالمذكر وأما ذه فأصله ذي كما يجيء في باب الوقف وحذف
في المثنى الألف المزيدة عوضا من الضمة اكتفاء بياء التصغير وذلك لاجتماع ألفي المثنى والعوض
والقياس في اجتماع الساكنين حذف الأول إذا كان مدا كما يجيء في بابه وحذف الثاني أولى لأن المقصود
وهو مثل عدي أوليا والضمة في أوليا هي التي كانت في أولى وليست للتصغير فلذا زيد
الألف بدلا من الضمة وأما أولاء بالمد فتصغيره أولياء قال المبرد زيد ألف العوض قبل الآخر

او زيدت في الآخر كما في اخر ادلاليس تصغير اولاء المدودة وتصغير اولى المقصور وذلك ان اولاء

ما صرفته وجعلته كالاسماء المتمكنة قدرت همزة التي بعد الالف منقلبة عن الواو والياء كما في رداء

وكساء فكما تقول في تصغير رداء رديّ بحذف ثالثة اليااءت فكذا كنت تقول أويّ ثم تزيد

الالف على آخره فتصير أُوَيّا فيلتبس بتصغير المقصور فلذا زيدت الف العوض قبل الهمزة بعد

الالف فانقلب الف اولاء ياء كالف حمار اذا قلت حُمَيِّر لكنه لم تكسر الياء كما كسرت في حُمَيِّر

لتسلم الف العوض فصار أُولَيَّاء واما الزجاج فانه يزيد الف العوض في آخر اولاء كما في اخواته

لكنه يقدر همزة اولاء في الاصل الفا ولا دليل عليه قال فاذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها

ثلث الفات الاول الذي كان بعد لام اولاء والثاني اصل الهمزة على ما ادعى والثالث الف العوض

فتنقلب الاول ياء كما في حمار ويبقى الآخران فيجعل الاخير همزة كما في حمراء وصفراء فتكسر كما كانت

في المكبر وتقول في الذي والتي واللذيّا واللتيّا بزيادة ياء التصغير ثالثة وفتح ما قبلها وفتح الياء

التي بعد ياء التصغير لتسلم الف العوض وقد حكي اللُّذَيّا واللُّتَيّا بضم الاول جمعا بين العوض والمعوض

وتقول في المثنى اللذيّان واللتيّان واللذيّين واللتيّين بحذف الف العوض قبل

علامة المثنى لاجتماع الساكنين فسيبويه يحذفها نسيّا فيقول في

المجموع اللذيّون واللذيّين بضم الياء وكسرها بحذف الف العوض في المثنى والمجموع نسيّا كما حذف

ياء الذي في المثنى والاخفش لا يحذفها نسيا لا في المثنى ولا في المجموع فيقول في الجمع اللذيّون واللذيّين

كالمصطفَون والمصطفَين فيكون الفرق عنده بين المثنى والمجموع بفتح النون وكسرها والمسموع

في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وانما اطرد في المصغر اللذيّون رفعا واللذيّين نصبا

وجرا وشذ في المكبر اللذون رفعا لانه لما صغر شابه المتمكن فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه وعند

سيبويه استغنوا باللتيّات جمع سلامة اللتيا بحذف الف العوض للساكنين عن تصغير اللاتي واللائي

وقد صغرهما الاخفش على لفظهما قياسا لا سماعا وكان لا يبالي بالقياس في غير المسموع فيقال تصغير

اللاتي اللويّتا بقلب الالف واوا كما في الجمع اي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع الف

[illegible]

والاخفش لا يبالي بالقياس في غير المسموع

العوض فيه احرف سوى الياء وقال في تصغير اللاتي اللويّا بضم اللام فيهما وقال المازني اذا كان الاسم من الحروف حذف الزائد اولى يعني الالف التي بعد اللام فتصغيره اللتيا كتصغير التي سواء وقال بعض المتصفين اللويتيا واللويّيا من غير حذف شيء وكل ذلك عوض عما وعن المسموع بمجرد القياس ولا يجوز فيها فعل والذي ارى انه لما كان تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة يار وادغموا فيها يار التصغير لئلا يستثقل اليا ان ولم يدغم في يار التصغير لئلا يتحرك يار التصغير التي لم تجر عادتها بالتحريك تحصل في تصغير جميع المبهمات يار مشددة اولهما يار التصغير والثانية عوض من الضمة فاضطر الى تحريك يار العوض فالزم تحريكها بالفتح قصد الخفة فان كان الحرف الثاني في الاسم ساكنا كما في ذا وتا وذان وتان جعلت هذه اليار المشددة بعد الحرف الاول لانها ان جعلت بعد الثاني كما هو حق يار التصغير لزم التقار الساكنين فالف ذيا وتيا على هذا هي التي كانت في المكبر وان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كالاولى والا جعلت يار التصغير في موضعها بعد الثاني فعلى هذا كان حق الذي والتي اللذيّي واللتيّي بيار ساكنة في الآخر بعد يار مفتوحة لكنه خفف ذلك بقلب الثالثة الفا كراهة لاجتماع اليارات ويلحق ذيا وتيا ومثنيهما وجمعهما من يار التنبيه وكاف الخطاب ما لحقهما قبل التصغير نحو هاذيا وذيالك قال ع من ها او لتيا تكن الرئبال او الرئبالا

ص ورفضوا تصغير الضمائر ونحو متى واين ومن وما وحيث ومذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثم جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيدا **ش** انما امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تصرفها اذ لا تقع صفة ولا موصوفة كما تقع اسماء الاشارة ولمثل هذه العلة لم يصغر اسماء الاستفهام والشرط فانهما تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفة ولا موصوفة واما من وما الموصولتان فاوغل في شبه الحرف من الذي لكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما صفة كالذي وحيث واذ واذا ومذ مثل الضمائر في مشابهة الحرف واقل تصرفا منها لانها مع كونها لا تقع صفة ولا موصوفة تلزم في الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه

غير متصرف في الاعراب ولا يقع مفردا ولا موصوفا مع كونه على حرفين وكذا عند لا يتصرف وان كان على ثلثة وكذا لم يصغر لدن لانه يصغر ... وانما لم يصغر غير كما صغر مثل وان كانت المغايرة قابلة للقلة والكثرة كالمماثلة لتضمنه في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر سوى وسوى بمعنى غير ايضا ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا ما هو بمعناه من شرعك وكفيك ولا يصغر شيء من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر كما مرت الاشارة اليه فيكون بمعنى ضويرب مثل ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت انعزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمرا ولا ضارب عظيم الزيدان وذلك لبعدها اذن عن مشابهة الفعل اذ وضعه على ان يسند ولا يسند اليه والموصوف يسند اليه الصفة هذا في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزله عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما مر في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان تقول اعجبني ضربك الشديد زيدا وضريبك زيدا وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لغلبة شبه الفعل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل عمل الفعل ويصغر الزمان المحدود من الجانبين كالشهر واليوم والليلة والسنة وانما تصغر باعتبار اشتمالها على اشياء تستقصر الزمان لاجلها كمن المسائر واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه واما امس وغد فانهما لم يصغرا وانكانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين قبل يومك بلا فصل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل وبعد على ما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا باعتبار مظروفهما وان امكن ذلك كما لم يصغرا باعتبار تقليلهما في انفسهما لما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل غد والامس عند سيبويه كل زمان يتغير كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك فلا يصغر عنده ايام الاسابيع كالسبت والاحد والاثنين

الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالمحرم وصفر الى ذى الحجة اذ معناه الشهر الاول والثانى ونحو ذلك فجوز الكوفى
والا ان يقصد بالاسم الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت اليوم الجمعة او السبت
بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ بهما قصد ان بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما
قال ولا يجوز تصغير اليوم المنتصب ايضا لقيامه مقام ما منع او يمتنع تصغيره لا يصغر واذا رفعت
اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكى عن بعضهم عكس هذا القول بوجوب تصغير الجمعة
والسبت مع نصب اليوم وعدم جوازه مع رفعه واعلم انك اذا حقرت كلمة فيها قلب ترد الحروف التى اما
تقول فى لاث واصله لائث وشاك واصله شائك وفى قسى علما وانيق واصلهما قووس وانوق
لويث وشويك بكسر الثاء والكاف وقسى بحذف ثالثة الياءات نسيا وانيق وذلك لان
الحال على القلب سعة الكلام ولم يرد التصغير حتى ترد الحروف الى اماكنها **ص** المنسوب الملحق باخره
ياء مشددة ليدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا
وزيادة التثنية والجمع الا علما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنسرى وقنسرينى
ش النسبة الى المجرد عنها يخرج ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كردى وروم وزنجى وزنج وما لحقت
آخره للمبالغة كاحمرى ودوارى وما لحقته لا لمعنى ككرسى وبردى فلا يقال لهذه الاسماء انها منسوبة ولا
لياءاتها انها ياء النسبة كما يقال للثمرة والتاء فيها للوحدة وللعلامة وهى فيه للمبالغة وللغرفة ولا معنى لها انها
انها اسماء مؤنثة وتاءاتها تاء التأنيث وذلك لجريها مجرى التأنيث الحقيقى فى اشياء كتأنيث ما اسند
اليها وتصغيرها وكونها غير منصرفة فى نحو طلحة وانقلاب تاءاتها فى الوقف هاء **قوله** حذف تاء التأنيث
مطلقا اى سواء كان ذو التاء علما كمكة والكوفة او غير علم كالغرفة والصفرة بخلاف ياءى التثنية
والجمع فانهما قد لا يحذفان فى العلم كما يجئ وسواء كانت التاء فى مؤنث حقيقى او لا كعزة وتمرة
وسواء كانت بعد الالف فى الجمع المؤنث نحو مسلمات ولا واما نحو اخت وبنت فان التاء يحذف
فيه وان لم تكن للتأنيث بدليل صرف اخت وبنت اذا سمى بهما وذلك لما فى من مشابهة التاء من جهة
التأنيث وانما حذفت تاء التأنيث حذرا من اجتماع التاءين احدهما قبل الياء والاخرى بعدها لو لم يحذف

اذا كان المنسوب اليه رومي او تمار مثنا بالتا او مذكرا تقول امرأة كوفية ثم ... وحذفها في المنسوب المذكر
نحو رجل كوفي وقيل انما حذفت لان اليا قد يكون مثل التا كما مر في افادة الوحدة والمبالغة وفي
كونها لا لمعنى فلو لم يحذف لكان كانه جمع بازان او تامان ويلزمهم على هذا التعليل ان لا يقولوا نحو
كوفية وبصرية اذ هذا ايضا جمع بينهما وبخلاف الالف والتاء في نحو مسلمات لافادتهما معا التانيث كما
الجمع فيلزم من ابقائهما اجتماع التانيثين في نحو عرفاتية ولا ينفصل احدهما عن الآخر نحو تا
وزيد الا لكونهما كعلامة واحدة تقول في اذرعات وعانات اذرعي وعاني ويحذف ايضا كل ياء
مشددة مزيدة في الآخر سواء كانت للنسب او للوحدة او للمبالغة او لا لمعنى فتقول في المنسوب الى
بصري ورومي واحمري وكرسي بصري ورومي واحمري وكرسي كراهة اجتماعهما **قوله**
وزيادة التثنية والجمع اي جمع السلامة زيادة التثنية الالف والنون او الياء والنون في نحو مسلمان
ومسلمتان ومسلمين ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون او الياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين و
الالف والتاء في نحو مسلمات اما حذف النون فواضح لدلالتها على تمام الكلمة وياء النسبة كجزء من
اجزائها واما حذف الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب وايضا
لو لم يحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان في مسلمانيان ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع
في نحو مسلمانيان ومسلمونيون فيكون في الكلمة اعرابان فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون علمين
فلا يخلو من ان تحكي الاعراب في حال العلمية كما كان اولا فان تحكيه وجب الحذف ايضا في النسبة اذ
المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين او مسلمين لم يجز ان تقول عشرونان وعشرونون
ومسلمانان ومسلمونون وان اعربتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء
في الجمع معتقب الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب ولم تفد النون تمام
الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف نحو بحراني وقنسريني واما
اذا نسبت الى نحو سنين وكرين غير علمين فانه يجب رده الى الواحد كما سيجيء من وجوب رد الجموع في النسب
الى آحادها سواء جعلت النون معتقب الاعراب او لا **قوله** جار قنسري يعني في المنسوب الى ما لم يجعل

لانه معقب الاعراب ويتغير به معنى المنسوب الى المجهول نوعه معقب الاعراب واعلم ان علامة النسبة
ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه يصير بها الاسم المركب منها ومن المنسوب اليه شيئا واحدا
منسوبا الى المجرد عنها فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي النسبة الى المجرد عنها فيكون
كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فان كلا منها ذات غير معينة موصوفة
بصفة معينة فيحتاج الى مخصص تلك الذات اما بهو او متعلقه نحو مررت برجل تميمي وبرجل مصري حماره
فيرفع في الاول ضمير الموصوف وفي الثاني متعلقه مثل سائر الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول به
اذ هو بمعنى اللازم اي منتسب او منسوب ولعدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا في مخصص تلك الذات
المبهمة اما ظاهرا كما في رجل مصري حماره او مضمرا كما في رجل تميمي ولا يعمل في غيره الا في الظرف الذي
يكفيه رائحة الفعل نحو انا قرشي ابدا او في الحال المشبه له كما مضى في بابه قال عمران بن حطان شعر يوما يمان
اذا لاقيت ذا يمن ۞ وان لقيت معديا فعدناني ۞ اما سائر الصفات المذكورة فلمشابهتها للفعل لفظا
ايضا تتعدى في العمل الى غير مخصص تلك الذات المدلول عليها فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو
المضرب والمقتل واسم الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب مكان
او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب آلة يضرب بها فهلا رفعا مخصص تينك الذاتين او ضميره فيقال
صمت يوما متعطشا اي متعطشا هو وصمت يوما معطشا نصفه وسرت فرسخا معسفا اي معسفا هو وسرت
فرسخا معسفا نصفه فالجواب ان اقتضاء الصفة والمنسوب لما يخصص الذات المبهمة التي يدلان عليها
وضعي بخلاف الآلة واسمي الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة متصفة بوصف
معين غير مخصصة بمتبوع ولا غيره فلما لم يكن لها مخصص لم تجر عليه ولم ترفعه ولم تنصب ايضا شيئا لان
النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد الرفع فكيف في فروعه فمن ثم تأولوا قوله شعر كان مجر الرامسات
ذيولها ۞ عليه قضيم نمقته الصوانع ۞ فقولهم كان اثر مجر او موضع مجر على حذف المضاف على ان مجرا بمعنى
جر واما المصغر فموضوع لذات مخصوصة موصوفة بصفة مخصوصة فليس هناك مخصص غيره لفظ المصغر حتى
يرفعه واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب ياء النسب تغيرات بعضها عام في جميع الاسماء وبعضها

مختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها ليناسب الياء والمختص إما حذف الحرف كحذف تاء التأنيث وعلامتي
التثنية والجمعين وياء فعيلة وفعيلة وفعيل وفعيل المعتل اللام وإما قلب الحرف كما في رحوي وعصوي
وعموي في عم وإما رد الحرف المحذوف كما في شجوي وإما إبدال بعض الحركات ببعض كما في نمري ودئلي
وإما زيادة الحرف كما في كنتي ولائي وإما زيادة الحركة كما في طووي وحيوي وإما نقل بنية إلى أخرى كما في قول
في المساجد مسجدي والحذف كما في امرئ القيس هذا هو القياس من التغييرات وأما الشاذ فسيجيء
في بابه ص وتفتح الثاني من نحو نمر والدئل وإبل على الأفصح ش أي أن المنسوب
إذا كان على ثلاثة أحرف وسطها مكسور وجب فتحه في النسب وذلك ثلاثة أمثلة نمر ودئل وإبل تقول نمري
ودؤلي وإبلي على الشذوذ وذلك أنك لو لم تفتحه لصار جميع حروف الكلمة المبنية على الخفة أي الثلاثي المجرد من
المزيد أو أكثرها على غاية من الثقل بتتابع الأمثال من الياء والكسر إذ هو في نحو إبلي لم يخلص منها حرف
في نحو نمري ودئلي وضربي لم يخلص منها إلا أول الحروف وأما نحو عضدي وعنقي فإنه وإن استولت الثقلاء
أيضا على البنية المطلوبة منها الخفة إلا أن تغاير الثقلاء هون الأمر لأن الطبع لا ينفر من توالي المختلفات
وإن كان كلها مكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة إذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات أيضا
فكل كثير عدد للطبيعة وأما إذا لم يمكن وضع الكلمة على أخف الأبنية بأن تكون زائدة على الثلاثة فلا يستنكر
توالي الثقلاء الأمثال فيها إذا لم تكن في أصل الوضع على الخفة فمن ثم تقول تغلبي ومغربي وجندلي
وعلبطي ومستخرجي ومدحرجي ومجمرشي هذا عند الخليل فتغلبي بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه واستثنى المبرد
من جملة الزائد على الثلاثة ما كان على أربعة ساكن الثاني نحو تغلبي ويثربي ومغربي فأجاز الفتح فيما قبل حرف
الأخير مع الكسر قياسا مطردا وذلك لأن الثاني ساكن والساكن كالميت المعدوم فيلحق بالثلاثي والقول
ما قاله الخليل إذ لم يسمع الفتح إلا في تغلبي ومن كسر الفاء إتباعا للعين الحلقي المكسور في نحو الصعق قال في
المنسوب صعقي بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون صعقي بكسر الصاد والعين وهو شاذ والعلة
لبقي سبب كسر الصاد حالا أعني كسر العين ص وحذف الواو والياء من فعولة وفعيلة
بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة غير مضاعف

جُهَنِيٌّ بخلاف شَدِيدِيٍّ وطَوِيلِيٍّ وسُلَيقِيٌّ وسَلِيمِيٌّ في الأَزْدِ وعُمَيرِيٌّ في كَلْبٍ شاذٌّ
عُبَدِيٌّ وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيدةَ وجَذِيمةَ أَشَذُّ وحَرَبِيٌّ شاذٌّ وثَقَفِيٌّ وقُرَشِيٌّ
وفُقَمِيٌّ في كِنانةَ ومُلَحِيٌّ في خُزاعةَ شاذٌّ وتُحذَفُ الياءُ من المعتلِّ اللامِ
من المذكَّرِ والمؤنَّثِ وتُقلَبُ الياءُ الأخيرةُ واواً كغَنَوِيٍّ وقُصَوِيٍّ وأُمَوِيٍّ
وجاءَ أُمَيِّيٌّ بخلافِ غَنَوِيٍّ وأَمَوِيٌّ شاذٌّ وأُجرِيَ تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةٍ مُجرى غَنَوِيٍّ فأمّا
في عَدُوٍّ فعَدُوِّيٌّ اتفاقاً وفي نحو عَدُوَّةٍ قال المبرِّدُ مثلَه وقال سيبويهِ عَدَوِيٌّ

ش اعلم ان سبب هذا التغيير قريب من سبب الاول وذلك ان فُعَيلا وفَعِيلا قريبان من بناء الثلاثي ويستثقل الكسر مع الياء على اكثر حروفهما لو قلت فُعَيليّ وفَعِيليّ وهو في الثاني اقل واما اذا زادت الكلمة على ذلك مع الاستثقال المذكور نحو ازميلي وسكيني وسكّيني بتشديد الكاف فيهما فلا يحذف منها حرف المد سواء كان مع التاء او لا اذ وضعها اذن على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني اعني وضع النسبة لكن مع قرب بناء فُعَيل وفَعِيل من بناء الثلاثي ليس مثله اذ ذاك موضوع في الاصل على غاية الخفة دون هذين فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فَعِل وفَعِلة نحو نَمِر ونَمِرة في فتح العين في النسب اليهما واما ههنا فلكون البناءين موضوعين على نوع من الثقل بزيادتهما على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غاية الاستنكار حتى يسوى بين المذكر والمؤنث بل نظر فيهما فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف المد ايضا ولما حذف في المؤنث التاء كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا اذ الحذف يجر الحذف فحصل به مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف للفرق من المؤنث لان المذكر اول وانما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث ففصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا اغتفروه في المذكر وتناسوه هناك وانما ذكروه ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد الفرق فكان على ما قيل ع ذكرني العلم وكنت ناسيا ولو يذكرون التخفيف ايضا سببا آخر غير حذف التاء وهو كون لام الفعل في فُعَيل وفَعِيل ياء نحو عَلِيّ وقُصَيّ خففوا لاجل حصول الثقل المفرط لو قيل عَلِيِّيّ وقُصَيِّيّ في البناء القريب من الثلاثي ولم يفرقوا في هذا السبب لقوته بين ذي التاء وغيره فالنسبة الى عَلِيّ وعَلِيّة عَلَوِيّ

وكذا تحيي وأُمَيّي كما تستوي في تَرْوٍ ومَرْوٍ فحذفوا إذن الياء الأولى الساكنة لأن الثقل إنما حصل
لأجل الياء المتحركة بالكسرة وسيبويه في أول الأمر تحرك ويقلب الياء الباقية واوا لئلا تؤول إلى الاستثقال الأول
ولكن كان أخف من الياء لو انفردت لكنها حينئذ مع الياءين تنقل إلى الاستثقال كما ذكرنا ولا تكاد تجد ما قبل
ياء النسبة في الاسم متحركا فلما خففت الياء بذلك السكون انقلب شيئا من الثقل المذكور ألا ترى
أن حركة الياء تستثقل في قاضٍ إذا كانت ضمة وكسرة بخلاف ظبي وليس الثقل في نحو أُسَيْدِيّ لانفتاح
ما قبل أولى الياءين المشددتين كالثقل في نحو عليّ لأن اجتماع الياءين المشددتين مع كسر ثانيهما فلهذا
كان استعمال أُسَيِّدِيّ بياءين مشددتين أكثر من استعمال نحو عديّيّ كذلك وقد جاء نحو أسيّديّ وعدييّ بياءين
مشددتين فيهما في كلامهم كما حكى يونس وإن كان التخفيف فيهما بحذف أولى الياءين وقلب الثانية واوا
أكثر وأما فَعُول وفَعُولة فسيبويه يجريهما مجرى فَعِيل وفَعِيلة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر
قياسا مطردا لشبههما الواو المد بالياء المد لفظا ومعنى في المد وفي المحل أعني كونهما بعد العين ولهذا لم يكونا ردفا
في قصيدة واحدة كما تقول مثلا في قافية غفور وفي الأخرى كبير وقال المبرد شَنَئِيّ في شنوءة شاذ
لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو والياء مع الضمة والكسرة في هذا الباب فرق ألا ترى أنهم قالوا النَّمَرِيّ بالفتح
في نَمِر ولم يقولوا في سَمُر سَمَرِيّ اتفاقا وكذا قالوا في المعتل اللام في عَدِيّ عَدَوِيّ وفي عَدُوّ عَدُوِّيّ
اتفاقا فكيف يوافق فَعُولة فَعِيلة ولم يوافق فَعُلا فَعِلا ولا فَعُول المعتل اللام فعيلا وكذا فعولة المعتلة اللام
بالواو أيضا عند المبرد فعولي وعند سيبويه فَعَلِيّ كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حَلُوبة حَلُوبِيّ
وكذا في عَدُوّ وعَدُوّة عَدُوِّيّ ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لا في الصحيح اللام ولا في المعتلة ولا يحذف
الواو من أحدهما وسيبويه يفرق فيما بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعَدُوّ حَلُوبِيّ وعَدُوِّيّ
وفي حَلُوبة وعَدُوّة حَلَبِيّ وعَدَوِيّ قياسا على فعيل وفعيلة والذي غرّه شَنَئِيّ في شنوءة فإنهم قالوا
فيها شنائي ولولا قياسها على نحو حنيفة لم يمكن تفتح العين المضمومة بعد حذف الواو وعينه لأن فَعُلِيّا
العضدي وتجري موجود في كلامهم فسيبويه يشبه فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في حذف اللين
وفتح العين والمبرد يقصر ذلك على شنوءة فقط وقد غلط المصنف ههنا في الشرح ما حدّ تخليطه في قول المبرد

فيها ضعفين كما ترى قوله شرط صحة العين يعني ان كان فعيلة معتلة العين نحو طويلة وبيوضة في فعيلة
او فعيل او كانت مضاعفة نحو شديدة وكذا ان كانت فعيلة معتلة العين نحو طويلة وجليلة من الصحيح او
مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في شيء منهما اذ لو حذفتها لقلت قولي وبيعي وشددي او قوي
وبيعي وشددي فطولهم بعضهم ولم تقلب الواو ولا الياء الفا فيشترك الساعي الى يتعب وهو الكلام سبيل
الادغام او المد في شددي ليس في غاية الثقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في نحو حنفي عن الياء الصحيح اللام لاجل فتح
لادنى ثقل فيه حملا على التلاقي كما مر مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث في اجتماع مثلين متحركين
الواو والياء متحركتين مع انفتاح ما قبلها قليلا ان سر وكان عندهم ولو ادمت وقلبت لتعددت الكلمة جدا
عن اصلها لا الموجب قوي فان قلت لم تقلب الواو والياء الفا في قول وبيع ونحوهما مع تحركهما و
انفتاح ما قبلها فلا المحذور ولو لم يقلبا ايضا مع حذف المد فالجواب انما لم يقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل
معه التي هي شرط في القلب كما يجيء في باب الاعلال ومع حذف المد تحصل الموازنة قوله ومن فعيلة غير مضاعف
لما شرط ذلك لانه لو حذف من نحو مديدي في مديدة لجاء المحذور المذكور في شديدي فلم يشترط ههنا صحة العين
لان نحو قويمة اذا حذف ياؤه ولم تكن الواو متحركة منفتحا ما قبلها كما كان كذلك في طويلة وقوله لو حذف
المد قوله وسليقي شاذ السليقة الطبيعة والسليقي الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي يتكلم باصل طبيعته
ولغته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراءات قال شعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن
سليقي اقول فاعرب قوله وسلمي في الازد وعميري في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في غير الازد وعميرة
في غير كلب ونسبت الآن سليمة او عميرة شخصا او قبيلة او غير ذلك قلت سليمي وعميري على القياس والذي
شذ هو المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى عميرة قبيلة من كلب كانهم قصدوا الفرق بين هاتين
القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم اخرين قوله وعبدي وجذمي قال سيبويه تقول في
حي من بني عدي يقال لهم بنو عبيدة عبدي وقال وحدثنا من نثق به ان بعضهم يقول في بني جذيمة
جذمي فضم الجيم واجراه مجرى عبدي فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبيدة وجذيمة
وحذف المضاف اعني بنو في الموضعين لما يجيء بعد من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه

وانما استثنى سيبويه حتى وجذيمة فيما آخره حرف لين نسبته اليه على القياس كما قلنا في عميرة وسليمية وانما كان هذا اشذ من الاول

لان في الاول ترك حذف الياء كما في فعيل وفعالة ايضا والكلمة على اصلها قياسا على المذكر وليس فيه تغيير الكلمة عن اصلها

وهاهنا فيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة عن اصلها **قوله** وجذمي شاذ في فعيلة بضم الفاء وفتح العين وجذيمة

قبيلة والقصد الفرق كما ذكرنا وجاء جذيمة اسم مكان ايضا وكذلك شذ ردني في ردينة وردينة زوجة سمهر المنسوب اليه الرماح

قوله وثقفي هذا شاذ في فعيل والقياس ابقاء الياء **قوله** وقرشي وهذلي شاذة في فعيل بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضا

وانما قال في كنانة لان النسب الى فقيم بن جرير بن دارم من تميم فقيمي على القياس وقال ملحي في ملح

لان النسبة الى مليح بن الهون بن خزيمة مليحي على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة في السكون

والقصد الفرق في الجميع كما ذكرنا قال السيرافي انما ذكره سيبويه من النسب المعدول به فهذا الباب عندي كثرته

كالخارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قالوا ... وعمي

وهذلي وفقمي وكذا قالوا في سليم وجشم وقريم وجريث وهم من هذيل سلمي وجشمي وقرمي وحرثي

وهولاء كلهم مجاورون بتهامة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلث ياآت مع كسرة في الوسط **قوله**

ويحذف الياء من المعتل اللام لا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه لا يحذف الياء

فيه الا من ذي التاء كما ذكرنا **قوله** وتقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع الياءات مع تحرك ما قبلها كما

ذكرنا **قوله** وجاء اميي يعني جاء في فعيل من المعتل اللام ابقاء الياء الاولى لعلة اهل سبب الفتحة قبلها

ولم يات نحو غنيي هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه قد يقال غنيي على ما حكى يونس وقال السيرافي بعضهم يقول عديي

الا انه اثقل من اميي لزيادة الكسرة فيه قال سيبويه بعض العرب تقول في النسب الى امية اموي

بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للخفة **قوله** واجرى تحوي في تحية انما ذكر ذلك لان كلا منه

كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة الا انه لما صار بالادغام كفعيلة في الحركات والسكنات شارك

ذلك نحو غني وعدي في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا وحذف ياؤه الاولى وقلبت الثانية

واوا للمشاركة له في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة في تحية عينا وفي امية للتصغير

واعلم انك اذا نسبت الى مثنى وحصى وعلى قلب مثنوي وعصوي فضممت الفاء لان اصله الضم وانما

مكسورة اتباعا لكسرة العين فلما انفتح الفتح الذي في التسجيع القائل المناص **وتحذف الياء الثانية في**
سيّد وميّت ومهيّم من هيّم وطائيّ شاذ فان كان نحو مهوّم تصغير مهوّم
قيل مهيّيم بالتعويض ش اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخير ياء مشددة مكسورة فان كانت
الياء المشددة وجب حذف ثانيتهما المكسورة على اي جهة كان الاسم على فيعل كميّت او مفعل كمسيّل او
على افعل كاسيّد او على فعّل كحيّر او على غير ذلك وذلك لكراهتهم في آخر الكلمة الذي هو الاولى به التخفيف
ياءين مشددتين بحرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان الحذف في الآخر اولى
الا انه لم يجز حذف احدى ياءي اقعب لكونها معا علامة ولا ترك كسرة ما قبلها لالتزامهم كسره مطردا ولا
الياء الساكنة لئلا يبقى ياء مكسورة بعدها حرف مكسور بعده ياء مشددة فان النطق بذلك اصعب من النطق
بالمشدد ومن يكثر وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة
كما في المحيي فسيجي حكمه فان كانت الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كمتكيّن ومهيّم اسمي مفعول لم يحذف شيء
في الحسنة شيء لعدم الثقل **قوله** وطائي شاذ اصله طييّ كحييّ فحذفت الياء المكسورة كما هو القياس فصار
طييّ بياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفاعل على غير القياس قصدا للتخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس
قلبها الفا اذا كانت عينا او طرفا وتحركت وانفتح ما قبلها كما يجي ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة
حذف الياء الساكنة فتنقلب الياء التي هي عين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها على ما هو القياس **قوله** ومهيّم
من هيّم هو اسم فاعل من هيّمه الحب اي صيّره هائما متحيرا **قوله** فان كان نحو مهوّم تصغير مهوّم اسم فاعل من هوّم
اي نام نوما خفيفا فاذا صغرته حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدّم احدى الدالين ثم تجي
بياء التصغير فاذا ادغمته فيها صار مهيّما وان لم تدغمه كما تقول في تصغير اسود اسيود قلت مهيوم ثم ان
ابدلت من المحذوف قلت مهيّيم ومهيويم كما تقول مقيديم قال جار الله وتبعه المصنف انك اذا نسبت الى هذا
المصغر المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوفة فتقول مهيّيمي لانك لو جوزت النسبة الى ما ليس فيه البدل
وهو على صورة اسم الفاعل من هيّم فان لم تحذف منه شيئا حصل الثقل المذكور وان حذفت التبس المنسوب الى هذا
المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل من هيّم فالزمت ياء البدل ليكون الفاصل بين الياءين المشددتين حاجزا

الياء الساكنة والميم فيها عدتان أكثر من تباعد هاتين كان الفاصل حرفا فلا يستثقل اجتماع الياءين
المشددتين في كلمة حتى يحصل الثقل بحركة شيء منهما أو لالتباس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب الى مهيم
مصغر مهيّم اسم فاعل من هيّم اعني بياء العوض وهذا الذي ذكرنا في تصغير مهيّم ومهوّم اعني حذف احد المثلين
مذهب سيبويه في تصغير عطوّد على ما ذكرنا في التصغير أما المبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثاني وان كان
متحركا كالتصغير مدة رابعة فلا يخل به بنية التصغير كما قال سيبويه في تصغير مسرول مسيريل فعلى مذهبه ينبغي
ان لا يجوز في تصغير مهوّم ومهيّم الا مهيّيم بياء ساكنة بعد المشددة كما تقول في تصغير عطوّد عطيّيد لا غير
فعلى مذهبه لا يجيء انه اذا نسب الى مصغر مهوّم او مهيّم يجب الابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا
حتى يبدل فلا ينسب هو ايضا الى المصغر الا مهيّيمي لكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيبويه وان كان
ما ذكرنا من حذف احد الواوين في نحو عطوّد الا انه لم يقل ههنا انه لا ينسب الى المصغر الا مع الابدال
كما ذكر جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مهيّيم الذي فيه ياء ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا
لانا ان حذفنا الياء التي قبل الميم بقي مهيّم وبالنسبة الى مهيّم توجب حذف احدى الياءين فيبقى مهيمي كما
بقي في حميّري حميري فيصير ذلك اخلالا به يعني يختل الكلمة بحذف ياءين منها فاختاروا ما لا يوجب حذف
شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة لتباعدها وبالميم الياء ان المشددتان اكثر فيقل استثقال تجاورهما
هذا قوله ويجوز ان يكون سيبويه ذهب ههنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا يكون الا بالمد اذ
لا يحذف من الكلمة شيء فلا يكون الياء في مهيّيمي للتعويض ويجوز ان يكون ذهب ههنا ايضا الى ما ذهب اليه
في عطوّد اعني حذف احد المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انك ان نسبت الى ما فيه ياء العوض
لم تحذف منه شيئا خوف اجحاف الكلمة بحذف الياءين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت
الياء المكسورة وقلت مهيمي كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هيّم وفي المنسوب الى حميّر اذ لا اجحاف
فيه ولا يبالي باللبس وثاني الاحتمالين في قول سيبويه ارجح لئلا يخالف قوله في عطوّد وعلى كل حال
فهو مخالف لما ذكره جار الله والمصنف رحمه الله ص وَتُقْلَبُ الأَلِفُ الآخِرَةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ وَاوًا كَعَصَوِيٍّ وَرَحَوِيٍّ وَمَلْهَوِيٍّ وَتُحْذَفُ غَيْرُهُمَا كَحُبْلِيٍّ وَجَمَزِيٍّ وَمُرَا

ومِعْطِيّ وقد جاء في حُبْلى حُبْلَوِيّ وحُبْلاوِيّ بخلاف جَمَزى ش اعلم ان آخر الاسم
المنسوب اليه اما ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة قبلها الف او همزة ليس قبلها ذلك او حرفا غير
المذكورة فالقسمان الاخيران لا يتغير فيهما الآخر لاجل ياء النسبة ونذكر الآن ما آخره الف فنقول الذي
آخره الف ان كانت الفه ثانية فاما ان تكون لامه محذوفة كما اذا سمي بفا زيد وذا المال وشاة لا لام
لها او لا لام له وضعا كما اذا سمي بذا وما ولا وان كانت ثالثة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالعصا والرحى
وهو الاكثر او تكون اصلية كما في متى واذا وان كانت رابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعمى وللالحاق
كالارطى والذفرى او للتانيث كحبلى وبشرى او اصلية نحو كلا وحتى وان كانت خامسة تكون منقلبة وللالحاق وللتانيث كالمصطفى
والحبنطى والحبارى وسادسة فقد تكون منقلبة كالمستقصى وللالحاق كالقبعثرى وسلنقى علما وتكون للتانيث كحولايا
وقد تكون لتكثير البنا فقط كقبعثرى فالثانية التي لامها محذوفة ان وقع موقعها قبل النسب حرف صحيح على وجه الابدال
قلبت الالف في النسب فيقال في النسب الى فا زيد علما فمي بحذف المضاف اليه كما يجيء وانما قلبتها في النسب لان
ياء النسب كلاهما الاسم المنسوب المجرد عنها المنسوب اليه فلا جرم لا تلحق بهذه الياء اسما الا وتمكنه ان يستقل بنفسه من دون
الياء ويعرب وكذا ينسب الى فو زيد وفي زيد علمين وان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الابدال رد اللام كما
تقول في المسمى بذا مال وفي شاة ذووي وشاهي وكذا تقول في المسمى بذو مال وذي مال والالف الثانية التي لا
لام لها وضعا يزاد عليها مثلها كما يجيء لان الملحق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يمكن كونه اسما معربا من
دون الياء فاذا زدت عليها الفا اجتمع الفان فتجعل ثانيهما همزة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الفتحة
التي قبلها ولم تقلب الى الواو وان كان ابدال حروف العلة بعضها من بعض اكثر من ابدالها بغيرها كما
تقول في الرحى رحوي على ما يجيء لان وقوع الهمزة طرفا بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول في لا في
وذا الاشارة ولائي وذائي فتقول لمن يعتقد الشيء منسوبا الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشيء كما مر في الموصولات و
من قال ماوي فقد قلب الهمزة واوا لتقاربهما وحال الواو والياء ثانيتين لا ثالث لهما كحال الالف سواء فتقول
في المنسوب الى لو لوي وفي المنسوب الى في فيوي وصله فيئي فعل به ما فعل بمنسوب الى حي كما يجيء
وان كانت الالف ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم تحذف الالف الساكنة كما تحذف في نحو الالف

لانها لو حذفت وجب ابقاء ما قبل الالف على فتحته دلالة على الالف المحذوفة لان ما حذف لعلة لا نسيا
تبقى حركة ما قبل المحذوف فيه على حالها كما في قاض وعصا فكنت تقول في النسبة الى عصا وفتى عصي
وفتي بالفتح اذ لو كسر للياء التبس بالمحذوف لامه نسيا كيدي ودمي فكان اذن ينخرم اصلهم المعهود
وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا في اللفظ ليناسبها بخلاف ما قبل ياء الاضافة فانه قد
لا يكون مكسورا كمسلماي وقاضي ومسلمي وذلك لكون ياء الاضافة اسما براسه بخلاف ياء النسبة
فانها اوغل منها في الجزئية وان لم يكن جزءا حقيقيا كما مر وانما لم تبدل الالف همزة لان حروف
العلة بعضها انسب الى بعض ثم اما ابدالهم الالف همزة في نحو صفراء وكساء ورداء دون الواو والياء
فلما يجيء من انها لو قلبت الى احدهما لوجب قلبها الفا فكان يبطل السعي وانما لم تقلب ياء كراهة لاجتماع
الياءات وانما لم تقلب واوا في نحو رحوي القاسم تحركهما وانفتاح ما قبلهما لعروض حركتهما لان ياء
النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون كجزء مما قبله بل هو كالاسم المنسوب اليه ايضا لئلا يصير
رحيي واما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاشهر الاجود قلبها واوا دون الحذف
لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر
الى ازالة عين العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائدة الصرفة والاصلية او كالاصلية وتحتم حذفها اذا
تحرك ثاني الكلمة كجمزى لزيادة الاستثقال بسبب الحركة فصارت الحركة لكونها بعض حروف المد كما ذكرنا غير مرة
كحرف فاذا كان الاولى بالف التانيث من دون هذا الاستثقال الحذف كما ذكرنا صار معه واجب
الحذف وكما تحتم حذف الالف خامسة كما يجيء تحتم حذفها رابعة مع تحرك ثاني الكلمة والحركة قد تقوم مقام
الحرف فيما فيه نوع استثقال كما مر فيما لا ينصرف الا ترى ان قدما تحتم منع صرفه علما كعقرب دون هند
ودعد وان كان ثاني الكلمة ساكنا جاز تشبيه الف التانيث بالالف المنقلبة والاصلية والتي للالحاق
فتقول حبلوي وبالف التانيث الممدودة فتزيد قبلها الفا آخر وتقلب الف التانيث واوا فتقول
حبلاوي ودنياوي كصحراوي وكما جاز تشبيه الف التانيث بالمنقلبة والاصلية والتي للالحاق
في القلب جاز تشبيه المنقلبة والاصلية والتي للالحاق بالف التانيث المقصورة في الحذف فتقول ملهي

وحبنى وبابلى وبالف التأنيث الممدودة فتقول كماوى وحناوى وارطاوى وقد شبهوا الف الجمع ايضا المنقلبة بالف التانيث لكن قليلا فقالوا مدارى فى جمع مدرى كحبالى فى جمع حبلى كما يجى فى بابه ولا الخامسة فما فوقها فانها تحذف فى النسب مطلقا منقلبة كانت او غيرها بلا اختلاف بينهم للاستثقال الا ان تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة فى جواز الابقاء والحذف فتقول عنده كمعلّى والزمه سيبويه ان يجوز فى الخامسة للتانيث القلب ايضا نحو حبنّدى كما جاز فى الرابعة للتانيث كحبلى ولا يجيزه يونس ولا يلزم ذلك يونس لان اصل الرابعة التى للتانيث الحذف كما تقدم فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة المنقلبة القلب والزمه سيبويه ايضا انه لو جاء مؤنث على مثل معدّى وخدبّى ونحو ذلك فسمى به مذكر انصرف لانه يكون اذن كمعدّ او سمى به مذكر ولا قائل به **قوله** كحبلى وجمزى الالف فيهما رابعة للتانيث الا ان جمزى متحرك الثانى بخلاف حبلى والف مرامى خامسة منقلبة وفى قبعثرى سادسة للتكثير لبنية فقط

ص وتقلب الياءُ الاخيرةُ الثالثةُ المكسورُ ما قبلها واوًا ويفتح ما قبلها كعَمَوِيٍّ وشَجَوِيٍّ وتُحذف الرابعةُ على الافصح كقاضِيٍّ وتُحذف ما سواه كمُشتَرِيٍّ وباب محيّ جاء على محويّ ومحيّيّ كامويّ

ش اعلم ان الياء الاخيرة فى المنسوب اليه لا يخلو اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كما اذا سمى بفى زيد وذى مال وثانية لا لام لها وضعا كفى وكى وقد ذكرنا حكم القسمين وثالثة محذوفة فاؤها كشية ويجى حكمها او تكون ثالثة وهى اما متحرك ما قبلها ولا يكون الحركة الا كسرة كالعمى والشجى او ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبى ورمية وغزية او الف كراى وراية او ياء مدغم فيها كطى وحى او تكون رابعة وهى اما ان يكسر ما قبلها كالقاضى والغازى ويسكن الساكن الا الالف كسقاية او ياء مدغم فيها كعلى وقصى او غير ذلك كمرامى وكذا الخامسة اما ان يكسر ما قبلها كالمرامى او يسكن ما قبلها الساكن الا الالف كدرحاية وحولايا او ياء مدغم فيها ككرسى ومرمى او غير ذلك كالمقتضى على وزن افعيل من قضى والواو الاخيرة اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كفو زيد وذو مال وثانية لا لام لها وضعا كلو واو وقد ذكرنا حكم هذين القسمين ايضا او تكون ثالثة ساكنا ما قبلها كغزو وعشوة

ودوية وعروة او متحركا ما قبلها بالضم نحو سروة ومن سروة على مثال سمرة من غير طريان التاء وكذا الرابعة
مكسور ما

او مضموم كقلنسوة

ياء ولو انضم ما قبل الياء طرفا في الاسم لانقلبت الضمة كسرة كما يجيء في باب الاعلال فكل ما ذكرنا او نذكر من احكام الياءات والواوات المذكورة في باب النسب فهو على ما ذكره والم نذكر حكمه منها لا يتغير في النسب عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسورة ما قبلها تقلب واوا لاستثقال الياء مع حركة ما قبل ولهما وتجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة في الصحيح اللام فهو في معتلها اولى كيلا يتوالى الثقلاء واذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب اليه متحرك الثاني كيرمي مخفف يرمي فلا بد من حذف الياء وكذا ان كان الثاني ساكنا عند سيبويه والخليل كقاضي ويرمي لان الالف المنقلبة والاصلية رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فحذف الياء مع ثقلها بنفسها وبالكسرة قبلها وجب الحذف اذا اتصل بها ياء النسبة فان قلت افعل ما فعلت بالثلاثي نحو العمي من قلب الكسرة فتحة والياء واوا فقد استرحت من الثقل الا الى تصيير كالاعلى قلت ثقل الرباعي في نفسه الى غاية التخفيف اعني الحذف ادعى منه الى ادون ذلك وهو ما ذكره السائل من القلب بخلاف الثلاثي فان خفته في نفسه لا تدعو الى مثل ذلك ومن اجرى في الصحيح نحو تغلبي مجرى نمري وهو المبرد لكون الساكن كالميت المعدوم يجري ايضا في المعتل نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوي ويرموي واما الياء المكسورة ما قبلها اذا كانت خامسة فصاعدا فلا كلام في حذفها نحو مستقي ومستلقي اذ الالف مع خفتها تحذف وجوبا في هذا المقام قوله وباب محي الياء الاخيرة في محيي خامسة يجب حذفها كما في مستلقي فيبقى محي بعد حذفها كالمعتلي وان خالفت الياء الياء فيعامل معاملته كما قلنا في تحية ولعين محي مثل مهيمي

الياء الخامسة فيلتقي الياءان المشددتان بخلاف نحو مهيم قال ابو عمرو ونحو بني اجود وبالتشديدين اجود واذا وقع الواو ثالثة او رابعة مضموما ما قبلها كسروة وقرنوة فالواجب ان

قلب الواو ياء والضمة كسرة حتى يصير كعمٍ وقاضٍ ثم ينسب اليه الثلاثي بفتح العين وقلب الياء واوا وذلك
لانك تحذف الياء للنسبة وقد ذكرنا ان ياء النسبة كالاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها ينبغي ان يكون
بحيث يصح ان يستقل ويعرب فبعد حذفنا لها يتطرف الواو المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن فتقلب ياء
كما في الاول فتقول فيما واوه ثالثة فوقها نحو عرقوة وقمحدوة عرقي وقمحدي كما تقول قاضي وشجوي
بعض العرب يقول في الرابعة عرقوي بفتح القاف كقاضوي فاما في الخامسة وما فوقها فليس الا الحذف
قمحدي كمشتري ومستقصي **ص ونحو ظَبْيَةٍ وقِنْيَةٍ ورُقْيَةٍ وغَزْوَةٍ وعُرْوَةٍ**
ورِشْوَةٍ على القياس عند سيبويه وزَنَوِيٌّ وقَرَوِيٌّ شاذ عنده وقال
يونس ظَبَوِيٌّ وغَزَوِيٌّ واتفقا في باب طَيٍّ وغَزْوٍ وبَدَوِيٌّ شاذ ش الذي
ذكر قبل هذا حكم الواو والياء اللامين اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكمهما ساكنا ما قبلهما فنقول اذا
كان قبل الواو ساكنا صحيحا كان او لا لم يغير الواو في النسب اتفاقا فاما ثالثة كانت كغزوي
ودلوي وبداوي في بداوة وقصيدة واوية كشقاوي او خامسة كمقطاوي ومغزوي
اذ الواو لا يستثقل قبل الياء اذا سكن ما قبلها اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبل الاولى يخففان
امر الثقل واذا كان ملتجا الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عموي وقاضوي عند بعضهم فما ظنك بها
على حالها مع سكون ما قبلها فعلى هذا البحث في ذي الواو الساكن ما قبلها الا في نحو غزوة فان في
فتح عينه واسكانها خلافا كما يجي واما البحث في الياء الساكن ما قبلها فنقول الياء ان كانت ثالثة
الساكن قبلها حرف صحيح فلا يخلو من ان يكون مع التاء كظبية ولا كظبي فالمجرد لا تغير فيه اتفاقا لحصول
الخفة بسكون العين وصحتها ولعدم ما يجري على التغيير من حذف التاء واما الذي مع التاء فسيبويه والخليل
ينسبان اليه ايضا بلا تغيير سوى حذف التاء فيقولان ظبيي وقنيي ورقيي وكذا في الواوي غزوي وعروي
ورشوي بسكون عين جميعها اذ التخفيف حاصل والاصل عدم التغيير وكان يونس يحرك عين جميع
ذلك واويا كان او يائيا بالفتح اما في اليائي فليخف الكلمة بقلب الياء واوا وخص ذلك
بالثلاثي ذي التاء اما الثلاثي فلان مبناه على الخفة فطلبت بقدر الممكن فلا تقول في نقضية الا

للتفصي وأما ذوات التاء فلأن التغيير بحذف التاء جرّأ على التغيير بالفتح مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث
كما ذكرنا في فعيل وفعيلة وأما الفتح في الواوي فحملا على اليائي والذي حكى يونس على ما حكاه سيبويه في
اليائي والواوي مع بعده عن القياس قولهم في القرية قروي وفي بني زنية وفي البطية وبني حبيلة
زنوي وبطوي وكان الخليل بعد يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو لأن ذوات الياء
بتحريك عينها تنقلب ياؤها واوا فتخف شيئا وإن كان يحصل بالحركة أدنى ثقل لكن ما يحصل بها
من الخفة أكثر مما يحصل من الثقل وأما ذوات الواو فيحصل بتحريك عينها ثقل من دون خفة ولم يجد
به أيضا سماعا كما ورد في اليائي قروي وزنوي وبطوي مع هذا فاختار الخليل ما ذكرنا أولا
وبدوي شاذ لأنه منسوب إلى البدو وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ **ص** **وَبَابُ طَيٍّ**
وَحَيٍّ تُرَدُّ الأُولَى إِلَى أَصْلِهَا وَتُفْتَحُ نَحْوُ طَوَوِيٍّ وَحَيَوِيٍّ بِخِلَافِ دَوِيٍّ
وَكَوِّيٍّ وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً نَحْوُ
نسبة إلى الكوة بالفتح وهو ثقب البيت
مَرْمِيٍّ قِيلَ مَرْمَوِيٌّ وَمَرْمِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَكُرْسِيٍّ وَبَخَاتِيَّ فِي
بَخَاتِيٍّ اسْمِ رَجُلٍ **ش** دوي وكوي إنما ذكر مثالين ليبيان أن حكم ذي التاء والمجرد
عنها سواء بخلاف نحو عدو وعدوة كما تقدم في الفصل المتقدم والذي تقدم حكم الياء الثالثة إذا كان
قبلها ساكن صحيح فإن لم يكن ما قبلها حرفا صحيحا فإما أن تكون ياء أو ألفا ولو كان واوا صار
ياء كما في طي لما يجيء في باب الإعلال من أن الواو والياء إذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت الواو
ياء فنقول إن كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد أن تكون مدغمة فيها فإذا نسبت إلى مثله
وجب فك الإدغام لئلا يجتمع أربع ياءات في البناء الموضوع على الخفة فتحرك العين بالفتحة
الذي هو أخف الحركات فترجع العين إن كانت واوا إلى أصلها لزوال سبب انقلابها
ياء وهو اجتماعها مع سكون الأولى فتقول في طي طووي وفي حي الياء بحالها نحو حيوي لأنه
من حيي وتقلب الياء الثانية في الصورتين واوا لاستثقال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسبة ولا تقلب
ألفا لعروض حركتها وحركة ما قبلها لأنها لأجل ياء النسبة التي هي في حكم المنفصل على أنه

ولم تقلب العين الفا في الموضع كيتحيا لان العين لا تقلب اذا كانت اللام حرف علة سواء قلبت
اللام الفا كهوى او لم تقلب كطوى قياسا على الحي في باب الاعلال قال سيبويه ومن قال احيى
قال حيي وحيي الف الاستثقال فيها واحد والذي يظهر ان احيى اولى من حيي لان بناء الثلاثي
على الحقيقي في الاصل يقتضي ان تجتنب ما يؤدي الى الاستثقال اكثر من ان تجتنب الزائد على الثلاثي الا ترى
الى قولهم مرمى بالفتح دون حندلي والياء الثالثة اذا كان قبلها الف ولا يكون تلك الالف
زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو آية وآي ودراية وراي فالقياس ترك الياء بحالها كما في طي
ومن يستحسن هناك في طيبة وقال طووي لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الا بقلبها همزة او واوا فيزيد
فيزيد الثقل واما لم تقلب الياء في آيي ورايي الفا ثم همزة كما في رداء لان الالف قبلها ليست مدة
وهو شرط كما يجيء في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قلب الياء همزة لان الياء لم تستثقل قبل المجيء بياء النسب
فلما اتصلت حصل الثقل فقلبت همزة قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستثقلة بعد الالف كما في رداء
وان كان بين الالفين فرق فانها تقلب الفا ثم همزة فقلبت هذه ايضا همزة فقيل آئي في آيي ورائي
ويجوز قلبها واوا ايضا لان الياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لاجل ياء النسب بعدها تقلب واوا كما
في عموي وشجوي وهذا كله اذا كانت الياء ساكن ما قبلها ثالثة فان كانت رابعة نظرنا فان كانت
بعد الف منقلبة ولا تكون الا عن الهمزة نحو قرآئي في تخفيف قرائي لان العين لا تقلب الفا مع كون
اللام حرف علة كما في هوى وطوى فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة الفا اذن
غير واجب فالالف في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية
قلبت الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها الفا ثم همزة لولا التاء المانعة من التطرف فلما سقطت
التاء للنسبة وياء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالمتطرفة ومع ذلك هي محتاجة
الى التخفيف لمجامعتها ياء النسبة فقلبت الفا ثم همزة كما في رداء ولم تقلب لمجرد كونها كالمتطرفة
كما في رداآن وسقاءة لان لياء النسب نوع اتصال بل قلبت لهذا وللاستثقال اجتماع
الياءات فمن ثم لم تقلب واو شقاوة في شقاوي اذ لا استثقال كما كان مع الياءات

وبعضهم يقلب الياء ساقطة في النسب واو الان الياء مستثقل قبل ياء النسب فتقلب واوا كما في عموي
وشجوي او لم يحذف كما في قاضي وكذا يجوز ذلك في الياء الخامسة التي قبلها ألف زائدة نحو دحاية
تقلب الياء همزة وهو الاصل او واوا كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على الياء الرابعة ياء نحو علي
وقصي فقد تقدم حكمه بقي علينا حكم الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول ذلك على ضربين
اما ان يكون الياءان زائدتين كما في كرسي وبردي وكوفي فيجب حذفهما في النسب فيكون للمنسوب
والمنسوب اليه لفظ واحد واما ان يكون ثانيهما اصليا فان سكن ثاني الكلمة يجوز حذفهما نحو مرمي
في النسب الى مرمي وكذا يرمي في النسب الى يرمي على وزن يضرب من رمى والاولى حذفهما ايضا لاستثقال
ويجوز حذف الاول فقط وفتح ما قبله وقلب الثاني واوا اجراء بالحرف الاصلي فتقول مرموي و
يرموي وانما فتحت ما قبل الواو استثقالا للكسرتين مع اجتماع كلمة الاحرف المعتلة فيكون كقاضوي
عند المبرد وان تحرك ثاني الكلمة فلا بد من حذفهما مع اصالة الثاني كما تقول في النسب الى قضيية
على وزن محيصصة من قضى قضوي لا غير وهذا بناء على ان اول المكرر هو الزائد كما هو مذهب الخليل
على ما يجيء في باب ذي الزيادة وان كانت الياء المشددة خامسة وجب حذفهما بلا تفصيل
سواء كان الثاني اصلا كما في الأحاجي والأراوي او كانا زائدين كما في بخاتي اسم رجل جمع بختي
لكونه في الاصل اقصى الجموع والمنسوب اليه يكون منصرفا الان بالنسبة لكونها كالمنفصل لا تعد في بنية
اقصى الجموع كما تقدم في باب ما لا ينصرف الا ترى الى صرف جالي وكمالي ص وما آخره همزة
بعد ألف إن كانت للتأنيث قلبت واوا وصنعاني وبهراني وروحاني
وجلولي وحروري شاذ وإن كانت أصلية ثبتت على الأكثر كقرائي
وإلا فالوجهان ككسائي وعلبائي ش اعلم ان الهمزة المتطرفة بعد الالف اما ان تكون
بعد ألف زائدة اولا فالتي بعد ألف زائدة على اربعة اقسام لانها اما ان تكون اصلية كقراء و
وضاء والاكثر بقاؤها قبل ياء النسب بحالها او تكون زائدة محضة وهي للتأنيث ويجب
قلبها في النسب واوا لانه يجب الفرق بين الاصلي المحض والزائد المحض فكان الزائد بالتغيير اولى

ولولا قصد الفرق لم يقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل الياء استثقال الياء قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق في الواو
المنسوب الى الياء من بين الحروف واكثروا بقلب اليه الحرف المستثقل قبل ياء النسب قلبت اليه الهمزة
وقد يشبه قليلا حتى يكاد يلحق بالشذوذ الهمزة الاصلية بالتي للتانيث فتقلب واوا نحو قُرّاوي
ووضّاوي وامّا ان لا يكون لا زائدة صرفا ولا اصلية صرفا وهي على ضربين اما منقلبة عن
حرف اصلي ككساء ورداء واما ملحقة بحرف اصلي كعلباء وحرباء ويجوز فيها وجهان قلبها واوا وابقاؤها
بحالها لان لها نسبة الى الاصلي من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي
ولها نسبة الى الزائد الصرف من حيث ان صيغ الهمزة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قُرّاء
ووضّاء لكن الابقاء في المنقلبة لشدة قربها من الاصلي اولى منه في الملحقة فنقول كل ما هي لغير التانيث
يجوز فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة وفي المنقلبة اولى منه في الاصلية والقلب
في الملحقة اولى من الابقاء وفي المنقلبة بالعكس ح وفي الاصلية شاذ واما الهمزة التي بعد الف غير زائدة كما في
شاء فان الالف فيها منقلبة عن الواو وهمزتها بدل من الهاء فحقها ان لا تغير فالنسب اليها بعينها
بلا تغيير وكذا كان القياس ان ينسب الى شاء اذ الهمزة فيه بدل من الهاء كما في الماء لكن العرب قالوا فيه
شاوي على غير القياس فان سمي بشاء فالاجود فيه شائي على القياس لانه وضع ثان ويجوز شاوي
كما كان قبل العلمية صنعاء بلد في اليمن وبهراء قبيلة من قضاعة وروحاء موضع قرب المدينة وجلولاء
موضع بالعراق وكذا حروراء وقالوا في دستواء دستواني ووجه قلب الهمزة نونا وان كان
شاذا مشابهة الفي التانيث للالف والنون وقد قلبت الهمزة نونا او واوا ثم قلبت الواو
نونا ومضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم شبه الف
التانيث بتائه فحذفوها الحرورية هم الخوارج سماهم بهذا الاسم امير المومنين علي عليه السلام لما نزلوا
بحروراء حين فارقوه ص وباب سقاية وسقاية بالهمزة وباب شقاوة شقاوي
بالواو وباب راي ورايه راييٌ وذاييٌ وذاي ش يعني باب سقاية وشقاوة
في اخره واو او ياء بعد الف انه لم يقلب ياؤه وواوه الفا ثم همزة لعدم تطرفهما بسبب التاء

وتحى بباب راى ورايتها فى النسب بالثالثة بعد الالف غير زائدة وقد نسى شرح جميع ذلك الكتاب
وما كان على حرفين متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض
همزة الوصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوى
واخوى وستهى فى ست وشيوى فى شية وقال الاخفش وشيى
على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدى
وزنى وسهى فى سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه
الامران نحو غدى وغدوى وابنى وبنوى وحرى وحرحى وابو الحسن
يسكن ما اصله السكون فيقول غدوى وحرحى واخت وبنت كاخ
وابن عند سيبويه وعليه كلوى وقال يونس اختى وعليه كلتى وكلتوى
وكلتاوى ش اعلم ان الاسم الذى على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث
اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول لا بد ان يكون فى اصل الوضع مبنيا لان المعرب
لا يكون على اقل من ثلثة فى اصل الوضع فاذا نسبت اليه فاما ان تنسب اليه بعد جعله علما للفظه او تنسب
بعد جعله علما لغير لفظه كما تسمى شخصا بمن او كم ففى الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثانى حرفا صحيحا او لا
كما تبين فى باب الاعلام فتقول فى النسبة الى الكمية والمنية تشديد الميمين وفى غيره المائية وهو منسوب الى لا
ولوى ولوى فى من بكسر لفظة لو وكذا الاى فى لا انك اذا ضعفت الالف واحتجت الى تحريك
الثانى فجعلته همزة اولى كما فى صحراء وكساء وكذا تقول فى اللات لائى لان التاء للتانيث لان
بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاه وتقول فى كى وفى كيوى وفيوى لانك تجعلها كئ وفئ
ثم تنسب اليها كما تنسب الى كى وحى ومبنى ذلك على ان ياء النسبة فى حكم الكلمة المنفصلة وفى الثانى
اى المجعول علما لغير لفظه لا تضعف ثانى حرفيه الصحيح نحو جاء فى منى وكمى بتخفيف الميم والنون كما
تبين فى باب الاعلام واذا كان الثانى حرف علة ضعفته عند جعله علما قبل النسبة كما مر فى باب
الاعلام فى النسب والقسم الثانى اى الذى كان له ثالث فحذف ان قصد تكميله ثلثة ثم نسب اليه رد اليه

ذلك اشكلت لان ما كان من اصل الكلمة اولى بالرد من الياء بالاجنبى فنقول ما تجلوا المحذوف منه ان يكون
فاء او عينا او لاما فان كان فاء وليس واو منه المصدر الذى كان فاؤه واوا او مضارعه محذوف
الفاء نحو عدة وصلة وشية وزنة ودية فان كان لامه صحيحا لم يرد فى النسب فاؤه نحو عدى وشيى لان حذف
قياسى لعلة وهى اتباع المصدر للفعل فلا يرد المحذوف بلا ضرورة مع قيام العلة المحذفه وايضا فالفاء
ليس بموضع التغيير كاللام حتى تتصرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت فى التصغير وان كان لامه معتلا كما فى شية
وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمنفصل كما تكرر ذكره واصالة آخر بين اتصال المضاف اليه الآخر
انك تقول ذو مال ثم فوزيد فلا ترد اللام من ذو ولا تبدل عين فوهما فاذا نسبت قلت ذووى وفمى
واو بين اتصالا من التاء ايضا لانك تقول عرقوة وقلنسوة وعرقى وقلنسى وعتاية بالياء لا غير وسقاية
بالهمزة عند بعضهم ولولا ان الواو قبل ياء النسبة اولى من الهمزة واكثر لناسب ان يبقى فى شقاوة
شقائى ايضا بالهمزة فنقول جاز حذف الفاء فى شية وان لم يكن فى الكلمات المعربة الثنائية ما
ثانيه حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرف الياء بسببها وكذا فى الشاة والذات الا انه
لما سقطت التاء فى شيى وخلفتها الياء وهو ادخل من التاء لا انه كما مر بقيت الكلمة المعربة على حرفين
ثانيهما حرف لين كالمتطرف اذ الياء كالعدم ولا يجوز فى المعرب تطرف اللين ثانيا او يسقط بالتقاء
الساكنين اما لاجل التنوين او غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف واحد فلما لم يجز ذلك رددنا الفاء
المحذوفة اعنى الواو حتى تصير الكلمة على ثلاثة آخرها اللين كعصا وعم فلما رد الفاء لم يزل كسرة العين عن حالها
ولم تجعل ساكنة كما كانت فى الاصل لان الفاء وان كانت اصلا الا انه ردها هاهنا لضرورة كما
ذكرنا وهذه الضرورة عارضة فى النسب غير لازمة فلم يعتد بها فلم يحذف كسرة العين اللازمة لما عند حذف الفاء
فصار وشيى كابلى ففتحت العين كما فى ابلى ونمرى فانقلبت الياء التى هى لام واوا وانقلبت
من اول الكلام واوا كما ذكرنا فى حيوى واما الاخفش فانه رد العين الى اصلها من السكون لما رد الفاء
فقال وشيى كظبيى ولما استثقل الياءات مع سكون ما قبلها لم يجعل الفاء المحذوفة فى هذا الباب
من صحيح اللام كان او من المعتل بعد الفاء ترى الصرف فى موضع التغيير الى الاخير صحيح ، وبا فتقول عدوى

وزنوي وشيوي في عدة وزنة وشية وحمله على ذلك ما روي عن ناس من العرب عدوي
في عدة فقاس عليه غيره وان كان المحذوف عينا وهو في اسمين فقط سه اتفاقا ومذ عند قوم لم ترد
في النسب اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف الا ان كان
المحذوف لاما فان كان المحذوف للساكنين كما في عصا ورحى فلا كلام في رده لزوال التنوين قبل ياء
النسب وان كان منسيا لا لعلة مطردة نظر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب حرف صحيح
وجب رد اللام كما في شاة وذو ومال تقول شاهي وذووي وان ابدل منها ذلك لم يرد اللام نحو فمي
في فم زيد كما مر وان لم يكن العين حرف علة قال النحاة ينظر فان كان اللام ثبت رده من غير
النسبة في موضع من المواضع وذلك اما في المثنى او في المجموع بالالف والتاء او في حال الاضافة و
ذلك في الاسماء الستة رد في النسبة وجوبا لان النسبة يزاد لها في موضع اللام ما لم يكن في الاصل كما قلنا
في كنتي ولائي فكيف بلام كان في الاصل وثبت عوده في الاستعمال بعد الحذف وقد ذكرنا في باب المثنى
ضابط ما يرد لامه في التثنية من هذا النوع وهو اب واخ وحم وهن واما الجمع بالالف والتاء فلم يذكر له ما يرد
لامه فيه من هذا النوع ضابط بل قد ذكرنا في باب الجمع ان المضموم الفاء نحو ظبة لا يرد لامه نحو ظبات ويرد
من المكسور الفاء قليل نحو عضوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سنوات وهنوات وشفوات وبعضه
لا يجمع بالالف والتاء استغناء عنه بالمكسر نحو شفة وامة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع
فانت في النسب مخير بين الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحرحي وابي وابوي ودمي ودموي
ولاعتبار الرجوع جرى الدميان بالخبر اليقين ويقول يديان بيضاوان عند محلم وذهابا
قالوا من قال هنك هنان وهنات جوز هني وهنوي ومن قال هنوك وهنوان وهنوات اوجب هنوي
قال المصنف ان رد الى المثنى والمجموع احالة على جهالة فاراد ان يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن
العين حرف علة نظر فان كان في الاصل متحرك الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل
وجب رده لئلا يلزم في النسب الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف
ليس في الآخر الذي هو محل التغيير فمن ثم لم يجز الا ابوي واخوي وان كان في الاصل ساكن العين

جاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وحري وحرحي إذ لا يلزمها الاحتياج وكذا إن عوض الهمزة من اللام
جاز رد اللام وحذف الهمزة وجاز الاقتصار على العوض نحو ابني وبنوي واسمي وسموي قلنا الذي
الجأ إليه المصنف خوفا من الرد إلى حالة ليس في الإحالة عليها بد قال النحاة لأن كثيرا من الأسماء
الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة هل هو فعل بسكون العين أو فعل كيد ودم والأكثر على نحو ظبية ودمية
وسنة مجهول الحال هل هي ساكن العين أو متحركها واعلم أن بعض من الأسماء المحذوفة اللام لها ادلة
كسره لقولهم سنوات وسنهات وعضة لقولهم عضهة وعضوات قال السيرافي من قال سنهات قال سنهي ويجب أن لا
الهاء لا يجيء في الجمع لا تقول سنهات ومن قال سنوات يجب أن يقول سنوي وكذا من قال عضهة قال عضهي
وعضهي إن لم يأت عضهات ومن قال عضوات قال عضوي لا غير قال سيبويه تنسب إلى فم فمي وفموي لقولهم
في المثنى فمان ومن قال فموان تقول هما نفثا في فيّ من فمويهما قال فموي لا غير قال المبرد من نقل في
فالنحو أن يرده إلى أصله فتقول فوهي وعلى أي ضابط كان فاعلم أن ما يرد لامه وأصل عينه السكون نحو دمي
ويدوي وغدوي وحرحي تفتح عينه عند سيبويه إلا أن يكون منها ما لشك ما ذكرنا في تحريك عين شية
وذلك أن العين كانت لازمة للحركة الإعرابية فلما ردت الحرف الذاهب قصدت أن تجردها
من بعض الحركات تنبيها على لزوم ما للحركات قبل ولغته أحسنها فتحتها وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون
ردا إلى الأصل كما ذكرنا في شية فيقول دمْيي ويدْيي وغدْوي وحرْحي بإسكان عينها وأما ما كان
مضاعفا كما نسبت إلى رب المخففة فإنك تقول ربّي بإسكان العين للادغام اتفاقا لئلا يعود ثقل
فك الادغام وقد نسبوا إلى قرة وهم قوم من عبد القيس والأصل قرة فخفف فقالوا قري مشدد الراء واعلم
أن كل ثلاثي محذوف اللام في أوله همزة الوصل فهي تعاقب اللام فهي كالعوض منها فإن رددت اللام
حذفت الهمزة وإن أثبتّ الهمزة حذفت اللام نحو ابني وبنوي واسمي وسموي بكسر السين وضمه كقولهم
اسم وسم وجاء سموي بفتح السين أيضا وأما امرؤ فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام
فلذا قال سيبويه لا يجوز فيه إلا امرئي قال وأما مرئي في امرئ القيس فشاذ قال السيرافي في هذا اختيار
منه وإلا فالمسموع مرئي في امرئ لا امرئي واعلم أن الراء في مرئي المنسوب إلى امرئ مفتوح وذلك

لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام
والهمزة لزمها الكسر لاجل ياء النسب فكسرت الراء ايضا فصار مرئي كمرعي ثم فتحت كما في نمري وحكى
الفراء في امرئ فتح الراء على كل حال وضمها على كل حال فاما ابنم فكان الهمزة والميم عوضان من اللام
فاذا رددت اللام حذفتها قال الخليل فلك ان تقول ابني قال سيبويه ابني قياس من الخليل لم تكلم به العرب فان
ابدل من اللام في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت
وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت فعند سيبويه تحذف التاء وترد اللام وذلك لان التاء
وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها رائحة من التانيث لاختصاصها بالمونث في هذه الاسماء
والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفهم اياها في التصغير نحو بنية واخية وكذا في الجمع
نحو بنات واخوات وهنات فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر لان جميع ذلك كان مذكرا
في الاصل فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الى الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت وثنتان
واسكان العين في الجميع تنبيها على ان هذا التانيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة وان
التاء ليست لمحض التانيث بل فيها شمة رائحة ولذا ينصرف اخت علما فتقول في اخت اخوي كما
تقول في اخ وفي بنت وثنتان بنوي وثنوي والدليل على ان مذكر بنت فعل في الاصل بفتح الفاء
والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين اثناء قال سيبويه ان قيل
ان بنات لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز في النسب وبنوي لما تعلم من ان النظر في الرد
في النسبة الى المثنى والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا الى بنات ردوا في بنون
والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصاريف الكلمة وكان يونس يجيز في بنت واخت
مع بنوي واخوي بنتي واختي ايضا نظرا الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل من اللام
فالزمه الخليل ان يقول هنتي وذيتي ايضا ولا يقوله احد ويقول في كيت وذيت كيوي وذيوي
لانك اذا رددت اللام صار كية وذية فتقول كيوي كحيوي والتاء في كلتا عند سيبويه
مثلها في اخت لما لم يكن لصريح التانيث بل كانت بدلا من اللام ولذا اسكن ما قبلها وجاز الانتساب

بالف التانيث بعدها ولو توسطها التاء ولم يكن فيه الف جمعا بين علامتي التانيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض
التانيث بل هي بدل من اللام فكلتا عنده كحبلى الا الف فالتانيث فيها لا تنصرف معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليها رددت
اللام ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت وبنت فتصير كلوي في فتح العين فيجب حذف
الف التانيث كما في حبلى فتقول كلوي وفتح عين مذكره ظاهر قال السيرافي من ذهب الى ان التاء
ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في ست اصله سدس كما في تكلة وتراث قال
كلتي فينبغي على ما قال السيرافي كلتوي وكلتاوي ايضا كحبلوي وحبلاوي عند الجرمي ان الف كلتا لام
الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فيقول كلتوي كاعلوي وقوله مردود لعدم
فعتل في كلامهم وقيل ليونس في كلتا قول ثم لم ينقل انه يجب لبيه مع وجود التاء كما نسب الى اخت
وبنت وليس ما جوز من النسب مع وجود التاء فيهما مطردا واحدة في كل ما ابدل من لامه تاء حتى يقال
انه يلزمه كلتي وكلتوي وكلتاوي كحبلي وحبلوي وحبلاوي ولو كان ذلك عنده مطردا لقال
في هنتي ومنتي لم يلزمه الخليل ما الزمه فقول المصنف وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي فيه نظر الا ان يذهب بالنسب
اليه تقديرا على قياس ما نسب يونس الى اخت وبنت كان الاوجه الثلثة **قوله** متحرك الاوسط اصلا
اي في اصل الوضع **قوله** والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط لوجوب الرد ثلثة شروط تحرك
الاوسط اذ لو سكن لجاز الرد وتركه نحو غدي وغدوي وكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف
هو العين نحو سه لم يجز رده وعدم التعويض بهمزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابني وبنوي
قوله او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف مشروط بشرطين كون المحذوف فاء و
لو كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في غدي وكونه معتل اللام اذ لو كان صحيحا لم يجب
رده كما في عدي **قوله** ابوي واخوي وستهي امثلة للصورة الاولى وانما قال في سه للاكثر
بالمسموع في سه بحذف العين فانه لا يجوز فيه رد المحذوف وفي است لغتان اخريان ست بحذف
اللام من غير همزة الوصل وسه بحذف العين **قوله** وشيوي مثال للصورة الثانية **قوله** ان كان
لامه اي لام الاسم الذي على حرفين **قوله** غيرها اي غير اللام هو ما عين كما في سه او فاء كعدة وزنة

قوله وليس بردّ اذ لو كان ردا لكان في موضعه بل هذا طلب قوله وما سواهما اي ما سوى الرد والطلب
وهو الصورتان الاوليان والمستنع الرد هو الصورة الثالثة يجوز فيه الامران اي الرد و

نكص والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطي وخمسي في خمسة عشر
علما ولا ينسب اليه عددا او المضاف ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير
وابي عمرو قيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل
عبدي اي عبدي ومرئي ص اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة
محكية كتأبط شرا او غير جملة وسواء كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف كخمسة عشر وبيت بيت او لا
كبعلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف والمضاف اليه على التفصيل الذي فيه خاصة وانما حذف
من جميع المركبات احد الجزئين في النسب كراهة استثقال حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقيل بسبب
التركيب فان قلت قد نسب الى دعلانه واثنيات وعيضموز مع ثقلها قلت لا تفصيل في
الكلمة الواحدة تحسن فكه بخلاف المركب فان له مفصلا حديثا لالتحام متعرضا للانفكاك متى جرب
جاز وانما حذف الثاني دون الاول لان الثقل منه نشا وموضع التغيير الاخر والمقصد محترم
واجاز الجرمي النسبة الى الاول والى الثاني ايهما شئت في الجملة وفي غيرها فيقول في بعلبك بعلي او
بكي وفي تأبط شرا تأبطي وشري وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين قال شعر تزوجها رامية هرمز
بفضل الذي اعطى الامير من الرزق نسبها الى رامهرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف شيء من
اللفظ نحو بعلبكي واذا نسبت الى اثنا عشر حذفت العشر كما هو القياس ثم تنسب الى اثنان اثني
وثنوي كما ينسب الى اسم اسمي وسموي ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى الجز
بلا حذف شيء منه مؤد الى الاستثقال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي المركب المقصود منه العدد
اذ بهما المعنى معطوف ومعطوف عليه اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف
والمعطوف عليه مقام الاخر واما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجيء وكان
في الاصل لكل منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب الاضافي الا مع العلمية كابن الزبير وامرئ القيس والعلم

مركب لا معنى لاجزائه اي تركيب كان لو لم يتغير ايضا معناهما بالعلمية كما في النسب اليها لانك ان نسبت
الى المضاف فحملت في غلام زيد غلامي فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف اليه
في الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن
المنسوب اليه حقيقة لكنه يقوم مقام المضاف في كل باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس ايضا كقولهم
العبسي باعتبار انتسابه الى جد له اي ابن جذيمة فكيف لا يجوز في النسب وانت لا تنسب الى المضاف اليه
الا لدفع الالتباس كما يجيء باقامة المضاف اليه مقام المضاف واما لو نسبت الى خمسة عشر علما بحذف
احدهما فلا يلزم منه فساد اذ لا دلالة لاحد الجزئين مع العلمية على معنى وقد اجاز ابو حاتم السجستاني
في العدد والمركب غير العلم الحاق ياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو احدي عشري نحو قوله راتبه برز يسوي
لو نسبت حد عشري ليكون شين عشرة اي ثوب طوله احد عشر ذراعا على لغة من يكسر شين عشرة في المركب
حدي عشري بفتح الشين كذلك وكذا تقول في اثني عشر اثني عشري او ثنوي عشري الى آخر المركبات واذا
نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال ولانك ان ابقيتهما فان الحقت
ياء النسبة بالمضاف اليه فان انتقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء النسب نحو كرخي وبصري وغير ذلك
من المنسوبات لزم تأثر الياء بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تأثره بها للحاقه بآخر المضاف اليه
فلا نعم جره وان لم ينتقل التبس باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصري وان الحقتها
بالمضاف نحو عبدي القيس لزم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع قصدك نسبة شيء الى الاسم المركب
المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احدهما واجب فالاولى حذف الثاني لما ذكرنا فقالوا
في عبد القيس عبدي وفي امرئ القيس مرئي وايضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافي قبل العلمية فالمنسوب اليه
في الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العلمية ان ينسب اليه دون المضاف اليه فان كثر الالتباس
بالنسبة الى المضاف وذلك بان يجيء اسماء مطردة والمضاف في جميعها واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم
في الكنى ابو زيد وابو علي وابو الحسن وام زيد وام علي وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالقياس
النسبة الى المضاف اليه نحو زبيري في ابن الزبير وبكري في ابي بكر اذ الكنى مطرد تصديرها باب وام وكذا

لقصد به الاعلام بابن كالمطرد ولو نعت فى الجمع الابن واتى وابى لا المطرد القيس وابى الجمع المطرد وذلك
بل كثير كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسبة الى المضاف لما ذكرنا نحو عبدى فى عبد الدار
وقد ينسب على غير القياس الى المضاف اليه فيقال ايضا نحو منافى فى عبد مناف وهذا الذى ذكرنا
تقرير لكلام سيبويه وهو الحق وقال المبرد بل الوجهان فقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه
والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثانى
وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرء القيس لان القيس
ليس شيئا معروفا يتعرف به عبد وامرء والحصر ان يمنع ويقول بم علمت ان القيس ليس لقبيلة او رجل
او غير ذلك اضيف اليه امرء وعبد فى الاصل للتخصيص والتعريف كما فى عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى
وعبد اللات قال السيرافى ويلزم المبرد ان ينسب الى الاول فى الكنى لانهم يكنون الصبيان نحو ابى مسلم
وابى جعفر مثلا قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقيل ان الكنى اكثرهم فليس المضاف اليه اذن
فى مثله معروفا اذ هو اسم على بعد ومع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب عن السيرافى نيابة عن المبرد
وقال الثانى فى امثال هذه الكنى فى الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التفاؤل فكانه قال
الى ان ولد له مولود اسمه ذلك فالثانى وان لم يكن مقصودا الان ولا معرفا للاول لانه مقصود
فى الاصل اى الاصل ان لا يكنى ابوه به مثلا الا من له ولد اسمه زيد وللسيرافى ان يقول ان الاصل
لا يقال عبد القيس الا فى شخص هو عبد لمن اسمه قيس فقول المصنف اما ان لم يكن الثانى مقصودا فى الاصل كما
فى عبد القيس وامرء القيس فالنسبة الى الاول مردود بما مر من الاعتراض على قول المبرد هذا وقد جاء شاذا
مسموعا فى عبد مناف الى اسم آخر مركب من المضاف والمضاف اليه على تكلف بان يؤخذ
من كل واحد منهما الفاء والعين نحو عبشمى فى عبد شمس وان كان عين الثانى معتلا يكمل البناء بلامه
نحو عبقسى وعبدرى فى عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسى فى امرء القيس من كندة وكل من اسمه
امرء القيس من العرب غيره فهو غير مركب والعذر فى هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا الى
المضاف بدون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف

ولا يطلق اسمه عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم احد الابوين على الاولاد كثير نحو قريش وهاشم و
تغلب ولكنه اطلاق اسم الابن على الاب غير شائع قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول في النسب
الى كنت كونى وذلك لانه اضافه الى المصدر محذوف فقال كونى فلما كسر اللام لاجل ياء النسب
فرجع العين اليها فلما لم تسكن وعادت الكسرة وان كانت لاجل الياء التي هي كالكلمة المنفصلة الا انه
اثار والعين لان اصل اللام الحركة وسكونها عارض وكان الوجه ان يقال كانى لانا قد قلنا في شرح
قوله واما باب سنة فالصحيح ان الضم كذا ان الضمائر نحو قلت تاء متصل بقال بحذف الالف للساكنين
لكنه الحق التاء بكونى على اصل معه قبل النسبة تنبيها على المنسوب اليه قال الجرمى من العرب من يقول كنتى
الضمير الذي هو كجزء الفعل فكانها كلمة واحدة وربما قالوا كنتنى بنون الوقاية ليسلم لفظ كنت قال
شعر وما انا كنتى وما انا عاجن وشر الرجال الكنتى والعاجن الكنتى الشيخ الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا والعاجن
الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد ان يعتمد على يديه اعتمادا تاما كانه يعجن ص والجمع يرد الى الواحد
في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابى وصحفى ومسجدى وفرضى واما
نحو مساجد علما فمساجدى ككلابى وانصارى ش اعلم انك اذا نسبت الى ما يدل
على الجمع فان كان اللفظ جمعا مكسرا وضرب واسم جمع كنفر ورهط واردت النسبة الى لفظه نحو نفرى الى ...
كان اسم الجمع ما جاء من لفظه ما يطلق على واحده كراكب وركب ولم يجئ كغنم وابل وكذا ان كان الاسم جمعا
في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده لا قياسيا ولا غير قياسي كعبابيد تقول عبابيدى قال سيبويه كون
المنسوب اليه على لفظه اقوى من ان احدث شيئا لم يتكلم به العرب ان كان قياسا نحو عبدودى او عبيدى
او عبادى وكذا قولهم اعرابى لان اعرابا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس بواحده الا ان
الاعراب ساكنة البدو والعرب يقع على اهل البدو والحضر بل الظاهر ان الاعراب في اصل اللغة كان جمع عرب
ثم اختص او كان الاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد ينسب الى لفظه كمحاسنى ومشابهى ومذاكيرى
وبعضهم ينسبه الى واحده الذي هو غير قياسي نحو حسنى وشبهى وذكرى وان كان جمعا له واحد قياسي نسبت
الى ذلك الواحد كما في كتبى اما قولهم ربى وربانى في رباب ثم حسن قبائل نحو الاوصار وابناوى

نسبة دلتور وعكل وتيم وعدي واحد منهم زنة كلمة وقبائل الاربعة فلما ظفر فيهم من الناس فانما رجب
الى لفظ الجمع اعني زبابيسة ولم يرد الى الواحد وقلنا في تفسيره بين ... وتوجه عليه العرض جاعة
معتبرين ههنا كالعلم نحو مدائني واما ابناوي في النسب الى ابناء وهم نحو سعد بن زيد من مناة
وانصاري في النسبة الى الانصار فللغلبة المذكورة ولمشابهة لفظ انصار للمفرد حتى قال سيبويه
ان لفظه مفرد ولعوده منعه بالمفرد وكثر وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اخلاق ونطفة
امشاج ورجع ضمير المفرد المذكر اليه نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ولا
منع ان يقال اسما في انصاري وابناوي وزيادتي الواحدة لا للنسبة كما في رومي وروم فلذا اجاز ان الحاق
بالجمع فلو قلت نحو مثلا ثوب انصاري وشئ رباعي او ابناوي كان منسوبا الى هذه المفردات
بحرف يا الوحدة ثم نسب الى كرسي بحذف الياء فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا ولقائل
ان يقول يا الوحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى هذه الجماعة بكونه واحدا
منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرء عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون العدد في الحاق اليا
بهذه الاسماء ما تقدم اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين استصحبهم سيف بن ذي
يزن الى اليمن بنوي على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كبني سعد بن زيد بن مناة وقالوا في النسبة
الى العبلات عبلي بسكون الباء وهم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد
منهم سمي باسم امه ثم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قلت في المهالبة والمسامعة مهلبي
ومسمعي لانك رددتها الى واحدها وحذفت يا النسبة التي كانت في الواحد ثم نسبت اليه ويجوز ان يكون
سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمعا اي باسم الاب ثم جمع كما سمي كل واحد في العبلات باسم الام ثم جمع
فيكون مهلبي منسوبا الى الواحد الذي هو مهلب لا الى مهلبي وان كان اللفظ جمعا واحدا اسم جمع نسبت
ايضا الى ذلك الواحد كما تقول في النسبة الى نساء نسوي لان واحده نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول
في النفر وانفار نفري ونفعي وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى احد واحده كما تقول
في النسب الى الكلاب كلبي وانما يرد الجمع في النسب الى الواحد لان اصل المنسوب اليه الا علمية ان يكون

واحد او هو الوالد او المولد او الصنعة فحمل على الاغلب وقيل لما رد الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس علما للشئ
اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي كما مر ولو سميت بالجمع فان كان جمع التكسير نسبت الى
ذلك اللفظ نحو مدائني وانماري وكلابي وحبابي وانمار اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كان جمع
سلامة فقد ذكرنا ان جمع المؤنث بالالف والتاء يحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات
ضربي بفتح العين لانك لم ترده الى واحدة بل حذفت منه الالف والتاء فقط بخلاف عبلي في
المنسوب الى العبلات فانه بسكون الباء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو
والنون علما الحرفان ان لم تجعل النون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في المسمى
بارضين ارضي بفتح الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شئ كما مر في اول الباب

ص وما جاء على غير ما ذكرناه فشاذ ش اعلم انه قد جاءت الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب
بعضها مضى نحو جذمي وقرشي وحروري ولنذكر الباقي قالوا في العالية وهو موضع بقرب المدينة علوي
كانه منسوب الى العلو وهو المكان العالي ضد السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس
عالي او عالوي فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصري بكسر الباء لان البصرة في اللغة حجارة
بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء بغير تاء بمعنى البصرة فاذا كسرت الباء حذفت التاء فلما كان
العلمية بكسر الباء مع حذف التاء مع النسبة بحذف التاء كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب اتباعا لكسر
الراء ويجوز بصري بفتح الباء على القياس وقالوا بدوي والقياس اسكان العين لكونه منسوبا الى البدو وفتح
ليكون كالحضري لانه قرينته وقالوا دهري بضم الدال للرجل المسن فرقا بينه وبين الدهري الذي
هو من اهل الالحاد وقالوا في المنسوب الى السهل وهو ضد الحزن سهلي بضم السين فرقا بينه وبين المنسوب
الى سهل اسم رجل وقيل في بني الحبلى حي من الانصار حبلي بفتح الباء فرقا بينه وبين المنسوب الى المرأة
الحبلى وانما قيل لابيهم حبلى لعظم بطنه وقالوا في الشتاء شتوي بسكون التاء قال المبرد الشتاء جمع شتوة
كالصحاف جمع صحفة فعلى هذا شتوي قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحده واطلاق الشتاء على
البطلق عليه الشتوة يضعف قوله وقالوا في الخريف خرفي بفتح العين كما قالوا في ثقيف ثقفي وقالوا

بحراني وصنعاني بسكون العين بالنسبة الى المعدد وكثر في قطع الشيء وقالوا البحراني في النسبة الى البحرين
المجعول نونه معتقب الاعراب القياس بحريني ووجهه ان نون البحرين بالتسمية جعل معتقب
الاعراب وقياس المثنى المجعول نونه معتقب الاعراب ان يكون في الاحوال بالالف
كما مر في باب العلم فلزم البحرين بالياء اذن شاذ واذا جعل نون المثنى معتقب الاعراب
لم يحذف في النسب هو ولا الالف فقيل بحراني على انه منسوب الى البحران المجعول نونه معتقب
الاعراب لكونه هو القياس في المثنى المجعول نونه كذلك ثم انه قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل
أُفُقي بتخفيف في النسبة الى الافق لانهم قالوا فيه أُفْقي بضم الهمزة وسكون الفاء وهو مخفف الافق كعُنُق
وعُنْق ثم جوزوا فيه الافقي لاشتراك الفُعْل والفُعُل في كثير من الاسماء كالعُجْم والعُجُم والعُرْب والعُرُب
والسُّقْم والسُّقُم وقالوا ... تشبيها للالف والنون بالف التانيث التي قد تشبهتا بها التانيث
فيحذف وان كان شاذا كما في جلولي وحروري ومن قال خرسي بحذف الالف واسكان
الراء فقد ضعف وقالوا طُلاحية بضم الطاء للابل التي ترعى الطلح وانما جيء على فُعال لانه بناء المبالغة
في النسب كما في للعظيم الالف كما يجيء ويروى طِلاحية بكسر الطاء بالنسبة الى الجمع كما قالوا عِضاهي
منسوبا الى عضاه جمع عِضَة وقيل هو المنسوب الى عضاهة بمعنى عضة وهو قليل الاستعمال ومجيء
عضاهة والجنس عضاه كقتادة وقتاد وقيل حَمَضية بفتح الميم قال المبرد يقال حمض وحمضي فعلى
هذا النسب شاذ وقالوا يمان وشآم وتهام ولا رابع لها والاصل يمني وشامي وتهمي
فحذف في الثلث احدى يائي النسب ابدل منها الالف وجاء يمني وشامي على الاصل
وجاء تهامي بكسر التاء وتشديد الياء منسوبا الى تهامة وجاء يماني وشآمي وكانهما منسوبان الى
يمان وشآم المنسوبين بحذف ياء النسبة دون الفاء اذ لا استثقال فيها كما استثقل النسبة
الى ذي الياء المشددة لو لم يحذف والمراد بيمان وشآم في هذا الموضع منسوب الى الشام وليس
نسبة الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يماني وشآمي جمعا بين العوض والمعوض
عنه وان يكون الالف في يماني للاشباع كما في قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة

محمول عليه وقيل في طهية طهوي بسكون الهاء على الشذوذ وطهوي على القياس وقيل طهوي منسوب الى
الطهاء بسكون الهاء وهو اشذ وقالوا في ردينة قبيلة من باهلة ردني والقياس ردني كحنفي في
حنيفة وقالوا في مرو مروزي وفي الري رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد
ان جعلتها اعلاما ان لم يكن كذلك من غلبه او جعلتها اعلاما بغير ما كانت له في الاول كما اذا سميت
رجلا ببادية مثلا فانك تجري جميعها على القياس نحو دهري وحلقي وزبيبي لان هذه الاسماء شذت في المواضع
المذكورة وجعلها اعلاما لما يقصد وضع لها ثانيا فترجع في هذا الوضع الى القياس وقد يلحق ياء النسب
اسماء ابعاض الجسد للدلالة على عظمها ابنية على فعال كأناي للعظيم الانف او مزيدا في آخرها الف
ونون كلحياني ورقباني وجماني للطويل الجمة وليس الغرض ان القياس بل هما مسموعان واذا سميت
ببعض الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى القياس اذ لا تقصد المبالغة اذن فتقول جممي ولحيي على قول
الخليل ولحوي على قول يونس ص وكثر مجيء فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب
وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه
عيشة راضية وطاعم وكاسٍ ش اعلم انه يجيء بعض ما على فعال وفاعل بمعنى ذي كذا من غير ان يكون
اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفار بمعنى ذي كذا الا ان فعالا
لما كان في الاصل لمبالغة الفاعل صار فعال الذي بمعنى ذي كذا لا يجيء الا في صاحب شيء اول ذلك الشيء او
يلازمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبقال او من جهة القيام بحاله كالجمال والبغال او باستعماله
كالسياف او غير ذلك وفاعل يكون لصاحب الشيء من غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل
وبناء مبالغة نحو لابن لصاحب اللبن ولبان لمن يزاوله في البيع او غيره وقد يستعمل في الشيء الواحد
اللفظان جميعا كسياف وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كعواس وتراس وفعال في المعنى المذكور
اكثر استعمالا من فاعل ومع ذلك مسموعان ليسا بمطردين فلا يقال لصاحب البر برار ولا لصاحب
الفاكهة فكاه قال النحاة انهما في المعنى المذكور بمعنى النسبة لان ذا الشيء منسوب الى ذلك الشيء وايضا فعال
والمنسوب بالياء بمعنى واحد كبتي وبتات لبائع البت وهو الكساء ويعرف انه ليس باسم الفاعل

والمبالغة فيه انما هي لانه لا يكون له فعل ولا مصدر كتامر ولابن وتمّار ولبّان اى ذو ابل وبان يكون له فعل
ومصدر لكنه انما يعنى بالمفعول كما ذكرنا فى جمعت مرضعة وانما هو مجرد عن التاء كحائض وطالق وقالوا
فى نحو مرضع ومطفل والتاء منقطعة لانه بمعنى النسبة ابدا وانما جاز حمل ما تضمنه على وجه المبالغة
نحو عز عزيز وذل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب فان جميع ذلك بمعنى
اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذ العزيز والذليل والشاعر والمائت والناصب صاحب
العز والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل
صوم وعدل وانما جوزوا حمل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبى شعر وما انا وحدى قلت ذا الشعر
كله ولكن لشعرى فيك من نفسه شعر والموت كانه يستصحب موتا آخر والنصب كانه يستلزم نصبا
آخر اى ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا الهم هما واحدا بل كل منها مضاعف كرره وقد يستعمل
الفعل ايضا بهذا المعنى نحو قولهم جد جده وتم تمامه واما قولهم شغل شاغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل
على الحقيقة اى شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر لعظمه فلا يتفرغ صاحبه لشئ آخر وكما استعملوا فعالا
لما كان فى الاصل للمبالغة فى اسم الفاعل فى معنى ذى الشئ الملازم له استعملوا فعيلا ايضا وهو من ابنية مبالغة
اسم الفاعل نحو رجل للكثير الفعل كطبيب وكليب وكسين فى معنى النسبة فاستعملوه فى الجواد نحو رجل نهر
لصاحب العمل بالنهار ورجل حرح وسبت بمعنى حرى وسبتى اى الملازم لذلك الفعل وهذا الضرب من معنى
النسب مقصور على فاعل وفعال بل يجى عليه اسم الفاعل من الثلاثى وغيره نحو مرضع ومفطر ويجى من
ابنية مبالغة اسم الفاعل فعال وفعل وفعيل قال الخليل وقالوا طاعم وكاس على ذا اى على النسبة اى ذو كسوة
وذو طعام وهو مما نذم به اى ليس له فضل غير انه باكل ولابس قال شعر دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد
فانك انت الطاعم الكاسى ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان نقول هو اسم فاعل
من طعم يطعم مسلوبا عنه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يقال فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كما. وان
يراد ان المراد الكاسى نفسه والاظهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدى اذا اطلق فالاغلب ان الفعل
وقع على غيره ص الجمع الثلاثى الغالب فى نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب

على أثوابٍ وجاءَ على زِيادٍ في غيرِ بابِ سَيْلٍ ودِيلانٍ وبُطْنانٍ وحُجْرةٍ و
سُقُفٌ والحُجَرُ شاذٌّ ش اعلم ان جموع التكسير اكثرها محتاج الى السماع وقد تغلب بعضها في
بعض اوزان المفرد فالمصنف يذكر اولا ما هو الغالب ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو كالشاذ قوله
الجمع لا اعراب له ولا لقوله الثلاثي لانهما اسمان غير مركبين كما يقول باب فصل في اوزان ويقعا
على ان كل واحد منها خبر المبتدأ اي هذا باب الجمع وهذا باب الثلاثي كيف يجمع ثم ابتدأ وقال الغالب
في نحو فَلْس ان يجمع على أفْعُل اعلم ان الغالب ان يجمع فَعْل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على أفعُل الا
ان يكون اجوف واويا او يائيا فان الغالب في قلته أفعال كثوب وأثواب وسَوط واسواط وبيت
وابيات وشيخ واشياخ وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا افعُل نحو أسْوُط وابيُت لثقلت الضمة على حرف
العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيستثقل فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعُل قليلا نحو
أقْوُس وأثْوُب وأعْيُن وقد يجيء لغير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا كفرخ وافراخ وزَنْد
وازناد لكن الاغلب في الاجوف وفيما سواه ما ذكرنا اولا والغالب في كثرة فَعْل ان يكون على فُعُول
وفِعال ككَعْب وكُعُوب وكِعاب وقد ينفرد احدهما عن صاحبه كبطن وبُطُون وبغل وبِغال وكذا المضاعف نحو
صَكّ وصُكوك وصِكاك والناقص كدلو ودُليّ ودِلاء وثدي وثُدِيّ وظبي وظِباء اما الاجوف فان كان
واويا ففُعُول فيه قليل والاكثر الفِعال لاستثقال الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا يستثقل ذلك
في المصدر كالغُؤور والسُؤور وقد يجيء في الجمع كالفُؤوج في جمع الفوج فاما اذا جمعته على فِعال فان الكلمة
تخف بانقلاب الواو ياء ولما استبد الواوي باحد الجمعين المذكورين استبد اليائي بالآخر اعني
فُعُولا فلم يجئ فيه فِعال ايضا لو قيل فيه بِيات وحِياص لالتبس الواوي باليائي وقد يزاد التاء على
فُعُول وفِعال لتأكيد معنى الجمعية كعُمومة وخُؤولة وخُيوطة وعُيورة وفُحولة فالوجه على ما قررنا ان يجيء الغالب في
قلته أفْعُل في غير باب بيت وثوب فانهما على ابيات واثواب وفي كثرته فُعُول في غير باب
ثوب فانه على ثياب وفِعال في غير باب سيل فانه على سُيُول قال سيبويه القياس في فَعْل ما ذكرنا
وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر شاعر او ساجع في جمع فَعْل الى شيء مما ذكرنا انه قياسه فلا عليه ان يجمعه عليه

وان لم يسمع فالمسموع في كلمة فعل في غير الاجوف افعال كالقتب والاقتاب ودون الكثرة فعلان كجملان
ورئلان وفعلان كخربان وثيقان قال سيبويه فعلان اكثر فيها وفعلة كجيرة ونقرة وثورة
وهو الكيا وكذا جلبة وبعضهم في عنبر وقد جمع كلا وايضا فعل بضمتين كالسقف ويجوز
ان يخفف عند بني تميم كما في عنق وهو في الجمع لقلة اولى وافعلة في جمع فعل شاذ كانجدة
في نجد وهو المكان المرتفع قال الجوهري هو جمع نجود جمع نجد جمع فعول على افعلة تشبيها له
بفعول بفتح الفاء كعمود واعمدة واما نحو الكليب والعبيد فهو عند سيبويه جمع وعند غيره اسم الجمع ففعيل في
فعل اقل من فعلة وفعلة اقل من فعلان بالكسر وهو اقل من فعلان بالضم وربما اقتصر في فعل على
افعل او افعال في القلة والكثرة كالاكف والارآد واعلم ان جمع القلة ليس باصل في الجمع لانه لا يذكر
الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل لمجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل له جمع الكثرة يقال فلان حسن
الثياب في معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب والثياب ولا يحسن
من الاثواب وهو اجمل الفتيان ولا اجمل الفتية مع قصد بيان الكثرة ص ونحو حمل على
احمال وحمول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذؤبان وقردة
ش اعلم ان ما كان على فعل فانه يجمع في القلة على افعال صحيحا كان او في الاجوف وغيرهما وربما
كان افعال للقلة والكثيرة كالاحمال والاشبار قال سيبويه وفي الكثرة على فعول وفعال والفعول اكثر وربما
اقتصروا على احد منهما في القليل والكثير معا فان كان اجوف يائيا لم يره الفعول كالفيول الجيود جمع
جيد ولا يجوز الفعال كما مر في فعل وان كان واويا لزمه الفعال ولا يجوز الفعول كريح ورياح
كما ذكرنا في فعل هذا الذي ذكرناه في فعل هو الغالب وقد يجئ على افعل كارجل وعلى فعلان كصنوان
وقنوان وبعضهم يضم فائهما وعلى فعلان كذؤبان وضربان في ضرم وهو القليل من الابل وعلى فعلة
كقردة وجارية فعيل كضربين ص ونحو قرء على اقراء وقروء وجاء على قططة
وخفاف وفلك وتاب عوذ على عيذان ش اعلم ان فعلا بكسر الفاء في القلة
على افعال في الاجوف كان او في غيره وقد يجئ للقليل والكثير نحو اركان واجزاء وقد شذ في قلته

افعل كأركن وأكثر في الكثرة على فعال وفعول وفعول أكثر كبروج وبروج وجبوب وفعال في العيب
أكثر كعقاب وعقاب وعشاش وأما الغالب في فعل وقد يجي فيه فعلة كصقرة وصحرة وخيرة
وفعل كفلك في فلك قال الله تعالى في الواحد في الفلك المشحون وفي الجمع حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم وذلك لان فعلا وفعلا يشتركان في انهما جمعا على افعال كقلب واصلاب وجمل و
اجمال وفعل يجمع على فعل كاسد واسد وفعل جمع عليه ايضا وفعل وفعل يشتركان في كثير من المصادر
كالسقم والسقم والبخل والبخل وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون عينهما كثيران في كلامهم فصرفت
تكسيرهما اكثر من التصرف في باقي جموع الثلاثي وفعل بالضم قريب منهما في الكثرة **قوله** وباب عود على عيدان
يعني ان فعلا اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فعلان كعيدان وحيتان واما في القلة فعلى
افعال كما هو قياس الباب كاكوار واكواب ويشارك الاجوف في فعلان غيره ايضا كحش وهو
البستان وحشان وحشان بالضم جمع حشيش ويجمع على حشاشين كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين
ولا يمتنع ان يكون حشان جمع حش بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كثور وثيران والاول قول
سيبويه **ص** ونحو جمل على اجمال وحملان وباب تاج على تيجان وجاء على ذكور وذكران
وخربان وحملان وحيرة وحجلى **ش** اعلم ان ما كان على فعل فانك تقول في قلته
افعال في الاجوف او في غيره نحو اجبال واتواج واقواع وانياب وجاء قلته على افعل نادرا كازمن
واجبل واعصى في عصا ويجوز ان يكون ازمن جمع زمان كاكن في مكان وذلك لحمل فعال
المذكر على فعال المونث فان افعلا فيه قياس على ما يجي نحو عناق واعنق وجاء في الاجوف اليائي
انيب وفي الواوي ادور وانور واسوق قال يونس اذا كان فعل مونثا بغير تاء يجمعه على افعل
هو القياس كما ان فعالا وفعيلا اذا كانت مونثة فقياسها افعل كما يجي قال سيبويه بل افعل فيه شاذ
وان كان مونثا ولو كان قياسا لما قيل رحى وارحاء وقدم واقدام وغنم واغنام وتقول
في كثرته فعال وفعول في غير الاجوف والفعال اكثر وقد يزاد التاء كالحجارة والذكارة والذكورة
لتاكيد الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه الفعلان كالتيجان والجيران والقيعان والسيجان وقد جاء

في الصحيح ايضا قليلا كحُشّان وقد جاء في الاجوف فُعْل ايضا كالدُّور والسُّوق والنِّيب كان مرادوا

ان يسبوا على فُعُل بضمتين فاستثقلوا الضم في حرف العلة في الجمع وبعده الواو فخففوه على فُعْل وجاء سُوُوق ايضا

على الاصل كلمة غير المراد للاستثقال لكل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولا للساكنين جاز همزها فالهمزة

ههنا للاستثقال [illegible] وكذا جاء نُيُوب وليس فُعُول فيه مستثقل لانه فِعْل كامر وجاء في غير الاجوف فُعْل

ايضا كأُسْد ووُثْن وقال بعضهم لفظ الجمع لا بد ان يكون اثقل من لفظ الواحد فأُسْد اصله

أُسُود ثم اُسُد فخفف والحق ان لا منع من كونه اخف من الواحد كحُمُر وحُمْر وحمار وحُمُر وغير

ذلك وجاء فِعَل نحو ثِيَب كالسُّوق قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وليس فِعَل من ابنية الجمع ولم يأت

في الاجوف هذا الباب فِعال كما جاء فِعلان عوض من فِعال وفُعْل عوض من فُعُول هذا الذي ذكرت

قياس هذا الباب ثم جاء في غير الاجوف فُعلان ايضا كحُملان وشُلقان في شَلَق وهو ضرب من

من الارض وفِعلان كجِرذان وجِرفان وشِبثان وفِعلة كجِيرة وقِيعة واخوة وفِعلى كحِجلى

وهو شاذ ولم يأت منه الا هذا وقال الاصمعي بل هو لغة في الحجل والصحيح انه جمع ولم يأت في قلة المضاعف

ولا كثرته الا افعال كامداد وافنان واقطاب كما لم يجاوزوا في بعض الصحيح ذلك كالاقلام

والارسان والاعقاق قال سيبويه فان بني المضاعف على فِعال وفُعول وفِعلان وفُعلان

فهو القياس ولم يذكر فيه شيئا من العرب فلزوم فَعَل مفتوح العين لافعال اكثر من لزوم فَعْل

ساكن العين لافعل وذلك لخفة فعل وكثرته فتوسعوا فيه اكثر من توسعهم في فَعَل مفتوح العين ولذلك

كان الشاذ في جمع فعل مفتوح العين اقل من الشاذ في جمع فعل ساكنه ص وجاء فَعِل على افعال فيهما

وجاء على نُمُور ونُمُر ش يعني ان فَعِلا المكسور العين يكسر في الكثرة والقلة على افعال وذلك

لانه اقل من باب فعل مفتوح العين بكثير كما ان فعلا مفتوح العين اقل من فعل ساكنه والبناء اذا

كثر توسع في جموعه فلهذا جاء لمضاعف فعل ساكن العين بناء قلة وكثرة نحو صكّ واصكّ وصِكاك

وصُكوك ولم يأت لمضاعف فعل مفتوح العين الا افعال في القلة والكثرة كامداد وفنان

وفَعِل بكسر العين اقل من فَعَل فتحا بان لزم جمعه افعال في قلة الصحيح وغيره

وكثرتها وجاء نمور على التشبيه بباب الاسود ولم يخفف منه ص ونحو عجز على اعجاز
وجاء سباع ولم يأت غيرها ورجلة شكيرش اعلم ان فعلا بضم العين اقل من فعل
بكسرها فهو اولى بان يكون قلته دكثرته على لفظ واحد وهو افعال وقد يجي على فعال كسباع ورجال
تشبيها بفعل بفتح العين قوله رجلة بفتح الراء وسكون الجيم ليس تكسير بل هو اسم جمع لان فعلة
ليس من اوزان الجموع وقياسه ارجال كاعجاز للتقليل ورجال للتكثير ص ونحو عنب
على اعناب وجاء اضلع وضلوع ش قال سيبويه باب عنب اكثر من باب ابل وباب
كبد اكثر من باب عنب وباب جمل اكثر من باب كبد وباب نمر اكثر من باب جمل فباب عنب على
افعال في القلة والكثرة وقد يجي في القلة على افعل كاضلع قال سيبويه تشبيها بالازمن في جمع الزمن
وقد يجي في الكثرة الفعول كالضلوع والاروم ص ونحو ابل على آبال فيهما ش اي في القلة
والكثرة لقلة فعل وهو لغات معدودة كما ذكرنا ص ونحو صرد على صردان فيهما وجاء
ارطاب ورباع ش فيهما اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من المسميات وهو الحيوان
كالنغر والصرد خصوه بجمع وايضا كانه منقوص من فعال كغراب وغربان وهو شبيه به شدة منه
ربع وارباع ورباع تشبيها بجمل واجمال وجمال وكذا رطب وارطاب ورطاب وليس رطب في الحقيقة
من باب فعل الموضوع للواحد لانه جنس للرطبة وكانه جمعها ومثله سعة وسعة يحكى العوج ص
ونحو عنق على اعناق فيهما ش قال سيبويه باب عنق كباب عضد في القلة وجمعه
افعال في القلة والكثرة ص وامتنعوا من افعل في المعتل العين واقوس واثوب
واعين وانيب شاذ وامتنعوا من فعال في الياء دون الواو وكفعول في الواو
دون الياء وفووج وسووق شاذ ش يعني ان افعلا لا يجي في الاجوف من هذه الامثلة
العشرة المذكورة واويا كان او يائيا وفعال لا يجي في الاجوف اليائي في جميع الامثلة المذكورة
وقد يجي في الواوي كحياض وثياب وفعول يجي في اليائي دون الواوي كفيوج وسيول
وقد ذكرنا في شرح جمع فعل ص المؤنث ش لما فرغ من جمع ابنية الثلاثي المجرد اذا كان

اسما ذكرا شرع في بيان جمعها اذا كانت مؤنثة بالتاء فقال ص المؤنث نحو قصعة على قصاع

وبدرة وبدر وبدور ونوب ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح نحو برقة على برق

وجاء على بحور ودبار ومثل ش اعلم ان فعلة تكسر على فعال غالبا في الصحيح وغيره كقصاع ورهاء ودباب وجاء

فعل وكانه مقصور فعال نحو قصعة وقصب وحلقة وحلق وقد جاء فيه فعول ايضا الا ان فعولا وفعالا

اخوان في جمع فعل مذكر فعلة الا ان فعولا ههنا قليل كبانة وبؤون وبدرة وبدور وفي جمع

فعل كثير لان فعلا اخف من فعلة واكثر استعمالا فكان اكثر تصرفا وانما غلب في فعلة فعال دون

فعول لانه اخف البنائين اعني اذا كان فعلة اجوف واويا فقد يجمع على فعل كدولة ودول ونوبة ونوب وجوبة وجوب

وليس ذلك قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول في ذلك على فعلة بضمها نحو شورة وشور ودولة ودول

وقد جاء في ناقصه فعل ايضا شاذا كقرية وقرى قال ابو علي نزوة ونزى قال وهو الذي جاء في

الف البعير والمعروف في هذا المعنى البرة واذا كان اجوف يائيا لم يجز ضم فائه في الجمع بل تكسر

كخيمة وخيم وضيعة وضيع كما قيل في الصحيح هضبة وهضب وليس هذا القياس لا في الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكسر على

فعل في الصحيح كان او في غيره ككسرة وكسر وقدرة وقدر ولحية ولحى ورشوة ورشى وذكر غير سيبويه فعل بضم الفاء كلحى وحلى والكسر

فيهما اجود قال سيبويه الجمع بالالف والتاء قليل في الصحيح كان او في غيره لان اتباع العين للفاء فيما يجمع

هذا الجمع هو القياس وفعل كابل بناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات ونحو حقق وظنب كثير فلهذا كان

استعمال فعل في القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فثلث كسرات اقوى من ثلث ضمات بل الاولى

ثلث حركات مع جواز ثلث ضمات ايضا قال سيبويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء

في الناقص واويا كان او يائيا يعني مع الاتباع فلو قلت في رشوة رشوات لانقلب الواو ياء فاجتزأ

بفعل في القلة والكثرة وقد عرفت ان الكثرة في الصحيح قليل فكيف في المعتل قال السيرافي واما نحو قرية

ولحية فيجوز كسر العين في جمعها بالالف والتاء لانه لا ينقلب حرف الى حرف قلت قول سيبويه

اولى لاستثقال الكسرتين مع الياء واما المعتل العين فيجوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه

فلا يجتمع كسرتان نحو ديمات وقيمات وقد جاء في فعلة فعال كلقاح وحقاق كذا ذكره سيبويه

الكسرة في غاية القلة وذكر الجوهري ان لقاحا جمع لقوح وهي الحلوب كقلوص وقلاص واللقحة بمعنى اللقوح
قال سيبويه قد يجمع فعلة على أفعُل كانعُم وأشُدّ في نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل وقيل ان
أشُدّا جمع شَدّ في التقدير ككلب وأكلب وجمع شدّ كذئب وأذؤب ولم يستعمل شَدّ ولا شِدّ فيكون
كأبابيل جمعا لم يستعمل واحده وقال المبرد أنعُم جمع نُعْم على القياس يقال يوم نُعْم ويوم بُؤس والجمع
أبؤس وأنعُم واما فُعْلة بضم الفاء فعلى فُعَل غالبا وقد يستعمل في القليل ايضا نحو ثلث غُرُفات وركبات كما
ذكرنا وربما كسر على فِعال في غير الاجوف كبُرمة وبِرام وبُرقة وبِراق وجُفرة وجِفار وهو كثير في المضاعف كجلال
وقلال وجياب وقباب ويقتصر في الاجوف على فُعَل كسُورة وسُوَر ودُوَل واما الجوز في جمع حجزة السراويل
سمعا فشاذ **ص ونحو رقبة على رقاب وجاءت على أينق ونيب وبدن ونحو معدة**
على معد ونحو تخمة على تخم ش اعلم ان فَعَلة كرقبة قياسه فِعال كرقاب ونياق وجبار
على أفعُل كأكُم في الصحيح وأيْنُق في الاجوف وآمٍ في الناقص وعلى فَعَل كثمر وتيم وكان اصله فِعال فقلب
الواو ياء وانما يكون ذلك قبل الالف كما يجيء في باب الاعلال وعلى فُعْل كبُدن وخُشْب ونُوق
ولُوب وسُوح وليس بالكثير ويجوز في الصحيح ضم العين اما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في اول
هذا الكتاب وفَعَلة من الناقص كثيرة كقناة وحصاة واكثر ما يستعمل في معنى الجمع منه محذوف التاء
كالحصى والقنا والاضا او ما بالالف والتاء وقد يجمع على فُعُول كدُوِيّ وصُفِيّ في دواة وصفاة ويجمع
فِعال ايضا كاضاء واباء وجاء الاسوان كالاخوان واما الفَعِلة بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفاء
وفتح العين نحو المِعَد والنِقَم قال السيرافي ومثله قليل غير مستمر لا يقال في كلمة وخلفة كلم وخلف وانما
جمع معدة ونقمة على فِعَل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيهما عند بني تميم وغيرهم مِعْدة
ونِقْمة كسدرة ونحوه كبد في كتف فجمعا على ذلك فمعد ونقم في الحقيقة جمع فِعْلة لا جمع فَعِلة واما غيرهما
نحو كلمة وخلفة فلا يجيء على وزن كسرة الا عند بني تميم واما فُعَلة نحو تُخَمة وتُهَمة فعلى تُخَم وتُهَم فشبهوا فُعَلة بضم الفاء
وفتح العين بفُعْلة بضم الفاء وسكون العين فجمع على فُعَل وليس ذلك مما يكون الفرق بين جمعه وواحده
بالتاء كرطبة والرطب لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو التخم والتهم مؤنث كالغرف وتصغير رطب

جيب وتصغير تخمة وتخم لا يكون الا على تخمات وتخيمات بالرد الى الواحد فيما اذا كان اسم جنس
او ما جنسان كالتمر والتفاح **ص** واذا صحح باب تمرة قيل تمرات بالفتح والاسكان
فيه ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل تسوي وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر
والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح وال
العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن في تميم في حجرات وكسرات والمضاعف
ساكن في الجمع واما الصفة فبالاسكان وقالوا لجبات وربعات لجري الاسمية اصلية وحكم
ارض واهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنوات وسنون وثبون وسنوات وعضوات
وثبات وهنات وجاء امرئ كامرئ **ش** قد مضى شرح جميع هذا في شرح الكافية فنقتصر على حل الفاظه **قوله**
والمعتل العين ساكن كجوزات وبيضات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلها **قوله** وهذيل تسوي
تفتح في الاجوف كما تفتح في الصحيح استخفافا بالفتحة ولا تقلب الواو والياء الفا لعروض الحركة عليهما **قوله** والمعتل العين والمعتل
اللام بالواو يسكن ويفتح اما المعتل العين فنحو قيمات وديمات ولا يكسر العين استثقالا للكسر على الياء المكسور ما قبلها
الناقص الواوي فنحو رشوات لا يكسر العين لئلا ينقلب الواو ياء فيلتبس بغلطيات والاستثقال **قوله** والمعتل
العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح اما المعتل فنحو دولات ولا يضم العين للاستثقال واما الناقص اليائي
فلا يضم عينه لاستثقال الياء المضموم ما قبلها لا وان قلبت واوا اعتدادا بالحركة العارضة التبس بالواوي **قوله**
وقد يسكن في تميم حجرات وكسرات بخلاف نحو تمرات استثقالا للضمتين والكسرتين اللتين هما اكثر والطرق بين
البابين **قوله** والمضاعف ساكن في الجمع نحو شدات وعدات وردات اما الصفات
فنحو صعبات وحلوات وعلجات تسكن للفرق وتسكينها اولى من تسكين الاسماء لان الصفات
اثقل **قوله** لجبات وربعات لجري الاسمية اصلية لما ارى في موضع ان لجبة في الاصل اسم بل ثبات ذلك
في ربعة **قوله** وحكم ارض اي ان المونث بتاء مقدرة كالمونث بتاء ظاهرة يجوز فيها الاوجه
المذكورة **قوله** وباب سنة اي اذا كانت فعلة محذوفة اللام يجمع بالواو والنون جبرا لما حذف
منها وقد تغير اوائلها بالكسر والضم منها او الفتح **قوله** وسنوات وعضوات اي قد يجمع بالالف

والتاء مع رد اللام قوله ثُبات وبنات أي قد يجمع بالألف والتاء من غير رد اللام قوله
وجاء آمٍ كآكم هو أفعُل وأصله أأمُو قلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في الأدلي وحذف الياء كما في
قاض وقلبت الهمزة الثانية ألفا كما في آدم ص الصِّفَة نحو صَعْب على صِعَاب غالبا
وباب شيخ على أشياخ وجاء ضِيفان ووِغدان وكُهول وسِرطة وشِيخة
ووُرد وسُحُل وسُحَّاء ونحو جِلف على أجلاف كثيرا وأجلف نادر ونحو حُرّ
على أحرار ش اعلم أن الأصل في الصفات أن لا تكسر لمشابهتها الأفعال وعملها عملها فلو جمع
بأواخرها ما يلحق أواخر الفعل وهو الواو والنون فتبعه الألف والتاء لأنه فرعه وأيضا تتصل
الضمائر المستكنة بها والأصل أن يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر وليس في التكسير ذلك
فالأولى أن تجمع بالواو والنون ليدل على المستكنان ضمير العقلاء الذكور وبالألف والتاء ليدل
على جماعة غيرهم ثم إنهم مع هذا كسروا بعض الصفات لكونها أسماء كالجوامد وإن شابهت الفعل وتكسير
الصفات المشبهة أكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثي إذ شبهها بالفعل أقل من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثي
أكثر من تكسير اسم المفعول منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي لأن الأخيرين أكثر مشابهة للمضارع
لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه أما اسم المفعول من الثلاثي فأجري لأجل الميم في أوله مجرى اسم الفاعل
والمفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير ثم نقول فَعْل كثير في الغالب على فِعال ولا يكسر على أفعُل لأن الوصف
في الأغلب موصوف بين القلة والكثرة والأصل في الجموع جمع الكثرة كما مر والغالب في الأجوف اليائي
أفعال كأشياخ وأضياف وقد جاء فِعلان بكسر الفاء في الأجوف وغيره كضيفان ووِغدان
بكسر الواو كما جاء في الاسم رِئلان وقد جاء فُعلان كوُغدان كما جاء في الاسم ظُهران ويجوز أن يكون
نحو ضِيفان وشِيخان في الأصل مضموم الفاء فكسرت لتسليم الياء وجاء فيه كهول وشيوخ وحمل ههنا
فُعول على فِعال لكادهما في الأسماء نحو كعاب وكعوب إلا أن الاسم أصل في التكسير فكان التوسع فيه أكثر
فعول فيه أكثر منه في الصفة وقد جاء فيه فِعَلة كرِطَلة في رَطْل وهو الشاب الناعم وجاء فِعْلة بسكون
العين كشِيخة وجاء فُعْل نحو كُثّ وثُطّ وجُون وجُيل ووُرد وجاء فُعُل بضمتين والظاهر أن أصله بناء

ع الآخر نحو شحيح وشُحُح وصَدِيق وصُدُق للمفرد وصُدُق للمقدار وربما لا يستعمل الا احدهما وقالوا ... بينهما
لفعل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل بفاعل كشُجَع وشجعاء كعالم وعلماء او شبيه فعيل بفعيل كانه جمع شبيع كريم
وكرماء وان استعمل بعضه استعمال الاسماء نحو عبيد جمع على أفعُل في القلة فقالوا أعبُد فان سمي بفعيل او
بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء واما فَعْل فانه يكسر على أفعال نحو أجلاف في جِلف وهو الشاة
المسلوخة بلا رأس ولا قوائم والقاص وأنصارها جلف تشبيها بالاسماء كأذؤب ونحو ذؤبان
في الصفات واما فُعْل فانه اقل في الصفات من فَعْل كما كان كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه
فِعْل بالكسر كأمرار وأحرار وفِعْل بالكسر اقل من فَعْل بالفتح كما في الاسماء ص ونحو بَطَل على أبطال و
جبان وحسان وإخوان وذكران ونَصَف ونحو نَكِد على انكاد ووَجِع ووجاع وخشن وخشان وجياع
وجاعى وحباطى وحذارى ونحو يقظ على ايقاظ وباب الصحيح ونحو جُنُب
على اجناب بيّن ش ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فَعْل في الصفات فِعال قال وكسروا عليه
كما كسر فَعْل فيه أفعال كما اتفقا في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمل وجمال قال وربما كسره على أفعال
لانه مما يكسر عليه فَعْل واستغنوا به عن فِعال واما فِعلان وفُعلان كاخوان وذكران فلاستعمال أخ وذكر
استعمال الاسماء فهما كجربان وحملان وكذا النُّصُف بضمتين ونُصْف بسكون العين لكونه كالاسماء
وعدّه سيبويه في الاسماء فهو كأسد وأُسد وعنده ما كان من الصفة ان يعد الثلثة في الصفات لانها انكسرت
عليها استعمالها كالاسماء من دون الموصوف وفَعَل بفتح العين اقل في الصفات من فَعْل بسكونها
واما فَعِل فانه يكسر على أفعال كأنكاد وهو كأكباد في الاسماء واعلم ان الاسماء اشد تمكنا في التكسير والصفات
محمولة عليها فاذا اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كنت في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها تكسيرها
وان كنت في غير الشعر فلا تجمع الا جمع السلامة واما وِجاع فحمل فَعِل بالكسر على فَعْل بالفتح كحراب
وقل فيه فُعُل بضمتين كخُشُن وهو محمول على الاسم كنَمِر ونُمُر قوله وجاعى وحباطى فعالى كثير في جمع فعلان في جمع
مؤنثه الذي هو فعلى نحو سكارى في سكران وسكرى وليس بغالب بل الغالب فعال كغراث وجياع
في غرثان وغرثى وجوعان وجوعى لكن لما شابه الالف والنون الف التانيث الممدودة نحو حمراء

وقياسه في التكسير فعالى كما يجيء في جمع فعلى وفعيل على فعلان المحمول على فعلاء وانما حمل فعيل على فعلان
في باب فعيل بمعنى كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان والحبط
المنتفخ البطن من كثرة اكل الربيع وقالوا وجعى ايضا في جمع وجع مع ان قياس فعلى ان يكون جمع
فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه حمل وجع وميت وهالك واجرب واشباه ذلك عليه لان هذا
امر يبتلون به ادخلوا فيه وهم له كارهون وفعيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما يجيء فلما كان
معنى هذه الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كثرت تكسيره كما يجيء في موضعه ومثل وجع ووجعى مريض ومرضى
وهرمى وزمن وزمنى وهرمى **قوله** ونحو يقظ على ايقاظ ومثله نجد اي شجاع وانجاد وقيل لم يجئ
في هذا الباب مكسرا الا هاتان والباقي مجموع جمع السلامة وانما جمعا على افعال حملا لفعل على فعل
كيقظ ونجس وفطن وقد جاء افعال في جمع فعل اسما ايضا كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحكى
ابو عمرو الشيباني يقظ ويقاظ كما في الاسم نحو سبع وسباع وهو في فعل الاسمي قليل كما ذكرنا فكيف
بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التكسير والحق ان يقاظا جمع يقظان لكون فعالا غالبا في فعلان كعطاش
وجياع في عطشان وجوعان **قوله** ونحو جنب على اجناب فعل في الصفات في غاية القلة فلا يكسر
الا على افعال وانما اختار ذلك لخفته وحكي جناب وجنبان ايضا وبابه التصحيح فاوزان الثلاثي من الصفات
التي جاء لها تكسير سبعة واعم جموعها افعال فانه يجيء لجميعها كما ذكرنا نحو اشياخ واجلاف واحرار واجلاب
وايقاظ وانكاد واجناب ثم فعال لجميعه لثلثة منها نحو صعاب وحسان ووجاع وبواقي جموعها وهي
اما الامثلة الثلثة الباقية من الصفات ففعل كحطم وختع وفعل كأتان ابداي وقيل وامرأة طلة اي صحيحة
غيرها وفعل كسوى وعدى ولا غيرهما فلم يسمع فيها تكسير وقولهم اعداء جمع عدو كاطلاء جمع طلو جمع عدى

ص وجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا تحو
عبلات وحذرات ويقظات الا نحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش وقالوا
علج في جمع علجة ش قال سيبويه تجمع فعلة نحو حسنة على حسنات ولا تجمع على فعال الا جمع كره
عليه كما تقول في جمع حسن وحسنة حسان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم يقل في جمع بطلة بطال ايضا

كما في فعال جمعت على فعال جمع مونثا ايضا عليه فهذا الذي قال سيبويه مخالف لقول المصنف قوله الا و
حقه قال سيبويه كل ما هو على فعلة من ... الا وجاءت فعال نحو ... كباش وما الكثير ... اما
وحقه ... وذلك لكثرة ... مفترقا في جمعه واما ... في جمع ... مجرى الاسماء نحو
بكسر ... التعظيم من حمر الوحش ص وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على
ازمنة غالبا وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا
وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء قراد وغربان وزقان
وعلمة قليل وذباب ذبان وجاء في مونث الثلاثة اعنق واذرع واعقب
وامكن شاذ ش اعلم ان افعلة مطرد في قلة فعال كازمنة وامكنة واغربة وقد يكون في الاسماء بعض
الكثرة ايضا كازمنة وامكنة والغالب في كثيره فعل كقذل وقذل وان شئت خففته في لغة تميم
باسكان العين وما كان مضعفا كعنان ... وهو المطرد ... ودواب واد ... اقتصر في قلته وكثرته على افعلة
كراهة التغيير الذي يؤدي الامر اليه لو جمع على فعل اذ كانوا يقولون سمم وذلل كاذل فيكون الجمع
الكثير على حرفين فان قيل فليجمعوا باسكان العين كما في خون حتى لا يودي الى ما ذكرت قيل
التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من يخفف وايضا فالمخفف في حكم
المثقل الا ترى الى قولهم لقضو الرجل الواو التي كانت بدلا من الياء للضمة كيف بقيت مع حذف
الضمة قوله وغزلان جاء فعلان في فعال وليس من بابه لكنه لتشبيه فعال بفعال كغربان وجرذان
في غراب وجرذ قوله وعنوق ليس ههنا موضعه لان العناق مونث وهو الانثى من ولد المعز
في المثل العنوق بعد النوق في الذي يفتقر بعد الغنى وقد اورده سيبويه على الصحة في جمع فعال المونث
قال حق فعال في المونث ان يكون على افعل كعناق واعنق لكن فعولا لما كان هو الغالب لافعل في
كثير من المواضع اذ هو في الكثير كافعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق وكذا قالوا في سماء بمعنى
المطر سمي لانه يذكر ويونث ويقال اصابتنا سماء اي مطر قوله ونحو حمار على احمرة وفعال يجمع على فعل
في القليل والكثير اذ لا فرق بينهما الا في الفتحة والكسرة المتقاربتين فاحمرة للقلة وحمر للكثرة وقد يخفف

ففي تميم وقد يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثلثة جُدُر واربعة كُتُب لا نحو أجدرة ولا أكتبة والمضاعف
منه لا يجيء الا على أفعلة في القلة والكثرة نحو جِلال وأجلّة وعِنان وأعنّة لاستثقالهم التضعيف ولا يجوز الادغام
كما يجيء في بابه وكذا الناقص اي ما كان واويا او يائيا لا يجيء الا على أفعلة كما ذكرنا في فَعال بفتح الفاء قال سيبويه
وفِعال بكسر الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فِعال بالكسر والاجوف الواوي منه يسكن العين كأخونة
وخُوْن وأبونة وبُوْن استثقلت الضمة على الواو فسكنوا الواو والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها
الى اصله من الضم قال الشاعر عن مبرقات بالبرين وتبدو بالاكف اللامعات سُوُر وان كان الاجوف
يائيا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة عليها ليست في ثقل الضمة على الواو ففعال في عِيان وهي حديدة الفدان
العُيُن كما قالوا في بُيُوض بُيُض ومن خفف من بني تميم كسر الضم لتسلم الياء فيقول عِين كما قالوا
بِيض في جمع ابيض وجاء فيه فِعلان كصِيران في صِوار وهو القطيع من بقر الوحش حملا على فُعال لان
فِعلانا بابه فُعال بالضم وما حُمل عليه من فُعَل كصِردان ونِغران كما ذكرنا **قوله** وشمائل ليس بنا امر مذكره
كما قلنا في عنوق لان شمالا مؤنث بمعنى اليد والقياس أشمُل كأذرُع وشمائل في جمع فِعال جمع لم يحذف
من مفرده شيء كشمال وشمائل كقمطر وقماطر ومعه جمع المختصة التاء من هذا الشمال كرسالة ورسائل فلما كان
شمال في تقدير التاء جعل كان التاء فيه ظاهرة فجمع جمعه **قوله** ونحو غراب على اغربة هو يساوي في
القلة اخوته اي يجمع على افعلة كاغربة وأخرجة والجمة وبابه في الكثير فِعلان كغلمان وخرجان وجرذان
وذبّان وجاء على فُعلان مضموم الفاء لغتان فقط حُوران وزُقّان في حوار وزُقاق والباقي
مكسورها وقد يقتصر في بعض ذلك على أفعلة للقلة والكثرة كافئدة وقد حمل فُعال بالضم على فِعال بالكسر لتناسب
الحركتين ففعال فُرد في قراءة جُدُر جدار وهو قليل نادر ومثله ذُبّ واصله ذُبُب والادغام بناء على مذهب
بني تميم في تخفيف نحو عُنُق والا فحق ان لا يدغم كما يجيء في باب الادغام واما أفعلة فنائب عن أفعلة
لتشابههما في كونهما للقلة وفي اللفظ والدليل على نيابته عنه انك اذا صغرت فعلة رجعت الى القياس
نحو أُغَيلمة وجاء ايضا أفعُل في فُعال شاذا كذكر وأخر وغراب في دُخان وعُثان بمعناه وليس لهما ثالث
قوله جاء في مؤنث الثلثة أفعُل فرقوا بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التانيث فيها مقدرا

لما في العدد والقليل من ثقل وأربع جمعوا بجمع القلة غالبا وألحقوا التاء في جمع قلة المذكر فقالوا أفعلة
وحذفوها في جمع المؤنث فقالوا أفعل كما في العدد ولذا ظهرت التاء في الأمثلة الثلثة كأتان وأعقبة وأذرع
لم يكسر جمع القلة إذ لا يشابه العدد والقليل في تقديرها التاء بل جمع إما بالألف والتاء أو كسر على فعائل
وفعل كما يجيء **قوله** وأزمن شاذ ويجوز أن يكون أزمن مثله جمع زمان لا جمع زمن ولما جاز
جمعهما على أفعل حملا على فعال المؤنث مع تذكيرهما كما حمل شمال المؤنث المجرد عن التاء على ذي التاء
نحو رسالة فقيل شمائل كرسائل وحمل أيضا على فعال المذكر فقيل شمل قال ع في أقوس نازعتها أيمن
شملا وكما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر نحو غراب فقيل عقبان كغربان ومؤنث فعيل
المجرد عن التاء كمؤنث الثلثة المذكورة نحو يمين وأيمن وقد كسر على أيمان أيضا لاشتراك أفعل وأفعال
في كثير من أبواب الثلاثي كأفرخ وأفراخ **ص** ونحو رغيف على أرغفة ورغف ورغفان
وجاء أنصباء وفصال وأفائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفة على سرر
ونحو عمود على أعمدة وعمد وجاء قعدان وأفلاء وذنائب **ش** اعلم أن فعيلا
مثل فعال في أن الزيادة فيه مدة ثالثة وفي عدد الحروف والحركة فلهما نحو أجربة وأقفزة وأرغفة
وأما صبية فنائب عن أصبية كما قلنا في غلمة ولهذا اصغر على أصيبية ويكسر في الكثرة على فعل ككثر
وفعال بفتح الفاء وكسرها حملا عليه نحو قذل وحمر وذلك نحو قضب وعسب ورغف وسرر وعلى فعلان
أيضا وهو في الغلبة كفعل سواء نحو رغفان وكثبان وقلبان وربما كسر على أفعلاء كأنصباء وأخساء
وعلى فعال أيضا كما قال تشبيها لفعيل في الوصف نحو ظراف وكرام وأما أفائل في نظائره فحمل فعيل المذكر
على فعيلة ذي التاء كما حمل فعيلة على فعيل المذكر في نحو صحف وسفن جمع صحيفة وسفينة **قوله** وظلمان قليل
حكى أحمد بن يحيى ظليم وظلمان وعريض وعرضان وجاء التيس وغرضان وجاء صبي وصبيان وقال بعضهم في
حزيز حزان والضم فيه أشهر **قوله** وربما جاء مضاعفة يعني أن الأصل أن يكتفى على فعل بضمتين
لكن حكى أبو زيد وأبو عبيدة أن ناسا فتحوا العين في سرر فقالوا سرر والأشهر الضم وجاء شاذا في فعيل المذكر
أفعل حملا على المؤنث قال ع حتى رمى مجهولة بالأجنن **قوله** ونحو عمود وفعول يكسر في القلة على أفعلة كأعمدة

والغالب في كثره فعل وفعلان في غير الناقص الواوي كما في قفيل وأما الناقص الواوي فبابه أفعال كأفلاء
وأعداء وجاء فيه فعول قليلا نحو فلي بضم الفاء وكسرها وإنما لم يقولوا فيه فعل بضمتين لما ذكرنا في باب أسماء
ويقال ولم يجئ أيضا فعلان كفلوان لاستثقال وجئ باب عدو أن يجمع بالواو والنون لكنه
لما استقل استعمال الأسماء كسر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كذنوب وذنائب وقد يجمع على فعل قصار
فعول في المؤنث فعائل لغالب فعائل وفعيل مؤنثات وذلك لأنه أخو فعيل في الثلاثي وأخو صفوله في الجمع لكونه
أثقل من أخواته بسبب الواو وكان مؤنثه المجرد عن التاء ذو تاء نحو تنوفة وتنائف كحلالة الأربعة المذكورة
نحو رسالة ورسائل وحمالة وحمائل وكنينة وكنانة فلا يكسر إلا على فعائل ولم يذكره المصنف وإذا سمي بشيء من هذه الأبنية
ولم يعلم تكسيرها كسرت على القياس كما تقول شلالي بها وبدا علمين ابنيه وانده وقس عليه ص

الصِّفَةُ نَحْوُ جَبَانٍ عَلَى جُبَنَاءَ وَصُنُعٍ وَجِيَادٍ وَنَحْوُ كِنَازٍ عَلَى كُنُزٍ وَهِجَانٍ وَنَحْوُ شُجَاعٍ عَلَى
شُجَعَاءَ وَشِجْعَانٍ وَشُجْعَانٍ وَنَحْوُ كَرِيمٍ عَلَى كُرَمَاءَ وَكِرَامٍ وَنُذُرٍ وَشِيَانٍ وَخِصْيَانٍ
وَأَشْرَافٍ وَأَصْدِقَاءَ وَأَشْقِيَاءَ وَظُرُوفٍ وَنَحْوُ صَبُورٍ عَلَى صُبُرٍ غَالِبًا وَعَلَى وُدَدَاءَ
وَأَعْدَاءٍ ش جعل سيبويه مثلا هو الأصل في جمع فعال الصفة قال فعال الصفة
بمنزلة فعول قالوا جياد وجُدُد كصبور وصُبُر وجاء في بنات الواو فُعْل بسكون العين نحو
نوار ونُور وعوان وعُون يسكن والأصل الضم ثم قال سيبويه تقول رجل جبان
وقوم جبناء شبهوه بفعيل لكونه مثله في الوصف والزنة والزيادة وأيضا يمتنع مثله
من التاء وقال بعضهم امرأة جبانة فعلى هذا لا يمتنع جمعه بالواو والنون فجبناء كظرفاء وجاء
على فعال قليلا كجواد الفرس وجياد قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم يستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو ناقة كناز وجمل كناز وكذا رجل لكاك أي قليل اللحم وامرأة لكاك وجمل دلاث وناقة
دلاث وجمعه جمع فعال بالفتح على فعل في الغالب قوله وهجان هذا هو مذهب الخليل
وسيبويه تقول هذا هجان أي كريم خالص وهذان هجانان وهؤلاء هجان شبهوا هجان الواحد
بفعيل فكما يجمع فعيل ككريم وكرام جمعوا فعالا على فعال فهجان في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال

هي هجان وهذان هجان وهؤلاء هجان المفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد لجريه مجرى المصدر
والاصمعي يثني هجان من الهجنتين وكذا استعمال في الاسماء بمعنى الطبع واحد كما قال ابو الخطاب منقولة
وما لومي اخي من شماليا اي من شمائل فجمع شمال على شمائل كما جمع هجان على هجائن حملا للمذكر على المؤنث
ويجوز ان يكونا مشتركين للمفردين والجمعين **قوله** ونحو شجاع على شجعاء وشجعان قال سيبويه فعال نظير
فعيل لانهما اخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبعاد وبعيد وخفاف وخفيف يدخل في مؤنثه التاء
كما يدخل في مؤنث فعيل نحو امراة طويلة وطوالة فلما كان معناه واحدا جمع على فعلان وفعلاء كما جمع
عليهما فعيل هذا قوله والطوال فعال مبالغة فعيل في المعنى فطوال ابلغ من طويل واذا اردت زيادة المبالغة
شددت العين فقلت طوّال **قوله** ونحو كريم على كرماء وكرام وهذان غالبان فيه والمضاعف من فعيل يكسر
على افعلاء بدل فعلاء نحو شديد وشداد واشداء وشحيح وشحاح واشحاء استثقالا لفك الادغام
لو قالوا شححاء وافعلاء في الصحيح قليل كاصدقاء وقد يكسر المضاعف على افعلة ايضا اذ هو نظير افعلاء الا ان
بدل الف التانيث بالهاء وقد جاء افعلة في جمع فعيل اسما ايضا كما مر نحو اجربة واكثبة وكذا عدلوا في الناقص
الواوي واليائي من فعلاء الى افعلاء كاغنياء واشقياء واقوياء واخوياء استثقالا لفعلاء في مثله قالوا
وشذ تقي وتقواء ولما شذ غيروا الياء فيه الى الواو وحكى الفراء سري وسرواء واسرياء وما كان في هذا
البناء من الاجوف واويا كان او يائيا فلا يبنى على فعلاء ولا افعلاء بل على فعال كطوال وقوام في جمع طويل
وقويم ويكسر فعيل على فعل تشبيها بفعيل الاسمي وذلك نحو نذر وجدد وسدس كما قيل في الاسم كثيب
وكذا قيل في المضاعف لذذ ولذ على حد رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص اليائي ثني وثن والاصل
ثني كسديس وقد يخفف فيقال ثني كسدس ويكسر على فعلان كثنيان وسخنان تشبيها بالاسم كقربان
ورغفان وعلى فعلان كخصيان تشبيها بظلمان وجاء فيه افعال كشريف واشراف وابيل وآبال
تشبيها بشاهد واشهاد وصاحب واصحاب لان فعيلا وفاعلا متساويان في العدة والزيادتين
مع اختلاف موضعيهما في البنائين واما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف بمعنى ظريف ان لم يستعمل
ظرف بمعنى ظريف الا ان هذا قياسه كما ان مذاكير جمع مذكار بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال الجرمي ظروف

جمع ظريف وان كان غير قياسي قال والدليل على انه جمعه انك لو صغرته قلت ظريفون ولو كان اسم جمع
قال لما ذكرنا في باب التصغير ان ما يصغر على لفظه وان كان خالف فيه ابو زيد فقال في تصغيره ظريّف
والظاهر انه اسم الجمع لا جمع كما ذكرنا وقد جاء شيء من فعيل بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمونث حملا على فعيل بمعنى
مفعول نحو جديد وسديد وريح خريق وملحفة جديد ويلزم ذلك في سديس وخريق قوله ونحو
صبور على صُبُر غالبا سواء كان للمذكر او للمونث اذ يستوي في هذا البناء المذكر والمونث التاء في فروقة
وملولة للمبالغة فمن قال فروقة قال فروقات ومن قال فروق قال في جمعه فُرُق كما ذكرنا في شرح الكافية
في باب الجمع وقد يجمع فعول المونث المجرد على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وقلائص وجدود وجدائد وكذا
لان علامة التانيث فيه مقدرة فكانه فعولة كما ذكرنا في فعيل الاسمي فعائل اكثر فيه من فُعُل ولاسيما
فيما اختص بالمونث كقلوص وجدود ولا يجمع فعول جمع السلامة كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صفيّ
للغزيرة وصفايا ويجوز ان يكون فعولا جمع على فعائل كقلوص وقلائص وان يكون فعيلا حمل على فعيلة
لكونه مونثا وقالوا وُدُد ووُدَداء في جمع وَدود وهو شاذ من جهتين احدهما ان فعولا لا يجمع على فعلاء بل نحو
قياس فعيل لكنه شبه به لموافقته له حركة وسكونا والثاني ان المضاعف لا ياتي فيه فعلاء في فعيل ايضا
بل افعلاء نحو شديد واشداء لكنه لما شذ الشذوذ الاول احتملوا الثاني فصار ودداء وخشاء في
الاسم المفرد واما ادخلوا التاء في عدوة وان كان يستوي المذكر والمونث في هذا البناء حملا له على
صديقة وقالوا في الجمع عدو وصديق قال تعالى فانهم عدو لي وقال الشاعر ع دعها فما النحوي من
صديقها وجمع عدو على اعداء وان لم يكن بابه لاستعماله استعمال الاسماء كالمرض وفعيل بمعنى مفعول
بابه فَعْلَى كجَرْحَى وجاء اُسارى وقتيل قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح ليتميز
عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه هلكى وموتى
وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى وشتى ان فعلى
اذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمونث الا ان لم يجز على صاحبه كما مضى في شرح الكافية وليس
يجمع كل فعيل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك ما كان بمعنى الآفات والمكاره التي يصاب بها

أي كالقتيل والجريح حتى صار بذلك الجمع أي اتصالها بفعيل المذكور إذا شاركه في معنى المنكر وهو كأنّ من
أهل [illegible] بعيد وشبه سعيد في اللفظ من قال سعد بفتح العين فعيل
لا يكون [illegible] وكذلك لا يكون فعيل في جمع ما نقل إلى الاسمية من هذا الباب [illegible]
الفاء كالذبيحة والأكيلة والضحية والنطيحة وإنما قلنا نقلت إلى الاسمية لأن الذبيحة ليست في الأصل
لفظا حتى تقع على كل مذبوح كالمضروب الذي تقع على كل من تقع عليه الضرب بل الذبيحة مختص بما يصلح
للذبح ويعدّ له من النعم وكذا الأكيلة ليست بمعنى المأكول إذ لو كان كذا لكان يسمى الخبز والبقل أكيلة
آكل بل الأكيلة مختص بالشاة وكذا الضحية مختص بالنعم والرمية بالصيد والنطيحة بالشاة الميتة بالنطح
وليس كل منطوح أو كل شاة منطوحة نطيحة فهذه في نحو جماعة [illegible] الأفعال إلى حيز الأسماء
اختصاصها ببعض ما وقعت عليه في الأصل وغلبتها فيه كالمنخل والمدهن والمسجد نحو ما ذكرناه
قيل وأيضا اسم المفعول في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والأكيلة ما يذبح ويؤكل وكذا الضحية
ما يصلح للتضحي وإن لم يضح به بعد ومثله القتوبة والركوبة لما يصلح للقتب والركب فلما خرجت
الكلمات المذكورة من حيز الصفات إلى حيز الأسماء لم تجمع على فعلى وما لم تخرج منه من هذه الأسماء
جاز جمعه على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وذبحى [illegible] إذا تقرر هذا قلنا أصل فعلى أن يكون
جمعا لفعيل في معنى مفعول بمعنى مصاب بمصيبة ثم حمل عليه ما وافقه في هذا المعنى فأقرب ما حمل عليه
فعيل بمعنى فاعل نحو مريض ومرضى لمشابهته له لفظا ومعنى وحمل عليه فَعِل كزمن وزمنى وفيعل كميت
وموتى وأفعل كأحمق وحمقى وجربى وفاعل كهالك وهلكى وفعلان كرجل سكران وقوم سكرى ورجل روبان
الذي أثخنه السفر وقوم روبى وإنما لم يبعد أن يكون سكرى وروبى في مثل هذا الموضع مفردا
مؤنثا لفعلان وذلك لأن مؤنث فعلان الصفة من باب فَعِل يفعَل قياسه فعلى وصفة المفرد المؤنث
يصلح للجمع المؤنث والقوم مؤنث كقوله تعالى كذبت قوم نوح وأما قولهم كيسى فمحمول على الحمقى لفظا
وليس هذا الحمل مطردا فلا يقال بخلى وسقمى قوله كأحلوا أي ويتامى على [illegible] وحباطى أعلم أن الأصل
فعالى في جمع المذكر أن يكون جمع فعلان وفعال كما يجيء نحو سكران وسكارى وفعلان كما مر في الصفة المشبهة

ان يحمل على ما يدل على داء او الباطن الا قليلا وقيل من هذا الباب فيما يدل على الجهالات والعيوب
ان يا عنه قال ابن هشام انا نحد بينا بها اعنى باب فعل فعيل تشاركا في كثير من المواضع والاصل
فعلان وفعيل حيث يقال فعيل جمع فعلان ثم حمل فعيل في بعض المواضع في الجمع على فعلان
فعيل في جمع حج وحبط وجابى وحبالى حملا على سكران وسكارى وكرام ان دهوان ثم شارك
ايم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الايمة واليتم لا بد فيهما من الحزن والوجع وتبر بان
ايضا من حيث اللفظ فجمعا على ايامى ويتامى فيها محمولان على فعل المحمول على فعلان في الكثاني
اصل يتامى وايامى يتائم وايايم فقلبت وليس بوجه لان ابدال الياء الثاني شذ نحو سعايا في جمع سعية
شاذ كما يجي في هذا الباب وايضا جمع فعيل المذكر صفة على فعائل شاذ كظائر **قوله** واذا حمل نحو هالك
وميت واجرب على نحو قتيل اي اذا حملت عليه مع ان وزنها خلاف وزنه لمجرد المشاركة في معنى
فلان يحمل عليه مريض مع مشاركته له في اللفظ والمعنى اجدر **قوله** ليميز عن فعيل الاصل يعني ان
الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول والذي بمعنى
الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات فلم يجمع الذي بمعنى المفعول
جمع السلامة فرقا بينهما **قوله** وشذ قتلاء واسراء وجه ذلك مع شذوذهما ان فعيلا بمعنى المفعول
حمل على فعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وكرماء **قوله** وجاء اسارى اعلم ان اصل فعالى في المذكر كما
ان يكون جمع فعلان وقد يضم فاء فعالى الذي هو جمع فعلان فعلى خاصة كما يجي نحو سكارى
وكسالى دون المحمول عليه الا اسارى وذلك لانه لما حمل اسير على جريح وفعيل لانه لا يخلو عن
حرارة الجوف ضموا اوله كما يضم اول فعالى جمع فعلان والتزموا الضم في هذا المحمول واعلم انه قد
الفعيلة بمعنى الآلة كالوسيلة لما يتوسل به اي يتقرب والذريعة لما يتذرع به والدرية للبعير يستتر به
يدري به الصيد اي يختل **ص** المؤنث نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء خلفاء وخليفة في جمع
خليف او لي نحو عجوز على عجائز **ش** اذا كانت التاء فعيلا في الوصف فانه يجمع على فعال كما
جمع فعيل كطارقة وقوم صباح وظراف في جمع صبيحة وصبيحة وظريف وظريفة ويختص في والتار الغالب

... بمعنى المشغول كالذبيح ... لا كالكبير فعال دون ... [illegible]

[illegible] ... وسماعا في الاسم

... فعال كعنان وكباب ... في صغيرة وكبيرة وكسيئة ولم يقولوا السوءة

اكبار وفعالة ... جارية ... فقالوا على فعلاء نحو سوءة فقراء وسعداء قالوا انما جاء خلفاء

في جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للمذكر فهو بمعنى المجرد ككريم وكرماء فكانهم جمعوا خليفا على

خلفاء وقد جاء خليف ايضا فيجوز ان يكون الخلفاء جمعه الا انه اشتهر الجمع دون مفرده قال شعر

فان من القوم موجود خليفته وما خليف ابي موسى بموجود وقياس جمع طويلة كامرأة طويلة ان يكون

الجمع فعيلة للمساواة مذكره مذكرة كما ذكرنا قوله ونحو عجوز فعول لا يدخله التاء كما مر والذي

من هذا الوزن يجمع على فعائل حملا له على فعيلة نحو عجوز وعجائز وقلوص وقلائص فاذا دخله التاء للمبالغة

كعدوة فيجمع بالالف والتاء واعلم انه قد جاء في فعال المؤنث من غير تاء فعائل وهو قليل كجائز

لن يجمع ما فيه ... حملا على فعالة ولم يثبت جمع فعال المؤنث المجرد كامرأة جبان على فعائل بل مكره

ومؤنث في الجمع راجع ص وفاعل للاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان

وللمؤنث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا قواصع ونوافق

ودوامّ وسوابّ ش قياس فاعل بفتح العين وكسرها فواعل قياسا لا يكسر وقد

جاء فواعيل باشباع الكسر كطوابيق ودوانيق وخواتيم وليس بمطرد وقيل خواتيم جمع خاتام قال ع

اخذت خاتامي بغير حق ونحو خواتيم على هذا القياس قال الفراء قد جاء في كلام المولدين بواطيل في جمع

باطل وجاء فعلان كحجران وفعلان كجنان والاول اكثر اي مضموم الفاء ويجوز ان يكون حيطان

من الاول قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء واذا نقل فاعل من الصفة الى الاسم كراكب للذي يختص

بركوب البعير كما ... في الكتبة وطلحة وقنوبة وحلوبة وفارس المختص بركوب الفرس وراع المختص براعي نوع مخصوص ... على

طريق النقل من العموم فانه يجمع في الغالب على فعلان كحجران في الاسم الصحيح وقد يكسر هذا الغالب على فعال ايضا

كرعاء وصحاب وذلك لان فاعلا شبيه بفعيل حين يجمع على فعلان كجريب وجربان وفصيل يجمع على فعال

فعّل اكمال فاجر فذلك فى فاعل الصفة قال سيبويه ولا يجوز فى هذا الوصف الغالب فواعل كما لا
فى الاسم الصحيح لانه مؤنث يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث قال وشذ فوارس
وقال غيره هالك وهوالك ايضا فى قولهم فلان هالك فى الهوالك قال السيرافى وجاء فى الشعر ومثلى فى غوائبكم
قليل وذكر المبرد ان فواعل فى فاعل الغالب اصل واتمه فى الشعر سائغ حسن قال شعر واذا الرجال
راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار قلت لا دليل فى جميع ما ذكروا اذ يجوز ان يكون
الهوالك جمع هالكة اى طائفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج اى الفرق الخوارج كقوله تعالى
والصافات صفا اى طوائف الملائكة واذا سمى بفاعل الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصحيح
اذ لا مؤنث له يشتبه جمعاهما وقد كثر فاعل الاسم على افعلة كواد واودية كانهم استثقلوا الواوين
فى اول الكلمة لو جمعوا على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لو جمع على فعلان قوله المؤنث كاثبة
على كواثب لم يخافوا فى الاسم التباس جمع المذكر بجمع المؤنث مع كون كل منها على فواعل كما خافوا
فى الصفة وذلك لان لفظ المذكر والمؤنث فى الصفة لا فرق بينهما الا بالتاء فاذا حذفتها وجمعت
حصل الالتباس واما الالتباس فى الاسم فلا يتلاقى مذكره ومؤنثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاثب
وللمؤنث كاثبة حتى يلتبس **قوله** وقد نزلوا فاعلاء منزلته وذلك لاجرائهم الف التانيث مجرى
تاءه لكونها علامة التانيث مثلها كما يجى بعده انشاء الله والقاصعاء والداماء من حجرة اليربوع والسابياء
الجلدة التى تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا فى خنفساء خنافس كما قالوا فى قبرة قنابر **ص** الصفة نحو
جاهل على جهّل وجهّال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة فى المعتل اللام وعلى بزل وشعراء
وصحاب وتجار وقعود ونيام وفوارس شاذ والمؤنث نحو نائمة على نوّم ونيّم وكذلك حيّض وحوائض
ش اعلم ان الغالب فى فاعل الوصف فعّل كشهّد وغيّب وصوّم ونوّم وقيل صيّم وقيّم لما يجى فى
باب الاعلال وقيل صيّم وقيّم بكسر الفاء وكسرها لاجل الياء كما يجى فى شيوخ وشيوخ وبيوت
فى الناقص غاز وغزّى ويكسر ايضا كثيرا على فعّال كزوّار وغيّاب وربما جاء فى جمع فاعل المعتل
ونحو على فعلة ايضا كثير لكن لا كالاولين نحو بررة وكفرة وبدرة وخونة وحوكة وبيع باعة وباعة

ايضا كما يجيء في باب الاعلال ويجوز اكثر على فُعْل في فعيل الاسم وحيث [illegible] الفاء لتبدل الكسرة بالضم
[illegible] قال [illegible] فُعْل [illegible] فُعُل مثل [illegible]
[illegible] مثل البيض الفاء لتصح الياء وذهب المبرد الى انه جمع كعبيد وليس بجمع وذلك لعدم
فِعلة جمعا في غير هذا الجمع ويجمع كثيرا على فُعُل نحو قضبان كنُزُل وشُرُب تشبيها بفعول لمناسبة له في هذا الحروف
ثم يخفف عند بني تميم باسكان العين واما الاجوف نحو خوط وقول فيجب عند الجميع اسكان واوه
لاستثقال الضمة على الواو بعد ضمة كانه من الياء كسر الفاء لتسلم الياء كما في بيض جمع ابيض ويكسر
على فُعَلاء كجُهَلاء وشعراء تشبيها له بفعيل نحو كريم وكرماء وبخل وبخلاء ليس بمكسر في هذا الباب
بل بها التشبيه باب آخر كما مر واكثر ما يجيء فُعَلاء في هذا الباب وغيره اذا دل على سجية مدح او ذم
كجهلاء وجبناء وشجعاء ويجيء ايضا فُعّال كثيرا حملا لفعيل بمعنى فاعل كجهّال وخلّف وجاء كاهل
على فُعْلان ايضا كشبان ورغبان تشبيها بفاعل الاسم كجحران وعلى فِعال كجياع ونيام ورجال وصحاب
وعلى فُعُول كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدره على فُعُول ايضا **قوله** واما فوارس فشاذ
قد ذكرنا ذلك واذا كان فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسا لانه كالمؤنث غير العقلاء
بالمؤنث في الجمع كما مر في شرح الكافية في باب التذكير والتأنيث فيقال جمال بوازل وايام مواض
واذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة او مقدرة كحائض فقياسه فواعل وفعّل نحو
التاء **ص** المؤنث بالالف رابعة نحو اناثى على اناث ونحو صحراء على صحارى
الصفة نحو عطشى على عطاش ونحو حَرْمى على حَرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء
على عشار وفُعْلى افعل كالصغرى على الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى
على حباريات **ش** اعلم ان الف التأنيث الممدودة والمقصورة اما ان تكون رابعة او فوقها
فما الف رابعة اذا لم تكن فعلى الافعل ولا فعلاء افعل يطرد جمعه بالالف والتاء ويجوز ايضا جمعه مكسرا لكن
غير مطرد وتكسيره على ضربين الاول ان يجمع الجمع الاقصى وذلك اذا اعتد بالالف لكون وضعها على
اللزوم فتقلب في المقصورة فعالٍ وفعالى في الاسم كذفارٍ ودفاوى وفي الصفة فعالى بالالف اخيرا كحبالى

وحبالى فى حبلى والالف فى [illegible] حبالى [illegible] الياء على [illegible] القول فى [illegible] فعالى [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] فعالى [illegible] والاصل [illegible]
[illegible] نحو عطشى [illegible] وسكارى [illegible]
[illegible] فعالى [illegible]
الاقصى اعتدوا بالالف التى للتانيث لازمة فجعلوها كالجزء من الكلمة [illegible] واحد فيهما والجمع على فعالى [illegible]
علامة للتانيث فيكون كالتاء فجمع الكلمة بعد اسقاطها كما فى التاء فيجعل نحو عطشى وسكارى اى كعطشة
وسكرة فيكون عطاش وسكار كما يقال كصحاح وكرام وانما اختير هذا من بين سائر جموع فعلة وفعلة
لكونه يشبه بفعالى الذى هو الاصل كما تقرر وحمل نحو نفساء وعشراء على نحو انثى فجمع على فعال وان لم يكسر
كفعلة بضم الفاء وفتح العين [illegible] فعال لما قلنا من مناسبة بفعالى التى هى الاصل فى مثله كما ذكرنا ولم يجمع
نحو نفساء الجمع الاقصى كما جمع الساكن العين لكون الالف كالتاء فيه بسبب حركة العين كما عرفت
فى النسب فى نحو جمازى وجمزى ولم يسمع جمع فعلى كأربى وشعبى ولا فعلى كالمرعى وذفرى لا فعلا
كالشاء لا على صيغة الجمع الاقصى ولا على فعال ولو كثرت فالقياس فعال كما ذكرنا فى نحو نفساء جمع
الاول جمع الجميع بالالف والتاء وانما وجب فى الوصف الذى الفه مقصورة قلب الياء فى الجمع الفا
دون الاسم كما ذكرنا ان الوصف اثقل من الاسم من حيث المعنى فيناسب التخفيف ثم انه [illegible] الالف فى
الاسم ايضا اكثر من الياء والدليل على ان الف فعالى فى الاصل ياء انا لو سمينا بحبالى وصغرناه لقلنا
حبيلى كما قلنا حبارى وذلك انا جوزنا هناك حبيرى وحبير كما بين فى باب التصغير بل يجب ههنا ان
نقول حبيل بحذف الالف المتوسطة كما تقول فى تصغير جوارب ومساجد [illegible] جويرب ومسيجد وانما فرقوا
فى هذه الجموع من الياء الى الالف بخلاف نحو جوار فى جارية تطبيقا للجمع بالواحد فى الموضعين [illegible]
وجوار وفرقا بين الف التانيث وغيره من الالف المنقلبة كما فى ملهى والف الالحاق كما فى ارطى هذا
كما يجى فى باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد فى نحو شاوية وشواء وداوية وداوى بخلاف
برية وبرايا لما كان الالف فى شاوية وداوية ثابتة كما فى الجمع بخلاف برية هذا وقد يجار فى بعض

آخره الف منقلبة اما جاء في الف التانيث من قلب الياء الفا تشبيها له به وذلك نحو هدى وهداوى
وهداوى بالالف وليس بمطرد وقال السيرافي هو مطرد سواء كان الالف في المفرد منقلبة او للالحاق
وان كان الاصل ابقاء الياء فتقول على هذا في معنى ملكاوى وفي ارطى ارطاوى وعلى قال الاصح
عند اشكال الاولى الوقوف على ما سمع والممدودة الرابعة فان ما جاء فيه بكلمة او جمع مع ان الاكثر
فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الاقصى الالف التي قبل الهمزة ياء لاجل كسرة ما قبلها كما
في صحائح فيرجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لانها في الاصل الف تانيث عند سيبويه كما
في حبلى زيدت قبلها الف فصارت باللزوم كلام الكلمة كما زيدت في كتاب وحمار فاجتمع الفان
فحركت الثانية دون الاولى لانها المد كما في حمار ولم يحذف الاولى للساكنين خوفا من نقض الغرض فقلبت
الثانية عند الاحتياج الى تحركها واوا ولا ياء مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر لشدة
تناسبها بالوصف مع تباينها في المخارج وذلك لان الواو والياء في مثل هذا الموضع تنقلبان الفا
كما في كساء ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف انسب الى الالف من الهمزة لكونهما من الحلق فلما انقلبت
الالف قبلها ياء رجعت الهمزة الى اصلها من الالف وزال موجب قلبها همزة اعني الالف ثم ا
ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما جيء في باب الاعلال ثم ادغمت الياء في الياء فجيء
على قلة استعمال هذا الاصل قال لقد اغدو على اشقر يغتال الصحاريا والاكثر ان يحذف الياء الاولى استثقالا
الياء المشددة في آخر الجمع الاقصى ولا سيما اذا لم يكن في الواحد كما في الجمع مطايا كما في كرسي وكراسي
الحذف في مثله تسبب الى رجع الياء الفا كما كانوا يحذفون المدين نحو الكراكيس والقراقير
فيقولون الكراكس والقراقر فالحذف بجمع الياءين لا يؤدي الى قولهم اثاف وعوار وكراس في
اثافي وعواري وكراسي فصار اذن صحار كجوار سواء والاولى بعد الانتقال الى هذه الحال الانتقال الى
درجة ثالثة وهي قلب الياء الفا لصيرورته كمدارى وبسقوط المد الذي كان قبل الف التانيث فتقول صحارى
وعذارى ومعايا ولا يجوز هذا في الف الالحاق لا تقول في حرباء حرابى بل يجب في مثله حرابي
مشددا او مخففا وذلك لان جعلها الفا انما كان لتصير الياء الفا كما كان في الف التانيث اولا

بالمحافظة عليها لكونها علامة من الف الالحاق وأناسيّ جمع انسي ككراسي جمع كرسي وقيل هو جمع انسان
لانه بالكظرابي جمع ظربان وقد الحق بباب صحارى وان لم يكن في المفرد الف التانيث لفظا
ومآقي ومهاري تجوز فيها الاوجه الثلاثة والتشديد اولى ولا يقاس عليها فلا يقال في اثفية
وعارية اثافي وعوارى بالالف والحق بنحو فتاوى لفظ واحد من المنقوص وهو قولهم جمل مهري
وما قبله مهرية وحالي او نون مكاي ومعايا وانما ابقيت المقصورة الرابعة في التصغير بحالها نحو حبلى
وقلبت في الجمع الاقصى يا لتمام القالات بنية التصغير تتم قبل الالف بخلاف بنية الجمع الاقصى لذلك،
في التصغير أُنيعام وفي التكسير اناعيم لان بعض ابنية التصغير يتم قبل الالف وهو نحو حبيلى فجاز المحافظة على الالف
التي هي علامة الجمع بخلاف سائر الجمع الاقصى فلم يكن بد من قلب الالف فيه وان كان الف التانيث
خامسة فالممدودة يجوز جمع ما هي فيه بالالف والتاء ويجوز ان يحذف ويجمع الاسم اقصى الجموع كقولهم
وخنافس في خنفساء وقاصعاء وخنفساء وكذا قرائث وبراكاء وجلائل في قريثاء وبراكاء وجلولاء واما
المقصورة كحبارى فقال سيبويه لا يجمع ما هي فيه الا بالالف والتاء ولو قالوا حبائر وحبارى
كما قيل في التصغير حبير وحبيرى لالتبس حبائر بجمع فعالة ونحوها وحبارى بجمع فَعْلى وفَعلاء وفي
التعليل نظر لان حبيرا في التصغير يلتبس بنحو حمير وقوامع في الجمع بجمع فاعلة ولم يبال في الموضعين فيقول السماع
كما ذهب اليه سيبويه لكن لا يمنع القياس كما ذكرنا لكن ان يبني في نحو حبارى حبائر وحبارى كما في
التصغير وكذا لا يمنع القياس ان يبني في جمع جرنبى عرانين وانما لم يجز في نحو قريثاء وبراكاء وجلولاء
حذف المد المتوسط كما جاز مع المقصورة لان المقصورة اشد اتصالا بالكلمة لكونها ساكنة على حرف
واحد والممدودة على حرفين ثانيهما متحرك ولذلك قيل خنيفس في تصغير خنفساء بحذف الالف لكونها كالاسم
وخنيفساء لكون الالف كالكلمة المنفصلة كما في نحو بعلبك وانما لم يجز خنافسا وزعافران كما
جاز خنيفسا وزعيفران للثقل المعنوي في الجمع فصار التخفيف اللفظي به اليق فلا يكاد يجيء
بعد بنية اقصى الجموع الا ما هو على الانفكاك كتاء التانيث في نحو ملائكة وان كانت الالف فوق والحاق
كما في حولايا فالحذف لا غير نحو حوال وما فعلى الافعل وفعلاء الافعل فلم يجمعا اقصى الجموع وقد جاء

او بين نحو انثى وصحراء ولما كانا اكثر مجيء هذا الباب مخففا فاقتصر في فعلاء على فعل اتباعا لما ذكره
نحو احمر وحمراء وحمر وفي التفضيل على افعل تشبيها بالاسماء فالكبر في الكبرى كالغرف في الغرفة
والفعل في فعلى غير فعلى الافعل شاذ كالحجى في الحجيا فالفعلاء للفراء وكان حق ربى ان يجمع على
الكسر لانه قبل يرانات بالضم وليس يجيء من مواسيم جمع كرفال وتوام واري ان صحراء في الاصل
فعلاء افعل كان اصله ارض صحراء اي في لونها صحرة كما تقول حمار اصحر فنقل في باب الاسمية
فلم يجمع على فعل بل على فعالى وكذا البطحاء جعله باب حمراء الا ترى الى قولهم الاباطح فغلبت الاسمية عليها حتى
لا يعتبر الوصف في البطح كما اعتبر في اسود وارقم بل يصرف وحتى لم يجمعا على البطح بل جمع الابطح على الاباطح
والبطحاء على البطاح وكذا حرمى في الاصل من باب عطشى اعني فعلى فعلان من حرمت النعجة اي اشتهت
الفحل فلو لم يمنع المعنى مجيء فعلان منه لكنت تقول حرمان وحرمى وانما جمع فعلان كسكران
على فعالى تشبيها للالف والنون بالالف الممدودة فسكران وسكارى كصحراء وصحارى ص
وافعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص
وقولهم حوص للمح الوصفية والصفة نحو احمر على حمران وحمر ولا يقال احمرون
ليمتاز عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات
لغلبته اسما ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ش قوله كيف تصرف
اي كيف تصرف حركة همزته وعينه قوله احاوص جمع احوص فاحوص في الاصل من باب احمر وحمر
فجمعه فعل لكن لما جعل علما جاز جمعه على افاعل كافعل الاسمي وعلى فعل نظرا الى الاصل وعلى افعلون اذا كان
علما للعاقل وعلى افعلات اذا كان علما للمؤنث قوله الصفة نحو احمر على حمران وحمر الوصف ان يكون
افعل فعلاء او افعل الفعلى والاول اظهر في باب الوصف لصحة تقديره بالفعل نحو برجل احمر اي رجل احمر
وليس لافعل التفضيل فعل منه بمعناه كما مر في بابه ولهذا لا يرفع الظاهر الا بشروط وتضعف معنى الوصف
في افعل التفضيل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في نحو احمر اذا نكر بعد العلمية المطرد في تكسير
افعل فعلاء وفي مؤنثه فعل ولا يضم عينه الا لضرورة الشعر ويجيء فعلان ايضا كثيرا كسودان وبيضان

قوله ولا يقال احمرون لتميزه عن افعل التفضيل قد ذكرنا علته اشباعا في جمع التصحيح في شرح الكافية
وجوزوا افعلون وفعلاوات لضرورة الشعر قال شعر فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين
واحمرينا واجاز ذلك ابن كيسان اختيارا قوله وجاء الخضراوات لغلبته اسما غلب الخضراوات
في النباتات التي تؤكل رطبة فلما يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلمية لزوال الوصف مع
الغلبة لان الغلبة تقلل معنى الوصفية ايضا ويجوز في نحو ارمل وارملة ارملون وارملات لانه
مثل ضاربون وضاربات ص ونحو شيطان وسلطان وسرحان على شياطين
وسلاطين وسراحين وجاء سراح الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى
وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى ش كل اسم على فعلان
مثلث الفاء ساكن العين كان او متحركه كورشان وشبعان والطربان يجمع على فعالين الا ان يكون
علما نحو سلمان وعثمان وعفان وحمدان وغطفان وذلك لان التكسير في المرتجل مستغرب بخلاف
في المنقول اذ له عهد بالتكسير ولاسيما اذا كان في المرتجل فالاولى ان يحافظ عليه من الالف والنون الشبيه
بالف التانيث كما مر في التصغير وانما لم يتصرف في الالف نحو صحراء بالقلب حين قالوا صحارى مع كونها اصلا
للالف والنون للضرورة الملجئة اليه لما قصد وابناء الجمع الاقصى لخلوه من الاستغراب المذكور الا ترى انه قلب
في التصغير صحيرا لما لم يكن مثل تلك الضرورة لتمام بناء فعيعل قبل الالف فلهذا قالوا ظريبان في التصغير
ظرابين في الجمع واعلم انهم قالوا في جمع ظربان ظربى ايضا حملا على جمع حجلى فلم يات في كلامهم كسر على
هذا الوزن غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها لغرثان بغرثى قوله الصفة اعلم
ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء كان له فعلى كسكران وسكرى او لم يكن كندمان وندمانة
جاز جمعه وجمع مؤنثه على فعالى في مذكرهما ومؤنثهما وكذا فعال لمشابهة فعلان لفعلاء بالزيادتين في اخره
وليس شيء من الجمعين مطردا الا في فعلان فعلى لا في فعلان فعلانة فقد جمع في فعلان فعلانة بهما كندامى
وندام ومع انتفاء التانيث لم يجمع بهما كما ذكرنا في نحو بطاح ودون بطاحى وصحارى دون صحاح
بالكسر واذا كان صفة على فعلان بالضم كعريان وخمصان لم يجمع على فعالى لان فعلاء بسكون العين

لم يجئ مؤنثا حتى شبه به فقالوا في خمصان خمصانة كما مر تشبيها بغرثان وغرثات وقال بعض العرب
خمصانون وخمصانات نظرا الى انه لا يستوي مذكره ومؤنثه وكذا قالوا ندمانون في ندمانات وأما
فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة الا لضرورة الشعر كما قلنا في أفعل فعلاء وقد مضى هذا كله في شرح
الكافية ولم يجئ في عريان عراة كقضاة بل عراة جمع عار بدلالة العريان والعاري بمعنى واحد فاستغنى
بجمع أحدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعلان الذي مؤنثه فعلى خاصة نحو في سكارى
أرجح من الفتح وانما ضم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على أقصى الجموع خلاف الأصل في ذلك
لأنه انما كسر عليه لمشابهة الألف والنون لألف التأنيث فغير أول الجمع الغير القياسي عما كان ينبغي أن يجمع
عليه ليتنبه من أول الأمر على أنه مخالف للقياس وأوجب الضم في قدامى الطير وهي قوادم ريشه وفي أسارى
جمع قادمة وأسير والتزام الضم فيهما لأنه على شدة مخالفتهما لما كان ينبغي أن يكسرا عليه ولا يجوز الضم في غير
ما ذكرنا وقال بعض النحاة لما رأى مخالفة لأقصى الجموع بضم الأول انه اسم جمع كرباب وتوأم وليس بجمع
وقال آخرون ان نحو فعالى بالضم ليس بجمع تكسير لعدم توفية حروفه وفعالى بالفتح جمعه على توفية حروفه فالأول
كالقاصر عن الخصوص والثاني كالناقص حذف الزائد في فعلى ففي محل الجمع وجعل ألف الجمع في الوسط وألف
التأنيث في الأخير وأما ألف فعالى بالفتح فليست للتأنيث بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن ألف التأنيث
كما تقدم فالألف في فعالى بالضم مجلوبة للتأنيث كما جلبت في شكاعى وزبنى جمع حمش وزبين قال السيرافي
هذا أقوى القولين أقول والأول من الأقوال أرجح عندي قوله وقد جمعت أربعة لم أر أحدا حصر المضموم الأول
في الأربعة بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم والتصريح فيه أيضا
بالحصر وقد ذكر في الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا أنه قرئ ضُعافى وضَعافى كسُكارى وسَكارى

ص وفيعل نحو ميّت على أموات وجياد وأبيناء ونحو شرّابون وحسّانون
وفِسّيقون ومضروبون ومُكرَم ومُكرِمون استغنى فيها بالتصحيح وجاء
عواوير وملاعين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير
ومطافل ومشادن ش اعلم أن فيعلا بكسر العين لا يجئ الا في المعتل العين بعضها

لا يجي الا في الصحيح العين كجيد وميت لا اجوفا واعتلال ما بال صيغ كالشيب العين الى انه ذهب سيبويه قال
تخصيص بعض الاوزان ببعض الانواع كاختصاص فعلة المضموم الفاء بجمع الناقص كقضاة وفعلة بضم الفاء
في غيره ككفرة وبررة ومذهب الفراء ان وزن ميت في الاصل فعيل ككريم والاصل مويت اعلت
عينه كما اعلت في الماضي والمضارع فقدم واخر ثم قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول وطويل
عنده شاذ قال واما البين فبنيا على فعل بفعل فانه لا يعل بالقلب نحو سوق وعوج وحول يجي الكلام في
باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل مضعف العين نحو كفر واصله قضي فحذف التضعيف
وعوض منه التاء كما في فعل واستدل الفراء على كون نحو ميت في الاصل فعيلا نحو ابوناء وانبياء في هين
وبين والمشهور في افعلاء ان يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جمعا على افعلاء لمناسبة فيعل فعيل
في هذه الحروف كما حمل في نحو بادة وجياد على فاعل نحو بررة وصيام وحمل في نحو اموات كيس واقوال
جمع فيل مخفف فيل على فعل كحوض واحواض ذكر انما يخفف فعل بحذف العين فيصير كفعل في الحركة والسكون
نحو سيت وسيد ولين وهين ومن قال في جمع قيل اقيال حمله على لفظه والاول اكثر واصل فيعل ان يجمع
جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المونث بالالف والتاء وكذا خفف بحذف العين الميتون
والميتات ويجمع المذكر والمونث منه على افعال كاموات في جمع ميت وميتة كما قيل احياء في جمع حي
وحية وهذا كما يقع انقاض في جمع نقض ونقضة وانضاء في جمع نضو ونضوة وجاء نقض للمذكر والمونث
سواء حملا على فعيل بمعنى مفعول لانها في معنى مروضة قوله وشرابون وحسانون بضم الحاء وفتحها
وفسيقون هذه ابنية للمبالغة لا يستوي فيها المذكر والمونث فيجمع الجميع جمع الصحة بالواو والنون وبالالف
والتاء وانما دخلتها التاء لمشابهتها مفعلا لفظا بالتضعيف ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة
لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان عواوير لجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمراة عوارة
لان الشجاعة والجبن في الاغلب مما يوصف به الرجال الذين يحضرون القتال فشبهوا عوارا
بجواوير بكلاب وكلاليب وكذا فعل كزمل وجبا وفعل كزميل وسكيت مثالا مبالغة يدخلها
التاء للمونث ولا يجمعان الا جمع التصحيح واما بناء المبالغة الذي على مفعال كمهذار ومهدار وعلى مفعيل

التصغير وتصغيرها على مُفَيعِل كمُدَيعِس ومُطَيفِل او على فُعَيعال كسُرَيداح وحُمَيدان او على فُعَيعال كعُجَيبان ويقول الجمهور

فيستوي في جمعها المذكر والمؤنث ولا يجمع شيء منها جمع السلامة الا في ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فعّال وفِعّال

ويقول صفات واما تكسير مِفعال ومِفعيل فعلى مفاعيل كمقاليت ومئاشير في مقلات ومِئشير جمع معشر

مفاعل كمداعس في جمع مِدعس واما قولهم مساكين ومسكينات فلقولهم مسكين ومسكينة تشبيها

بالفقير والفقيرة قوله مضروبون ومكرمون ومكرمون اي كل ما جرى على الفعل من اسمي الفاعل والمفعول

واوله ميم فبابه التصحيح لمشابهته الفعل لفظا ومعنى وجاء في اسم المفعول من الثلاثي نحو ملعون ومشؤوم

وميمون ملاعين ومشائيم وميامين تشبيها بمفرد ومكسور كذا قالوا في مكسور مكاسير وفي مسلوخة

مسالخ وقالوا ايضا في مُفعِل المذكر كموسر ومفطر وفي مُفعَل كمنكر مياسير ومفاطير ومناكير وانما جوزوا

فيها مع ضعفها في نحو معاليم جمع معلم ليتبين ان تكسير فعلان لاصل في القياس التصحيح والاعلى في مفعل

المختص بالمؤنث المجرد عن التاء فلا يصح بل يجمع على مفاعل كالمطافل والمشادن والمراضع لما مر في

شرح الكافية في باب المذكر والمؤنث وقد يجيء هذا الباب بالتاء ايضا نحو ناقة مُتلِية ومُتلية للتي يتلوها

ولدها وكلبة مُجرٍ ومُجرية للتي لها جرو وانما اثبتوا الهاء في الناقص حرف الاجحاف بحذف علم التانيث

ولام الكلمة في المنون وجوزوا في جمع هذا المؤنث زيادة الياء ايضا ليكون كالعوض من الهاء المقدرة

فتقول مطافيل ومشادين ومراضيع ويجوز تركه قال تعالى وحرمنا عليه المراضع وقال ع حتى يحمل لي

الركبان عوذ مطافل **ص** وَالرُّبَاعِيُّ نَحْوُ جَعْفَرٍ وَعَنْبَرٍ عَلَى جَعَافِرَ قِيَاسًا وَنَحْوُ قِرْطَاسٍ عَلَى

قَرَاطِيسَ وَمَا كَانَ عَلَى زِنَتِهِ مُلْحَقًا اَوْ غَيْرَ مُلْحَقٍ بِمَدَّةٍ اَوْ بِغَيْرِ مَدَّةٍ يَجْرِي مَجْرَاهُ نَحْوُ

كَوْكَبٍ وَجَدْوَلٍ وَعِثْيَرٍ وَمَنْصَبٍ وَمِدْعَسٍ وَقِرْوَاحٍ وَقِرْطَاطٍ وَمِصْبَاحٍ

وَنَحْوُ جَوَارِبَةٍ وَاَشَاعِثَةٍ فِي الْاَعْجَمِيِّ وَالْمَنْسُوبِ **ش** جعفر وعنبر اي غير هذا الوزن

من اوزان الرباعي كدرهم وزبرج وبرثن وقمطر وبرقع على قول الاخفش جمعه على فعالل سواء

كان للقلة او الكثرة اذ لا يحذف من حروفه الاصلية شيء حتى يرد بسببه الى جمع القلة اما ذوات الزوائد من

الرباعي فقيل يكسر في الكثرة على ما كثر عليه المذكر وفي القلة يجمع جمع الصحة نحو حاتم وحاتمات في جمعه

ما هو على بعد حرف وهو مرتقي زيادة الثلاثي عيسى المذكور مثل مكرية وتكريات ومكاريم واملية واملات

سواء كان **قوله** نحو قرطاس على قراطيس اي كل رباعي قبل آخره حرف مد كعصفور وقنديل وقرطاس

فانك تجمعه على فعاليل **قوله** وما كان على زنة الرباعي اي مجرده وغيره سواء كان مثله في الحركات المعينة

والسكنات كجدول وكوثر او لا كتنضب وهذا القول منه تجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة

والسكنات فلا يقال تنضب على وزن جعفر نظرا الى مطلق الحركات الا على مجاز بعيد وكذا يعتبر في الزنة

زيادة الحروف واصالتها كما مر في صدر الكتاب لكن يجوز تجوزا قريبا في الملحق فيقال انه على زنة الملحق به

كما قال جدول وكوثر على وزن جعفر ولا يقال ان حمارا على وزن قمطر لما لم يكن ملحقا به **قوله** ملحقا كان

نحو كوثر وجدول وعثير **قوله** او غير ملحق يعني نحو تنضب وهجيس **قوله** بغير مدة من تمام قوله او غير ملحق

لان المدة عندهم لا تكون للالحاق كما مر في موضعه اي لا يكون ملحقا بالرباعي لكن يساويه في عدد الحروف

بشرط ان لا يكون المساواة بسبب زيادة المد احترازا عن مثل فاعل وفعال وفعول وفعيل فان هذه

تساوي الرباعي بسبب المدة وليست للالحاق وانما احترز به عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرها قد لا يكون

كتكسير الرباعي بل لها جموع معينة كما مر قبل **قوله** وقرواح وقرطاط ومصباح يعني هذه الامثلة تكسر كتكسير الرباعي

الذي قبل آخره مدة نحو قرطاس وان لم تكن رباعية وكذا غيرها ذكره المصنف من الثلاثي المزيد فيه حرفان

احدهما حرف لين رابعة مدة كانت نحو كلوب وكلاب واصباح واجفيل واملود او غير مدة كسنور

وسكيت وعلى هذا قيل في تصغير مسرول مسيريل يعني ان يكسر اذا كسر على مساريل وكذا في كنهور كناهير

كما يقال في تصغيره كنيهير ولو قال ونحو قرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكان اوضح لكنه اراد وما كان

على زنة الرباعي بلا مدة رابعة كجعفر او معها كقرطاس يجري مجراه ثم مثل من قوله نحو كوكب الى قوله

وعيس بما يوازن الرباعي بلا مدة رابعة ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرباعي مع مدة

رابعة **قوله** ويجوز جواربة واشاعثة في الاعجمي والمنسوب اعلم ان كل جمع اقصى واحده معرب كجورب

او منسوب كاشعثي فانهم يلحقونه الهاء اما في الاول فعلى الاغلب واما في الثاني فوجوبا وذلك نحو موازجة

وعود الجنة وطيالسة وجواربة في المعرب وقد جاء كيالج وجوارب تشبيها بالجمع العربي كالملائح

نحو اشاعثة ومهالبة ومشاهدة في المنسوب واحدها اشعثي ومهلبي ومشهدي [illegible]

في زنادقة جمع زنديق وسيأتي في الجمع [illegible] وزن ديلمي وديلم قوم من الهند [illegible]

الا انه ليس في المجموع وقد قيل [illegible] بالالف كجماجم والتاء عند سيبويه في جمع المنسوب عوض من ياء

المحذوفة في الجمع حذفا لازما وانما حذفت فيه لكون لفظ الجمع ثقيلا لفظا ومعنى فلا يركب اذا

ركب ويجعل مع شيء كاسم واحد الا مع تخفيف والتاء اخف من الياء المشددة وفيها مناسبة

كما مر في اول الكتاب فلهذا اختيرت للعوض واما في جمع الاعجمي فليست التاء عوضا من شيء فلذا

لم تلزم كما لزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحده معربا وقد تبدل التاء في

اقصى الجموع من ياء غير ياء النسب نحو جحاجحة في جحاجح والاصل جحاجيح والتاء في زنادقة وفرازنة

يجوز ان يكون بدلا من الياء في الواحد اذ هي زنديق وفرزين وزنادقة وفرازنة وان يكون

دليل العجمة وقد تكون التاء في اقصى الجموع لتاكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعمة كما يكون في

غيره من الجموع نحو حجارة وعمومة والتاء في اناسية قيل عوض من احدى يائي اناسي قال تعالى

واناسي كثيرا وقيل لتاكيد الجمعية كما في ملائكة على انه جمع انسان واصله انسيان فحذف الالف

والنون في الجمع كما تقول في زعفران زعافر وقيل في جمع المنسوب نحو اشاعثة ان التاء ليست

عوضا من الياء اذ ليست في واحده الياء بل التاء في الجمع دليل على انك سميت كل واحد من الجمع

باسم المنسوب اليه فمعنى اشاعثة على تسمية كل واحد من الحي باسم الاب الاكبر كما قيل في الياسين

والاشعرون وفي هذا الوجه ضعف لانه لا يطرد في المنسوب الى المكان نحو المشاهدة والمغاوزة

اذ الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم ابيه مع قلة ذلك ايضا واعلم انك تحذف من الثلاثي

المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقعنسس وقلنسوة وحبنطى واستخراج ونحو ذلك ومن الرباعي المزيد فيه

نحو مدحرج ومحرنجم واحرنجام ما حذفت في التصغير لتحل الافضل منها وتحذف غيرها مما يخل وجوده

ببناء مفاعل ومفاعيل وان لم يكن لاحدهما الفضل كنت مخيرا كما في ارطى وحبنطى كما فعلت

في التصغير سواء وذلك بعد الحذف زيادة الياء رابعة عوضا من المحذوف كما مر في التصغير

والخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ش اما استكره تصغير الخماسي
وتكسيره فلانك تحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهته فلا تصغره العرب ولا تكسره
في سعة الكلام لكن اذا استعملوا كيف قياس كما ذكرنا في تصغيره وتكسيره ... وكذا ... يا ... العوض
كما في التصغير ص ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح
وهو الغالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكمأة
وكمء وجبأة وجبء عكس تمرة وتمر ش اعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ واحد
واذا قصد التنصيص على المفرد جيء فيه بالتاء يسمى اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو عند
الكوفيين جمع مكسر واحده ذو التاء وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم
على لفظه فلو كان جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحده وايضا الغالب التذكير على المجرد
من التاء نحو تمر طيب ونخل منقعر ولا يجوز رجال فاضل واما المعنى فلوقوع المجرد من التاء منه على الواحد
والمثنى ايضا اذ يجوز لك ان تقول اكلت عنبا او تفاحا مع انك لم تأكل الا واحدة او اثنتين وقد
يجيء شيء منه لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكلم والاكم وهو
قليل فنقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعته بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جردته
من التاء فيكون المجرد بمعنى الجمع الكثير نحو نملة ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاثي افعل كتمر وطلح
ونخل ونمل ونجم وقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلحة وطلاح تشبيها بقصعة وقصاع فقد قال
بعضهم صخرة وصخور تشبيها بمأنة ومؤون وبدرة وبدور وكذا الاجوف منه قد يجمع على فعال كخيام
ورياض وكذا الناقص نحو صعاء في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في غيره من هذا الباب مطردا واما
فعلة فتكسيره نادر وحكمه حكم فعلة بعينها في ان المجرد للكثرة والالف والتاء للقلة وقد يكسر ذو التاء منه
على فعل كسدرة وسدر تشبيها بكسرة وكسر واما فعلة كدخنة ودرة وبرة وقد يجيء في ذي تائه فعل
كدرر وتوم تشبيها بغرف واما فعلة كبقرة وشجرة وقد يكسر ذو التاء منه على فعال كاكام
وثمار وجداب تشبيها بالرحبة والرحاب وعلى افعل كاكم وعلى افعال كاجام واشجار والتكسير في ناقصه

قليل نادرة كقصاة وقذاة وقد جاء في أمة آم وإماء قال سيبويه قد جاء ذو التاء فعلة بسكون العين
والمجرد بفتحها نحو حلقة وحلق وفلكة وفلك قال أبو عمرو الواحد بسكون العين لما أخفوه
الزيادة أي التاء كما خففوا والحمر لما لحقته ياء النسب أو ألف التأنيث كما ذكرنا
ذكرنا في أول باب النسب وحكي عن أبي عمرو في ذي التاء حلقة بفتح العين وليس إلا إذن
بشاذ ومن العرب من يقول حلقة بسكون العين وحلق بكسر الفاء في المجرد فيكون كبدرة
وبدر وإنما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب لذي التاء لا للمجرد لأن المجرد في معنى الجمع
الكثير فالأولى أن لا يجمع وأما فعلة كنبقة وكلمة ولم يأت فيه التكسير كما جاء فيما قبله القلة
وأما فعلة كعنبة وعذرة وهو أقل من باب كلمة وأما فعلة كسمرة وهو أقل من باب عنبة وأما
فعلة بضمتين كندبة وبسرة وهو أيضا قليل وأما فعلة كعشرة وركبة ومن الناقص مهاة وهو ماء
الفحل في رحم الناقة ومهى والقياس في قلة جميع هذه الأوزان كما ذكرنا أولا أن يكون بالألف
والتاء وكثرته بحذف التاء وفي غير الثلاثي نحو نعام ونعامة وسفرجل وسفرجلة وقد يكون
اسم مفرد في آخره ألف التأنيث مقصورة أو ممدودة يقع على الجمع نحو حلفاء وطرفاء وبهمى فإذا
قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم تلحق التاء للوحدة
إذ لا تجتمع علامتا تأنيث وحكي بهماة وهو عند سيبويه شاذ لأن الألف فيه عنده للتأنيث
والألف عند الأخفش للإلحاق بجرشع فبهمى عنده منون منصرف فبهماة ليس بشاذ وقد ذكر أهل اللغة للطرفاء
والحلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طرفة وقصبة بتحريك العين واختلفوا في الحلفاء فقال
الأصمعي حلفة بكسر العين وقال أبو زيد بفتحها كطرفة وقد كسر حلفاء كصحراء على حلافي وحلافى وإنما قالوا
في أرطى وعلقى أرطاة وعلقاة لأن ألفيهما للإلحاق لا للتأنيث ومن العرب من لا ينون علقى ويجعل
الألف للتأنيث فيقول علقى واحدة كقصباء واحدة والأغلب في الاسم الذي يكون التمييز
الواحد فيه بالتاء أن يكون في المخلوقات دون المصنوعات قالوا لأن المخلوقات كثيرا ما يخلقها الله جملة كتمر
وتفاح فيوضع للجنس اسم ثم إن احتيج إلى تمييز المفرد أدخل فيه التاء وأما المصنوعات فمفردها يتقدم على مجموعها

فهي في اللفظ ايضا بتقدير مفرد اما على مجموعها ففيه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس موضوعا
للجمع كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو لمجرد الماهية سواء كان مع القلة او مع الكثرة وقد جاء شيء يسير
في المصنوعات كسفينة وسفين ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وبرة وبرى والمشهور في كماة وفقعة
وجبأة ان ذات التاء للجمع والمجرد عنها للمفرد وقد قيل عكس ذلك كما مر في شرح الكافية ص ونحو ركب
وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوام ليس بجمع ش الذي مضى في
الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان
المجرد من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والمجموع لانه في الاصل موضوع للماهية سواء كانت
مشخصاتها قليلة او كثيرة فالقلة والكثرة فيه غير داخلتين في نظر الواضع بل انما وضعه صالحا لهما بخلاف
اسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك ان لفظه
هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكير ضميره قال ع مع الصبح ركب من احاظة مجفل
وايضا تصغيره على لفظه كقوله ع اخشى رجيلا او ركيبا عاديا وقال الاخفش كل ما يفيد معنى الجمع على بناء
واحده اسم فاعل كصحب في صاحب وشرب في شارب فهو جمع تكسير لواحده وذلك لان فاعلا فعل هو القول
في تصغيره ركب وسفر رويكبون ومسيفرون كما يقال رجيلون ودويرات في تصغير رجال ودور
وقول الشاعر اخشى ركيبا او رجيلا رد عليه واعلم ان فعلا في فاعل ليس بقياس مطرد بل محفوظ وكتب في
جالس ذكا ... قال الخليل ونعم ما قال ان الكماة اسم الجمع فهو بالنسبة الى كم كنسبة الكبد الى
لا يقع الكماة على القليل والكثير بل هو مثل جمال في المعنى ومثله فقعة وفقع وجبأة وجبء وفي نفسي
من مذهب ما حسن وان لم يصرح به ان يكون صحبة في صاحب وطوائر في طائر وجامل في جمل وسراة في سري
وفرهة في فاره وغزى في غاز وتؤام في توأم وغيب وخدم واهب في غائب وخادم واهاب
ولعبد في عبد وشيوخا ومشيخة ... في شيخ وعمير واتان ومعيز وكليب في معز وكلب ومشيخة
في شيخ وعمد في عمود كل ذلك جمع التكسير اذ هي مثل ركب وسفر ونحوهما لان الجمع من تركيبه لفظا يقع على
المفرد ... عرف بالتتبع ان لا يقع ذو التاء منه على الواحد ولا يكون مرادفة الجمع المذكورة

ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل سيبويه على انها ليست بجمع بتذكيرها فى الاغلب نحو ركب مسرح والحجيج المنتشر

لسلطه واما المجيء من تكسيره لفظا فيقع على المفرد كالعشر والابل والخيل والبقر والرهط فلا خلاف فى انها

اسم جمع وليست بجمع والقوم فى الاصل جمع القائم كالركب فى الراكب او الرجال قوامون على النساء

والاكثر فى هذا النوع اى الذى لم يات من لفظه واحد وجوزت ص نحو اراهط واباطيل واحاديث

واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد

منها ش اعلم ان هذه جموع لفظا ومعنى ولها آحاد من لفظها الا انها جارية على خلاف القياس

الذى ينبغى ان يجرى عليه الجموع فاراهط جمع رهط وكان ينبغى ان يكون جمع ارهط قيل وجاء ارهط

قال ع وفاضح مفتضح فى ارهطه فهو اذن قياس واباطيل جمع باطل والقياس بواطل واحاديث

جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاطيع جمع قطيع واهال جمع اهل وقياسه ان يكون جمع اهلة

وكذا قياس ليال ان يكون جمع ليلاة ومثله فى التصغير لييلية قيل وقد جاء فى الشعر ع فى كل ما يوم وكل

ليلاة وهو غريب وكذا قياس الاراضى ان يكون جمع ارضاة واما حمير فهو عند سيبويه من صيغ الجموع

لكن القياس ان يكون جمع فعل ككليب ومعيز وضئين وقال غير سيبويه انه ليس من ابنية الجموع فهو

اسم جمع كركب وقرهة وعند سيبويه ايضا فعال من ابنية الجموع خلافا لغيره لكن قياسه عنده

ان يكون جمع فعل كظؤار فى ظئر او فعل كرخال فى رخل قال م توام فى توأم شاذ وعند غيره هو اسم

الجمع واكمن وازمن فى جمع مكان وزمان شاذان كما تقدم وكذا محاسن ومشابه جمع حسن وشبه وكذا

اكارع فى كراع وكذا دوانيق وخواتيم وزواريق فى دانق وخاتم وزورق والقياس ترك

الياء فالشذوذ فى هذه اشباع الكسرة وقريب من هذا الباب ما جمع بالالف والتاء من المذكرات

التى لم يجمع جمع التكسير كجمال سبحلات ورجلات وحمامات وسرادقات ولما قالوا فراسن وجواليق

لم يقولوا فرسنات ولا جوالقات وقد جاء فى بعض الاسماء المذكرة ذلك مع التكسير

نحو بوانات فى بوان وموعود الخيمة مع قولهم بون وانما جمع بالالف والتاء فى مثله مع

انه ليس قياسه لاضطرارهم اليه لعدم مجىء التكسير وامتناع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه وهو

نحو الارضين والعزين والثبين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو والنون فهو جمع جمع
الا جامد له اصلا لا قياسي ولا غير قياسي كعباديد وعبابيد وقد مضى القول في اكثر ذلك مبسوطا في شرح
الكافية في باب الجمع المكسر قال ص وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات
وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات ش اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد
كما قال سيبويه وغيره سواء كثرته او قلته كاكالب وبيوتات بل يقتصر فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت
اقلسات واذليات في افلس واذل لم يجز وكذلك اسماء الاجناس كالتمر والشعير لا تجمع قياسا وكذا
المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا تقول الشتوم والنصور في الشتم والنصر بل يقتصر على ما سمع كالاشغال
والحلوم والعقول وكذا لا تقول الاباير في جمع الابل بل يقتصر في جمع ذلك على المسموع الا ان يضطر
شاعر فيجمع الجمع قال ع بالجيابات لم تخالطها القذى وقد سمع في افعل وافعال وافعلة كثيرا كالايدي
والايادي والاوطب والاواطب والاسقية والاساقي والاجادل والاجادل والانعمة والانابل
وقالوا الاقوال والاقاويل والاسورة والاساور والانعام والاناعيم وقالوا في اعطية اعطيات
اسقيات كالطلات جمعوا ايضا فعالا على فعائل كجمال وجمائل وشمال وشمائل وجمعوه بالالف والتاء نحو رجالات وجمالات
وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعل نحو جزرات وحمرات وطرقات وفي فعل نحو عوذات
ودورات جمع عائذ ودار وانما جمع الجمع بالالف والتاء لان المكسر مونث وقالوا في فعلان فعالين
كمصارين وحشاشين جمع مصران جمع مصير وجمع حشان جمع حش نحو سلطان وسلاطين
ولا يقاس على شيء من ذلك ص اِلتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ يُغْتَفَرُ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقًا وَفِي الْمُدْغَمِ
قَبْلَهُ لَيِّنٌ فِي كَلِمَةٍ نَحْوَ خُوَيْصَّةٍ وَالضَّالِّينَ وَتُمُودَّ الثَّوْبُ وَفِي نَحْوِ مِيمْ قَافْ
عَيْنْ مِمَّا بُنِيَ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ وَقْفًا وَوَصْلًا وَفِي نَحْوِ أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ وَأَيْمُنُ اللهِ
يَمِينُكَ لِلْالْتِبَاسِ وَحَلْقَتَا الْبِطَانِ شَاذٌّ ش اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كان
اولهما حرف مد فانهما لا يمكن النطق بهما الا مع اتيانك بكسرة مختلسة غير مشبعة على الاول منهما فيحسب
المستمع ان الساكنين التقيا ويشاركه المتكلم ايضا في هذا الوهم فاذا تفطن كل منهما علم ان

على الاول منها كسرة خفيفة نحو اكرم بعشرة بتحريك عين الثلثة بكسرة خفيفة والاستعمال اثن تا في
بعدها الياء الساكنة وانما تحس بذلك بعد تمكنك وتانقك فيما تتكلم به واذا تأملت نفسك وجدتها
وجدت منها انها لا تمضي في النطق بالساكن الثاني الا بتحيل خفية بعد الساكن الاول من بين الحركات
الا الى الكسرة وان حصل لها هذا المقصود بالضمة والفتحة ايضا وكذلك اذا فرضت اول كلمة تريد
النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجيء في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد في الفارسية
كقولهم ستان ستان وجدت من نفسك انها تتوصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة في
غاية الخفاء كانها من جملة حديث النفس فلا يدركه السامع ثم تجهر بالحرف الساكن في اول الكلمة
فتحقق بذلك ان ازالة كلفة النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في اول الكلمة او في
آخرها او في وسطها من طبيعة النفس وسجيتها اذا خليتها وشأنها فظهر انهم لاي سبب كسروا همزة
الوصل ولم اجتلبوها دون غيرها ولم كسروا اول الساكن في اضرب اضرب ولم يكن الذي اذا
كان اولهما حرف لين فانه يمكن التقاؤهما لكن مع ثقل ما وانما امكن ذلك مع حروف العلة لان
هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تأخذ ابعاضها اعني الحركات
فتنظم بها بين حروف الكلمة ولولاها لم يتسق فاذا كانت ابعاضها هي الروابط وكانت احدها وهي
ساكنة قبل ساكن آخر مددتها ومكنت صوتك منها حتى تصير ذات اجزاء فتتوصل بجزئها الاخير الى
ربطها بالساكن الذي بعدها ولذلك وجب المد التام في اول مثل هذين الساكنين وقل المد
في حروف اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قَوْل وبَيع بخلاف ما اذا كان ما قبلها
من الحركات من جنسها نحو قُول وبِيع وذلك لانك في نحو قُول المضموم القاف تهيأ بعد النطق
بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل عليك المجيء بعد الضمة بالواو كاملة لانه لم يخالطها
اذن نوع آخر من المد كما خالطها في نحو قَوْل المفتوح القاف فانك تهيأت فيه بعد القاف للمد الذي يقتضي
اي الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد الواوي شيئا فشيئا من المد الاول بالمد الثاني وميل كل واحد
من المدين الى جانب الآخر فلا جرم لم تتمكن من اشباع المد الواوي تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم

ان اول مثل هذين الساكنين اذا كان الفا فالامر اخف لكثرة المد الذي في الالف وهو محيط
فلذلك كان نحو ماد وساد اكثر من نحو تمود وتمم بعد ذلك واذا كان اولهما واوا او ياء ما قبلهما من
الحركات من جنسها نحو تمود الثوب ولم يات مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو خويصة الدرجة الاخيرة
ان يكون اول الساكنين واوا او ياء قبلهما فتحة لقلة المد الذي فيهما وذلك لم يات مثل ذلك الا في
المصغر نحو خويصة فلا تقول في الافعل من التلل والود اتل واود بحذف حركة اللام الاولى
لما في افعلن من بل تنقل حركة اول المثلين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو ايل واود لقلة المد
الذي فيهما كما فعلت في نحو اشد وامد وانما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعدها اليها عند
قصد الادغام لوضعهم لها ساكنا ولزومه للسكون هذا ومع المد الذي في حروف اللين يشترط في
الساكن الثاني احد الشرطين احدهما ان يكون مدغما والشرط ان يكون المدغم والمدغم فيه من كلمة
حرف المد وذلك لانه اذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة الصاقه فان
اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كانهما حرف واحد متحرك وانما اشترطنا
كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو قالوا ادّ وقالوا الله وقالا ادّ وقالا الله فانه يحذف حرف
المد للساكنين وذلك لان في التقائهما مطلقا وان حصل جميع الشرائط كلفة ما كما ذكرنا فاذا كان
اولهما في مكان يليق به الحذف وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذف الاول وانما حذف الاول دون
الثاني لضعفه واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن منه لكان الادغام الذي هو شرط
اغتفار اجتماع الساكنين بعرض من الزوال فلا يعتد به فلهذا لا تقول في النون المخففة في المثنى اضربان
نعمان بادغام نون اضربان في نون نعمان وجاز في هاا الله في احد الوجوه اجتماع
الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لما مر في شرح الكافية الشرط الثاني من الشرطين
المعتبر وجود احدهما في الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون او مجرى مجرى الموقوف عليه وذلك
لان الوقف لقصد الاستراحة ومشارفة الراحة يهون عليك امر الثقل الذي كنت فيه والوقف
على ضربين اما ان يكون في نظر الواضع اولا فالاول في اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء

كذلك لان ذلك اخف وضعها يتعلم بها الصبيان ومن يجري مجراهم من الجهال صور مفردات حروف التهجي
فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف هنيهة قدر ما يقرب ان
يتغير المتعلم ثم يقول با . وكذا الى الآخر فلا ترى ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا واولهما حرف لين نحو
دال جيم نون وكذا الاصوات نحو قوس الوقف عليها وسمي لانها لم توضع لعقد التركيب بها
مبني على بابها والثاني ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل يطرأ ذلك في حال الاستعمال في غير اسماء حروف
التهجي والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات والفوت والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد عمرو سعيد
حماد وذلك لان الواضع وضعها لينطق بها مركبة تركيب اعراب فيقف عليها المستعمل الا مع تركيبها
مع عاملها نحو جاءني المؤمنون او لا مع تركيبها معه نحو عمرو زيد والاسماء التي وضعها الواضع لتستعمل في
الكلام مركبة على ضربين احدهما ما علم الواضع انه يلزمه بسبب البناء في التركيب اعني مشابهة
المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك ففي الاول جوز وضع بناء بعضه على اقل من ثلثة نحو ما ومن وذا
وفي الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلثة اقل ابنية المعرب واما اسماء حروف التهجي والاصوات فحالهم بعيد
عن وضعها وقوعها مركبة فلذا جوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثة نحو با تا وعه وصه وسأ اذ ليست
في نظره مركبة فلا تكون في نظره معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين ولا يكون
اذن سكون ثانيهما الا للوقف في حال الاستعمال لا بنظر الواضع فلابد من تحريك الاول منهما بكسرة
مختلسة خفيفة كما ذكرنا حتى يمكن النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو بكر بشر وانما جوز هذا الشبيه بالتقاء
الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استحال اجتماعهما الا مع
تحريك الاول وان كان بحركة خفية اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن الاول
على التحريك بالكسرة الخفية التي اقتضاها الطبع كما ذكرنا لفائدتين احدهما دفع الضرورة من غير
حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب
على وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب **قوله** يغتفر في الوقف مطلقا اي سواء كان اولهما حرف
اللين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات او لا نحو بكر عمرو وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين

حقيقة اذ هو مستحيل فيها او لما هو فيه صحيح **قوله** وفي المدغم قبله اللين في كلمة احتراز من نحو قالوا اظلمنا
وما في الله وخافا الله **قوله** نحو تويبة تصغير خابة **قوله** تمود الثوب فعل ما لم يسم فاعله من تماد وتماد
الثوب اي مده وتقضاص من بعض **قوله** في نحو ميم قاف عين يعني به التقاء الساكنين سكون ثالثهما
لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من اسماء حروف التهجي كقاف لام او من غيرها كرعمرو بكر وزيد
حميد سواء كان الحرف الاول حرف لين كما ذكرنا اولا كعمرو وبكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالتقاء
الساكنين على حده في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذه الكلمات اجراء مجرى الموقوف عليه
كما يجيء وان لم تكن موقوفا عليها **قوله** وقفا كما اذا وقفت على صاد في كهيعص **قوله** وصلا كما اذا وصل
عين بصاد في الفاتحة فسكون اواخرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف بل
لكونها مبنية على السكون ثم قال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعريها عن سبب الاعراب
وهذا منه عجيب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتض للاعراب واما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة
اما اعرابية وكيف تثبت الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما
بنائية ولا يجوز لان بناء ما لا يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الاعراب
فينبغي ان يكون اقوى وجهي البناء على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل
البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء كانت من اسماء حروف الهجاء او من اسماء العدد
كواحد اثنان ثلثة او من غيرهما كزيد عمرو خالد وان اتصل بعضها ببعض في اللفظ الا ان كل واحد
منها في حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وان كانت
في اللفظ متصلة به الدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات الف الوصل في اثنان
اذا عددت الفاظ العدد وقلب تاء نحو اربعة وثلثة هاء نحو واحد اثنان ثلثه اربعه اتفاقا مع ان الف الوصل
تسقط في الدرج ولا تنقلب التاء هاء الا في الوقف فهذه الاسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم
الوقف كما تقف على من وكم وسائر الكلم المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحد منها حكم الوقف لعدم
تعلق شيء منها بما بعده كما انه لم يتعلق نحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من اول السورة كقوله تعالى

مثل هو احد وقفت على التقديم لكن لا سكت على كل واحدة كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام
لان ذلك انما هو للاستراحة بعد التعب ولا تعب هنا فاعطيت كل كلمة من حيث تجري اواخرها
مجرى الموقوف عليه قلبت التاء في ثلثة اربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها ولم تقف عليها
نقلت حركة همزة اربعة الى الهاء على ما حكى سيبويه كما نقل في نحو مسئلة وقد وقع مثله قول الشاعر شعر
اقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاى بخط مختلف تكتبان في الطريق لام الف ونقل حركة
همزة الف الى ميم لام ونقل المبرد من المازني منع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الهاء وسيبويه
اوثق من ان ترد رواية عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس وفرق سيبويه بين ما سكونه
بنظر الواضع كاسماء حروف التهجي وبين ما سكونه يعرض عند قصد التعديد نحو واحد اثنان ثلثة وزيد
عمرو بكر فقال ما اصله الاعراب جاز ان تشم فيه الرفع فيقال احد اثنان باشمام الضم وانما اشم
الرفع دون غيره لانه اقوى الاعراب واسبقه واما الف لام فلا يشم شيء منها حركة لكونها اعرق
في السكون من الاول اذ سكون مثلها بنظر الواضع ومنع الاخفش من الاشمام لا وجه له مع وجه
الاستحسان المذكور وعلى ما قال سيبويه لا باس باشمام الرفع في المضاف في نحو غلام زيد اذا لم تركبه
مع عامله **قوله** وفي نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على
ما اوله همزة وصل مفتوحة لم يجز حذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار
بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقتان اذ هما مفتوحتان وللعرب في ذلك طريقان اكثرهما قلب الثانية
الفا محضا والثاني تسهيل الثانية بين الهمزة والالف والاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان هو
الحذف لوقوعها في الدرج والقلب اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب الهمزة بالكلية كالحذف
وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية الفا التقى ساكنان لا على حدهما لان الثاني
ليس بمدغم في نحو آلحسن ولا موقوف عليه كما شرطنا وفي قولك آلله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس كلمة
المدغم فيه وانما لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما فروا منه من التباس الاستخبار بالخبر وهون
ذلك كون الالف امكن في المد من اخويه **قوله** وحلقتا البطان يجيء في المثل التقت حلقتا البطان
اي التقاء الساكنين ١٢

اذا التقى الساكنان وذلك انهما لا يلتقيان الا حدا غاية بزال البعير او حد فطاشة البطان

ص فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو خف وقل و
بع وتخشين واغزن وارمن واغزنّ وارمنّ ويخشى القوم ويغزو الجيش
ويرمي الغرض **ش** كان حق قوله وحلقتا البطان شاذ ان يكون بعد قوله ويرمي
الغرض لان حق الالف الحذف كما في يخشى القوم ولم يحذف **قوله** فان كان غير ذلك
اي بالكان التقاء الساكنين غير المذكور ذلك على ضربين اما ان يكون اولهما مدة او لا ونعني
بالمدة حرف لين ساكنا حركة ما قبله من جنسه كان فلا يخلو من ان يكون حذف المدة يؤدي
الى اللبس او لا فان ادى اليه حرك الثاني اذ المد لا يحرك كما في مسلمان ومسلمون فان
النون في الاصل ساكن فلو حذف الالف والواو للساكنين لالتبسا بالمفرد المنصوب
والمرفوع منونين وكذا مسلمان ومسلمون ومسلمين لو حذفت المدات لالتبس بالفعل المؤكد
بالنون الخفيفة في هذا السطر وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكن
الثاني من كلمة الاول كما في خف وقل وبع او كان كالجزء منها وكذلك بكونه ضميرا
مرفوعا متصلا نحو تخشين وتغزون وترمين اصلها تخشى وتغزو وترمي فلما اتصلت الضمائر
الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين او يكون اول نوني التاكيد المدغم احدهما في
الآخر نحو اغزن وارمن سقط فيهما الضميران لاتصال النون الساكنة بهما او كان
الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم وتغزو الجيش ويرمي الغرض
وانما حذف الاول اذا كان مدة مع عدم اللبس وحرك هو اذا كان غيرها
نحو اضرب اضرب الابن ما لغ كما سيجيء لم يكن على ما يجيء ولم يحذف الثاني ولم
يحرك في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمتنع التلفظ به اذا
كان الاول صحيحا والذي يستثقل فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين فسبب
الاستثناء والاستثقال هو سكون الاول فيزال ذلك المانع اما بحذف الاول

اذ لا يستثقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا وبحركه اذا لم يكن كذلك واما اذا ولى الساكنين
فانك تستغني به فتسبل بين الثاني فلا يمتنع حركته ولا يستثقل وانما استثقل تحريك
المد الذي هو الواو والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يسكن حرف اللين
ويجعل ما قبله من جنسه ليسهل النطق به وتحريكه نقض لهذا الغرض واما الالف فلا بحث فيه
لان تحريكه مستحيل اذ لا يبقى اذن الفا وانما حذفت الواو من اُغْزُنَّ والياء من ارمِنَّ
وان كان نون التاكيد كجزء الكلمة الاولى فيكون نحو مثل الضالين وتمودّ الثوب لانها
كلمة اخرى على كل حال وليست ملازمة فيعطي من جهة اللزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم حذف في
اضربان كجزء الكلمة فلم يحذف الالف قلت لغرض التفريق بين الواحد والمثنى كما مر في شرح الكافية فنقول
النون من حيث لا يستقل يمكن ان يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرفين وليس بلازم
للكلمة ليس كجزئها فحيث كان لهم غرض في اعطائه حكم الجزء اعطوه ذلك اعني في نحو اضربان وحيث
لم يكن له غرض لم يعطوه ذلك **قوله** واغزوا وارمي اعلم ان الضمائر المرفوعة المتصلة بالمجزوم
الموقوف نحو اغزوا ولم يغزوا واغزي ولم تغزي وارميا ولم يرميا وارموا ولم ترموا وارمي ولم ترمي
وارضيا ولم ترضيا وارضوا ولم ترضوا وارضَيْ ولم ترضَيْ انما تلحق الفعل بعد حذف اللام للجزم
او للوقف كما لحقت في اضربا وقولوا ولم تضربا ولم تقولوا بعد الجزم والوقف ثم تعود اللامات
بلحاقها لان الجزم والوقف معها ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء لاجتماع الساكنين
بعد حذف حركتها ولا تسقط مع الالف نحو اغزوا وارميا وارضيا ولم تغزوا ولم ترميا ولم ترضيا لعدم
الساكنين ولم تقلب اللام الفا في ارضيا واخشيا حملا على ترضيان وتخشيان على ما يجي في باب
الاعلال **ص** وَالحَرَكَةُ فِي نَحْوِ اخْشَوُا اللهَ وَخَفِ اللهَ وَاخْشَوُنَّ وَاخْشَيِنَّ غَيْرُ
مُعْتَدٍّ بِهَا عَلَى خِلَافِ خَافَا وَخَافِن **ش** يعني ان حركة الواو في اخشوا الله وحركة اللام في خف الله
عرضتا لاجل كلمة منفصلة وهي الله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوفة لاجل سكون الواو واللام
وكذلك حركة واو اخشوُنّ وياء اخشينّ لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قررنا

فی آخر الکافیة فان قیل ان النون کالکلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمیر بینهما لیست
کالمتصلة بالضمیر اتصالها باللام فی خافن فلما کان حرکة اللام فی خافن کالاصلیة بسبب اتصل به
ای النون فلذا رجع الالف المحذوفة فی خفن فکذا کان ینبغی ان یکون حرکة الواو والیاء فی
اخشون واخشین فکان ینبغی ان یرجع اللام المحذوفة فیهما لسکون الواو والیاء المتصلین بهما
قلنا بین اتصال النون بلام الکلمة واتصالها بالضمیر فرق وذلک لان النون اذا اتصلت لفظا
بالضمیر فهی غیر متصلة به معنی لانها تاکید الفعل لا تاکید الضمیر وایضا فان لام الکلمة عریق فی الحرکة
فاعتد بحرکته اعتدادا بخلاف واو الضمیر ویائه فانهما عریقان فی السکون فان قلت لیس التنوین
فی نحو اضربان بعد الضمیر فلما حذفت الالف کما فی اضربا الرجل قلت خوفا من التباس المثنی بالمفرد
کما مر واما حرکة اللام فی خافن وخافوا وخافی وخافن فانها مع عروضها صارت کالاصلیة بسبب
اتصال الضمیر المرفوع المتصل الذی هو کجزء الفعل واتصال نون التاکید بنفس الفعل وکذا فی نحو
لنخافا ولیخافوا مع ان حرکات اللام فی الکلمات المذکورة وان کانت عارضة بسبب الحاق الضمائر
والنون لکنها تامة الاعتداد لاجل خروج اللام عن کونه فی تقدیر السکون کما کان فی قم الیل ولم یقم
الیل اذ الجزم والوقف مع نون التاکید المتصلة بلام الکلمة زالا بالکلیة لصیرورتهما معا مبنیة علی الحرکة
علی الاصح کما مر فی شرح الکافیة ومع اتصال الضمائر البارزة فی نحو قولا ولم تقولا وقولوا ولم تقولوا
وقولی ولم تقولی بلا نون تاکید فنقل الجزم والوقف عن اللام الی النون التی بعد اللام فحینئذ
انما لم یبق اللام فی تقدیر السکون فلا جرم رجعت العینات ولزوال الجزم والوقف ثبتت اللامات
فی اغزون ولیغزون واغزوا بدا وانما لم یحذف اول الساکنین اعنی الالف فی رمیا غزا عند اتصال
الف المثنی فی غزوا ورمیا واعلیان وحبلیان بل قلبت واوا ویاء کما رایت وحرک خوفا
من التباس المثنی بالمفرد اعنی غزا ورمی واعلی زید وحبلی عمرو وانما لم یرد اللام المحذوفة فی مثل
رمت وغزت وان تحرکت التاء فی غزتا ورمتا لان حرکتها وان کانت لاجل الالف التی
هی کالجزء لکن تاء التانیث الفعلیة عریقة فی السکون بخلاف لام قولا کما مر ایضا حتی ان المکون

بعد الفاعل لانها علامة تانيث لا علامة تانيث الفعل فهي بالغة فلا الف من الاتصال التام كما قلنا في اخشون واخشين على ان بعضهم جوز رد الالف عند ضعف الشبه قوله شعر لما شأن عظمت ما لما اكب على بلاد منه الترص فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب ولم ابله والم الله واخشوا الله واخشي الله وقيل بين نحو قبل اخشون واخشين لانه كالمنفصل

ش اعلم ان اول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض كما في لم يلد وانطلق كما يجي وانما وجب تحريكها لاول من دون هذا المانع لان كونه كما ذكرنا هو المانع من التلفظ بالساكن الثاني فزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يودي التحريك الى استثقال كما ادى اليه تحريك حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في نحو قوله شعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى ايضا نون لدن وحذفه شاذ ووجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء الساكنين نحو قوله شعر من لد لحييه الى منحوره يستوعب البوعين من جريره فيجوز حذفه اذا وقع موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لمشابهة الواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلة موجبة ويستثنى ايضا تنوين العلم الموصوف بابن المضاف الى علم كما مر في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله وحاتم الطائي وهاب المائي وفيما روى من قل هو الله احد الله فشاذ والاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرنا انه من سجية النفس اذا لم تستكره على حركة اخرى وقيل لما كان اصل كل ساكن احتيج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج الى حركة مقام السكون منزلته له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر اول الساكنين وقت الاحتياج الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب ان تحرك بحركة لا يلتبس بالحركة الاعرابية فكان الكسر اولى لانه لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامه من لام او اضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين

ولا قائم مقامها عليها فاكتفي باعراب واحد الضم والفتح فحذفوا بالتنوين ولا شيء قائم مقامه
جاء في اشهر روايات احمد يضرب ولن يضرب فلو حرك باحد الحركتين لا التبست بالحركة الاعرابية
قوله ولم ابله اصله لم ابالي حذفت الياء بدخول الجازم فكثر استعمال لم ابال فطلب التخفيف بجواز جزم
الكلمة بالجازم مرة اخرى تشبيها لها بالمجرد فحذف منه شيء كيقول ويخاف لتحرك آخرها فاسقط حركة اللام
فسقط الالف للساكنين فالحق هاء السكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على خلاف
القياس فكانها ثابتة كما في لم يره ولم تخشه فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا
فان الكسر حركته الاصلية واما قوله الم الله فمن وقف على الم وعدها آية وابتدأ بالله حرك الهمزة
بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل الم بالله فانه يحرك ميم ميم بالفتح لا غير وهو مذهب سيبويه والمسموع
من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب ما قال جار الله انها فتحة همزة الله نقلت الى ميم كما
في ثلثهربعه وقال بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان اسماء حروف
الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال
بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت ميم كالموقوف عليها ثبت
همزة الوصل في الله لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقلت حركة همزة القطع
الى ما قبلها وحذفت في ثلثهربعه وفي قوله لام الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقائها مع الوصل الا ان حذفها مع نقل الحركة
في الم الله اولى من اثباتها كراهة ابقاء همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في نحو ثلثهربعه ولام
الف فان حذفها لا يترجح على اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على
الكلمات المعدودة ليست اواخرها كاواخر الكلم الموقوف عليها فتسقط اذن همزة الوصل لكونها
في الدرج فيلتقي ساكنان الميم واللام فلم يكسر الميم كاخواته لان قبله ياء وكسرة فلو كسرت لتوالي
الامثال وايضا فيه فقد اصول التفخيم في لام الله اذ هي تفخم بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر
والذي حمله على هذا بناؤه كما مر على ان سكون اواخر الكلمات المعدودة ليس للوقف اي انها مبنية

مجرى الحرف الواحد فهنا مجرى الموقوف عليه كما تقف على من وكم فحذفهما وقيل الثاني اذا كان همزة الوصل لا تحذف احدهما لانه دليل الوقف واجاز الاخفش الكسر ايضا في الم الله وهو مرده عند سيبويه بناء على ان الحركة للساكنين وليست للنقل قوله واخشوا الله واخشي الله لم يحذف الواو والياء لان الاصل ان يتوصل الى النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه لان سكونه هو المانع عن النطق به فيرتفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما يعدل الى حذفه اذا كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا بمدتين فلا يستثقل تحريكهما مع انه لو حذفت الواو والياء ههنا وهما كلمتان برأسهما لم يكن عليهما دليل لان قبلهما فتحة بخلاف اغزوا القوم واخشي الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء دليلان عليهما بعد حذفهما قوله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل الاوجه لايراد هذا الكلام ههنا اصلا لان الساكن الاول يحرك اذا لم يكن مدة سواء كان الثاني متصلا مثل لهارن لم اكلها او منفصلا كاخشوا الله واخشي الله او كالمنفصل كاخشون واخشين فاي فائدة لقوله لانه كالمنفصل وحكم المتصل ايضا كذلك وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وههنا غير جامع مع الضمير البارز كالمنفصل فكانه توهم ههنا ان حكم الواو والياء في مثله الحذف كما في اغزن واغزن لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضمير كالكلمة المنفصلة لم يحذفا كما لم يحذفا في نحو اخشوا الله واخشي الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك لام التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب تحريك اول الساكنين بالكسر ليمكن النطق بالثاني نحو قد استخرج وهل اخص لان همزة الوصل مع حركتها يسقط في الدرج فيلتقي ساكنان لام التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا اردت حذفها في الدرج الى ما قبلها فروى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصلته باول الحمد وكذا قرئ في الشواذ الم الله بفتح الميم فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام في الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم في نحو قد استهزئ وقالت اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذين ومن الذي

فتح الاول من العرض الا في انطلق ولم يلده ابواه ولم يرد في تميم كما مر
تحريكه للتخفيف تحرك الثاني وقراءة حفص ويتقه ليست منه
على الاصح قوله يعني اذا لم يجز للاول مدة حرك الثاني اذ احسن من تحريك الاول نقض
الغرض وهذا في الفعل نحو انطلق واصله انطلق امر من الانطلاق فشبه طلق بكتف فسكن
لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض كذا الكلام في لم يلده
واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكنين لتشبيه الفعل عندهم
حين تم يوتى منه بنون العماد واما الضم فلا يصار اليه في دفع الساكنين لثقله الا للاتباع كما في منذ
او لكونه واو الجمع كما في اخشون وقيل انما فتح الثاني اتباعا لحركة ما قبل الساكن الاول مع كون
الفتح اخف قوله في نحو ردّ ولم يردّ في تميم اعلم ان اهل الحجاز لا يدغمون في المضاعف الساكن لامه
للجزم او للوقف نحو اردد ولم يردد لان شرط الادغام تحرك الثاني وبنو تميم وكثير من غيرهم
لما راوا ان هذا الاسكان عارض للوقف وللجزم وقد يتحرك وان كانت الحركة عارضة في نحو
اردد القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان وجعلوا الثاني كالمتحرك فسكنوا الاول ليدغم فتخف الكلمة
بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد جاء به الكتاب العزيز ايضا
قال تعالى لا يضار كاتب واذا ثبت ان لبعض العرب ادغام الاول في الثاني نحو ردّ وان
تحريك الثاني مع وجود النون ممتنع فما ظنك بجواز ادغام نحو ارددْ ولم يرددْ مع جواز تحريك
الثاني للساكنين واتفق الجميع على ترك ادغام افعل تعجبا نحو احبب به لكونه غير متصرف وقد
تحرك الثاني ايضا اذا كان آخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والساكنان متلازمان
على هذا التقدير لالتبس وزن بوزن كما في امس ومنذ فكان يشتبه فعَل وفعُل
الساكنا العين بمتحركيها ومجوزان لعلل اين وكيف وحيث بمثله وباستثقال الحركة
على حرف العلة ان لم يقلب ولو قلبت لكان تصرفا في غير متمكن قوله وقراءة حفص
الى آخره رد على الزمخشري فانه قال اصله يتقِه الجزمت سايا الساكت فصار تقه ككتف فخفف بحذف

تحركه القاف كما هو لغة تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني اى الياء لسكت لئلا يلزم نقض الغرض
لو حرك الاول فهذا قال في الكتاب تحريك ياء السكت وهو بعيد وقال المصنف هو الحق لان
الهاء فيه راجع اليه تعالى في قوله ويخشى الله ويتقه وكان يتقه ككتف فخفف بحذف كسر القاف
ثم حذفت الصلة التي بعد هاء الضمير اي الياء لانها تحذف اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه
وعليه كما مر في باب المضمرات **ص** والكسر الاصل فان خولف فلعارض كوجوب
الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح في الم الله **ش** قد ذكرنا لم كان الكسر اصلا
في هذا الباب **قوله** كوجوب الضم في ميم الجمع ليس على الاطلاق وذلك ان ميم الجمع اذا كان
بعد هاء مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كقراءة ابي عمرو بهم الاسباب وذلك لاتباع الهاء واجراء للميم
مجرى سائر ما حرك للساكنين وباقي القراء على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب وعليهم القتال
بضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية لما احتيج اليها اي الضم كما مر في باب المضمرات ان كانت
الميم بعد ضمة سواء كان على الهاء كما في قوله تعالى بهم المؤمنون في قراءة حمزة عليهم القتال
او على غيرها نحو انتم الفقراء ولكم اليوم وبايت بكم الله فالمشهور ضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية
واتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات كسرها للساكنين كما في سائر اخواتها من ساكن قبل آخر
قوله ومذ لا تجب ضمة ذال مذ كما ذكر المصنف بل ضمها للساكنين اكثر من الكسر لان اصلها الضم
لما قيل من كونها في الاصل منذ واما لاتباع الذال للميم واما لكونه كالغايات كما مر في باب
والتزموا الضم في نحن ليدل على الجمعية كما في هم واو انتم **قوله** وكاختيار الفتح في الم الله قد ذكرنا
ما فيه ان فتحة الميم هي المنقولة عن الهمزة لا للساكنين والفتح نحو اضربن ولنضربن للساكنين عند الزجاج والسيرافي
كما مر في آخر شرح الكافية **ص** وتجوز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمتها
نحو قالت اخرج وقالت اغزي على فان امرئ وقالت ارموا ان الحكم **ش** يعني اذا كان
بعد الساكن الثاني من الساكنين ضمة **قوله** اصلية ليدخل نحو وقالت اغزي لان اصل الزاي الضمة اذ
الياء لحقت باغز بضم الزاي وليخرج نحو وقالت ارموا لان اصل الميم الكسر

لم يخرج نحو وقالت اخرج لان اصل الميم الكسر اذ الواو محذوفة بازم كسر الميم ولم يخرج ولان الراء لان ضمة
الراء ليست لازمة بل ضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض مثله قوله في كلمة متصلة بعد ضمة اي متصلة
في كلمة الساكن الثاني ليخرج نحو ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لازمة لها لكن الحاء المضمومة ليست
لازمة للساكن الثاني اذ تقول ان الحكم وان الفرس والمطلوب من كونها في كلمة لزومها له حتى تحقق
ان تتبع حركتها حركة الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعده كسرة
لاستثقال الخروج عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب اركض وربما ضم اول الساكنين وان لم يكن بعده
ضمة اصلية اتباعا للضمة ما قبله نحو قل اضرب وقرئ في الشواذ قم الليل وقال بعضهم عليه فتح الموت
بضمتين نحو ... ص واختِيرَ في اخشَوُا القومَ عكسُ لوِ استطعنا ش قوله واختياره اي
اختيار الضم في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشوُنّ ليماثل حركات ما قبل النون في
الجمع المذكر في جميع الابواب نحو اضرِبُنّ واغزُنّ وارمُنّ واخشَوُنّ ويجوز ان يقصد الفرق
بين واو الجمع وغيره نحو لو استطعنا وكان واو الجمع بالضم اولى حملا لما قبل نون التاكيد في جمع
المذكر على حركة واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله ومحاشي
نحو ضاربو القوم واختير في واو لو استطعنا الكسر على الاصل لعدم داعي الضم كما كان في واو الجمع
وقد شبه واو الجمع بواو نحو لو استطعنا واو فيكسر كذا قد شبه واو نحو لو بواو الجمع فيضم وكلاهما قليل وجاء
الضم في حيث لانه كالغايات كما مر في بابه ص وجاز الضمُّ والفتحُ في نحو رُدَّ ولم يرُدَّ
بخلافِ رُدِّ القومَ على الاكثرِ ووجوبُ الفتحِ في نحوِ ردَّها والضمِّ في نحوِ ردُّهُ
والكسرُ لغيّةٌ وغُلِّطَ ثعلبٌ في جوازِ الفتحِ ش اعلم ان بني تميم ومن تبعهم اذا ادغموا
مثل هذا الموقوف المجزوم كما ذكرنا ذهبوا فيه مذاهب منهم من يفتحه كما في نحو انطلقَ ولم يلدَه نظرا
الى كونه فعلا فتجنيبه الكسرة اللازمة اولى واما في اردد واعضض فعروضهما مثل مرّ فتقول ردَّ وعضَّ
وفِرَّ وفتح عضَّ عنده ليس للاتباع والاثقال رُدُّ بالضم وفِرِّ بالكسر ومنهم من نظر من الكسر الى الاتباع
كما في منذ فيقول رُدُّ وفِرِّ وعَضَّ والكسر في فِرِّ ليس عنده لان الساكن يحرك بالكسر والاكثر عَضِّ فيه ايضا ومنهم من

[illegible] ب بيا كل نقله

[illegible] ساكنا على ما ذكرنا يكون ساكنة

قبل شيء هذا الساكن [illegible] نحو حركة مقتصحا مع هذا الغلبا كن [illegible]

ذكر يونس انه سمع من [illegible] شعر [illegible] الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا [illegible] الفتاو

كالضم حركوه بالفتح قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم تغيره ولم يسمع من واحد منهم الضم

قبل الساكن وقد اجاز المصنف فى الشرح وهو وهم واتفقت العرب كلهم على وجوب الفتح

اذا اتصلت به ها الغائبة نحو رُدَّها وعضها واستعدها وذلك لان الها خفية فكان الالف

وليت المدغم فيه فلا يكون قبلها الا الفتحة واذا كانت الها مضمومة للواحد المذكر ضموا

كلهم نحو رُدُّهُ وعضُّه واستعدُّه لان الواو كانها وليت المدغم فيه لخفاء الهاء كانك قلت

رُدُّوا وعضُّوا واستعدُّوا وليس الضم فى رُدُّه لاتباع ما قبله والدليل ضمهم عضُّه واستعدُّه وروى فى

بعض اللغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا كسر انكسر الهاء ايضا تبعا له كما هو عادته فى بهو عليه

فينقلب الواو ياء فلو بقيت الهاء على اصلها لاستثقل لكون الواو الساكنة كانها بعد الكسرة

بلا فصل لخفاء الهاء وجوز ثعلب فى الفصيح من غير سماع فتح المدغم فيه مع مجيء هاء

الغائب بعده نحو رُدَّه وعضَّه واستعدَّه وقد غلطه جماعة فالقياس لا يمنعه لان مجيء الواو

الساكنة بعد الفتحة غير قليل كقَوْل وطَوْل واعلم انه اذا اتصل النون وتاء الضمير

بالمضاعف نحو رَدَدْن ويردُدْن ورَدَدْتَ ورددنا وغيرها فان بنى تميم وافقوا

فيه الحجازيين فى فك الادغام وناس من بكر بن وائل وغيرهم يدغمون نحو

رَدَّن ويَرُدَّن ورَدَّت كما يجئ فى باب الادغام **ص** وَالفتحُ فى نُونِ مِنْ مَعَ

اللَّامِ نحو مِنَ الرَّجُلِ وَالكَسْرُ ضَعِيفٌ عَكْسُ مِنِ ابنِكَ وعَنْ عَلَى الأَصْلِ عَنِ الرَّجُلِ

[illegible]

[illegible] على الاصل [illegible]

او [illegible] بالكسر [illegible]

[illegible] وكسروا على الاصل [illegible] الضمة [illegible] ذلك حيث

فانهم جوزوا الضم في الافصح الاشهر وحمله على القياس المذكور وكسره على ضعف الاخيران [illegible]

ووجه الضم قد تقدم واما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان الاول قوله و

من على الاصل اي يكسر نون من مع اي ساكن كان اذ لا يجمع بعده كسرتان لسكانه وحكى الاخفش من الرجل

بالضم قال وهي خبيثة شبه بقولهم قل انظروا ويعني انه حرك النون بالضم اتباعا لضمة الجيم ولم يعتد بالراء

المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم في ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الثاني بلا فصل فلو صح هذه

الحكاية قالوا جاز ان لا يقاس عليه غيره ولو قيس ايضا لم يجز القياس الا في مثله مما بعد الساكن ضم بينهم

نحو من الحكم اذ بينهما حرف نحو من الصدق **ص** وجاء في المغتفر هذا النقر ومن انقر [illegible]

وشابة بخلاف نحو تامرو في بعض **ش** يعني جاز في نوعين مغتفرين من التقاء الساكنين تحريك الاول

وذلك لكراهتهم مطلق التقاء الساكنين احدهما ما يكون سكون الثاني فيه للوقف وثانيهما غير حرف اللين

نحو جاءني عمرو ومررت بعمرو فحرك الاول بحركة الثاني وذلك لانه لما لم يكن بد من الحركة الخفية

لما ذكرنا في اول هذا الباب فتحريكه بحركة كانت ثابتة مقصود حذفها دلالة على معنى اولى كما سنذكر

في باب الوقف فان كان الساكن الثاني ها المذكر نحو اضربه ودرسه وضربته جاز نقل حركة الهاء

الى الساكن الذي قبله فتقول اضربُهْ ودرسُهْ وضربتُهْ وبعض بني تميم من بني عدي يحذفون حركة

[illegible]

فلهما المعنى في مثل هذا الحال ويجوز ابن جني ان تقلب الالف في نحو دابة همزة ليس للفرار من التقاء الساكنين

بل ... كما في العالم والباز كما يجي في باب الابدال فلما قلبها همزة ساكنة لم يكن يجي الساكن بعدها

الساكن بعد الالف تحرك اول الساكنين كما هو الاصل الا انه فتح لان الفتحة من مخرج الالف فلما تناسب

الى الهمزة والالف اقرب الحلق وان كان الالف اصل متحرك بحركة حركت الهمزة بتلك الحركة قال شعر

يا دار مي بالدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتئق قوله بخلاف تامروني يعني ان اول

الساكنين اذا كان الثاني هذا الباب قرب الساكنين فعليه همزة متحركة واما اذا كان واوا كتمود

وتامروني او ياء كقد ديتة وخويصة فلا تغير الساكنين كذلك وا ولها الف دون الواو والياء

ص الابتداء لا يكون الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا و

ذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واست واسم واثنان واثنتان وامرؤ

وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالاقتدار والا

وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه

[illegible]

[illegible] الساكن [illegible] نقل [illegible]

[illegible] كما [illegible] القياس الا [illegible]

جعل قياس المصادر على ما يأتي في باب الاعلال وذلك لكثرة تصرف الافعال وكونها

في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على ما سيأتي فيجوز فيها تسكين الحرف الاول ليجي

ذلك في الاسم الصرف الا في اسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن وبها

في الحرف الا في لام التعريف وميمه والهمزة في الاسماء العشرة عوض عما اصابها من الوهن وهي انها

فتكون ضعيفة الكلمة قد حذفت لاماتها نسيا او في حكم المحذوف وجود من علة وهن لان المحذوف نسيا

كالمعدوم وليس يجب في جميع الثلاثي المحذوف اللام ادخال الهمزة فيها الا يرى الى غد ويد ودم فقول

تشكيت في الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل شابهت الافعال فلحقتها همزة الوصل

عوضا من المحذوف بدلالة صحيحها جمعها في نحو ابني وبنوي وقولك ابنم وامرؤ وابن ليست محذوفة اللام

وميم ابنم بدل من اللام اي الواو ولكن لما كانت النون والراء في ابنم وامرؤ تتبع حركتها حركة الاعراب

بعدها صارتا كحرف الاعراب على انه قيل ان ميم ابنم زائدة كما في زرقم وستهم واللام محذوفة وانما

ايمن الله فان لونه لما كانت تحذف كثيرا نحو ايم الله والقسم موضع التخفيف صار النون المتاب

كالمعدوم ووصل ابن نحو الفتح القاف العين لان جمعه آنباء والافعال قياس فعل مفتوح العين كجبل

وقياس فعل ساكن العين اذا كان اجوف كاثواب وابيات ولا يجوز ان يكون ابناء

[illegible]

[illegible] الاسم الذي [illegible]

الاسم [illegible] وهو مشتق من [illegible] واشتقاقه [illegible] الاسم [illegible]

قال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى فحذفت الفاء وعوض [illegible]

الوصل ولا نظير له على ما قالوا اذ لا يحذف الفاء ويعوض همزة الوصل والذي قالوا وان كان قريبا

من قول البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة اشبه لكن تصرفاته من التصغير والتكسير

والاسماء وغير ذلك كالتسمي على وزن التفعيل ونحو قولهم سميت وسميت تمنع ذلك الا ان يقولوا قلب

الاسم بان جعل الفاء في موضع اللام لما قصدوا التخفيف بالحذف او موضع الحذف اللام ثم حذفت

نسيا ورد في تصرفاته من التصغير والتكسير وغيرهما في موضع اللام اذ حذفت في ذلك المكان واصل

است سته بدليل استاه ولا يجوز ان يكون كافعال واجذاع لقولهم في النسب الى است

ستهي وفيه ثلث لغات است وست وسه كما ذكرنا في النسبة واصل اثنان ثنيان

كفتيان لقولهم في النسب اليه ثنوي وكذا اثنتان كما مر في النسب وقد ذكرنا الجميع بعده والخلاف

فيه في شرح الكافية **قوله** وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احتراز من نحو اكرام فان الف

فعله الماضي ثلثة فالهمزة في ماضيه وامره ومصدره همزة قطع وانما جاز تسكين اوائل الافعال لما ذكرنا

من قوة تصرفاتها فجوزوا تصريفها على الوجه المستبعد ايضا اعني سكون الاوائل وخصوا ذلك بما

ماضيه على اربعة او اكثر دون الثلاثي لان الخفة بالثقيل اولى واما في الامر من الثلاثي نحو اخرج

فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب تسكين فائه لئلا يجتمع اربع متحركات في كلمة وانما لم يسكن

عينه لانها لمعرفة الاوزان واما اللام فللاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زائد على ماضيه

فلو سكنت لاحتجت الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب

[illegible]

فصل في الافعال المتقدمة على افتعل كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة قوله

في افعال تلك المصادر من باب من وامثالها لم تكن في المضارع لما ذكرنا وهذه الافعال احد عشر

مشهورة وتسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واقتدر واحمر واحمار واقتدر واستخرج واعشوشب

واجلوذ واخروط واثنان من الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر وقد يجيء في تفعل وتفاعل

اذا ادغم تاؤهما في الفاء نحو اطير واثاقل قوله وفي صيغة امر الثلاثي اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة

احترازا عن نحو قل وبع وخف وشد وعد من تقول وتبيع وتخاف وتشد وتعد قوله وفي

لام التعريف وميمه قد مر ذلك في باب المعرفة والنكرة قوله في الابتداء خاصة لان مجيئها للتوصل

الى الابتداء بالساكن فاذا لم يبتدأ به لوقوع شيء قبله لم يحتج الى الهمزة بل ان كان آخر الشيء ان كان اكثر من

حرف كغلام الرجل او ذلك الشيء ان كان على حرف واحد متحرك كنحو والبعد الفتى به ان كان ساكنا حرك

نحو قل الله ولا استعمار قوله مكسورة الكوفيون على ان اصل الهمزة السكون لان بادئها ساكنة

اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى حركته ولم

يكن مدا وظاهر كلام سيبويه يدل على تحركها في الاصل لقوله فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها

وهو الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى المتحرك فالاولى ان تجلبها متصفة بما يحتاج اليه اي الحركة

وايضا فقد تقدم ان التوصل الى الابتداء بالساكن بهمزة خفية مكسورة من طبيعة النفس قوله

ضمة اصلية ليدخل نحو اغزي ويخرج نحو ارموا وامروا واسم وانما ضموا ذلك لكراهة الانتقال من الكسرة

الى الضمة وبينهما حرف ساكن وليس في الكلام مثله كما ليس فيه فعل فاذا كرهوا مثله والضمة عارضة

للاعراب كما قالوا في اخشيك اغزيك فما ظنك بالكسر والضم اللازم وكذا قالوا في امشنك

[illegible] الالف واللام [illegible] حركة الالام في قبيله واما

واللام وكسرها لجعلهم اللام مجرد ان يكون اصله [illegible] الالف واللام وحركته ومرسلا

على بنا [illegible] ان يكون الاصل وقيل اصلها لغة الهمزة شاذ او وقيل فى قوله الا ليا هاحذف لكثرة

همزة الحقيقية كل ما من لم السيم فاعلهن بالافعال المذكورة نحو اخضر عليه والطلق به قيل وقد كسر همزة اقول

قبل الضم نحو انصر واضرر وليس بمشهور فاذا صارت الهمزة المضمومة قبل ضمة كما فى اختير وانقيد

واشمت ضمتها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بفتحها وفتحت فى

ايمن لمناسبة التخفيف بالجملة القسمية اذ هي مع جوابها فى حكم جملة واحدة الا يرى الى حذف الخبر

فى ايمن الله ولكثرة وجوبا وحذف النون فى ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسرة همزة ايمن

وايم **ص** وَإِثْبَاتُهَا وَصْلًا لَحْنٌ وَشَذَّ فِي الضَّرُورَةِ وَالْتَزَمُوا جَعْلَهَا أَلِفًا لَا بَيْنَ بَيْنَ عَلَى

الْأَفْصَحِ فِي نَحْوِ الْحَسَنُ عِنْدَكَ وَأَيْمُنُ اللَّهِ يَمِينُكَ **ش** قوله شذ فى الضرورة كقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر

فانه بنث وتكثير الوشاة قمين فاذا كان قبلها ما لا يحسن الوقف عليه وجب فى السعة حذفها الا ان تقطع

كلامك الاول وان لم تقف مراعيا لحكم الوقف لعذر من انقطاع النفس ونحوه وقد فعل

الشعراء ذلك فى انصاف الابيات لانها مواضع الفصل وانما يبتدؤ لبعد قطع نحو قوله شعر

ولا يبادر فى الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال **قوله** وقد التزموا جعلها الفا لا بين بين

مر فى اول باب التقاء الساكنين ان للعرب فى مثله مذهبين الاصح جعل همزة الوصل الفا والثانى

جعلها بين بين كقوله شعر الخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى **قوله** للبس التزموا

احد الشيئين ولم يحذفوا للبس اذ لو حذفوا التبس الاستخبار بالخبر اذ همزة الوصل فى الموضعين مفتوحة

كهمزة الاستفهام بخلاف نحو اصطفى البنات وعليه اتخذت الركب من اشياعهم حرا فانه احلاف

المهمزتين رافع للبس بعد حذف همزة الوصل **ص** وَأَمَّا سُكُونُ هَاءِ وَهُوَ وَهِيَ وَفَهُوَ وَفَهِيَ

[illegible]

[illegible] وكذا [illegible] فكان عليه ان يقول لم يختلف الهمزة الا انها انما يختلف [illegible]
بتلك الكلمة كما ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات انما يكون اذا تقدمها شيء وجه تشبيه [illegible]
بالوسط عدم استقلال ما قبلها واستحالة الوقف عليه وقولك أخذ اي اقل استعمالا من وهو وهي
ورد وهي فلهذا كان التخفيف فيه اقل وقولك لهو وكذا مثل وهو وهي يجوز تخفيف لما فيه
على ما قرئ به في الكتاب العزيز واما نحو ليفعل بلام كي فلم يجز فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك
ها هو وهي بعد اللام وبعد الواو والفاء وكذا التحريك للام الامر بعدها هو الاصل قال سيبويه هو جيد
بالغ وقرأ الكسائي وغيره ثم ليقضوا تفثهم باسكان لام الامر على تشبيه ثم بالواو والفاء لكونها
حرف عطف مثلهما واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة يوقف عليها وقرئ في الشواذ ان
يمل هو باسكان الهاء يجعل يمل هو كعضد وهو قبيح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف
كما شبه ثم وقوله فبات منتصبا وما تكردسا اولى من مثله لكونه في كلمة واحدة **قوله** فصيح
اي يستحسنه الفصحاء بخلاف ان يمل هو ونحو قوله منتصبا وذلك لكثرة الاستعمال في الاول
قوله تشبيها به اي لكون الهمزة على حرف وان لم يكثر استعمالها مع هو وهي كاستعمال الواو
والفاء معها فلهذا كان التخفيف في أخذ واخي اقل **ص** الوقف قطع الكلمة عما بعدها

[illegible]

[illegible] اسكان الحرف الاخير والا شمام الروم [illegible]
او بتجريد قوله مما بعده يوهم انه لا يكون الوقف على كلمة الا وبعدها شيء وليس كذلك فالسكوت على آخر الكلمة
اختيارا يجعلها آخر الكلام كان اسم قوله فيه وجوه اي في الوقف وجوه مختلفة يعني بها انواع احكام الوقف
يعني الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا او واوا او ياء وقلب الالف واوا او ياء او همزة
وقلب التاء هاء والحاق هاء السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة بحرف حركتها ونقل الحركة فان هذه كلها
احكام الوقف اي السكوت على آخر الكلمة لتمام الكلام ويعني بالحكم ما يوجبه الشيء فان الوقف في لغة العرب
يوجب حذف الاشياء قوله وجوه مختلفة في الحسن اي هذه الوجوه متفاوتة في الحسن فبعضها احسن من بعض كما
[illegible] ان قلب الالف واوا او ياء او همزة ضعيف وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يتفق وجهان
او اكثر في الحسن كالاسكان وقلب تاء التانيث هاء قوله والمحل الذي يختص به مما لي الوجوه المذكورة هو
ما ذكره المصنف بعد ذكر كل وجه بعده الذي يختص به كقوله فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك فقوله
الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك محل هذين الوجهين اذ يكونان فيه دون
الساكن وكذا قوله ابدال الالف في المنصوب المنون ابدال الالف وجه والمنصوب محله وهلم جرا
الى آخر الباب فهذه الوجوه مختلفة في المحل اي كل وجه منها محل آخر يثبت فيه وقد يشترك الوجهان
او اكثر في محل واحد كاشتراك الاسكان والروم في المتحرك قوله فالاسكان المجرد اي الاسكان
المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشمام

[illegible]

التنوين [illegible]

وان كان [illegible]

وهو الوقف [illegible] ان يكون [illegible]

الم يعد كما في جاءني [illegible] واذا كان آخر الكلمة حرفا لم يحذف لسكونه ولم تحذف [illegible]

بل تحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبل آخر الكلمة محذوف حركته وانما حذف

التنوين في الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف

للاستراحة وحصول التخفيف لا دائما لان الكلمة [illegible] اذا وصلت الى آخرها والتنوين حرف الكلمة الاخيرة

من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للمعنى في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فحق

التنوين اما ان تحذف بالقلب كما هو لغة ازد السراة هو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها

ياء وهو مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولا سيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا الياء واما ان تحذف

فاختير الحذف على القلب وسهله كون التنوين فضلة على جوهر الكلمة في الحقيقة واذا كان تحذف الياء

المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف وهي من جوهر الكلمة فما ظنك بالتنوين فلما خففت الكلمة بحذف

حرف لجزئها كان تخفيفها بحذف ما هو اشد اتصالا بها بينه اعني الضم والكسر اولى واما في المنصوب

المنون فتخفيف الكلمة غاية التخفيف يحصل من دون حذف التنوين وذلك بقلبها الفا لان الالف

اخف الحروف وكذلك في المثنى وجمع سلامة المذكر يحصل التخفيف بحذف حركة النون فقط واعلم ان علامة

الاسكان في الخط الخاء فوق الحرف الموقوف عليه وهي حرف من اول لفظ الخفيف لان الاسكان تخفيف **قوله**

والروم في المتحرك الروم الاتيان بالحركة خفيفة حرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل وذلك انما

حركات الاعراب وبهم بشانها اعني لدلالتها على المعاني في الاصل واما حركات البناء كاين وقبل

وعلامة الروم خط بين يدي الحرف هكذا زيد ويسمى روما لانك تروم الحركة وتريدها حين تسقطها

بالكلية ويدرك الروم الاعمى الصحيح السمع اذا استمع لان في آخر الكلمة صويتا خفيفا وان كان اخفى

بحركة نحو ما بكما قد حذفت في الاصل وبقي ما يدل على حركة نحو نشتري والناس ...
ما ... لان الاخفى ... حركة ...
ياتي قوله وهو في المفتوح ... لان المفتوح ... لا يجوز ... الروم
الاصل لعدم تبعية الفتحة يعني حذف التنوين نحو قوله ع ... من كل حي ... واذا لم يكن
نحو رايت احمد واحد مذهب القراء ... من النحاة اذ لا يجوز ... الفتح فيه لان الفتح لا ...
لخفته وخروجه كله وعند سيبويه وغيره من النحاة يجوز فيه الروم كما في المرفوع والمجرور قوله و
الاشمام الاشمام تصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التي تعرض له عند التلفظ بتلك الحركة
وعلامته نقطة بين يدي الحرف لانه اضعف من الروم اذ لا ينطق فيه بشيء من الحركة بخلاف الروم
النقطة ... وذهب بعضهم الى الكوفيين تجويز الاشمام في المجرور والمكسور ايضا والظاهر انه وهم لتجويز
احد من النحاة الا في المرفوع والمضموم لان آلة الضمة الشفة وقصدك بالاشمام تصوير مخرج الحركة
للناظر بالصورة التي يتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل بذلك على ان تلك الحركة
هي الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه يدرك نظره ضمها واما الكسرة ففي جر الياء التي
مخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التي مخرجها الحلق وهما محجوبان بالشفتين والسن فلا يمكن
المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين **ص** وَلَا يَكُونُ رَوْمٌ وَلَا اِشْمَامٌ فِي
هَاءِ التَّانِيثِ وَمِيمِ الْجَمْعِ وَالْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ **ش** لم ير احدا الا من القراء ولا من النحاة ذكر
انه يجوز الروم والاشمام في احد الثلثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها مطلقا واراد الذي اوهم المصنف
انه يجوز الروم والاشمام فيها قول الشاطبي رحمه الله تعالى بعد قوله وفي هاء تانيث وميم الجمع قل وعارض
شكل لم يكونا ليدخلا في هاء المذكر وبعضهم يرى لهما في كل حالة محللا فظن المصنف انه اراد بقوله في كل حالة
في هاء التانيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاء المذكر كما وهم بعض شراح كلامه ايضا وانما عنى الشاطبي
في كل حال من احوال هاء المذكر فقط كما هو منقول انما لم يجر في هاء التانيث الروم والاشمام لانه
لم يكن على الهاء حركة فيشار اليها بالروم او بالاشمام وانما كانت على التاء التي هي بدل منها فمن ثم جاز عند

[illegible] على الالف [illegible]

[illegible] السواكن [illegible] كان الاصل [illegible]

فاما الميم [illegible] حذف الواو [illegible]

[illegible] الوصل كقوله تعالى يوم [illegible] عليكم والميم [illegible]

لتحرك تبعها بحركة الميم مجددا في الصلة فكيف [illegible] حركة لم تكن [illegible] عليكم الكتاب

والميم الملائكة فالتت تحرك الكلمة بعينها الواو والياء المحذوفان فالساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم

الثابت فان قلنا انها كان قبل اتصالها بالساكن عليكمو والميمى على قراءة ابن كثير وان قلنا انها

كانا قبل ذلك عليكم والميم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم اذن عارضان لاجل الساكنين فلا يعارض

لا يرام ولا يشم كما في قوله تعالى من يشإ الله يضلله ولقد استهزئ لان الروم والاشمام

انما يكونان للحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تعتد

في الوقف فكيف ينبه عليها **ص وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن**

وفي اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الافصح

المنصوب المنون يقلب تنوينه الفا لانه لا يستثقل الالف بل يخف به الكلمة بخلاف الواو والياء

لو قلبت النون اليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان ربيعة يحذفون

التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور قال شاعرهم

وآخذ من كل حي عُصُم * وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها اخف من بقائها مقلوبة الفا

واما اذن فالاكثر قلب نونها الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابه ومنع المازني

ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كلن وان من نفس الكلمة واجاز المبرد الوجهين في قلبها

الفا كتبتها الفا والا فالنون **قوله** اضربن يعني نون التاكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها

الفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم او انكسر ما قبلها في التنوين سواء **قوله** بخلاف المرفوع والمجرور

في الواو والياء عبارة ركيكة ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان افصح يعني لا تقلب

من المرفوع [illegible] كما لا تحذف من المنصوب الا ان

الالف [illegible] على الا [illegible] من مثل القاضي [illegible]

الالف [illegible] لان [illegible] في الوقف [illegible] المنصوب [illegible]

حذفت [illegible] الحروف الى [illegible] هذا [illegible] حذفت

[illegible] كما لو رأيت زيدا [illegible] على بيان الاعراب ص وقلب الالف

في باب عصا ورحى بلا تنوين ش اختلف النحاة في هذه الالف

التي سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين قياسا على الصحيح وبعض النحو

معنوا من كلامه لانه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة

والالف اخف عليهم فصيروها من الواو والياء المفتوح ما قبلها الى الالف وقد يقرالبيه في اتباع

الكسرة فيما بعده حتى ويلي وقال ايضا انهم يحذفون [illegible] حذف حركتي عينهما

ولا يحذفون حركة عين تحى قال السيرافي وهو الحق هذا الموضع يدل على ان مذهب سيبويه ان الالف

التي تثبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سيبويه انك اذا قلت هذا

قاض ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفتها في الوصل للساكنين وان زال

احد الساكنين وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم يحذف الياء والكسرة في الوقف لبقيت

الكلمة في حال الوقف على وجه مستثقل عندهم مع كونها اخف مما كانت في الوصل لان الياء على كل حال

اخف من التنوين واما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلث للساكنين فانك تردها في حال

الوقف في الاحوال الثلث لزوال الساكن الاخير اي التنوين لان الالف اخف من كل خفيف

فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتباره يودي الى كون حال الوقف

على اخف ما يكون ولم تعتبر ذلك العارض في المنقوص لان اعتباره كان يودي الى كون حال

الوقف على وجه مستثقل وقد رأيت كيف عمم سيبويه علة رد الالف التي هي اللام حالات الرفع والنصب

والجر لانها كانت محذوفة في الحالات الثلث للساكنين ولا يخفى كلام سيبويه ما نسب اليه

[illegible]

[illegible]

[illegible] الالف [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] كما [illegible] الالف [illegible]

[illegible] الالف وقد حذفت التنوين [illegible] الالف [illegible]

ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما في حرفي الساكنين [illegible] لانك وقفت

على الكلمة ثم الكلمة [illegible] الوقف [illegible] من الوصل [illegible] الكلمة في حال الوصل [illegible]

وحذفها للساكنين [illegible] المقصور الاول الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت التنوين رددت

الالف التي هي لام الكلمة [illegible] من حذف التنوين وذلك لاستحقاق الالف الفتحة كما ذكر سيبويه

واستدل السيرافي على كون الالف لام الكلمة في الاحوال كلها بروايات الفصحاء قال شعر ورب ضيف

طرق الحي سريٰ صادف زادا وحديثا ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى لا تجوز زيادة مع يحيى

ومولى لما ثبت في علم القوافي وايضا فانها تمال في النصب كقوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

بالالف الف التنوين [illegible] كما يجيء في بابها وايضا فانها تكتب ياء والف التنوين تكتب الفا والمذهب

الثاني انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذفها بل تقلبها في الاحوال

الثلث الفا لو قوعها في الاحوال بعد الفتحة كما قلبتها الفا في زيد المنصوب لان موقعها في الاحوال الثلث

مثل موقع تنوين زيد المنصوب بل ههنا القلب اولى لان فتحة ربما [illegible] اعرابية والفتحة في

المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان ونسب الى ابي عمرو بن العلاء والكسائي ايضا

والاول اولى لما استدل به السيرافي واما المقصور المجرد من التنوين فالالف في الوقف هو الذي

كان فيه في الوصل بلا خلاف كالعلى والمعنى وقد يحذف الف المقصور اضطرارا قال شعر وقبيل من لكيز شاهد

رهط مرجوم ورهط ابن المعل **ص** وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف **ش**

يعني قلب الف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتانيث كحبلى وللالحاق كمعزى او

غيرهما نحو يضربها فان بعض العرب يقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد السائغ فاذا وقفت عليه

[illegible] مستعلية [illegible] اللسان [illegible] الحروف [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] فى الوقف [illegible] الا ان [illegible] بعد الالف [illegible]

[illegible] بعد الالف فى حرف آخر [illegible] الهمزة [illegible]

الفصل ولذلك كتبوا الضمة [illegible] همزة بعد الواو ولكن [illegible] الالف وقال الاخفش زاد ولا

خطا الفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال بعضهم ابدل ليفصلوا بين [illegible] المعزل نحو [illegible]

الالف [illegible] همزة [illegible] فى الجمع وان لم يكن [illegible] **ص وكذلك قلب الالف**

حبلى همزة وواوا وياء ش قوله همزة لم يكن محتاجا الى [illegible] قوله مثل حبلى الف [illegible] قوله واوا

او ياء اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون كل الف فى آخر الاسم سواء كانت للتأنيث كحبلى او لا كمثنى

[illegible] وحكى المصنف ذلك بالعبث نحو حبلى [illegible] وانما قلبوها ياء لان الالف خفية [illegible] اذا

جئت بعدها بحرف آخر وذلك فى حالة الوصل لان [illegible] فى جرس حرف آخر [illegible] الالف [illegible] كان

خفيا ما اذا وقفت عليها فتحتى غاية الخفاء حتى تظن معدومة ومن ثم يقول هؤلاء ويا رباه ويا [illegible] بسكت

بعدها فيبدلون اذن فى الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهى الياء وانما احتملوا ثقل الياء التى هى اثقل

من الالف فى حالة الوقف التى حقها ان تكون اخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع

انها اثقل فانه يخفف شيئا من ثقلها وهذا عذر من قلبها همزة ايضا وان كانت اثقل من الالف [illegible]

فى الوصل على حالها فى الوقف فيقولون افعى بالياء فى الحالين وبعض طى يقلبونها واوا وانما الواو ابين

من الياء والقصد البيان وذلك لان الالف ادخل فى الفم من الياء لكونه من الحلق وبعده الياء لكونه

من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء اكثر من الواو فى لغة طى فى مثله لانه ينبغى ان

الخفة اللائقة بالوقف مع مراعاة البيان والذين يقلبونها واوا يدعون الواو فى الوصل بحالها فى الوقف

وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف وانما قلبت ياء او واوا للتشابه الثلاثة فى المد وسعة المخرج وقريب

من ذلك ابدال بنى تميم من ياء هذى فى الوقف هاء يقولون هذه بسكون الهاء وانما ابدلت الهاء لخفاء

الياء بعد الكسرة فى الوقف والهاء بعدها اظهر منها وانما ابدلت هاء لقرب الهاء من اخت الياء اى الالف

[illegible]

[illegible] في الوقف [illegible]

[illegible]

[illegible] في الوقف [illegible]

الياء [illegible] كما ذكرنا [illegible]

[illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] ص وقد تبدل تاء التأنيث الاسمية هاء في رحمة على الاكثر وتشبيه
تاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب
فبالهاء والا فبالتاء واما ثلثه اربعه فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع
لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقى الساكنان ش لا خلاف في تاء التانيث
الفعلية انها في الوقف تاء وفي ان اصلها تاء ايضا واما الاسمية فاختلف في اصلها فمذهب سيبويه والفراء
وابن كيسان واكثر النحاة انها اصل كما في الفعل لكنها تقلب في الوقف هاء ليكون فرقا بين التائين
الاسمية والفعلية او بين الاسمية التي للتانيث كعفرية والتي لغيره كعفريت وعنكبوت وانما قلبت
اي عفرية وعفريت شديد ١٢ ق
هاء لان في الهاء همسا ولينا اكثر مما في التاء فهو بحال الوقف الذي هو موضع الاستراحة اولى ولذلك
تزاد الهاء في الوقف فيما ليس فيه اصلي هاء السكت نحو انه وهو لاه وانما تصرف في الاسمية بالقلب دون الفعلية
لاصالة الاسمية لانها لاحقة بما هي علامة تانيثه بخلاف الفعلية فانها لحقت الفعل دلالة على تانيث فاعله
التغيير بما هو الاصل اولى لتمكنه وقال ثعلب ان الهاء في تانيث الاسم هو الاصل وانما قلبت تاء في الوصل
اذ لو بقيت بحالها لالتبس في نحو رايت شجرها بالتنوين المنقلب في الوقف الفا كما في زيدا فيلتبس في
الوقف بهاء المونث فقلبت في الوصل تاء لذلك ثم لما جاء الى الوقف رجعت الى اصلها وهو الهاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك كله على لغة [illegible] الاصل في الوقف [illegible]

في اسماء الافعال وان [illegible] [illegible]

تحذف الياء [illegible] كما حذفت في اللذان واللتان [illegible] اللذين [illegible]

فتحها جاز ان يكون مفردا او [illegible] فيوقف عليه بالتاء وان يكون جمعا يوقف عليه بالتاء

وذكرنا هناك انه يجوز ان يكون اصله [illegible] سواء كان مضموم التاء او مفتوحها او مكسورها لكنه

اذا كان الوقف عليها بالهاء [illegible] بالافعال لكونه اسم فعل كان تاء [illegible]

وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون الالف والياء زائدتين [illegible] كوكب [illegible]

على هذا التشبيه لفظا [illegible] **قوله** وفي الفنا رايات ضعيف يعني ان بعضهم قلب

تاء الجمع ايضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التأنيث كالفاد وتاء معنى الجمع فشبه بتاء المفرد

[illegible] كيف البنون والبناه والاكثر ان لا تقلب هاء لانها لم تخلص للتأنيث بل فيها معنى

الجمعية فلا تقلب هاء ولما تاء نحو اخت فلا خلاف في انها يوقف عليها تاء لانها وان كان فيها

رائحة التأنيث لاختصاص هذا الابدال بالمؤنث الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التأنيث لسكون

ما قبلها وكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها الف فكان ما قبلها

مفتوح كتاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هي زائدة محضة كتاء المفرد فلهذا جوز بعضهم اجراءها مجراها

قوله وهيهات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية ويكون

مقابلة [illegible] كمعزى وان كسرت تاؤه في النصب دل على انه جمع [illegible] جمع المذكر بالالف والتاء

جمع التكسير فيه اي المعروف كما قيل البوانات مع البون في البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع

[illegible]

[illegible] لان الوصل يجري مجرى الوقف وذلك لما

[illegible] قلبت [illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] ساير حروف التهجي [illegible] موقوفا [illegible]

موصولة [illegible] الموقوف عليها [illegible] موصولة [illegible] اجري مجرى الموقوف عليها في قلب

تائها هاء [illegible] لم يوقف عليها ولا موصولا اجري مجرى [illegible] كان [illegible] من سقوط الالف في

الدرج والهمزة اذا سقطت في الدرج سقطت مع حركتها ولا تنقل حركتها الى ما قبلها الا على الشذوذ كما

روي الكسائي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم فاذا سقطت همزة الوصل مع حركتها

التقى الساكنان ميم الم ولام الله فحرك الميم بالفتح للساكنين كما مر في بابه وهذا من المصنف جواب لذلك

لان الم كلمات معدودة كواحد اثنان ثلثة لا فرق بينها وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحد

من كلمات الفاظ العدد وبه يظهر قلب تاء ثلثة ها وابقاء همزة الوصل في اثنان وذلك لعدم الاتصال

المعنوي بين الكلمات وان اتصلت لفظا فلما كان نحو الم ايضا كذا ولو كان في اسماء حروف التهجي

همزات الوصل في الاوائل وتاءات التانيث في الاواخر لثبتت تلك وانقلبت هذه كما في الفاظ العدد

وكذلك اذا عددت رجل امراة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب تاءها هاء وبهذا من دلائل كون كل

كلمة كالموقوف عليه لكن قلب التاء هاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل حركتها الى ما قبلها مختار

كما مر في التقاء الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من اسماء حروف الهجاء في حكم الموقوف عليه ثبتت

همزة الوصل في الله اذ هو في حكم المبتدأ به ثم لما وصلها لفظا بميم نقل حركتها الى الساكن كما نقل

حركة همزة القطع في ثلثهربعة **قوله** ثلثه اربعة فمن حرك يعني من لم يحرك الهاء وقال ثلثه اربعة فان

ثلثه موقوف عليه غير موصول باربعة فلا اعتراض عليه بانه كيف قلب التاء هاء في الوصل وايضا

وهم لان من لم ينقل حركة الهمزة الى الهاء ايضا لا يسكت على الهاء بل يصله باربعة مع اسكان الهاء وبيـ

[illegible]

لا سيما الموقوف عليها مع انك لا تسكن على كل واحد منها **ص** وزيادة الالف في انا

ومن ثم وقف على لكنا هو الله ربي بالالف ش قال سيبويه انهم كما يبينون حركة البناء

بهاء السكت [illegible] حذفوا الالف [illegible] قلت [illegible] ان تكون الالف فيه بدلا

من التنوين في حيثلا لان كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم تكن تنوينا [illegible]

تقلب في الوقف الفا كما في اضربن وقد جئنا في باب المضمرات ان الالف في انا عند الكوفيين من

نفس الكلمة وبعض طي يقف عليه بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال حاتم هكذا فزدي انه [illegible]

العرب يثبتون الالف في الوصل ايضا في السعة والاكثر انهم لا يثبتونها في الوصل الا ضرورة قال

شعر انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما وقرا ورش باثباتها قبل الهمزة

المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قال ابو علي لا اعرف الوجه في

تخصيص ذلك بما ذكر **قوله** ومن ثم وقف اي من جهة زيادة الالف في آخر انا وقفا وقف على لكنا بالالف

لانه انا في الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت كما في نحو قد افلح ثم

ادغمت النون في النون وابن عامر يثبت الالف في لكنا هو الله وصلا ايضا ليؤذن من اول

الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا **ص ومه وانه قليل ش** اما انه فقد مر

ان بعض طي يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما مه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذا لم تكن مجرورة قليل

واما اذا كانت مجرورة فيجيء حكمها بعيد فيقول انه اجاز بعضهم حذف الفها والوقف عليه بالهاء وان لم تكن

مجرورة كما في حديث ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه

فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره

جزما او وقفا نحو ره واغزه ولم يره فتلحق بها هاء السكت بعد حذف الالف الاولى ان يوقف عليها بالالف

[illegible] على [illegible] حتى ان ما قبل [illegible]

على المجرور [illegible] ساكن [illegible] الالف [illegible]

ويحكى هذا الشكل [illegible]

علامه وحتامه ولانه ما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي في باب يا زيد ولا في

نحو ههناه وهؤلاه **ش** قد ذكرنا احكام هاء السكت في آخر شرح الكافية ونذكر ههنا ما يختص بالوقف قوله

في نحو ره وقه اي فيما بقي بالحذف على حرف واحد ولم يكن جزءا مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا وانما لزم فيه

لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون الا بالمتحرك فلا بد من حرف بعد الابتداء يوقف عليه

فجئ بالهاء لسهولة السكوت عليه فيسهم في ذلك مثل مه ومجيء مه مثل ره وقه من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة لكونها

اسما بخلاف الجار من نحو حتام وليس مثلهما من وجه آخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف ولكن سقوط الالف

لا علة ظاهرة الزمه التعويض بهاء السكت الا ترى انه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامك

وان كان ايضا على حرف لما لم يحذف منها شيء واما علامه والامه وحتامه فما فيها اشد اتصالا

بما قبلها منها بمقتضى تحول منه لان ما قبلها حرف فلا يستقل بوجه فيجوز لك الوقف عليها بالهاء كما ذكر

وسكون الميم ايضا لكون علام كغلام قال شعر يا ابا الاسود لم خليتني * لهموم طارقات وذكر

فاجرى الوصل مجرى الوقف وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله شعر

على ما قام يشتمني لئيم * كخنزير تمرغ في رماد * فهذا لا يقول علامه وقفا بل يقف بالالف التي كانت

في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت

على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شيء نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرم وعلام والام وحتام فالهاء به اولى

منها بما لحقه ولم يحذف منه شيء نحو غلاميه وضربتكه وانه وهي بما حذف منه حرفان نحو ان لع اجه

اولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازم له

ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل في علام والام وفيم وذلك مثل ره وقه ومثل مه ومجيء

مه على ما مر وان لم يحذف منه شيء فانه بما قبل آخره ساكن نحو انه وليته وكيفه اولى منه بما قبل آخره

[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد حذف اللام [illegible] ع
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الساكنين كما [illegible] قوله
حتى آئمة والآئمة مثال للمحذوف الآخر للجزم قوله غلامية مثال لغير المحذوف الآخر قوله كالماضي
مثال لما حركته مشابهة للاعراب لانه انما بني الماضي على الحركة وحق البناء السكون لمشابهة المعرب
اذ معنى زيد ضرب وزيد ضارب [illegible] ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب قوله باب
يا زيد لان الضمة تحدث بحدوث حرف النداء وتزول بزواله كحدوث الاعراب بحدوث
العامل وزواله بزواله وكذا باب لا رجل قوله وفي نحو هناه وهو لاه يعني كل حرف او اسم عرض
البناء آخره الف مثل ذا او ما يجوز الحاق هاء السكت به وقفا ولا يجب ذلك لتبيين الالف اذ هو
خاف او الم يتلفظ بعده بشيء كما مر واما نحو في وجبلي فانك لا تبين الفاتها في الوقف بالهاء كما مر
في آخر شرح الكافية ص وَحَذْفُ الياءِ في نحوِ القاضِي وغُلامِي حُرِّكَتْ أو سُكِّنَتْ
وإثباتُها أكثرُ عكسُ قاضٍ وإثباتُها في نحوِ يا مُرِي اتفاقٌ ش اعلم ان المنقوص
المنصوب غير المنون نحو رايت القاضي وجواري لا كلام في انه لا يجوز حذف يائه بل تجب كما انه كذا
في غلامي وعلامي وغلامي واني بفتح الياء فيهما بل انما يسكن ياؤها او تلحقها الهاء كما مر قال سيبويه
انما لم يحذف الياءات لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة واما المنقوص ذو اللام رفعا وجرا فالاكثر
بقاء يائه في الوقف اذ المطلوب وجود الحرف الساكن ليوقف عليه وهو حاصل وبعض العرب
يحذف الياء في الوقف لكونه موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها ثقيل ومن حذف الياء في
الوصل نحو الكبير المتعال سواء منكم اوجب حذفها وقفا باسكان ما قبلها اما ياء المتكلم الساكنة

فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان قبلها نونا عمادا مشعرا بها كقوله تعالى ربي اكرمن وربي اهانن
وان كانت في اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التي قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاء
في المنقوص حذرا من الالتباس واجازه سيبويه اعتمادا في ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا
قول المصنف حركت او سكنت وهم لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل باسكانها كما نص عليه
سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى مفردا نحو يا قاضي فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء
كما في جاءني القاضي سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جاءني
قاض وقفا واختيار يونس وقوا سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى في كثرة
قلبهم الياء الفا في نحو يا غلاما وحذفهم الياء نحو يا غلام اكثر من حذفهم اياها في غير النداء واجمعوا كلهم
على امتناع حذفها في نحو يا مري لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا الكلمة بحذف
بعد حذف بلا علة موجبة واذا كان المنقوص محذوف اللام للتنوين اعني في حالتي الرفع والجر فالاكثر
حذف الياء لان حذف التنوين عارض فكانه ثابت وتقديره ههنا اولى لئلا يعود نسيا فلولا
حال الوقف عابرا ثقل ويحكي ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم رد الياء اعتدادا بزوال
التنوين واما حال النصب نحو رايت قاضيا فالواجب قلب تنوينه للوقف الفا الا على لغة ربيعة
كما مر **ص** واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح و
حذفهما فيهما في نحو لم يغزو ولم ترمي وصنعوا قليل **ش** قال سيبويه جميع ما لا
يحذف في الكلام وما يختار فيه تركه يجوز حذفه في الفواصل والقوافي اراد بالكلام ما لا يوقف
فيه وبالفواصل رؤس الآي ومقاطع الكلام يعني ان الواو والياء لما كانتا في الفعل الناقص
نحو يغزو ويرمي لا يحذفان وقفا لانه لم يثبت حذفهما في الوصل لئلا يلتبس بالمجزوم الا للضرورة
كالشاذ كقولهم لا ادر وقوله تعالى ذلك ما كنا نبغ ويوم يأت لا تكلم ولا يقولون لا ارم وهذا
كما قالوا لم يك ... ويقولوا لم ابل بمعنى لم ابال فاذا وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل
وصلا وجاز حذفهما واكتفاء بحركة ما قبلهما كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك لمراعاة التجانس والازدواج

حاشیه متعلق صفحه ۲۱۵ سطر ۱۸ و ۱۹ و ۲۰

[illegible]

[illegible] يجب [illegible] وقفت على [illegible] الوصل [illegible] الاثبات في [illegible]

[illegible] القوافي [illegible] في الوصل [illegible] لا الوقف [illegible]

[illegible] كما قال شعر [illegible]

باسكان الآخر وتشبيها لها بقوله [illegible] الوقف يعني الاسم المنقوص نحو القاضي [illegible]

بياء في غير الفواصل والقوافي في الوصل [illegible] كقوله تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون [illegible]

كالمتعال [illegible] وذلك لعدم [illegible] في الفواصل في الوصل فحذف [illegible]

من حذف ياء نحو يرمي فيها لا لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله

تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمي في مثله الا شاذا كما ذكرنا فاذا وقفت على

الاسم المنقوص المحذوف اللام في الوصل وجب حذف اللام في الوقف واذا وقفت على الاسم المنقوص

الثابت لامه في الوصل فحذف لامه جائز لا واجب قال سيبويه اثبات الواوات والياءات في مثل

هذا اقيس الكلامين هذا واما الالف فلا يحذف لا في الفواصل ولا في القوافي الا للضرورة كما قال ع رهط

مرحوم ورهط ابن المعل ع وذلك لخفة الالف وثقل الواو والياء قال سيبويه ما معناه انك تحذف

في القوافي الواو والياء الاصليتين تبعا للواو والياء الزائدتين التابعتين للضمة والكسرة المشبعتين

للواو والياء في وقف [illegible] والسراة يعني انك حذفت الياء من يسري تبعا لحذف الياء في البيت الذي

قبله وهو شعر لانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر فلما جوز حذف ياء الذعر لاشكل

وقفت زيد السراة في عربيب يسري تبعه في الحذف الياء الاصلي اذ القوافي يجب جريها على نمط واحد وكذا

في الواو نحو قوله شعر وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صير امر ما يمر وما يحل ع وانما جوزت هنا حذف الواو

وان كان اصليا لانك حذفت الواو الزائد الناشي للاطلاق في القافية قبل هذا البيت لما صح التقييد في

قوله شعر صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق فالثقل ع واما حذفت الواو الزائد تبعا

للواو والياء [illegible] السراة في حالي [illegible] واما الالف فلا يحذف في القوافي نحو قوله شعر داينت اروى

والديون تقضى فمطلت بعضا وادت بعضا لان الالف الموقوف عليه لا تحذف في الاشهر نحو زيدا كما

لما يحذف [illegible] الواو والياء [illegible] في الالف [illegible] قال سيبويه [illegible]
[illegible] الى ان [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد [illegible] السين [illegible] حذف الواو واسكان العين [illegible] شعر [illegible]
[illegible] واسكان الميم ولا يحذف الف الضمير في نحو قوله ع خليلي [illegible] لما ذكر
قوله حذفهما اى حذف الواو والياء في الوصل والقوافي واما الا وقف حذف الواو والضمير في شئ من
الفواصل ما كان في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو واياى فاعبدون ص وحذف الواو
في ضربه في ضربهم فيمن الحق والياء في بهذه مش قد بينا في باب المضمرات ان
غائب الضمير المتصل منصوبة او مجروره مختصر من غائب المرفوع المنفصل بحذف حركته واو هو لكنهم لما قصدوا
التخفيف في المتصل لكونه كجزء الكلمة المتقدمة لطردا فان كان قبل الهاء الساكن نحو منه وعليه لم يأتوا في
الوصل بالواو والياء لساكنين فلا يقولون على الاكثر منهو وعليهي لثقل الواو والياء ولكون الهاء خفا كالعدم
فكانه يلتقي ساكنان ان قالوا ولك لم يحذ [illegible] عليها ومنها وان كان كاجتماع ساكنين ايضا لخفة الالف
[illegible] في الاكثر قلب التنوين في المرفوع والمجرور حرف ليس في الوقف [illegible] المعروف
وقد اختار سيبويه اثبات الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصابتهو و
حذفها اذا كان الساكن الذي قبلها حرف علة نحو دوه وعصاه وفيه ولم يعرف المبرد بين الصحيح وحرف
العلة الساكنين قبل الهاء وهو الحق اذ شبه التقاء الساكنين في الكل حاصل عامة جمهور القراء نحو منه
آيات وفيه آيات ولو عكس سيبويه لكان انسب لان الهاء الساكن اذا كان ا [illegible] اول
[illegible] او لها صحيحا وان كان قبل الهاء متحرك نحو به وغلامه فلا بد من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذفها
كقوله شعر [illegible] ان [illegible] بكن [illegible] قال المتنبي شعر تعثرت به في الافواه السنتها
والبرد في الطرق والاقلام في الكتب [illegible] الصلة في مثله كحذف الالف في قوله ع رنظ
[illegible] ان الصلة بعد الهاء ليست من اصل الكلمة وهو ظاهر [illegible]

واستثقال [illegible] عليهم [illegible] [illegible] من حروف اللين [illegible]
كالقاضي القاضي وهذا وجب حذف الصلة في الوقف دون الفاصلة فكونها بحالة حذفها في المنقوص
حال الوصل نحو منه وعليه الذي ذكرنا كله حال [illegible] الصلة المذكورة في الوصل فاذا وقفت عليه
فلا بد من ترك الصلة سواء كانت ثابتة في الوصل نحو بهي ولهوا نعافا ومنهو وعليهي عند بعضهم او لا نحو منه
وعليه عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يحذف في الوصل نحو منه
وغلامي فالتزموا حذف هذا الحرف الذي يثبت حذفه في الوصل كثيرا نحو عليه ومنه ولا بد من اسكان
الهاء في الوقف سكن ما قبله او تحرك **قوله** ومنهم من يحذف الواو في ميم الجمع او الياء في الوصل كما
في المضمر اعلم ان بعضهم يقول عليكموا السلام وعليهمي السلام ومن لم يلحق الصلة في ميم الجمع وصلا فلا كلام
في الوقف عليها بالاسكان ومن الحقها وصلا وجب حذفها في الوقف ايضا لان ما كثر حذفه في الوصل
من الواو والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه **قوله** والياء في هذي ونحوهما اعلم ان الهاء في
هذي وهذه بدل من الياء في هذي وقد كما تقدم والياء بعد الهاء للصلة تشبيه الهاء في الاغلب بهاء المذكر
المكسور ما قبلها نحو بهي وغلامهي كما تبين قبل الا ان هاء الضمير قد توصل عند اهل الحجاز مع كون ما قبلها مكسورا
او ياء بالواو نحو بهو وعليهو وذلك لكون الضمير المجرور في الاصل المرفوع المنفصل كما مر في بابه ولا يوصل
هاء ذي وهي بواو اصلا وبعض العرب يسكنها على كونها كميم الجمع فلا ياتي بالصلة وهو الاصل لكنه قليل
الاستعمال يقول هذه وصلا ووقفا وبعضهم يحذف الياء منها في الوصل ويبقي كسرتها فاذا وقفت عليها
فلا خلاف في اسكان الهاء وترك الصلة لما ذكرنا في منه وعليه واعلم ان بعض الناس منع من الروم
والاشمام في هاء الضمير اذا كان قبله ضم او كسر نحو يعلمه وبغلامه وكذا اذا كان قبله واو او ياء نحو عقلوه
ورايته وذلك لان الهاء الساكنة في غاية الخفة حتى صارت كالعدم فاذا كانت في الوقف بعد الضمة
او الواو فكانك ضممت الحرف الاخير الموقوف عليه وجئت في الاخير بواو والهاء كالعدم للهاء
فلو رمت عقيبها بالاصل اي اتيت ببعض الضمة او اشممت اي ضممت الشفتين لم يتبينا اذ يحسب
السامع والناظر ان ذلك البعض من الضم او ضم الشفتين للاشمام من تمام الضم الاول من تمام

فمهما الاول اذ الشيء لا يتبين عقيب مثله كما يتبين عقيب مخالفه وكذلك الكلام في الروم بعد الهاء
المكسور ما قبلها او التي قبلها ياء وايضا فان الروم والاشمام لبيان حركة الهاء وفي التقديرات المذكورة
لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي قبلها ضمة او واو لا تكون الا مضمومة والتي قبلها كسرة او ياء
لا تكون الا مكسورة في الاغلب واما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان غلامه او بعد الساكن
الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم اجازهما بعد هاء الضمير مطلقا سواء كان بعد
واو او ياء او غيرهما من الحروف وسواء كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يتبينا حق التبيين

ص وَاِبْدَالُ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا عِنْدَ قَوْمٍ مِثْلُ هٰذَا الْكَلُوْ وَالْخَبُوْ وَالْبَطُوْ وَالرِّدُوْ وَرَاَيْتُ الْكَلَا وَالْخَبَا وَالْبَطَا وَالرِّدَا وَمَرَرْتُ بِالْكَلِيْ وَالْخَبِيْ وَالْبَطِيْ وَالرِّدِيْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ هٰذَا الرِّدِيْ وَمِنَ الْبُطُوْ فَيُتْبِعُ ش

اعلم ان الهمزة هي ابعد الحروف واخفاها لانها من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف
الموقوف عليه اخفى مما كان في الوصل وذلك لان تحرك الحرف او الحركة التي تلي الحرف تبين جرسه لذلك
يقلب بعضهم الالف في الوقف واوا او ياء لانهما ابين منها احتاجوا الى بيانها فنقول الهمزة الموقوف عليها
اما ان تخففها بالقلب او الحذف كما هو مذهب اهل التخفيف واما ان تحققها كما هو مذهب غيرهم والمحققة تحتاج
الى ما يبينها لانها تخفى فتحتاج بخلاف المخففة فالمحققة لا تخلو من ان يكون قبلها ساكن او متحرك فان
سكن ما قبلها وقفت عليها بحذف حركتها في الرفع واخواته تقف على نحو خبء وبطء فتجري فيها ما امكن
الروم والاشمام الا التضعيف كما يجيء وناس كثير من العرب يلقون حركتها على الساكن قبلها
اكثر مما يلقون الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اخفى لان الساكن
خاف فيكون خاف بعد خاف فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كان احوج الى تحريك
ما قبلها من سائر الحروف افرطوا فيها فالقوا حركتها على ما قبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم
ينقلوا في غير الهمزة الفتحة الى ما قبل الحرف لما يجيء وايضا القوا ضمة الهمزة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور
الفاء نحو هذا الردؤ وكسرها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفاء نحو من البطئ وان تنقل اللفظ ان

[illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
بالنقل وبعض بني تميم يتفادى من الوزنين المرفوضين في الهمزة ايضا مع [illegible] فيحرك بنقل
الحركة فيلقون في الهمزة اي التقاء الساكنين المكسور الفاء والمضموم [illegible] بل يتبع العين فيها الفاء في الاحوال
الثلث فيقول هذا البطؤ ومررت بالبطؤ ورأيت البطؤ وهذا الردئ ومررت بالردئ ورأيت
الردئ وذلك انهم لما رأوا انه يؤدي النقل في البطؤ في حال الجر وفي الردئ في حال الرفع الى الوزنين
المرفوضين اتبعوا العين الفاء في حال الجر في البطؤ وفي حال الرفع في الردئ فتساوى الرفع والجر فيهما فكرهوا
مخالفة النصب لهما فاتبعوا العين الفاء فيها في الاحوال الثلث فيجري في هذين المتبع عينهما فاؤهما
في الاسكان الروم والاشمام لانهما لبيان حركة الآخر وهي نقلت الى ما قبله لكنها ازيلت باتباع العين للفاء
فاحتيج الى بيانها وبعض العرب لا يقنع من بيان الهمزة بما ذكرنا بل يطلب اكثر من ذلك وهم
على ضربين بعضهم يحذف حركة الهمزة ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة تجانس حركة الهمزة
فيقول هذا الوثو والبطو والردو ومررت بالوثي والبطي والردي بسكون العين في الجميع واما
في حالة النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا يكون ما قبلها الا فتحة فيقول رأيت الوثا والبطا
والردا بالنقل والقلب فههنا تبين الهمزة بقلبها الفا كما بين بعضهم الالف في نحو حبلى بقلبها
همزة لان الالف المفتوح ما قبلها ابين من الهمزة الساكن ما قبلها كما ان المتحرك ما قبلها كانت ابين
من الالف هناك وبعضهم ينقل الحركات الى العين في الجميع ثم يدبر الهمزة في القلب بحركة ما قبلها
فيقول هذا البطو والوثو والردو ومررت بالبطي والوثي والردي ورأيت البطا والوثا والردا
وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما في بير وراس ومومن لانهم ليسوا من اهل التخفيف بل هو القلب
للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان الذين تفادوا مع الهمزة من الوزن المرفوض وهم
من الناقلين للحركة يتفادون من ذلك من قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البطو ورأيت البطو

[illegible]

لان لنا [illegible] ان الحركة [illegible]

الى الهمزة [illegible] حركة ما قبلها [illegible]

فان كان [illegible] حرفا [illegible]

من جنس حركة الهمزة لان حركة ما قبلها تشبها مجرى [illegible] الا التضعيف كما سيجي

والا انتقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب حتى من اهل التحقيق يبدلون المفتوح ما قبلها بحركة نفسها

حرصا على البيان لعدم الخفة تخفيفها لا لعدم [illegible] بالبيان حتى الفتح [illegible] يقولون هذا

الكلو ورايت الكلا ومررت بالكلي يقلبون المضمومة واوا والمفتوحة الفا والمكسورة ياء

لان الفتحة لا يستثقل بعدها حروف العلة ساكنة واما المضموم ما قبلها والمكسورة

نحو الكمؤ والاهنئ فلا يمكن تدبيرهما بحركة نفسهما لان الالف لا يجي بعد الضمة والكسرة

والياء الساكنة لا يجي بعد الضمة ولا الواو الساكنة بعد الكسرة وايضا فالضمة والكسرة

يقويان بالبيان حق القيام فبقوا الهمزتين على حالها ولم يقلبوهما كما قلبوا

المفتوح ما قبلها هذا كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الهمزة فاما اهل التخفيف

فانهم يخففونها كما هو حق التخفيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما

قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو الخب والرد والبط ويجي فيه الاسكان

والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون تقلب التنوين الفا اعني نحو

رايت بطا وردا وخبا وان كان ما قبلها متحركا ودبرت بحركة ما قبلها فالخطا الف في الاحوال

الثلث والكمو والاهني بار فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام كما قلنا

في باب الساكنة ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح كما يجي ويجي تمام البحث

على مذهب اهل التحقيق في باب تخفيف الهمزة فنقول قول المصنف ابدل الهمزة حرفا من جنس حركتها نحو الكلو

وهي المفتوح ما قبلها وكذا بالكلي وكذا رايت الكلا قوله الخبو والبطو والردو والخبا والبطا والردا

والجبي والشيّ والردّي في مسئلة الهمزة المبدلة متحركتا قبلها المنقولة من الهمزة الى

نقول والردّي ... الا الاتباع في الاحوال الثلث كما ذكرنا الا في ...

الوصل والوقف عن الحذف **ص** والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة ما قبله متحرك نحو

جعفرّ وهو قليل ونحو القصبّا شاذّ ضرورة **ش** اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف

شئ واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية او بنائية فالذي اشمّ

عليه بيانه الحركة والذي رام نبّه عليه بصويت ضعيف فهو اقوى في التنبيه على تحرك الحرف من الاشمام

والذي ضعّف فهو اقوى تنبيها لتحرك الحرف في الوصل ممن رام لانه نبّه عليه بالحرف وذلك بصويت

وانما قلنا انه نبّه بتضعيف الحرف على كونه متحركا في الوصل لان الحرف المضعّف في الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع

بين الساكنين هذا ما قيل مع الذي ارى ان الروم اشد تنبيها لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة و

بالروم على الحركة بعينها خصوصها وايضا فان الروم الذي هو بعض الحركة اول على الحركة من التضعيف

لازم الحركة في حال دون حال اي في حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف اقل استعمالا من الروم والاشمام

لانه اتيان بالحرف في موضع يحذف فيه الحركة فهو تثقيل في موضع التخفيف وعلامته ش على الحرف وهو

حرف شديد وشرط التضعيف ان يكون الحرف المضعّف متحركا في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وان يكون

صحيحا اذ يستثقل تضعيف حرف العلة وان لا يكون همزة اذ هي وحدها مستثقلة حتى ان اهل الحجاز

يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير اول كما يجئ في باب تخفيف الهمزة واذا ضعّفتها صار النطق

بها كالتهوّع وانما اشترط ان يتحرك ما قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الأخير

متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا في الوصل لئلا يلتقي ساكنان فلا يحتاج الى

التنبيه على ذلك فان قيل اليس الاسماء المعدودة التي قبل آخرها حرف اللين كلام ميم زيد اثنان يجوز فيها

التقاء الساكنين في الوصل لجريه مجرى الوقف فهلا نبّه في نحو جاءني زيد واتاني اثنان بالتضعيف

على انه ليس من تلك الاسماء الساكن اواخرها في الوصل بل هي متحركة الاواخر فيه قلت تلك الاسماء لا تكون

مركبة مع عاملها وهو في قولك جاءني زيد مركب مع عامله فلا يلتبس بها واجاز عبد القاهر تضعيف الحرف

[illegible] عليه [illegible] لان الاصل [illegible] المضعف [illegible]

[illegible] المضعف سكون في الرفع والجر [illegible] والا المنصوب فان كان [illegible]

[illegible] الا على لغة ربيعة [illegible]

وان لم يكن [illegible] نحو [illegible] الرجل [illegible] ورايت احمد [illegible] في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر

قوله ونحو القصبا شاذ ضرورة اعلم ان حق المضعف ان يكون المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فيكتفى فيه كما قلنا بقلب التنوين الفا وينبغي ان يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه لبيان حركة الوصل فاذا صار متحركا صار مستغنى عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف الساكن ان يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت
اي الالف والواو والياء الحاصلة باشباع الفتحة والضمة والكسرة
ولا سيما في اواخر الابيات وحروف الاطلاق اي الالف والواو والياء هي المتعينة من بين الحروف للترديد والترجيع الصالحة له فمن ثم الحق في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير الشعر نحو قوله ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * ولا تقول مررت بعمري الا على لغة ازد السراة ونحو قوله ع او تناه بينها اسماوه * ولا تقول جاري اسماء تقول في الشعر الرجلو والرجلي ولا يجوز ذلك في غير الشعر في شيء من اللغات وكذا قوله شعر وبعد تمام كشفت بالرمح ذيله * اقمت بعضب ذي سفاسق
ميله * جاء بالصلة بعد هاء الضمير ولا يجوز ذلك اذا وقف عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فكما جاز لهم ان يحركوا لاجل المجيء بالاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون جوزوا تحريك اللام المضعف في نحو قوله ع بباز ل وجناء او عيهل * مع ان حقه السكون لاجل حرف الاطلاق وكذا الباء المضعف في نحو قوله ع او كالحريق وافق القصبا * حقه السكون فحركه لاجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله ع ولا تبقي خمور الاندرينا * السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام دون اليها من الابيات ولهذا فلا تجد في الشعر القديم نحو الشجري والتاء ونحوها بل تجيء بالهاء الساكنة وانما كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا القد ليس قوله القصبا شاذا ضرورة كما ليس تحريك نون

[illegible]

[illegible]

[illegible] ش [illegible]

[illegible] الى المتحرك [illegible] مثل [illegible] الذا [illegible] كما في [illegible]

اذا اسلحها [illegible] ونقل القصباء [illegible] والكلاء [illegible] في [illegible]

على كون [illegible] شاذا او ضرورة [illegible] انما لم [illegible] الكثرة لقلة التضعيف في الوقف لما ذكرنا ان

الوقف محل التخفيف لا التثقيل فلذا مثل القصبا وعيهل مثل طه عار في جعفر وعيهل وكان الاوجب

ان لا يجئ التضعيف المنصوب المنون في نحو قوله تحرك ما ابتغى الدباسبسبالان حقه ان يحرك

حرف اعرابه في الوقف ويقلب تنوينه الفا لا غير ومع تحرك حرف الاعراب في الوقف لا لاجل

الاتيان بحرف الاطلاق لا التضعيف لكن الشاعر حمل النصب على الرفع والجر وقاسه عليهما كما في لغة

ربيعة واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله عيهل والقصبا اجرى الوصل مجرى الوقف يعنون

ان حرف الاطلاق هو الموقوف عليه اذ لا يوقف به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن

ما قبله موقوفا عليه بل في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال سيبويه حدثني

من اثق به انه سمع عربيا يقول اعطني ابيضه يريد ابيض والهاء للسكت وهو من اقبح الشذوذ لان

هاء السكت لا تجئ الا بعد حركة غير اعرابية والضا حرك الحرف المضعف لا لاجل حرف الاطلاق كما ذكرنا

ص وَنَقْلُ الحَرَكَةِ فِيمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ إِلَّا الفَتْحَةَ إِلَّا فِي الهَمْزَةِ وَهُوَ أَيْضًا

قَلِيلٌ مِثْلُ هٰذَا بَكُرْ وَجُحُرْ وَمَرَرْتُ بِبَكِرْ وَجِحِرْ وَرَأَيْتُ الخَبَأْ وَلَا يُقَالُ رَأَيْتُ البَكَرْ

وَلَا هٰذَا حِبُرْ وَلَا مِنْ قُفِلْ وَيُقَالُ هٰذَا الرِّدُؤْ وَمِنَ البُطِئْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ فَيُتْبِعُ

ش قوله ونقل الحركة وجه آخر من وجوه الوقف وهو قليل كقلة التضعيف الا في الهمزة كما ذكرنا و

ذلك للغرض الذي ذكرناه في نقل حركة الهمزة وانما قل هذا لتغير بناء الكلمة في اللفظ بتحريك العين الساكن

مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت الحركات عارضة وايضا لاستكراه انتقال الاعرابي

[illegible]

لانه لو ... ورأيت البكر ... من المنصوب ... [illegible]

[illegible] في الرفع ... [illegible]

[illegible] ... ان ... [illegible]

والاصل التنوين بالعوض الالف في حكم المنون وغير سيبويه جوزه لكن يشكل المرفوع والمجرور
سواء في وجوب اسكان اللام وان كان المنصوب غير المنون جوز الالف ونقلت النقل فيها
الا ذكرنا من خفاء الهمزة ساكنة بعد الساكن وكذا استثقل ذلك في الهمزة جوز فيها النقل مع الاداء الى
الوزن المرفوض نحو هذا الردء ومن البطء ولم يجوز ذلك في غيرها لم يجز نحو هذا عدل ولا من قفل
بل ان كان نقل في نحو بكر او نقص الى نقل عدل وقفل اتبع العين الفاء في الرفع والنصب والجر فيقولون
هذا العدل والقفل ورأيت العدل والقفل ومررت بالعدل والقفل لانه لما لزمه تسوية الرفع والجر
فيهما لئلا يؤدي الى الوزن المرفوض اتبعهما المنصوب ليكون الاحوال الثلث متساوية **قوله** ومنهم من
يغير صحيح يعني في المهموز في الاحوال الثلث وكذا غير المهموز وان لم يذكره المصنف والفرق بين المهموز وغيره
ان المهموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيجوز ذلك كما يجوز الاتباع ولم يذكر المصنف في هذا
الفصل وقف اهل الحجاز هذا وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير كالهمزة في الخفاء فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز
نقل ضمها اليه بيانا لها في ذلك الساكن في منه وعنه قال **شعر** عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه
وبعض بني عدي من بني تميم يحركون ما قبل الهاء للساكنين بالكسر فيقولون ضربته وقاتلته والاول اكثر
ولا ينقل الحركة الى الساكن اذا كان مدغما لئلا يلزم انفكاك الادغام وذلك نحو الرد والشد **قوله**
صحيح انما شرط ذلك لان حرف العلة لا تنقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو زيد وعون واعلم انه يجوز ان
يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فتوصل همزة يليها الف وقد يقتصر على الالف قال **شعر** بالخير خيرات وان
شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا اي ان شرا فشر ولا اريد الشر الا ان تشاء ويروى فا او تا كانه زيد
على الالف الف آخر كاشباع الفتحة ثم حركت الاولى للساكنين فقلب همزة كما ذكرنا في ...

[illegible]

ص المقصور ما آخره ألف مفردة كالعصا والرحى والممدود ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور ما يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح مفتوحا ومن الممدود ما يكون ما قبله ألفا فالمفعول من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لأن نظائرهما مكرم ومشترك وأسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل أو مفعل كمغزى وملهى لأن نظائرهما مقتل ومخرج والمصدر من فعل فهو فعل أو فعلان أو فعل كالعشى والطوى والصدى لأن نظائرها الحول والعطش والفرق والغراء شاذ والأصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعرى وجرى لأن نظائرهما قرب وقرب

ش قوله ألف مفردة احتراز عن الممدودة لأنها في الأصل ألفان قلبت الثانية همزة ولا حاجة إلى هذا فإن آخر نحو كساء وحمراء ليس الألف بل الهمزة فإن كان ذلك في الأصل ولو نظر إلى الأصل لم يكن نحو الفتى والعصا مقصورا قوله بعدها فيه أي بعد الألف في الآخر فيخلو الصلة عن العائد إلى الموصول وإن قلنا إن الضمير في فيه للآخر فسد الحد بنحو جاء وجائية والأولى أن يقال الممدود ما كان آخره همزة بعد الألف الزائدة لأن نحو ماء وشاء لا يسمى في الاصطلاح ممدودا والمقصور القياسي مقصور يكون له وزن قياسي ما قبل آخره مفتوح كما تقول مثلا إن كل اسم مفعول مما بني من الأفعال على وزن مفعل فهذا وزن قياسي ما قبل آخره مفتوح فإذا كان اللام حرف علة أعني الواو والياء انقلبت ألفا قوله ومن الممدود يعني أن القياسي من الممدود ما يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح ألفا والأولى أن يقال الممدود القياسي ممدود يكون له وزن قياسي

[illegible] المقصور والممدود [illegible] المقصور والممدود [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] لان [illegible] الفعل [illegible] الاصل

[illegible] الاول في تسمية المقصور [illegible] الاول [illegible]

في مقابلة الممدود ويقال يجوز في الشعر قصر الممدود اي الاتيان بالالف فقط وقال بعضهم سمي مقصورا لكونه

محبوسا ممنوعا عن الحركات من قولهم قصرته اي حبست ولا يسمى بالمقصور والممدود في الاصطلاح

الا الاسم المتمكن فلا يقال ان اذا ومتى وما ولا مقصورة ولا قولهم هؤلاء مقصور وممدود فيتجوز قصد

الفرق بين المعنى بهذه اللفظة **قوله** من غير الثلاثي المجرد من افعل نحو معطى ومن فعل نحو مسمى ومن فاعل

نحو مرامى ومن افتعل نحو مشترى ومن انفعل نحو منجلى عنه ومن استفعل نحو مستدعى ومن تفعل نحو متسلى عنه

ومن تفاعل نحو متقاضى ومن افعل وافعال مرعوى عنه ونحو ادعى له من فعلل نحو مقعولى فيه وكذا كل

موضع ودان من فعل ومفتعل كمستلقى واعرندى **قوله** وبناء الزمان والمكان والمصدر يعني من

المعتل اللام وكذا ما ذكره بعد من قياسات المقصور والممدود فالزمان والمكان واسم المصدر

من ناقص الثلاثي المجرد مفعل بفتح العين سواء كان من يفعل او يفعل كما مر في اسماء الزمان والمكان

واما من غير الثلاثي المجرد فالثلاثة بوزن مفعوله كما مضى في الباب المذكور سواء كان المفعول

مفعلا او مستفعلا او غير ذلك ولم يذكر المصنف الا مفعلا **قوله** والمصدر من فعل اي المصدر المعتل اللام

وليس كل مصدر من فعل الناقص الذي نعته على احد الثلاثة الاوجه مقصورا الا ترى قولهم خزي يخزى

خزيا فهو خزيان وروي يروى ريا فهو ريان بل يجب ان يكون مقصورا اذا كان مفتوح الفاء

والعين واما شرط ان يكون النعت من المصدر المقصور على احد الاوزان المذكورة احترازا عن

نحو غني يغنى غناء **قوله** والعراء شاذ حكى سيبويه عري الرجل يعرى عراء وظمي يظمى ظماء وقال الاصمعي هو

جرى على القياس **قوله** جمع فعلة اي اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل جمع فعلة

فعل من المكسر القياسي كل مؤنث لافعل التفضيل بغير ها لفعلان الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول

[illegible]

ص ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء
ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب والاصباح والاحرنجام
والاصوات المضمومة اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما النباح والصراخ
ومقصور كامثلة نحو كساء ورداء لان نظائرهما حمار وقذال واردية
والسماعي نحو العصا والرحى والخفاء والاباء مما ليس له نظير يحمل عليه

ش نحو الاعطاء والرماء يعني كل مصدر لافعل وفاعل ناقص ... مصدر مقيس ... نحو المعطى والمرامات وكل مصدر لافتعل واستفعل وانفعل وافعل وافعال ناقص فهي ممدودة كالاعطاء والرماء والاشتراء والانجلاء والاستلقاء والارعواء والاحويواء وكذا كل مصدر معتل اللام لفعلل ملحق بفعللة نحو قوقى قوقاء وكل مصدر لافعنلل كالاحبنطاء وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء نحو الدعاء وقد ذكرنا في المصادر ان الاصوات على فعال وفعيل وكذا كل مفرد لافعلة معتل اللام ... حتى ... ندى واندية وندى واندية وقال المقصور واقفية والاقفاء بالمد والقصر قياس وشذ الصادي والندية قال شعر في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا وكذا كل مؤنث لغير التاء لافعل الذي للالوان والخلق كالحمر وحمراء. قوله ما ليس له نظير اي من ناقص ليس له نظير من الصحيح الكن ان يقال ما ليس له ضابط يحمل نحو القرى والكسرى والسيراء والخفاء ونحوها

ص وذو الزيادة حروفها اليوم تنساه او سألتمونيها او السمان هويت اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته

[illegible]

[illegible] لا يجمع الا [illegible]

في الاسم حرفا الا [illegible] ان قال السائل عن حروف الزيادة فقال

الحروف [illegible] فقال ما سالتك الا عنها فقال اليوم

تنساه فقال السائل انا [illegible] فقال قد اجبتك يا احمق مرتين وقيل ان السائل [illegible] المازني عنها

المازني عن حروف الزيادة فانشد هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا فقال انا اسالك عن حروف الزيادة

وانت تنشدني الشعر فقال قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن الخشاب حروف منها على عشرين تركيبا

حكايات وغير ذلك قال [illegible] سالت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت [illegible]

تسهيل [illegible] وقيل [illegible] وما سالت يوم انسيته هواي وسالتم هواني وغير ذلك قوله

اى التي لا يكون الزائد الا منها وليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا زائدة اذ ما منها

حرف الا ويكون اصليا في كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون ذلك المزيد الا

من هذه الحروف الا ان يكون الحرف المزيد تضعيفا سواء كان التضعيف للالحاق او لغيره كقردد وعقنقل

الدال والياء للياء منها فالحرف المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من حروف الزيادة

كالعلم وجبب ومن غيرها كقطع وسبح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد وجلبب ولغيره كعلم والكفي

للالحاق الا بالتضعيف لا يكون الا من حروف اليوم تنساه كجدول وزرقم وعثيل الاوجه لقول

المصنف لغير الالحاق والتضعيف فانه يوهم ان يكون الالحاق لغير التضعيف من غير هذه الحروف كان

ينبغي ان يقول لا يكون الزيادة لغير التضعيف الا منها فاما الزيادة بالتضعيف سواء كان التضعيف

للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد يكون من غيرها **قوله** ومعنى الالحاق آه قد تقدم لنا في ابنية

الخماسي بيان حقيقة الالحاق والغرض منه **قوله** ونحو مقتل غير ملحق قد ذكرنا هناك ان ما اطرد زيادته

لمعنى لا يجعل زيادته للالحاق ولو كان نحو مقتل للالحاق لم يدغم نحو مرد ومشد كما لم يدغم الندد

وتهدد **قوله** من زيادتها الغير اى من قياس زيادة الميم في مثل هذا الموضع لغير الالحاق **قوله**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

الكتاب ص وعرفت الزائد بالاشتقاق وبعدم النظير وبغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثة عقنقل وشامل وشمأل ونئدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقعاس ودلقم وتئبس

العقنقل الناقة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم هو كزبيل من العقس وهو بعيد لمخالفة المعنى عقنقل بمعنى عقنس وهي الناقة الصلبة ولعله زيادة اللام الشامل والشمأل والشمل بمعنى الشمال يقال شملت الريح اي هبت شمالا النئدل بكسر النون والدال مع الهمزة والنيدلان بضم العين الكابوس من الندل وهو الاختلاس كانه يندل الشخص اي يختلسه ويأخذه بغتة والهمزة في نئدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء فيه زائدة ولكونه سامع ثلثة اصول الرعشن كجعفر المرتعش والفرسن مقدم خف البعير لانه يفرس اي يدق البلغن البلاغة الحطائط الصغير كانه حط عن مرتبة العظيم الدلامص الدرع البراقة اللينة بمعنى الدلص والدلاص وقد دلصت الدرع اي لانت القمارص بمعنى القارص الهرماس والقرناس الاسد الشديد من الهرس والقرس والزرقم الازرق القعاس البعير العظيم من القعس وهو الثبات بحركة قعسا اي ثابت الدلقم العظيم الشيخ الكبير الهرم التيبوت ترتم القوس عند النزع قال ع نادبت القوس ترموت فقد عرفنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق اي الظاهر القريب على ما ذكر في كل واحد ويعني بالاشتقاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ص وكان الثلاثة [illegible]

لمجيء تمعدد واما تمسكن وتمدرع وتمندل [illegible]

فعال لقولهم [illegible] وضهيا فعلا لقولك ضهيأة [illegible] فعلان

قلق وجرائض فعائل لمجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة فعلتة

لقولهم سنبت والنبة فعلنة [illegible] وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض

واولق افعل لمجيء الاول والاولق [illegible] من ولق لا من [illegible] وافعل

من فعل اي يبس وافعوان افعلان لمجيء افعى واضحيان افعلان من الضحى

وخنفقيق فنعليل من خفق وعفرنى فعلنى من العفر ش

انما كان الندد افعلا لان الندد والمندد بمعنى الالد وهي مشتقات من اللدد وهو شدة الخصومة ولولا ذلك لقلنا ان فيه ثلثة احرف غالبة زيادتها في مواضعها الهمزة في الاول مع ثلثة اصول والنون الساكنة والتضعيف فكنا ان نحكم بزيادة اثنين منها اما الهمزة والنون فهو من لدد واما النون واحد الدالين فهو من اله واما الهمزة واحدى الدالين فهو من لند لكنا اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا من الاشتقاق الواضح **قوله** معد فعلا هذا مذهب سيبويه واستدل بقولهم اخشوشنوا وتمعددوا اي تشبهوا بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اي دعوا التنعم وزي العجم كما ورد في حديث عمر رضي الله عنه بالبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع احد فيكم قال ع ربيته حتى اذا تمعددا اي غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا لكان تمعدد تمفعل ولم يجيء في كلامهم وخولف سيبويه فقيل معد مفعل لانه كثير وفعل في غاية القلة كشربة في اسم موضع والجبن الصغير والجربة العانة من الحمير واما قوله تمفعل لم يثبت ممنوع لقولهم تمسكن وتمندل وتمدرع وتمغفر فتمفعل بلا خلاف

[illegible] الاول مسكن [illegible] في [illegible] اما [illegible]
[illegible] فعل [illegible] مسكن [illegible]
[illegible] فعل [illegible]
ومن [illegible] اما فعل فعلا فعل وجب [illegible] فعل فعل [illegible]
الحرف كما لو [illegible] فعلا [illegible] فعل الحرف لا يرجح احدهما على الآخر فلا [illegible] يجوز الا ان
[illegible] ان يرجح كونه فعلا بكون تمدرع وتمسكن وتمندل وتمغفر قليلة الاستعمال [illegible]
الفصيح تدرع وتسكن وتندل وتغفر بخلاف تمسخرة وتحريه واستحيا فانها ليست بجرية قوله
ومراجل فعالل كان ينبغي نظرا الى غلبة الزيادة ان يحكم بزيادة الميم لكونه في الاول وبعده ثلثة
اصول لكن سيبويه حكم باصالتها لقول العجاج ع بشية كشية الممرجل والمرجل الثوب الذي يكون فيه صور
على صورة المراجل كلا فعل اي الذي غير صوره بصور مراجل قال ع على مرناه اذ يال مرا مرجل ولا معنى لان
ان المرجل مفعل وتوهم الميم اوهم اصالتها كما في مسكين فقيل ممرجل كما قيل تمسكن وايضا اما
قال مرجل تعرف العرب اذ لو قال مرجل لم يعرف اشتقاقه من المرجل قوله ضهيأ فعلأ
قال الزجاج هو فعيل من قولهم ضاهأت بمعنى ضاهيت وقرئ تضاهئون وتضاهون قال لم يسمع
في الكلام فعيل الا هذا وقولهم ضهيد وقيل مشتق من الضهياء التي لا تحيض فانها تضاهي الرجال
وكذلك قيل للرملة التي لا تنبت وفعلاء وفعيل كلاهما نادر الا لكن يرجح مذهب سيبويه بدليلين احدهما
ان ضاهيت بالياء اشهر من ضاهأت الثاني ان ضهيأ بمعنى ضهياء وهو فعلاء فلا خلاف
لكونه غير منصرف فالهمزة فيه زائدة فكذا الاول الذي بمعناه قوله فينان بين حسبل فينان
اي حسن الشعر طويله وهو منصرف وفيه غالبان في الزيادة غير الالف فانه لا كلام مع امكان
ثلثة اصول غيره في زيادته احدهما النون الا انه تضعف مع ثلثة اصول غيره واما النون الالف
والنون في الآخر مع ثلثة اصول والثاني الياء مع ثلثة اصول والواجب الحكم بزيادة الياء لشهادة
الاشتقاق بان الفنن الغصن والشعر كالغصن فقد رجحت بالاشتقاق زيادة الياء واستعمال

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الالف [illegible] زيادة [illegible]

[illegible] بالالف [illegible]

اى [illegible] لان [illegible] الالف [illegible] اصول [illegible]

والحكم بالعدم لتقدم الحكم بزيادة واحد منها لكن [illegible] حكمنا بزيادة الالف

دون الميم وكذا [illegible] من الدهر [illegible] من الدهر [illegible]

من الحكم بزيادة دون [illegible] لان [illegible] من الدهر قوله [illegible] ولولا الاشتقاق

وغلبة الزيادة لم يحكم بزيادة النون ولو كان [illegible] بزيادة الياء [illegible]

عنق ابله اى قائل عن الزيارة كالرجل الابله فانه يغفل عن المصائب ولا يبالى بها [illegible]

عينه [illegible] ليس [illegible] قوله العرضنة والعرضنى مشية فى اعتراض اى اخذ

على جهة من الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق لكان كقمطر من غير زيادة قوله اولق افعل

لان تصريفه على ولق [illegible] على انه افعل التفضيل [illegible] كما قال الكوفيون والصحيح انه

افعل من تركيب ولق وان لم يستعمل فى غير هذا اللفظ لا من الق [illegible]

الهمزة شاذ كما ذكرنا فى افعل التفضيل قوله انقحل هو الشيخ [illegible] اى اليابس [illegible] ولولا الاشتقاق

لكان كجردحل لان النون فيه ليس من الغوالب والهمزة فى اول الرباعى [illegible] كاصطبل قوله

وافعوان افعلانا [illegible] وذلك لمجئ مفعوة [illegible] وارض مفعاة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا

كعنفوان لان فيه ثلثة غوالب غير الالف فانه لا كلام فى زيادته اذ الكلمة ثلثة اصول غيره

النون مع ثلثة اصول وكذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعوال

المرمات فى الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فهو افعلان كاشتقان وارجوان

واسحوان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كعنفوان فقد تردد بين

افعلان والفعلوان فحكمنا بانه افعلان لشهادة المفعوة والمفعاة ولا دليل فى [illegible]

[illegible] الكون [illegible]

لان [illegible] قوله حسان من الحسن [illegible]

الاشتقاق [illegible]

الرمان لان [illegible] قوله حسن [illegible]

الا ان [illegible] الاشتقاق يجاز

ان يكون للتضعيف [illegible] في الزيادة ويكون النون [illegible]

الجواب فيكون [illegible] بسبب زيادة النون والتضعيف قوله عفرني [illegible]

القوي المعفر [illegible] والعفر هو التراب ولولا الاشتقاق لم يحكم بالزيادة الا لعلل النون

ليست من الغوالب في موضعها [illegible] للناقة عفرناة ص فَإِنْ رَجَعَ إلَى

اشْتِقَاقَيْنِ وَاضِحَيْنِ كَأَرْطَى وَأَوْلَقٍ حَيْثُ قِيلَ بَعِيرٌ رَاطٍ وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَ

مَرْطِيٌّ وَمَأْلُوقٌ وَمَوْلُوقٌ جَازَ الأَمْرَانِ وَكَحَسَّانَ وَحِمَارِ قَبَّانٍ حَيْثُ صُرِفَ وَ

مُنِعَ ش يجوز ان يكون ارطى فعلى لاشتقاق آرط [illegible] الالف للالحاق لقولهم ارطاة وان يكون

افعل بدليل راط ومرطي والارطى من شجر [illegible] والاولق الجنون يجوز ان يكون فوعلا

بدليل مالوق وان يكون افعل بدليل مولوق قوله جاز الامران اي زيادة اول الحرفين [illegible]

الاخير والعكس قوله وكحسان وحمار قبان فان الاول يرجع الى الحسن والحس فهما اشتقاقان

واضحان بدليل مجيء صرفه ومنع صرفه وكذا الثاني يرجع الى القبب وهو الضمر او الى القبن وهو الذهاب

في الارض وهما ايضا فيه واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه لجواز صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل

على رجوعهما الى اشتقاقين واضحين ص وَإِلاَّ فَالأَكْثَرُ التَّرْجِيحُ كَمَلاَكٍ قِيلَ مَفْعَلٌ

مِنَ الأَلُوكِ وَابْنُ كَيْسَانَ فَعَالٌ مِنَ المُلْكِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَفْعَلٌ مِنْ لأَكَ أَيْ أَرْسَلَ وَ

مُوسَى مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ أَيْ حَلَقْتُ وَالكُوفِيُّونَ فُعْلَى مِنْ مَاسَ وَإِنْسَانٌ فِعْلاَنٌ مِنَ

الأُنْسِ وَقِيلَ إِفْعَانٌ مِنْ نَسِيَ لِمَجِيءِ أُنَيْسِيَانٍ وَتَرَبُوتٌ فَعَلُوتٌ مِنَ التُّرَابِ

[illegible]

[illegible] فعالة فعلالة وقال من [illegible] الاكثر [illegible]

[illegible] ان [illegible] لا [illegible] وقال [illegible]

واما [illegible] فان [illegible] فعليل [illegible] فعنليل [illegible]

فان عند تسلسل على الاكثر فعلليل لا فعنليل [illegible] الثلثة

ومنجنيق مثله بجي مجانيق لان منفعيل ولولا مجانيق لكان فعلليل كعضرفوط

وخندريس كمنجنيق [illegible] اى ان لم يكن فى الكلمة اشتقاق وان حصل فيها اشتقاقان غير

واضح كما فى [illegible] فان احدهما اوضح من الاخر كما فى ملكوت

[illegible] فالاكثر [illegible] المرجعين للترجيح ففى الاول اى الذى فيه اشتقاق واحد غير واضح رجح

بعضهم غلبة الزيادة وعدم النظير على ذلك الاشتقاق ان عارضه واحد منهما وبعضهم عكس والاصح من ترجيح

الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره اولى فمثال تعارض الاشتقاق البعيد وقلة النظير تنبالة قال سيبويه

هو فعلالة لان فعلالا كثير ورج وتفعال قليل كتلقاء وتبوال كما ذكرنا فى المصادر ورجح بعضهم

الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة من النبل وهو الصغار لان القصير صغير وكذا فى عزويت رجح سيبويه

عدم النظير على الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور وليس بفعليت لندرته والاولى كما ذهب اليه

بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعليتا ملحقا بعصفور وان ندر لشهادة الاشتقاق لان العزويت

الدليل الحاذق الذى يعزو الطريق ويخبرها فهذا الاشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره ولم يظفر

بمثال تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة الزيادة ومثال الاشتقاق البعيد بلا معارضة له لا بعدم النظير ولا بغلبة

ترتوت فسيبويه اعتبر الاشتقاق البعيد فقال هو من التراب لان الترتوت الذلول وفى التراب

معنى الذلة قال تعالى او مسكينا ذا متربة وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدردبة وهى

قريب من الاذلال ولو ترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن فعلولا لكثرته لان التاء من [illegible]

وفى الثانى اى الذى فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الاخر فالاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم

الامرين وذلك نحو ملك واصله ملأك بدليل قوله في الضرورة شعر فلست لانسي ولكن لملأك تنزل من جو
السماء يصوب عوا ايضا قولهم في الجمع ملائكة الزموا الواحد التخفيف لكثرة استعماله كما الزموا يرى وارى وقال
الكسائي هو مفعل من الالوكة وهي الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد وكذا ابن بري نقل
في قولهم الكني اليه اي كن رسولي اي ان اصله ألأكني ثم الاكني ثم ضعفت بالعل ... لوزماولك
ابو عبيدة ملاك مفعل من لاك اي ارسل وكانه مفعل بمعنى المصدر حمل بمعنى المفعول لان المصادر
كثيرا ما تحمل بمعنى المفعول ع دار لسلمى اذ هي من هواكا اي من هويتك والكني خذه ليس
بمقلوب وملاك عند الكسائي بمعنى الصفة المشبهة ومذهب ابي عبيدة اولى لسلامته من
ارتكاب القلب وقال ابن كيسان هو فعال من الملك لانه مالك الامور التي جعلها الله
اليه وهو استعمال بعيد فقال قليل لا يرتكب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شمأل **قوله** موسى الذي
هي موسى الحديد عند البصريين من اوسيت اي حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعي
كالقدر والنار قال شعر فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت الا ومصان قاعد وهي
منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب ثم تنصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموي هو مذكر
لكونه مفعلا قال ابو عبيدة لم نسمع التذكير فيه الا من الاموي وجوز السيرافي اشتقاقه من أسوت
الجرح اي اصلحته واصله موسو كمغزو فقال الفراء هي فعلى فلا تنصرف في كل حال
لكونه كالبشرى وهو عنده من ماس يميس لان المزين يتبختر وهو اشتقاق بعيد قلب عين الياء
واوا لانضمام ما قبلها على ما هو مذهب الاخفش في مثله كما يجيء في باب الاعلال والماسي اسم
الرجل فقال ابو عمرو بن العلاء هو ايضا مفعل بدليل انصرافه بعد التنكير وعلى هذا لا يصرف
على كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعلى فحمل الاعجمي على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجيء
مؤنثا لكل فعل افعل التفضيل ومفعل لا يجيء الا من باب افعل يفعل فهو معدوم لا ينصرف للعجمية والعلمية
وينصرف بعد التنكير كعيسى وقال الكسائي هو فعلى فيبقى اي الالف للالحاق كجندب لا واجب
منع صرفه بعد التنكير **قوله** انسان الاولى ان يقال فعلان وانسيان شاذ كعشيشيان فهو

[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله السرية [illegible]
وضم السين من تغييرات النسب الشاذة كدهري وسهلي وهو امر من السر بمعنى الخفية لانها اخفى
من الحرة وهو قول ابي بكر بن السراج وقيل من السر بمعنى الجماع لانها لذلك لا للخدمة وهذا قول
السيرافي يقال تسررت الجارية وتسريت كتظنيت وقال الاخفش هي من السرور لانه يسر بها
وقيل من السري الخيار لانها مختارة على سائر الجواري وقيل من السراة وهي اعلى الشيء لانه
يركب سراتها فهو على هذين القولين فعيلة كمريق وهو اصغر [illegible] وزن [illegible] ايضا قولهم تسررت
بابين منهما وان كان تسريت يوافقهما **قوله** المؤونة ليس بموس [illegible] فعولة
وهذا الاشتقاق ظاهر واصله موونة بالواوين قلبت الواو المضمومة همزة وقيل هو من الاون
وهو احد العدلين لان المؤونة ثقل فهمزته اصلية واصله مأونة كمكرمة وهو البعد من الاشتقاق
الاول لان الثقل لازم المؤونة في الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الاعياء وهو
البعد من الاشتقاق الثاني واصله مأينة نقلت الضمة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل
الاخفش **قوله** فان احتج بجنقونا حكى الفراء جنقناهم وزعم ان المنجنيق مولدة اي عجمية واهملوا الاشتقاق
من العجمي غلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا وقول الاعرابي كانت بيننا حروب عون
تفقأ فيها العيون مرة نجنق واخرى نرشق من معنى المنجنيق لا من لفظه كذهب ودمثر وثرة وثرثار
واما احتجوا من كونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق
قليل نادر عندهم وذلك كانقحل وكون منجنيق مفعلا [illegible] جنقونا مذهب بعض المتقدمين
وان لم يعتد بجنقونا لما ذكرنا فان اعتد بمجانيق فهو فنعليل لان سقوط النون في الجمع
دليل زيادتها واذا ثبت زيادة النون فالميم اصل لئلا يلزم زيادة حرفين في اول اسم غير جار

ان ... [illegible] ... الا ان ... [illegible]
... [illegible] ... الاصول الا ... [illegible] ... بزيادة
ان ... [illegible] ... لانه ... الاحرف ... [illegible]
فعليل ... [illegible] ... كما ذكرنا ... الحكم بزيادة ... النون الثانية ايضا
ويعين ... فعلليل ... سلسبيل ... من العرب وفي ...
... ان الاصل اصالة الحروف الا ان ... على زيادتها انتهى قوله فان ثبت سلسبيل
الا ... ثبت في كلامهم فعلليل بزيادة الباء فقط وذلك ان اكثر النحاة على ان سلسبيلا
وقال الفراء انه فعلليل وكذا قال في دردبيس وذلك لتجويزه تكرير حرف اصلي مع توسط حرف اصلي
بينهما كما مر في قول المصنف هذا ايضا نظر وذلك ان فعلليلا ثابت وان لم يثبت ان سلسبيلا فعلليل
وذلك بتجويز تضعيف العين في دبارر جبة ... للمثلثة ولم يجمع ... على جحانيت لكان فعلليلا
سواء ثبت ان يجوز تضعيف فعلليل اولا وذلك لان جمعوا كما قلنا غير معتد به والاصل ان لا يحكم بزيادة
حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم النظير او غلبة الزيادة فان قيل اذا لزم من
الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم باصالته وزن آخر غريب فالحكم بزيادته اولى لان
ذوات الزوائد اكثر من الابنية الاصول قلت ذاك ان لم يكن في ذلك اللفظ زائد متفق عليه
والباء في سلسبيل مقطوع بزيادته فيقل بهذا البناء على اي تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت
جحانيت لكنا نحكم متفقا على ... بحذف الاخير كسفارج قوله الا فعليل يعني ان لم يثبت ان سلسبيلا
كان فعليلا كما قال الفراء فيجيء فعليل وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسبيل فعلليلا ثبت فعلليل ...
وطلمنيس وقوله فعلليل الوجوه العقلية المحتملة سبعة اذ الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية والنونان ايضا كذلك
فهو فعلليل وان كانتا زائدتين فهو فعنيل من مجن وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فعلنيل من مجنق
وان كان بالعكس فهو فعنليل من مجنق وان كان الميم زائدة والنونان اصليتين فهو مفعليل من جنق و
ان كان الاول اصلا دون الثاني فهو مفعنيل من جنق وان كان بالعكس فهو منفعيل من جنق ومع زيادة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اى مستقلا وفعلليلا فيمى فيه الثلثة مفعلل وفعلليل [illegible] مستفعل لكل [illegible]

الا سفعلا كسفرجل **قوله** ونعنى بحمل الثلثة اى الثلاث ان كانت احديهما زائدة نحو فعلل لا عدل كما فى

وسليه نحو افعلل الماضى اى الثانى ان ثبت نحو افعلل على الاعتبار لتقسيم الى مستعمل [illegible]

افعاليل على الاعتبار سيجى فى تجليب واعلم ان هذا اللفظ احسن فعال كمحمل الثلثة لتخصيص من

المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر وزنه بوزن واحده وسيقه فى زيادة الحروف عنهم ذكر لها

فيه ولا يكون له حكم راسه ولم يتعرض المصنف فى الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه **قوله**

ويحمل مثلهما اى يحمل الخمسين فى احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان خمسينا وهو لغة فى يحمل الاوجه

المذكورة لكونه كقعيشوس الا ان احدى اللامين فيه لابد من الحكم بزيادتها اذا حكمت باصالة الميم والنون

الاولى معا او باصالة احدها لان التصغير لا يكون الا مع ثلثة اصول وهنا اربعة كما مر فى اول

الكتاب فيسقط من الاوجه السبعة فعنيل وفعليل ومفعنيل ويبقى فعلليل وفعليليل وتفعاليل ومفعيل و

يستبعد مفعيل لما ذكرنا فى منجنيق ولم يجئ فى خمسين كما جاء فى منجنيق حتى يرتكب الوزن المستبعد

وفعلليل غريب وفعليل ثابت كثير فيه تسمية الحق هو فيه بتكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون

كعرطليل والعرطل والعرطليل الطويل واما فعليل فيلحق به الصار زيادة النون وتكرير اللام فهو كسلسبيل وعند

الفاحش الضخم ١٢

سيبويه فى خمسين ايضا كل من الوجهين فقال مرة هو ملحق بعضرفوط بتكرير النون فيكون رباعيا

كجحمارش وقال مرة انه ملحق بعضرفوط بزيادة النون الاولى واحدى الميمين الاخيرين فهو دون

فلان الملحق بجاس والاولى الحكم عليه بفعلول وعلى خمسين بفعلليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى

الحكم باصالة الحرف الى ان يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرتين فالمعتمد التى على زيادتها جمع خمسون

مجنين مما جين لم يجعلا ما في العرب سواء كان فعللولا او فعللولا لان حذف احدى المثلين
الاخيرين اولى من حذف احد المثلين التي بعد العين
عن الكلمة الاول لان ... الاول ... من المحذوف
لكان سفارج وسفاريج **قوله** ولولا مجنين لكان فعللا يعني مجنين كجحمرش فحينئذ يجمع ما اصله مجنين
من الاوزان فلذلك حمل مجنون ما حكمه مجنين ولولا مجنين لكان مجنون كعصفور لوجود اقول
فيما فيه وذلك انا بينا ان مجنينا لا يحتمل الا فعليلا على الصحيح وفعليلا كما اجاز سيبويه و
قد مر تفسيرهما وكذا مجنون فعلول على الصحيح وفعلول على ما اجازه سيبويه وعلى كلا التقديرين
هو ملحق بعصفور فما معنى قوله لولا مجنين لكان فعللولا وهو مع وجوده فعللول ايضا **قوله** خندريس
كمجنين لا شك في زيادة احدى النونين الاخيرتين في مجنين وليس ذلك في خندريس لكون خندريس
اصل على الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في مجنين انه فعليل كعنتريس لم يمتنع
ان يقول في خندريس هذا آخر ما ذكره المصنف من حكم الاشتقاق وتقسيمه ان يقال ان كان في الاسم اشتقاق
فهو اما واحد او لا والواحد اما ظاهر او لا والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهرا او الجميع غير ظاهر
او بعضه ظاهر دون الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في عرشن ويلعن والواحد غير الظاهر ان عارضه مرجح آخر
من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه ان يحكم به او بالمرجح الآخر فان لم يعارضه هل
يحكم بالاشتقاق او يكون الاصل اصالة الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كان ظاهرين احتملهما
كأولق وان كان احدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في تؤبة وسرية وان كانا خفيين وفيه مرجح
آخر فهل يحكم باحدهما او بالمرجح الآخر فيه التردد المذكور وان حكم بهما فان تساويا احتملهما وان كان احدهما
اظهر حكم به وان لم يكن فيه مرجح آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق المحقق على
الغلبة وعدم النظير وكون الاصل اصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق كما ذكرنا اتصال احدى
الكلمتين بالاخرى كضارب بالضرب او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال
امر معنوي محقق لا يخفى حسنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان

[illegible] الا ان [illegible]

نحو [illegible] الا ان [illegible] زيادة الوزن [illegible] لا يؤدي [illegible]

[illegible] الا كثر [illegible] الحروف الا [illegible]

الاشتقاق [illegible] الا ان كان [illegible] الكلمة الذي [illegible] حروف [illegible]

في الزيادة كما سيجيء او كان الحكم بالاصالة وذلك الحرف يزيد بنا [illegible] الرباعي او الخماسي الاصلي الحرف

المجردة عن الزوائد اعني الا قرب كان حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل اصالة الحرف

لان الامرين المذكورين بانهما يعني ذلك الاصل لو تعارض الغلبة وعدم النظير رجحنا الغلبة كما لو كان

الحكم بزيادة الغالب يؤدي الى وزن مجهول والحكم باصالته لا يؤدي الى ذلك حكمنا بزيادة الغالب

كما نقول في [illegible] فعلية وهو وزن غريب وفعللة كقفة خلية خبر غريب وذلك انا نقول اذن هذا الغريب

نحو بسبب هذه الزيادة بذلك الذي هو غير غريب فنقول ان كان الحكم باصالة الغالب يؤدي الى

وزن غريب في الرباعي والخماسي المجردين من الزوائد والحكم بزيادته يؤدي الى غريب اخر في ذي الزوائد

كتنقل فان فعللا بضم اللام وتفعللا نادران وكذا قنفخر فان فعللا وفنعللا غريبان حكمنا بزيادة الغالب

لان الاوزان المزيد فيها اكثر من المجردة الا المزيد فيه من الخماسي فانه لا يزيد زيادة ابنيته على المجرد من

ابنية الخماسي كما سيتبين قبل لكن المزيد فيه منه لا يلتبس بالمجرد من الزيادة اذ الاسم المجرد لم يات فوق

الخماسي وان كان الحكمان لا يزيد واحد منهما بناء غريبا فالحكم بزيادة الغالب اوجب لبقاء مرجح الغلبة

سليما عن المعارض وان كان الحكم باصالته يزيد بناء نادرا دون الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة ايضا لتطابق

المرجحين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس اي الحكم بزيادته يؤدي الى زيادة بناء غريب دون الحكم باصالته

حكم بزيادة الغالب لا [illegible] كما ذكرنا في [illegible] لانه كان قليل لكونه [illegible] وان كان الحكم باصالة الغالب

والحكم بزيادته يزيد كل منهما وزنا نادرا في ذي الزيادة لا في المجرد عنها حكمنا بزيادة الغالب ايضا

لثبوت المرجح بلا معارض وان كان الحكمان لا يزيد شيء منهما بناء غريبا في المزيد فيه او يزيد فيه احدهما

دون الاخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سابقا واشتمل التقديرات المذكورة لم تحصر في حال [illegible]

[illegible] فعليكم ان [illegible] على تقديم المصنف [illegible]

كالاصل [illegible] وان كان الحرف من حروف سألتمونيها [illegible] من الغوالب [illegible]

[illegible] لما ثبت بالاستقراء [illegible]

[illegible] الغالب فان تعدد [illegible] **ص** فان فقد

تخرجها عن **الاصول** كتتفل وترتب ونون كنتأل وكنهبل بخلاف كنهدل ونون حنطأو وقنفخر فان خروج به اخرى بها كان تتفل وترتب مع تتفل وترتب ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء وهمزة

ألنجج مع ألنجوج **ش** التتفل ولد الثعلب وامر ترتب اي راتب ثابت من رتب وباي تبت

وانما كان نونه [illegible] في المفقود اشتقاقه اذ اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكنتأل بالهمزة القصير الكنهبل

من اشجار البادية الكنهدل العظيم من السحاب القنفخر الفائق في نوعه الالنجج والالنجوج العود **قوله** فان

فقد اي الاشتقاق الظاهر والخفي **قوله** فبخروجها عن الاصول اي تعرف زيادة الحرف بخروج بنية

الكلمة بتقدير اصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول اي الاوزان المشهورة المعروفة وليس مراده

بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد بدليل عده الجحجاخ وخنفساء بفتح الفاء في الاوزان

الاصول وهذه الكلمات التي ذكرها لم يعارض عدم النظير فيها الغلبة لان الحروف المذكورة ليست

منها من الغوالب الا همزة الجج ولا تعارض في الجج بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير لا يرجح اذا كان

يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير اذن في المزيد فيه

حكمت بزيادة الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظير على كون الاصل اصالة الحرف

وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول باحد التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد

هذا ما يخرج من الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتتفل وترتب يخرج عن الاصول

بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية تفعل وفعلل وكذا كنتأل لان فنعلا وفعللا وفنعلا

نوادر وكذا كنهبل لان فنعللا وفعللا نادران وكذا خنفساء لان فنعلاء وفعللاء غريبان ثم كذا

... لان ... [illegible] ... قوله فان ... [illegible]

وتهنا بخلاف ... [illegible] ... اصلا كان ... زيادة الواو ... [illegible]

... اصلا ... قوله الا ان يخرج زنة اخرى ... الا ان في كلمة

... بتقدير اصالة حرف من حروف ما ثبت زيادتها ... لا يخرج تلك ...

الى الزنة الاخرى التى تلك الكلمة تخرج عن الاصول باصالة تلك الحروف فيحكم بزيادة تلك الحروف في

معا فان تتفلا بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء

لكن لما خرجت تتفل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادتها في تتفل ايضا بضم التاء تبعا

للحكم بزيادتها في تتفل بفتحها وكذا تاء ترتب وكذا نون قنفخر بكسر القاف وان كان يجوز ان يكون

فعللا كجردحل وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمتنع لولا اللغة الاخرى ان يكون كقرفصاء وكذا

همزة ألنجج وان جاز ان يكون فعللا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لثبوت زيادتها في اللغات

الاخر والحق الحكم باصالة نون خنفساء في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنية المزيد فيه

اذ الالف والهمزة من الزيادات اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظير في ابنية المزيد فيه بالتقديرين

معا ليس بحجة فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة ألنجج بعدم النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو زائدة

من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة ألنجج بشبهة الاشتقاق والغلبة اذ فيهما ثلثة غوالب

الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة

اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان

انج ولنج مهملان فحكمنا بزيادة الهمزة والنون فهو من نجج كانه ينج في نشر الرائحة وألنجج ملحق بسفرجل بزيادة

الهمزة والنون **ص** فَإِنْ خَرَجَتَا مَعًا فَزَائِدَتَانِ نَصًّا كَنُونِ نَرْجِسٍ وَحِنْطَأْوٍ وَنُونِ جُنْدَبٍ

إِذَا لَمْ يَثْبُتْ جُخْدَبٌ إِلَّا أَنْ تَشِذَّ الزِّيَادَةُ كَمِيمِ مَرْزَنْجُوشٍ دُونَ نُونِهَا إِذْ لَمْ تُزَدِ الْمِيمُ أَوَّلًا

خَامِسَةً وَنُونِ بِرْنَاسَاءٍ وَأَمَّا كَنَابِيلُ فَمِثْلُ خَزَعْبِيلٍ **ش** الحنطأو العظيم البطن والبرناساء

البرناساء الانسان ولي ما ادري اي برنساء هو والجندب ضرب من الجراد وهو من الجدب

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] من الاوزان [illegible]

[illegible] في تحسين [illegible] فعلل [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] لان لم يكم اصالة [illegible]

[illegible] لما ان الزائد النون [illegible]

اما النون [illegible] والا النون مع الهمزة [illegible] فقال [illegible] النون [illegible] على كل حال

[illegible] اصل من الغوالب [illegible] زائدا وكل واحدة من النون والهمزة

[illegible] المثل المذكورة [illegible] احد مثال الزيادة [illegible] لم يكونا من الغوالب

فالحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون في الوسط اكثر من زيادة

الهمزة فقال وانما لزم الواو الزائد في الامثلة المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة [illegible]

نظرا في وزنه عند سيبويه [illegible] والمبرد ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيرافي من اصالة

الواو ولم يكن يزيد في الابنية المجرد ويوزن بتقدير اصالة النون او الهمزة فلا لمجرد جعل على ما ذهب اليه سيبويه

عدم النظير [illegible] في هذا الوزن لانه من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا في التحجج [illegible] قوله

ودون حنطب اذ لم يثبت حنطب بمعنى ان ثبت حنطب بفتح الدال فلا يخرج حنطب باصالة النون

عن الاصول والاولى ان حنطبا اصل ثبت حنطب اولا للاشتقاق لان الحنطب يكون [illegible]

فعند [illegible] وحيوان [illegible] من النبات قوله الا ان يشذ الزيادة يعني لو ادى الحكم بزيادة

الحرف الى شذوذ الزيادة لم يحكم بزيادته ولو شج الكلمة باصالته من الاوزان فلا يحكم بزيادة ميم

مرزنجوش لان الميم يشذ زيادتها في اول اسم غير جار على الفعل اذا كان بعده اربعة احرف

اصول اي الجاري كمدحرج فتابع قوله دون نونها اي النون لا يشذ زيادتها لم يثبت

زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسي فهو كعنكلوكل قوله برباعي

[illegible]

[illegible]

[illegible] موضع [illegible]

[illegible] ص [illegible]

[illegible]

تحريش لعدم فعلل قال ولذلك لم يظهروا ص [illegible]

[illegible] الاشتقاق [illegible]

[illegible] الاشتقاق [illegible]

بعدم النظير [illegible] المنسوبة والمرسن الذي هو

من المارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرسن الانف

العينان والعصب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه بمعنى عصب والهمرش العجوز المسنة وهو عند الخليل

وسيبويه ملحق بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش ملحق بفعلل والاصل هنمرش وليس فيه حرف

زائد فان النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين نحو من مالك واما في كلمة

واحدة نحو انملة فلا يدغم ولذا لو بنيت من عمل مثل قرطعب بزيادة النون قبل الميم قلت عنمل باظهارها

لئلا يلتبس بفعّل لكنها ادغمت في همرش لانه لا يلتبس بفعلل لان فعّلا لم يثبت في كلامهم قال والدليل على انه

ليس بمضعف العين [illegible] انا لم نجد من بنات الاربعة شيئا ملحقا بجحمرش قال السيرافي بل جاء

في كلامهم [illegible] اي بجحمرش لكونه قد كبر واما [illegible] فلم يختلف فيه انه مضعف العين

لا يمتنع لعدم فعّلل فاذا صغرت همرشا عند الاخفش قلت هنيمر وعند سيبويه هميرش قوله

لعدم فعّلل الاخفش لا يخص فعّللا بل يقول لم يجئ من الرباعي بجحمرش شيء الا على فعلل ولا غيره قوله

ولذلك لم يظهروا اي لعدم التباسه بفعلل اذ لم يوجد ص والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل

الاول وجوز سيبويه الامرين ش قال سيبويه سالت الخليل عن الزائد في نحو سلّم

[illegible] الاول الى الثانية والثالث والالف ... [illegible] ... وان الاول لان الاول [illegible]

وضرب [illegible] الالف [illegible] لكن [illegible] مثال [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الاولى [illegible] الفصل

[illegible] الاول [illegible] قصدا [illegible]

مذهب سيبويه كلا الحرفين وقال المصنف لما ثبت تردد ان الزائد هو الثاني ولا ترجيح فيا

لكم على تردد في زيادة الثاني لانه جعل في مقابلة لام جعفر واما الاول فقد كان في مقابلة العين

فلم يحتج الى الزيادة فيها وحكم سائر المكررات حكم المضعف للالحاق حكمنا في الكل ان الزائد

هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لا يشارك المكرر للالحاق في كون المزيد في مقابلة الاصل

حتى يجعل مثله في كون الزائد هو الثاني والاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق والحكم

بزيادة احدهما لا على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضته فليس بقطعي كما رايت

ص ولا يضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت

وصوصيت رباعي وليس بتكرير للفاء ولا عين للفصل ولا بذي زيادة

لاحدي حرفي لين لدفع التحكم وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر وقال

الكوفيون زلزل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق

المعنى ش قوله ولا يضاعف الفاء وحدها اي لا يكرر مثلا في ضرب ضضرب وذلك

لعلمهم انه لا يدغم لامتناع الابتداء بالساكن فيبقى الابتداء بالمستثقل ولهذا قل الفاء والعين

مثلين نحو ببر وددن ويقل الكراهة شيئا اذا حصل هناك موجب الادغام كما في اول او

فصل بينهما بحرف زائد نحو كوكب وقيقبان وقد اجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحرف

اصلي كما يجي بل يضاعف الفاء والعين معا كما في مرمريس كما مر في اول الكتاب وقال الكوفيون في

نحو زلزل وصرصر مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه انه تكرر الفاء وحدها بشهادة الاشتقاق ودعوى

ما يعرف به الزائد من الاصل واستدل المصنف على انه ليس بتكرير الفاء بانه لا فصل بين الحرف

[illegible] وإن تكررت حرف أصلي [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] إن قيل أصل [illegible] من غير فصل بحرف أصلي [illegible] الأصل [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] من تكرير الفاء [illegible]
[illegible] تكرير الفاء [illegible] كان العين [illegible]
كما في سلسبيل ولم يجوز أحد تكرير الفاء من غير فصل بحرف أصلي بين [illegible] وإن كان الأول
ياء والثالث والرابع كالأول والثاني نحو صيصية لم يقل إن إحدى الياءين من الثالثة فيكون مدغما
لأن مضاعف الثلاثة أصول وذلك لأن هذا القول تحكم إذ ليس إحدى الياءين أولى من الأخرى
وأيضا لو قلنا إن الأولى زائدة لكان الكلمة من باب ددن ولو قلنا بزيادة الثانية لكانت
من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن الحكم بزيادتهما معا لتأدي الكلمة على حرفين وكذا الحكم في نحو حيحيت بزيادة
إحدى حرفي العلة لدفع التحكم وكذا في عاعيت وحاحيت والأولى أن يقال في ياء قوقيت أنها كانت
واوا قلبت ياء كما في أغزيت وغازيت على ما يجيء في باب الإعلال فيكون في قوقيت في الأصل
واوان كما أن في صيصية ياءين وقال الخليل أصل دهديت دهدهت فإنهم استثقلوا دهدهت
بمعناه ولا منع أن يكون بأصالة الياء نحو قوقيت وإنها ليست بدلا من الواو وأما نحو حاحى يحاحي فهو
عند سيبويه فعلل يفعلل بدليل أن مصدره حاحاة وحيحاء كزلزلة وزلزال وقال بعضهم هو فاعل
يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعاة قال سيبويه هو مفعللة للمرة كزلزل يزلزل مزلزلة والأصل حاحيت
قلبت الياء ألفا والألف الأولى عند البصريين في حاحى وعاعى ياء قلبت ألفا وإن كانت ساكنة لانفتاح
ما قبلها كما قالوا في ييجل وييأس ياجل وياءس قالوا وإنما اطرد قلب الياء الأولى ألفا مع شذوذ ذلك
في ييجل وطائي لأنه استكره اجتماع الياءين بعد مثلين لو قيل حيحيت وأما نحو صيصية فاحتمل فيه ذلك
لكونه اسما وهو أخف من الفعل كما يجيء في باب الإعلال وإنما جاز مجيء الواوين بعد المثلين في قوقيت
وضوضيت لوجوب قلب الثانية ياء كما في أغزيت وإنما قالوا في دهدهت الحجر دهديته لتشبيههما
للهاء بحروف العلة بالياء وأما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلك لأن الثاني حرف صحيح وهم لا يحتاجون

[illegible] الحروف [illegible]

[illegible] الأصل [illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

[illegible] والألف [illegible]

الضمير الذي [illegible] الألف في الماضي في نحو جئت وخفت لأن [illegible]

الياء دليل على كونها في تقدير الحركة أي الواو والياء حيث [illegible] تحركهما وانفتاح ما قبلهما [illegible]

[illegible] في الماضي [illegible] فحذفت الألف [illegible] واستمرت على الأصل [illegible]

الواو ياء لاستثقالها رابعة فصاعدا بعد [illegible] ما قبلها كما يجيء في الإعلال وقد جاء في بعض اللغات

نحو أعطاة وارطاة بالألف في معنى أعطيته وارطيته ومنه قراءة الحسن ولا أدرأتكم به قوله

من قول الكسائي في صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الجلبة والصياح ومن صرف القوغاء

فهو مثل القمقام ومن لم يصرفه فالألف للتأنيث كما في العوراء والألف في القيقاءة زائدة

لقولهم قيق بمعناه وكذلك الزيزاء والصيصاء إذ ليس في الكلام فعلال إلا مصدرا كالزلزال أو

المرورات والشوحاء نحو [illegible] وليس كعثول لأن الأول أكثر **ص** وكالهمزة أولا

مع ثلاثة أصول فقط فأفكل أفعل والمخالف مخطئ واصطبل فعلل كقرطعب

والميم كذلك ومطردة في الجاري على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا

إلا في أول الرباعي إلا فيما يجري على الفعل ولذلك كان يستعور كعضرفوط

وسلحفية فعلية والألف والواو زيدتا مع ثلاثة فصاعدا إلا في الأول ولذلك

كان ورنتل كجحنفل **ش** لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة أولا إذا كان

بعدها ثلاثة أصول في نحو أحمر وأصفر وأعلم رددنا إليه ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كأرنب وأيدع

وهو قليل بالنسبة إلى الأول وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا إنا لم نعلم بالاشتقاق زيادة

همزة المصدرة حكمنا بأصالتها فقالوا أفكل كجعفر ورد عليهم سيبويه بوجوب ترك صرف أفكل

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] الاصل [illegible] اصول [illegible]

كما ان محرنجم [illegible] اذا كان اي فيه من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدحرج

اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومكانا وزمانا وكذا الهمزة الزائدة تكون بعدها اربعة اصول في

الاسم المتصل بالفعل نحو اقشعرار واحرنجام والهمزة والميم غير الاولين لا حكم بزيادتهما الا بثبت

ظاهر نحو شمال ونحو لاص وضهيار دريص غلب زيادة الهمزة آخرا بعد الالف الزائدة اذا كان

معها ثلثة اصول فصاعدا كعلباء وسوداء وحمراء ويخلفها الف كما تقدم ولو قال في موضع الجاري

على الفعل المتصل بالفعل لكان اعم اذ لا يعم للموضع والزمان هما جاريان على الفعل **قوله** والياء

زيدت مع ثلثة اصول اي اذا ثبت ثلثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول

كيلمع ويضرب او في الوسط كرحيم وطريق او في الآخر كالليالي وكذا اذا كان الياء غير المصدرة مع

اربعة اصول فصاعدا كخيتعور وسلسبيل وسلحفية واما ان كانت مصدرة مع اربعة اصول بعدها فان كانت

الكلمة فعلا كيدحرج فهي زائدة ايضا والا فهي اصل كيستعور وهو الباطل يقال ذهب في اليستعور

وهو ايضا البلد بالحجاز **قوله** الا فيما يجري على الفعل وهم حجة الا في الفعل كيدحرج لان الاسم الجاري

على الفعل لا يوجد في اوله ياء والواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا لا يكونان الا زائدين في غير

الاول فالواو في نحو عروض وعصفور وقرطبوس وحنطاو والالف كحمار وسرداح والقبعثرى

وقبعثرى واما في الاول فالالف لا يمكن وقوعها والواو لا زيادة فيه مطلقا ولذلك كان

ورنتل كجحنفل بين وقع الناس في ورنتل اي شر والجحنفل العظيم **ص** والنون كثرت بعدها

الالف آخرا وثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند واطردت في المضارع

[illegible] في نحو [illegible] فقد ثبت [illegible]

[illegible] في نحو [illegible] فصار [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بالفتح [illegible]

لا سيما ويستبعد لكثرة **ش** النون كثرت زيادتها آخرًا بعد الالف

زائدة وقد حصل بين ذويها ثلاثة احرف اصول او اكثر كرمان وعثمان وزعفران اما في الان

فبالاشتقاق جعلنا انه لم يحصل في الكلمة ذويها ثلاثة اصول اذ هو من الفعل وكذا لو لم تعرف الرحمن

فبالغلبة في الصرف عرفنا ان النون احد الاصول الثلاثة **قوله** واطردت في المضارع يعني نفعل

قوله والمطاوع يعني انفعل وافعنلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندي انه في علامة

حروف بمعنى الحروف التي كنون التثنية والجمع والتنوين على ما تقدم في اول شرح الكافية **قوله**

وثالثة ساكنة يعني ان يكون الحرف قبلها آخرها وان يتوالى ويكون بعد النون حرفان كشرنبث وقلنسوة

وحنظل اذ اكثر من خمسة يعني وحبنطا واما ما ذكر من عرند فليس النون فيه من الغوالب بل انما عرفنا زيادتها

بالاشتقاق لانه بمعنى العرد والعرد اي الصلب والصاقا لو جعلنا النون في عرند اصلية لزم زيادة

بناء في ابنية الرباعي المجرد واما زيادتها في عنسل وعنبس فلم يعرف بالغلبة بل بالاشتقاق وكذا في عرنتن

في معنى ذروح **قوله** والتاء في تفعل ونحوه يعني نحو التفعال والتفعيل والتفاعل والتفعل والافتعال

والاستفعال وفروعهن والشرنبث الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشرابث بضم الشين واعلم ان المص

كثيرا ما يورد في هذه الغوالب ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بنى جميع ذلك على قوله قبل فان فقد

اي الاشتقاق فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سواء عرفت زيادتها بمجرد الغلبة

او بها وبشيء آخر من الاشتقاق وعدم النظير فصحيح **قوله** ونحو رغبوت يعني اذا كان التاء في آخر

الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلها ثلاثة اصول فصاعدا فسيبويه لم يجعل هذا من الغوالب فلهذا قال في

سبروت فعلول بل جعل الزيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق كما في جبروت وملكوت لانهما من

الجبرية والملك وكذا الرغبوت والرحموت والرهبوت وكذا لم يجعل سيبويه التاء التي في الآخرة التي بعد الياء

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

وليست ابدالها بل لما [illegible] حركتها الى [illegible] السين عوضا من حركة العين الذي [illegible] اصل ايطاع

في ابراز سكون الياء عوضا من [illegible] وذلك كما يجيء في باب الاعلال ولا شك ان تحرك العين

فات بسبب تحرك الفاء بحركته [illegible] التعويض بالسين والهاء شاذ [illegible] اسطاع عند

سيبويه يسطيع بالضم ورد ذلك المبرد وقلنا ان سيبويه يقول ان السين عوض من الحركة فقال

ليست بعوض من الشيء والمعوض منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظنه بل

مراده انه عوض من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحريك الفاء بحركته وقال

الفراء اصل اسطاع استطاع من باب استفعل فحذفت التاء لما يجيء في باب الادغام فبقي اسطاع

بكسر الهمزة ففتحت وقطعت شاذا واما المضارع عنده يسطيع بضم حرف المضارعة واللغة المشهورة واحدة

اسطاع من استطاع لتعذر الادغام ببقاء الهمزة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما اسطاعوا

قوله وعد سين الكسكسة رد على جار الله فانه عده من حروف الزيادة قال المصنف هو حرف معنى

حرف على وايضا لو عده لزم عد شين الكشكشة اذ لا فرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة

وليست بالاتفاق **ص** **وَأَمَّا اللَّامُ فَقَلِيلَةٌ كَزَيْدَلٍ وَعَبْدَلٍ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَيْشَلَةٍ**

فَيْعَلَةٌ مَعَ فَيْشَةٍ وَفِي هَيْقَلَةٍ مَعَ هَيْقٍ وَفِي طَيْسَلٍ مَعَ طَيْسٍ لِلْكَثِيرِ وَفِي فَحْجَلٍ

كَجَعْفَرٍ مَعَ أَفْحَجَ ش اعلم ان الاكثرين على كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام التعدية ونحو

ذلك وهنالك لكونه حرف معنى كالتنوين فذهب الى ان فيشلة وهيقلا وطيسلا فعيل والفيشل الذكر من

النعام [illegible] والنعل [illegible] من النعام والانثى هيقلة وقال انه قد يكون لفظان بمعنى

يظن بهما انهما مشتقان لتقارب في اللفظ ويكون كل واحد من تركيب آخر كما في [illegible]

[illegible]

... أنها أصل وأما الهاء فكان ...

لا كيدها لأنها منفصلة وأنها حرف معنى كالتنوين وتاء التأنيث ولا

وأما الزيادة نحو أمهات وهو جمع أمهة حذفت والباس أن ...

الأمر ... أجيب بجواز أصالتها بدليل تأمهت فتكون أمهة فعلة كأبهة ثم حذفت

الهاء فيها أصلان كمهيت ودنر وترة وترتار ولع لو لال ...

أهراق أهراقة وأما الحسن ... عن الطويل من الجرع لمكان السهل وهلم

لا لكونه مبلغ ... وقال الخليل الهركولة الضخمة هفعولة لأنها ...

... والياس إلى ييئس إلياس وصل الهمزة المقطوعة ضرورة قالوا الأغلب استعمال الأمهات

في البهائم والأمهات في الإنسان وقد يجيء العكس قال شعراء الأمهات قبح الوجوه فرجت الظلام بأمهاتكا

وقال شعر ... معروف ومكانه ... أمهات ... يحكي صاحب العين تأمهت فلانة أي اتخذتها

أما والمشهور تأممتها بالميم أشار المصنف بقوله أجيب بجواز أصالتها إلى أن أصل الأم يجوز أن يكون

أمهة فحذفت الهاء ... التأنيث كما في ... ولا يمشي مثل هذا العذر في لفظ الأمومة إذ

... بلا خلاف ولا يجوز أن يكون فعولة بحذف الهاء التي هي اللام والأصل أموهة أو فعولة غير جائز

فهذا الجواب منه غير تام بلى قوله أو هما أصلان جواب آخر أقرب من الأول مع بعده لأن نحو

... ودثر ولؤلؤ ولأل من الشاذ النادر والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فالأولى القول بزيادة

الهاء في الأمهة ... الأمهات ... المكان ... والرمل ... ترة ... أي كثيرة ...

وعند الكوفيين التاء الثانية في ترتار زيادة كما قلنا في زلزل وصرصر ودمدم فترة وترتار

على قولهم من أصل واحد **قوله** وليس نحو أهراق ... هنا شيء آخر غير أهراق حتى تقول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الساكنة وكذلك تعرف ايضا ... حصل ... ان اهوق لا ... بسكون الياء في

كما قال سيبويه الياء الساكنة عوض من تحريك العين الذي ... كما قلنا في اسطاع و

المبرد ان يقول ان هذه الياء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة فلما تغير صورة الهمزة واللغة

من باب الثقل وهذا الباب يلزم اوله الهمزة استنكروا اخلوا وله ... ولا حين كون

الياء بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال ساكن لا غير اسكنوا الياء فصار كهراق

وتوهمات العرب غير عزيزة كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي شمليل شملال الجسيم

الراء المكان السهل المنقاد وهو يناسب معنى الطول ولا شك ان هذا اشتقاق خفي وتبلع للاكول

من البلع اظهر اشتقاقا وكذلك تهلب بمعنى السلب وهو بمعنى الطول والهركولة الضخمة الاوراك

وجاء في الهركولة الهركلة بكسر الهاء وضمها وتشديد الراء وسكون الكاف والضخامة تناسب الركل لانها

لا تقدر ان تمشي مشيا خفيفا بل تركل الارض برجلها واكثر الناس على ما قال ابن جني وهو ان الهجرع

والهبلع فعلل والهركولة فعلولة لقلة زيادة الهاء ص فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعَ ثَلٰثَةِ

أُصُولٍ حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا كَحَبَنْطًى فَإِنْ تَعَيَّنَ أَحَدُهُمَا رُجِّحَ كَمَرْيَمَ

وَمَدْيَنَ وَهَمْزَةِ أَيْدَعَ وَيَاءِ تَيَّحَانٍ وَتَاءِ عِزْوِيتٍ وَطَاءِ قَطَوْطًى وَلَامِ

ادْلَوْلَى دُونَ أَلِفِهِمَا لِعَدَمِ فَعَوْلَى وَافْعَوْلَى وَوَاوِ حَوْلَايَا دُونَ يَائِهَا وَأَوَّلِ

يَهْيَرٍّ وَالتَّضْعِيفِ دُونَ الثَّانِيَةِ وَهَمْزَةِ أُرْوَنَانٍ دُونَ وَاوِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ

إِلَّا أَنْبَجَانٌ فَإِنْ خَرَجَتَا رُجِّحَ بِأَكْثَرِهِمَا كَالتَّضْعِيفِ فِي تِئِفَّانٍ وَالْوَاوِ فِي كَوَأْلَلٍ

وَنُونِ حِنْطَأْوٍ وَوَاوِهَا فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فِيهِمَا رُجِّحَ بِالْإِظْهَارِ الشَّاذِّ وَقِيلَ

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاصل [illegible] حتى وقع

فيهما [illegible] والمات قبل [illegible] فقال [illegible]

مخارج [illegible] احدهما [illegible] ثم اختلف في

[illegible] ان [illegible] او ان تعدد احدهما كاذ حرك فان [illegible]

شبهة الاشتقاق [illegible] الا في كلمة [illegible] وكان [illegible]

تعدد احدهما كالسلطان ان ثبت اصالته ولا فعلوان [illegible]

من [illegible] ان الحرف الثالث زائدة او تعدد مع عدم الاشتقاق فاما ان يكون الحكم بزيادته

وذلك [illegible] فان لم يكن بزيادة الجميع [illegible]

[illegible] وان لم يكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدها على اقل من ثلاثة

فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة شيء من تلك الثوالث

او يخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج

فاما ان يكون في الكلمة اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها او لا يكون فان كان [illegible]

شبهة الاشتقاق او لا اعني بالمعارضة اي الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي

زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق يقتضي زيادة الآخر كما في يأجج ومأجج فان الاحتراز

عن الاظهار الشاذ يقتضي ان يكون فعللا فيكون التضعيف للالحاق فيكون الاظهار قياسيا

كما في قردد ولو كانا يفعلا ومفعلا وجب الادغام لان هذين الوزنين لا يكونان للالحاق

لما ذكرنا ان الميم والياء لا تطرد زيادتهما في اول الكلام لمعنى وما اطرد زيادته لمعنى لم يكن للالحاق

وشبهة الاشتقاق يقتضي ان يكونا يفعلا ومفعلا لان يأج ومأج مهملان في تركيب كلام

العرب بخلاف أجج فنقول ان عارضت الاظهار الشاذ شبهة الاشتقاق كما في المثال المذكور

[illegible]

[illegible]

[illegible] وان لم يعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بان يكون [illegible]

فان تعدد [illegible]

[illegible]

[illegible] فاما ان يتحقق في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر او فيهما

او لا يتحقق في شيء منهما فان تحقق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان

عارضها بمعنى ان اغلبهما يقتضي زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق زيادة الآخر فالاولى

الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب مهمل اصعب وقيل الاولى الحكم باغلب الوزنين

وذلك كما في [illegible] فعال الاخفش [illegible] فعال [illegible] لان تركيب [illegible] مهملان فعلالا اكثر

من فعلان وان لم يعارضها وذلك بان يتساوى الوزنان في القلة او يكون الاغلب مساعدا

للشبهة في الحكم بزيادة حرف كموظب [illegible] فان مفعلا اكثر من فوعل وفعلى [illegible] وفعلا

وفعلى يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان تحققت شبهة الاشتقاق

فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين او لا فان تساويا احتملهما كارجوان فان افعلانا

في القلة كفعلان وافعوان مثل فعلوان [illegible] وان كان احدهما الاغلب فاما

ان يعارضه اخس الوزنين او لا فان عارضه اختلف كما في [illegible] وترجيح الاغلب اولى

وخاصة في الاعلام فان خلاف الاقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح باغلبهما كما في حسان

فان فعلانا اكثر من فوعال كتوراب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما

اغلب الوزنين رجح به كميم [illegible] فان فعلة كدنبة وفعنة اكثر من افعلة كأذرة فان تساويا في

القلة احتملهما كاسطوانة وان [illegible] ثبت [illegible] الا [illegible] زيادة كل واحد منهما فلا يكون الوزن

ان لم ... القصد ... [illegible] ... ذلك في الاشتقاق اذا كان ... احدهما [illegible]

الاصل ... [illegible] ... ايضا ... عن الاوزان على ان ... [illegible]

[illegible] ... بعض وذلك ... الرواية ... [illegible] يكون لا [illegible]

في جعل ... [illegible] ... في ... يكون ... وقال

سيبويه ... وذلك ... عندنا ... وان كان ... الا بجعل

الوزن كالاصل لقلة زيادة ... العين ... وان لم تخرجت الكلمة عن الاوزان بتقدير

كل واحد من الزوائد ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ فنظر فان ثبت في احدهما شبهة الاشتقاق

دون الآخر رجح بها كحسان فان الاشتقاق دون ناف وان لم يثبت في شيء منهما

كما في ... او ثبتت فيهما ان اتفق ذلك ... مثلا فان كانت احدى الزيادتين

اغلب رجح بها نحو ... فعلان او فعلا لا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو

الساكنة اغلب من زيادة الياء المتحركة والا احتملها فان خرجت عن الاوزان بتقدير

زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يمكن ايضا ان يكون فيه اظهار شاذ باعتبار الوزن الذي

لا يخرج به عن الاوزان المشهورة حتى يتعارض هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتبار

الاظهار شاذ لكان باعتبار الوزن الذي يخرج به عنها قياسيا اي للالحاق ... مثلا ... بالعلم

فيثبت فينظر هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق او لا فان عارضته وذلك بان يكون

في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا تكون فيما لا يخرج به عنها نحو ...

فانك لو جعلته فعيلا لكان الوزن معدوما لكن التركيب اعني س ك ن موجود وان جعلته مفعلا

فالوزن موجود لكن تركيب س ي ك مهمل فهنا يحتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يجوز

ان يحكم بزيادة احدهما فيكون فعللا اذ داعي الغلبة يستحق ان يجاب ولا سيما اذ يلزم من

جعل الجميع اصولا تركيب مهمل ايضا فان لم تعارض شبهة الاشتقاق الخروج عن الاوزان بان يكون

شبهة الاشتقاق فيهما معا كما في مدين او في الوزن الثابت كمريم رجح بالخروج اتفاقا فيهما

كل وزن مفعول حكم بالزيادة [illegible] قوله [illegible]
في افعالهم [illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
الى العين [illegible] ولم يحكم بزيادتها [illegible] قوله [illegible]
بجردها الفعل مستدلا بالجار والمجرور ما يكون ترجيح اصالة احديهما بخروج البنية عن الاوزان
المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج به البنية عن الاوزان المشهورة اذ لست بزائد
الميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها بقي البنية مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدرت الياء
زائدا لبقيت البنية فعيلا وهي خارجة عن الاوزان **قوله** وهمزة ايدع ليس لوجه لان فعيلا
بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان في الصحيح العين كصيرف وضيغم بل ذلك في المعتل العين
وقال ع ما بال عيني كالشعيب العين + وفيعل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وهو مفقود في الصحيح
العين **قوله** وباذنجان هو بفتح الياء كما قال سيبويه قال ابن يعيش
يجوز كسر الياء في تيحان وتيحان فتفعلان غير موجود وفعلان موجود كهيبان فلذا
بكسر الياء الجبان الهيوب ١٢
حكمنا بزيادة ياء تيحان وهذا مما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر اذ لتيح في
معناه يتيح ويتاح ويجوز ان يكون تيحان وتيهان وهيبان فيعلان
لا فعلانا كقيقبان وسيسبان **قوله** وتاء عزويت ليس التاء في نحو عفريت
من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف حد باسها فنحن انما عرفنا زيادة تاء عزويت
دون واوه بثبوت فعليت كعفريت دون فعويل **قوله** وطاء قطوطى لان فعوعلا
موجود كعثوثل وهو المسترخي ونحن قد عرفنا زيادة طاء قطوطى بالاشتقاق لانه
بمعنى القطوان اي الذي يتجترى في مشيه وكذا ادلولى افعوعل كاعشوشب وفعول وافعولى غير موجودين
قوله واو حولايا دون يائه قد ذكرنا ان فوعالى وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى
لكون زيادة الواو الساكنة اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا فوعال كتوراب ثابت وان لم يثبت

[illegible] قوله او لم يكن التضعيف في [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعراب [illegible]
بمجرد [illegible] وفعلل بتقدير [illegible] فانه من اشتقاق من الاوزان المذكورة [illegible]
فعلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق [illegible] مستعمل فيما [illegible] او فعلل [illegible]
والتضعيف في الاعجاز الملحق وزيادة من الباء المتحركة في الاواسط وايضا فعلل [illegible]
الوزن الموجود وهو قريع وبلبع وايضا فان قفعل ثابت وان كان في الافعال كجهور [illegible]
قفعل **قوله** وهمزة ارونان لان افعلان جاء ولو لم يكن الا ابنجان وفعولان لم يثبت **قوله**
والواو في كوالل فيه فالبناء الواو والتضعيف فجعلناهما زائدتين فوزنه فوعل [illegible]
الهمزة غالبة في عدة من الغوالب نظيره في حنطاء وغالب واحد هو الواو والا النون والهمزة
تغليبا لغالبين الا ان النون مساوي للهمزة في شكل هذا المثال نحو كنثأ وسندأ وقندأو
حنطأو فجعلا كالغالب **قوله** فان لم تخرج فيهما اي فان لم تخرج الزيادة في التقديرين
اي في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين رجح بالاظهار الشاذ اي تكون [illegible] اصالة
احدهما بحصول الاظهار الشاذ بزيادته ويحكم بالزيادة ما لم يثبت زيادته واظهار شاذ كمحكم
في مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بجعفر فلا يكون الاظهار شاذا ولو جعلته فعلال
لكان شاذا الا ان فعللا لا يكون ملحقا كما ذكرنا **قوله** وقيل بشبهة الاشتقاق فقيل
يأجج ومأجج تفعل ومفعل لان في هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان اج مستعمل وقيل هما
فعلل لئلا يلزم اظهار شاذ وقد روى الرواة يأجج بكسر الجيم فان صح فانه مما يخرج باحدهما ان
الآخر اذ فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في يأجج ومأجج ويأجج ومأجج غير منصرفين اما
للوزن والعلمية والتانيث واما العلمية والتانيث وهي اسم ارض **قوله** ونحو محبب يقوى
الوجه الضعيف يعني ان محببا من الحب مع ان فيه اظهارا شاذا **قوله** واجيب لو صح اشتقاقه

[illegible] فعلان [illegible] قوله [illegible]
فعلان الوزن [illegible] الاشتقاق لان [illegible] لتشابهما [illegible] الاشتقاق
[illegible] الاشتقاق [illegible] الوزن [illegible] فعلان [illegible]
السم واما ان جعلته فعلالا ففيه شبهة الاشتقاق لكن لعين اغلب الوزنين اى جعلته فعلالا
ففيه شبهة الاشتقاق وزن عجز سلسل ولزم تسلسل لكنه اغلب الوزنين **قوله** لقلته نحو
اى لقلة زنة فعال فى نحو معنى رمان وهو انبت من الارض كالقلاقل والحماط والكراث والسنار
والقراص وفعلان قليل فى مثل هذا المعنى **قوله** فان ثبتت فيها اى ثبتت شبهة الاشتقاق
فى الوزنين **قوله** فهو بين اى جعلته فوعلا فليس باغلب الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة القياس
وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواوى لا يجيء الا
مفعلا كموعد بكسر العين واما حوتان فليس فيه خلاف الاقيسة وفعلان اكثر من فوعال فجعله من
جوم اولى **قوله** فان تعذرا اى الوزنان احتملا اى احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفى قوله تعذرا نظرا
او لا فائدة من اقسام ما لا يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة فكيف يتعذران واما ثانيا
فلان افعلانا قد جاء فيه اسحمان وهو جبل وافعيان فى العقاب وكذا افعوان بدليل قولك
دوار متحو وافعوان لقولهم مقعاة ومقعوة السم وفعلوان جاء فيه عنفوان وعنظوان ولعله اراد
كون الوزنين لقلتهما فى حد الندرة وفى ارجوان ثلثة غوالب الالف والنون والهمزة
والواو فحكم بزيادة اثنين منها فهو اما افعلان كاسحمان او فعلوان كعنفوان او افعوال ولم
يثبت فبقى الاولان واحتملا وفيها شبهة بالاشتقاق ايضا **قوله** كهمزة افعى اذا جعلته
افعل ففيه الاشتقاق الظاهر فضلا عن شبهته لقولهم مفعوة السم وارض مفعاة فكيف اذا وجدت
فيما ليس فى وزنيه شبهة الاشتقاق **قوله** اذ يخان الالف والنون لا كلام فى زيادتهما
بقى التعارض بين الواو والهمزة وتك وانك ميهلان وافعلان ثابت وان كان قليلا
كاسحمان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما **قوله**

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

اشتقاق في الكلمة [illegible] بين الاسمين [illegible]

ان [illegible] الاشتقاق لثبوت [illegible] ساطين [illegible]

[illegible] ان [illegible] يكون [illegible] ساطين [illegible]

الواو التي هي لام [illegible] فاعلن [illegible] مفقود في الجموع والاكثر [illegible]

ان لم يجز فعالين من تركيب اسطا الهمل فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعنفقت الشيء اي

استانفته [illegible] فعيالين من تركيب سطن المهمل ايضا فهو افعوال لكن [illegible]

الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين [illegible] العظيم البطن [illegible]

والعنفوان [illegible] اول الطلق [illegible] اسم رجل [illegible]

[illegible] والباطل [illegible] اي شديد ويقال ليلة [illegible] اي [illegible]

كثير [illegible] وهي [illegible] من [illegible] وهو [illegible] كل ما [illegible] جار على

[illegible] ذلك [illegible] اي اوله [illegible] التقصير [illegible] والتقصير وقيل [illegible] البطن [illegible]

[illegible] رجل [illegible] اسم امراة [illegible] اسم ارض وهو غير منصرف للعلمية والتانيث [illegible] اسم رجل

وكذا [illegible] الارض [illegible] الذي يكون مع كل واحد ص الإمالة أن

يُنحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة أو ياء أو لكون

الألف منقلبة عن مكسور أو ياء أو صائرة ياء مفتوحة أو للفواصل أو للإمالة قبلها

على وجه فالكسرة قبل الألف نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوّغه خفاء

الهاء مع شذوذه وبعدها نحو عالم ونحو من الكلام قليل لعروضها بخلاف

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة [illegible]

[illegible] نحو عماد [illegible] الياء [illegible] الى الياء [illegible]

الفتحة الى الكسرة اذ القصد بالامالة [illegible] بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لان الالف [illegible] على

امالة الفتحة نحو الكسرة فيميل الالف نحو الياء وامالة الفتحة تميل الياء الى الكسرة كما ان [illegible]

او الى الياء نحو الكسرة فامالة الفتحة نحو الكسرة [illegible] لا امالة الفتحة الا الالف نحو الكسرة امالة الالف

نحو الياء لان الالف المحض لا يكون الا بعد فتح المحض فتميل الى جانب الياء بعد امالة الفتحة الى جانب الكسرة

ضرورة فلما ارتفعتا لم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع العرب فاهل الحجاز لا يميلون [illegible]

تميم وانما سمي امالة او العدل في امالة الفتحة نحو الكسرة والمرء جانح [illegible] بين اللفظين [illegible]

والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط وسبب الامالة اما قصد مناسبة صوت نطقك

بالفتحة بصوت نطقك بالكسرة قبلها كعماد او بعدها كعالم او بصوت نطقك بياء قبلها كسيال

وشيبان او قصد مناسبة فاصلة بفاصلة ممالة او قصد مناسبة امالة لامالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت

نطقك بالالف بصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة

كباع وخاف وبصوت ما يصير اليه الالف في بعض المواضع كما في حبلى ومعزى لقولك حبليان

ومعزيان والاولى ان نقول في امالة نحو باع وخاف انها للتنبيه على اصل الالف وفي نحو حبلى ومعزى

انها للتنبيه على الحال التي يصير اليها الالف في بعض الاحوال **قوله** او لكون الالف منقلبة عن مكسور

عبارة ركيكة لان تقدير الكلام بقصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على قوله لكسرة [illegible]

المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف المماثلين لكون الالف عن ياء او لكون الالف صائرة ياء

قوله وللامالة قبلها على وجه يجيء في موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست موجبة لها بل هي المجوزة لها عند من [illegible]

في لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهي اما قبل الالف او بعدها

والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذي يليه الالف لانها لا تلي الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون

وان فصل بين الالف حرف ... ولا ... الاخرى في ... الامالة ... [illegible]

الكسرة ... لكون ... الكسر ... ومن الالف حرفان ... الا ...

لان الحرف الذي بينها وبين الالف ... نحو شملال ... نحو ... ومن الكسر

والالف الا حرف ... كان بعد الالف حرف ... نحو ... مثالي ... كان

الحرف المتحرك او حرف الالف ... نحو ... فان كانا من الالف ...

لكن ان ... وان ... الذي هي حرف الالف في ...

مضموما لم يجز فيه الامالة الا احد ... لان ... مع ... لا يجوز ان يكون كالعدم ... الالف

لا يكون مضموما وكسرة الراء اجاز في نحو تماري يماري بامالة الفاء والميم لانك كانك قلبت ياء

وكذا ان كان في الثاني بعد فتحة الاحرف التي بين الكسرة والالف ياء جازت الامالة لكن على ضعف

وشهود ذلك نحو ... ومكان ... فان كان الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نظرا فان كانت احدى

الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين فالامالة في بنا موسى وبنا

منها احسن منها في لزيد مال وبعبد الله واعلم ان الامالة في من عند الله اكثر من امالة نحو لزيد مال لكثرة اللفظة

المستعمل كالاسم واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما في نحو ان يضربها وفي كلمة اخرى نحو بها

... ومنها وكان الالف موقوفا عليها كان الامالة احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا في

باب الوقف في تعليم الفتحة في الوقف ... دون الوصل ولكون الالف في الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف

فتقلب الى حرف ... فهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها ومنا وبنا اذا وصلوا لم يميلوا نحو يضربها

زيد ومنا ... واما الكسرة التي بعد الالف فانما يكون سببا للامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو

عابد وعالم ومفاتيح ... قيل والمنفصل في هذا كالمتصل نحو ثلثا درهم وغلاما بشر ... ضعف

لعدم لزومها للالف حتى كالكسرة العارضة للاعراب في كلمة الالف نحو على بابه ومن ماله فانه يجوز الامالة

لا مطلقا لكنه اضعف من جواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز في نحو بجاب ان يكون الامالة للكسرة المتقدمة والمتأخرة

... واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهي كالكسرة اللازمة في كلمة الالف نحو عالم وذلك لما ... التي

[illegible]

الالف الكسرة [illegible] الا الالف [illegible]

[illegible] الالف [illegible]

نحو ما و [illegible] الالف لانها نقطة في اللفظ [illegible]

لما اصل نحو خاف نظرا الى كسرتها الاصلية فاما نحو باب و [illegible] بالضم [illegible] اذا كانت

الف [illegible] مكسورة فقط لقصد [illegible] الا [illegible] فاما حرف احد فلكون من جا [illegible]

الكسرة لاجل [illegible] وحاشى اختلف [illegible] في الامالة وتركها والاكثر [illegible]

ان يكون الوقف عارض [illegible] في الوصل بخلاف سكون الحرف [illegible] الكسرة [illegible]

في الراء نحو من النار ومن دار فجواز الامالة فيه اولى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت [illegible]

[illegible] تاثيرها ظاهر **ص ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه وماله**

والكبا شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس لغير سبب وامالة

امالة الربو فلاجل الراء ش اقول قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو وجعلها [illegible] قول

صاحب المفصل ان امالة الكبا شاذ قال الزمخشري اما امالة الربو فلاجل الراء هذا وقال سيبويه ومما يميلون

الفه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب ومساجد قال والامالة في هذا اضعف

لان الكسرة لا تلزم وضعفها سيبويه لاجل ضعف الكسرة لا لاجل ان الالف عن واو ولو لم تؤثر الكسرة في الالف

الف منقلبة عن واو لم يقل ان الامالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال ممتنعة لكون الالف عن واو وقال ابن جني

سيبويه انما امال لاجل كسرة اللام بعدها فتبين انه لم يفرق في تاثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن واو وبين

غيرها ولم ار احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمصنف والعشا مصدر الاعشى والعشو الكبا الكناسة

وادي تثنيته على كبوان والمكا بوزن العصا جحر الضب ومعناه المكو واما باب ومال فانما يشذ

اذا كانا في غير حال جر لا فيها قال سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال ورد المبرد ذلك قال

السيرافي في حكاية سيبويه عن العرب لا ترد وبال الحجاج علما على الشخص واما اذا كان صفة فلا وامالة الحجاج علما والناس

[illegible] الامالة [illegible] قال [illegible]

فلو [illegible] كان وشيبان [illegible] من الالف ان تكون على [illegible]

[illegible] الالف [illegible] لان الكسرة [illegible] الالف [illegible]

قبل الفتحة [illegible] او اتصلت بحرف الالف اما الكسرة نحو شيبان او متحركة [illegible] كان

وان كانت قبل الالف اي مع حرف الف رحا فيها كالكيال وكانت قبل الالف اي مع حرف الالف

كالعيان كانت الامالة اقوى وذلك لان الياء المفتوحة التي هي مع حرف الالف كالكسرة بعدها فتحة كشيبان

او تقدمت كالبيان [illegible] وذلك لان الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشيبان وذلك لان المتصلة بها الحركة

كالحيوان وانما كان نحو الحيوان في الامالة دون شيبان وان كانت الفتحة متعقبة للياء لان الحركة بعد

الحرف كما تقرر فكان الفتحة في الحيوان فاصلة بين الياء وفتحة الدال [illegible] الا انها بخلاف شيبان فانه

لا حركة فاصلة بين الياء وفتحة الباء وانما اثرت الكسرة في نحو شملال [illegible] ان بينها وبين حرف

الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في ديدبان وكيذبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة

وحرف الالف ساكن كما مر فلم يفصل اذن بين الكسرة والفتحة الممالة باعتبار الجار من الفتحة والضمة

واما في نحو ديدبان وكيذبان فالفتحة والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امالتها واذا ضعفت

الفتحة في نحو الحيوان تاثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف فاصل وقال بعضهم

[illegible] كما ذكرنا في درهمان وان تاخرت الياء عن الالف فان كانت مكسورة كمبايع فالمقتضي

للامالة [illegible] اقوى من المقتضي في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايَع والتبايُع فلا يؤثر

لان [illegible] لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لما ثبت في صددها [illegible] شيئا [illegible] بعضها

وميلها الى مخرجها شيئا **ص** والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب

والرحى وسال ودعا **ش** قوله عن مكسور اي عن واو مكسور ليس ذلك على الاطلاق بل يعني ان

يكون [illegible] مكسورا في الفعل لا نحو رجل مال ومال وكبش صاف اصلهما مول وصوف ومع هذا الامال

[illegible] في امالة بعضها لو [illegible] وذلك لان الكسرة [illegible] في الفعل نحو خاف

[illegible]

[illegible] الاسم [illegible] الا [illegible] الياء [illegible]

[illegible] الالف [illegible] [illegible] الياء [illegible]

[illegible] الا [illegible] الاسم [illegible] الياء

للكسر واما لمعاني لبعض التقارب كيت وكيت واما الالف الاولى [illegible]

لان التغير في الاواخر اولى قال سيبويه وكره بعض العرب امالة [illegible] ان يصير الى الواو [illegible]

بعض اخر قلبوا الياء الفا ولا [illegible] بعد ذلك [illegible] على [illegible] نحو باب وناب

الياء وباب تحصيل العلة المذكورة ص والفاصلة [illegible] نحو والضحى والقمر

بخلاف حال وحال ش اعلم ان الالف اذا كانت في الاخير فاما ان تكون في آخر الفعل

او آخر الاسم فالاول جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء عند اتصال

بعض الضمائر بها نحو رميت ورميان وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير ياء بكسرة ما قبلها

احيانا وذلك فيما لم يسم فاعله نحو دعي في دعا فتكون كالالف الممالة مع كون الالف في الآخر والآخر محل

التغير ولذلك لم تمل في قال وحال مع قولهم قيل وحيل والثانية اي التي في آخر الاسم ان كانت عن ياء

نحو الفتى والرحى جاز امالتها لكونها من ياء وتصير ياء في التثنية وان كانت عن واو فان كانت

رابعة فما فوقها جاز امالتها لتصيرها ياء في المثنى كالاعليان والمصطفيان وكذا الالف الزائدة كالحبلى

والذفرى والارطى والكمثرى والقبعثرى لانها تقلب في المثنى ياء على ما مضى في باب المثنى وكذا الف

سكارى وحبالى وصحارى لانك لو ثنيت بها وثنيتها قلبت الفاتها ياء وان كانت ثالثة لم تمل

قياسا بل شاذا كالمكا والعشا لانها لا تصير ياء كما في الفعل بل تصير ياء في التصغير قياسا كعصية لكن

سكون ما قبلها يبعدها عن صورة الالف الممالة بخلاف نحو دعي واعليان واما نحو القوى والعلى

والضحى في القرآن فانما جاز امالتها لكونها رؤس الآي فتناسب سائر الكلم التي هي رؤس

الآي وفيها سبب الامالة وقال بعضهم كل ما كان على فعل بضم الفاء جاز امالته الفه اذ لو صغت لكان

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الاخير [illegible]

الكلم [illegible] على الامالة [illegible] الكن [illegible]

قال [illegible] الامالة [illegible] حيث كانت اخرا [illegible]

ضبحا قوله والعاديات [illegible] ضبحا [illegible] قال المصنف [illegible]

والياء كنه [illegible] او كان [illegible] ياء [illegible] اوجب

امالة نحو العصا لانها تنقلب ياء متحركة [illegible] نحو العصي في الجمع [illegible] في التصغير قوله

ودعا وخلا [illegible] وهي وحليان والعليا ص واتفقوا على نحو الضحى وكلا امالة نحو

زكيت محا دا ش لا امالة في [illegible] امالة الالف [illegible] امالة

في تناسب رؤس الاى فالامالة للامالة على ضربين احدهما ان يمال فتحة في كلمة لامالة فتحة في تلك

الكلمة او فيما هو كالجزء من تلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال الثاني لامالة الاول نحو عمادا

اميلت فتحة الدال وقفا لامالة فتحة الميم وجاز ذلك وان كان الالف الف تنوين لان الاواخر

محل التغيير وليبان الالف وقفا كما في اعمى على مرعى بابه او يمال الاول لامالة الثاني وذلك اذا كان الثاني

فتحة على الهمزة نحو رأى ونأى امال بعضهم فتحتي الراء والنون لامالة فتحة الهمزة وذلك لان الهمزة حرف

مستثقل فطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما في تمارى فامالة الميم لاجل [illegible]

للامالة والثاني اي امالة فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كالجزء لتلك الكلمة نحو قولك معزانا اميلت فتحة

لامالة فتحة الزاء وجاز ذلك وان كانت نا كلمة برأسها لكونها ضميرا متصلا ولكون الالف في الاخر وهو

محل التغيير ولم يمل الالف بال في ذا مال لكونه وسطا ولكون مال كلمة منفصلة لا كجزء الاول بخلاف نا في معزانا

وثانيهما ان تمال فتحة في كلمة لامالة مثل تلك الفتحة في نظير تلك الكلمة في الفواصل كقوله تعالى والضحى اميل الضحى

في [illegible] ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في اعمى ص في قد متبا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ص ولا استعلاء في غير

خاف وغاب وصغا ما لم [illegible] في كلمتها [illegible]

يليها في كلمتها وبحرف يلي على الاكثر ش يعني ان حروف الاستعلاء [illegible]

بها اللسان [illegible] سقط منع الامالة على الشرط المذكور [illegible] وذلك لما فيها [illegible]

اللسان ينخفض بالامالة ويرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا يؤثر اسباب الامالة المذكورة فيها لان

الامالة يقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء يقتضي بقائها على اصلها فترجح الاصل [illegible]

حروف الاستعلاء اسباب الامالة في باب خاف وغاب وصغا يعني في الالفات التي تنكسر فاؤها في

بعض التصرفات وهي الفات الفعل اذا كانت عينا في الماضي الثلاثي وهو منقلبة عن واو مكسورة كخاف

او ياء كانت في الاصل مكسورة كهاب ولا كغاب وكذا اذا كانت لاما في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت

واوا كغزا او ياء كبغى وذلك لانك تقول خفت وغبت وغزي وبغي فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء

لقوة السبب اي انكسار ما قبل الالف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل الذي هو اثقل

من اخويه وكذا الالفات التي تنقلب في بعض التصرفات ياء وهي الاخيرة الرابعة فافوقها في الفعل كانت

كاعطى ويعطى او في الاسم كالمعطى والمستعلى بقولك اعطيا ويعطيان والمعطيان والمستعليان فتنقلب

الالف ياء في التثنية التي فيها الالف من غير امالة فيها [illegible] نحو القصة والعصى فلا تعتبر لانها

عوضت في بناء آخر فالالفات المذكورة تمال ولا ينظر الى خروجها للاستعلاء لان انقلاب الالف

بغير الامالة مطرد والسببية باقية سبب قوي للامالة فيجري عليها مع حروف الاستعلاء ايضا **قوله** قبلها

يليها في كلمتها كقاعد وخائب وحامد وصاعد وخائف وضامر وظالم وكذا اذا كانت بعدها

يليها في كلمتها كنافذ وعاطس وحاصد وعاطل وباخل وواخذ واذا كانت حروف الاستعلاء

[illegible] الالف فان كانت مكسورة [illegible] قفاف [illegible] الاستعلاء [illegible]
الا [illegible] حروف الاستعلاء [illegible] قال الفتحة والالف لان الكسرة [illegible] الامالة [illegible]
بعد حرف الاستعلاء على [illegible] لان الحركة بعد الحرف [illegible] ولم يذكر سيبويه مثل ذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] للامالة لاجل حرف الاستعلاء وان كانت مكسورة [illegible] الامالة
الكسرة [illegible] نحو قفاف كثيرة الا ان كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسرة [illegible]
وخفاف فانها تمنع الامالة لانك انما تنحط بالفتحة والالف بعد ثبوت حرف الاستعلاء [illegible]
للفتح بالكسر بينهما ومن الفتح كما كان في قفاف وفي تلك الحال طالب الامالة اعني الكسر
معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت داخل في الوجود اولى من مناسبة المتوقع وجوده اما
اذا كانت حرف الاستعلاء ساكنة قبل حرف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلاع ومحذام و
مطعان فبعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلاء الكائن بالسكون كالميت المعدوم فيميل وبعضهم
يعتد به لكونه اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سيبويه كلاهما عربي له مذهب
معنى قول المصنف ومخرجين هل راى جعل في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل الالف مخرجين احدهما
الاستعلاء والاخر الياء والاظهر ان لا تاثير هذه الحروف قبل تلك الحرف بحرفين الا اذا كان بينها حرفا
كما قال سيبويه في نحو مناشيط ومعاليق ان حرف الاستعلاء بعد الالف بحرفين وان كان حرف
الاستعلاء بعد الالف وبينهما حرف كنافخ ونابغ ونافق وشاحط وناهض ونافظ منعت من الامالة
ولم تؤثر الكسرة لان الحرف اقوى من الحركة فيصير قوية قائمة مقام قرب الكسرة من الالف
فلو املت الالف لكان هناك استفال بامالة الفتحة والالف والكسرة الصريحة بعده اصعاد وذلك
صعب واما نحو غالب وطالب ففيها اصعاد ظاهر بعده استفال وهذا اسهل الا ترى انهم قالوا
صبقت وصقت وصويق بقلب السين صادا لئلا يصعد بعد استفال ولم يقولوا تصوت
وقصت في قسوت وقست لامكان [illegible] من حرف الاستعلاء المتاخر عن الالف وبينهما حرفان كمناشيط
ومعاريض ومعاليق ومنافيخ ومباليغ منعت ايضا من الامالة وقال سيبويه قد قال بعضهم

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

بعد الاصعاد [illegible] قوله وعدا بينا في كلمتيها [illegible] كالمتصل في [illegible] نحو [illegible]

ويمال قاسم [illegible] لا يجعلون المستعلي المنفصل [illegible] المستعلي له [illegible]

قاسم [illegible] مثل ما قد وكذا لا يميل نحو يمال قاسم [illegible] وكذا لا يميل نحو [illegible]

[illegible] لكونه [illegible] نحو [illegible] وانما جعلوا المنفصل التاخر [illegible]

دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال اصعب من العكس

واذا كان سبب الامالة قويا وذلك بكون الكسرة لازمة لم يعتبر له المستعلي المنفصل قوله

للسبب الضعيف اعني الكسرة العارضة فيعزل في على مال قاسم [illegible] في عماد وقاسم لان كسرة

لام على مال وهي السبب ضعيفة لعروضها فالمانع الضعيف اى المستعلي المنفصل يستولي عليها لضعفها

اما في نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسر العين في الاول واللام في الثاني قوي فلا يستولي

عليه المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول رأيت عرقا فيميل مع القاف تشبيها له بفعلى نحو كالوسطى هذا

كما اميل نحو عينا وعيدا تشبيها بالف التانيث وذلك في حيز الشذوذ لان الف التنوين

امالتها قليلة فكيف مع المستعلي [illegible] **ص** وَالرَّاءُ غَيْرُ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَلِيَتِ الْأَلِفَ

قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا مَنَعَتْ مَنْعَ الْمُسْتَعْلِيَةِ وَتَغْلِبُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهَا الْمُسْتَعْلِيَةَ وَغَيْرَ

الْمَكْسُورَةِ فَيُمَالُ طَارِدٌ وَغَارِمٌ وَمِنْ قَرَارِكَ فَإِذَا تَبَاعَدَتْ فَكَالْعَدَمِ فِي الْمَنْعِ وَ

الْغَلَبِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَيُمَالُ كَافِرٌ وَيُفْتَحُ مَرَرْتُ بِقَادِرٍ وَبَعْضُهُمْ يَعْكِسُ

وَقِيلَ هُوَ الْأَكْثَرُ **ش** اعلم ان الراء حرف مكرر فضمتها كضمتين وفتحها كفتحتين وكسرها ككسرتين

فضاددت غير المكسورة كحروف الاستعلاء لان تكرير الضم والفتح خلاف الامالة فتقول هذا راشد وهذا فراش وطاها

[illegible] الكسرة [illegible] الامالة الكسرة المقدرة [illegible]

اقوى من كسرة غيرها لان الكسرة [illegible] المستعلي المتقدم في نحو طارد وقارب [illegible]

[illegible] وطالب ومع الراء المكسورة ايضا [illegible] ضعف من المستعلي [illegible]

[illegible] الراء المكسورة [illegible] المتاخر [illegible] نحو فارق [illegible]

[illegible] قول المصنف [illegible] وقلب المكسورة بعدها المستعلية ليس على الامالة [illegible] المكسورة

اضعف شيئا من المستعلية لهذا كان الامالة في لن يضربها راشد اقوى من الامالة في لن يضربها

قاسم وكان امالة غير الشمسية النحلي اولى من امالة علقا ومن ثم اجاز بعضهم امالة [illegible]

بزقاق واعلم ان امالة في الدار اقوى من امالة في دار قاسم وامالة جارم اولى من امالة

جارم قاسم لوجود المستعلي في الموضعين وان كان منفصلا وامالة في دار قاسم اولى من امالة

في مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جارم قاسم اولى من امالة

في دار قاسم للزوم كسرة الراء في الاول مع تباعد المستعلي كما كان امالة عابد قاسم اولى بسبب

لزوم الكسر ولبعد المستعلي من امالة في مال قاسم وكسرة راء نحو حضار ككسرة نحو في الدار ان كانت للاولى ثانية

لانها تزول بجعله علما للمذكر وكسرة راء نحو بغار قبل ككسرة راء نحو من الدار قبل لان الحرف المشدد كحرف

واحد ومن امال نحو جاد وجواد اعتبارا بكسرة الدال المقدرة لم يمل نحو هذا جاد وجوار لما ذكرنا من قوة

فتحة الراء وضمتها تمنعان الكسرة المقدرة لضعفها **قوله** قبلها كراشد وفراش لا يكون الا مفتوحة **قوله**

بعدها قد يكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا حمار ورايت حمارا **قوله** فاذا تباعدت قد مضى حكم الراء التي

تلي الالف قبلها وبعدها وهذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها وبين

الالف حرف كانت كالعدم في المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا كافر ورايت كافرا اي تمنع منع المستعلي

وفي مارق ووافق لانها ملحقة بالمستعلي لما ذكرنا فلا يكون لها قوة المستعلي ومن ثم كان امالة لن يضربها

راشد اقوى من امالة لن يضربها قاسم وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الامالة نحو هذا كافر كما منع

المستعلي البعيد في نحو نافق وكذا اذا تباعدت المكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم في الغلبة على المستعلي

[illegible]

[illegible]

من الالف [illegible] لان المستعلي [illegible]

[illegible] الالف [illegible]

نحو [illegible] بحل [illegible] كما [illegible]

لكونها اضعف منه فيمال نحو رما وقد وا اما ان كانت مكسورة فانها تغلب المستعلي قبل الالف كان

المستعلي كرقاب او بعدها كرقاق اما الاول فلان المستعلي اقرب الى الالف واما الثاني

فلما ذكرنا ان المستعلي بعد الالف في غاية القوة حتى غلب الراء المكسورة التي هي اقرب الى الالف

في نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي ابعد منه وامالة نحو عمرو وعمران اولى من امالة نحو عمران لان الآخر محل

التغير **ص** وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح

في الراء نحو كدرة وتتوسط في الاستعلاء نحو حقة **ش** لما كان هاء التانيث تشابه

الالف في المخرج والخفاء ومن حيث المعنى لكون الالف ايضا للتانيث اميل قبل هاء التانيث

كما يمال ما قبل الالف وما قبل الف التانيث مطرد جوازا اما للتنبيه لا يمنعه شيء لا المستعلي كما في الوسطى ولا الراء المفتوحة

كالذكرى والالف في الوقف اقبل للامالة لقصد البيان كما عرفنا في باب الوقف نحو افعى فاميل ما قبل

هاء التانيث اذ لا يكون الا في الوقف تشبيها للهاء بالالف الموقوف عليها وايضا الهاء خفية

فكان التغير في الآخر والآخر محل التغير فاجتماع هذه الاشياء حسن امالة ما قبل هاء التانيث قال سيبويه

امالة ما قبل هاء التانيث لغة فاشية بالبصرة والكوفة وما قرب منها وتحسن في نحو رحمة اي اذا

لم يكن ما قبل الهاء لا راء ولا حرف الاستعلاء وتقبح في الراء لان امالة فتحها كامالة فتحتين لتكرار

الراء فالعمل في امالتها اكثر **قوله** وتتوسط في الاستعلاء لانه لما اجرى الهاء مجرى

الالف لم يكن كالمشبه به مطلقا فلم يمنع المستعلي الامالة ههنا بالكلية كما منعها هناك

بل توسطت الامالة معه في الحسن والقبح ولم يقبح قبح امالة فتحة الراء لان سبب

فيهما كما لا يكون الامالة نحو [illegible] تحسين [illegible] فتحة المستعلي [illegible]

مستعلي [illegible] المستعلي [illegible] الا ان الراء [illegible]

[illegible] المستعلي [illegible]

فلا يمنع [illegible] الالف ما قبل [illegible] الالف [illegible] مطلقا سواء كان

من حروف الاستعلاء او لا [illegible] كالعلو [illegible] واختار له [illegible]

طريقا اخر وهو ان الراء ما قبل الها الالف اذا كان احد الاحرف العشرة وهي قولك

حق ضغاط عص خظا كالنطيحة والحاقة والقبضة والبالغة والصلاة والبسطة والفارجة

والضاغطة والصاخة والموعظة وذلك لان قظ خص ضغط من هذه

العشرة حروف الاستعلاء والحا والعين تشبهه بالحا والعين لكونهما

حلقيتين فتشبهان الالف فلو اميلت لاميل ما قبلها فكان كان الامالة

للالف لا للها وكان احد حروف الكهر بانه اذا جاءت قبل الها وقبلها اما يا

ساكنة او كسرة كالاكلة والملتكة والمخاطئة والالهة والكافرة اميلت فتحتها وكذا ان كان بين الكسرة

وحروف الكهر حرف ساكن كعبرة ووجهة واما اذا كان قبل حروف الكهر ضمة او فتحة كالتهلكة والميسرة لم

فتحتها وكذا ان جاء قبلها الف كالسفاهة وانما الحقوا حروف الكهر بحروف الاستعلاء لمشابهة الهمزة

والها للعين والخاء المستعليين في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج القاف الذي هو مستعل

وكذا الراء لان فتحتها كفتحتين كما ذكرنا وانما الحقوها بالمستعلية اذا لم يكن قبلها يا ولا كسرة لان ذلك

ينقص من مشابهتها المستعلية واما الالف قبل الكهر فانها منعت لكونها ضد الامالة ص والحروف لا

تمال فان سمي بها فكالاسماء وأميل بلى ويا ولا في إمّا لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن

كالحرف وأنّى ومتى كبلى وأميل عسى لمجيء عسيت ش يعني لا تمال الحروف لعدم تصرفها

والامالة تصرف فيها واما الا وان كان فيه كسرة لا يمال كما لا تمال حتى والى وعلى وان سميت بشيء من الحروف كانت

كالاسماء ان كان فيها سبب الامالة اميلت كالف حتى والى وعلى لانها طرف رابعة كالف حبلى فتثنيتها

على [illegible] ان [illegible] لا [illegible] لان الف [illegible]

[illegible] الكسرة [illegible]

[illegible] لا لسبب [illegible]

الى جواز السكوت عليها وتضمنها معنى الجملة اذ تقول في جواب من قال أقام زيد بلى اي قام

فصارت كالفعل المضمر فاعله نحو غزا ورمى فأميل لمشابهة الفعل وكذا اميل يا لتضمنها معنى

الفعل وهو ادعو وناديت فصارت كالفعل مع انه يحذف المنادى ويقتصر على يا نحو يا ليت و

الا يا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله وكذا لا اذ يحذف الشرط بعدها فتقول افعل هذا كما

قال المقول له افعل هذا اما لا اي ان لا تفعل ذلك واذا تجردت لا عن اما لم تمل وان كانت بلى

في الاغناء عن الجملة لكونها على حرفين وانما يا فلان منها الياء وهو سبب الامالة وحكى قطرب امالة

لا من دون اما نحو لا افعل لافادتها معنى الجملة في بعض الاحوال كبلى **قوله** وغير المتمكن كالحرف

لان غير المتمكن لعدم تصرفه يكون كالحرف فان سميت بها كانت كالحروف المسمى بها ان كان

فيها سبب الامالة اميلت كاذا الكسرة وانما اميل ذا في الاشارة لتصرفها اذ توصف ويصغر

ويوصف بها بخلاف ما فانها لا تصغر وانّى ومتى فانهما تمالان وان لم يسم بهما ايضا لاغنائهما

عن الجملة وذلك لانك تحذف معهما الفعل كما تقول متى لمن قال سار القوم وكذا قوله ع انى ومن

اين انّى لك الضرب خطايا لان اذن الا في الاستفهام لانه انما يحذف الفعل بعدهما فيه بخلاف

ما اذا كانتا للشرط **قوله** واميل عسى انما ذكر ذلك وان كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه

الحقه بالاسماء غير المتمكنة في عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى

من تصرف الاسم غير المتمكن والحرف لانه ينقلب الفه ياء او واوا اذا كان يائيا او واويا

عند لحوق الضمائر وانما اميل اسماء حروف التهجي نحو با تا ثا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا

وما لكن وضعها على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا وما فاميلت لبيان الفاتها كما قلب

الف نحو افعى في الوقف ياء كما مر في باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا كملت بالمد

نحو هذا رزين وكذلك انما يكون اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا الا الى انها تبيت ...
... ضارب وطالب ص وقد تمال الفتحة منفردة
نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر ش الا انه قد ... قال ...
التى قبلها لا تصل بها كانت على الراء كالضرر او ... حرف الاستعلا كالمطر او
غيرها كالكبر والف ... وقد تمال لها ايضا الفتحة التى قبلها نحو من المحاذر ومن المنفر
ونحوها المركبة المكسورة الراء ومن ... تميل فتحة الذال فى المحاذر ولم تمل الالف التى
قبلها لان الراء لا تقوى على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التى قبل تلك الفتحة
بل لا تقوى الا على امالة حركة ما قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن
كما تميل فتحة مين عمرو وفتحة مين عمرو وكذا ان كان الساكن واوا نحو ابن ام مذعور
ابن بور قال سيبويه تميل الفتحة فتشمها شيئا من الكسرة فيصير الواو مشبهة شيئا
من الياء بتبعية الواو حركة ما قبلها فى الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها فى الامالة فان
هذا الاشمام هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو
كذا فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجى بالواو صريحة غير مشمة شيئا من الياء بعد الفتحة
المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر التلفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما
فنقول اما الفتح فمسلم انه يجى الواو الصريح بعده كقول واما الكسر والضم المشم كسرا
فلا يجى بعدهما الواو الساكنة الا مشمة ياء وعليك بالاختيار وان كان قبل الراء المكسورة
ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بغير وخير فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسر لان اشمام
الفتح الكسرة لا يتبين اذا كان بعده ياء كما يتبين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واو
نحو من بور وقد يمال ايضا لكسرة الراء فتحة ما قبلها وضمته وان كانتا منفصلتين فى كلمة اخرى
نحو ان خبط رياح وهذا خبط رياح كالمطر والمنقر فهو كامالة الالف والفتحة فى نفار رياح
ونحو خبطا الرياح ابعد لكون الساكن بين فتحة الطاء وكسرة الراء ونحو خبط فرند ابعد لكون

تخفيف الهمزة

حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعلي بعد الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل الراء فلا تمال سين الشرق
للقاف كما يمنع في نحو فارض وفارط على ما تقدم واما قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا ترى الى
امالة بالمطر ومن المنقعر وذلك لما ذكر من كون الاستفال بعد الاستعلاء اسهل من العكس
واما غلبته المستعلي قبل الالف الراء المكسورة بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الامالة
انما يميل الحركة اولا ثم ان كان بعدها الف او واو كما في عالم ومن يور يتبعها في الامالة ففي نحو طارد
الفتحة الى المستعلي اقرب منها الى الراء المكسورة فلاجرم استولى عليها المستعلي ولم يخلها
تؤثر فيها الراء واما نحو بالمطر وطرب ومن المنقعر فالراء قريبة من الحركة المراد امالتها
لان الالف ليست بفاصلة بينهما فاستولت عليها وغلبت المستعلي لقوتها لان كسرتها كسرتين
واعلم ان الفتحة من دون الالف لا تمال الا لهاء التانيث كما مر او للراء المكسورة من بين
اسباب الامالة لقوتها من بينها بتكررها كما مر غير مرة **ص** تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ يَجْمَعُهُ الإبْدَالُ
وَالحَذْفُ وَبَيْنَ بَيْنَ اَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا وَقِيلَ اَوْ حَرْفِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَشَرْطُهُ
اَنْ لَا تَكُونَ مُبْتَدَأً بِهَا وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَمُتَحَرِّكَةٌ فَالسَّاكِنَةُ
تُبْدَلُ بِحَرْفِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَرَاسٍ وَبِيرٍ وَسُوتُ وَاِلَى
الْهُدَايتنا وَالَّذِيتُمِنَ وَيَقُولُوذَنْ لِي **ش** **قوله** يجمعه الابدال والحذف
وبين بين اي لا يخرج عن هذه الثلثة لان المجموع لا يخرج عن جامعه ولو قال يجمع
الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه انه لا ينقسم الى غير هذه الثلثة لان الشيء ربما يجمع الشيء
ويجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبني **قوله** بينها وبين حرف
حركتها اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين
الياء ان كانت مكسورة **قوله** او حرف حركة ما قبلها يعني قال بعضهم بين بين على ضربين
احدهما ما ذكر والثاني ان يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل
ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المعينة كما في سئل ومستهزئون على ما يجيء **قوله** وشرطه

تخفيف الهمزة

ان لاتكون مبتدأ بها اى شرط تخفيف الهمزة ولا يريد بكونها مبتدأ بها ان تكون فى ابتداء الكلمة
لانها تخفف فى ابتداء الكلمة بالحذف فى نحو قد افلح والقلب فى الهدى ائتنا ونحوه بل المراد ان يكون
ابتداء الكلام وانما لا تخفف اذن لان ابدالها يستدعى حركة ما قبلها كما يجئ وكذا حذفها بعد
نقل حركتها الى ما قبلها وكذا جعلها بين بين البعيد تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت فى ابتداء
الكلام لم يكن قبلها شئ واما بين بين المشهور فيقتضى بها من الساكن كما يجئ والمبتدأ بها لا يكون
ساكنا ولا قريبا منه ولم تخفف فى الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الانواع الثلثة المذكورة
لان المبتدأ به خفيف او الثقل يكون فى الاواخر على انه قد قلب الهمزة فى بعض المواضع فى الابتداء
نحو هرقت وهرحت وهياك لكن ذاك قلب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف فى
الحلق ولها نبرة كريهة تجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فخففها قوم هم
اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين على كرم الله وجهه نزل القرآن بلسان
قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبى صلى الله عليه وسلم ما همزنا
وحققها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف هو الاستحسان فنقول اذا خففت فاما
ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاصرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ حرف العلة
اخف منها وخاصة اذا كان حركة حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون
فى كلمة الهمزة اولا وفى الاول اما ان تكون الهمزة فى الوسط كراس وبير ومومن او فى الاخر كلم يقرأ
ولم يردؤ ولم يقرئ والثانى نحو الهدى ائتنا والذى اوتمن ويقول ائذن وانما لم تجعل بين
بين اولا حركة لها حتى تجعل بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد القاء
حركتها على ما قبلها لتكون دليلا عليها والحركة انما تلقى على الساكن لا على المتحرك **ص** والمتحركة

إِنْ كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ وَهُوَ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ زَائِدَتَانِ لِغَيْرِ الإِلْحَاقِ قُلِبَتْ إِلَيْهَا
وَأُدْغِمَتْ فِيهَا خَطِيَّةٌ وَمَقْرُوَّةٌ وَأُفَيِّسٌ وَقَوْلُهُمْ اِلْتُزِمَ فِي نَبِيٍّ وَبَرِيَّةٍ
غَيْرُ صَحِيحٍ وَلٰكِنَّهُ كَثِيرٌ وَإِنْ كَانَ أَلِفًا فَبَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورُ وَإِنْ كَانَ حَرْفًا

صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة وجيب
ويتس وسو وجيل وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبغي مره وقاضو بيك
وقد جاء باب شيء وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب
يرى وارى يري للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينئي وكثر
في سل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد
التخفيف فيجيء في هذا الخبء وبريء ومقروء السكون والروم والاشمام
وكذلك شيء وسوء نقلت او ادغمت الا ان ما قبلها الف اذا وقف
بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وبعد التسهيل يجوز القصر و
التطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل **ش** قد مضى حكم الهمزة الساكنة

وهي قسم واحد اذ لا يكون ما قبلها الا متحركا لانه لا يلتقي ساكنان بلى ان سكنت للوقف وقبلها ساكن
وذلك مما يجوز كما مضى في باب التقاء الساكنين فقد يجي حكمها واما المتحركة فعلى قسمين
وذلك لان ما قبلها اما ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون مما يجوز
تحريكها او لا يجوز فمما لا يجوز تحريكه الالف والواو والياء الزائدتان في بنية الكلمة اذا كانتا
مدتين اي ما قبلها من الحركة من جنسها وكذا ياء التصغير نحو سائل ومقروءة وخطيئة وافيئس
وانما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لانهما ان كانتا اصليتين كالسوء والسيء قبلتا الحركة لانهما
فاء الكلمة وعينها ولامها مما لا يمتنع عن قبول الحركة وكذا تقبلان الحركة اذا لم تكونا من بنية الكلمة نحو
اتبعوا امرهم واتبعي امرهم اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان تحتملان الحركة نحو اخشون واخشين
واجري مجراهما او نحو مسلمو ابيك ويا نحو مسلمي ابيك لانهما في الحقيقة ليستا زائدتين في
بنية الكلمة لكونهما لمعنى كالتنوين فتحتملان الحركة نحو مصطفو القوم ومصطفى القوم وكذا اذا لم تكونا مدتين مع كونهما
كالتنوين زائدتين في بنية الكلمة نحو حوأبة وجيئل فانهما للالحاق في مقابلة حرف اصلي
واما ياء التصغير فانها وان لم تكن مدة لكونها موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو اصيم كما

[illegible] ... فكان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

حركة ما قبلها من جنسها كالسوءة والمسيء ومقروء [illegible] وبريء [illegible]

وفي الهمزة ولم يكن كسوة ومبيئة فان قوله الا اذا كانتا لا تقبلان الحركة او ما قبلهما الحسنة [illegible]

التخفيف قلبت الهمزة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيها نحو مقروة وخطية وافيس في تصغير

افؤس جمع فاس قوله المصنف زائدتان لغير الالحاق يعني زائدتين في بنية الكلمة حتى

يخرج نحو جوأب [illegible] واتبعوا امرهم [illegible] لانها لا تحذف اذا كان قبلها حرف علة لا تقبل

الحركة لان قياس تخفيفها كما مر ان تنقل ولا حركة لها لتدل عليها وكذا لم يجعل بين بين لئلا يلتقي

ساكنين فلما امتنعا قصد التخفيف بالادغام وان لم يقرب مخرج الهمزة من مخرج الواو والياء

لكنهم اقتنعوا في الادغام بادنى مناسبة وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر لاستكراههم

الهمزة وانسداد ابواب سائر التخفيف كما مر ولهذا قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان القياس

في ادغام المتماثلين كما يجيء في بابه قلب الاولى الى الثانية لان ما حملهم على الادغام من

[illegible] حين قصد تخفيف الهمزة لاستكراهها والفرار منها فلو قلبوا الاولى الى الثانية

لوقعوا في اكثر ما فروا منه قوله في نبي وبرية وقال سيبويه التزم فيهما اهل التخفيف البدل قال وقد

بلغنا ان قوما من اهل التخفيف يقولون نبيء وبريئة وذلك قليل ردي يعني قليل في كلام العرب

ردي فيه لانه [illegible] في القياس وهي ثابتة في القراءات السبع ومذهب سيبويه ان النبي

مهموز اللام وهو الحق خلافا لمن قال انه من النباوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نبآء [illegible] انما جمع

على انبياء لان افعلاء جمع فعيل معتل اللام كصفي واصفياء وفعلاء جمع الصحيح اللام ككرماء

وظرفاء لانهم لما التزموا اعادة التخفيف صار كالمعتل اللام نحو سخي وكذا التزم التخفيف في مصدره

كالنبوة ولما راى المصنف ثبوت النبيء والبريئة مهموزين في السبع حكم بان تخفيفهما ليس بلازم

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الواو [illegible] الحركة [illegible]

وبعدها [illegible] ثم يستثقل الضمة والكسرة على الواو والياء حتى قال [illegible] على

ذلك [illegible] لأن الحركتين ليستا في الأصل [illegible] فإن الحركات

الإعراب وإن كانت عارضة على الحروف لكنها حركة [illegible] منقولة إليها فهي ألزم من الحركات

المنقولة قال سيبويه بعض الأعراب يدغم آخر الكلمة في الواو والياء المبدلتين عن الهمزة المفتوحة

في صدر كلمة بعدها نحو اذنت وابو يوب [illegible] في اذنت وابو ايوب [illegible]

وكذا جميع المنفصل بشرط كونها مفتوحة قال وإن كانت في كلمة واحدة حذفوا نحو سوءة وجوب قال

وقد قال بعض [illegible] في المتصلة أيضا سوة وصو وجيل ومسوة وشي جعلوا الواوات والياءات

[illegible] الزائدة في نحو [illegible] ولا يلزم الإدغام في [illegible] تشبيها لهما بالهمزة

المضمومة والمكسورة ضمة وكسرة لازمتين أو كلازمتين فلا يدغم فيهما في هذا الباب فتقلب

طايق في ابو امك وابي امك ابو مك ابي مك ولا في ذو ابل وذي ابل لو ذبل وذي

بل ولا في شوء [illegible] وشيء لأن الضمة والكسرة كاللازمتين [illegible] شو ومشي فإن الضمة

والكسرة للإعراب وهو غير ثابت قال وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أجراء على الواو والياء

مطلقا كما هو القياس نحو لن يجيك ولن يسوك وإذا كانت مضمومة أو مكسورة حذفت الهمزة

لاستثقال الضمة والكسرة على الياء والواو فتقول هو يجيك ويسوك وقد تحذف الهمزة المفتوحة

أيضا نحو لن يجيك وكذا تحذف الهمزة مطلقا أي بأي حركة كانت إذا كانت قبلها ألف

الإشباع لنقل الحركة إليها فتقول يجوت فعلى هذا تقول في الجزم والوقف لم يج ولم يش ولم يسو

[illegible] وشيه فيقع الجزم والوقف على العين وعلى هذا تقول في المنفصلة [illegible] خوف

الهمزة المكسورة مع كسر [illegible] لاستثقال الكسرة على الياء قبلها ثم تحذف الياء [illegible] للساكنين

السابقة وما جاء من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة بنائية نحو قال يا
سحق وقال منا ماته وان كانت الحركة اعرابية لم تنقل فلا تقول يقول سحق ولن تقول ساماته احترازا عن حركة
الاعراب قال وبعضهم يحذف الهمزة من غير نقل حركتها الى آخر الكلمة فيقول قال سحق وقال ساماته
والاول اجود وقال بعضهم تحذف الهمزة المنفصلة اى التى فى اول الكلمة اذا وقعت بعد الف فى آخر
الكلمة فان كان بعد الهمزة ساكن سقطت الالف نحو ما حسن وكا امرك وان كان بعده متحرك بقى الالف
نحو ما شدّ اى ما اشدّ قال شعر ما شدّ انفسهم واعلمهم بما * يحمى الذمار به الكريم المسلم * وربما حذفت بلا علة و
لا ضابط نحو ابن فى آابن ومع همزة الاستفهام فى رايت فيقى فى أرايت أريت وهو فى لغة الكسائى
فى جميع ما اوله همزة الاستفهام من راى المتصلة بالتاء والنون قال ابو الاسود شعر أريت امرا كنت
لم ابله * اتانى فقال اتخذنى خليلا * وانما كثر ذلك فى رايت واخواته لكثرة الاستعمال الا يرى ا
وجوب الحذف فى يرى اى ارى نرى كما يجئ وعدم وجوبه فى اخواته من يسأل ويجأى فاذا دخلت
على رايت همزة الاستفهام شبهت بهمزة الافعال قال شعر صاح هل ريت او سمعت براع *
ردّ فى الضرع ما قرى فى العلاب * وربما قدمت الهمزة التى لو بقيت بحالها لكان تخفيفها بالحذف
استكراها للحذف فيقى فى يسألون يا سلون لان تخفيفها اذن بالقلب لا بالحذف قال شعر اذا قام
قوم يسلون مليكهم * عطاء فدهما الذى انا سائله * ومثله فى يئس يايس جعلنا الى ما فعلنا فعول
و كانت الهمزة بعد الالف وقصد التخفيف لم يجز الحذف الا على اللغة القليلة التى ذكرناها نحو
يتسال فى يتساءل لان الحذف حقه ان يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل الحركة الى الالف
محال وكذا لا يجوز قلبها واوا او ياء لما سيجئ ولا القا للساكنين ولا الادغام لان الالف لا يدغم
كما يجئ فى بابه فلم يبق الا جعلها بين بين المشهور لانه وان كان قريبا من الساكن الا انه على كل حال متحرك
وهذا امر مضطر اليه عند قصد التخفيف لانسداد ابواب سائر وجوه التخفيف ولم يمكن بين بين البعيد
اذ لا حركة لما قبلها **قوله** وان كان حرفا او حرفا غير ذلك اى غير حروف العلة التى
تقدم ذكرها لا تحتمل الحركة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت وانما لم تجعل بين بين لئلا يلزم

[illegible]

[illegible] فی ما بعده حرکات [illegible] الا ان الهمزة الساکن [illegible] المتحرک [illegible] حرکات [illegible]

[illegible] وفی [illegible] مذهب سیبویه وهی [illegible] الکوفیون [illegible]

قلب الهمزة [illegible] نقل حرکتها الی الساکن قبلها نحو [illegible]

ذلک سیبویه وقال الخلیل ولا یجوز نقل الحرکة فی باب [illegible] لا [illegible] نون [illegible] الساکن

قوله والتزم ذلک فی باب یری وأری ای کل ما کان من ترکیب رأی سواء کان من الرؤیة او الرأی او الرؤیا اذا اوردت علیه حرفا آخر لغنا صیغت وسکن [illegible] حذفت همزته بعد نقل حرکتها الی ما قبلها [illegible] وذلک لکثرة الاستعمال وقد جاء فی الشعر قوله شعر [illegible] الا عالم بالترات * ویکثر حذف الهمزة مع تحرک ما قبلها مع همزة الاستفهام نحو الم ترا قوله وکثر فی سل الهمزتین ای استعمال سال اکثر من استعمال [illegible] فصار تخفیفه بنقل حرکة همزته الی ما قبلها [illegible] کثیرا [illegible] نحو [illegible] ولو کان لکثرة التخفیف للهمزتین فقط لکان [illegible] وبعد نقل حرکة الهمزة الی السین وحذفها قال المصنف لزم حذف همزة الوصل وان کانت حرکة العین عارضة لان مقتضی کسرة التخفیف فیه اجتماع الهمزتین وکانت الهمزة باقیة لا تبقیت حرکتها علی السین فحذفت همزة الوصل وجوبا قال السیرافی حکی بعض النحاة یعنی الاخفش اسل نحو الحمر قال وعندی ما حکاه انه لیس احد یقول اسلوا ولا ارکو وفرق بین الحمر واسل بان اصل السین الحرکة کما فی سال ولام التعریف اصلها السکون وقال سیبویه الفرق بینهما ان همزة لام التعریف تشبه همزة القطع فی احمر بانفتاحها مبتدأة وثبوتها فی الاستفهام نحو آلسعد فی یا اسد ایضا قوله واذا وقف علی المتحرکة المتطرفة فاما ان یوقف علی مذهب اهل التحقیق او علی مذهب اهل التخفیف فالاول مضی حکمه مستوفی فی باب الوقف واما علی مذهب

اى التخفيف فاذا خففت الهمزة اولا اى حالة الوصل ثم تقف بعده على حالة الوقف وتحمل الهمزة بحالة الوصل
حالة الوصل فتخفف على ما هو حق التخفيف من النقل والحذف فى نحو الخبء والقلب والادغام
فى نحو برىء وشىء وتبقى الخب بتحريك الباء كالدم ثم تقف عليه بالسكون المحض والروم والاشمام
او التخفيف ويبقى برىّ ومتكٍ وشىّ وتبين فيوقف عليهما بالاسكان والروم والاشمام
وتخفيف نحو شىء وسوء فى حال الوصل بالنقل والحذف وهو الاصل او بالقلب والادغام على
قول بعضهم كما ذكرنا فى الاول والثانى يجوز الاسكان والروم والاشمام ولا يجوز التضعيف
فى الثانى هذا اذا كان قبل الهمزة حرف غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف فقد ذكر ان
تخفيف مثله بجعلها بين بين المشهور فاذا خففتها كذلك ثم اردت الوقف عليه فان راعيت فى
الوقف التخفيف الذى كان فى حال الوصل وابقيته وهو بين بين المشهور لم يجز الا الوقف
بالروم لان تخفيف الهمزة لا يجوز مع الاسكان المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز بين
بين لان بين بين لا يكون الا بشىء من الحركة وان لم تراع فى الوقف تخفيف الوصل واردت الوجه
المشهور من وجوه الوقف وهو الاسكان سكنت الهمزة المتحركة فى الاصل المجعولة بعد التخفيف
بين بين وجاز التقاء الساكنين لانه فى الوقف فبطل تخفيف بين بين باسكانها فقصدت تخفيفها
آخر ولم يتأت الحذف اذ ذلك انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة ولا ينقل الحركة
الى الالف فلم يبق الا قلب الهمزة الساكنة الفا لكون الالف قبلها كالفتحة فصار حرف المد
لا يكون مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة كانت على الحرف الذى هذه الالف بدل
منه لا على الالف حتى ترام وتشم كما قلنا فى الوقف على هاء التأنيث وايضا فالروم [illegible]
بعض الحركة والالف لا تحتمل ذلك وهذا الوجه اعنى الوقف بالاسكان وقلب
الهمزة الفا اكثر فى هذا الباب من الوقف بالروم بجعل الهمزة بين بين فاذا قلبتها الفا وقفت بالف
جاز لك ابقاء الالفين لان الوقف يحتمل فيه الساكنان فتمد مدة طويلة فى تقدير الفين ويجوز حذف
احدهما لاجتماع المثلين فتمد مدة قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت الهمزة

[illegible]

حصل بسكون ما قبلها نحو مسئلة مفتوحة قبلها الف [illegible]

كذلك [illegible] بين بين [illegible]

[illegible] ونحو سال [illegible] واو [illegible]

وسئل بين بين المشهور [illegible] البعيد والباء [illegible]

المشهور وجاء منساة وسال [illegible] الواحي وسلا [illegible]

بالفهر [illegible] بعد الف [illegible] لا كالساكن [illegible]

في المتصل [illegible] واختلف [illegible] غلام ابيك وان هذا غلام ابيك وقال ابراهيم

بغلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان غلام اختك بغلام اختك وهذا مال اختك اذا

قصدت تخفيفها متصلة كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسور ما قبلها كمائة يا [illegible]

تعذر جعلها او الحذف لا يجوز لتعذر نقل الحركة الى متحرك [illegible] تسهيل

ايضا او تصيير بين الهمزة والالف فكما استثقال مجيء الالف بعد الكسرة لم يجوز مجيء شبيه الالف

ايضا بعدها وكذا تقلب المفتوحة المضموم ما قبلها واوا اذا خففت كمؤجل لمثل ما ذكرنا في مائة فيبقى

بعد المثالين سبعة امثلة يسهل كلها بين بين المشهور عند سيبويه وانما لم تخفف بالحذف لتحرك

ما قبلها ولم تخفف بالقلب كما في المثالين لان القصد التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين

بين والاصل عدم اخراج الحرف عن جوهره واما في المثالين فالقلب كالمضطر اليه كما

ذكرنا ومعنى التسهيل ان تاتي بها بين الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل الحركة التي عليها

مختلسة سهلة بحيث تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلهذا لم يسهل الساكن ما قبلها لئلا يكون

كالجمع بين الساكنين بل يجوز ذلك اذا اضطر اليه وذلك اذا كان قبلها الف لتعذر سائر

انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الالف اكثر منه في سائر حروف اللين فيصح الاعتماد عليه

كالمتحرك كما مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان المسهلة ساكنة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والياء الساكنة كالياء الساكنة ولا تجيء بعد الضمة كما لا تجيء الالف بعد الضمة والكسرة ولا الذي

اليه قياسا على ... وان كان قريبا لكن سيبويه ... ويقول المستهزئون

لم يجعل مجيئها بعد الضم والكسر لكن لما استثقل مجيء الالف الصريح بعدهما منع مجيء شبه الالف

ايضا بعدهما واما الواو الساكنة فلا يستثقل مجيئها بعد الكسرة بل المستثقل وكذا الياء الساكنة بعد الضم

فلم يمنع مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسرة وشبه الياء الساكنة بعد الضمة وذهب بعضهم في

نحو مستهزئون وسئل الى بين بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول ايضا الى الاخفش وانما

ارتكب هذا الوجه من التسهيل هربا عن ارتكابه وان كان لبعيدا نادرا فرارا عما لزم سيبويه في

بين بين المشهور كما مر ومما لزم الاخفش من مجيء الواو الصريحة متحركة بالكسر بعد الضم

في سئل ومجيء الياء الصريحة متحركة بالضم بعد الكسر في مستهزئون وذلك مرفوض في كلامهم

وليس بشيء لانه لا يلزم سيبويه على ما ذكرنا محذور في مجيء شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه

الياء الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم الاخفش فيما ذهب اليه امر شنيع لان تخفيف الهمزة امر

غير لازم فهو مثل رؤيا بلا ادغام والخلاف في الخمسة الباقية ان فيها بين بين المشهور و

قد تبدل الهمزة المفتوحة الفا اذا انفتح ما قبلها نحو سال وواوا ساكنة اذا انضمت وانضم

ما قبلها كبوس وياء ساكنة اذا انكسرت وانكسر ما قبلها كمستهزئين قال سيبويه وليس ذا

بقياس متلئب بل هو سماعي كما قالوا الخبي او الخب فلا تقول اقلعت في اولعت قال واذا

كان ذلك في ضرورة الشعر كان قياسا قال الشاعر راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع

[illegible]

نحو [illegible] فی هذا القیاس لیس من [illegible] الا ان یکون [illegible]

همزة ساکنة قبلها کسرة کان لم تحرک [illegible] یجعلها یاء فی الشعر فی غیره [illegible]

نحو الواجی فی الوصل کما تقول مررت بالواجی [illegible] یجعل الهمزة یاء ساکنة [illegible]

وقد اطلق سیبویه وقال تقلب الهمزة التی تجعل عند اهل التخفیف بین بین الفا اذا انفتح ما قبلها

ویاء اذا انکسر ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها والحق ان یقید کما قال ابن یعیش فیجعل الهمزة

المفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب الفا والمکسورة المکسور ما قبلها تقلب یاء والمضمومة المضموم

ما قبلها تقلب واوا کما تقدم ولم یقید ابن یعیش الواو والیاء المقلوب الیهما بالسکون والاولی

ان یقید یاء ساکنة وواوا ساکنة کما قدمنا فعلی هذا لا تقلب نحو لؤم وسئم الفا الا فی الضرورة و

غیرها وکذا لا تقلب نحو مستهزئون ومائة یاء ساکنة ونحو سئل ومؤجل واوا ساکنة **ص**

والتزم واحد وکل علی غیر قیاس للکثرة وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وامر

فافصح من مر ش هذا کان حقه ان یذکر بعد قوله والهمزتان فی کلمة ان سکنت الثانیة و قلبت

لان اصل خذ وکل ومر اؤخذ واؤکل واؤمر والقیاس قلب الثانیة واوا لانضمام ما قبلها لکنهم خففت

بغیر القلب وذلک بان حذفت الثانیة لکثرة استعمالها وعلی کل حال فالحذف ادخل فی التخفیف

من قلبها واوا والتزموا هذا الحذف فی کل وخذ دون مر فان الحذف فیه افصح من القلب ولیس

بلازم هذا اذا کان مبتدأ به وذلک لکونه اقل استعمالا من خذ وکل واما اذا وقع فی الدرج

نحو وأمر فأمر وقلت لک اؤمر فان ابقاء الهمزة فیه اکثر من الحذف لان علة الحذف اجتماع

همزتین لا تجتمعان فی الدرج وجاز مر وفمر علی قلة لان اصل الکلمة ان یکون مبتدأ بها

فکانه حذفت الهمزة فی الابتداء ثم وقعت الکلمة المحذوفة فی الدرج فبقیت علی حالها

[illegible]

ص وإذا خفف باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر
على الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفي لحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء
عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة **ش** يعني اذا نقل حركة
الهمزة التي في اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فتلك اللام في تقدير السكون لوجوه احدها
ان اصل اللام السكون بخلاف نحو قاف قل والثاني كون اللام كلمة اخرى غير التي فيها
الهمزة فهي على شرف الزوال فكانها زالت وانتقلت حركة الهمزة الى الهمزة وبقيت
اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة الواو والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها
غير لازم فكانها لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قل الى ما قبلها واما سل فحركة السين فيه ليست
بعارضة لزوم حركة قاف قل ولا بزائلة زوال حركة لام الاحمر لانه مثل قل في جميع الوجوه الا
الثالث فان نقل الحركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو اقول لكنه وان لم يلزم لزومه
اكثر من نقل حركة همزة الاحمر ففي الاحمر بقاء الهمزة اكثر وفي قل حذف الهمزة واجب وفي سل
وقع الخلاف فاوجبه المصنف كما ترى وهو مذهب سيبويه واجاز الاخفش اسل كما تقدم
وهذا كله في قل مبني على ان اصله اقول الماخوذ من يقول قبل نقل حركة الواو الى القاف
فاما ان قلنا ان قل ماخوذ من تقول المضموم القاف فليس هناك همزة وصل حتى تحذف
لحركة القاف وتبقى لعروضها **قوله** وعلى الاكثر قيل من لحمر يعني على جعل اللام في
حكم الساكن حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذف ياء في لاجله ايضا ولو اعتد بحركة اللام
سكن النون كما في من ربه ولم يحذف ياء في كما في نحو دارك وحكى الكسائي والفراء ان من العرب
من يقلب الهمزة لاما في مثل هذا فيقول في الاحمر والارض اللحمر واللرض ولا ينقل الحركة محافظة
على سكون اللام المعرفة **قوله** وعلى الاقل اي على جعل حركة اللام كاللازم ادغموا تنوين عادا
الساكنة في لام لولى كما تقول من لك ولو جعلت اللام في تقدير السكون لحركت النون
فقلت عادن لولى ولم يجز الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن وانما اعتد بحركة اللام

وانما كان على الوجه الاول لغرض التخفيف بالادغام نحو بالاث قوله تعالى اسمهما الا قلنا لان لتخفيف يحصل
بهما بعدم الاعتداد بحركة اللام وهو محذوف الف منهما للساكنين قوله لاتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه
الثاني **ص** وَالْهَمْزَتَانِ فِي كَلِمَةٍ إِنْ سَكَنَتِ الثَّانِيَةُ وَجَبَ قَلْبُهَا كَآدَمَ وَايتِ
وَاؤْتُمِنَ وَلَيْسَ آجَرَ مِنْهُ لِأَنَّهُ فَاعَلَ لَا أَفْعَلَ لِثُبُوتِ يُؤَاجِرُ وَوَهِمَ مَا قُلْتُهُ **شعر** دَلَّتْ
عَلَى أَنَّ يُوجِرُ لَا يَسْتَقِيمُ مُضَارِعَ آجَرَ فِعَالَةُ الْإِجَارِ وَالْإِفْعَالُ عَزَّ وَصَحَّ آجَرَ يَعْمُرُ
أَجْرٌ وَإِنْ تَحَرَّكَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا كَسَأَلَ ثَبَتَتْ وَإِنْ تَحَرَّكَتْ وَتَحَرَّكَ
مَا قَبْلَهَا فَالْوَاجِبُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ يَاءً إِنِ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوِ انْكَسَرَتْ وَوَاوًا
فِي غَيْرِهِ نَحْوُ جَاءٍ وَأَيِمَّةٍ وَأُوَيْدِمَ وَأَوَادِمَ وَمِنْهُ خَطَايَا فِي التَّقْدِيرِ الْأَصْلِيِّ خِلَافًا
لِلْخَلِيلِ وَقَدْ صَحَّ التَّسْهِيلُ وَالتَّحْقِيقُ فِي أَئِمَّةٍ وَالْتُزِمَ فِي بَابِ أُكْرِمُ حَذْفُ الثَّانِيَةِ
وَحُمِلَ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهُ وَقَدِ الْتَزَمُوا قَلْبَهَا مُفْرَدَةً يَاءً مَفْتُوحَةً فِي بَابِ مَطَايَا
وَمِنْهُ خَطَايَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ وَفِي كَلِمَتَيْنِ يَجُوزُ تَخْفِيفُهُمَا وَتَحْقِيقُهُمَا وَتَخْفِيفُ إِحْدَاهُمَا
عَلَى قِيَاسِهَا وَجَاءَ فِي نَبِيًّا عَلَى الْوَاوِ أَيْضًا فِي الثَّانِيَةِ وَجَاءَ فِي الْمُتَّفِقَتَيْنِ حَذْفُ
إِحْدَاهُمَا وَقَلْبُ الثَّانِيَةِ كَالسَّاكِنَةِ **ش** علم ان الهمزتين اذا اجتمعتا فاما ان يكون اجتماعهما
في كلمة او كلمتين فان كان في كلمة فاما ان تتحرك الاولى فقط او تتحرك الثانية فقط او تتحركا
معا وسكونهما معا لا يجوز فان تحركت الاولى فقط ودبرت الثانية بحركة الاولى اي قلبت واوا ان انضمت
الاولى كأُوتمن وياء ان انكسرت كإيت والفا ان انفتحت كآمن وانما قلب الثانية لان الثقل
منها حصل وانما دبرت بحركة ما قبلها لتناسب حركة الحرف الذي بعدها فتخف الكلمة واذا دبرت بحركة
ما قبلها وليس المتحرك همزة كما في راس وبير وسوت فهو مع كونه همزة اولى **قوله** وليس آجر منه
اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه من باب فاعل لا افعل واستدل على ذلك بان
مضارعه يؤاجر لا يوجر والذي انشده من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على مدعاه اذ
ان يوجر لا يستعمل في مضارع آجر فان فعالة جار يعني ان مصدر آجر فعالة ... مصدر

كانت كتابة او خياطة لان ما كلما في اجارة لو حصل لبس ... احدهما [illegible]

[illegible] ... فاعل [illegible]

لا يقال ... الا ان ... فاعل ... اجارة ولكان ينصب

فاعل للمرة لجاء ان آجر اجارا لغير المرة ولم يستعمل جاء ز اصلا وايضا لم يكن يستعمل اجارة الا مرة

كما لا يستعمل نحو تسبيحة وتقديسة للانها قوله والافعال غير حقيقي لا يستعمل بعيارة وكذلك

ممنوع لان في كتاب العين آجرت مملوكي آجره ايجارا فهو مؤجر وفي اساس اللغة آجرني داره

فهو مؤجر ولا تقل مؤاجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر افاعل بل هو افعل وانما الذي هو فاعل آجر الاجير

مؤاجرة كقولك شاهره وعاومه وفي باب فعل من جامع الغوري آجره الله لغة في آجره مقصورا وفي باب

فاعل منه آجره الدار وكذا في ديوان الادب يقال فآجره الدار من فاعل ممنوع عند صاحب

الاساس جائز عند الغوري والحق ما في اساس اللغة لان فاعل لا يتعدى الى مفعولين الا الذي

كان تعدى في الثلاثي الى مفعول مغاير للمفاعل كنازعت الحديث ونازعتك الحديث فآجر المتعدي

الى مفعولين اذن من باب الافعال فآجرتك الدار ايجارا مثل اكريتك الدار وآجرت الاجير

مؤاجرة اي عقدت معه عقد الاجارة يتعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مصدر سماعي

يأجر نحو كتب يكتب كتابة اي كان اجيرا قال تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فالاجارة كالزراعة والكتابة

كانما صنعة الا انها يستعمل في الاغلب في مصدر آجر افعل كما يقام بعض المصادر مقام

بعض نحو تبتل اليه تبتيلا والاجير من آجر يأجر قوله وصحة اجر تمنع اجرا اي صحة آجر فاعل تمنع

آجر افعل قال في الشرح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذو الزيادة لا بد ان يكون مبنيا

من الثلاثي لا من ذي زيادة آخر كما ان داخل يكون مبنيا من دخل لا من ادخل فآجر الذي هو

فاعل يكون مبنيا من اجر الثلاثي لا آجر الذي هو افعل فيثبت اجر الثلاثي ولا يثبت آجر

افعل هذا كلامه يا سبحان الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل ثابتا وهل

يجوز ان يقال اكرم غير ثابت لان كارم غير مبني منه بل من كرم واذا تعذر ما ذكرنا ثبت ان

[illegible] فان [illegible] الاولى [illegible]

مع تحركها [illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible] فكان [illegible]

[illegible]

الاولى بالقلب وذلك لان الهمزة ثقيلة [illegible] تخفف [illegible] فاذا [illegible] الا [illegible] اولى

تخفف واما في غيره ذلك فلا يجوز فلا يبقى من قرأ [illegible] مع [illegible]

وتحرك الثانية في صيغة غير موضوعة على التخفيف وعند ذلك تقلب الثانية يا ولا بد من

تحرك الثانية على وزن جعفر من قرأ اذ التخفيف بنقل حركة الثانية الى الاولى وحذفها كما في

مسئلة لان تلك في حكم الثانية فان تحركتا قلبت الثانية وجوبا ثم ان كانت الثانية لاما قلبت ياء

مطلقا باي حركة تحركتا لان الاخر محل التخفيف والياء اخف من الواو وايضا مخرج الياء اقرب

الى مخرج الهمزة من مخرج الواو فتقول في مثل جعفر من قرأ قرأي قرأيان قرأون قرأة

قرأيان قرأيات وان لم تكن الثانية لاما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا باي حركة تحركت الاولى

بالفتح نحو ايمة وائن وبالكسر كما اذا بنيت من الأنين مثل اصبع قلت ائن وكذا لو بنيت مثل

اكرم منه قلت أين مراعاة لحركتها الا ترى انك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل هذه المواضع

اذا قصدت تخفيفها وليس قلبها همزة كما في سئم وسئل ومستهزئين وتقول عند الاخفش

في اين أو بن كما ذكرنا من الخلاف في نحو سئل وان كانت مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا

قياسا على التسهيل فتقول في حكاية النفس من يؤب أؤوب ومن يؤم أؤم بواو خالصة و

مثل ابلم من أمّ أؤمّ ولا توجد مضمومة مكسورا ما قبلها في كلامهم ولو جاز نحو اصبع بكسر الهمزة وضم

العين لقلت من أمّ إؤم عند سيبويه وإيمّ بالياء عند الاخفش كما ذكرنا في مستهزيون و

ان كانت مفتوحة بعد ضمة جعلتها واوا كما في جؤن فتقول في تصغير آدم أويدم وان كانت

بعد فتحة قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فتقول في افعل منك من الأمّ أوَمّ وكذا أَوَنّ من الانين

وعند المازني أيمّ وأينّ ولعله نظر الى ان القياس على تسهيلها محال ههنا اذ الهمزة في مثله تسهيل

بين الهمزة والالف وجب ... [illegible] ... لاجتماع ... الالف

اول ... [illegible] ... في تحصيل ... [illegible]

او الف ... [illegible] ... كما ... في ... [illegible] ... والكلم ... [illegible]

الالف منقلبة عن الهمزة ... او ادم ... [illegible] ... الالف ... الهمزة

الثانية وجب قلبها الى الف ... كالف خاتم ... [illegible]

اوادم وجب ابحيها بحكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب وتقول المازني في تصغير ائمة اييمة

وفي جمعه اايم بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير ايمة اييمة بتحقيق الهمزة ... من ام ايمة بالياء

وذلك مراعاة للكسرة فيهما والجمع في ايايم ولو وافقتهم في تصغير آدم على اويدم وغيره لا ...

حال الاصل اذ زال علة القلب في التصغير فتقول اويدم واوادم في ايمة وادم وان كانت المفتوحة

بعد كسرة قلبت ياء كما في ايمة فتقول ايمة على مثال ... من الامن وجاء في الهمزتين المتحركتين

في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكره ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا قال سمعت

من يقول اللهم اغفر لي خطائئي كخطاعي وكذا دريئة ودرائئي وقرأ جماعة وهم اهل الكوفة وابن عامر

ائمة بهمزتين وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها اذا لم تكن بهمزة سواء

فتقول في ائمة ايمة بجعلها بين الهمزة والياء كما في سئم وكذا نحو اوبب ونحو ذلك وفي نحو

الوجهين اعني تحقيقهما وتسهيل الثانية زاد بعضهم الفا بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ بها

كراهية اجتماع الهمزتين او شبه الهمزتين في اول الكلمة واجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه

الا ترى الى قولهم اواصل واويصل واذا اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف لا تقلب واحدة منهما

اعتدادا بالفاصل الا ترى الى مذهب من ارادوا الجمع بينهما بلا تخفيف كيف يزيد بعضهم الفا ليفصل

فيقول آائمة حتى لا يكون اجتماع ... لا يعتد بالالف الموجود فاصلا واما قلب همزة ذوائب

واوا على سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجموع وكون احد ... ذوائبه مقلوبا بهمزته في الاغلب والكما

بهو قياس التخفيف في مثله ومع هذا كله التزام القلب في هذا الجمع غير قياس ورآه الاخفش قياسا

[illegible]

[illegible] جمع الهمزتين [illegible] الا الاولى قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] التحقيق في مثل قراءة [illegible] في كل الهمزة وقلب الهمزة الثانية [illegible]

[illegible] بسبب النحاة ولم يترك فيها الا التحقيق او تسهيل الثانية [illegible] ان الهمزتين [illegible]

عند بعضهم [illegible] ان في كل [illegible] لكن الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء [illegible] قوله

وهو خطايا في تقدير الاصل اشارة الى اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وياء فعيلة تقلب

في الجمع الاقصى همزة كما في باب الاعلال نحو كبيرة وكبائر فصار خطائي عند سيبويه فقلبت الثانية

ياء كما ذكرنا ان القياس [illegible] في كلمة قلب الثانية ياء [illegible] فصار خطائي وليس غرضه هنا

الا اجتماع الهمزتين في خطايا في الاصل عند سيبويه فقلب ثانيتهما ياء ثم [illegible] قلب الاولى ياء مفتوحة

فيبقى بعض قريب واما الخليل فانه يقول ايضا اصله خطائي [illegible] بعد همزة لكنه يقلب فيجعل الياء

موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في جاء قوله وشذ في باب اكرم حذف

الثانية القياس فيه قلب الثانية واوا كما في اويدم لكنه خففت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال ثم

خففت في غيره وكل بالحذف والقياس قلبها واوا ثم حمل اخواته من يؤكرم وتؤكرم ونؤكرم عليه

وان لم يجتمع الهمزتان قوله وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى

اذا كان آخره ياء وقبلها همزة لا يخلو من ان يكون في مفرده والف ثانية بعدها همزة اصلية كشائية

شاوت او منقلبة كشائية من جئت او واو كشاوية من شويت او الف ثالثة بعدها واو كاداوة

وهراوة او ياء كركية وسقاية او لم يكن في مفرده على شيء من هذه الاوجه سوى ان كان لامه همزة

كخطيئة او لم يكن كمطية فالاصل في جميع جميع هذه المفردات تخفيف الثقيلين وهما الياء

المكسورة ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوزن وزن اقصى الجموع وكون [illegible] الثقيلين في آخره والاخر

هو موضع التخفيف وتخفيفهما بان تقلب الياء الفا والكسرة قبلها فتحة وتقلب الهمزة ياء او واوا كما

[illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible]

[illegible]

الفات فاستثقل [illegible] الاستثقال الى الواو ووضع فتحها تحت البناء والعدم لزوم الكشاف [illegible]

في ليس [illegible] الالف غير لازمة فلا يلزم الياء والمتاخر [illegible] لما ذهبت الالف [illegible] في [illegible] ان

بقيت الياء بحالها ولما في الجمع الاقصى لم تقلب [illegible] لزوم كشاف الالفين [illegible]

الواو لو قلبت الياء وقد جاء في جمع هراوة هراوى للاعتداد كما في هراوان وهو شاذ والا عند الاخفش

فانه له قياسا كما في هراوان وخولف الاصل المذكور في موضعين احدهما اذا كان في مفرده الف

بعدها همزة نحو شائية من شاء وشاءة ومن شئت فحركت الهمزة والياء بعدها لها ثقيل يقال الشوائي فرجعا

في الجمع للمفرد وكما روعي في نحو حبالى ونحوها الى كما مر في باب الجمع رعاية لها اذا كان في مفرده الف

ثالثة بعدها واو نحو اداوى وعلاوى فقلبت الهمزة لكن الى الواو لا الى الياء لمراعاة المفرد وايضا

وكان على هذا حق ما في مفرده الف ثالثة بعدها واو كشواء ان يجمع شواوي ان يراعى مفرده تحقيق

شواوى لكن لما كان اصله شواوى قلبت الواو التي بعد الالف همزة كما في اوائل لاكتناف

حرفي علة الالف في الجمع لم تقلب الهمزة بعد واو لئلا يكون عودا الى ما فر منه فرجع فيه من مراعاة المفرد

الى مراعاة الجنس على الاصل من قلب الهمزة ياء فقيل شوايا في جمع شاوية وكذا في الجمع الذي في

مفرده الف بعدها الياء كالسقاية والسعاية لو جمعتا هذا الجمع قيل سقايا وسعايا والياء في هذا الاصل

لوجهين لمراعاة المفرد والجري على الاصل وكذا في الجمع الذي ليس في مفرده الف بعده همزة او ياء او واو

قلبت الهمزة ياء والياء الفا نحو خطايا ومطايا في جمع خطيئة ومطية وقد جاء فيه هراوي وهراوى كما

ذكرنا فاذا تقرر هذا فاعلم ان الالف في هذه الجموع كلها مجتلبة للجمع ولم تكن في المفرد والهمزة بعد الالف

في شواء جمع شائية من شأوت هي الاصلية التي كانت في المفرد وفي شواء من شئت عارضة في الجمع

عوضا منها في المفرد والالف التي كانت في مفردها قلبت في الجمع واوا وكذا الف شاوية من شأوت

حيث [illegible] التقى [illegible] قلبت [illegible] والهمزة التي [illegible] بعد الالف همزة كما ان [illegible]

الهمزة [illegible] كما قلبت الالف التي [illegible] وقعت [illegible] كما في رسائل [illegible]

الياء المكسورة [illegible] قلبت الهمزة [illegible] كما في [illegible] الياء التي [illegible]

عند سيبويه كما في صحائف فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء وتقلب الاولى ياء فصارت [illegible]

خطايا وخطايا فتقلب الياء التي بعد الالف الان الياء المتطرفة [illegible] همزة على وجه الوجوب [illegible] الياء [illegible]

والهمزة الثانية [illegible] واجبة القلب الى الياء لكونها همزة كما سبق تحقيقه في الباب [illegible] الالف ياء

قلبت ياء [illegible] اي الحرف الاخير الفا وقال الخليل اصله خطايئ بالهمزة بعد الياء والتي كانت في الاصل

فجعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء ثم قلبت الهمزة التي كانت لام الكلمة ياء مفتوحة

فوزنه فعالى فحقول المصنف [illegible] خطايا على القولين اي من باب قلب الهمزة المفردة ياء مفتوحة

على قول الخليل وسيبويه واعلم انه اذا توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فخففت

الهمزة الثانية ولم تبتدئ في التخفيف من الآخر كما فعلت ذلك في حروف العلة في نحو طوى [illegible]

وذلك لفرط استثقالهم لتكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان ينتهوا الى آخر الكلمة

فان بنيت من قرأ مثل سفرجل قلت قرأيا خففت الاولى وقلبت الثانية التي نشأ منها الثقل هنا

فقلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجا الى الهمزة من الواو وصحت الاخير لعدم مجامعتها اذن الهمزة وان

بنيت مثل سفرجل من الهمزات قلت أأويا على قول غير المازني وايايا على قول المازني كما

ذكرنا في قولك ابوايم منك فتحقيق الاولى هو القياس لان الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تحقيق الثالثة

فلانك لما قلبت الثانية صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية فخففت بقلبها ياء كما

ذكرنا في قرأيا ثم صارت الخامسة كالاولى ولو بنيت منها مثل قرطعب قلت ايأاء قلبت الثانية ياء

كما في ايمة والرابعة الفا كما في آمن وتبقى الخامسة بحالها كما في دار وشا يو لو بنيت منها مثل جحمرش

قلت أأأى قلبت الثانية كما في آمن والرابعة كما في أئمة وتبقى الخامسة بحالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت

مثل قذعمل قلت أأوأى قلبت الثانية كما في أويدم والرابعة كما في قرأيا وتبقى الخامسة بحالها فان اجتمعت

[illegible]

الهمزتان [illegible] حكم الهمزتين في كلمة [illegible]

[illegible] الاولى [illegible]

تحقيق الثانية [illegible] كانت من حيث كونه

على حرف مجرد [illegible] فمن يفصل بينهما بالالف بين الهمزتين المتحركتين المحققتين او المسهلة ثانيتهما

نحو ءانذرتهم فصل بينهما ومن لم يفصل بينهما كان لم يفصل بينهما ايضا قال شعر فيا ظبية الوعساء بين جلاجل

وبين النقا ءانت ام ام سالم * وقال شعر حرقى اذا ما الناس ابدوا دانكا ثبتة * تفكر ءاياه يعنون

ام قرد واذا كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة او مضمومة حذفت

نحو اصطفى ءاصطفى والا قلبت الثانية الفا او سهلت كما تقدم وان لم تكن الاولى ابتداء ووقع ذلك

في غير همزة الاستفهام فالاولى اما ان تكون ساكنة او متحركة وفي كلا الوجهين قال سيبويه ان

اهل التحقيق يعني غير اهل الحجاز يخففون احدهما ويستثقلون التحقيق فيهما كما يستثقل اهل الحجاز تحقيق

الواحدة قال ليس من كلام العرب ان تلتقي همزتان فتحققان فان كانتا متحركتين فمنهم من يخفف

الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة والاواخر محل التغيير وهو قول ابي عمرو ومنهم من يخفف الثانية

دون الاولى لان الاستثقال منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد اختار

جماعة وهم قراء الكوفة وابن عامر التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزتين في كلمة وهو ههنا اولى

لافتراق الهمزتين تقديرا واما اهل الحجاز فيستعملون التخفيف فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزة

الواحدة فمن خفف الاولى وحدها فكيفيته ما مر من الحذف او القلب والتسهيل كما مر في الهمزة المفردة

فليرجع اليه ومن خفف الثانية وحدها كانت كالهمزة المتحركة بعد متحرك فيجيء الاوجه التسعة المذكورة

فليرجع الى احكامها فهي بعينها فيجيء في شاء الى المذاهب الثلثة في الثانية بين بين

المشهور والبعيد وقلبها واوا ونحو تبدأ انك التسهيل المشهور والبعيد وقلبها ياء ونقل عن

ابي عمرو حذف اولى المتفقتين نحو اولياء اولئك وجاء اشراطها ومن السماء الى ونقل عن

ورش وقنبل في ثانية المتفقتين قلبها حرف مد صحيحا اي الفا ان انفتحت الاولى وواوا

ان خففت ... فقوله وجاء في المتفقتين حذف احديهما ...
... الاولى ...
الاولى ساكنة نحو قرآنه واقرئ ... عليه السلام ولم يقرؤ ...
اهل الحجاز يخففونهما معا وغيرهم يخففون اما الاولى وحدها او الثانية وحدها وجماعة منهم يحققونهما كما
ذكرنا في المتحركتين وهم الكوفيون وحكى ابو زيد عن العرب تحقيقهما خامسا وجوازها ادغام الاولى في
الثانية كما في سائر الحروف فمن خفف الاولى وحدها قلبها الفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم
وياء ان انكسر ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى الساكنة وحذفها واهل الحجاز يخففون
لهما معا قلبوا الاولى الفا وواوا وياء وسهلوا الثانية بين بين اذا وليت الالف لامتناع النقل الى
الالف وحذفوها بعد نقل الحركة الى ما قبلها اذا وليت الواو والياء لامكان ذلك فيقولون اقراآ
بالالف في الاولى والتسهيل في الثانية واقرئ اباك بالياء المفتوحة بفتحة الهمزة المحذوفة ولم يردؤ
بوك بالواو المفتوحة وعليه فقس نحو لم يردؤ ذلك ولم يقرئ ابيك وغير ذلك وكذا ان كانت الثانية
وحدها ساكنة نحو من شاء ائتمن ودبرت بحركة ما قبلها كالهمزة المفردة وسواء ان كانتا ساكنتين
نحو من ... ائتمن فلا بد من تحريك اولاهما فيصير من هذا القسم الاخير **فصل الاعلال**
**تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو
والياء ولا تكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو او ياء** اعلم ان
لفظ الاعلال في اصطلاحهم مختص بتغيير حرف العلة اي الالف والواو والياء بالقلب او الحذف والاسكان
ولا يقال لتغيير الهمزة باحد الثلثة اعلال نحو راس وسلة والمراة بل يقال انه تخفيف الهمزة ولا يقال لابدال
غير حروف العلة والهمزة نحو هياك وعلج في اياك وعلي ولا لحذفها نحو حر في حرح ولا لاسكانها نحو ابل في ابل
ولفظ القلب مختص في اصطلاحهم بابدال حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير العلة
لفظ الابدال وكذا يستعمل في الهمزة ايضا **قوله** للتخفيف احتراز عن تغيير حروف العلة في الاسماء
الستة نحو ابوك واباك وابيك وفي المثنى وجمع سلامة المذكر نحو مسلمان ومسلمين ومسلمون

[illegible] في اصطلاحهم الحذف [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

في الحذف في قوله جميعا الابدال والحذف [illegible] قوله [illegible] الالف والواو والياء

حروف الاعلال ويسمى ايضا حروف العلة لانها تتغير ولا تبقى على حال كالعليل المنحرف المزاج

المتغير حالا بحال وبتغيرها الحروف [illegible] لغاية ثقلها بل لغاية خفتها بحيث لا يتحمل ادنى

ثقل وايضا لكثرتها في الكلام لانه لا تخلو كلمة من احدها او من ابعاضها اعني الحركات كما

حال وكل كثير مستثقل وان خفت **قوله** ولا يكون الالف اصلا في المتمكن اما في الثلاثي فلان

الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك في التصغير فلم يمكن وقوعها

اما في الرباعي فالاول والثاني والرابع لما مر في الثلاثي والثالث لتحركه في التصغير واما في الخماسي

فالاول والثاني والثالث لما مر في الرباعي والخامس لانه مورد الاعراب والرابع لكونه متعقب

الاعراب في التصغير والتكسير واما في الفعل الثلاثي فلتحرك ثلثها في الماضي واما في الرباعي فلاتباعه

الثلاثي وقد ذكر البعض ان الالف في حاحيت وعاعيت غير منقلبة كما مر في باب ذي الزيادة

ص وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو

ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفتا

في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل

من الياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وفاء ولاما في يديت

بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت

فاء وعينا ولاما في ييت بخلاف الواو الا في الواو على وجه **ش**

اعلم ان كون الفاء ياء والعين واوا لم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع العكس الا في ويل وويح و

ويس وويب واتفقتا ايضا في كونهما عينا ولاما كقوة وبو وحي وعي وكلاهما قليلان

[illegible]

[illegible] ... لو ابدلت ... [illegible]

[illegible] ... الاصل ... [illegible]

الا ... عينا على اليا ... نحو طويت وثويت وعويت **قوله** علاق ... [illegible]

اى لم يات العين يا واللام واوا لان الوجه ان يكون التحريك الاخر الخف ما قبله [illegible]

الكلمة كلما ازدادت حروفها ... مستثقب الاخر ... واو حيوان بدل من يا

عند سيبويه واصحابه ابدلت منها لتوالى اليائين وابدلت الثانية لان استكراه [illegible]

انما حصل بالاجتماع وايضا لو ابدلت العين واوا لحمل على باب طويت لكثيره وقلة

انها اصل نحو ضعها لكثرة هذا الباب فما قلبت الثانية واوا صارت مستنكرة بقيت [illegible]

بذلك على كونها غير اصل وقال المازنى واو حيوان اصل وليس فى حييت دليل على كون

الثانية يا لجواز ان يكون كشقيت ورضيت قلبت يا لانكسار ما قبلها لكن سيبويه حكم بالحكم

لعدم نظيره فى كلامهم لوجود الواو اصلا **قوله** وان اليا وقعت فا وعينا فى يين وهو اسم

واد ولا اعلم له نظيرا **قوله** الا فى اول على الاصح يعنى ان فاءه وعينه واوان على الاصح كما هو

الحق ان الواو واليا يتفقان فى انهما لا يكون كل واحد منهما فاء وعينا معا كل واحد منهما فى كلمة واحدة

فقط وكون الفاء والعين من جنس واحد قليل نادر فى غير حروف العلة ايضا نحو ببر لالتقاء مثلين

مع تعذر الادغام او لبهمانى الثانى وثقل الكراهة شيئا لوقوع فصل نحو كوكب وبحصول موجب

الادغام كما فى اول **قوله** فائزا ولا ما كما فى يديت اى صببت يدا ونعمت **قوله** الا فى الواو على

وجه ذهب ابو على الى ان اصله ووو كراهة بناء الكلمة عن الواوات ولم يجى ذلك فى الحرف

الصحيح الا لفظة ببّة وذلك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان اصله ووى لعدم تقدم اليا

عينا على الواو ولاما فتقول على مذهب ابى على ويّيت واوا قلبت الواو الاخيرة يا كما فى اغزيت

وقلّيت وتقول فى مذهب الاخفش اوّيت وقال ثعلب ووّيت ورده ابن جنى

[illegible] ذلك ان استعمال [illegible] اجتماع [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الى [illegible] الى [illegible]

[illegible] وعند غيره [illegible] جمع [illegible] على [illegible]

تانيث الف نحو [illegible] اسم [illegible] الى آخرها ويقول ابو علي [illegible]

[illegible] الى [illegible] وعند غيره [illegible] انما ذكر ذلك [illegible]

في جميعها وليس بشي لانه انما تمثل هذه الاسماء وهي غير متمكنة فالفاتها في ذلك الوقت اصل كالف ما ولا وانما يحكم على الفاتها بكونها منقلبة اذا زيد على آخرها الف اخرى وصيرت همزة وقياسا على نحو دار وكساء وذلك عند وقوعها مركبة معربة فالحقوا اذن الفاتها بالفات سائر المعربات في كونها منقلبة وهي لا تمال اذن كما مر في باب الامالة فلا [illegible] اذن في امالتها قبل التركيب على كون الفاتها بعد التركيب في الاصل ياء وانما حكم ابو علي بكونها واوا لان [illegible] لكثرة نحو طويت وشويت و كونه اغلب من باب قوة وحييت واما حيوان فواوه ياء على الاصح كما مر واما تانيث الف من هذه الاسماء وبعده حرف صحيح نحو دال وجيم صاد وضاد وكاف ولام فقبل اعرابها وتركيبها لا اصل لالفاتها لكونها غير متمكنة في الاصل كما مر واما بعد اعرابها فجعلها في الاصل واوا اولى من جعلها ياء لان باب دار اكثر من باب ناب وغاب فتقول صوّت صادا وكوّفت كافا ودولت دالا و[illegible] اصواد واكواف وادوال واما جيم وسين وعين فعينها ياء نحو [illegible] اذ الياء موجودة ولا دليل على كونها عن الواو ويجوز عند سيبويه ان يكون اصل جيم فعلا بضم الفاء وفعلا بكسرها خلافا للاخفش

الفاء

ص الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو أواصل وأويصل والأول إذا تحركت الثانية بخلاف وُورِيَ وجوازا في نحو أجوه وأُورِي قال المازني وفي نحو إشاح والتزموه في الأولى حملا على الأول وقالوا أناة وأحد وأسماء قليلا على غير القياس

اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثلين في اول الكلمة فلذلك قل نحو ببر ودون [illegible] الواوان اذا وقعتا

[illegible]

[illegible] ان الاولى [illegible]

[illegible] الالف [illegible]

والمد كما في أويصل واويصل [illegible] غير منقلبة [illegible] كاوصل [illegible] وعد [illegible] الحركات [illegible]

عن شيء كما تقول [illegible] على وزن [illegible] وقلب الاولى همزة وكذا ان كانت الثانية منقلبة عن حرف

اصلي كما قال الخليل في فعل من وأيت [illegible] ومن ذلك مذهب الكوفيين [illegible] فان اصله [illegible]

[illegible] ثم [illegible] وعليه [illegible] بالهمزة عند نقل حركة همزة اولى الى اللام

ورد المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة اذ تخفيف الهمزة في مثله غير واجب

فقال يجوز أوي ووُوي بضمة الواو ولا لاجتماع الواوين كما في ووجوه واجوه وان كانت الثانية اصلية

غير منقلبة عن شيء وجب قلب الاولى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصرية واصله وولى

او غير مدة كالاول عندهم وقول المص اذا تحركت الثانية هذا شرط لم يشترطه الفحول من النحاة كما رأيت من

قول الخليل في أوي وقال الفارسي ايضا اذا اجتمع الواوان ابدلت الاولى منهما همزة كاويصل ثم قال ومن

هذا قولهم الاولى في تانيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في

ووري وقال سيبويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت اوعد فقد رأيت كيف خالفوا قول المص وبنى المص على

مذهبه ان قلب الاولى في أوي كما يجيء في مسائل التمرين غير واجب وان واو اولى قلبت همزة وجوبا حملا

على الجمع هذا وانما قلبت الواو المستثقلة همزة لا ياء لفرط التقارب بين الواو والياء والهمزة ابعد منهما فلو قلبت

ياء لكان كأن اجتماع الواوين المستثقل باق **قوله** وجاز في نحو أجوه وأوري كل واو مضمومة غير ما ذكرنا مضمومة

ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة كوجوه ووعد ووري او في حشوها كأدور والنور والنوور فقلبها همزة

جائز جوازا مطردا الا بكسر وذلك لان الضمة بعض الواو فكانه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين

غير اول نحو طوو وجوب قلب الاولى همزة لكن لما كان في ذلك لاجتماع ليا والضمة وهي عارضة كالمعدوم

كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع وان كان الضم على الواو للاعراب نحو هذا دلوك والتسكين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بانه لما [illegible] القلب في المكسورة ايضا الا ان الكسرة فيها ثقل ايضا ولما كان اثقل من ثقل الضمة

مستثقل في ذلك في اول الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستثقل اشنع واما الواو

المفتوحة المصدرة فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في احرف نحو اناة وني واناة واجم في وجم

واحد في وحد واسماء في اسم امرأة فعلاء من الوسامة عند الاكثرين وليس بجمع اسم لان التسمية

بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة اصل اخذ وخذ بدلالة اتخذ كاتصل ولم يات في كلام العرب

كلمة اولها ياء مكسورة فلذا جاز ما اوله واو مضمومة الا يسار لغة في يسار لليد اليسرى ويقاظ جمع يقظان

وربما فروا من اجتماع الواوين في اول الكلمة بقلب اولهما تاء كما في تورية وتوجل وتولج و[illegible] كما يعبر

واو واحدة في اول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى **ص** وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر

بخلاف ايتزر **ش** اعلم ان التاء قريبة من الواو في المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو

من الشفتين ويجمعهما الهمس فتقع التاء بدلا منها كثيرا لكنه مع ذلك غير مطرد الا في باب افتعل

لما يجيء نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من المواترة وتيقور والتكاه وتقوى من وقيت وتوراة عند

البصريين فوعلة من ورى الزند كتولج فان كتاب الله نور وعند الكوفيين هي تفعلة وتفعل والاول

اولى لكون فوعل اكثر من تفعل والتاء اقل مناسبة للياء منها للواو فلذلك قل ابدالها منها وذلك في

اتسار وكلتا على قول وابدال التاء من الواو في الاول اكثر منه في غيره نحو اخت وبنت ولولا ان لها

لشيء من معنى التانيث لم تبدل من الواو في الاخير فلما كثر ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع في

نحو اتعد واتصل داع الى قلبها مطلقا صار قلبها تاء لازما مطردا وذلك الداعي الى مطلق القلب

حصول التخالف في تصاريفه بالواو والياء لو لم تقلب اذ كنت تقول ايتصل وفيما لم يسم فاعله اوتصل

وفي المضارع واسم الفاعل والمفعول يوتصل موتصل موتصل وفي الامر ايتصل فلما حصل هذا الداعي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لتصير ... [illegible] ... في المضارع ... [illegible] ... الهمزة

نحو ... [illegible] ... فلا تقلب ياء ... [illegible] ... همزة الوصل المكسورة ياء

... [illegible] ... الهمزة ... [illegible] ... الهمزة كما ... [illegible]

همزة الوصل ... اذ كنت تقول ... [illegible] ... الهمزة الى اصلها ... الهمزة وبعض ... [illegible]

جوز قلب يائها تاء فقال اتّخذ ... وقرئ شاذا الذي اتّمن ... وبعض اهل الحجاز ... [illegible]

ابنية الفعل واوا وياء فيقول ايتعد وايتسر ويقول في المضارع ياتعد وياتسر ولا يقول يوتعد وييتسر

استثقالا للواو والياء بين الياء المفتوحة والفتحة كما في ياجل وييأس واسم الفاعل نحو موتعد وموتسر

والامر ايتعد وايتسر ايضا عندهم قياس مطرد (ص) **وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء**

واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر (ش) اعلم ان الواو اذا كانت ساكنة

غير مدغمة وقبلها كسرة فلابد من قلبها ياء سواء كانت فاء كميقات او عينا نحو قيل واما اذا كانت لاما فتقلب

ياء وان تحركت كالداعي لان اللام محل التغيير وان كانت فاء متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب ياء نحو اوزة واوزة

اوزة وكذا العين نحو عوض الا ان يكون عين مصدر معتل فعله نحو قام قياما او عين جمع معتل واحده كريح

كما يجيء بعد وانما لم تقلب المتحركة التي ليست لاما ياء لكسرة ما قبلها لقوتها بالحركة فلا تتحد بها حركة ما قبلها الى

ما يجانسها مع كونها في غير موضع التغيير وكذا اذا كانت مدغمة نحو اجلوّاذ لانها اذن قوية فصارت كالحرف الصحيح

وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليواذ وديوان كما يقلب الحرف الصحيح المدغم نحو دينار وقوله والياء واوا اذا

انضم ما قبل الياء فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو اما ان تكون قريبة من الطرف او بعيدة منه فان كانت

بعيدة بان يكون بعدها حرفان قلبت الياء واوا سواء كانت زائدة كما في بوطر او اصلية كما في كوكل

على وزن ... من الكيل وكذا افعلل ... مثله نحو كولل ... وسواء كانت الياء فاء كموقن او عينا

[illegible] الى فعل منه نحو بيض جمع ابيض [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الطرف [illegible] الالف [illegible]
[illegible] حذف الاخير [illegible]
قلب موجب لقلب الياء الى [illegible] مالم تقرب من الطرف الذي هو محل التخفيف كما في [illegible]
الضمة التي قبلها من الكلمة [illegible] من كلمة اخرى نحو يا زيد [illegible] قال سيبويه يقول بعض العرب
يا بيع [illegible] من الياء تشبيها بالقيل تشبيها ضعيفة [illegible] يقال لهم ان يقال يا غلام وجل يا لواو
مع كسرة ما قبلها ولهم ان يغيروا باستثقال الواو في اول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف الياء الضعيف ما قبلها
اذ ثبت له نظير نحو قيل وان كانت قريبة من الطرف بان يكون بعدها حرف فان كان جمع افعل كبيض وجب
قلب الضمة اجماعا لاستثقال الجمع مع قربها من الطرف الذي هو محل التخفيف ومحل فعلان
عليه لكونه بمعناه مع ان فعلان اكثر كبيض وبيضان وجعل باب فعلى صفة كحيكى وضيزى كالعربية
من الطرف لخفة الالف مع قصد الفرق بين فعلى اسما ونحوها صفة والصفة اثقل فالتخفيف بها اولى
نحو طوبى في الاسم وضيزى في الصفة واما بيع فاصله بيع حذف كسرته ثم قلبت الضمة كسرة وبعضهم
يقول بوع بتغيير الحرف دون الحركة حملا على قول وان لم يكن القريبة من الطرف شيئا من هذه الاشياء
فعل من البيع وفعل منه ففيه الخلاف فيه وان كانت الياء المضموم ما قبلها لاما فانه يكسر الضم نحو الترامي
وان كانت متحركة ايضا ولا تقلب واوا لان آخر الكلمة ينبغي ان يكون خفيفا حتى لو كان واوا قبلها ضمة قلبت
ياء والضمة كسرة كالتغازي وان كانت الياء المضموم ما قبلها خفيفة متحركة فان كانت فاء وعينا
سلمت سواء كانت مفتوحة كهيبة وهيام وهيّار وبيّنة او مضمومة نحو تيسّر وعين [illegible]
جمع عيان وبيض في جمع بيوض كما ذكرنا في باب الجمع وان كانت لاما كسرت الضمة كما ذكرنا
لان الآخر محل التخفيف وان كانت الياء المضموم ما قبلها مشددة وسلمت نحو عيّل وبيّل وان كانت
اخيرا فان كانت الكلمة على فعل كلّي في جمع الوى جاز اعتبار الضمة وجعلها كسرة وان لم يكن كذلك
وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب الضمة من الاخير نحو تسلقي ص ق وتحذف الواو

من يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم لم يبن مثل وددت
بالفتح لما يلزم من اعلالين في يود وحمل اخواته نعد وتعد واعد و
صيغة امره عليه ولذلك [illegible] على العروض و[illegible]
على الاصل تشبيها بالتعاقب والتعاقب بحذف الياء من ييئس ويائس وقد جاء
ييئس ويائس كما جاء يابق وعليه موعد مكسر في لغة الشافعي وشذ
في مضارع وجل ييجل وياجل وييجل وحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو
جهة قليل ش اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغير حركات حروف
المصدر فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول و
الموضع والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر فرعا وهم جارية في تخفيف الفروع كما تحركت فيما يتصرف
لانها لاحتياجها الى الاصول فيها ثقل معنوي فخففوا الفاظها تنبيها عليه وفي الفعل ثقل من وجه آخر وهو
ان طالبيه وهو اكثر لا يجيء ساكن العين انه يحتاجها الا الفاعل ضرورة والمفعول والحال والتمييز كثيرا وايضا
يتصل بآخر الفعل كثيرا ما يكون الفعل معه كالكلمة الواحدة اعني الضمائر المرفوعة المتصلة والمضارع فرع الماضي
بزيادة حرف المضارعة عليه فلذا تبع الماضي في الاعلال كما ستبين والامر فرع له لانه اخذ منه على ما تقدم فعلى هذا
صار الفعل اصلا في باب الاعلال لكونه فرعا ولثقله ثم تبعه المصدر الذي هو اصله في الاشتقاق كالعدة والاقامة
والاستقامة والقيام وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقائم ومقيم ومقام ومقام
على ما نبين وخففت المضارع لادنى ثقل فيه وذلك بوقوع الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد
او مقدرة كما في يسع ويقع فحذفت الواو لمجانستها الياء على وجه لم يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما
امكن في طي ولا سيما مع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء ومع كون حركة ما قبل الواو غير موافقة
له كما اتفقت في يوجد مضارع اوجد وانما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقلهما مع ان الياء علامة المضارعة
وان الثقل حصل من الواو ولكونها ثانية ثم تحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعد ونعد واعد
حملا للباب والامر ماخوذ من المضارع المحذوف الواو نحو عد ولو اخذنا ايضا من توجد الذي

بوا [illegible] ولا [illegible] ما كان حمل العين على [illegible] الاستثقال [illegible]

العين [illegible] الاعلال [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

من [illegible] لا لمناسبة المذكورة واذا حذفت [illegible] الاعلال [illegible]

اتباعا لا تعويض منه لما تاتي في الآخر كما في عدة وسعة وذلك لان الاعلال [illegible]

الاصل [illegible] تابع الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصله وعد لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر

الكسر وايضا ليكون كعين الفعل الذي حذف منه [illegible] فلهذا لم تجتلب همزة الوصل بعد حذف

الفاء واو وفتحت العين في المضارع لحرف الحلق جاز ان تفتح في المصدر ايضا نحو سعة وجاز في

بعضها ان لا تفتح نحو هبة وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ وقد يجيء مصدر فعل يفعل بضم

عينهما هذا كان اللام حلقيا [illegible] مصدر [illegible] نحو [illegible] وطؤ يوطؤ طئة وطاءة وذلك للتنبيه

على ان [illegible] مضارعه ان تكون محذوفة لاستثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وضمة لكنها لم تحذف

تطبيقا للفظ بالمعنى اذ معنى فعل للطبائع اللازمة المستمرة على حال وكذا حق مضارعه ان تكون مفتوحة

لكون اللام حلقيا وقولهم لدة اصله المصدر جعل اسما للمولود كقولهم ضرب الامير اي مضروبه واما جهة

والرقة [illegible] فان لانهما ليسا بمصدرين فليس تاؤهما بدلا من الواو وانما لم يحذف الواو في نحو

يوجل على مثال يفعلين من الوجل لضعف علة الحذف [illegible] فيأتي الاصل نحو يعد انما كان

لكونه الاصل في باب الاعلال كما مر وحذفت في يذر حملا على يدع لكونه بمعناه ويدع مثل يسع

لكنه يبيت بالضم ويجد بالضم عند بني عامر شاذ وحذف الواو منه اما لان اصله يجد بالكسر

او لاستثقال الواو بين الياء المفتوحة والضمة في غير باب فعل يفعل بضم العين فيهما وانما حذف

من يضع مضارع وضع بفتح العين لكونه مكسور العين في الاصل اذ جميع باب فعل يفعل

بفتح العين فيهما اما فعل يفعل بضم عين المضارع او فعل يفعل بكسر عينه كما ذكرنا في اول الكتاب

ومضارع فعل من المثال الواوي لا يجيء مضموم العين كما مر هناك فتبين انه كان يفعل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة اصلا لان فيه ثقلا لكن ليس بحيث تحذف الواو لتقول

يوجل ياجل بعضهم يقلبها الفا لان الياء اخف من الواو وبعضهم [illegible] قلب الواو ياء لتعذر [illegible]

يكسر ياء المضارع ليكون انقلاب الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وليس الكسرة فيه كالكسر في تعلم ونعلم لان

من يكسر ذلك لا يكسر الياء فلا يقول يعلم [illegible] سيبويه [illegible] على ان قلب واو نحو يوجل

وييجل الفا وياء قياس ان قيل قال سيبويه يقلبون الواو الفا في يوجل وييجل وما اشبه ذلك [illegible]

ياجل وياحل ثم قال ابو علي انما هي كيفعل نحو وجل يوجل ووجل ييجل ففيه اربع لغات وهذا خلاف

قول المصنف اجيب **قوله** وشذ في مضارع وجل كذا وكذا فانه يفيد خصوصية الوجوه المذكورة بهذا اللفظ

وبعض العرب يقلب الياء الواقعة في المضارع بين الياء المفتوحة والفتحة الفا نحو يابس وياسر

حملا للياء على الواو كما حملت عليها في اتسر من اليسر على ما مر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين

كما ان نحو ياجل وياحل كان فيه قال سيبويه وليس ذلك بمطرد ولا يكسر الياء ههنا كما يكسر في ييجل

لان ذلك في الواوي لقصد عروض علة قلب الواو كما مر **قوله** وكسرة اصلية ليشمل نحو يعد ويقيم

فان اصله يوقع قال الكوفيون انما حذف الواو في يعد فرقا بين المتعدي واللازم وذلك

لانك تقول في اللازم يوجل ويوحل من غير حذف وليس بشيء اذ لو كان كذلك لم يحذف

من وجد يجد ووجد اي حزن يجد وومد الذباب يمد ووكف البيت يكف **قوله** ومن ثم لم يبن

مثل وددت بالفتح يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والكسرة

الاصلية لم يبن فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه بالواو اذ كان يلزم اذن ان

يكون مضارعه مكسور العين كما ذكرنا في اول الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح العين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اعلالات كما يبين ... من الحسن وكذا في قولهم ... من ... وفي قولهم

... من كرايت ... من ... وكذا في قولهم ... من ... وغير ذلك مما

... ولعلهم ما ... ذلك في ... من الاسم ... لانه ... الا كثير

على انهم ... بالاعلالين ... و ... في ... كلامهم فقال السيرافي

للاعلال الذي ... من جهة في العين واللام ... ان يسكن العين واللام جميعا من جهة

الاعلال وقال ابو علي المنكر ... ان يكون الاعلال على التوالي اما اذا لم يكن كذلك كما

يقول في ... من ... ثم ... من ...

فليس ذلك بمكروه ... من الاعلالين في ... لا يجتنبون منه الا ترى انك

تقول في افعل منك من الاوي اوى ... على المذهبين تقلب الفا ... العين وهما

اعلالان وكذا في ... واما ... فليس فيه الا اعلال واحد لانه ماخوذ من ...

... اللام للوقف **قوله** ولذلك حي يعني لان الواو ... بين الياء والكسرة **قوله**

بخلاف ... اي بخلاف ... لوقوعه بين الياء المفتوحة والكسرة لا ... او الفتحة **قوله** وقد

جاء ... اي بحذف الياء بين الياء المفتوحة والكسرة **ص** العَيْنُ تُقْلَبَانِ أَلِفًا إِذَا تَحَرَّكَتَا

وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا أَوْ فِي حُكْمِهِ فِي فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ أَوْ مَحْمُولٍ عَلَيْهِ أَوِ اسْمٍ مَحْمُولٍ عَلَيْهِمَا

نَحْوُ بَابٍ وَنَابٍ وَقَامَ وَبَاعَ وَأَبَاعَ وَالْإِقَامَةِ وَالْاِسْتِقَامَةِ وَمَقَامٍ وَ

مُقَامٍ بِخِلَافِ قَوْلٍ وَبَيْعٍ وَطَائِيٍّ وَيَاجَلُ شَاذٌّ وَبِخِلَافِ قَاوَلَ

وَبَايَعَ وَقَوَّمَ وَبَيَّعَ وَتَقَوَّمَ وَتَبَيَّنَ وَتَقَاوَلَ وَتَبَايَعَ وَنَحْوُ الْعَوَرِ وَالصَّيَدِ

وَاحْتَيَلَتْ وَاعْتَيَلَتْ وَاعْتَمَلَتْ شَاذٌّ **ش** اعلم ان علة قلب الواو والياء المتحركتين المفتوح

[illegible] الاعتلال [illegible] والياء [illegible]

[illegible] لما قلبناهما الفا لالتقى ساكنان [illegible] الالف بعد [illegible]

[illegible] نحو قول وبيع [illegible]

انما احف من سائر الحروف الصحيحة لكن لكثرة دوران حرف العلة [illegible] قبلها

ما يوجب نسبها من حروف العلة اي الالف ولا سيما انفتح ما قبلها الحركة وتهيؤ بسبب تحركهما

بقلبهما الفا وذلك بانفتاح ما قبلهما لكون الفتحة مناسبة للالف ولو من هذه الجملة لم تقلبا الفا

الا اذا كانتا في الطرف اي لا عين ما وقد يعين بينه اي العينين لم تقلبا الفا عين نحو اود واييل والكان

الحركة لازمة بعد العروض لان التخفيف بالاحف اولى ولكنهما تقف عن التاثير لادنى عارض

كما يكون هناك حرف آخر هو اولى بالقلب لكن لم تقلب لاختلال بعض شروط اعلاله فلا تقلب

اذن الحرف الذي ثبت علة قلبه لعدم قلب ما هو اولى منه بالقلب لو انفتح ما قبلها كما في زوى ونحو

طما انكسر ما قبلها لم تقلب العين الفا وان اجتمع شرائط قلبها فاذا تقرر ضعف هذه العلة فلنا ان لا [illegible]

في تاثيرها العلة ان تكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيليق به الخفة اكثر او تكون في آخر الكلمة اما لفظا

كرمى او تقديرا كعزاة وذلك بان يكون بعد الآخر حرف اصله عدم اللزوم سيما كانت الكلمة اذا لان

الكلمة تتثاقل اذا انتهت الى الآخر فيليق به الخفة وان كانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا

الاعلال على ضربين اصل ومحمول عليه الاصل ما يتحرك واوه او ياؤه وينفتح ما قبلها نحو قول وبيع ودعو

ورمى والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك اما

في المضارع المبني للفاعل كيخاف ويهاب او المبني للمفعول كيخاف ويهاب ويقال ويباع او

الماضي من ما بني من ذي الزيادة افعل نحو اقام وابان واستفعل نحو استقام واستبان او

ما بني للمفعول من مضارعيهما نحو يقام ويبان ويستقام ويستبان ونحو اغول واغيلت المرأة

واستحوذ واجود واطول واستروح اي شم الريح واطيب واخيلت السماء واغيمت شاذ وابو زيد

جوز تصحيح باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال سيبويه سمعنا جميع

[illegible] اسود واسترح وعورت قال [illegible]

وان [illegible] لان الاعلال [illegible] الافعال [illegible] الاعلال [illegible]

[illegible] من الاصل [illegible] باب فعل [illegible] الثلاثي [illegible]

بعدم تصرفه لاستعماله بلفظ الاسمي كابيض واسود وافعل مجرى افعل التفضيل [illegible]

لم يحمل باب قاول وتقاول وبايع وتبايع وتقوم وتقدم وتبين وتبيّن على الثلاثي كما حمل اقوم واقيم

واستقوم واستقيم عليه لانا شرطنا كون الساكن الصحيح قبل الواو والياء المتحركتين منفتحا في

الثلاثي فان قلت الكيف قد اعللت اسم الفاعل في قائل وبائع بقلب الواو والياء القائم الف

الواو والياء الصحيح مع انه في الاسم الذي اعلاله خلاف الاصل والاصل في الفعل قلت هو كذلك الا

ان قائل وبائع بمعنى الفعل في [illegible] عمله وبيوسع بابه بخلاف قاول وبايع فان قلت فاقوم واستقوم من باب

آخر غير الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان منفتحا في الثلاثي فالمقصود ان

الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون الساكن قبل حرف العلة هو المتحرك

المفتوح في الاصل قبلها وان كان الفرع من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن ذلك المفتوح

بشرط ان يكون الساكن الفا لخفته واما اعلال اقوم ويقيم وتقوم وتبين فالبعد عن الالتباس

تقاول وتبايع وتقاول وبايع لان ادغام العين في الياء من واجب وانما لم يعل نحو عور وحول

لان الافعل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعلّ وافعالّ كما ذكرنا في صدر الكتاب فالثلاثي

وان كان اصلا لذوات الزيادة في اللفظ لكن لما كان هذان البابان اصلين في المعنى

عكس الامر فاجري الثلاثي مجرى ذي الزيادة في التصحيح تنبيها على اصالته في المعنى

المذكور ولم يعل في اسودّ واعورّ واصيدّ لان اعلال نحو اقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل

انما كان حملا على الثلاثي المعل ولا ثلاثي معلا ههنا كما بينا وشذ في اتباع اللفظ لفظ

آخر في التصحيح تنبيها على كونه تابعا له في معناه قولهم اجتوروا واعتوروا واعتونوا

بمعنى تجاوروا وتعاوروا وتعاونوا وان لم يقصد في افتعل معنى التفاعل اعلت نحو اجتاز واختار

[illegible]

[illegible]

الاعلال في [illegible] القلب [illegible]

تقسيم لان [illegible] حمل على الفعل في تصحيح ذلك فقد [illegible] الاتباع

الفرع للاصل في تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في اول الكتاب ولا يمكن ذلك

بقلب العين الفا لما اذا كانت الواو والياء المتحرك ان المفتوح ما قبلهما في اخر الكلمة فانهما

تقلبان الفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو ربا ودنيا فانهما لا تواز ان الفعل

فان توازنه كعصا وفتى فانهما كضربت وكردمي ويبري فانهما كالفعل فلا كلام في القلب واما

لم يعل نحو النزوان والغليان للزوم الالف والنون فاخرجتا الاسم من الطرف

الواو والياء كما في الجولان والطيران فان قيل لا تمنع التاء اللازمة في نحو [illegible]

وتقاة من اعلال اللام كما منعت التاء اللازم في نحو عنصوة وقمحدوة من قلب الواو ياء

لان الواو المضموم ما قبلها لم تقلب ياء في موضع الا في الطرف بخلاف قلب الواو والياء

الفا فانه ثبت في المتوسط ايضا كثيرا كقال ومقال فلم تعتد بالتاء التي اصلها عدم اللزوم بخلاف

الالف والنون فانهما على اللزوم هذا ولمناسبة القلب آخر الكلمة اعني الواو والياء اخرنا هذا الاعلال

وان كان قبلهما الف بشرط كون الالف زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء

واما اذا كانت اصلا كآي وثاي فلا تعلان لكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تقلب الواو

والياء ايضا قريبين من الطرف وقبلهما الف زائدة ايضا بشرط ان ينضم الى العلة المقتضية للانقلاب

مقتض آخر وذلك لضعف العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء والفتحة وبعدم

كونهما في الطرف وذلك المقتضي اما مشابهة الفعل المعتل كما يجي او اداؤه معناه وعمله عمله

كما في قائم وبائع واما الكائن حرفا في العلة لا الف الجمع الاقصى فيستقل لاجل حد في العلة وكون

الجمع اقصى الجموع وذلك كما في بوائع واوائل وعيائل في جمع بائعة واول وعيل واما كون الواو

الواو والياء في الجمع الاقصى الذي بعد الفه واحد وهما زائدتان كعجائز وكبائر وذلك لقصد
الفرق بين المدتين الزائدتين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا اصليتين
كمقاوم ومعايش في جمع مقامة ومعيشة او زائدتين ملحقتين بالاصل كعثاير وجداول في جمع
عثير وجدول فان الذي له حركة اصلية اجلد واقوى فلا ينقلب فاذا بعدت الياء والواو من
الطرف نحو طواويس لم تقلب الفا كما يجيء فعلى هذا تبين لك ان الهمزة في نحو دار وكساء وقائل
وبائع واوائل وبوائع وعجائز وكبائر اصلها الالف المنقلبة عن الواو والياء فلما احتيج الى
تحريك الالف وامتنع قلبها الى الواو والياء لانها انما فرت منهما قلبت الى حرف يكون قريب بها
بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان ولم يحذف الالف لالتقاء الساكنين كما هو الواجب في
مثله لكون الالف في نحو قائل علامة الفاعل والالف في نحو اوائل وعجائز علامة الجمع ولو حذف في نحو دار
لالتبس بالمقصور واما الهمزة في نحو رسائل فبدل من الالف التي في الواحد لا من الالف المنقلبة
عن الواو والياء هذا وان لم تكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك اذا كانتا في
الاسماء في غير الطرف فههنا نقول لا يعل من الاسماء بهذا الاعلال الا اربعة انواع نوعان
منها مشابهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه
العلة ليست بقوية فهي بالفعل اولى احد النوعين ما وازن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب
ونيب وجل مال ونال والاصل مول ونول بكسر العين وكذا كبش صاف وقولهم الروح والريب
والخول والقود وكذا جل حول اي كثير الحيلة وروع اي خائف ولم يجيء فعل بضم
العين اجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنته الفعل ههنا مساواته في عدد الحروف
والحركات المعينة وان باينه في تعيين الزيادات ولكنها تفعل على وزن يفعل وان كانت
زيادته غير زيادته وفاعل موازن ليفعل وزيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الثلاثي
اما ان يكون مجردا كما ذكرنا او مزيدا فيه واما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا باب جعفر نحو
جهور والواو ولا يكون فيه الا الالحاق لما تبين ان الواو والياء مع ثلاثة اصول لا تكونان الا مزيدتين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الفعل [illegible] على وزن الفعل [illegible]

واعلم انه ليس في الفعل ما هو مزيد فيه في الاول مكسورة واما نحو تعلم في لغة قوم ونحو ذلك فليس [illegible] كما

تقدم وقد يعل لمناسبته غير المذكور نحو قائم وبائع فانه يوازن الفعل لكنه ليس الزائد في مكان الزائد

والابواب فكان القياس ان يعل نحو مقول ومخيط او بهما يوازن اعلم لكن الخليل قال لا يعلان لكونهما

مقصورين من مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعالا اصل مفعل اشتراكهما في كثير نحو مخيط

ومخياط ومنحت ومنحات وقد شذ عما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصيدة بفتح الميم وقولهم الفكاهة

مقودة الى الاذى [illegible] فان جعلتها فعيلا فلا شذوذ اذ الياء للالحاق وان جعلتها مفعلا

فشاذ [illegible] ومكوزة شاذ في الاعلام وقال المبرد المزيد فيه الموازن للفعل انما يعل اذا كان بمعنى

الفعل كمقام فانه موضع القيام فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه

مريم ومدين ليسا بشاذين وانما صححا لتعريهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء بمعنى

ان لا يعل بل يقال تبيع [illegible] لم يشترط التباين في الثلاثي واشترط في ذي الزيادة لان ذلك

في المزيد فيه لئلا يشتبه بالفعل لو سمي به معلا فانه لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط

الكسر والتنوين واما الثلاثي فكسره وتنوينه وان كان علما يفصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الا

مباينا للفعل بوجه نحو ابيض واسود واودن منك وابيع ونحو ابيع وعلى وزن اصبع من البيع

ونحو تبيع على وزن ترتب منه فلا يعل شيء منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال للاعلال

اولى لاصالتها فيه واما اعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه فلكونه منقولا عن فعل معل ومن

صرفه فهو فعال وليس مما نحن فيه ومن لم يوازن الاسم الثلاثي والمزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال فعند

سيبويه لم يعل هذا الاعلال نحو الحيوان [illegible] والنزوان والغليان وحمار حيدى والصورى

وخرج الاسم [illegible] بالف ونون [illegible]
[illegible] وزن الفعل [illegible] ان يجعل [illegible]
[illegible] [illegible] الاخرج [illegible]
يحصل التحبير بمثل عطشان الذي مؤنثه عطشى [illegible] ان من دال [illegible]
اسم سيبويه ان من دال يدول وحالان من حال يحول [illegible] عند سيبويه [illegible]
بسبب الالف والنون كالتاء غير مخرج للكلمة عن وزن الفعل [illegible] فان قيل كيف اخرجت الياء الاسم
وزن الفعل في سيلان حتى الصرف ولم تخرجه في نحو عارة [illegible] قلت لانه لو لم يعتد بالياء
في نحو سيلان لظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة على التاء [illegible] اثر سقوط الجر والتنوين
بخلاف اثر الاعلال فنحو جولان وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فانه ورد على نحو
نزوان وغليان وقيل [illegible] الالام للتنبيه على [illegible] لزم [illegible] فعلان
بفعال ويبقى نزان وغلان وكذا قال الاخفش في جاحيد [illegible] والصور من انهما شاذان
جعل الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاولى قول سيبويه لما ذكرنا فان
قيل كيف اعل نحو العياذ واللياذ باعلال فعله ولم يعل نحو الطيران والدوران والتقوال والتسيار
باعلال افعالها وكلاهما يوازن فعليهما فانه كان جرى المصدر على الفعل وتبعه عله في نحو عياذ وكافيا
في اعلاله فليكن كذلك في طيران وغليان قلت طلب الكسر لقلب الواو التي بعدها يا اشد من
طلب الفتحة لقلب الواو والياء التي بعدها الف الا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وقلة نحو بيع وصوم
نحو قول بكسر الفاء وسكون الواو وفيا وفي مشابهة بين المصدر وفعله يعل المصدر فتقلب واوه يا لانكسار ما قبلها
لقوة الداعي اليه واذا بنيت من غزى ورمى مثل جبروت فالقياس غزووت ورميوت
فخرج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل وبعضهم يقلبها الفين ويحذف احدهما
للساكنين وذلك لعدم الاعتداد بالواو والتاء ولم يعل نحو النوال والسيال والطويل
والغيور والقوول والتقوال والتسيار والمواعيد والميا [illegible] لعدم موازنة الفعل وقيل

[illegible] في الاعلال [illegible]

[illegible] ثم تحركت [illegible] الاعتداد بالحركة [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] من الفعل [illegible] على [illegible]

الى ما قبلها وقلبها الفا ولم يعل نحو الجمزى والدوران والنزوان والغليان علم في فعلى مع تحرك

حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف تناسبها والنوعان لا يخلوان من الانواع الاربعة

من باب الجمع الاقصى ومنها باب بوائع وباب تجاير وانما عن الاعلال المذكور وان لم يشابها

الفعل لان الف الجمع في اصلهما وقصد الفرق في الآخر كما تقدم شرحها هذا ولضعف هذه العلة

اعني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما في ايجاب القلب ترد الالف الى اصلها من الواو والياء

ويحصل تحركهما وانفتاح ما قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل او الاسم وذلك اذا التقى

الالف حرف ساكن بعدها فلو بقي الالف على حالها لسقطت والتبس فالفعل نحو غزوا ورميا فان

الف الضمير المتصل بغزا ورمى متعلقين فلو لم يردوا الالف الى اصلها سقطت للساكنين والتبس المسند

الى ضمير المثنى بالمسند الى ضمير المفرد او الى الظاهر وكذا يرضيان لانه كان يسقط النون جزما

واما في ارضيا فلكونه فرع ترضيان والاسم نحو الصلوات والفتيات لو حذفت الالف

للساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والعصوان لو لم يرد لالتبس المثنى بالمفرد عند

الاضافة ونحو الفتيين والرحيين فرع الفتيان والرحيان كما تبين في اول شرح الكافية

ومع ياء النسب ترد الالف المحذوفة في نحو عصاً ورحىً المنونين لزوال الساكنين اي الالف

والتنوين وبعد ردها تقلبها واوا لاجل ياء النسب كما قلبتها في العصا والرحى لما نسبت اليهما

اي المعرفين باللام

ولا تقول ان الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء وانما لم تحذف الالف للياء

الساكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعد رد جميع الحروف المذكورة وتحركها لم تقلبها

العامة تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة عليها لانه انما فر من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف

[illegible] الالف الى الياء لما تحول الى [illegible] والاصل في [illegible]

[illegible]

[illegible]

اللام انما كان [illegible] وحذف [illegible] [illegible]

فحذف الالف [illegible] كذا [illegible]

كما ذكرنا في باب التقاء الساكنين لكون الواو والياء ساكنين مستقلين ولان الواو والياء

لا تقلبان الفا الا اذا كان ما قبلهما من حروف كلمتهما مفتوحا وههنا الواو كلمة اخرى [illegible]

بالقلب لحذفا بلا دليل عليها كما كان اخشيان واخشيون وان لم يوجد حذف الالف للساكنين

الى اللبس لم تره نحو يخشون وتخشين وان [illegible] ترضين والمصطفون والمصطفين وعصيه واد

ارسوا واغزت ورمت قوله متحركتا اي في الاصل ليخرج نحو [illegible]

ليخرج نحو غزوا ورميا وعصوان وارضين وجوزات وبيضات عند بني تميم وانما قلبا في

نحو العصا والرحى وان كانت الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا لكن جنسها

لازم اذ لا بد لكل معرب بالحركات من حركة ما رفعا او نصبا او جرا قوله او في حكمه اي في حكم

الفتح نحو اقول واخيح وتشعم ونبيع قوله في فعل ثلاثي كقال وحال وباع قوله او محمول عليه كاقام

واباب واستقام واستبان وقد يكون الفعل الثلاثي محمولا على الثلاثي كيخاف ويقال ويهاب لان

اصله اي

الاصل في الاعلال الماضي والمضارع فرعه فيعتل باعلاله وذلك لانه هو الماضي بزيادة حرف

المضارعة عليه قوله او اسم محمول عليهما اي على الفعل الثلاثي كباب ودار وكبش صاف

وعلى الفعل المحمول عليه كمقام ومستقامة قوله بخلاف قول وبيع اي بخلاف ما كان الواو والياء

فيهما ساكنين مفتوحا ما قبلهما قوله وطائي وياجل شاذ قد ذكرنا حكم طائي في باب النسب وكذا ذكرنا

ان نحو ياجل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض العرب يقلب الواو والياء الساكنة الفا قياسا

في مضارع نحو ايتعد وايتسر وبعض بني تميم يقلبون واو نحو اولا اي جميع ما فاؤه واو الفا قياسا فيقولون

يقولون ياتعد

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... شعر ... [illegible]

[illegible] ... بسبب التاء الاولى ... [illegible]

بخلاف ... [illegible] ... الثلاثي المزيد فيه اذا كان ... [illegible]

... [illegible] ... الثلاثي **قوله** اغيلت السماء اي جاءت بالمطر و اغيلت المرأة ... [illegible]

... [illegible] ... وعند ابي زيد تصحيح قياس في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي

كاستحوذ وعند سيبويه ... استحوذ ايضا ... والقياس اعلاله ... كما اعلّ ... [illegible]

في ... وان لم يات منه فعل ... الباب ... في اعلاله علة واحدة واذا اطرد باب ... [illegible]

هذا الى **ص** وصحّ باب قَوِيَ وهَوِيَ للاعلالين وباب طَوَى وحَيِيَ لانه

فرعه او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي وكثر الادغام في باب حيي للمثلين

وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل الادغام وكذلك قالوا يحيي

ويقوى واحواوى يحواوي وارعوى يرعوي فلم يدغموا وجاء احواء

واحوياء ومن قال اشهباب قال احوياء كاقتتال ومن ادغم قتالا قال حوّاء

وجاز الادغام في أُحيي وأُستحيي بخلاف أحيي واستحيي واما امتناعهم

في يحيي ويستحيي فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضرب

لما يلزم من كراهة قووت وقويت ونحو القوة والصوة والبو والجو محتمل للادغام

ش باب قوي اي فعل بالكسر ... واو ولا بد من قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما يجي بعد ان

كل واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت او ساكنة قلبت ياء للاستثقال و الاشتغال باعلال الاطراف

سبق ... الاستثقال باعلال الوسط اما بقلب ... الادغام لما عرفت فبعد قلب الثانية ياء لو قلبت الاولى

الفا لانه يجب اعلال الامر على اعلال الماضي [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] الاعلالين [illegible]
من [illegible]
في حي تقلب العين جيما [illegible] لان اصله [illegible] كما في **قوله** وباب طوي وحيي
يعني لم يعلا فان لم يلزم اعلالان لانهما قد علا [illegible] وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر من
اخواته لكونه اخف واخف [illegible] فعل وهو ايضا اكثر [illegible] الا ان [illegible] على [illegible] وجه
دون مضارعها ثم ذكر علة اخرى لتركهم اعلال عين هذه من الافعال المذكورة وهي ان حمل كل
بكسر العين وذلك ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في الماضي الفا يقلب عينه في المضارع
نحو خاف يخاف وباب يهاب فلو قالوا في الماضي طاي وحاي وقاي لقالوا في المضارع يقاي
يطاي ويحاي بضم الياء المضارع اذ كان الامر نحو مضارع سكون ما قبلها لقلب ما بعدها الف الاستثقل
طيي وآيي وراي وذلك لثقل الفعل كما ذكرنا ويجوز ان يقال في هوي ايضا مثله وهو ان كل
اجوف من باب فعل يسكن عينه لقلبها الفا وجب تسكين عين مضارعه ونقل حركته الى
ما قبله نحو قال يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح وكان يجب ان يقول يهي في مضارع
هوي ولا يجي في آخر الفعل المضارع مشددة لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم
فذلك جائز لخفته نحو حي ويجوز كما قدمنا ان يعلل ترك اعلال عين طوي وحيي باستتباع اعلال
لامهما الذي كان اولى بالاعلال لو انفتح ما قبله لكونه آخر الكلمة **قوله** وكثر الادغام في
باب حيي قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما كان اكثر لان اجتماع المثلين المتحركين مستثقل و
يشترط في جواز الادغام في مثله اي فيما تحركت حرفاه المثلان فيه لزوم حركة الثاني نحو حي حيا حيوا
حييت حييتا قال **شعر** عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة * جعلت لها عودين من نشم
وآخر من ثمامة * وان كانت حركة الثاني لاجل حرف عارض غير لازم لم يدغم كما في محيية ومحييان فان
الحركة لاجل التاء التي في الصفة ولالف المثنى وهما عارضان لا يلزمان الكلمة وكذا الحركات الاعرابية

[illegible]
[illegible]
[illegible]
كما ان في حيي وحي وانما [illegible] الادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني بخلاف باب [illegible]
يحيي لان [illegible] يلزم الثاني الا ان [illegible] يوجب سكونه [illegible]
في المثل نحو [illegible] واحيي [illegible] فيشكل الثاني [illegible] نحو [illegible] لم يرد الادغام [illegible]
كما [illegible] ولكن [illegible] كانت واجبة الاظهار كما في [illegible] او جائزة كما في حيي [illegible]
[illegible] يكون كالادغام فان الكسر مستثقل وان [illegible] الاولى كما تقول في [illegible]
حييان جاز الاظهار والتبيين والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم لزوم [illegible]
التثنية ومن اظهر في حيي قال حيوا [illegible] قال شعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعد
ما ماتوا من الدهر اعصرا **قوله** وقد يكسر الفاء يعني في حي المبني للفاعل [illegible] نظرا [illegible] عن المتصل
وانما اورد سيبويه المبني للمفعول حي وحي كقولهم في الاسم في جمع قرن الوى قرون لي بالضم والكسر
فان قيل كيف وجب كسر الضم في غير فعيل نحو سلي وعتي وحتي وعندي على مثال عصفور
من العشر وجاز الوجهان في فعيل قيل لان فعلا [illegible] فجاز الفاء بالضم [illegible] لا [illegible]
اصل البنية وفي غيره لا يلتبس ببنية [illegible] الضم فعل قبل اليا خف البناء وقال السيرافي يجوز
ان يقال لي بالكسر في جمع الوى كبيض في جمع ابيض جعل اليا الساكنة المدغمة كغير المدغمة وحي كي حيي
كعيي ويحيي وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذ غاية وفاية [illegible] وراية واي وآية واي [illegible]
غواة او غياة والاول اولى لان باب طويت اكثر من باب حيي وانما [illegible] شذ وذلك لان
الاولى اعلال الآخر كما في هوى ونوى وقال الفراء وجماعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين
والاصل أية واي قلبت العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائي وياجل فجاب وجهين
اولى لاجتماع الياءين وقال الكسائي اصله آيية على وزن فاعلة فكرهوا اجتماع اليائين

[illegible] لم يحذف الاول على جميع [illegible] شدد في القلب او الحذف [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] يستحي [illegible]
[illegible] استحى يستحي [illegible] كما [illegible] حذف [illegible]
[illegible] الخليل [illegible] اعلال باب [illegible] كما قيل تحاشى كما تقول في [illegible]
تقول في ماضي استحيت [illegible] على ماضي [illegible] لان حق [illegible] اعلال عينه لما امتنع اعلال لامه
[illegible] على ما في الاصل استحاي كما [illegible] حذفت حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم [illegible]
ياء متحركة ساكن ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولهما ثم قلبت الياء الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها
كما في باع وطاب وكذا تقول في المضارع ان حذف يستحي يستحي حذفت حركة الياء اذ لا [illegible]
لذ في الافعال ثم حذف الياء الاولى للساكنين والامر منه استح وحق مصدره على هذا استحاء
كاستباع عند المستعمل واسم الفاعل مستح والاصل مستحي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستحى
واصله مستحاي فحذف حركة الياء كما في استحاي واعلال استحالي وقد مر فيما ذهب اليه الخليل
ضعف لا يخفى للاتيان باثبات المكروهة وقال غيره واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التصرفات
حذفت كما في احست وظلت ومست لان حق المثلين الادغام فلما امتنع حذف الاول لكونه اشبه
شيء بالادغام قال المازني لو حذفت للساكنين لم يحذف في المثنى نحو استحييا ولقالوا استحايا
كاستباعا **قوله** بخلاف باب قوي يعني ان قوي من مضاعف الواو بدليل القوة كما ان حيي
من مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حيي بخلاف قوي فلم يقل قو كما قالوا حي لان قلب الواو ياء
اعلال في الطرف وادغام العين في اللام اعلال في الوسط والاول اولى لما ذكرنا غير مرة و
لذلك ابتدي بادغام انه قبل قلب الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها كما ذكرنا في اول الكتاب
ايضا قوي تقلب الواو ياء احسن منه بادغام الواو في الواو والطريق المودي الى زيادة الخفة اولى بالسلوك
ما ليس كذلك **قوله** وكذلك قالوا احيي اي لم يقولوا احي مع انهم ادغموا في الماضي لان الاعلال
قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام ولذلك قيل يقوى لا يقو وايضا

يجوز الادغام [illegible] قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولم يذكر سيبويه [illegible] قال [illegible]
وادغام لكون الياء عارضا في المصدر لكسرة ما قبلها والالف في احواوي فصارت [illegible]
بهما كما لا يعتد بواو سوير وتسوير لكونهما بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر
قوله ومن قال اشهاب يعني باب افعلال مقصور فيعلال في بعض الكلمات نحو احمار واحمر واشهاب
واشهب فيقال على ذلك في احواوي احواو فيجتمع واوان كما يجتمع التاءان في اقتتال وان لم يجز
احواو من باب اقتتال ويجئ في الادغام انه قد جاء نحو اقتتل يقتتل اقتتالا وفيه قتالا بنقل الفتحة
والواوان المدغم احدهما في الاخرى لا يستثقلان في الوسط كما في الطرف فيقال حوّى يحوّي بفتح الحاء
وحوّى يحوّي بكسر الحاء نحو قتّل يقتّل قتّالا واذا بنيت من حيي ورمي مثل احمر قلت احييّ وارميّ
والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل احمار منهما قلت احيايي وارمايي وفي المثنى احييا وارميا و
واحيايا وارمايا ولا يجوز الادغام لعروض الحركة في الاخيرة لاجل الف المثنى وتقول في الجمع
احييوا واحيوا بالقاء الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله نحو احيي وارمي واحييوي و
وارميوي واحييا واحييوا واحيويا واحيووا جاز الادغام فتقول احيّي واصله
احييي كسرت الياء المضمومة كما في سلمي احييا واحييوا واحيوي واحيويا واحيووا
وفي المضارع يحيي ويرمي ويحيايي ويرمايي ولا يجوز ادغام الواو في احيووي كما لا يدغم في
سوير كما ذكرنا وتقول في اسم الفاعل محييية ومحيايية ولا يجوز الادغام لعدم الحركة
بل اخفاء الكسرة اولى من الاظهار كما قلنا وتقول في مصدر احيي احيياء واحيايي احييياء
بالادغام ومن لم يدغم [illegible] احويواء لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا لكنه يستثقل
ومن ادغم في اقتتل قتّل قتّالا قال حيّ يحيّ حيّاء **قوله** وجاز الادغام في احيي واحيوي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لزوم الحركة قوله وصح [illegible] مضاعف الواو والفعل بالصحيح لئلا يلزم اجتماع الواو

إذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع وبالمضارع [illegible] فيحصل الواوان [illegible]

الضمير أو لم تكن تقلب الواو التي هي عين لما لم تكن علة القلب في الآخر حاصلة كما ذكرنا في نحو [illegible]

ولم تكن تقلب الثانية ياء لضمة ما قبلها كما في الأولى لأن ذلك في الاسم كما قلبت ياء الآخر في [illegible]

قوله ونحو القوة والصوة جواب سؤال كأنه قيل لما لم يعلوا من قوي مخافة الواوين فلم احتملوا

ذلك في القوة فقال لأن الادغام حاصل فخفت الكلمة به ولو كان الادغام مقدما على الاعلال

أيضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل ص وصحّ

بَابُ مَا أَفْعَلَهُ لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ وَأَفْعَلُ مِنْهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ أَوْ لِلَّبْسِ بِالْفِعْلِ

وَازْدَوَجُوا وَاجْتَوَرُوا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا وَبَابُ اعْوَرَّ وَاسْوَادَّ لِلَّبْسِ وَعَوِرَ

وَسَوِدَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ وَمَا تَصَرَّفَ مِمَّا صَحَّ صَحِيحٌ أَيْضًا كَأَعْوَرْتُهُ وَاسْتَعْوَرْتُهُ

وَمُقَاوِلٍ وَمُبَايِعٍ وَمُعَاوِرٍ وَاسْوَدَّ وَمَنْ قَالَ عَارَ قَالَ أَعَارَ وَاسْتَعَارَ

وَعَائِرٌ وَصَحَّ تَقَاوَلَ وَتَبَايَعَ لِلَّبْسِ وَمِقْوَالٌ وَمِخْيَاطٌ لِلَّبْسِ وَمِقْوَلٌ وَمِخْيَطٌ

مَحْذُوفَانِ مِنْهُمَا أَوْ بِمَعْنَاهُمَا وَأُعِلَّ نَحْوُ يَقُومُ وَيَبِيعُ وَمَقَامٍ وَمَبِيعٍ لِعَدَمِ ذَلِكَ

اللَّبْسِ وَنَحْوُ جَوَادٍ وَطَوِيلٍ وَغَيُورٍ لِلْإِلْبَاسِ بِفَاعِلٍ أَوْ بِفَعِلٍ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ

وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ الْجَوَلَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالصَّوَرَى وَالْحَيَدَى لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ

عَلَى حَرَكَةِ مُسَمَّاهُ وَالْمَوَتَانُ لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ وَلِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُوَافِقٍ وَنَحْوُ أَدْوُرٍ

وَأَعْيُنٍ لِلْإِلْبَاسِ أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا مُخَالِفٍ وَنَحْوُ جَدْوَلٍ وَخِرْوَعٍ

وَعِلْيَبٍ لِمُحَافَظَةِ الْإِلْحَاقِ أَوْ لِلسُّكُونِ الْمَحْضِ ش قد تبين بما قدمت في أول هذا

[illegible] قوله [illegible] يعني ان [illegible]

الاعلال [illegible] الفعل [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] قوله وتصحيح [illegible]

تصحيح محمول عليه وتشابه الفعل اوجب ان يجب من الشيء [illegible] الفعل [illegible] من المصادر [illegible]

ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما بين في بابهما ولا وجه لقوله المحمول عليه لانه اسم وحمل الاسم

ان لا يتحقق هذا الاعلال كما ذكرنا وتحقيق من جملة الاسماء لا الاقسام المذكورة كما مر وشرط القسم

الموازن للفعل اذا قصدنا اعلاله حينئذ ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا الاخير الا الفعل

يبقى كان يكفي قوله او ملتبس بالفعل قوله وباب اعوار واسواد للبس اي لو قلب الواو الفا

ونقل حركتها الى ما قبلها لكان تسقط همزة الوصل وحذف احدى الالفين فبقي سادّ وعارّ فيلتبس بعض

المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتد بعدم الاعلال اذ حصل هناك علة ولم يعل وعلة

الاعلال فيما نحن فيه ما قبل الواو والياء كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعل عور وسود

حتى يحمل اعوار واسواد عليهما بل الامر بالعكس بل لو سئل كيف لم يعل اعوار واسواد وظاهرهما انهما

مثل اقوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اقوم دون اعوار **قوله** وما تصرف

الى آخره وانما لم يعل استعور واعور وانكانا في اللفظ كاستقوم واقوم لان اصلهما ليس معلا حتى يحملا

في الاعلال عليه وكذلك جاور ومقاول ومبايع لم يعل اعلال نحو قائل وبائع لان اعلال نحو

قائل وبائع للحمل على فعله المعل وافعال هذه الاشياء غير معلة **قوله** تقوال وتسيار للبس يعني ان نحوه

وانكان مصدر الفعل المعل لم يعل ولم يجر مجراه كما اجرى اقامة واستقامة مجرى اقام واستقام

لئلا يلتبس بعد الاعلال بفعال هذا قوله والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يتحقق حينئذ الاعلال الا

ان يكون مطردا مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة وليس تقوال

وتسيار كذا **قوله** ومقوال ومخياط للبس يعني انه آلة جارية على الفعل فكان سبيله في الاعلال

سبيل الفعل لكنه لم يعل للبس بمفعال والحق ان الآلة لم يثبت فيه علة الاعلال وهي موازنة الفعل

[illegible] الاعلال قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

يقال في ترك الاعلال [illegible] الاول [illegible] قوله

ولكن حتى لم تقلب حرفها الفا كما قلبت في اصولها لئلا يلتبس [illegible] كما ذكرنا قوله

[illegible] بعد الاعلال [illegible] الملتبس [illegible]

ولو حذفت الالف بعد قلبها لالتبس بفعل المفتوح العين ولكن ان يقال انه لم [illegible]

مما ذكرنا من اقسام الاسم المبني للفعل قوله ونحو الجولان هذا عجب فان حركة اللفظ لا تناسب حركة

المعنى الا بالاشتراك اللفظي او معنى حركة اللفظ ان تجيء بعد الحرف الذي من الواو والياء والالف كما

هو المشهور وحركة المعنى [illegible] قوله [illegible]

اي كالاقامة والاستقامة كما ذكرنا من مناسبة الفعل ولا موافق اي موازن له موازنة مقام ومقام

وباب ودار قوله للالتباس اي بالفعل قوله ولا مخالف اي شرط الموازن الموازنة المذكورة

مخالفة بوجه حتى لا يلتبس بالفعل قوله لمحافظة الالحاق فان الملحق لا يعل بحذف حركة ولا قلبها ولا

حذف حرف لئلا يخالف الملحق به فيبطل غرض الالحاق الا اذا كان الاعلال في الآخر فانه يعل

لان الآخر محل التغيير ولان سقوط حركة الآخر كالمعزى لا يخل بالوزن كما ذكرنا في اول الكتاب

وسقوط الحرف الاخير لاجل التنوين كلا سقوط كمعزى لان التنوين غير لازم للكلمة قوله غليت او

هو عند الاخفش ملحق بجخدب وعند سيبويه لا لحاق ايضا كسودد وان لم يأت عنده فعلل قوله

او للسكون المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن ما قبلهما انما تقلبان الفا لكون

ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل **ص** وتقلبان

هَمزةً فِي نَحوِ قَائِلٍ وَبَائِعٍ المُعَلّ فِعلُهُ بِخِلَافِ عَاوِرٍ وَصَايِدٍ وَنَحوُ شَاكٍ وَشَاكٍ

شَاذٌ وَفِي نَحوِ جَاءٍ [illegible] قَالَ الخَلِيلُ مَقلُوبٌ كَالشَّاكِي وَقِيلَ عَلَى القِيَاسِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مقروءة وفي باب رسائل وعجائز وصحائف [illegible]

[illegible] على ضعف والتزم هو قصاص من كل لأن الأصل [illegible] تقدم ذكر [illegible]

[illegible] الباب تقلب الواو والياء همزة وليس محمول على الحقيقة وذلك لانه قلبت [illegible]

الالف همزة كما قلبت الواو والياء همزة **قوله** كلات عاد يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل

في الاعلال كما تقدم في الصحيح صحيح ايضا **قوله** نحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب

يقلب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الاجوف فيقلبها علا فاصل شاك شايك [illegible]

والعجز قال شعر فتعرفوني انني انا ذاكم شاك سلاحي في الحوادث معلم وهذا هو الذي [illegible] الخليل [illegible]

في جميع اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام القلب فقال لو كانوا يقلبون في الصحيح اللام نحو جائي [illegible]

الواحدة بعد الالف ثم باجتماع الهمزتين اخرى وكذا انما راهم قالوا في جمع شائع شوائع بالقلب قال [illegible] في

نحو خطايا ومطايا وجوار وشواء اولى والجواب انهم انما لجأوا الى القلب في لا شاك [illegible] الهمزة بعد الالف [illegible]

في نحو جاء لزم همزة واحدة بعد الالف [illegible] اللام الى موضع العين ولا قال سيبويه واكثر العرب يقول لا شاك بحذف [illegible]

فكانهم قلبوا العين الفا ثم حذفوا العين للساكنين ولم يحركوا فرارا من الهمزة والظاهر ان المحذوفة

هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون اصل لاث لائث [illegible] ضوك مبالغة [illegible]

كعمل في عامل وسبب في لابث فيكونان ككبش صاف ويوم راح وقد مضى البحث في حار في اول

الكتاب **قوله** وفي نحو اوائل يعني اذا اكتنف حرفا علة الف باب مساجد قلبت الثانية الفا للعرف

[illegible] واجتماع حرفي علة بينهما فاصل ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما في قائل وبائع على ما تقدم

سواء كان كلاهما واوا كما في اوائل او كلاهما ياء كما في بيع وبيائع او الاول ياء والثاني ياء كما

في بوائع جمع بويعة او علة من البيع او العكس نحو عيائل جمع عيل والاصل عيول لانه من عال

يقول وكان قياس ضياون ضيائن بالهمزة لكنه شذ في الجمع كما شذ في المفرد وليس ذلك بمطرد اذ
الا ترى انك تقول سابع البته بعكس الادغام شاذا فاذا جمعت قلت نبات الا بتقديم سماعا و
المسموع من جميع ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقاس سيبويه الثلثة الباقية عليه لاستثقال
الياءين والواو والياء كاستثقال الواوين وقال الاخفش القياس ان لا يهمز في الياءين ولا في الياء
والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين واما بوائع جمع بائعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه فاذا
بنيت اسم الفاعل من حيي وشوي قلت حاي بالياء وشاو كقاض تقول في جمعهما لغير العقلاء حوايا
وشوايا عند سيبويه لوقوع الف الجمع بين واو وياء في جمع حاي وبين واوين في جمع شاو ولا يجمع
شاو وواحده كما فعلت في جمع اداوة اذ لو اتبعت لقلت شواوي فكان فرارا الى ما فر منه على ذكر ما في
الهمزة وتقول على مذهب الاخفش حوائي بالياء واما شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين **قوله** بخلاف عواور
وطواويس يعني اذا تباعدت حرف العلة التي بعد الف الجمع عن الطرف لم تقلبها الفا سواء كان المكتنفان واوين
كطواويس او يائين كبيايع جمع بياع او مختلفين كقياويم جمع قيام وبيايع جمع بياع على وزن تراب من باع
او جمعت الاسماء المذكورة هذه الجموع عواور جمع عوار ورجع عوار وهو القذى فان اصله عواوير فحذف الياء اكتفاء بالكسرة
قال ص وتحل العين في العواور وحيائل بالهمزة لان اصله حيايل لانه جمع حيل كسيد وهو القصير فاشبع الكسر فالعين
فيهما حيايل اسود وتعور على الاصل في المعين باكله في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان بعده
تقلب الثاني ايضا الفا ثم همزة فيقول جوائر وقوائم على وزن فعالل من جور وقام وكذا تقول مطاء و
رماء وحياء وشواء من مطي ورمي وحيي وشوي فيصير ثاني المكتنفين في الجمع همزة لانه وان كان ثقل
الجمع الا ان صيغه ولما اكتنفه ثقلا ما قال لا تقلب الهمزة ههنا ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما فعل في
الجمع فلا يقال مطايا ورمايا وحيايا وشوايا لئلا يلتبس بنا تكاعي وخطايا ويجوز ان يقال ان ثقل الصيغة
ليس كثقل الجمعية فلم يطلب معها غاية التخفيف كما طلبت مع الجمع الاقصى بل اقتصر على شيء منه وذلك
ثاني المكتنفين القلب همزة قال سيبويه فان جمعت مطاء قلت مطاي لا مطايا لان الهمزة كانت في المفرد ولم تعرض في الجمع فهو مثل شوائع جمع شائعة

منه والأخفش والزجاج لا يغيران تاني المتفعل في غير الجمع فيقولان عوّار وقوّام وعطاء وركي
وحبائي وشوائي لحمة المفرد **قوله** ولم يعتلوه في باب معايش أي فيما وقع بعد ألف الجمع منه او
لو اليست مدة زائدة سواء كانت أصلية كما في معيشة ومعاوم ومريبة ومراسل أو زائدة كما في جداول
وعثاير فيبقى على حالها أما الأصلية فلأصالتها وأما الزائدة المتحركة فلتقويها بالحركة وكونها للإلحاق
بحرف أصلي وإن كانت الواو والياء مدة زائدة في المفرد فليست كالتي تمرة كما في باب [illegible]
وقد همز معائش شبيها لمعيشة بفعيلة والأكثر ترك الهمز وكذا قد يهمز المسائر جمع مسارة تشبيها لها بالعالة والصحيح لما ورد الهمز في مصائب
تشبيها لمصيبة بفعيلة كما جمع فعيل على فعلاء تشبيها بالفعيل أو بفعيلة أعني صائف ومنائر ومعائش بالهمز شاذة **ص**
وتُقلَبُ ياءُ فُعلى اسماً واواً في نحو طُوبى وكُوسى ولا تُقلَبُ في الصفة ولكن يُكسَرُ ما قبلها
فتسلمُ الياءُ نحو مِشيةٍ حِيكى وقِسمةٍ ضِيزى وكذلك بابُ بِيضٍ واختُلِفَ في غير
ذلك فقال سيبويه القياسُ الثاني نحو مَضُوفةٍ شاذٌّ ومَعيشةٌ مَفعُلةٌ و
مَفعِلةٌ وقال الأخفش القياسُ الأوّلُ فمَضُوفةٌ قياسٌ ومَعيشةٌ مَفعِلةٌ والأكرم
وعليهما لو بُنِيَ من البيع مثلُ تُرتُبٍ لقيل تُبُيعٌ وتُبُوعٌ **ش** طوبى إما أن يكون مصدرا كالرجعى قال تعالى
طوبى لهم أي طيبا كقوله تعالى تعسا لهم وإما أن يكون مؤنث الأطيب تحقيقه الطوبى باللام وحكمه حكم الأسماء كما قال سيبويه
هذا باب ما يقلب فيه الياء واوا وذلك فعلى إذا كانت اسما وأما لم يكن صفة بغير اللام لأنها لا تستعمل مع من كما هو
معلوم وأما مع الإضافة فإن المضاف إليه يبين الموصوف لأن أفعل التفضيل بعض ما يضاف إليه فلا تقول عندي
جارية حسنى الجواري لأن الجواري تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى تفضيل بغير لام صفة لم
يتصرف في الوصف تصرف سائر الصفات جرت مجرى الأسماء ولعله يعني بالوصف فعلى
أفعل التفضيل لصرف المجرد منه من من إذا نكر بعد العلمية اتفاقا بخلاف باب أحمر فإن فيه خلافا
كما مر في باب ما لا ينصرف قسمة ضيزى أو كان فيها حكايا أي بحتر قال سيبويه فعلى بالضم لا فعلى بأن فعل لم يكن
صفة وإنما عرفناه بالنساء وقد ثبت بعضهم رجل كيصى للذي يأكل وحده [illegible] فعلى

حل عسار وعربا [illegible] ١٢ صحاح

بالضم فيكون لحنا كجدب كما في سود وحو طط ولا يضر تغيير الصفة بالالحاق لان المقصود منه الالحاق
وهو استقامة الوزن والسجع ونحو ذلك لا تفاوت به وانما قلب في الاسم دون الصفة فرقا بينهما
وان كانت الصفة اولى بالياء لثقلها **قوله** كباب بيض يعني جمع افعل فعلاء وذلك لثقل الجمع فيرد
في باب بيض جمع ابيض الضمة بحالها فيقلب الياء واوا وذلك لصحة الوزن **قوله** واختلف
في غير ذلك اي في غير فعلى وفعل الجمع وهو الصفة سواء كان على فعل كما اذا بنيت على وزن برد من
البيع او على غير وزن فعل فسيبويه يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا يقلب الياء واوا لان الاول
اقل تغييرا والاخفش بعكس الامر مستدلا بانهما اتفقا على قلب الياء اذا كانت فاء واو الضمة ما قبلها كموسر
واجيب بان ذلك للبعد من الاخير بخلاف ما اذا كانت الياء قريبة من الاخير كما فيما نحن فيه **قوله**
مضوفة شاذ لان المضوفة الشدة وهي من الضيافة لانه يحتاج في دفعها الى الانضياف بعض الى
بعض وهو يائي لقولهم تضيّف **ص** **وَتُقْلَبُ الْوَاوُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا يَاءً فِي الْمَصَادِرِ نَحْوُ قِيَامًا وَصِيَامًا**
وَفِيمَا لِإِعْلَالِ أَفْعَالِهَا وَحَالَ حِوَلًا كَالْقَوَدِ بِخِلَافِ مَصْدَرِ نَحْوِ لَاوَذَ وَفِي نَحْوِ
جِيَادٍ وَدِيَارٍ وَرِيَاحٍ وَتِيَرٍ وَدِيَمٍ لِإِعْلَالِ الْمُفْرَدِ وَشَذَّ طِيَالٌ وَصَحَّ رِوَاءٌ جَمْعُ رَيَّانَ
كَرَاهَةَ إِعْلَالَيْنِ وَنِوَاءٌ جَمْعُ نَاوٍ وَفِي نَحْوِ رِيَاضٍ وَثِيَابٍ لِسُكُونِهَا فِي الْوَاحِدِ
مَعَ الْأَلِفِ بَعْدَهَا بِخِلَافِ كِوَزَةٍ وَعِوَدَةٍ وَأَمَّا ثِيَرَةٌ فَشَاذٌّ **ش** كان حق الواو المتحركة
المكسور ما قبلها ان لا تقلب ياء في آخر الكلمة نحو رايت الغازي كما ان الياء المتحركة المضموم ما قبلها
لا تقلب واوا كالترامي والتيام والعيبة وذلك لان اقتضاء الكسرة للياء بعدها كاقتضاء الضمة للواو
بعدها والواو والياء تقويان بالحركة فلا يقدر كسر ما قبل احدهما وضم ما قبل الآخر
على قلبها واذا كانا مضعفين فهما اشد قوة نحو اجلوّاذ وسيّع اجلواذا شاذ لكنه قد يعرض للواو
المتحركة غير المتطرفة المكسور ما قبلها ما يقتضي قلبها ياء وهو الحمل على غيره كما في قام
قياما ولم يجب ذلك في الياء المتحركة غير المتطرفة المضموم ما قبلها فبقيت على الاصل
فنقول قلبت الواو المذكورة ياء لثلاثة اشياء احدها ان تكون الكلمة مصدرا لفعل معتل نحو

حاذ عياذا و اتساقا و اتياد اولا يكون الفعل معلا بهذا الاعلال بل كون الفعل معلا اعلالا ما كما ان الواو فى عياذ قلبت ياء لا علال عاذ بقلب الواو الفا فتصحيح الواو فى حال حولا شاذ كشذوذ تصحيح الواو فى ثورة بخلاف مصدر نحو لاوذ فان فعله صح ولم يقلب نحو عوض لانه ليس بمصدر وقوله تعالى دينا قيما فى الاصل مصدر وثانيها ان تكون الكلمة جمعا الواحد اعل عينه بقلبها الفا كما فى تارة وتير ادبار كما فى دنة ودِيَم وريح ورياح وشذ طيال جمع طويل اذ لم يعل عين واحده وصح بيو ادم مع ان واحده معتل العين اعنى ريان كما صح ثوى وطوى كراهة الاعلالين وصح نواء جمع ناوى السمين لانه لم يعل واوه واحده ولو اعل ايضا لم يجز اعلال الجمع لاجتماع علامتين وثالثها وهو اضعفها ومن ثم احتاج الى شرط آخر وهو كون الالف بعد الواو والواقعة بعد الكسرة كون الكلمة جمعا لواحد ساكن عينه كثياب وحياض وانما احتيج الى شرط آخر لان ع ا الواحد لم تعل بل فيها شبهة الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها ميتة فكانها معلة وانما اثر الشرط المذكور لان كون الواو بين الكسرة والالف كانه جمع بين حروف العلة الثلثة فيقلب اثقلها اى الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها اى الياء وهذا الشرط وان لم يكن مشترطا فى الاولين نحو قيما وتير وديم لكنه تقويها فلهذا جوز تصحيح حولا وان كان مصدر فعل معل وجاز ثيرة مع ثورة حملا على ثيران وصح خوان وصوان لانه ليس بجمع ص وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق ياء وتدغم ويكسر ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطى ومرمى ومسلمى رفعا وجاء لى فى جمع الوى بالكسر والضم واما صيون وحيوة ونهو فشاذ وصيم وقيم شاذ وملح فما ارق النيام الاسلامها اشذ ش عينا كما فى طى وسيد وايام وديار وقيام وقيوم اذ اصله ايوام وديوار وقيوام وقيووم على فيعال وفيعول ولو كانا فعالا وفعولا لقيل قوام وقووم قوله لاما كما فى دلية واصله دليوة قوله او غيرهما كما فى مرى ومسلمى اذ الواو فى الاول للمفعول والثانى واو الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم يتقاربا فى المخرج حتى يدغم احدهما فى الآخر كما فى ادكر واتغر لكن لما استثقل اجتماعهما التغى تخفيفهما

الا ان ادغام الواو في مثلها خاصة قبيحا وهو كونهما من حروف المد واللين ويجرؤهم على التخفيف للادغام فيهما
كون الاول ساكنا فان قيل الادغام بسكون الاول فقلبت الواو الى الياء سواء تقدمت الواو او تأخرت
وان كان القياس في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود
لان الواو والياء ليستا باثقل من الواو المضعفة وانما لا يدغم في سوير وبويع قال الخليل لان الواو
ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف التي هي بدل منها لان اصلها ساير وبايع فكما ان الالف التي هي
اصل هذه الواو لا تدغم في شيء فكذلك الواو التي هي بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قُوول وتُقُوول
وايضا لو ادغم نحو سوير وتسوير وقوول وتقوول لالتبس فعيل بفعّل وتفيعل بتفعّل وليس ترك الادغام فيه
لمجرد المد لانه انما يمنع من الادغام اذا كان في آخر الكلمة نحو قوله تعالى قالوا واقبلوا في يوم واما في الكلمة
الواحدة فلا نحو مغزوّ ومرميّ وذلك لان الكلمتين بعرضية الزوال فاجتمع مع حرف زوال المد عدم
الاتصال التام ولا يدغم ايضا نحو ديوان واجلوّاذ لان القلب عارض على غير القياس ويزول ذلك
في جمع ديوان وتصغيره نحو دواوين ودُوَيوين وتقول في اجلواذ اجلواذ على الاكثر ولو كان ديوان
فِعّالا لوجب قلب الواو ياء وادغام الياء كما في ايام لكنه فيعال قلبت الواو ياء على غير
القياس كما قلبت في قيراط وجمعه قراريط وكذا لا تدغم اذا خففت نحو رُؤيا ورُؤية بقلب الهمزة
واوا بل تقول رويا ورويه وبعض العرب يقلب ويدغم فيقول رُيّا ورُيّة ولا يجوز ذلك في سوير و
بويع على حال لحصول الالتباس بباب فُعّل بخلاف نحو رُيّا ورُيّة ويقيس عليه بعض النحاة فيقول في
تخفيف قُوِيّ قُيّ واذا خففت نحو رؤية ونؤي وادغمت جاز الضم والكسر كما في لُيّ جمع الوى
كما ذكرنا وكذا اذا بنيت نحو فُعْل من وأيت وخففت الهمزة بالقلب قلت وُيٌّ ووِيٌّ وكذا في
فُعْل من شويت شُيٌّ وشِيٌّ واما حيوة فقلبت الياء الثانية واوا في العلم خاصة لان الاعلام
كثيرا ما تغير الى خلاف ما يجب ان يكون عليه الكلمة تنبيها على خروجها عن وضعها الاصلي كموهب
وموظب ومكوزة وتهلل ونحو ذلك وعند المازني واو حيوة اصل كما ذكرنا في الحيوان وهما شذوذ
فاصله نهوي لانه يقول من النهي ابن فلان نهوّ عن المنكر اي ساع في النهي وقياسه نهيّ قوله

وتيّم وقيّم شاذ يعني ان حق الواو اذا اجتمعت الياء والواو اولهما ساكنة قلبها ياء وههنا اجتمعت
الواو والياء واولهما ساكنة فقلبتا يائين فليذا اشتد والاولى ان يذكر شذوذ مثله بعد ذكر مثل
لُيّ ومَرْضِيّ وذلك لان الواو المشددة وان قرب من الحرف الصحيح لكنه تقلب ياء اذا
وقع في الجمع طرفا لثقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف فهو في قُيّم ونُيّم لم تقع طرفا ومع ذلك
قلب ياء وهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع وحكي عن بعضهم ان القلب في مثله قياسي
وانما كان النيّام اشذ لكونه ابعد من الطرف قال شعر الا طرقتنا ميّة ابنة منذر فما ارّق النيّام
الا سلامها ص وتسكنان وتنقل حركتهما في نحو يقوم ويبيع للبسه بباب يخاف
ومَفْعَل ومَفْعِل كذلك ومفعول نحو مقول ومبيع كذلك والمحذوف
عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول
عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقلّ
نحو مصوون وتحذفان في نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت
العين ياء او مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبه الحرف ومن
ثم سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن تقول وتبيع وفي الاقامة والاستقامة
ويجوز الحذف في نحو سيّد وميّت وكينونة وقيلولة ش اذا تحركت الواو والياء
وسكن ما قبلهما فالقياس ان لا تعلا بنقل ولا قلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق ان يكون ذلك
في فعل قد اعلّ اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه يسكن عين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا للاصل
وبعد الاسكان ينقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم تنبيها على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف بحركات
العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على ما مر في اول الباب ويشترط
ان يكون الساكن الذي ينقل الحركة اليه له عرق في التحرك اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم ينقل في نحو
قاول وبايع وقوّل وبيّع ونقل في اقام ويقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا صح
في يعور واعورّ ويعوّر واستعور ويستعور فاذا نقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء ننظر فان كانت الحركة

نحوه قلبت الواو والياء الفاً لانه اذا امكن اعلال الفرع بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة
او ضمة لم يمكن قلبهما الفاً لان الالف لا يلي الا الفتحة فيبقيان بحالهما الا الواو التي كانت مكسورة فانها
تقلب ياء لتصير ورتها ساكنة مكسوراً ما قبلها نحو يطيح ويتيه اصله يطوح ويتيه واصله يقوم على يفعل
كيخاف ويهاب ويقوم ويبيع ويطيح ويتيه قوله قلبت بابه بباب يخاف يعني انه لم يعلا باعلال شبهما
مع ان الماضي اصل المضارع وذلك بان يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما في تقدير الفتح بالنظر
الى الاصل الذي هو الماضي فيقلبان الفين كما في يقام ويباع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبس باب
يخاف واعلم ان الاسم الذي يحمل على الفعل في هذا النقل نوعان احدهما الثلاثي المزيد فيه الموازن
للفعل الموازنة المذكورة قبل في قلب الواو والياء الفاً مما فيه للفعل اما بحرف زائد لا يزاد في
الفعل كميم مَقام ومُقام ومَقوَم على وزن مذهب من قام ومُقيم فانها على وزن يَفعَل ويُفعِل ويَفعُل
امرا ويُفعِل او بحرف يزاد مثله في الفعل لكن محرك بحركة لا يحرك في الفعل بمثلها نحو تِباع وتِبيع فان التاء
المكسورة لا تكون في اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة
والمخالفة المذكورتين شرط آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مريم ومدين
وليسا عنده بشاذين فلا يعل عنده تقول وتبيع المبنيان من القول والبيع اذ ليس فيهما معنى
الفعل فان لم يكن مخالفاً بما ذكرنا نحو هو اقول منك واسود وتقول وتقول واقول على وزن تنصر
وتضرب وانصر وكذا تعين واتور لم يعل الا اعلال المذكور لئلا يلتبس بالفعل عند التسمية كما مر قبل
وانما لم ينقل في احونة واضونة وان صارت التاء معها للفعل كالميم في الاول لان التاء وان كانت
لازمة ههنا فوضعها على عدم اللزوم في ههنا كما في اسودة تانيث اسود في الحية فكان التاء معدوم
ولم ينقل في نحو ابونا وايجاد لان الف التانيث للزومه وكونه يجري الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل
المذكورة كاخراج الالف في الصوري والحيدي والالف والنون في الطيران والجولان كما ذكر
قبل ومن العرب من ينقل كسرة الياء في ابيناء فيقول ابيناء لا لمشابهة الفعل لانه لا فعل في ابيناء بل
بل لكراهة الكسرة على الياء وهما مثلان كما حذفت الضمة في نو جمع نوار استثقالا للضمة على الواو فلذلك

النقل في نحو اختيار خاصة مع عدم الموازنة المذكورة لشذوذ الاستثقال وعدم الاعلال في نحو ابنا
كثر النقل شاذ بخلاف نور في جمع نوار فان الاسكان فيه اكثر لكون الواو المضمومة اثقل من
الياء المكسورة حتى حذف شاذا في نحو قرع بالاكف اللاعجات سوك وفي جمع سوار واصل مقول ان يكون
مفعلا فيوازن يفعل زيدت الواو لما ذكرنا في بابه فلما كان اصله الموازنة اعل باسكان العين لو لا ذلك
لم يعل واما سائر اسماء المفعولين فيوازن افعالها المبنية للمفعول مع المباينة بالميم المصدرة
واعلم ان اصل مقول مقوول نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان فسيبويه يحذف الثانية
دون الاولى وان كان القياس حذف الاول اذا اجتمع ساكنان والاول مدة وانما حكم بذلك لانه
راى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتا بعد الاعلال نحو مبيع فحدس ان الواو هي الساقطة فيه ثم
طرد هذا الحكم في الاجوف الواوي وانما خولف هذا باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثاني لان
الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا يحصل الفرق بين المفعولين الواوي واليائي ولو
حذف الاول لالتبسا فلما حذف واو مبيوع كسرت الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سيبويه في
نحو بيع من البيع واما الاخفش فانه يحذف الساكن الاول في الواوي واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين
فقيل له ينبغي ان يبقى عندك مبوع فما هذه الياء في مبيع فقال لما نقلت الضمة الى ما قبلها كسرت الضمة
لاجل الياء قبل حذف الياء ثم حذف الياء للساكنين ثم قلبت الواو ياء للكسرة وفيه نظر لان الياء
انما تستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة اذا كانت هي مما لا يحذف فالاولى ان يقول على مذهبه حذفت
الياء اولا ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء وذلك للفرق بين الواوي واليائي **قوله** فخالفا
اصليهما اما مخالفة سيبويه فلانه حذف ثاني الساكنين واصله واصل غيره حذف اولهما واما مخالفة الاخفش
اصله فلان اصله ان الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام ما قبلها ان كانت الياء مما يبقى وقد كسر ههنا
منضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ شنيب في شوب من شاب يشوب وشيل في مشول من
قال يقول في الجمل وكذلك في طوم كانها بنيت على شيب وقيل ويليم كما شذ مهوب من الهيبة كانه
بني على هوب **قوله** وكثر نحو مبيوع ومخيوط قال شعر قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك

مستثقلة مضموما بعدها ذي بيّنة **قوله** وقل نحو مصوون لان الواوين اثقل من الواو والياء ومع سيبويه
ذلك وقال لا نعلمهم اتموا الواوين وحكى الكسائي خاتم مصووغ واجازه فيه كما ان ياتي على الاصل
قياسا **قوله** ويجئ فان في قلت وبعت الى قوله وصيغ في غيره معنى شرحه في اول الكتاب **قوله**
ولم يفعلوه في ليست اي لم يكسروا اللام مع انه ياتي من باب فعل المكسور العين واحدها كهيئ
لكسرت وخفت كما تخففت سماعا وذلك لانه لما لم يتصرف فيه حذف الكسرة نسيا ولم تنقل الى ما
قبل الياء فصار ليس كليت **قوله** ومن ثم سكنوا الياء اي لم يسكنوا الياء الفا لان ذلك فرع
كما ان نقل حركة الياء الى ما قبلها تصرف فلما كان يفعل اصل غير متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل
بل حذف الحركة نسيا والدليل على ان العين كانت مكسورة ان فتحة العين لا تحذف
فلا يقال ضربت كما يقال في علم علم وباب فعل بالضم لا يجئ فيه الا جوف اليائي الا هيؤ وهو شاذ **قوله**
وفي قل وبع عطف على نحو قلت وبعت **قوله** لانه عن تقول وتبيع يعني انما اصل قل وبع بالنقل لكونهما
عن تقول وتبيع **قوله** وفي الاقامة والاستقامة هذا هو النوع الثاني مما نقل حركة عينه الى ما قبله ومناطه
ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسيا مساويا بالفعل في ثبوت زيادات المصدر بعينها في مثل موضعها
من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والياء في نحو الاقامة والابانة
مذهب الاخفش وعند الخليل وسيبويه ان المحذوفة هي الزائدة كما قالا في واو مفعول وقول الاخفش اولى قياسا
على غيره مما التقى فيه ساكنان **قوله** ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة فيه نظر
وذلك ان الحذف جائز في نحو سيد واجب في نحو كينونة الا في ضرورة الشعر قال **شعر** ياليت انّا ضمّنا
سفينة حتى يعود الوصل كيّنونة اعلم ان نحو سيد وميت عند سيبويه فيعل بكسر العين وكينونة وقيلولة
عنده كيّنونة وقيّلولة بفتح العين على وزن عيضموز الا ان اللام مكرر في كينونة والتاء لازمة لها
لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعل بكسر العين ولا فيعلولة في المصادر حكم بعضهم بان اصل سيد
سيّد فيعل بفتح العين كصيرف فكسر كما في بصري بكسر الباء ودهري بالضم على غير القياس
قال سيبويه لو كان مفتوح العين لم يغير نحو هيبان وتيحان ولجاز الاستعمال شائعا على الاصل

من الاجوف فيعل الا عيّنا قال ع ما بابُ عيّن كالتعييب العين وقال الفراء يجيئا ايضا من
بناء فيعِل بكسر العين اصل جيّد جَيوِد كطويل فقلب الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو
ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما في ميّ وقال في طويل انه شاذ قال وانما صار هذا الاعلال قياسا
في الصفة المشبهة لكونها كالفعل في عملها عمله فان لم يكن صفة كعويل لم تعل هذا الاعلال قال في كينونة و
نحوه اصلها كونونة كبهلول وصندوق ففتحوا الفاء لان اكثر ما يجيء من هذه المصادر مصادر ذوات الياء نحو صار صيرورة
وسار سيرورة ففتحوه حتى تسلم الياء لان الباب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء
في كينونة حملا على سيرورة وهذا كما قال في قضاة ان اصله قضّى كغزّى فاستثقلوا التشديد على العين فخففوا
وعوضوا من الحرف المحذوف التاء وقول سيبويه في ذلك كله هو الاولى وهو ان لبعض الابواب قد يختص
بعض الاحكام فلا محذور من اختصاص الاجوف ببناء فيعِل بكسر العين وغير الاجوف ببناء فيعَل
بفتحها واذا جاز عند الفراء اختصاص فيعِل الاجوف بتقديم الياء على العين وعند ذلك الآخر بنقل
فيعَل بالفتح الى فيعِل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء فيعِل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف
بفيعلولة وجمع الناقص بفُعَلة بضم الفاء وقول الفراء انهم غلبوا الياء على الواو لان الباب للياء ليس بشيء
لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها من ذوات الواو منها قريبة في العدد من ذوات الياء
او مثلها نحو كينونة وقيدودة وهاعة وحيلولة وانما لزم الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيد وميت
لان نهاية الاسم ان يكون على سبعة احرف بالزيادة وهو على ستة وقد لزمهما تاء التأنيث فلما جاء
التخفيف فيما هو اقل منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة وقيل الحذف في فعلال
قالوا ريحان اصله ريّحان او اصله رَيوَحان من الروح ص وَفِي بَابِ قِيلَ وَبِيعَ تِلْكَ
اللُّغَاتُ اليَاءُ وَالإِشْمَامُ وَالوَاوُ فَإِنِ اتَّصَلَ بِهِ مَا يُسَكِّنُ لَامَهُ نَحْوُ بِعْنَ يَا عَبْدُ
وَقُلْتَ يَا قَوْلُ فَالكَسْرُ وَالإِشْمَامُ وَالضَّمُّ وَبَابُ اخْتِيرَ وَانْقِيدَ مِثْلُهُمَا بِخِلَافِ
أُقِيمَ وَاسْتُقِيمَ ش قد مضى شرح هذا في شرح الكافية قوله ما يسكن لامه اي تاء الضمير ونونه
فاذا اتصل به ذلك حذفت العين وبقي الفاء مكسورا الكسر صريحا وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف

ويجوز اشمام الكسر شيئا من الضم كما جاز قبل الحذف وضمه صريحا كما كان قبل الحذف واذا قام قرينة
على ان المراد به المعلوم او المجهول نحو قُلْتُ يا قول وبِعْتُ يا عبد وصت يا هول جاز الضم الصريح في
الاول والكسر الصريح في الاخيرين بناء على القرينة وان لم يقم قرينة فالاولى الكسر والاشمام في الاول والضم
في الاخيرين **قوله** وباب اختير وانقيد يعني باب افتعل وانفعل من الاجوف مثل قيل في جواز الاوجه
الثلث لان الضم والاشمام انما جاز من ضم ما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واصلها اقوم
استقوم فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح **ص** وشرط اعلال العين في الاسم غير
الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة
او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مَضْرِب وتِحْلِئٍ قلت مَبِيع
وتِبِيع معلًّا ومثل تَضْرِبُ قلت تَبْيَع مصححا **قوله** غير الثلاثي لان الثلاثي لا شئ
فيه مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته **قوله** والجاري على الفعل اي وغير الجاري على الفعل ويعني بالجاري
المصدر نحو الاقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يعني بهما الموثر
اما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما مفعول كمقول فان الواو فيه على خلاف
الاصل والاصل فيه مَفْعُل كيَفْعَل على ما ذكرنا **قوله** ما لم يذكر لم يحتج اليه لانه لا بد لكل اسم قلبت عينه العلة
سواء كان مما ذكرا ولم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة في المزيد
فيه وكذا في نقل حركة عين المزيد فيه الى الساكن الذي قبله كما ذكرنا الا في نحو الاقامة والاستقامة فان
فيه قلبا ونقلا مع عدم الموافقة المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من مناسبة الاقامة لفعله والا في باب
فان فيه قلبا مع عدمها ايضا وذلك للنقل الطالع كما مر **ص** الواو والياء اللام تقلبان الفا اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى ونقوى ونحى واعصا
ونبي بخلاف غزوت ورميت وغزوا ورميا ونحشين ويابين وعمد ورُمي
وبخلاف غزوا ورميا وحيان لئلا يلتبس واخشيا نحو لا نحو لن
يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف احشو واخشون واخشى وحسة

التحقيق اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما لامان قلبتا الفين وان لم يكونا في الاسم الجاري على الفعل ولا الموازن له كرضا وربوا او كانتا فيما يوازن الفعل لا مخالفة له كما في الحوى والشقى وانما شرط الجريان او المناسبة المذكورة في العين دون اللام لان اللام محل التغير فيقوى في قلبهما العلة الضعيفة اي تحركهما وانفتاح ما قبلهما قوله ان لم يكن بعدهما موجب للفتح احتراز عن نحو غزوا ورميا ورميان وغزيان وعصوان ورحيان نحوها اللواحق كما ذكرنا اوجبت رجوع الالفات الى اصولها لئلا يلتبس ولم يقلب الواو والياء الفا بعد الرد الى الاصل لئلا يكون رجوعا الى ما فر منه قوله شبهه اللاحق بالفعل من غير توسط ضمير بينهما مثل الالف فقولك اخشيين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على هذا الكلام في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد ردها ذكرنا سابقا فلو قلب لوجب حذفه فلم يتبين رده في اخشيا لكونه فرع تخشيان ولا نقول بعروض الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين في خافا وخافن قوله كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورحى امثلة لما تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح فقلبا الفين قوله بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتايين امثلة لما انفتح ما قبل الواو والياء فيه وسكنا فلم تقلبا قوله غزو ورمي مثالا لان لما تحرك واوه وياؤه وسكن ما قبلهما فلم تقلبا ولم يكن كا قوم اي مفتوح حرف العلة نقلا لما انفتح ما قبلهما حتى يحمل عليه قوله وبخلاف غزوا ورميا الى قوله شبهه بذلك امثلة لما تحرك واوه وياؤه وانفتح ما قبلهما وكان بعدهما موجب لبقائهما لا قلب قوله وبخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين يعني ان اصلها اخشيوا واخشيون واخشيي واخشيين فقلبت الياء الفا وحذفت لان حذف اللام ههنا لا يلتبس كما كان يلتبس في تخشيان لو حذفت فلم يحذف وحمل اخشيا عليه لانه فرعه فان لم يلتبس وحمل اخشين عليه لمشابهة النون في مثله الالف وقد ذكرنا حكم نحو اخشو واخشى في باب التقاء الساكنين ولم تقلب الواو والياء في نحو اخشون واخشين لان كل واحد منها كلمة برأسها فلا يغيران بالكلية وايضا تحركتا بها

[illegible] ... ذلك فيما تقدم فصل وقلب
الواو ياء ... [illegible]
[illegible] ... ورضيان
[illegible] ... وهو ... شاذ وفصل ... [illegible]
دُعِيَ وبُقِيَ ... وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء
انقلبت في التراقي والتجاري ... من باب ... ادل وقلنس
وبخلاف نحو العين كالعفو والغلو ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع
نحو عِصِيّ وحِقِيّ ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدي ومغزي كثيرا والقياس الواو

ومن اجل ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء الا بشرطين احدهما ان يكون لاما
لان الآخر محل التغيير ... قلبت ياء ... كانت في اسم كرضيت الغازي وفعل مبنيا للفاعل
كان كرضي من الرضوان وللمفعول كدعي وسواء صار في حكم الوسط بمجيء حرف لازم
بعدها نحو ... ان على فعلان من الغزو وغزوية على فعلة ... كما في عنصوة او لم تصر
كما في غازية وقولهم مقاتوة في جمع مقتوي شاذ ووجه تصحيحه اجراؤه مجرى مقتوين كما ذكرنا في جمع
السلامة وقالوا ... بالواو ... تعلوة ... الكثير ... ونحوها ولو
خففت رضي ودعي ... كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا يرد الياء الى اصلها
من الواو مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوال ... وقالوا رضيوا وغزيوا فاعتدوا بالكسرة
من جهة قلب الواو ياء ولم يعتدوا بها من جهة اثبات ضمة الياء ولو اعتدوا بها من كل جهة لقيل
رضوا وغزوا استثقالا لضمة الياء بعد الكسرة فلم يتبين كون الواو لاما ... رضي وعصري المخففين
وثانيهما ان يكون عينا في اسم محمول على غيره كما في قيام وديار ورياض حملا على ... واما الياء المتحركة
المضموم ما قبلها فان لم تقع لاما ولم ينكسر ... جمع عيان لم تقلب واوا لقوتها
المتحركة مع توسطها وان انكسرت كما في ... فقد مضى حكمها وان وقعت لاما فان كان يلزمها التاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعد ياء لازم ... كالحيوان من الري على وزن ... [illegible]

حيوان والحيوان ... لكون الواو كالياء ليست لا بأن يكره على وزن فعلة من الري [illegible]

الياء وان لم يلزم قلبت ... ثم يقلب الضمة كسرة وان لزمت الحرف التي تلي الياء نحو طويان

بكسر الواو على وزن فعلان بضم العين من الطي وسطوية على وزن ... لان نحو ... [illegible]

واجب الاخيرة ياء كما يجي كيف تقلب ياء طويان واوا وان لم ... كالتجاري والتداري

قلبت الضمة كسرة ولم تقلب الياء واوا لاستثقال كون اثقل حروف العلة اي الواو قبلها اثقل الحركات

اي الضمة موردا للاعراب واما نحو الرجل ... بمعنى ... اي صار ... كما ذكرنا في اول الكتاب

فانما قلب ياءه واوا مع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا تقلب الضمة كسرة

اذا كانت الياء التي هي مورد الاعراب مشددة نحو رُمِيّ على وزن فعول من الرمي **قوله** والرابعة

فصاعدا قلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين احدهما ان لا يجوز قلبها

الفا اما لسكون الواو كما في اغزيت واستغزيت او للالتباس كما في يغزيان ويرضيان وعليان

على ما تقدم وذلك ان قصدهم التخفيف فما دام يمكنهم قلبها الفا لم يقلب ياء اذ الالف اخف ثانيهما

ان لا يجي بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما جاء في مذروان واما قلبت الواو المذكورة

لوقوعها موضعا يليق به الخفة لكونها رابعة ومتطرفة وتعذر غاية التخفيف اعني قلبها الفا كما ذكرنا قلبت

الى حرف اخف من الواو وهي الياء وقيل انما قلبت الواو المذكورة ياء لانقلابها ياء في بعض التصرفات

نحو اغزيت وغازيت فان مضارعهما اغزي واغازي واما في تغزيت وتغازيت فانه وان

لم تقلب الواو ياء في مضارعيهما نحو اتغزى واتغازى لكن تغزيت وتغازيت فرعا اغزيت

وغازيت المقلوب واوهما ياء وهذه العلة ضعيفة كما ترى لاطراد في نحو الاعليان ولو كان

قلب الواو ياء في المضارع يوجب قلبها في الماضي لكان قلبها في نفس الماضي اولى بالايجاب لكان شقي ان لم
غزيت لقولهم شقي نحو ايضا المضارع فرع الماضي لفظا فكيف العكس الا م وكان على المصنف ان يقول
ولم ينضم ما قبلها ولم يجز قلبها الفا ليخرج نحو اغزي وليس ايضا قوله ولم ينضم ما قبلها على الاطلاق لان الشرط ان
لا ينضم ما قبلها في الفعل نحو يدعو ويغزو واما في الاسم فيقلب ياء نحو الادلي في جمع الدلو والتغازي
وكان الاولى ان يقول مكان قوله ولم ينضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو الى قوله وتقلب
الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر **قوله** وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذة وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام ياء
مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها ووجه ذلك مع شذوذه كون الواو لاما وكون الساكن
كالعدم وقنية من الواو لقولك قنوت والاولى ان يقول قنيت لان لامه ذات وجهين
ومنه قنيان بضم القاف **قوله** وعلى تقلب قد مضى شرحه في هذا الباب هذا الحكم مطرد عندهم سواء
كان اصل الياء الواو كما في رضي ودعي او لا نحو بقي **قوله** وتقلب الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقويا
والتجاريا اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف
غير لازم كتاء تانيث غير لازمة نحو التغازية او الف تثنية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان
ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل على ثقيل
ولا سيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن مورد لتوارد حركات الاعراب المختلفة
فيقلب الواو ياء ثم تقلب الضمة كسرة ولا يبتدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآخر اولى فاذا
لم يكن لاما وانفتحت نحو القوباء لم تقلب ياء وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها نحو الجوول جاز
ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحركت وجب اسكانها كالنور في جمع نوار وان انكسرت بقي على حالها
نحو اوق على نحو اكرم من الوأي واما قيل واصله قول فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت لاما لكن
بعدها حرف لازم كتاء التانيث في نحو عنصوة وقمحدوة والالف والنون لغير المثنى
كالعنفوان والخدوان لم تقلب ياء الا ان يكون الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه تقلب الواو ياء لفرط الثقل
وان وليها حرف لازم نحو قوية وقويان على نحو سمرة وسبعان ولا يدغم لان الاعلال مقبل

الا وغامر وكذا لا تقلب الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا خطوات فان الالف والتاء غير لازمة كتاء التفاء زية ولكن بحسب الظاهر عارضة في الجمع ويجوز اسكانها وكذا لا تقلب اذا كانت في الفعل كسرو سهو وبذو ونحو وذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم فالتصرف فيه اولى واليق كما تكرر ذكره لكن صيرورة الكلمة فعلا ليس الا بالوزن كما تقدم من ان اصله المصدر وهو ينتقل الى الفعلية بالبنية فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثية وتمايز بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا تحذف الا اذا لم تتغير بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعت بخلاف خفت وهبت وظلت وهو يقول ويخاف ويبيع على ما تبين في اول الكتاب وكذا كالواو في سرو الرجل بخلاف نحو التراجي غيشبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو وبذو لئلا يلتبس بناء بنيا وكذا لا تقلب ياء اذا كانت في اسم ولزمها الفتحة نحو هو ولم يات الا هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح للواو والتباسه بالموث لو قلب وانما ذكر الخيلاء مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها اشارة الى حكم الياء المضموم ما قبلها في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالتراجي والترامية على ما قدمناه وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو وقال الفراء كسيرا في الاصل فعلاء بالضم فكسر لاجل الياء كما في بيوت وعيون وبييت وعيين في الجمع والتصغير قال السيرافي الذي قاله ليس ببعيد لانا لم نر اسما على فعلاء بكسر الفاء الا الاجوف اليائي وقال الخليل لم يات في الكلام فعلاء بكسر الفاء الا العنباء بمعنى العنب والسيراء والحولاء بمعنى الحولاء بضم الحاء **قوله** ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب قلبها شيئان احدهما ما يكون الضمة فيه على واو ايضا كما تقول غزوي على وزن عصفور من الغزو ومنه مقوي مفعول من القوة والثاني جمع على فعول كجاث وجثي وعصا وعصي ومنه قنى بعد القلب وقد شذ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلا اعلال في الاصل

فان لم تتطرف الواو لم تقلب كالابوة والاخوة وندر القلب في المفعول والمفعولة كالمرضي والمرضية والاصل مرضو ومرضوة

وقت حال او مجرور او جمعية ومعد ولا ونحي ونحو ذلك في المفعول والمفعولة ويجوز ان يكون الاولية

مقولة و مفعلة وهو دلوي لقولهم الاتوة بمعناه وكذا في اسم مفعول الثلاثي المضموم فيه على الواو ولا

هو من باب فعل بالكسر كمغزو ومرضي وارض مسنوة ومسنية قال ع انا الليث معديا عليه وعاديا

وقد قيل هذا الاعلال في المفعول الذي لام همزة وذلك بعد تخفيف الهمزة كقولهم مخبي والاصل مخبوء

في جمع فعل مع كونه بالياء نحو ثدي وعصي والاصل ثدوي لالتقاء الساكنين وقلب الواو ياء وادغامها

بعد قلب الواو ياء ويجوز ذلك في فاء فعول جمعا كان او غيره بعد قلب الواو ياء ان

تتبعه العين وان لم تتبعه نحو عتي ودلي ويجوز ذلك في فعل جمعا من الاجوف الواوي نحو صوم

وقوم قلبها ياء نحو صيم وقيل والتصحيح اولى وانما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف

ولا يجوز في نحو حول لكونه مفردا وحكم المصنف قبل هذا بشذوذ هذا القلب وكلام سيبويه يشعر

بكونه قياسيا واما قوله ع فما ارق النيام الا سلامها فشاذ للبعد من الطرف **ص** وتقلبان

هَمزةً اِذا وَقَعَتا طَرَفًا بَعدَ اَلِفٍ زائِدَةٍ نَحوُ كِساءٍ وَرِداءٍ بِخِلافِ رايٍ

وَثايٍ وَيُعتَدُّ بِتاءِ التَّانِيثِ قِياسًا نَحوُ شَقاوَةٍ وَسِقايَةٍ وَنَحوُ صَلاءَةٍ وَعَظاءَةٍ

وَعَباءَةٍ شاذٌ **ش** انما تقلب الواو والياء المذكورتان الفاء همزة لما ذكرنا قبل في قلب

الواو والياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم تجمع الساكنان فلا تحذف الاول مع كونه مدة لئلا يلتبس بناء

بناء بل تقلب الثاني الى حرف قابل للحركة مناسب للالف وهو الهمزة لكونهما حلقيتين اذ الاول مدة

لا حظ لها في الحركة ولا سبيل الى قلب الثاني واوا او ياء لانه انما فر منهما ولكون تحرك الواو والياء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كالشانان اذا لم يات منها الواحد والالف والنون مزيدتان [illegible] مثل [illegible]

سلمان من العزم والرى فان كانت التاء لازمة للتانيث فيهما فرقا بين المذكر والمؤنث في

الصفات كعفارة وعزاية [illegible] الوحدة القياسية نحو استقاء [illegible]

او الف التثنية غير اللازمة نحو كسا[illegible] ان [illegible] فيما نحو لطرفين والثنيا

جاز عظاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية بالهمزة والياء وان كانت

التاء فيها ايضا للوحدة كما في استقاءة واصطفاءة لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية

كثيرة مطردة فيها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء منه

قليل من المخلوقات كان او من مصنوعات كتمرة وتفاحة وسفينة ولبنة فجاز الهمزة في الاسماء الثلاثة

نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظاء وصلاء في الجنس وجاز الياء لان الاصل

لزوم التاء اذ ليست قياسية كما قلنا فصارت كتاء الشقاوة والنهاية ولكون تاء

الوحدة في اسم العين كاللازمة جاز قلنسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منها قلنساء وعرقاء

وليس شقاوة وشقا كعظاية وعظاء اذ ليس شقاوة للواحدة وشقاء للجنس وقياس الوحدة

الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا لزمت الواو نحو عباوة دون عباءة

وانما منع وقوع حرف لازم عن القلب في باب شقاوة وخزاية وباب قمحدوة

ولم يمنع في باب غزوان وغزية فعلان وفعلة بكسر العين وان جعلنا الالف والياء فيه

لازمين ايضا لقوة علة القلب في الاخير دون الاولين ولذلك قلبت الحرف مع فصل حرف

صحيح بين الكسرة وبينها في نحو سيا قوله بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو

والياء المتحركتان كانهما وقعتا بعد فتحة واما نحو اي وثاي فالالف لانقلابها عن حرف اصلي معتد بها

قوله نحو عظارة وصلارة وعبارة شاذ وقد ذكرنا ما يخرجها عن الشذوذ ولو اتفق غير ذلك الثلثة في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها لجاز فيه ايضا الوجهان فاياتا والهمزة في نحو علباء وحرباء من الملحقات اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة للالحاق بدليل تانيثهم لمثلها كهذه حالية وذو حكاية والياء لازمة كما في خزاية نظرا الى تقلب الياء في المحلات جزاية **ص** وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وتقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ نحو القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فعلى من الياء نحو الفتيا والقصيا **ش** الناقص اذا كان على فعلى بفتح الفاء فاما ان يكون واويا او يائيا والواوي لا تقلب واوه ياء لا في الاسم نحو الدعوى والفتوى ولا في الصفة نحو شهوى مونث شهوان لاعتدال اول الكلمة وآخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما اليائي منه فقصد فيه التعديل اولا فعدل الاسم الذي هو اسبق من الصفة بقلب يائه واوا فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب للفرق **قوله** التقوى من الابقاء وهو الرحمة والرعاية ولا استدلال في ريا لجواز ان يكون قلب واوه ياء لاجتماع الواو والياء وسكون اسبقهما واذا كان الناقص على فعلى بضم الفاء فلا يخلو ان يكون واويا او يائيا وكل واحد منها اما اسم او صفة واليائي لا يقلب لامه اسما كان او صفة لحصول الاعتدال في الكلمة بثقل الضمة في اولها وخفة الياء في آخرها فلو قلبت واوا لصار طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوي فحصل فيه نوع ثقل بكون الضمة في اول الكلمة والواو في قريب الآخر فقصد فيه مع التخفيف الفرق بين الاسم والصفة فقلبت الواو ياء في الاسم دون الصفة لكون الاسم اسبق من الصفة فعدل بقلب واوه ياء فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب لاجل الفرق بينها وذكر سيبويه فعلى الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تانيث الادنى والاعلى والاقصى افعل التفضيل اذ الفعلى الذي هو مونث الافعل حكمه عند سيبويه حكم الاسماء لانها لا تكون وصفا

بغير الالف واللام فاجريت مجرى الاسماء التى لا تكون صفة كما تقدم فى هذا الباب فعلى هذا الى حصل للمصنف القصوى اسما والغزوى والقصيا تأنيث الاقصى والاقصى صفة نظرا لان القصوى ايضا مؤنث الاقصى وقال سيبويه وقد قالوا القصوى فلم يقلبوا واوه يا لانها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى مذهب سيبويه الغزوى وكل مؤنث لافعل التفضيل لا تقلب واوه وقياسه البناء لجريه مجرى الاسماء قال السيرافى لم يحكم سيبويه ذكر صفة على فعلى بالضم مما لامه واو الا ما يستعمل بالالف واللام نحو الدنيا والعليا ونحو ذلك وشبهه وهو عند سيبويه كالاسماء قال وانما اراد لان فعلى من ذوات الواو اذا كانت صفة تكون على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم شئ من ذلك على فعلى لان القياس حمل الشئ على اصله حتى يتبين انه خارج عن اصله شاذ عن بابه وحزوى اسم موضع واما فعلى بكسر الفاء من الناقص فلا يقلب لا واوه ياء ولا ياءه واوا سواء كان اسما او صفة لان الكسرة ليست فى ثقل الضمة ولا فى خفة الفتحة بل هى متوسطة بينهما فحصل لها اعتدال مع الياء ومع الواو والاصل فى قلب ياء فعلى بالفتح واوا وفعلى بالضم انما كان طلب الاعتدال لا الفرق بين الوصف والاسم الا يرى الى عدم الفرق بينهما فى فعلى الواوى المفتوح فاوه وفعلى اليائى المضموم فاءه ولما كان الاعتدال فيهما حاصلا ابقوا امثلة فعلى الواوى بكسر الفاء اسما وصفة واليائى كذلك فعزيزة **ص وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف فى باب مساجد وليس مفردها كذلك**

[illegible]
تخفيف الهمزة شرع جميع هذا فليشرح ههنا الفاظ المصنف **قوله** فى باب مساجد اى فى باب الجمع الاقصى الذى بعد الفه حرفان **قوله** وليس مفردها كذلك اى ليس بعد الف مفردها همزة بعدها ياء احترازا عن نحو شائية وشواء من شأوت او شئت وانما شرط فى قلب همزة الجمع ياء وياءه

الا ان الجمع [illegible] لان ذلك [illegible] في [illegible] ان الجمع [illegible]

[illegible] في الجمع [illegible] الفرد [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] لان [illegible] في الجمع [illegible] كان

على ما كان من ذهب اليه مذهب الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كما في توجيه جاء في من يقول

فاعل من جاء وشاء جيايا وشوايا حتى جيائي وشيئي لكنه ان الهمزة على مذهب الخليل هي التي

الواحد وليست عارضة واما الخليل العين التي هي بعينها الواو والياء المكسورة كالكاسر وعلى مذهب

مذهب الخليل من قلب الهمزة الى موضع اللام يقول جيايا وشوايا فان قيل يلزم سيبويه ان يقول

في جمع شائية من خشيت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة عنده كما هي عارضة في المفرد قلنا انه

اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد همزة وهمزة شواء من خشيت كان في المفرد ايضا همزة

فلم تكن عارضة في الجمع بهذا ان ذلك وقد لزم الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطاءى على قول سيبويه

اذ الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يقول الشرط ان لا تكون

المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يرد خطاء وجياء وشواء على شيء من المذاهب

لان آحادها ليست كذلك **قوله** خطايا وركايا جمعا خطيئة وركية فعيلة من الناقص وبهما مثالا

لشيء واحد لان خطايا انما هو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام فحق خطايا ان يقع بعد الالف همزة بعدها ياء لان

ياء فعيلة تصير في الجمع الاقصى همزة وكذا في خطايا على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب ياء

فعيلة في الجمع همزة فيجتمع همزتان متحركتان اولهما مكسورة فتقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب

الخليل فلان اصله خطائي بياء بعده همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع الياء فقوله خطايا على القولين

اي على قول الخليل وسيبويه فتقلب على المذهبين الهمزة ياء والياء الفا لان واحد اي خطيئة لم يكن

فيه الالف بعده همزة بعدها ياء حتى يطابق به الجمع **قوله** وصلايا جمع المهموز وغيره اي صلاية وصلاءة

لان جمع فعالة فعائل بالهمز كرسائل فيصير جمع صلاءة بهمزتين كجمع خطيئة عند غير الخليل فتقلب الثانية

ياء مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء **قوله** فيها اي في شواء جمع شائية من خشيت شئية

[illegible]

[illegible]

[illegible] من اجتماع الهمزتين قوله وبدءا [illegible] كان [illegible]

الجمع الاقصى قلبت الفه همزة كما في جمع رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا [illegible]

وقد قالوا هداوى في جمع هدية قلبوا الهمزة واوا والياء [illegible] لا تعين كما في حمراوان و [illegible]

الاخفش قياسي وعند غيره شاذ ص ويسكنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي

والرامي رفعا وجرا والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب

والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم ش انما سكن الواو في يغزو وهذا مختص بالفعل

لا يكون في الاسم كما ذكرنا لاستثقال الواو المضمومة بعد الضمة اذ تجتمع الثقلان في اخر الفعل مع

ثقله فحذف الاخر وهو الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة بعد الكسرة وهذا اقل

ثقلا من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي وجاء الرامي وانما ذكر الغازي والرامي

ليبين ان الياء التي اصلها الواو كالاصلية وكذا يسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال

كما في الواو المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا يكون في الاسم نحو بالرامي وفي الفعل كارمي وامثله

ارمي قوله والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ اما الرفع فكقول الشاعر شعر موالي ككباش العوس

سحاح [illegible] قوم من العرب يجرون الواو والياء مجرى الصحيح في الاختيار فيحركون ياء الرامي رفعا وجرا

وياء يرمي رفعا وكذا واو يغزو رفعا قال مصرع كجواري يلعبن بالصحراء قوله

كالسكون في النصب اما في الواو فكقوله شعر فما سودتني عامر عن وراثة

ابى الله ان اسمو بام ولا اب واما في الياء فكقوله شعر فلو ان واش

باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا وقوله شعر كان ايديهن

بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق قوله والاثبات فيهما اما في الواو فكقوله شعر هجوت

زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع واما في الياء فكقوله شعر

[illegible]

[illegible] قوله في الالف في نحو [illegible] باب الواو والياء والالف في الجزم [illegible]

[illegible] ص ويخشان في نحو يخشيان [illegible]

ش اصل يغزون يغزوون [illegible] حذف الواو الاولى للساكنين و اصل يرمون يرميون

بحذف ضمة الياء ثم حذفت الياء للساكنين ثم ضمت الميم لتسلم الواو اذ هي كلمة تامة لا تغير و اصل اغزن

اغزون [illegible] النون المشددة فسقطت الواو للساكنين وكذا اغزن واغزنّ وارمنّ وارمن مثل اخشين

واغزن لان الاصل ارموا [illegible] ص ولحقه يدٌ ودمٌ واسمٌ وابنٌ واخٌ واختٌ

[illegible] ش يعني حذف اللام في هذه الاسماء ليس لعلة قياسية بل لمجرد التخفيف فلهذا دار الاعراب

على آخر ما بقي وانما اخت فليس بمحذوف اللام بل التاء بدل من اللام وهذا آخر باب الاعلال ولنصف اللفيف

المقرون فنقول اذا اجتمع ياءان فان لم تكن الاخيرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كسيّد [illegible]

وان سكنت الثانية او تحركتا فحكم كل واحد منهما حكمها منفردة كبيبت وكذا اذا بنيت

من بين مثل ابلع قلت ييّن وان بنيت مثل عنكبوت قلت بيبان وان كانت الاخيرة لاما فان

سكنت اولهما ادغمت في الثانية كحيّ وان سكنت الاخيرة سلمتا كحييت وان تحركتا فان لم تقلب

الثانية الفا قلبت نحو حيوة وان لم يجز قلبها ان يلزم حركة الثانية ولا فان لزمت فان لم يجز

ادغام الاولى في الثانية فالاولى قلب الثانية واوا كما في حيوان وانما لم يجز الادغام لانه [illegible]

من المضاعف نحو ردد وان لا يدغم كما يجيء في باب الادغام وانما لم يجز قلب الثانية الفا لعدم

موازنة الفعل كما مر وانما قلبت واوا لاستثقال اجتماع الياءين المتحركين وامتناع تغيير

[illegible] الاستثقال بالوجه الاخف من الادغام او قلب الثاني الفا وانما قلبت الثانية دون

الاولى لان استثقال الاجتماع يحصل بها وانما جاز قلب اللام واوا مع ان الاخير ينبغي ان يكون حرفا خفيفا

لان لزوم الالف والنون جعلها متوسطة كما قالوا في عنفوان وعنصوة كما مر وقال سيبويه القياس

حييان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا قال في فعلان من القوة قووان كما سيجيء

ولذا الاول نحو حَيِيَ وعَيِيَ ... وفي حيان وعيان ... من حي حيوان والاصل حييان
كما قلبت في ... وان قلبت ... على ... في باب الادغام لان الاعلال مقدم على الادغام
نحو حيان بالادغام لانه لا يقلب في مثله وان جاز الادغام قلبت الادغام ...
بالكسر وحيان مع الادغام لكونها صارا ... وان لم يدغم ... الثاني نحو ...
وانفتاح كسرة الاولى اولى وان اجتمع ثلث ياءات فاما ان تكون الاخيرة لاما اولا فان كانت فاما ان يكون
الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او لا يكون شيء منها مدغما في شيء فان كانت الاولى مدغمة
في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل او الجاري عليه او لا فان كان في احدهما جعلت الثالثة كانها
لم يسبقها ياء نحو حَيّيَ وحَيّيتُ ويُحَيّي ويُحَيّي والمُحَيّي والتحيي وهو مثل عَرّى يُعَرّي المُعَرّي المُعَرّى فانما
لم يحذف الثالثة المكسور ما قبلها في الفعل نسيًا نحو يُحَيّي مع استثقال ذلك كما حذفت في مُعَيّية العاية
على حركة العين في الفعل اذ بها تختلف اوزان الفعل ووزن الفعل يجب مراعاته كما مر في تعليل اقتال
قلب او نحو يدعو ياء ثم اجرى الجاري على الفعل كالمحيي مجرى الفعل في ترك حذف الياء الثالثة
نسيا وان لم يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فان جاز قلب الثالثة وذلك اذا كان المشددة
مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما في أَيَّاة على وزن اوزة من اويت والاصل اُيَيَّة ثم اُوَيَّة
ثم اياة وان لم يجز ذلك والمدغم هو الاول وهو لامرين احدهما ان تتوسط الاخيرة مع انفتاح المشددة ثم
المجئ حرف موضوع على اللزوم في كل موضع كالالف والنون التي لغير المثنى فاذا كان كذلك قلبت
الثالثة واوا كما تقول اذا بنيت على فَيْعَلان من حي حَيَّوان لانه اثقل من حَيَوان مخففا وعند سيبويه
حَيَّيان كما مر وثانيهما ان تضم المشددة او تكسر فاذا كان كذلك كسرت المضمومة بعدها وحذفت
الثالثة نسيا لاستثقال الياءات في الطرف مع انكسار المشددة ومنها نحو مُعَيِّيَة والاصل مُعَيَّيَة
ونحو حَيٍّ على وزن كُنَهْبُل من حيي والاصل حُيَيِّيٌ ثم حُيَيِّيٍ ثم حَيٍّ وكذا تحذف الاخيرة نسيا في
هذا الثاني وان جاء بعدها حرف لازم كما تقول في تصغير اشويان على وزن افعلان من الشي اشويان
ثم اُشَيْيِيان ثم اُشَيَّان خالف سيبويه ابو عمرو فيما وازن الفعل واوله زيادة كزيادته فلم يحذف

الثالثة نسيا فصار أحيّ في تصغير أحوى كما مر في التصغير وإن كانت الثانية مدغمة في الثالثة فإن كان
ما قبل الأولى ساكنا لم يتغير شيء منها نحو ظبييّ وقراييّ في النسب ويرمييّ على وزن برطل من الرمي
وإن كان ما قبل الأولى متحركا فإن كانت الأولى ثانية الكلمة سلمت الياءات نحو حييّ تصغير حيّ وحييّ
المشدد والأصل حييي بضم العين وحييّ من الحياة مخففة الكلمة وإن كانت ثالثتها جعلت واوا سواء كان
ما قبلها مفتوحا كما إذا بنيت من الرمي مثل حمصيصة تقول رموية مثل رحوية في النسب ولم تقلب
الثانية الأولى ألفا أما في النسب فلعروض الحركة وأما في غير النسب فلعدم موازنته للفعل وكذا إذا بنيت
من الرمي على وزن علكوك قلت رمويّ والأصل رميويّ ثم رمييّ ثم رمويّ أو كان ما
قبلها مكسورا نحو عمويّ فإنك تفتح الكسرة لتسلم الواو وإنما قلبت إحدى الياءات في هذه الأمثلة
واوا لاستثقال الياءات وإنما لم تقلب الأخيرة كما في حيوان وإن كان التغير بالأخير أولى لقوتها
بالتشديد ولهذا لم تحذف الثالثة كما حذفت في معيية والحذف والقلب في ياء النسب أبعد لكونها
علامة وإن كانت الأولى رابعة الكلمة فإن كانت قبل ياء النسب حذفت على الأصح كما في نحو قاضيّ
لاجتماع الياءات مع تثاقل الكلمة وكون الأولى آخر الكلمة إذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضويّ
كما مر في النسب وإن لم يكن قبل ياء النسب لم تحذف لأنها ليست آخر الكلمة بل تقلب واوا كما قلبت
وهي ثالثة الكلمة تقول على وزن خيتعور من الرمي رميويّ والأصل رميييّ قلبت الواو ياء
وادغمها في الأخيرة ثم كسرت الضمة وقلبت الياء واوا وكذا إذا بنيت مثل خنفقيق من سكب
قلت بنكويّ وإن لم يكن شيء منها مدغما في شيء فإن كانت الثالثة تستحق قلبها ألفا قلبت كما إذا
بنيت من سعى مثل احمر قلبتها ألفا نحو اسعيي ثم إن أدغمت كما في اقتتل قلت حيّ وإن لم تدغم قلبت
الثانية واوا نحو احووى كما في حيوان وإن لم تستحق كما إذا بنيت من حيي مثل هدهد وجندل جاز
لك حذف الثالثة نسيا لكون الثقل أكثر مما في معيية فتقول حيا وحييا بقلب الثانية ألفا لتحركها
طرفا وانفتاح ما قبلها وجاز لك قلب الثانية واوا كما في حيوان فتسلم الثالثة لزوال اجتماع
الياءات فيصير حيويا وحيويا وكذا إذا بنيت من ضحي مثل جحمرش قلت ضحيا بحذف الأخيرة

يقلبياً قلب الثانية الفاً وتضبو تقلب الثانية واواً وانما لم تقلب الثالثة واواً لان آخر الكلمة بالتخفيف
اولى وايضاً لو قلبتها ايا لبقي اجتماع اليائين الاوليين بحاله واما الاولى فلم تقلب لان الثقل انما حصل
من الثانية والثالثة ولم تقلب الاولى في حَيَيّ كحنذل لانه لا يقلب مثلها الفاً في الفعل نحو حيي كما مر
فكيف تقلب في اسم لم يوازن الفعل وان لم يكن اليا الاخيرة لاما بقيت اليا آت على حالها كما سيجيء
ولا حذفت تقول في تصغير اسوار أُسَيِّير وان اجتمع اربع يا آت كما تبني من حي على وزن جحمرش
قلت حَيَيِّيٌ ادغمت الاولى في الثانية فصيرتا كياء واحدة وقلبت الثالثة واواً كما قلنا في المبني على
وزن حبنطى فتسلم الرابعة نحو حَيَّيُو ويجوز لك حذف الاخيرة نسياً لكونها اثقل منها في نحو معيية فتنقلب الثالثة
الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو حيّا كما قلنا قبل واذا ابنيت مثل سلسبيل قلت حَيَّوِيّ
واذا ابنيت مثل قرطعب قلت حَيِّيٌّ لم تقلب ثانية المشددتين واواً كما في حيوان لانها آخر
الكلمة فلا تبدل حرفاً اثقل مما كانت ولم تحذف كما في مُعَيِّيَة لان حذفها حذف حرفين واحتمل اجتماعهما
لان تشديدهما قوّاهما واذا جاز نحو طَيِّيّ واُمَيِّيّ على قول مع ان الاوليين آخر الكلمة اذ يا النسبة
عارضة فهذا اجود واذا ابنيت مثل قُذَعْمِل قلت حُيَيِّي ادغمت الثانية في الثالثة وحذفت الرابعة كما
في معيية وهو هنا اولى ولم تقلب المضعفة واواً لصيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف الصحيح فبقي حُيَيّ
وتقول على وزن قذعميلة من قضى قُضَيِّيَة والمازني لم يجوز في مثله الا قُضَوِيَة كما في [illegible]
حورمع قضوية قضيية بتشديدين اكثر من تجويز اُمَيِّيّ والذي ارى انه لا يجوز الا قُضَيِّيَة بيائين مشددتين
اذ الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تحذفا كما حذفت الثالثة في معيية والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى
يحذف اضعفهما اي اولاهما الساكن كما حذف في اموي واذا ابنيت من شوى على وزن عصفور قلت
شُوْيُوِيٌ ثم قلبت الواوين ياءين وادغمتها في اليائين فصار شُيِّيّ بكسر ضمة المشدد الاولى فيجوز كسر الفاء
ايضاً كما في عِصِيّ وقال سيبويه شُوَوِيٌّ قياساً على طَوَوِيٌّ وحَيَوِيّ في النسب الى حي وطي وشيّ حَيِّيّ
كما قيل طيّي وكذا اذا ابنيت من طوى على وزن عصفور قلت طُيُوْوِيٌّ ثم قلبت الواو الاولى ياء
وادغمت اليا الساكنة فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمتها في اليا الاخيرة ثم كسرت اليا المضمومة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو ما تقول ... في ... [illegible] ... قلت ... وان كان

سكنت اسماء فان كانت طرفا لم يمكن ان يكون الاولى ... [illegible] الا والثانية ...

... [illegible] لانهم يستثقلون الواوين والادغام في آخر الكلمة الذي هو محل الخفة ولذلك لم ...

قووت وقووت فلابد لو كانا في كلمة من انكسار الاولى لتنقلب الثانية ياء نحو قويت وان كان الاخيرة

وسطا جاز اجتماعهما نحو قوول وان تحركتا فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في

اواصل وان كان في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذا بنيت من القوة على فعلان بضم

العين قلت قوان عند المبرد والاولى ان لا يدغم بل تقلب الثانية ياء وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما

في هذا الباب لان الاعلال قبل الادغام وهذا قول الجرمي وان لم يجز الادغام كما لو بنيت

على فعلان بفتح العين من القوة قال سيبويه تقول قووان كما قال من حيي حييان و

الاولى ان يقول قويان لاستثقال الواوين فلما لم يجز التخفيف بالادغام خففت بقلب

احدهما ياء واذا قلبت الياء واوا في حيوان لكراهة اليائين فقلب الثانية ياء في قووان

لكون الواو اثقل اولى ولو بنيت على فعلان بكسر العين قلبت الثانية ياء للكسرة لان الاعلال قبل

الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح الاولى لزوما قلبت الثانية الفا كما في القوى

والصوى وليقوى واقوى واما في طووي منسوبا الى طي فلظهور فتحة الاولى واما في قووي منسوبا

الى قوى فلظهور حركة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت الثانية ياء كقوي

وقوو على وزن عصفور من القوة وان سكنت اولى الواوين فان كانتا في الوسط سلمتا من القلب

لقول الا نحو قوول على ما تقدم وان كانتا في الطرف فان كانت الكلمة ثلاثية لم تقلب الا اذا انكسر

ما قبلها نحو قو وقو وتقول على وزن جرو وان كانت على اكثر من ذلك صحت المفتوح ما قبلها

[illegible] وان [illegible] ما [illegible]

نحو [illegible] وان [illegible] واوات وان كانت [illegible]

الا ما لا ان يكون الاولى [illegible] الثالثة [illegible]

قلبت الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها كغزوى والقوى ويا ان انكسر [illegible] وان انضم [illegible]

على وزن [illegible] القوة وفي الثاني تقلب المشددة يا مشددة ان انفتح ما قبلها كقوى على وزن

جحنفل او قمطر او انكسر كقوي على وزن [illegible] او انضم كقوى على وزن [illegible] بكسر وقلب الضم ويجوز

كسر الفاء اتباعا كعصي وذلك لثقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف نحو حيي فان الياء اخف وكذا

اذا كانت اولى الواوات ثالثة ساكنة وتحرك ما قبلها نحو غزوي على علابط فان سكن ما قبلها فان

انفتح الاولى سلم الجميع نحو غزوو على وزن قرشب او قرطعب وان انضمت او انكسرت قلبت المشددة ياء

وكسرت الضمة كمقوي وغزوي كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة

الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقووى على وزن احمر فان ادغمت قلت اقوى وان لم تدغم قلبت الثانية

ياء على قياس قويان وهو هما اولى فتقول اقويا تقوي وتقول في نحو يد وجنعل من القوة قووو

قوو فتقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على

بناء الالحاق وايضا لعدم مشابهته الفعل فهذا اولى ان لا يبنى من الاسماء المزيد فيها غير الملحقة بالفعل

ما يودي الى مثل هذا الثقل كما يجي في اول باب الادغام وان اجتمعت الثلث في الوسط بقيت

على حالها نحو قوول على وزن سبوح اقووول كاغدودن والاخفش يقلب الاخيرة في اقوول فيقلب

الثانية ياء ايضا وسيبويه لم يبال بذلك لتوسطها وينبغي للاخفش ان يقول في قوول قويل الا ان

يعتذر بجبة واو المد وانما لم يقلب الاخفش في اقوودل لكون الوسطى كالالف لانها بدل منها الا ترى

انه لم يقلب اول واوي وورى همزة وهو بالمثل ذلك واذا اجتمعت اربع واوات قالوا اجب

قلب الثالثة والرابعة ياء ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قوي على وزن قرطعب من القوة

لانه اثقل من نحو غزوو وان لم تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها ويا ان

الابدال

بحث الابدال

الكسر وبقي الثالثة بحالها عند سيبويه نحو قووٍ على وزن جحمرش لانه اذن كاقوول وتقول على وزن
اقوَلّ قويّ وعلى وزن اعشوشب اقوَوّى والاخفش يقلب الثالثة ياء فيقول قُوِيّ
وقوي مع الفصل دا قوّيا كاغدودن لاستثقال الواوات فيقلب القريبة من الطرف ياء وقلب
الواو الثالثة في قوو نحو جحمرش الفا لم تقلب اوقوى كما مر والله اعلم بالصواب ص الابدال
جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ غَيْرِهِ وَيُعْرَفُ بِاَمْثِلَةِ اشْتِقَاقِهِ كَتُرَاثٍ وَاُجُوهٍ وَبِقِلَّةِ
اسْتِعْمَالِهِ كَالثَّعَالِي وَبِكَوْنِهِ فَرْعًا وَالْحَرْفُ زَائِدٌ كَضُوَيْرِبٍ وَبِكَوْنِهِ
فَرْعًا وَهُوَ اَصْلٌ كَمُوَيْهٍ وَبِلُزُومِ بِنَاءٍ مَجْهُولٍ نَحْوُ هَرَاقَ وَاصْطَبَرَ وَادَّارَكَ
ش الابدال في اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر
قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف في الاعلال مبسوطا فهو يشير
في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيها ابدال غيرها مفصلا ويعرف بامثلة اشتقاقه الامثلة التي
اشتقت مما اشتق منها الكلمة التي فيها الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث يرث وارث
موروث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان تراثا مشتق منها وكذا توجه ومواجه ووجيه مشتقة
من الوجه الذي اجوه مشتق منه فاذا كان في جميع امثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر
عرفت ان الحرف الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه في امثلة اشتقاقه قوله وبقلة استعماله اي بقلة استعمال اللفظ
الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظا الا بحرف في احدهما يمكن ان يجوز
بدلا من الحرف الذي في الآخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف
في ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا
في اول الكتاب في معرفة القلب كالثعالي والثعالب بمعنى واحد والاول اقل استعمالا من الثاني
قوله وبكونه فرعا والحرف زائد اي بكون لفظه فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان
حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب بدل من الف ضارب
ويكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف ماء وهمزته بدلان من الواو والهاء لان

في ثبوته فانت لفرعيته لفظ اللفظ ومخالفته حرف احدهما الحرف الآخر لا تعرف الا ان احدهما بدل من الآخر
ولا تعرف انهما بدل من الآخر بل معرفة ذلك موقوفة على شيء آخر وهو ان تنظر في الفرع فان كان فيه
موجب الابدال الذي في الاصل كما زال في ثوبه علة قلبها الواو الفا بانضمام ما قبلها
همزة وهي وقوع الهاء التي كحرف العلة بعد الالف التي هي كالزائد فعرفت ان في الفرع اصل وان
عرض في الفرع علة الابدال التي لم تكن في الاصل كما عرض لبعضهم فاء ضويرب علة قلب الف ضارب
واعرفت ان حرف الفرع فرع **قوله** وكونه فرعا اي يكون لفظ فرعا والحرف زائدا اي الحرف
الذي هو مبدل منه زائد كالف ضارب **قوله** وهو اصل اي الحرف المبدل منه اصل كواو ثوبه ثابته و
لاشك في انغلاق الفائدة ههنا **قوله** ويلزم بناء مجهول اي تعرف الابدال بانك لو لم تحكم في كلمة بكون
حرف فيها بدلا من آخر لزم بناء مجهول كما انك لو لم تحكم بان تاء اتزن بدل وكذا طاء اضطرب لزم الاولى
من ذلك لزم بناء افتعل وافتعل وافاعل وهذا صحيح في افتعل ودون افتعل وافاعل وذلك ان كل ما هو من هذين البابين
افتعل وتفاعل وفاء الاول حرف اطباق وفاء الثاني دال او تاء او ثاء او غير ذلك مما يجيء في بابه فان
بعد فاء الاول طاء وحرفا وقبل فاء الثاني حرفا مدغما فيه جوازا فهما بناءان مطردان لا مجهولان لكن
تعرف كون الحرفين في البناءين مبدلين بان الطاء لا يجيء في مكان تاء الافتعال الا اذا كان
قبلها حرف اطباق وهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف الاطباق بالاطباق فيغلب
على الظن ابدال التاء طاء لاستثقالها بعد حرف الاطباق ومناسبة الطاء لحرف الاطباق والتاء
وكذا الكلام في الحرف المدغم نحو اذكروا اثاقل **ص** وحروفه انصت يوم جد طاه زل
وقولهم استنجده يوم طال وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط
وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اسمع ورد ادكر واظلم
ش يعني حروف الابدال التي قد تكون بدلا من حرف آخر واما الحروف التي هذه الحروف بدل
منها فيجيء عند التفصيل **قوله** وقولهم استنجده يوم طال قول صاحب المفصل ولم يعد سيبويه في باب
البدل الصاد والزاي وعدها السيرافي في آخر الباب وعد معها الشين التي هي بدل

من كاف المؤنث قال شعر تضحك مني أن رأتني أحترش ولو حرشت لكشفت عن حرش وأما إلحاق
بعد كاف المؤنث نحو أكرمتكش فليست من هذا ولم يعد سيبويه السين كما عدها الزمخشري قالوا
وجاء الثاء بدلا من الفاء حكى أبو علي عن يعقوب ثروغ الدلو وفروغها وهو من التفريغ وكذا الباء حكى أبو علي
عن الأصمعي ما اسمك أي ما اسمك وقد جاء الثاء في التعريد بدلا من الخاء شاذا قال شعر
المعايرين لاذاكيا معقودها وقال رؤبة شعر حمر الأجاري كريم السنج أبلج لم يولد بنجم الشح وجاء الراء
بدلا من اللام شاذا كقولهم في النثل نثرة وثلة وذلك لأنهم قالوا نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها
فاللام أعم تصرفا فهي الأصل والفاء يكون بدلا من الثاء حكى أبو علي عن يعقوب قام زيد فم عمرو
وقالوا جدث وجدف والفاء بدل لقولهم أجداث ولم يقولوا أجداف وقد جاء الكاف بدلا من
القاف نحو عربي قح وكح وجاء في الجمع أقحاح ولم يقولوا أكحاح وقد جاء بدلا من التاء قال شعر يابن
الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا إليكا لنضربن بسيفنا قفيكا ويجوز أن يكون وضع الضمير المنصوب
مقام المرفوع ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في أن وهي عنعنة تميم قال شعر أعن ترسمت
من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم وإنما لم يعد المصنف هذه الأشياء لقلتها وكونها شواذ وقوله
وزيادة السين قالوا السين بدل من الشين في السدة والشدة ورجل مسدود ومشدود
والشين أصل لأنها أكثر تصرفا وقالوا في استخذ إن أصله اتخذ من التخذ فهي بدل من
التاء وقيل أيضا أصله استتخذ فإذن لا حجة فيه وبمثله تمسك الزمخشري لا باسطع كما قال المص
وإنما لم يعد سيبويه نحو اتّجع والدال والطاء في اذكر واظلم في حروف البدل لأن البدل في هذه
الأشياء ليس مقصودا لذاته بل لما كان السين والذال والظاء مقاربة للتاء في المخرج قصد الادغام
ولم يكن في المتقاربين إلا بجعلهما مثلين فقلبت التاء سينا ودالا وطاء كما سيجيء في باب الادغام
فلما كان البدل لأجل الادغام لم يعده ص فَالْهَمْزَةُ مِنْ حُرُوفِ اللِّينِ وَالْعَيْنِ
وَالْهَاءِ فَمِنَ اللِّينِ إِعْلَالًا لَازِمًا فِي كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ وَقَائِلٍ وَبَائِعٍ وَأَوَاصِلَ
وَجَائِزًا فِي أُجُوهٍ وَأُدْؤُرٍ وَأَمَّا حَلَأْتُهُ وَشَأْبَةٍ وَالْعَأْلَمِ وَبَأْزٍ وَشِئْمَةٍ

وموقد ومناد واباب خلافا اشذ من شاذ اس في كساء ورداء ضابطه كل
واو وياء متطرفتين اصليتين كانتا كساء ورداء او لا كعلباء وقاوراء في غرضهم رداوي
وافعتين بعد الف زائدة فانهما تقلبان الفين ثم تقلب الالف همزة كما تقدم قوله قائل وبائع
كل واو وياء هي عين فاعل المعتل فعله او فاعل الكائن المنسب كسائف لكونه كاسم الفاعل من ساف
يسيف فانه يقلب الواو والياء الفا ثم تقلب الالف همزة كما تبين قبل قوله اوادم واصل ضابطه كل
واوين في اول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر نحو اواصل واو عد من وعد
وزن جورب واوعاد على وزن طومار فانه يقلب اوليهما همزة قوله اجوه وادؤر ضابطه
كل واو مضمومة ضمة لازمة في الاول كاست او في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعد واو
زائدة منقلبة عن حرف آخر كاوري او لا كاجوه وقولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب
والضمة للساكنين وعند المازني هذا القلب مطرد في الواو المتصدرة المكسورة ايضا نحو اسادة واشاح
قوله نحو دابة قد ذكرنا حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال المشتق في قوله ع صر انفقه بحث شوق
المشتق فقد حرك الشاعر الالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مأل
اي كثير المال وقالوا لبأت الرجل بالحج وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك فرارا من الساكنين
ولكن لتقارب مخرج الالف والهمزة وانشدوا له شعر يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العألم بالهمزة
وذلك لان الف عالم تاسيس لا يجوز معها الا مثل الساجم واللازم كما قال يا اسلمي ثم اسلمي هذا العألم
لتجري القافية على منهاج واحد في عدم التاسيس وحكى اللحياني عنهم بأز واصل الف واو لقولهم ابواز وقالوا
الشيمة واصلها الياء كما قالوا قطع الله اديه اي يديه فرد والاصل وابدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جني
وين في اسانه الل اي بل قوله مؤقد انشد ابو علي ع احب المؤقدين الي مؤسى بهمز واو المؤقدين ومؤسى
وقرئ بالسؤق والاعناق بهمز واو ووجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة صارت كانها
مضمومة والواو المضمومة يهمز نحو ادؤر وغؤور قوله اباب بحر اشذ لانه كان اشذ لم يثبت
قلب العين همزة في موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف فانها تقلب همزة انشد الاصمعي ع

[illegible] ابدلت [illegible] التنوين في الوقف [illegible] ابدلت من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وارشاد [illegible] شاذ لكنه لازم [illegible] قلبت الواو الفا [illegible]
[illegible] تشبيها لها بحروف لين [illegible] بعد الالف الزائدة [illegible]
الفا ثم همزة [illegible] شعر [illegible]
في زاد [illegible] وقيل ان اصله [illegible] ثم ابدل [illegible] قلب الهاء همزة ثم ان قلب الهمزة الفا
وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء الفا وثبت قلبها همزة فالحمل على ما ثبت منه اولى قال الكسائي
اصله اهل لانهم يقولون اهيل [illegible] في فعلت ال فعلت وقيل [illegible]
التحقيق بابه ص والالف من اختيها والهمزة فمن اختيها لازم في نحو قال
وباع ونحو ياجل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة في نحو
راس ش قال وباع ضابطه كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة في
باب الاعلال ونحو ياجل ضعيف وان كان مطردا في بعض اللغات كما ذكرنا في باب الاعلال [illegible]
لقلب الواو الساكنة المفتوح ما قبلها الفا وطائي شاذ لما ذكرنا لكنه واجب قوله في نحو راس
مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها وفي نحو آدم لازم
من النون والتنوين وقفا نحو زيدا ولنسفعا ص والياء من اختيها ومن الهمزة ومن
احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها لازم
في نحو ميقات وعاز وادل وقيام وحياض وديم وسيد وشاذ
في نحو حبلى وصيم وصبية وبيجل ومن الهمزة نحو ذيب ومن الباقي
مسموع كثير في نحو امليت وقصيت وفي نحو اناسي واما الضفادي
والثعالي والسادي والثالي فضعيف قوله في نحو ميقات ضابطه ان يسكن

[illegible] ... [illegible]

المضموم ... فلما ... [illegible] ... أن يكون ... [illegible]

[illegible] ... أن يكون العين ... [illegible] ... نحو ... [illegible]

وبعد الألف وفيما قبله نحو ... أن يكون الواو ... [illegible]

نحو ... أن يجتمع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون ... نحو ... [illegible]

مستطرفة ... [illegible] ... قوله شاذ في نحو جلل وشيم قد ذكرنا في باب الوقف

أن جلل بالياء مطرد عند فزارة فكان الأولى أن يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا أن نحو شيم

مطرد وإن كان ضعيفا وكذا نحو جلل قال أبو علي مرويا عن قوم وإن كان ضعيفا [illegible]

أن جبل وعيشة ودبيرة شاذ كما ذكرنا قوله ومن الهمزة واجب في ائت وقطر [illegible]

لازم في نحو ذئب ويبدل الياء مكان الواو والألف في نحو مسلمين ومسيلمون وفي نحو قراطيس

وقريطيس لكسرة ما قبل الألف الذي بعد ياء التصغير وفي نحو حمير قوله كثير في نحو تقضيت وتسريت

وتعيي بجوه ثلاثيا مزيدا فيه يجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو أملت وتملئة

أمثال أو لما أدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث نحو تقضيت وتقضى البازي فيكره اجتماع

الأمثال ولا طريق لهم إلى الادغام فيضطرون إلى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال وإن كان ثلاثيا — الثالث

مجردا لم يقلب الثاني إلا في نحو مددت وسببت أما قولهم لا وربيك أي ربك فشاذ وأبدلوا الياء أيضا — فلا وربيك أي ربك

من أول حرفي التضعيف في وزن فعّال إذا كان اسما لا مصدرا نحو ديماس وديباج ودينار وقيراط

وشيراز فيمن قال دماميس ودبابيج ودنانير وقراريط وهذا الإبدال قياس إذ لا يجيء فعّال غير

المصدر إلا وأول حرفي تضعيفه مبدل ياء فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذّب — في الإبدال في فعّال المضعف

كذّابا فإذا كان الاسم بالهاء كالصنّارة والدنّامة لم يبدل لأمن من الالتباس وأما من قال ديابيج

ودبابيج فيجوز أن يكون لم يردها إلى الأصل وإن زال الكسرة لزوم الياء في آحادها ويجوز أن

يكون آحادها على وزن فيعال في الأصل من غير أن يكون الياء بدلا من حرف التضعيف وأما قولهم

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

ان يكون جمع [illegible] ان يكون [illegible]

واصله [illegible]

[illegible] قوله شعر [illegible] قوله شعر [illegible]

الشمالى [illegible] قوله شعر [illegible]

[illegible] الى رحال [illegible] قد مر بيانه [illegible] الشمال [illegible] بالهجران لا تبال [illegible]

المعجم [illegible] شعرة [illegible] ص واو او فعل احتياجا من الهمزة

احتياجها لازم فى نحو ضوارب وضويرب ورحوى وحصوى فى موقن وطوبى

وبوطر وتقوى وشاذ ضعيف فى نحو هذا امر ممضو عليه وهو عن المنكر

وتنبالى ودين القيم وفى نحو جياغة وجوى ش قوله ضوارب وضويرب ضابطه الجمع

الاقصى لفاعل او فاعل كخائط وخاتم ومصغرهما وانما قلب واوا فى فواعل حملا على فويعل لان التصغير

والتكسير من وادٍ واحد وبينهما تناسب فى اشياء كما مر فى بابهما وكذا يقلب الالف واوا فى ضورب

وتضورب قوله رحوى وحصوى ضابطه الالف الثالثة والرابعة اذا الحقها ياء النسب فانك

تقلب الالف واوا كانت عن واو او ياء لمجئ الياء المشددة بعدها وقد مر فى باب النسب باب

الاعلال وجه قلبها واوا ووجه عدم قلبها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها قوله موقن وبوطر ضابطه

كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اكثر الا نحو بيضان وحيكى وضيزى فى قولنا

حرفان او اكثر احترازا عن نحو بيض قوله تقوى ضابطه كل ياء هى لام لفعلى اسما وكذا تقلب

الياء واوا فى نحو عموى قياسا قوله امر ممضو عليه اصله ممضوى لانه من مضى يمضى وكذا نحو

المنكر اصله نهوى كانه قلب الياء واوا والمكون من وقفا الامور لانهم يقولون هو امور بالمعروف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] مخرج [illegible]

[illegible] بين الصاد [illegible] والميم [illegible] الواو واللام [illegible]

[illegible] [illegible] لام التعريف [illegible]

[illegible] وضعف [illegible] وطالمة الله [illegible]

[illegible] وما [illegible] كثير [illegible] لم يبدل [illegible] الواو الا في [illegible]

وعدوا في باب الاضافة ان اصله فوه [illegible] والفم وعوضت [illegible]

ابدلت الواو ميما لئلا تسقط فيبقى المعرب على حرف وقال الاخفش [illegible] بدل من الهاء [illegible]

ان اصله فوه ثم قلب فصار فوم ثم حذفت الواو وقلبت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر

تعالى في من فوه بماء [illegible] كقوله شعر لا تقلوبا وادلوبا دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا [illegible]

المحذوف للضرورة والميم والواو شفويان والميم تناسب اللام والنون بكونهما مجهورتين بين

الشدة والرخوة قوله وضعيف في لام التعريف قال عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر قوله

ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة ما قبل الباء في كلمة كعنبر وكلمتين نحو سميع بصير وذلك لتعسر

التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجي

في الادغام والنون الخفية ليست الا الغنة التي معتمدها الانف فقط والباء معتمدها الشفة ويتعسر

اعتمادان متواليان على مخرجي النفس المتباعدين فطلب حرف تقلب النون اليه متوسط

بين النون والباء فوجدت هي الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شفوي كالباء واما اذا تحركت

النون نحو شنب ونحوه خليت النون مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الفم بسبب تحركها فلا جرم لم تقلب

ميما وضعيف ابدالها من النون المتحركة كما قال رؤبة شعر يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب

النابكم وبق طابه احد على الحيزاى طائفة اسد من العلية اى جبلة وهو طبيعة قال ع الا انك عن طين جبلها
جبادها ولم تشبع لطعام تصرفت نبات حجر ونبات بحر سحاب يا بنى لتسل الضيف بعض منتصبات لى
وقال ابن السيرفى هو مشتق من البحار وقال ابن جنى لو قيل ان نبات محر من البحر بمعنى الشق من
قوله وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد قال ابو عمرو شيبانى بازلب رانا على يراد بيا بياى بيتها ما ليم
بدل من الباء لانه لا يقال ربتم مثل ربتب قال ابن جنى يحتمل ان يكون الميم اصلا من الرتة وهى خيط
يشد على الاصبع ليستذكر به الحاجة وهى ايضا ضرب من الشجر قال شعر هل تعرف اليوم ان تمتنا
لهم بكثرة ما توصى وتعقاد الرتم وذلك انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عمد الى غصنين من
شجرتين يقرب احدهما من الآخر ويعقد احدهما بصاحبه فان عاد ورأى الغصنين معقودين قال
ان امرأته لم تخنه والا قال انها خانته وقال يعقوب رأيناه من كثم اى كثب اى قرب وبعض
فى كثب يقال كثب الامر اى قرب **ص** والنون من الواو واللام شاذ فى صنعانى
وبهرانى وضعيف فى لعن **ش** صنعانى وبهرانى منسوبان الى صنعاء وبهراء عند سيبويه
النون بدل من الواو لان القياس صنعاوى كما تقول فى حمراء حمراوى وهما متقاربان
بما فيهما من الغنة وايضا هما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال المبرد بل اصل همزة فعلاء
النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل فى صنعانى وبهرانى كما ذكرنا فى باب ما لا ينصرف والاولى
مذهب سيبويه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون **قوله** ضعيف فى لعن قيل النون بدل من اللام
لان لعل اكثر تصرفا وقيل هما اصلان لان الحرف قليل التصرف **ص** والتاء من الواو والياء
والسين والباء والصاد من الواو والياء لازم فى اتعد واتسر شاذ فى اتخم
وفى طست وست وفى الذعالت ولصت ضعيف **ش** نحو اتعد واتسر اى
كل واو او ياء هو فاء افتعل كما مر فى باب الاعلال **قوله** اتخم قال شعر رب امرء من بنى تميم يشبع كفيه
فى تخمة وضربه حتى اتكا ومنه تجاه وتكلة وتقور من الوقار وتكلان وتخمة وتهمة وتقوى وتقاة وترى
من المواترة وتوراة من الورى وهو فوعلة عند البصريين وتفعلة عند الكوفيين وكذا تولج وتوأم والحت وست

ومستقوا من تحيد قوله لعلك لان عجبة من الطرب قوله وحده انما قال ذلك مع قولهم ست لانه

لا يدل فيه لا على الادغام وهو من تركيب السديس وقال شعر يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار

النات غير اعفاء ولا اكيات وهو نادر قوله الذعاليت قال شعر منسرحا عنه ذعاليت الخرق

امر ليس بقليل جمع الذعالب قال ابن جني ينبغي ان يكونا لغتين قال وحسبه يعني ان يبدل

التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفهية فذا كلامه والاولى ان اصلها الباء لانه

اكثر استعمالا وهو جمع الذعلوب واحدها ذعلوب وهو قطع الخرق الاخلاق قالوا في بعض لغات حمير على

الصوت ايضا قال شعر فتركن نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد وهو قد جاء بدلا من

الطاء قالوا فستاط وفسطاط ص الهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع

في هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طيء وهذا الذي في ذا الذي ومن

الالف شاذ في انه وحيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء

في باب رحمه وقفا ش يقال هرقت الثوب اي ارقته وهرحت الدابة ارحتها وحكى اللحياني هردت الشيء

اي اردته اي اريده وبفتح الهاء لكونها اثر تبقية وقال شعر فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت

عليك المصادر وابدال الهاء بدل لان اياك اكثر وقد مضى الكلام في لهنك في الحروف المشبهة بالفعل وفي قلب همزة

ان الشرطية ها وحكى قطرب هزيد منطلق في الاستفهام انشد الاخفش شعر واتت صواحبها فقلن اذا الذي

منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي في ياء في الدار منها وفي انا وانه قوله انه قيل الهاء بدل

من الالف في الوقف لان الالف في الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقد ذكرنا ان الهاء في باب الوقف

لبيان فتحة وانه وكذا في حيهله واما قولهم مه فالاولى كون هائها بدلا من الالف كما في قوله شعر قد وردت

من امكنه من هاهنا ومن هنه ان لم تروها فمه ويجوز ان يكون حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرورة

كما يحذف من ما المجرورة نحو بم ولم ثم ادخلت هاء السكت كما في ره وقه قوله في يا هناه قد ذكرنا

ان الهاء فيه للسكت عند ابي زيد والاخفش والكوفيين بدل من الواو وعند البصريين واصله عند

هنا ولقولهم هنوات وقيل الهاء اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس وقلق واما هاء هذه بدل من الياء كما ذكرنا

في الوقف عند بني تميم فيرجح الياء في معرفته ولا يطرد هذا في كل ياء فلا يقال في الذي الذه **قوله** من ابيات لرجل يعني في الوقف **ص واللام من النون والضاد في اصيلال قليل وفي الطجع ردي**

ش اي اصيلال اصيلان وهو تصغير اصلان وهو ان كان جمع اصيل كرغيف ورغفان وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون والثاني في تصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان اصلان واحدا كرمان وعثمان مع انه لم يستعمل فشذوذه من جهة واحدة وهي قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالثابتة يدل على ذلك اثبات الالف في التصغير كما في عثيمان وكذا عمران اذا سميت به غير منصرف لان الهمزة في حكم الثابت **قوله** الطجع من قوله لما رأى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع **ص والطاء من التاء لازم في اصطبر وشاذ في خبطت ش قوله** في اصطبر يعني اذا كان فاء افتعل حرفا مطبقا مستعليا وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف مجهورة مطبقة فاختاروا حرفا مستعليا من مخرج التاء وهي الطاء فجعلوه مكان التاء لانه يناسب التاء في المخرج والصاد والضاد والظاء في الاطباق **قوله** وشاذ في خبطت هذه لغة بني تميم وليست بالكثير اعني جعل الضمير طاء اذا كان لام الكلمة صادا او ضادا وكذا بعد الطاء والظاء نحو فحصط برجلي وحضط عليه واحط وحفظ وانما قل ذلك لان تاء الضمير كلمة تامة فلا تغير وايضا هو كلمة برأسها وكان القياس ان لا يؤثر حرف الاطباق فيها ومن قبله فلكونه على حرف واحد كالجزء مما قبله بدليل تسكين ما قبله فهو مثل تاء افتعل **ص والدال من التاء لازم في نحو ازدجر وادكر وشاذ في نحو فزد واجدمعوا واجدز ودولج ش** اذا كان فاء الفعل احد ثلاثة احرف الزاي والدال والذال قلبت تاء الافتعال دالا واما في الدال والذال فيها نحو ادان وادكر كما يجيء وقد يجوز ان لا تدغم الذال نحو اذدكر والقلب الذي للادغام ليس مما نحن فيه كما ذكرنا في اول هذا الباب الحروف الثلاثة مجهورة

والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاي في الجهر وللتاء في المخرج فتوسطت بين التاء وبينهما وانما ادغمت الذال في الدال دون الزاي لقرب مخرجهما لان مخرج الدال بعد مخرج الزاي منها **قوله** وادكر قلب التاء دالا بعد الذال المعجمة لازم وبعد القلب الادغام اكثر من تركه فاذا ادغمت فاما ان تقلب الاول الى الثاني او بالعكس كما يجيء في باب الادغام **قوله** وشاذ في فزد حالة كما ذكرنا وكذا اشذ قلبه بعد الدال نحو حُدُّ في جدث وقد شذ قلب تاء الافتعال بعد الجيم لان الجيم وان كان مجهورة والتاء مهموسة الا انها اقرب الى التاء من الزاي والذال ليسهل النطق بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد الزاي والذال قال **شعر** فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا ولا ياتي المسرع منه فلا يس اجدرا واجدرج الذولج الكناس من الولج قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لان التولج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء دالا في اتجر واجتمع ليتناسب الصوت كما في صويق بخلاف دولج **ص** والجيم من الياء المشددة في الوقف نحو فقيمج وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشذ ومن الياء المفتوحة في نحو قوله حتى اذا ما امسجت وامسجا اشذ **ش** الجيم والياء اختان في الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا شددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها ومكان وسط اللسان والجيم ابين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف عليه ولهذا يبدل بعضهم بالياء حتى كثر بالواو وقد يقلب الياء المشددة لا للوقف كما قال **شعر** كان اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل وقد جاء في المخففة في الوقف لكنه اقل من المشددة وذلك ايضا لبيان الياء في الوقف وقد جاء من الياء المخففة في غير الوقف قال **ع** حتى اذا ما امسجت وامسجا اي امست وامسى فلما قلب الياء جيما لم تقلب الفا ولم تسقط للساكنين كالياء في امست وامسى وفي قوله وفي الياء المخففة اشذ دلالة على ان ذلك في المشددة شاذ وانما كان في المخففة اقل لان الجيم اشبه بالياء المشددة كما قلنا وانما كان في امسجت اشذ لان الاصل ان يبدل في الوقف لبيان الياء والياء في مثله ليس بموقوف عليه **ص** والضاد من الشين التي بعدها

أو جاء بعدها قاف أو طاء أو خاء نحو أصبغ وصلخ وبابه من صقر وصراط وبابه

قلبت لأن هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموس مستفل فكرهوا الخروج منها إلى هذه الحروف الثقيلة فأبدل من السين صادا وهذا العمل شبيه بالإمالة في تقريب الصوت بعضه من بعض فإن

تأخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الإبدال ما ساغ وهي متقدمة لأنها إذا تأخرت كان المتكلم منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول في قست

قصت وفي هذه الحروف يجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقر أو منفصلة بحرف نحو صلخ أو بحرفين أو ثلاثة نحو صملق وصراط ومصاليق وهذا القلب قياس لكنه غير واجب ولا يجوز

قلب السين في مثلها زايا خالصة إلا فيما سمع نحو الزراط وذلك لأن الطاء يشابه الزاي

والزاي من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل

وهكذا فزدي أنه يعني من السين حرف مهموس والدال مجهور فكرهوا الخروج منها

حرف نابيه ولا سيما إذا كانت الأولى ساكنة لأن الحركة بعد الحرف وهي جزء حرف لين حائل

بين الحرفين فقربوا السين من الدال بأن قلبوها زايا لأن الزاي من مخرج السين ومثلها في الصفير

ويوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان ولا يجوز ههنا أن تشرب السين صوت الزاي كما فعل

ذلك في الصاد نحو مصدر لأن في الصاد إطباقا فأضاعوا الإطباق بالقلب وليست

السين كذلك ويجوز في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايا صريحة وإشرابها صوت

الزاي أما الإبدال فلأن الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورتها الدال بلا حائل من حركة وغيرها

والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما في تاء افتعل نحو اصطبر لأنها ليست بزائدة

كالتاء فتكون أولى بالتغيير فعمدوا إلى الأولى لضعفها بالسكون بأن قربوها من الدال بأن قلبوها زايا

خالصة فتناسب الأصوات لأن الزاي من مخرج الصاد وأختها في الصفير وهي تناسب الدال في الجهر

وعدم الإطباق ومن ضارع أي نحا بالصاد نحو الزاي ولم يقلبها زايا خالصة فللمحافظة على فضيلة

الإطباق كما ذكرنا **قوله** فزدي أنه قول حاتم الطائي لما وقع في أسر قوم فغزا رجالهم وبقي مع النسوة

فامرته بالقصد تحرير مقال بكذا فزدي أنه وأنه تأكيد لما **ص** وقد ضورع بالصاد الزاي
دونها وضورع بها متحركة أيضا نحو صدر وصدق والبيان أكثر فيهما
ونحو مس زقر كلبية وأجدر وأشدق بالمضارعة قليل **ش**
ضورع بالصاد الزاي أي جعل الصاد مضارعا للزاي بأن يحكي بالصاد نحو الزاي فقولك ضارع كأنه
متعد إلى المشابه بنفسه الباء فجعل متعديا إلى المشابه بالباء بحرف الجر **قوله** دونها أي دون
السين أي لم يتم للسين صوت الزاي بل قلبت زايا صريحة لما ذكرنا من أنه لا إطباق فيه حتى
يحافظ عليه **قوله** وضورع بها أي بالصاد الزاي متحركة أي إذا تحركت الصاد وبعدها الدال أشربت
صوت الزاي ولا يجوز قلبها زايا صريحة لوقوع الحركة فاصلة بينهما وأيضا فإن الحرف يتقوى بالحركة فلم
تقلب فلم يبق إلا المضارعة للمجاورة والإشمام فيها أقل منه في الساكنة إذ هي فيه محمولة على الساكنة
التي إنما غيرت لضعفها بالسكون فإن فصل بينهما أكثر من حركة كالحرف والحرفين لم تسمع المضارعة
بل يقتصر على ما سمع من العرب كلفظة الصاد والمصادر والصراط لأن الطاء كالدال **قوله** والبيان أكثر
فيهما أي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة قبلها سكنت الدال وتحركت ولو روي مثل
فكان المعنى من المضارعة والقلب أي البيان أي الإتيان بالصاد والسين صريحتين بلا قلب ولا إشراب
صوت في الصاد الساكنة قبل الدال البيان أكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا **قوله** ومس زقر كلبية أي
تسبيلة كلب تقلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما يقلبها غيرهم صادا وذلك لأنه لما تباين
السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجهورة أبدلوها زايا لمناسبة الزاي للسين
في المخرج والصفير وللقاف في الجهر **قوله** وأجدر وأشدق يعني إشراب الجيم والشين المعجمة المتحركتين
قبل الدال صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قال سيبويه فإنه قال في إشراب مثل هذا الشين صوت الزاي
إن البيان أكثر وأعرف وهذا عربي كثير وإنما يضارع بالشين الزاي إذا كانت ساكنة قبل الدال لأنها
تشابه الصاد والسين اللتين تقلبان إلى الزاي وذلك لكونها مهموسة رخوة مثلهما وإذا أجريت
في الشين الصوت رأيت ذلك بين طرف لسانك وأعلى الثنيتين موضع الصاد والسين ثم إن الجيم

[illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب الادغام ان تاتی بحرفین ساکن فمتحرک من مخرج واحد

من غیر فصل ویکون فی المثلین والمتقاربین فالمثلان واجب عند سکون

الاول الا فی الهمزتین الا فی نحو سآل ودآت والا فی الالف لتعذره والا

فی نحو قوول للالباس وفی نحو تووی وریّا علی المختار اذا خفف وفی

نحو قالوا وما وفی یوم وعند تحرکهما فی کلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد یرد

الا فی نحو حیی فانه جائز والا فی نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد وسیاتی

وتنقل حرکته ان کان قبله ساکن غیر لین نحو یرد وسکون الوقف کالحرکة ونحو

مکنی وتمکننی وسیاتی من باب کلمتین وممتنع فی الهمزة علی الاکثر

وفی الالف وعند سکون الثانی لغیر الوقف نحو ظللت ورسل الحسن وتمیم

تدغم نحو رد ولم یرد وعند الالحاق واللبس بزنة اخری نحو قردد

وسرر وعند ساکن صحیح قبلهما فی کلمتین نحو قرم مالک وحمل قول القراء

علی الاخفاء وجائز فیما سوی ذلک ش **قوله** الادغام ان تاتی بحرفین ساکن فمتحرک ای

ان المتحرک یکون بعد الساکن والاقلیس به من الفصل ای ترک احد الحرفین من الآخر لان الحرکة بعد الحرف

قوله من غیر فصل ای ترک احتراز عن نحو ریا فانک تاتی بیا ساکنة فیا متحرکة وهما من مخرج واحد ولیس

بادغام لانک فککت احدهما عن الاخری واثنا الادغام وصل حرف ساکن بحرف مثله بحیث یعتمد بهما علی

المخرج اعتمادة واحدة قویة ولا یحترز به عن الحرف الفاصل والحرکة الفاصلة بین المثلین یخرجه بقوله ساکن

فمتحرک والادغام فی اللغة ادخال الشی فی الشی یقال ادغمت اللجام فی فم الدابة ای ادخلته فیه ولیس ادغام

الحرف فی الحرف ادخاله فیه علی الحقیقة بل هو ایصاله به من غیر ان یفک بینهما **قوله** فی المثلین والمتقاربین

لا یمکن ادغام المتقاربین الا بعد جعلهما متماثلین لان الادغام اخراج الحرفین من مخرج واحد دفعة واحدة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو يسكنين الذي عدم فيه التقاء الا انه يجوز في الوقف الجمع بين الساكنين عند من قال [illegible]

حرف واحد على ما ذكرنا وان كان كالحرفين الساكن وسهاب [illegible] للساكن [illegible]

[illegible] فصل [illegible] لانه لا يمكن [illegible] حرفين احدهما عقيب الآخر الا مع الفك بينهما وان لم

بينهما فليس احدهما عقيب الآخر **قوله** المثلان واجب عند سكون الاول على الادغام ثلثة اقسام واجبا

وممتنعا وجائزا فذكر الواجب والممتنع وما بقي فجائز فالواجب من قوله واجب الى قوله من كلمتين والممتنع

من قوله وممتنع الى قوله على الاخفاء **قوله** عند سكون الاول اي يجب الادغام اذا سكن اول المثلين كما في كلمة

كالشد والمد او في كلمتين منفصلتين نحو اسمع علما **قوله** الا في الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان

يقال ان الهمزة الساكن الذي بعده همزة متحركة اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا

في صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمزة وفي غير ذلك لا يدغم نحو قرأى على وزن قمطر وان كانا

في كلمتين نحو اقرأ آية واقرئ اباك ولم يردوا ابوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والخليل يجب تخفيف

الهمزة فلا يلتقي همزتان وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه قال سيبويه وهي

رديئة وقال فيجب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا تحركتا نحو قرأ ابوك قال

السيرافي توهم بعض القراء ان سيبويه انكر ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموا بل انما انكره على مذهب من يخفف

الهمزة كما هو المختار وقد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام في قول هؤلاء يعني على تلك اللغة الرديئة **قوله**

الدّأّت اسم واد اورده الصغاني تخفف الهمزة على وزن سلام وكلام **قوله** الا في الالف لما قال

واجب عند سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثاني اوهم ان الالف يدغم في مثله لانه قد يلتقي الفان في

ذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاسكان كما مر في باب تخفيف الهمزة فانك تجمع فيه بين الفين ولا يجوز

الادغام لان الادغام ايصال الحرف الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركا والحق انه لم يحتج الى هذا

الادغام

قوله والاستثناء لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك والالف لا يكون متحركا
الا في نحو قوول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما مثلهما متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين
او لا فان لم يكونا مدتين وجب الادغام اولهما الثاني في كلمة كانا كقوّل وسيّر او في كلمتين نحو لو وجدوا
اسد واخشي ياسر وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلبت اليهما او لا فان لم يكن كانا
في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمقروّ وبريّ وعليّ او لا كمغزوّ ومرميّ وانما وجب
الادغام في الاول اعني نحو مقروّ وبريّة وعليّ وان لم يكن القلب في الحرف الثاني واجبا لان الغرض من قلب الثاني
الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض ووجب الادغام في الثاني
نحو مغزوّ ومرميّ لان مدة الواو والياء الاولين لم تثبت في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما يزيل عنهما
شيئا وجب ثابتا بل لم تقع الكلمتان في اول الوضع الا مع ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا
وما وفي يوم وظلموا واقدا واظلمي ياسرا لم يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء في الكلمتين مد وادغامهما
فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين مزيل لفضيلة المد التي ثبت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية
الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام
وجب الادغام نحو مرمي واصله مرموي ثم مرمي لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان
لازما نظر فان كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم
نحو قوول فانه فعل ما لم يسم فاعله لفاعل قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بقوّل الذي هو فعل ما لم يسم فاعله
قياسا لفعّل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ايّة على وزن افعلة من الاين واُوّل
على وزن اُبلم من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليين ولا التباس
في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالي به لان الوزن ليس بقياسي فيستمر اللبس وان لم يكن القلب لازما
نحو ريّا ونوّدي فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضتان غير لازمين كما في بير وسوت لما كان الهمزتين
والهمزة لا تدغم في الواو والياء ما دام همزا واجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وعليه قولهم
ريّا وريّة في رؤيا ورؤية وعند سيبويه والخليل ان سوير وقوول لم يدغما لكون الواوين

فا رضيين وقول المصنف اولى وهو انه لم يدغما لخوف الالتباس لان المعارض اذا كان لازما نحو كالا
ومن ثم لم يدغم ائمة واول مع عروض الواو والياء **قوله** وعند تحركهما عطف على قوله عند سكون الاول
اي يجب الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال اذ على اللسان
كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا
وخماسيا فيه حرفان اصليان متماثلان متقاربان لثقل البنائين وثقل التضعيف بالمثلين ولاسيما مع تماثلهما
فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خماسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واحدهما
زائدا اما للالحاق او لغيره كما مر في ذي الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه متماثلان الا نادرا نحو ددن
بل انما ضعفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك بتماثل العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين
وجب اسكانه ولا يبتدأ بالساكن وليس في الاسماء التي لا توازن الافعال ذو زيادة في اوله
وسطه مثلان متحركان اذ لا موجب في مثله للادغام لان الادغام انما يكون في الاسم مع تحرك
الحرفين اذا شابه الفعل لثقل وزنا كما يجي والا بقي المثلان بلا ادغام فتصير الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثلين
ويكونهما مزيدا فيها فلم يبنوا من الاسماء المزيد فيها غير الموازنة للفعل لا يؤدي الى مثل هذا الثقل بل يجي فيها
زيد فيه من الافعال والاسماء الموازنة لها اما في اوله او وسطه مثلان متحركان وذلك لكثرة التصرف
في الفعل فيما سا رنا اتفق فيه بسببه مثل ذلك فنقول لا يخلو مثله من ان يكون من ذي زيادة الثلاثي
او ذي زيادة الرباعي فمن ذي زيادة الثلاثي بابان يتفق في اولهما مثلان متحركان نحو تترس وتتارك
وباب يتفق في وسطه ذلك نحو اقتتل ومن ذي زيادة الرباعي باب يتفق في اوله ذلك نحو تتدحرج
فاما ذو زيادة الرباعي فلا يخفف بالادغام اذ لو ادغمت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدي الى الثقل
عند القصد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤهما ويجوز حذف احدهما كما يجي واما ذو زيادة الثلاثي فان كان
المثلان في اوله فاما ان يكون ماضيا كتترس وتتارك او مضارعا كتتنزل وتتاقل فالاولى في الماضي
الاظهار ويجوز الادغام مع اجتلاب همزة الوصل في الابتداء وكذا اذا كان فاء تفعل وتفاعل مقاربا
للتاء نحو اطير واثاقل على ما يجي فاذا ادغمت في الماضي ادغمت في المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل

[illegible]

ومثال [illegible]

[illegible]

[illegible]

الادغام في هذه الابواب المذكورة وان لم [illegible] الفعل [illegible]

في [illegible] التقاء الساكنين في اول الكلمة [illegible] واما ان كان

المثلان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع [illegible] في الثلاثي وفي المزيد فيه في الاسماء وفي الافعال

فهو على ثلاثة اقسام لان الثاني يتحرك او يسكن للوقف او يسكن [illegible] فان تحرك فان كان الاول مدغما فيه

امتنع الادغام نحو رُدَدٌ ولا نسلم لو ادغم الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى الاول فيبقى رُدّد

ولا يجوز ذلك التغيير لانه لا يحصل في حال اخف من الاولى وكذا ان كان التضعيف للالحاق امتنع الادغام

في الاسم كان كقردد او في الفعل كجلبب لان الغرض بالالحاق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن

بالادغام واما سقوط الالف في نحو ارطى فانه غير لازم بل للتنوين العارض الذي يزول باللام

او الاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان الاول حرف علة نحو حيي وقوي فقد مضى

حكمه وان لم يكن فاما ان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه في

الثقيل وفي الاخير الذي هو محل التغيير وقد شذ نحو قوله شعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود

لاقوام وان ضننوا وهو ضرورة وان كان في الاسم فاما ان يكون في ثلاثي مجرد من الزيادة

او ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في القسمين الا اذا شابها الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من ثقل الفعل

فالتخفيف به اليق فالثلاثي المجرد انما يدغم اذا وازن الفعل نحو رجل صبّ قال الخليل هو فَعِلٌ بكسر

العين لان صببت صبابة فانا صبّ كقنعت قناعة فانا قنع وكذا طبّ وطببت وشدّ رجل ضعيف

والوجه صفة ولو جيء مثل مدين من رد قلت رد بالادغام وكان القياس ان يجعل ما هو

على فعل كشرر وقصص وحدد لموازنته الفعل لكنه لما كان الادغام لمشابهة الفعل الثقيل وكان

[illegible] الاسم [illegible] فى الاسم [illegible] الا [illegible] نحو [illegible]

على [illegible] كلا الاولين [illegible] اسما الا [illegible] فعل بسكون العين [illegible] الساكن

[illegible] على فعل [illegible] فى المضاعف [illegible] ولم يدغم [illegible]

[illegible] على فعل [illegible] واب [illegible] الا [illegible] حاصلة [illegible]

كما هى حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب التباس فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه كان

متحرك العين بخلاف الادغام وقد جاء لاجل الخفة كثير من الفعل على فعل نحو فعل نحو قود وبل وصيد

وتيد وحوكة وخوكة ولم يدغم فى نحو سرر وسرر وشدد وكذا يرد على وزن فعل لعدم موازنة

الفعل واما قولهم هبية وحيهم فمخفف كما يخفف غير المضاعف نحو عنق ورسل ونون فى جميع نحو

والقياس لون كرمان ودعيين فاذا اتصل باخر الاسم الثلاثى الموازن للفعل حرف لازم كالف

التانيث او الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال فى نحو الطيران والحيدى

لان ثقل اظهار المثلين اكثر من ثقل ترك قلب الواو والياء الفا فصار الحرف اللازم مع لزومه

كالعدم فتقول من رد على فعلان رددان وان كسرت على فعلان وفعلان بكسر العين وضمها رددان بالادغام

وعلى فعلان بضمتين وفعلان بكسرتين رددان ورددان وعلى فعلان بضم الفاء وفتح العين رددان

كله بالاظهار وكذا الاسم الثلاثى المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستعد ومردة مع

على وزن تفعل وهو على وزن انصر ورادة وهو كيضرب ولا يشترط فى الادغام مع الموازنة

المخالفة بحركة او حرف فى الاول ليس فى الفعل كما اشترط ذلك فى الاعلال فيدغم نحو ادق واشد لانه

لم يخالف الفعل ولا يعل نحو اقول واطول وذلك لما ذكرنا ان ثقل اظهار التضعيف اكثر من ثقل ترك

الاعلال قوله مع سكون الوقفى من الفعل فالفك شاذ ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقدم حكمه

وان كان الساكن هو الثانى فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب لا يجوز ان يتحرك بحركة اخرى

ما دام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمير او نونه نحو رددت ورددنا ورددن

ويرددن واردد والثانى ان يحذف الحركة لموجب ثم قد يعرض ضرورة تحريك الحرف

لا لاجلها بغير الحركة المحذوفة مع وجود ذلك الموجب وذلك اى الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يردد و
اردد فاذا حذفت منه الحركة للا تواجه ثم اتى فيه بحركة ثانى المثلين فيها لالتقاء الساكنين نحو اردد
القوم ولم يردد القوم فالقسم الاول اعنى نحو رددت ورددنا ويرددن واردن المشهور فيه
اثبات الحرفين بلا ادغام وجاء فى لغة بكر بن وائل وغيرهم الادغام ايضا نحو ردن ويردن
وردّن بفتح الثانية وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفا بعد الادغام نحو ردات
ليبقى ما قبل هذه الضمائر ساكنا كما فى غير المدغم نحو ضربت وضربن وجاء فى لغة سليم
قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا فى مثله لكراهتهم اجتماع المثلين فحذفوا احد
المتجانسين اعنى اول المثلين لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا اوجبوا نقل حركة الاول
اليه نحو احست واحسن وعليه قوله تعالى وقرن على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول متحركا جاز
(يقال فى احسست واحسسن)
حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظلت بفتح الظاء وكسرها وكذا
فى لببت لبت ولبت بفتح اللام وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا فى بيان ضمة
قلت وكسرة لبت وهذا الحذف عندهم فى الماضى اكثر منه فى المضارع والامر وقد جاء الحذف
فى مثله والحرفان فى كلمتين اذا كان الثانى لام التعريف نحو علماء اى على الماء واما قولهم علارض
فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم اعتدنا بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا
فى جلا الامر وسل الاقامة جلمر وسلقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد
بها من حيث حذف الف على وجلا وجاء الحذف فى المتقاربين فى كلمتين اذا كان الثانى
لام التعريف نحو بالعنبر وبالحارث بالحرث ليس بقياس ايضا والقسم الثانى اعنى نحو رد ولم يرد لغة
اهل الحجاز فيه ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف الثانى الحركة وهى
وان انتفت بالعارض اعنى الجزم والوقف لكن لا يمنع دخول الحركة الاخرى عليه اعنى الحركة لالتقاء
الساكنين فجوز الادغام فيما لم يعرض تلك الحركة ايضا نحو رد زيدا ولم يرد زيد فاذا ادغم حرك
الثانى بما ذكرنا فى باب التقاء الساكنين وقد جاء فى التنزيل ايضا ذلك قال تعالى لا تضار

زائدة وإن سكن الحرف المدغم فيه للوقف فمختار الإدغام فيه أكثر وأشهر لعروض السكون وعدمه لأنه
إذ قد تثبت تلك الحركة المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعا بين الساكنين وهو مغتفر في الوقف
وقد يجوز حذف أحد المثلين أيضا نحو تبر. وقفا بالتشديد والتخفيف فهذه أحكام اجتماع المثلين
في كلمة واحدة فإن كان ما قبل أول المثلين فيما قصد الإدغام فيه ساكنا سواء تحرك المثلان
نحو يَوَدُّ أو سكن ثانيهما كلم يَوَدَّ فإن كان الساكن حرف مد أي الألف والواو والياء
الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذف الحركة من نحو ما وتمود الثوب
وكذا ياء التصغير إذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو أُصَيم ومُدَيق وجاز التقاء الساكنين
في جميع ذلك لأنه على حده كما مر في بابه وإن كان الساكن غير ذلك نقل حركة أول المثلين إليه
سواء كان حرف لين كالوَزّة أوَدّ وأبَلّ أو لا نحو يستعد ومستعدّ وإن كان المثلان
في كلمتين فإن كان أولهما ساكنا فقط وليس بمد وجب الإدغام كما ذكرنا سواء كان همزتين نحو اقرأ آية
إذا لم تخفف أو غير همزة وإن كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب إثباتهما إلا فيما إذا كان الثاني
لام التعريف فإنه قد جاء في الشذوذ حذف أولهما أيضا كما مر نحو علماء بنو ذلك لكثرة استعمال
لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف لما تعذر الإدغام وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين
نحو بَلْحارث وبَلْعنبر قال سيبويه وكذا يفعلون بكل قبيلة فيها لام التعريف فلا يحذفون
في بني النجار لإدغام اللام في نون النجار وإن كانا متحركين فإن كان ما قبل أول المثلين متحركا
نحو تمكّني ويمكنني وطبع على قلوبهم أو كان ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وقيل لهم وعمود داود
وتظلموني وتظلمينني أو لين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الإدغام وإن كان ذلك في الهمزة
أيضا نحو رداء أبيك وقرأ أبوك فيمن يحقق الهمزتين وإن كان الساكن حرفا صحيحا لم يجز الإدغام
وأما ما نسب إلى أبي عمرو من الإدغام في نحو العفو وأمر وشهر رمضان فليس بإدغام حقيقي بل هو
إخفاء أول المثلين إخفاء يشبه الإدغام فيتجوز بإطلاق اسم الإدغام على الإخفاء لما كان
الإخفاء قريبا منه والدليل على أنه إخفاء لا إدغام أنه روي عنه الإشمام والروم في نحو شهر رمضان

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فيما قبل المثلين حرف متحرك والا جاز في الواو والياء المدغمين فيما نحو ثوب بكر وجيب
بكر حيث هما في الالف والواو والياء المدغمين لان المد يقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام
في نحو جيب بكر وثوب بكر ولم يجز في نحو العفو والمرى لان الواو والياء فيهما ليس بمدّ على الحكمة
وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا ان مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما اكثر لوجود
المد فيهما فقط بل [illegible] نحو [illegible] والسوء وانما لم يجز نقل حركة اول المثلين
في كلمتين الى الساكن قبله في نحو العفو والمرى وجاز ذلك في كلمة واحدة نحو [illegible] واود
لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فجاز لذلك اللازم التثقيل بتغيير بنية الكلمة واما اذا
كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشيء عارض غير لازم قوله كمسني ويمكني من باب
كلمتين يعني يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني كجزء الكلمة قوله الا
في الهمزتين وقد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند من يحقق الهمزتين قوله في نحو السائل
يعني شرحه في باب تخفيف الهمزة قوله في نحو تؤوي وريّا يعني اذا كانت الاولى منقلبة من
الهمز على سبيل الجواز لا الوجوب قوله في نحو قالوا وما يعني اذا كان الاول مدا وهما في كلمتين قوله ولا
الحاق احتراز عن نحو قردد وجلبب ولا لبس احتراز عن نحو طلل وسرر قوله في نحو حيي اي فيما المثلان
فيه [illegible] ولا علة لقلب ثانيهما الفا وحركته لازمة قوله في نحو اقتتل اي فيما المثلان فيه في الوسط
قوله تنزل وتباعد اي فيما المثلان فيه في الاول قوله فتنقل حركته اي اذا كانا في كلمة قوله غير ملبس
احتراز عن نحو رادد وسوود واصيمم وليس هذا على الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد ولا ياء التصغير لان
نحو اود واد [illegible] فيه الحركة الى الساكن مع انه ليس قوله وسكون الوقف لا يريد بالوقف البناء

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] قوله [illegible] اللسان [illegible]

قوله [illegible] الاول [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله وجاز [illegible] الواو [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الاول [illegible] **ص** المتقاربان

ويعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين **ش** قوله او في صفة تقوم مقامه يعني بها نحو الشدة والرخاوة والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما ذكره بعد **قوله** والا فلكل حرف مخرج لان الصوت الساذج الذي هو محل الحروف والحروف هيأة عارضة له غير مخالف بعضه بعضا في الحقيقة بل انما يختلف بالجهارة واللين والغلظة والرقة ولا اثر لمثلها في اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد يكون مجهورا وخفيا فاذا كان ساذج الصوت الذي هو مادة الحرف ليس بانواع مختلفة فلولا اختلاف اوضاع الة الحروف واعني بالتها مواضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطع والشفة وهي المسماة بالمخارج

[illegible] الا [illegible] باختلاف الحروف [illegible]
[illegible] بحسب اختلاف [illegible] سبب ذلك
ثلاثة [illegible] لكل حرف مخرج **قوله** الهمزة والهاء والالف اقصى الحلق والعين والحاء وسط
والغين والخاء ادناها اي ادنى الحلق الى الفم [illegible] الحلق [illegible] سيبويه [illegible] من حروف الحلق
[illegible] اقصى الحلق ومخرج الى ان [illegible] والظاهر من [illegible] ان الهاء اقصى الحلق مخرج
من الالف [illegible] لا حس ان الالف مع الهاء لا [illegible] قال ابن جني لولا [illegible] مخرج
لكان يجب ان الالف تابعا لا همزة [illegible] من انقلاب الالف همزة بالتحريك
والحاء في وسط الحلق ارفع من العين والخاء في ادنى الحلق اعلى من الغين وكان الخليل يقول الالف
اللينة والواو والياء والهمزة هوائية اي انها من هواء الفم لا تقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج
اللهاة ولا مدارج اللسان قال واقصى الحروف كلها في الحلق العين ثم ارفع منها الحاء وبعدها الهاء
بعدها الى الفم الغين والخاء والخا ارفع من الغين **قوله** وللكاف منها اي من اقصى اللسان وما فوقه
ما يليها اي ما يقرب منها الى خارج الفم **قوله** وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك
الجيم اقرب الى اصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه الياء قال سيبويه من وسط
اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء **قوله** وللضاد اول احدى حافتيه
الحافة الجانب وللسان حافتان من اصله الى رأسه كحافتي الوادي ويريد باول الحافة ما يلي اصل
اللسان وباخر الحافة ما يلي رأسه **قوله** من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلثون ستة
عشرة في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فمنها الثنايا وهي اربع من قدام ثنتان من فوق
ومثلها من اسفل ثم الرباعيات اربع ايضا رباعيتان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل
وخلفها الانياب اربع نابان من فوق يمنة ويسرة ومثلهما من اسفل وخلف الانياب الضواحك
وهي اربع ضاحكات من فوق يمنة ويسرة ومثلها من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهي ستة عشر
ثمان من فوق اربع يمنة واربع يسرة ومثلها من اسفل ومن الناس من ينبت له خلف الاضراس

[illegible] اللسان [illegible]

مخرجها [illegible] حافتى اللسان الى [illegible] اللسان [illegible]

[illegible] مخرج الضاد من اللسان [illegible]

[illegible] حافتى اللسان الى قريب من [illegible] اللسان [illegible] مخرج [illegible]

بكلام سيبويه [illegible] الضاد [illegible] ادنى حافة اللسان الى [illegible]

اللام فالمخرج اكثر الحافة **قوله** وللام [illegible] طرف اللسان [illegible]

اللسان من جانب ظهره الى منتهاه اى راس اللسان **قوله** وما فويق ذلك اى [illegible]

طرف اللسان الى راسه وهو من الحنك الاعلى فوق الثنية وعبارة سيبويه من بين ادنى حافة اللسان

الى منتهى طرفه وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية من

الاسنان وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيبويه والمصنف خالفهم كما ترى [illegible]

قوله وللراء منها ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فويق ذلك **قوله** يليها اى يقرب منها ينحرف

الى جانب ظهر اللسان فالنون اقرب الى راس اللسان من الراء قال سيبويه مخرج النون بين

طرف اللسان اى راسه وبين فويق الثنايا ومخرج الراء هو مخرج النون غير انه ادخل فى ظهر

اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اى الراء مائل الى اللام **قوله** وللصاد والزاى والسين طرف

اللسان والثنايا كذا قال ابن جنى والزمخشرى يعنون انها تخرج من بين راس اللسان والثنايا

من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاخراج الطاء والتاء والدال بل

يحاذيها ويسامتها وعبارة سيبويه مما بين طرف اللسان وطرفى الثنايا الزاى والسين والصاد

فعلى ما قال مخرج هذه الحروف هو مخرج النون **قوله** طرف اللسان وفوق الثنايا اى رؤس الثنايا

العليا وقال الخليل العين والحاء والهاء والغين والخاء حلقية لان مبدأها من الحلق والقاف

والكاف لهويتان لان مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم

مفرجه والصاد والزاى اسلية واسلة اللسان مستدق طرفه والطاء والتاء والدال نطعية لان مبدأها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل ومخرج المتفرع

الفصيحة ثمانية وهي بين بين ثلاثة والنون الخفية نحو عنك وألف الامالة

ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين

والطاء كالتاء والباء كالفاء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم

فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق يعني بالمتفرع حرفا

متفرعا عن الحروف المذكورة قيل باشرابها صوتا من غيرها فهمزة بين بين ثلثة ذكرناها في تخفيف الهمزة بين

الهمزة والالف وبينها وبين الواو وما بينها وبين الياء **قوله** النون الخفية قيل في الرواية عن

سيبويه النون الخفيفة قال السيرافي يجب ان يكون الخفية لان التفسير يدل عليه اذ هي نون ساكنة غير

ظاهرة مخرجها من الخيشوم فقط وانما تجيء قبل الحروف الخمسة عشر التي تذكر عند احوال النون قال السيرافي

ولو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لامكن بعلاج وعسر **قوله** الف الامالة يسميها

سيبويه الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت قال **شعر** لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر **قوله**

ولام التفخيم يعني بها اللام التي تلي الصاد والطاء [illegible] اذا كانت هذه الحروف مفتوحة او ساكنة

كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها وكذا اللام بعد اذا كان قبلها ضمة او فتحة لم يذكر المصنف رحمه الله

الف التفخيم وذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة والزكوة

والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات بالواو على هذه اللغة **قوله** الصاد كالزاي

قد ذكرنا ذلك في نحو يصدق ومصدق **قوله** والشين كالجيم ذكرها سيبويه في الحروف

المستحسنة وذكر الجيم التي كالشين في المستهجنة وكلتاهما شيء واحد لكنه انما استحسن الشين المشربة

صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والدال مجهورة شديدة

من مخرجه [illegible]
[illegible] بين الشين والجيم [illegible]
الجيم التي كالشين لا تنافي [illegible]
بين الجيم والدال ولا تنافي بين [illegible] الا [illegible]
الى السلامة واللين [illegible]
من المتباعدين [illegible] قوله
الصاد كالسين فربما يضعهم من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالتاء تكون في كلام عجم
اهل المشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدومة فاذا نطقوا بها تكلفوا ما ليس في لغتهم فجاء لشيء بين
الطاء والتاء. **قوله** الباء التي كالفاء قال السيرافي هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين احدهما لفظ
الباء عليه اغلب من الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلا حرفين من جعرهم سوى
الباء والفاء المخلصين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم اياهم **قوله** الضاد الضعيفة
قال السيرافي انها في لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية اعتاصت عليهم فربما
اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الثنايا وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد
فلم تتأت لهم فخرجت بين الضاد والظاء وفي حاشية كتاب ابن تبريان الضاد الضعيفة كما يقال
في اثرد له اثرد له يقربون الثاء من الضاد وقال سيبويه تكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايسر اخف
قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع اعتاد اخراج الصحيحة
اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة **قوله** والكاف كالجيم نحو جافر في كافر وكذا الجيم التي
كالكاف يقولون في جمل كمل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وهما جميعا شيء واحد
الا ان اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الشين كالجيم والجيم كالشين الا ان الشين
كالجيم مستحسنة وعكسه مستهجن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان فقوله لا يتحقق فيه نظر وكأنه ظن ان مرادهم
بالجيم كالكاف والشين حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالجيم كالكاف غير مرادهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة
والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة
ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة
والمنحرف والمكرر والهاوي والمتفشي فالمجهورة ما ينحصر جري
النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه والمهموسة
بخلافها ومثلا بقوله يفقه ويكلك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء
والذال والزاي والعين والغين من المهموسة والكاف والتاء
من المجهورة ورأى أن الشدة تؤكد الجهر والشديدة ما ينحصر جري
صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها أجدك قطبت والرخوة
بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا
ومثل بالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان
بها إلى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف
الذلاقة ما لا ينفك رباعي أو خماسي عن شيء منها ويجمعها مر بنفل و
المصمتة بخلافها لأنه صمت عنها في بناء رباعي أو خماسي منها وحروف
القلقلة ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف
الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة حروف اللين
والمنحرف اللام لأن اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في مخرجه من حيث يمنع الاعتماد يحصل بها تطلع الصوت ومن ضعف الاعتماد يحصل الهمس والاعتماد

حاد ا... الاعتماد وجرى الصوت كما في الصاد والظاء والزاي والعين والغين والباء

فهي مجهورة ... وان اشبعتها ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والدال فهي مجهورة

شديدة ... والمجهورة يخرج صوتها من الصدر والمهموسة يخرج اصواتها من مخارجها في الفم وذلك

مما يرخي الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان اردت الجهر بها واسماعها اتبعت صوتها

نفسا من الصدر لتفهم وتمتحن المجهورة بان تكررها مفتوحة او مضمومة او مكسورة رفعت صوتك

بها او اخفيته سواء اشبعت الحركات حتى تتولد الحروف نحو قاقاقا او قوقوقو او قيقيقي او لم تشبعها

نحو قققق فانك ترى الصوت يجري ولا ينقطع ولا يجري النفس الا بعد انقضاء الاعتماد وسكون الصوت

واما مع الصوت فلا يجري وذلك لان النفس الخارج من الصدر وهو مركب الصوت يحتبس اذا اشتد

اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذ الاعتماد على موضع من الحلق او الفم يحبس النفس وان لم يكن هناك

صوت وانما يجري النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كررت الحرف في الامتحان لانك لو نطقت

بواحد من المجهورة غير مكرر فعقيب فراغك منه يجري النفس بلا فصل فتظن ان النفس انما خرج مع

المجهورة لا بعده واذا كررته وطال زمان الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت

ان النطق بالحروف هو الحابس للنفس وانما حركت الحرف لان التكرير من دون الحركة محال وانما جاز

اشباع الحركات لان الواو والالف والياء ايضا مجهورة فلا يجري مع صوتها النفس واما المهموسة

فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة او بدونها فان جوهرها لضعف الاعتماد على مخارجها لا يحبس

النفس فيخرج النفس ويجري كما يجري الصوت بها نحو ككك فالقاف والكاف قريبا المخرج

وزايت كيف كان احدهما مجهورا والآخر مهموسا وقس على القاف والكاف سائر المجهورة و
المهموسة فتقول في جميع حروف الهجاء بلا تطويل مهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه ما لها
في خصفه الوقف ومعنى الكلام ستشحذ عليك اي تتكدى بها الشحاذ والشحاث المتكدي وخصفه
اسم امراة وما بقي من الحروف مجهورة وهي ذلك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع ثم تنقسم
جميع حروف التهجي منقسمة انقساما ثلاثة اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة
اجدك قطبت ونعني بالشديدة ما اذا نطقت به لم يجر الصوت والرخوة ما يجري الصوت
عند النطق به والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجري الصوت عند النطق
بها بل انك تسمع به في آن ثم تنقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم جري الصوت بل الاعتبار
فيها بعدم جري النفس عند التصويت بها وبعضهم اخرج من المجهورة اي من حروف ظل قو سبعة
الاحرف التي هي من الرخوة اي الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء فبقي فيها الحروف الشديدة
التي هي اجدك قطبت وبعد الحروف التي بين الشديدة والرخوة اي لم يروعنا وهي اللام والميم والواو والنون فيكون مجموع المجهورة عنده اثنا عشر
وهي حروف ولن اجدك قطبت وهذا القائل ظن ان الرخاوة تنافي الجهر وليس بشيء لان الرخاوة
ان يجري الصوت بالحرف عند اسكانه كالشين والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت
او لم يجر وعلامته عدم جري النفس وانما اعتبر في امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحروف لانك
لو حركتها والحركات ابعاض الواو والالف والياء وفيها رخاوة لجرت الحركات لشدة
اتصالها بالحروف الشديدة الى شيء من الرخاوة فلم يتبين شدتها وقوله في الشديدة في مخرجه
متعلق بينحصر اي ينحصر في مخرجه عند اسكانه وانما جعل حروف لم يروعنا بين الشديدة والرخوة لان
الشديدة هي التي ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف وهذه الاحرف الثمانية ينحصر الصوت في
مواضعها عند الوقف لكن يعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها اما العين
فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لقربه الى الحاء التي هي مهموسة ينسل صوته شيئا قليلا كانك وقفت
على الحاء واما اللام فمخرجها اعني طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري

صوت لكنه لما لم يسد طريق الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق
خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان فويق مخرجه واما الميم والنون فان الصوت
لا يخرج من موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت من الانف
دون الفم لانك لو امسكت انفك لم يجر الصوت بهما واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق لكنه
جرى شيئا لانحرافه وميله الى اللام كما قلنا في العين المائل الى الحاء وايضا الراء مكرر فاذا تكرر جرى
الصوت معه في اثناء التكرر وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها كثيرا لكن لما كان
مخارجها تتسع لهواء الصوت اشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها يكثر فيجري
منه شئ واتساع مخرج الالف لهواء صوته اكثر من اتساع مخرجي الواو والياء لهواء صوتهما فلذلك
سمي الهاوي اي ذا الهواء كالناشب والنابل وانما كان الاتساع للالف اكثر لانك تضم شفتيك
للواو فيتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك للياء واما الالف فلا تعمل له شيئا من هذا بل تفرغ المخرج
فاوسعهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اخفى الحروف لاتساع مخارجها واخفاهن الالف
لسعة مخرجها اكثر **قوله** المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لانك ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق
على اللسان فيكون الحروف التي تخرج بينهما مطبقا عليها **قوله** على مخرجه ليس بمطرد لان مخرج
الضاد حافة اللسان وحافته تنطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان ينطبق عليه الحنك
قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الظاء لكان ذالا وفي الطاء لكان دالا ولخرج
الضاد من الكلام لانه ليس شئ من الحروف من موضعها غيرها **قوله** والمنفتحة بخلافها لانه ينفتح ما بين اللسان
والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف لانه لا يرتفع اللسان بهذه الثلثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها والمنخفضة ما ينخفض
معه اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعلية **قوله** حروف الذلاقة الذلاقة الفصاحة والخفة
في الكلام وهذه الحروف اخف الحروف ولا ينفك رباعي اي مرتجل ١٢ ولا خماسي من حرف منها الا شاذا كالعسجد
والذهدقة والزهزقة والعسطوس وذلك لان الرباعي والخماسي ثقيلان فلم يخلوا من حرف سهل على

شكستن ١٢ نكرهشته نسته شتر ١٢ سنده اضحك ١٢ عسطوس شكريد الغين شجر ١٢ ضماح

اللسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله وحروف القلقلة [illegible] انما سميت حروف القلقلة لانها يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في

الوقف مع شدة الصوت المتصعد من صدره وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت

فاذا اردت بيانها للمخاطب احتجت الى قلقلة اللسان وتحريكه عن موضعه حتى يخرج صوتها فيسمع

وبعض العرب اشد صوتا كانهم الذين يرومون الحركة في الوقف فيتبع هذه الحروف في الوقف عليها شيء يشبه النفخة ولم يتصعد الا

[illegible] بين الثنايا والدال والطاء والزاي فان الضاد [illegible] المتقدم من بين الاضراس والظاء والذال والثاء تجد

منفذا من بين الثنايا واما الحروف المهموسة فكلها تقف عليها مع نفخ لانهن يجرين مع النفس وبعض

العرب اشد نفخا كانهم الذين لا يرومون الحركة في الوقف وبعض الحروف لا يصحبها في الوقف

لا صوت كما في القلقلة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبه نفخ كما في الحروف الاربعة وهي اللام والنون

والميم والعين والغين والهمزة اما عدم الصوت فلانه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه

وايضا لم يحصل ضغط تام واما عدم النفخ فلان اللام والنون لا يجدان منفذا كما وجدت الحروف

الاربعة بين الاسنان وذلك لانهما ارتفعا عن الثنايا وكذلك الميم لانك تضم الشفتين بها واما

العين والغين والهمزة فانك لو اردت النفخ من مواضعها لم يمكن ولا يكون شيء من النفخ والصوت

في الوصل نحو اذهب يا زيد خذها واجرهما وذلك لاتصال الحرف الثاني به فلا يبقى لا صوت

ولا نفخ **قوله** قد طبع الطبع ضرب اليد على شيء مجوف وانما سمي اللام منحرفا لان اللسان ينحرف عند

النطق به ومخرجه من اللسان اعني طرفه لا تتجافى عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من ذلك

المخرج بل يتجافى ناحيتا مستدق اللسان ولا يعترضان الصوت بل يخليان طريقه ويخرج الصوت

من تينك الناحيتين وانما سمي الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يعثر اي يقوم فيعثر

ثم يقوم فيعثر للتكرير الذي فيه ولذلك كانت حركته كحركتين كما تبين في باب الامالة ومعنى الساكن

نحو لسوار كما ذكرنا وانما سمى الشارح هذا الان المصنف سرد الكلام على سرجه فهو حسن خفيف طالصعب التكلم به على سرجه ص وَمَتَى قُصِدَ إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْقَلْبِ وَالْقِيَاسُ قَلْبُ الْأَوَّلِ إِلَّا لِعَارِضٍ فِي نَحْوِ اذْبَحْ تَّحْمِلُ وَاذْبَحَّاذِ وَفِي كَلِمَةٍ مِنْ تَاءِ الِافْتِعَالِ لِنَحْوِهِ وَلِكَثْرَةِ تَغْيِيرِهَا وَنَحْوِ مَعَهُمْ ضَعِيفٌ وَسِتٌّ وَأَصْلُهُ سِدْسٌ شَاذٌّ لَازِمٌ ش شرع فى بيان ادغام المتقاربة بعضها فى بعض وقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه منها فى متقاربه وهى قوله ولا يدغم منها فى كلمة الى قوله والهاء فى الهاء انما كان القياس قلب الاول الى الثانى دون العكس لان الادغام تغيير الحرف الاول باتصاله الى الثانى وجعله معه كحرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير بعد صيرورة المتقاربين مثلين ابتدأت بتغييره بالقلب قوله الا لعارض اعلم انه قد يعرض مانع يمنع القياس المذكور وهو شيئان احدهما كون الاول اخف من الثانى وهو انما فى حرفين حلقيين او لهاء قلبت من الثانى وذلك اذا قصد ادغام الحاء اما فى العين او فى الهاء فقط ولا يدغم حلقى آخر فى آخر منه كما يجئ وانما ادغمت الحاء فى احد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما يجئ لثقلها اقلّ المضاعف منها كما يجئ فلم يدغم بعضها فى بعض فى كلمتين ايضا فى الاغلب لئلا يكون شبه مضاعف مصوغ منها وانما ادغمت الحاء فى احدهما لشدة مقاربة الحاء لهما وانما قلبت الثانى الى الاول مع ان القياس العكس لان اثقلها فى الحلق اقلّها واثقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء فالخاء اخف من الغين والحاء والمقصود من الادغام التخفيف فلو قلبت الاولى التى هى اخف الى الثانية التى هى اثقل فتبطت خفة الادغام بثقل الحرف المقلوب اليه فكان كانه لم يدغم شئ فى شئ واما فى الواو والياء فى نحو سيّد واصله سيود وذلك لثقل الواو كما مر فى باب الاعلال وثانيهما كون الحرف الاول ذا فضيلة ليست فى الثانى فيبقى حينها ترك قصبه الى الثانى ولا يدغم فى مثل بر الكما يجئ الا ان يكون الثانى زائدا فلا يبالى بقلبه وتغييره على خلاف القياس نحو اسمع واذّان وسيجئ قوله لنحوه وكثرة تغييرها اى لكون الاول اخف من الثانى

وكثرة تغير الشدة بغير الادغام كما في اصطبر واصطبر فحوله ومخرج في مصطبر تخشعت بادغام
الصاد في الدال اي قلب الدال الى التاء اي ان لم يجب قلب السين تاء وقياس
الثاني في بحوكون الثاني اي البناء وادخل الى الحلق لم قلب الثاني الى الاول
فيقع مجمع ماستثقل كلاهما ولهذا كان تخشعت الثاني كثر وكثر الشركون والعين يجوز وكح
قليلا جيدا او يستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستثقلة لنزولها في الحلق
فكيف بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا مناسبا لهما اخف
منهما وهو الحاء لكونه اخف قلاقلة منهما في الحلق ولذلك كثر مخرج ووح ورح بخلاف دع وكح وكة و
فة واما مناسبته للعين فلانهما من وسط الحلق واما للهاء فبالهمس والرخاوة فلذا قلب بعض بني تميم العين والهاء
حائين وادغم احدهما في الآخر نحو محم ومحا ولا رفي معهم ومع هولاء والاكثر ترك القلب والادغام لعروض
اجتماعهما وكذا قولك ست اصله سدس بدليل التسديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان
كليهما من طرف اللسان فلو قلبت الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين
الاخرى دالا من زوال فضيلة الصفير ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة لان الدال
مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فقصاربها دواع الى عدم اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما وقلب احدهما الى الآخر
ممتنع كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس

ص ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة
زنماء ومن ثم لم يقولوا وطدا ولا وتدا لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف
نحو امحى واطير وجاء ودّ في وتد في تميم ش اذا اجتمع من المتقاربة شيئان فالكائنان في
كلمتين نحو اسلك فانه يدغم احدهما في الآخر ولا يبالي باللبس لعروض لانهما في معرض الانفكاك فاذا انفك عرف
اصل كل واحد منهما ثم ان تحركا لم يجب الادغام ولم يتأكد وان سكن الاول كالنون في حروف يرملون
وكلام التعريف فيما سنذكر وجب لا يجب في غيرهما بل يتأكد ولا سيما اذا اشتد التقارب والكائنان في
كلمة فان تحركا والتبس الادغام بمثال لا يدغم كما في وطدا اي احكم ووتدا اي ضرب الوتد وكذا

في الاسم نحو وتد وود وان لم يلتبس جاز الادغام نحو اتّزل في تزل لان افّعل بتضعيف الفاء لم يجئ ليلتبس
به بل لا يجيء الا وقد ادغم في فائه تاء تفعّل كاثّاقل واتّزل ومن ثم لا تقول اقطّع واضّرب وان كان
اولهما ساكنا فان التبس لم يمكن تقاربهما كاملا بقي الاول غير مدغم نحو قنوان وصنوان وبنيان وقنية و
بنية وكنية وغنية وقنو وشاة زنماء وغنم زنم وان كان تقاربهما كاملا جاز الاظهار نظرا الى الالتباس
بالادغام وجاز الادغام نظرا الى شدة التقارب وذلك نحو وتد يتد وتدا ووطد يطد وطدا وعتدان
في جمع عتود ومنهم من يدغم التاء في الدال فيقول وتد يتد ودّا وعتود وعدّان قال الاخطل شعر فاذكر
غداة غدوا بزمّة من الحبلق تبني حوله الصّير ومنه قولهم ودّ في وتد خففه بنو تميم بحذف كسرة التاء
نحو كبد وفخذ كما مرّ في اول الكتاب فقالوا بعد الاسكان ودّ ولم يجز في لغتهم وتد بسكون التاء مظهرة
كما قيل عتدان لكثرة استعمال هذه اللفظة فيستثقل وجمعها على اوتاد يزيل اللبس ولم يجز الادغام
في نحو وطد لئلا تزول فضيلة الاطباق ومن العرب من يلتزم تدة وطدة خوفا من الاستثقال لو قيل
وتدا ووطدا غير مدغمين ومن الالتباس لو قيل ودّا وكذا يلتزم في وتد اللغة الحجازية اعني كسر التاء لما ذكرنا
وانما لم يبنوا صيغة يقع فيها النون ساكنة قبل الراء واللام نحو قنر وعنل لان الادغام لا يجوز فيه كما جاز
في عتدان لان التاء والدال اشد تقاربا من النون واللام والراء بدليل ادغام كل واحد من الدال و
التاء في الآخر بخلاف الراء واللام فانهما لا يدغمان في النون كما يدغم النون فيهما في كلمتين نحو من ربك
ومن لك لان الادغام اذن عارض غير لازم فعلى هذا لو قيل قنّر وعنّل لم يجب الادغام لما ذكرنا فلم يبق
الا الاظهار وهو مستثقل لان النون قريبة المخرج من اللام والراء فكانهما مثلان وعتدان وودّ
وتد انفك الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه واما زنماء وقنوان ونحوهما بالاظهار فانما جاز لعدم
كمال التقارب بين الحرفين وان لم يلتبس ادغام احد المتقاربين في الآخر في كلمة ادغم نحو امّحى
انفعل ليس من ابنيتهم بتكرير الفاء الا مدغما فيه نون انفعل كامّحى او مدغما في تاء افتعل كما ذكر كما يجيء ومن
ثم لم يقل اضّرب واقّطع قال الخليل يقول في انفعل من وجلت اوّجل ومن اليسر ايّسر قوله او لبس
لو ادغم قوله في تميم اي في لغة تميم وهي اسكان كسرة عين فعل نحو كبد في كبد ص قوله

[illegible] ونحو سيد ولية انما ادغما
لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها
[illegible] لغنتهما وفي الواو والياء لامكان بقائها [illegible]
[illegible] وتخفيفها ولا حروف الصفير في غيرها
ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلقي في
ادخل منه الا الحاء في العين والهاء [illegible] قالوا فيهما ادخل
وادخل [illegible] اقول اعلم ان ادغام احد المتقاربين في الآخر [illegible] ليس الا في باب
افتعل وانفعل وتفعل وتفاعل وافعل نحو [illegible] واثاقل [illegible] وليس في غيره [illegible]
لا يجوز الا مع شدة التقارب ويسكن الاول نحو ود ووتد [illegible] وذلك قليل والثاني
ادغام احد المتقاربين في الآخر مما يكون في كلمتين وفي افتعل وانفعل وتفاعل وتفعل [illegible]
من ادغام احد المتقاربين في الآخر شيئان احدهما اتصاف الاول بصفة ليست في الثاني فلا يدغم
الاول في الثاني ابقاء على تلك الصفة فمن ثم لم يدغم حروف ضوي مشفر فيما ليس فيه صفة المدغم
وجاز ادغام الواو والياء من هذه الحروف احدهما في الآخر لان فضيلة اللين التي في احدهما لا يذهب
بادغامه في الآخر اذ المدغم فيه ايضا متصف باللين ولم يدغم حروف الصفير فيما ليس فيه صفير الا في باب
افتعل كاسمع وازان ولا حروف الاطباق في غيرها بلا اطباق الا في باب الافتعال نحو اطرب وذلك
لزوال المانع فيه بقلب الثاني الى حرف الصفير والى حرف الاطباق وذلك لكون الثاني زائدا
فلا يستنكر تغييره وفضيلة الضاد الاستطالة وفضيلة الواو والياء اللين وفضيلة الميم الغنة
وفضيلة الشين التفشي والرخاوة فلا يدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج وفضيلة الفاء التأفيف وهو
صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء وفضيلة الراء التكرير وايضا لو ادغم لكان كمضعف ادغم في
غيره نحو رد ولا يجوز قوله ونحو سيد ولية اعتراض على نفسه وذلك لانه قرر ان الواو والياء
لا يدغم احدهما في مقاربه فكانه قال كيف ادغم احدهما في الآخر في نحو سيد ولي

ثم اجاب بان قلب الواو الى اليا لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلب يا لاستثقال اجتماعهما
لا للادغام ولهذا تقلب الواو يا اولى كانت او ثانية ولو كان القلب للادغام احد المتقاربين
في الآخر لقلبت الاولى الى الثانية فقط ثم بعد القلب اجتمع يا آن اولهما ساكنة فوجب الادغام
فهذا من باب ادغام المتماثلين لا ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد
استثقال اجتماعهما لقلب الواو يا وان اولهما متحركة كطويل وطويت فعرفنا ان القلب من اجل الادغام
لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربتا في الصفة وهي كونهما لينتين مجهورتين بين الشدة
والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج فلو ادغمت احدهما في الاخرى قلبت الواو وان كانت ثانية لان
القصد التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست باخف من الواو والياء كما قلنا في اذبحتودا والتجعل
التقارب في الصفة كالتقارب في المخرج وجرأهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه كذلك عرضة
للادغام واما فضيلة اللين فلا تذهب كما قلنا لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة **قوله** و
ادغمت النون في اللام اعتراض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام واجاب
المصنف بانها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروا ذلك لان للنون نبرة اي رفع صوت وهذا
الجواب فيه نظر لانه ان كانت الموجبة للادغام نبرة النون فلتخفف بلا ادغام كما يخفى مع القاف و
الكاف والدال والتاء ونحوها كما يجي والحق ان يقال ان للنون مخرجين احدهما في الفم كما ذكرنا والآخر
في الخيشوم اذ لا بد فيها من الغنة واذا اردت اخراجها في حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها من
اعتماد قوي وعلاج شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد
والحروف التي هي غير النون على ضربين منها ما يحتاج الى اعتماد قوي وهي حروف الحلق والآخر لا يحتاج الى
ذلك وهي حروف الفم والشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد واعمال
لاقا الصوت فهي اي النون اما ان يكون ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة بعدها من حروف الحلق
فهناك [illegible] الى اخفائها احدهما [illegible] لان [illegible] الحرف الساكن [illegible] الاعتماد على الحرف
المتحرك والآخر كون الحرف الذي [illegible] الى فضل اعتماد [illegible] فضل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النون في تلك الحروف الى ان [illegible] التقارب احتاج الى [illegible] الى الادغام

وان لم يكن بينها كل قرب الى المخرج لان الصفة تعني النون فقط الاعتماد وذلك بان [illegible]

على [illegible] لا يمكن ان يكون ذلك الا بالخيشوم وذلك لان الاعتماد فيها على [illegible]

من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم بخلاف الحلق يقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخيشومي

بعد ذلك ان تنافرت هي والحرف التي هي بعدها وهي الباء فقط كما في عنبر قلبت تلك النون

الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحروف وهي الميم كما ذكرنا في باب الابدال وان لم

تتنافر بقيت خفية كما في غير الباء من سوى حروف الحلق اما مع الحلقية فلا تخفى لان حروف الحلق

يحتاج الى فضل اعتماد فيجري النون على اصلها من فضل الاعتماد ويجري الاعتماد على [illegible] ومن

الناس من يخفي النون قبل الغين والخاء المعجمتين لكونهما قريبتين من حروف الفم وكذلك النون

الساكنة الموقوف عليها تحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم يقال افعى وافعو

وكذلك النون المتحركة قبل التي حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا

ادغمت النون في حرف يرملون نظرت فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة

لان النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة ايضا لان الثلثة مجهورة وبين الشديدة والرخوة

فاغتفر ذهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للتقارب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه

واوا وياء فالاولى الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون اياهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى

ان لا يغتفر ذهاب فضيلة النون اعني الغنة اساشل بهذا القرب غير الكامل بل ينبغي ان يكون للنون

معهما حالة بين الاخفاء والادغام وهي الحالة التي فوق الاخفاء ودون الادغام

التام فيبقى شيء من الغنة وان كان المدغم فيه ميما ادغم تاما لان فضيلة الغنة حاصلة في المدغم فيه

[illegible]

[illegible]

[illegible] لانها [illegible]

في الادغام [illegible] النون [illegible]

الى الحرف التي بعدها بل انها اشرب صوت [illegible] قال سيبويه [illegible] النون [illegible]

حتى تحول الى [illegible] تلك الحروف [illegible] ذلك الحرف فلا [illegible]

في هذه الحروف حتى [illegible] كل شيء [illegible] الحروف [illegible] لا تشاركها في [illegible]

صوت [illegible] الكلام قوله في [illegible] لم تقاربا [illegible] اعتراض لكنه [illegible]

الا عند البعض قوله في الواو والياء لامكان بقائها اعتراض وجواب اي لامكان بقاء

اما على ما اختره انا فالغنة للنون التي هي كالمدغمة واما على ما قال النحاة فلاقتراب الواو والياء

المتغير غنة قوله وقد جاء لبعض شأنهم واعتزل ويخفف بهم نقل عن بعض القراء الادغام

في سلة وحداق اهل الاداء على ان المراد بالادغام الاخفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام تجوزا لان الاخفاء

قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده وفي لبعض شأنهم واجازها

القراء ادغام الراء في اللام قياسا كراهة لتكرير الراء وابو عمرو ياتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها

خفية اذا كان بعدها باء نحو اعلم بالشاكرين واصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو اختيار

قوله ولا حروف الصفير في غيرها لئلا يذهب فضيلة الصفير وانما يدغم بعضها في بعض كما يجيء قوله

ولا المطبقة في غيرها تقول احفظ ذلك واحفظ ثانيا بالادغام مع الاطباق وتركه والبيان

افصح كما يجيء قوله ولا حروف حلق في ادخل منها اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي كان

المضاعف من الهاء قليل نحو كه ارجل ورجل كه فكذا ما الالف والهمزة فلم يجيء منها مضاعف وكذا

اي نحو الادغام

المضاعف من العين قليل نحو دع وكع وكان حق الخاء ان يكون اقل في باب التضعيف من الغين

والخاء لانه انزل منها في الحلق لكنه اكثر نحو بخ واخ وصخ وفخ وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا

الموجب الثاني الادغام

والعين لاجل ما فيهما من الشدة [illegible] الا ما جاء [illegible]
الحلق [illegible] ادخل [illegible] الا ادرت من [illegible] ومن ثم [illegible] كالحاء [illegible]
[illegible] والعين [illegible] بل يقلب [illegible]
لا يثبت فلم ادغام المتقاربين من حروف الحلق فان اتفق ادغام الانزل في الاعلى نحو اجبه حاتما كما
يجيء بعد وان اتفق كون الثاني انزل لم يدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذ ذاك بجعل [illegible]
ادغام المتقاربين وذلك بان يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء التي بعدها العين او الهاء نحو اذبح عتودا
واذبحا هذه ولو قلب الاول الى الثاني لم يكن اخف منه قبل الادغام **قوله** ومن ثم قالوا اذبحتودا [illegible]
اي لاجل ان ادغام حرف الحلق في ادخل منه لا يجوز لاجل الثقل قلبوا الثاني لما اتفق مثله الى الاول حتى
لا يكون ثقيلا **ص فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين بقلبهما**
حاءين ومنه فمن زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين ش اخذ في التفصيل بعد الاجمال فالهمزة و
الالف لا يدغمان كما ذكرنا واما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما والبيان احسن لان حروف الحلق
ليست باصل في التضعيف في كلمة كما ذكرنا فقل ذلك في كلمتين ايضا والادغام عربي حسن لقرب
المخرجين ولانهما مهموسان رخوان ولا يدغم الهاء في العين وان كانت العين اقرب مخرجا الى الهاء من
الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة بين الشديدة والرخوة واما العين فيدغم في الحاء
نحو ذلك لقرب المخرج نحو ارفع حاتما قال سيبويه الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد ويدغم العين في
الهاء ايضا ولكن بعد قلبهما حاءين نحو محّم ومحّاؤلاء والبيان اكثر ولا يجوز ههنا كما ذكرنا قبل قلب
الاول الى الثاني ولا قلب الثاني الى الاول فقلبا حاء لما مر ولم يفعلوا مثل ذلك اذا تقدم الهاء على
العين نحو اجبه عتبا لان قياس ادغام الانزل في الاعلى قلب الاول الى الثاني فقياس [illegible]
وقد تعذر عليهم ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام راسا واما الحاء فلا تدغم فيما فوقها الا [illegible]
التي هي اقرب اليها من الحاء مجهورة والحاء مهموسة والخاء المعجمة وان كانت مثلها مهموسة لكن مخرجها
بعيد من مخرج الحاء والحاء المهملة تدغم في ادخل منها وهو شيئان الهاء والعين بان تقلبا حاءين كما يجيء

وابجاوه كما ترى قوله والحا في بعض مستحي عن القارئ قرأ ابو عمرو بالادغام بقلب الحاء عينا والاظهر

وحسن عنده لان الحاء اعلى مخرجا ارجع فلبها قال سيبويه البيان احسن والادغام حسن وانما

ادغمت في العين لانها تقلب حاء نحو امدح عنك والبيان احسن والادغام حسن كما لا تحسن ادغام العين في

الحاء في مختن وذلك لان الحاء اعلى من العين ولان قلبت الحاء اكثر وتضعيف العين لم يات الا

مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الحاء في العين مع قلب الاول الى الثاني مع ان الاول

اعلى من الثاني لان مخرجها ادنى مخارج الحلق الى اللسان الا ترى كما في قول بعض العرب محل و

منغل باخفاء النون قبلها كما يخفى قبل حروف الفم ولم يجز مثل ذلك الادغام في الهاء والعين

فلم يجوزوا ان ينقوا والسبعة بها من الفم ص وَالْقَافُ فِي الْكَافِ وَالْكَافُ فِي الْقَافِ

وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ ش واما القاف فيدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كلمة

قال سيبويه الادغام حسن والبيان حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانها

تدغم في القاف نحو اننك قطعا بقلب الاول الى الثاني والادغام حسن والبيان احسن لان القاف

ادخل قال سيبويه انما كان البيان احسن لان مخرجها اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء

مع الغين كما شبهت بالحاء اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان

والادغام واما الجيم فانها تدغم في الشين نحو اخرج شطأه الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج

واحد وقد ادغمها ابو عمرو في التاء في قوله ذي المعارج تعرج وهو نادر والشين لا يدغم في شئ مما يقاربه

كما ذكرنا وقد روى عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا يدغم ابو عمرو الراء

فيها في قوله تعالى الرأس شيبا مع انها من حروف الصفير لكونهما من حروف التفشي في الصوت كانهما

من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الآخر ونحاة البصرة

يمنعون ادغام السين في السين والعكس ص وَاللَّامُ الْمُعَرِّفَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي مِثْلِهَا

وَفِي ثَلٰثَةَ عَشَرَ وَعَدَمُ الْمُعَرِّفَةِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ بَلْ رَانَ وَجَائِزٌ فِي الْبَوَاقِي ش

يريد بالثلثة عشر النون والراء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والطاء والثاء

والدال والضاد والشين [illegible] في هذه الحروف جوازا لكثرة اللام [illegible]
[illegible] الحروف لان [illegible] من طرف اللسان كاللام الا الضاد والشين [illegible]
[illegible] طرف اللسان [illegible] الضاد [illegible] مخرج اللام
[illegible] وكذا الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنة غير لام المعرفة نحو لام هل وبل
فحسن ادغامها في الحروف المذكورة على اختلاف [illegible] ان يكون الادغام احسن من الاظهار
وذلك مع الراء لقرب مخرجهما ولكن قد لا يدغم نحو بل رانت قال سيبويه ترك الادغام في هذا الحجازية وهي عربية جائزة فمعنى قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل لزم ذلك في لام هل وبل
مع خاصة مع الراء في القرآن والقراءة اذ ترتيب ويليه في الحسن ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال
والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو
اللام كما في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام وهما
من حروف طرف اللسان ويليه في الحسن ادغامها في الظاء والثاء والذال لانهن من اطراف
الثنايا وقاربن مخرج الفاء وانما كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والصاد
والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلثة لان اللام لم تنزل الى اطراف الثنايا كما لم تنزل
الطاء واخواتها اليها بخلاف الثلثة ويليه ادغامها في الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان
كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيهما لاتصال مخرجها بطرف اللسان كما مر وادغام اللام الساكنة
في النون اقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم
في اللام فكما لا يدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي ان لا يدغم اللام فيها ايضا

ص والنُّونُ السَّاكِنَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي حُرُوفِ يَرْمَلُونَ وَالْأَفْصَحُ إِبْقَاءُ غُنَّتِهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَهَابُهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتُقْلَبُ مِيمًا قَبْلَ الْبَاءِ وَتَخْفَى فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَيَكُونُ لَهَا خَمْسَةُ أَحْوَالٍ وَالْمُتَحَرِّكَةُ تُدْغَمُ جَوَازًا ش قد مر بيان هذه كلها قوله والمتحركة تدغم جوازا يعني

[illegible]

يدغم حرفا في حرف ساكن بعده كما هنا قال سيبويه لم يسكن النون المتحركة مع الحروف التي
يخفى النون الساكنة معها كالسين والتاء والقاف وسائر حروف الفم وتحزن عليها مالك
وان قيل وكان ينبغي ان يسكن واعلم ان مجاورة الساكن للحرف الذي بعده واشتد عن مجاورة
الا ان المحرك بعده المتحرك وهي اخر وهو من حروف اللين فهي فاصلة بين المتحرك والبعض

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ وَالتَّاءُ وَالثَّاءُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ وَالْإِطْبَاقُ فِي فَرَّطْتُ وَإِنْ كَانَ
مَعَ الْإِدْغَامِ فَهُوَ لِتِبْيَانِ بِطَاءٍ أُخْرَى وَجَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ بِلَا وَغُنَّةُ النُّونِ يَعْنِي مِنْ تَقْوِيَةٍ

اعلم ان كل واحد من الستة المذكورة اولا يدغم في الخمسة الباقية وفي الثلثة المذكورة اخيرا فادغام الطاء
في الدال نحو فرطدرهم او في الذال نحو ذابل او في الظاء نحو ظالم او في التاء نحو تاجر او في الثاء نحو ثامر او في الصاد نحو صابر او في الزاي نحو زاجر او في السين نحو سامر وادغام الدال نحو حرد طارد او ذابل او ظالم او
ثامر او زاجر او سامر وادغام الذال نحو نبذ طارد او ذابل او ظالم او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام الظاء نحو حفظ
طارد او درهم او ذابل او تاجر او ثامر او صابر او زاجر او سامر وادغام التاء نحو سكت طارد او درهم او ذابل او ظالم او ثامر او
صابر او زاجر او سامر وادغام الثاء نحو عبث طارد او درهم او ذابل او ظالم او ثامر او صابر او زاجر او سامر فاذا
ادغمت حروف الاطباق فيما لا اطباق فيه فالافصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب
يذهب الاطباق بالكلية قال سيبويه وهما خلصت فيه الطاء تاء سماعا من العرب حتهم اي حطتهم قال
وذهاب اطباق الطاء مع الدال اشبه قليلا من ذهاب اطباقها مع التاء لان الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة ومع
بقاء الاطباق تردد المص في انه هل هناك ادغام صريح واخفاء الحرف الاطباق سمي الادغام تقاربها فقال لكن الاطباق
مع الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان تقلب حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء وتدغمها في التاء ادغاما
صريحا ثم تاتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من وصف حرف الاطباق مستقل فيلزم
الجمع بين الساكنين قال وليس كذلك ابقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاما صريحا لان الغنة قد يكون
لا مع حرف الغنة وذلك بان تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا ... المصنف
اطباقا فان الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق قال ابو على انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل اخفاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأحرف الستة المذكورة [illegible]

والقاف [illegible] والدال والتاء [illegible] فأما فيهما الأصل من إدغام

بعضها في بعض [illegible] لأن الصاد والسين [illegible] من طرف

اللسان كالستة الأحرف المذكورة وإنما جاز ذلك لأن الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا

حتى قربتا من حروف طرف اللسان وإدغام هذه الحروف في الضاد أقوى من إدغامها في الشين

لأن الضاد قربت من المقدمة باستطالتها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين فإنها بطبيعة

والانبساط [illegible] لا تصل إلى التفشي [illegible] عن الموضع الذي يحاذي الشين

بل زمت ذلك الموضع وقد جاء في القراءة إدغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها ص والصاد

والزاي والسين يدغم بعضها في بعض فإن أدغمت الصاد في أختيها فالأولى

إبقاء الإطباق كما مر ش قال سيبويه إدغام حروف الصفير بعضها في بعض أكثر من إدغام

الطاء والتاء والدال بعضها في بعض لأن الشفة الأخيرة إذا وقفت عليها رأيت طرف اللسان

خارجاً عن طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير والاعتماد بالإدغام على الحرف المنحصر بالأسنان

أسهل منه على الحرف الرخو الخارج عن رؤوس الأسنان ص والباء في الميم والفاء مثل

نحو اضرب مالكاً [illegible] فاجراً ص وقد يدغم تاء افتعل فيقال قَتَّل وقِتَّل وعليهما

مُقَتِّلون ومُقِتِّلون وقد جاء مُرُدِّفين إتباعاً ويدغم الثاء فيها وجوباً على

الوجهين نحو اثّأر واتّأر ويدغم فيها السين شاذاً على الشاذ نحو اسَّمع

لامتناع اسْمع ويقلب بعد حروف الإطباق طاء فيدغم فيها وجوباً

[illegible] قلبت [illegible] الاطباق [illegible]
واظطلم وجاء في الشاذ [illegible] واصطبر لا [illegible] لامتناع [illegible]
وتقلب مع الدال والذال والزاي [illegible] نحو ادّان وادّكر
وجاء اذّكر واذدكر ضعيفا وازّان لامتناع ادّان ونحو خبطّ
وحصّ وفزد وعدّ في خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ [illegible]

اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء لانهما مثلان التقيا واولهما ساكن وجب الادغام في كلمة كما اذا في كلمتين وذلك نحو اتّرك واتّرس واذا كان عينه تاء جاز الادغام [illegible] لاجتماع المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الاخير لم يجب الادغام فتقول اقتتل وقتّل قال سيبويه [illegible] الادغام في نحو اقتتل لان التاء الثانية لا تلزم الاولى الا ترى الى نحو اجتمع وارتفع فالمثلان فيه كانهما في كلمتين من حيث عدم التلازم فاذا ادغمت فاما ان تنقل حركة اولهما الى فاء الكلمة كما رسم في نحو يعضّ ويعضّ فتستغني عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة ههنا لم يجب في باب الاحمر لان اصل لام التعريف السكون واصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في سل واما ان حذف حركة اولهما فيلتقي ساكنان فاء افتعل وتاء افتعل فيكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالكسر اولى فيسقط همزة الوصل لتحرك ما بعدها وانما لم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يردّ ويعضّ ويعشّ لما ذكرنا في باب الاعلال من انه تجب المحافظة على حركة العين في يفعل اذ بها تميز بعض ابوابه عن بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون نحو يردّ ويعضّ لانه يجوز في نحوه الاظهار والاخفاء والادغام اي في نحو اقتتل بخلاف نحو يردّ فانه يجب فيه الادغام وكذا في ردّ وعضّ وعشّ عندهم فلما تصرفوا في الاول بالاوجه الثلثة اجازوا التصرف فيه بحذف حركة اول المثلين ايضا وقال الفراء بل لا بد من نقل حركة اولهما الى الفاء فاما كسرة قِتّل فهي الفتحة جعلت كسرة ليكون دليلا على همزة الوصل المكسورة المحذوفة وانما قال ذلك لانه راى امتناع حذف الحركة في باب يردّ ويعضّ ويعشّ و الجواب ما مضى وتقول في مضارع اقتتل المدغم يقتّل بنقل الفتحة الى القاف كما في الماضي ويقتّل بكسر القاف

[illegible]

... الادغام ... خلاف الأصل كما ذكرنا ... فأدى إلى تحريك الساكن ...

... المتحرك ... [illegible] ...

... أدى إلى الساكنين فقط وإذا جاز اجتماع الساكنين في مثل ... [illegible]

... بالمتقاربين وإنما جاز الادغام إذا كان العين دالا كيهدي ومردفين أو صادا

كيخصمون ولا يمنع القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الأحرف المذكورة

كالزاي في ازترق والسين في اقتسر والثاء في احتثر والطاء في ارتطم والظاء في احتفظ والذال

في احتذر والصاد والدال في اختصم واهتدى وإذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج للتاء

وكانت الفاء احد الثمانية الأحرف التي ذكرنا أن التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان

كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والتاء والصاد والسين والزاي ويضم إلى الثمانية الضاد

لما ذكرنا من انها باستطالتها قربت من حروف طرف اللسان وأما الشين فبعيدة منها كما ذكرنا

فإذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل في تائه أكثر من جواز ادغام تائه في عينه فتقول في الدال

ادّان وفي الذال اذّكر وفي الطاء اطّلب وفي الظاء اظّلم وفي الثاء اثّرد وفي الصاد اصّبر وفي السين اسّمع

في الزاي ازّان وفي الضاد اضّجع وإنما قلبت التاء في هذه الأمثلة إلى الفاء خلافا [illegible]

[illegible] قلب الاول الى الثاني [illegible] في الادغام [illegible] الطاء [illegible]
[illegible] الاولى الى الثانية لان الاقرب [illegible] الاطباق [illegible]
[illegible] قلب الاول الى الثاني كما هو حق الادغام [illegible]
[illegible] لان [illegible] بالادغام [illegible]
لكن [illegible] فقلب الثاني الى حرف يكون اقرب الى فاء الكلمة تقريبا الى حرف [illegible] الاطباق
فقلبت التاء مع الصاد والضاد والطاء المعجمة بان تقرر في التاء [illegible] طاء لان الطاء [illegible]
بالاطباق وقربوها الى الزاي والدال المعجمة بان جعلوا التاء دالا لان الدال مجهورة كالزاي
والذال والتاء مهموسة والدال اقرب حروف طرف اللسان الى التاء فتقول ازدان وادّكر
على ما روى ابو عمرو عن سيبويه وذكرنا وجه الادغام قال فمنهم من يقول اذّكر كما قالوا مزّدان
اذ كل واحد من الدال والذال قد يدغم في صاحبه في الانفصال فلم يجز في الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز
مع السين والشين ان يبقى تاء الافتعال بحالها لان السين والتاء مهموستان كالتاء فتقول اتّسار
واستمع فليستا متباعدتين حتى تقرب احداهما من الاخرى وانما وجب تخفيف الكلمات مع غير
التاء والسين اما بالادغام او بغيره كما مضى لكثرة استعمال افتعل فيستثقل فيها ما فيه ثقل ويجوز بعد
قلب التاء التي بعد الظاء المعجمة طاء وقلب التي بعد الذال المعجمة دالا والاخيرة اظّلم واذّكر ان تدغم الطاء
في الظاء والدال في الذال بقلب الاول الى الثاني في الموضعين كما هو حق ادغام المتقاربين فتقول
اظّلم واذّكر بالظاء والذال المعجمتين قال سيبويه وقد قال بعضهم مطّجع ومضطجع يدغم الضاد في الطاء
لانها من حروف ضوي مشفر قال وقد شبه بعض العرب ممن ترضى عربيته الصاد والضاد والطاء والظاء
مع تاء الضمير بهن في افتعل لشدة اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال تاء الافتعال بما قبلها فيقول فحصطّ
برجلي وحفظّ عيشه وخبطّه وحفظّه فيقلب في جميعها تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا يقول بعضهم عدّه
تقلب التاء دالا كما في ادّان قال السيرافي وقياس هذه اللغة ان تقلب تاء الضمير دالا اذا كان
قبلها دال او ذال او زاي كما في افتعل لكن سيبويه لم يحكه عنهم الا في الدال المهملة لشدة اتصال

ادغام المتقاربين

تاء الضمير بالمهملة كان الادغام في نحو اخذت وبعثت وحفظت اكثر منه في نحو حفظتك و
بعثتك وخذتك وقلب ما قبل تاء الافتعال اكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاء او دالا
نحو فحصط وخبط وفزد وعدّ لانها على كل حال كلمة والمتكلمات كالجزء واعلم انه لم يدغم
التاء في نحو استطاع واستدان لان الادغام يقتضي تحريك السين التي لا تتحرك والاخلال
بالبناء بحركة وايضا فان الثاني في حكم السكون لان حركته عارضة منقولة اليه مما بعده وقرأة
حمزة اسطاع بالادغام شاذة قوله وتدغم الثاء فيهما وجوبا فيه نظر لان سيبويه ذكر انه يقال
متّرد ومثترد ونحوه قوله على الوجهين اعني قلب الاول الى الثاني وقلب الثاني الى الاول قوله ويدغم
فيها السين شاذا على الشاذ اي ادغام السين في غير حروف الصفير شاذ وقلب الثاني
المتقاربين الى الاول شاذ وانما ارتكب قلب الثاني لامتناع اسّمع فانه يذهب اذن فضيلة الصفير
وهذا لكراهة الشذوذ فالاول بسبب الشذوذ والثاني لانك اذا قلبت الثاني سينا
ادغم السين الا في حرف الصفير قوله وجاءت الثلث اي الطاء والظاء المشددتان والظاء
المعجمة قبل الطاء المهملة وانشد البيت وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا قوله وشذ ذا على الشاذ
في مصطبر ومضطرب عطف على قوله وجوبا في اطّلب يعني يقال اصّبر واضّرب بالصاد
والضاد مشددتين والشذوذ الاول ادغام الصاد الذي هو حرف الصفير في غير الصفير
اي الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة والشذوذ الثاني قلب الثاني الى الاول وقد مر
ان الشذوذ الثاني يدفع مضرة الاول والاولى ان يقول ان تاء الافتعال قلبت صادا
او ضادا من اول الامر وادغمت الصاد والضاد فيها كما ذكرنا قبل اذ لا دليل على قلبه
طاء اولا ثم قلب الطاء صادا وضادا قوله لامتناع اطّبر واطّرب يعني انما قلب
الثاني الى الاول لامتناع قلب الاول الى الثاني لئلا يذهب الصفير والاستطالة قوله
وقوعا في ادّكر اي بالدال المشددة اعلم انه لما كان الادغام بقلب الثاني الى الاول على خلاف
القياس كان الاغلب مع الصاد والضاد والظاء المعجمة قلب تاء الافتعال طاء بلا ادغام لان قلب الاول

الى الثاني فيما يتقدم كاظّلم واصّبر واضّرب اولى من غيره وكذا كان ادّان بالدال اولى من ازّان

بالزاي وادّكر بالدال المهملة اولى من اذّكر بالذال المعجمة وكذا اثّغر بالثاء اولى من اتّغر بالتاء المثناة

والثّار بالثاء في اسّمع اولى من اشّمع ولا يمتنع من ادغام اللام في الثاء وان لم يسمع نحو الحج

في الحج لان اللام يدغم في الثاء كما تقدم ص وَقَدْ يُدْغَمُ تَاءُ نَحْوِ تَتَنَزَّلُ

وَتَتَنَابَزُوا وَصْلاً وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ وَتَاءُ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ

فِيمَا يُدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ فَيَجِيءُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ابْتِدَاءً نَحْوُ اطَّيَّرُوا وَازَّيَّنُوا وَاثَّاقَلُوا

وَادَّارَكُوا وَالْمُتَوَسِّطَةُ مِثْلُهَا مَعَ تَخْفِيفِ التَّاءَيْنِ ش اذا كان في اول مضارع تفعل وتفاعل تاء يجتمع

تاآن جاز لك ان تخففهما وان لا تخففهما والتخفيف بشيئين حذف احدهما والادغام والحذف

اكثر واذا حذفت فمذهب سيبويه ان المحذوفة هي الثانية لان الثقل منها نشأ ولان حروف

المضارعة زيدت على تاء تفعل لتكون علامة والطاري يزيل الثابت اذا كره اجتماعهما وقال سيبويه

هي التي تدغم في تترس وتطير وقال الكوفيون المحذوفة هي الاولى وجوز بعضهم الامرين واذا حذفت

لم يدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماثلها نحو تتارك او قاربها نحو تذكرون لئلا يجتمع في اول

كلمة بين حذف وادغام مع انهما يستهلان يكونا في الآخر واذا ادغمت فانك لا تدغم

الا اذا كان قبلها متحرك نحو قال تنزل وقال تنابزوا او مد نحو قالوا تنزل وقالا تنابزوا والحج

تتابع وتزاور لتمكين حرف المد وان لم يكن قبلها شيء لم يدغموا اذ لو ادغم لاجتلبت همزة الوصل في

حروف المضارعة لا بد لها من التصدر حقيقة ولانها ايضا تثاقل الكلمة بخلاف الماضي فانك

اذا قلت اتّابع واتّبع لم يستثقل استثقال اتّنزل واتّنابزون وكذا لا يدغم اذا كان قبله

ساكن غير مد سواء كان لينا نحو لو تتنابزون او غيره نحو هل تتنابزون اذ يحتاج اذن الى

تحريك ذلك الساكن ولا يبقى الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل من تحريك ذلك الساكن

فظهر بما شرحنا ان كان الاولى ان يقول المص وليس قبلها ساكن غير مد وقراءة البزي كنتم تمنون

الف شهر تنزل بالادغام والجمع بين الساكنين ليست بتلك القوية واذا كان الفعل المضارع

[illegible] الحذف [illegible]

[illegible] حذفت الألف [illegible]

[illegible] قوله والأصل [illegible]

[illegible]

[illegible] نحو [illegible]

[illegible]

[illegible] الإدغام مطرد في الماضي والمضارع والأمر [illegible] للفاعل والمفعول قوله ونحو اسطاع

[illegible] اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا [illegible] التاء على [illegible]

[illegible] ص الحذف الإعلالي والترخيمي قد تقدم وجاء غيره في نحو تفعّل وتفاعل وفي مسست وأحسست وظلت واسطاع ويسطيع وجاء يسنم وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وأما نحو يتسنّه وبعضهم فبناء وعليه حملت اتقى الله فينا والكتاب الذي تتلو بخلاف تخذ فإنه أصل واستخذ من استتخذ وقيل إبدال من تاء اتخذ وهو أشذ ونحو يذكّر ويشّرك وأني قد تقدم ش يعني بالحذف الإعلالي ما حذف مطردا لعلة كعصا وقاض وبالترخيمي ما حذف غير مطرد كيد ودم قوله وفي نحو تفعل وتفاعل يعني في مضارع تفعل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم قوله وفي نحو مست وأحست وظلت تقدم حكمه في أول باب الإدغام قوله واسطاع ويسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة أصله استطاع يستطيع وهي أشهر اللغات أعني ترك حذف شيء منه وترك الإدغام وبعدها اسطاع يسطيع بكسر الهمزة في الماضي وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعل حين تعذر بالإدغام مع اجتماع المتقاربين وإنما تعذر لأنه لو نقل حركة التاء إلى ما قبلها لتحرك السين التي لا حظ لها في الحركة ولو لم تنقل لالتقى ساكنان كما في قراءة حمزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان

[illegible] حذف [illegible] الاول لكان [illegible] حذف منها [illegible]
[illegible] قال [illegible] اسطاع [illegible]
[illegible] استفعل [illegible] يسطيع [illegible] باب [illegible] اسطاع [illegible]
[illegible] بكسر همزة الوصل [illegible] يسطيع بضم حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف التاء
لان مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان وليكون
ليكون ما بعد الزاي مجهورا مثلها وان شئت قلت حذف الطاء لان الكثير منهما شاذ وكره
الزيادة كما حركت في تقيت واحدة تقيت كما لا **قوله** وقالوا بلعنبر وذكر الحكم في اول باب
الادغام وقال سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس في كل قبيلة يظهر فيها اللام المعرفة في اللفظ بخلاف
نحو بني النجار **قوله** واما نحو يتسع ويتقي فحذف التاء الاولى من نحت كل ذلك يتسع ويتقي ويتخذ بفتح
يتسع ويتقي ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل متق سماعا
ولكن قياس متخذ ومتسع ولم يجئ الحذف في ماضي التفعل الا في تقي يتقي يقال تقى واصله اتقى
فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها ولو كان تقى فعل كرمى لقلت في المضارع
يتقي كيرمي بسكون التاء وفي الامر اتق كارم وقال الزجاج اصل تخذ اتخذ فحذف التاء منه كما في تقى
ولو كان كما قال لقيل تخذ بفتح التاء بل تخذ يتخذ تخذا كجهل يجهل جهلا بمعنى اخذ ياخذ اخذا وليس
من تركيب وفي تقي خلاف قال المبرد فاؤه محذوفة والتاء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج التاء
بدل من الواو كما في تجاه وتراث وهو الاولى **قوله** استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ
فلان ارضا بمعنى اتخذ قال يجوز ان يكون اصله استتخذ من تخذ يتخذ تخذا فحذف التاء الثانية
كما قيل في اسطاع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون اصله
بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطجع بابدال اللام مكان الضاد لمشابهتها
لها في الانحراف كانهم كرهوا حرفي اطباق كما كرهوا في الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشذ
لان العادة الفرار من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولا نظير له **قوله** يستتر وفي

والى ما تقدم ايضا في الكافية في باب التصغير في نحو ارتقاء **ص** وهذه مسائل التمرين
معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنة مثالها
عملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تحذف
ما حذف في الاصل قياسا وقياس آخرين ان تحذف المحذوف قياسا او غير
قياس فمثل محي من ضرب مضربي وقال ابو علي مضرب ومثل اسم
من دعا دعو وعلى الادع ولادع خلافا للآخرين ومثل عَدٍ من دعا
دعا بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل **ش** اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار
لابواب النحو قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظ وفي قوله مثالها راجع الى
كذا في قوله مثل كذا وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه **قوله** عملت
ما يقتضيه القياس اي عملت في هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفي من القلب والحذف او الادغام
ان كان في هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرمي لا يجوز بناء ما لم تبنه العرب لمعنى كضربب ونحوه لان
بناء مثله ليس ليستعمل في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدرب قال سيبويه يجوز صوغ وزن
ثبت في كلام العرب مثله فيقول ضربب وضرنبب على وزن جعفر وشرنبث بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم فلا
من ضرب غيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعينولا لم يثبتا في كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم
للامتحان والتدرب بان قيل لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان تنطق به فيمكن ان يكون من شأن الصيغ فائدة
وهي التدرب والتجربة فنقول اذا بنيت من تركيب ما وزن كلمة حذف منها شيء فهل يحذف بعد البناء ام لا فمذهب
الجمهور انه لا تحذف في الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا تنظر الى الحذف الثابت في الصيغة الممثل بها سواء كان
الحذف فيها قياسيا كحذف الياء من نحو محي او غير قياسي كحذف اللام من اسم فنقول مضربي من ضرب على وزن محي
ودعو من دعا على وزن اسم ولا تقول مضرب وادع اذ ليس في الصيغتين المبنيتين علة الحذف وهذا الذي قاله الجمهور
اذ لا يعل الكلمة بعلة ثابتة في غيرها الا اذا كان في ذلك الغير اصلها كما في قام وقياما وقال ابو علي يحذف
من الصيغة المبنية ما زيد او حذف في الصيغة الممثل بها قياسا فيقول في مضربي

جعفري وان حذفت الياء من قاضي وعمي قياس كما مر في باب التصغير الا انه لا يحذف في المثل بها غير قياس [illegible]

الى المرخم فقال [illegible] في المبني من قاض على وزن اسم لان حذفت اللام من اسم غير قياس وقال الباقون [illegible]

في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فيقولون [illegible] ارابع ودع كاسم ودم لان التعبد بتقليل [illegible]

بالاختلاف كله في الحذف ولا الزيادة فلا اختلاف في انه يزاد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان ما زيد عوضا عن

المحذوف فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا الاختلاف في انه يقلب في الفرع كما في الاصل فيقال [illegible]

[illegible] من الضرب [illegible] يقول في دعا على وزن [illegible] اصله [illegible] لم يكن في صحائف الذي هو الاصل [illegible]

لم يختلف في دعايا بل اصل [illegible] اقتضاها وهي قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما مر في بابه **قوله** ان [illegible]

وتحذف شيء في الفرع وهو الصيغة المبنية **قوله** في الاصل اي في الكلمة الممثل بها **قوله** او غير قياس اي ان تحذف في

الفرع ما حذف في الاصل قياسا كان او غير قياس **قوله** وهي مثال للاصل المحذوف منه شيء قياسا **قوله** اسم و[illegible]

مثال لما حذف فيه شيء غير قياس [illegible] اللام [illegible] همزة الوصل [illegible] غير قياس [illegible] حذف اللام غير قياس [illegible]

[illegible] في الاصل [illegible] في الفرع [illegible] في انه لا يقلب في الفرع [illegible]

[illegible] من الفعل [illegible] وكذا الادغام **ص** ومثل عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع و

قنول باظهار النون فيهن بلا لبس بفعلل ومثل قمحر من عمل عمل ومن باع وقال بيع وقول

بالاظهار للالباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت وجعلت لرفضهم مثله

لما يلزم من ثقل او لبس **ش** قد ذكرنا انه لا يدغم احد المتقاربين في الآخر في كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل [illegible]

قول بالادغام لالتبس بفعل وهو وان كان مختصا بالافعال لكنه يظن انه علم منكر فلذا يدخله الكسر والتنوين **قوله** لما

يلزم من ثقل لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب كما تقدم لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم فليس قربها

من النون كقرب الراء واللام منها فلذا احيا وصنوان وبنيان [illegible] ولم يجي نحو قرد قبل كما تقدم **قوله** او لبس يعني [illegible]

[illegible] وهو الكسر واذا بنيت من كسر مثل [illegible] فالظاهر وفيه قولان [illegible] لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ الحرف الذي

الحق الكلمة بغيرها والآخر يجوز لانه ليس في الكلام فعلل فيعلم انه فعنلل ولا يجوز ان تلقى حركة الراء الاولى الى الراء

التي هي بدل من النون [illegible] عاق ولذا [illegible] بباب [illegible] ولو بنيت من ضرب مثل [illegible]

اشتهر عند المازني وحكاه عن النحويين وقام الياء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضريّب بياء مشددة وبعدها ياء خفيفة
وعند الاخفش اضريّب بياء خفيفة بعدها ياء مشددة لئلا يكون كالملحق بياعني واشتهر فاكثر على هذا التلبيس فاضريّب على قول
المازني فلا يصح ان تحمل البرطيس في الكلام افعلل والحق انه ليس الى الاخفش في البناء الالحاق كما يجي في الكلام لغلط **ص**
ومثل ابلم من وابت اوءٍ وقمن كوبت اوٍ ومما تمالوجوب الواو بخلاف قوي و
مثل الجوار من وابت ايٍ وقمن وبت ايٍ في من قال الحي ومن قال حيي قال اي
قوله ومن اصله اوءيٌ فاصل اعلال تجاه مصدر تجاه اي قلب ضمة ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض
وان اصله اوءيٌ قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا كما في اومن موجب وقام الواو في الواو ولما تقدم في اول الكتاب
ان الواو والياء المنقلبين عن الهمزة وجوبا كانهما غير منقلبين عنها ولكان الانقلاب جائزا لحكمها في الاظهار حكم الهمزة كريئا
ورؤيا فصار اوي فاعل اعلال تجاه **قوله** الهمزة قوله اي ان اصله اوءيٌ قلبت الواو ياء كما في الميزان واعل
اعلال قاض **قوله** اي اصله ايءيٌ قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايي ثم اعل اعلال سيد فصار اي ثم اعل اعلال
[illegible] الى الاذنيسا فيه وحركات الاعراب على الياء المشددة على ما نسب الاندلسي الى الكوفيين كما ذكر في
التصغير وهو اعلال هم شبه اعلال قاض تقول جاءني اي ومررت باي ورايت ايا **ص ومثل اوزة**
من وابت اياة ومن اويت ايّاة ش اصل اوزة اوززة كما صح لان ما فعله ليست بموجودة والهمزة زائدة
دون التضعيف لقولهم وز ايضا بمعناه فاصل ايّاة ايءية قلبت الواو ياء كما في الميزان والياء الفا كما في [illegible]
واصل اياة ايوية قلبت الياء الفا كما ذكرنا وقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت صار اياة اصل اعلال سيد
[illegible] **ص ومثل اطلخم من وابت ايايا ومن اويت ايويا ش** اطلخم واطرخم
اي تكبر اصله اطلخمم [illegible] الامر [illegible] بسكون الخاء في الموضعين واصل ايايا ايأيي او ايأيي ادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت
الياء الاخيرة الفا وقلبت الواو ياء كما في ميزان صار ايايا فقد جمعت في الكلمة ثلث اعلالات كما ترى ثم شرعوا
من [illegible] اصل ايويا ايويي قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم يعل اعلال
سيلان قلب الهمزة ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج فكان
الياء في حكم الياء او في حكم الهمزة **ص وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق فقال مالالق**

[illegible] ١٢

على الاصل وباللاك على اللفظ وبالالوك على فعيه بنى على انه فوعل ش يعنى ان ابا على
جعل الواو في الوك زائدة والهمزة اصلية فانه جعله على وزن فوعل وهو فوعل قلت الوك واصل
الالك عند سيبويه فيقول منه الالاك وحذف الهمزة من الالك قياس كما في الارض والاحمر لكن علية
الحذف في الالك شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة مع
التقائهما لكن جرأهم على ذلك كون اللام كجزء مما دخلته وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها
للهمزة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوزت فيها من التخفيف في الاغلب ما لم يمكن في غيرها
ويجوز عند ابي علي ان يقال الالاك من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك لان مثل
هذا الحذف اذا كان الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل منه في غير الاول لكون الساكن اذن غير لازم
اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت كجزء الداخلة هي
فيها فتخفيف الارض والاحمر اقل من تخفيف نحو مسلة وخب ويجوز عنده ايضا ان ينقل حركتها الى
ما قبلها لان ذلك قياس الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد غالب في الاصل فقوله
فالالك الالاك يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتهما سواء **قوله** واللاك على اللفظ اي
بادغام اللام في اللام كما في لفظة الله لكن سهل امر الادغام في الله لكثرة استعماله بخلاف اللاك **قوله**
والالوك على وجه يعني به احد مذهبي سيبويه وهو ان اصل الله الالاه من لاه اي تستر لتستره تعالى
عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعالا فالالوك عليه وليس في الالوك علة قلب العين الفا
كما كانت في الله **ص ولجاءني باسم بالوك وبالوك على ذلك ش** اي على ان
الوكا فوعل قيل له كيف تقول مثل باسم من الوك قال بالوك او بالوك لان اصل اسم سمو او سمو
حذف اللام شاذا وجيء بهمزة الوصل وابو علي لا يحذف في الفرع ما حذف في الاصل عن قياس
ص وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من اكرم فظنه مفعالا
وتحير فقال ابو علي مسآء اجاب على اصله وعلى الاكثر مستاء ش المسطار
الخمر قيل هو معرب وان كان عربيا فكانه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من استطار

أي مهموزة قال شعر تلفتني فردين ترجف منه الف الكتيبة وتستطار او تجوز ان يكون اسم مفعول
بمعنى ذلك ايضا اذ غلبانها واصله مستطاد ... في الاصل اوانا لان سيبويه قال اذا
اشكل عليك الالف في موضع العين فاحمله على الواو لان الاجوف الواوي اكثر تصغيرا
او تاة مقوله يشار في الاصل مستاور **قوله** على اصله يعني حذف في الفرع ما حذف في
الاصل قياسا وان لم يثبت في الفرع علة الحذف فحذف التاء في مستار كما حذفت في مستطار
لاجتماع التاء والطاء والاولى ان حذف التاء في مسطاع ليس بقياس فلا يحذف في مستطار
والاستطيل ونحوهما وارة ثبت على وزن عاقة وهو من باب سلس وقلق وهو باب قليل
وخاصة اذا كان الاول والآخر همزة مع نقلها وثقلها اجازة والارة واشارة عند سيبويه
وحمله على ذلك انه لم يسمع الاية واشاية ولا الاوة واشاوة كعباية وشقاوة وقالوا في
اباءة وهي الاجمة ان اصلها اباية وان لم يسمع لان فيها معنى الاباء لامتناعها
بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك وليس في اشاءة والارة مثل هذا الاشتقاق
قوله وعلى الاكثر اي على القول الاكثر وهو انه لا يحذف ولا يرد في الفرع الا اذا ثبت علته ولو كان
مستطار مفعالا من السطر لقلت ... **ص** وسأل ابو علي ابن خالويه
عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء
المتكلم فتحير انصافا فقال ابن جني اوقي او بنيت من وأيت مثل كوكب قلت ووأى اعلت
الياء كما في فتى فصار ووأى واذا خففت همزته بنقل حركتها الى ما قبلها وحذفها قلت ووى
قلبت الواو الاولى همزة كما في اوصل صار اوى قال المصنف رح الواو الثانية في تقدير السكون
فلو قلت ووى من غير قلب جاز قلت لو كان الواو الثانية ساكنة ايضا نحو ووأى وجب الاعلال
كما مر تحقيقه في باب الاعلال فاذا جمع اوى وهو كفتى جمع السلامة بالواو والنون صار اوون فاذا
اضفته الى ياء المتكلم سقطت النون وبقي اوى تقلب الواو ياء وتدغم كما في مسلمي **ص**
ومثل عنكبوت من بعت بيعيت **ش** لا اشكال فيه لانك جعلت العين

وهو لام الكلمة كالف العنكبوت كررا وجعلت مكانها الواو والتاء الزائدتين مشبها في الفرع
كما مر في اول الكتاب **ص ومثل اطمأن من اليوم ايمام** اصل اطمان اطمانن بدليل اطمانت
واطمانن في الامر وقوله وصححا فيه نظر لان مثل اسود وابيض انما امتنع من الاعلال لان ثلاثيه
ليس معلا حتى يحمل عليه كما حمل اقام على قام ولانا لو اعللناهما لصار اساد واباض فالتبسا بفاعل
وليس لهما اصلين في ابيع اذ ثلاثيه معتل ولا يلتبس لو قيل بالفتح والاسكون ما بعد الياء
فليس بابيع اذ مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله ابيع
بتشديد العين الثانية كما ذكرنا في اول مسائل التمرين **ش ومثل اغدودن من**
قلت قوي قلت وقال ابو الحسن اقيال للواوات ومثل اغدودن اقوول
واقويول ومثل هرمش فقد ذكرنا الخلاف في نحو اقوول في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم
اقوول واقويول لان الواو في حكم الالف التي بعدها في المبني للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل
في قوول وبويع ولو عللنا بما علل المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز
ادغام اقوول واقويول اذ لا التباس بشيء الا ان يذهب في نحو اضرب على وزن اشعر
مذهب المازني من تشديد الباء الاولى فانه يلتبس ح بالمبني للمفعول **ص**
ومثل مضروب من القوة مقوي ومثل عصفور قووي ومن الغزو غزوي ومثل
عضيلان من قضيت قضيان ومثل اغيلمة قضيية وفي التصغير مثل غميلة قضيية
ومثل حمصيصة قضوية تقلب كرمية ومثل ملكوت قضووت ومثل
قفنبي ومن حييت حيوي ش فقد ذكرنا في آخر باب الاعلال من احكام الياءات المجتمعة
الواوات المجتمعة ما ينحل به مثل هذه العقود واصل مقوي مقوو وكذا اصل عصفور من قوي قووو
ادغمت الثانية في الثالثة وقلبت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من قوي
على وزن قمحدو قوي وكذا في قووو على وزن عصفور هو اولى لاجتماع اربع واوات وقد مر حكمها
واصل قضيان قضويان اعلال تام مصدر تراميتا **قوله** قضيية كمعية اصلها قضيية وقد ذكرنا

قبل ان الاولى في المبنى على وزن فوعيلة من تقصى تقصية بيائين مشددتين **قوله** تغزويته في المبنى
على وزن تجعيبة **قوله** ومثل ملكوت تغزوت قد ذكرنا في باب الاعلال ان الاصل ان يقال غزووت ورميوت تجبروت
من غزوت ورميت لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل فلا تقلب الواو والياء الفا
كما لا تقلب في الصورى والحيدى وان بعضهم يقلبهما الفين ويحذفهما للساكنين بعدم
الاعتداد بالواو والياء **قوله** ومثل حمرش تفضيي يعني تعدد اعلاله فانه على الاولى كما ذكرنا في
آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية الفا او قلب الثانية واوا والثالثة **قوله**
حيث قد ذكرنا انه يجوز حوحيّاص **ومثل جلبلاب فضيضاء ومثل احمرحت**
من قرأ اقرأيت ومثل اسبطرت رأي ومثل اطمأننت قرأيات ومنها
يقرئي كيقرعي مثل العين واللام في جلبلاب مكررتان على التصحيح كما ذكرنا في تصحيح
فكررتهما مثله في قضيضاء وكذا تقول من العنبر وغزراء بقلب الواو والياء المتطرفتين الفا ثم
همزة كما في كساء ورداء وكذا تقول على وزن صحصحيح تقصيقي وعنزوزي واصل قرأيات
قرأرات بهمزتين قلبت الثانية الفا كما في آمن ولا يكون الالف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم
بل قبلها اما واو او ياء نحو دعوت ورميت واغزيت ولا يجوز الواو ههنا لكونها رابعة فقلبت
الالف من اول الامر ياء **قوله** قرأيٌ قد ذكرنا في تخفيف الهمزة ان الهمزتين اذا التقتا وسكن اولاهما
والثانية طرف قلبت ياء **قوله** اقرأيات كما مر في تخفيف الهمزة وانما قال في المضارع يقر
ئي ملحقا بيسطير نقلت حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما في الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسرة
الاولى ولو اعللناه بما فيه من العلة لقلنا يقرائي ولم ننقل حركة الياء الى ما قبلها كما نقلنا في يبيع
يبين لان ذلك لاتباعه للماضي في الاعلال بالاسكان كما مر في باب الاعلال ولم يسكن ههنا
ياء في الماضي والحق ان بناءهم لامثال الابنية المذكورة ليس مرادهم به الالحاق بل المراد انه
لو اتفق مثلها في كلامهم كيف كانت تعل ومن ثم قال المازني في نحو اشعر من ضرب اضربيّا
بتشديد الياء الاولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا في مضارع اقرأيات

ثم الى هذا آخر ما ذكره المصنف من مسائل التمرين ونضم اليه اشياء اخر فنقول اذا بنيت من قوي مثل
قلت قيّوّ والاصل قلت قيوّو قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما في سيّد وادغمت
الواو وخليانية في الثالثة ولم تقلبها ياء لئلا تكونها في المفرد كما لم تقلبها في مغزو ولم تنقل حركة العين
الى ما قبلها كما فعلت ذلك في مقول ومبيع لان العين واللام اذا كانا حرفي علة لم يعل العين
سواء اعلت اللام كما في قوي وشوي او لم يعل كما في هوي على ما مضى في باب الاعلال واذا بنيت
على وزن فيعل من جوي وقوي قلت جيّا وقيّا والاصل جيوو وقيوو وادغمت الياء في الواو
قلبها ياء كما في سيّد وقلبت اللام الفا لحصول علته قال الشيخ اجتمع فيهما اعلالان لكن
الذي منعنا من اجتماع الاعلالين ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وفيعل مفتوح العين
في الاجوف نادر كقوله ما بال عيني كالشعيب العيّن فاما اذا بنيت من جوي وقوي على فيعل بالكسر فحذف
الياء الثالثة نسيا كما في معيّية وتقول على وزن فعلان من قوي قووان لانه عُدم لما
ذكرنا في باب الادغام من عدم ادغام رددان هذا قول سيبويه والاولى ان يقال قويان بقلب
الثانية ياء كما ذكرنا في آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوي قُوِيان
بقلب الواو الثانية ياء والضمة قبلها كسرة والاصل قووان ولا يضعف الواو وانما لم تثبت لانه ليس
كعنصوة وقرنوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذي اوجب القلب كما تقول غزوية على
ترقوة قال سيبويه تقول قووان وقد غلط فيه لموافقته على انه يقول غزوية على وزن ترقوة
وتقول في فعلان بكسر العين من حيي حييان بالادغام لان رددان واجب الادغام وحييان
ايضا لان الاصل في باب الادغام عين الفعل في مثله يجوز فكه نحو حيي حي وتقول من قوي قويان
تقلب الواو الثانية ياء لتقدم الاعلال على الادغام كما مر ولكون الكلمة بالاعلال اخف منها بالادغام
ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال في قويان قويان بسكون الواو ولا يعله اعلال طي
ولية لعروض سكون الواو ومن قال في رؤيا المخففة ريّا واعتد بالعارض قال هنا قيّان وتقول
من قوي وشوي وحيي على وزن فيعلان بكسر العين قيّان وشيّان وحيّان الاصل

یی اولین تعویان وشبه بان أجلا اعلال سید وحذف الیاء الثالثة من ثلثة نسیا کما فی معیة
وتقول فی تصغیر شوبان اشیاین وتقول من اویت علی وزن فعلان بکسر العین ایان والاصل
اویوان فادغم وتبیت فعللة من معیت وقلت مرمیوة قلبت الیاء الاخیرة واوا لانضمام ما قبلها
مثل اشمعان منه اوعوان ومن حیی احیوان ولا تدغم لان الاعلال قبل الادغام ولا یستثقل
الواو فی مثله للزوم الحرف التی بعدها ای الیاء والالف والنون کما مر فی باب الاعلال وتقول
فی نحو علکد من غزوت غزووة وفی افعللة اغزووة وفی فعل غزو ولا تقلب الواو المشددة
المضموم ما قبلها فی فعلة وفعل یاء کما لم تقلب فی مدعو بل ترک القلب ههنا لان اسم المفعول
لا یتبع الفعل الذی هو بمعناه نحو غزی واما نحو ادعیة فی ادعوة فقلیل نادر فان اعتد به قیل فی اغزووة
اغزیة وتقول فی افعللة من رمیت ارمیة بکسر المیم کما فی مضیق والاصل مضیوی وتقول فی فوعلة
من الرمی رومیة ولیست فی الاصل فوعللة والاصل رومیاة وتقول فی فعل رمی وبیس اصله
رمیی والاصل رمیا وکذلک هبیخ وهبیخة للصبی والصبیة وتقول علی وزن کوالل واکوا واحد
اللامین زائدتان من القوة قووی عند سیبویه وقویا عند الاخفش کما مر وعلی وزن عثول من
قوی قیا والاصل قوو وقلبت الواو الاولی یاء کما فی میزان والواو الثانیة یاء وادغم فیها الیاء
کما فی سید واذا بنیت مثل عفرتة من غزوت قلت غزویة ومن الرمی رمییة ولا یجوز الادغام
کما جاز فی احییة مع لزوم حرکة الیاء فی الموضعین لان رمییة کعفرتة وهو ملحق بزبرجة و احییة
لیس ملحقا کذا قیل والاولی ان هذا البناء لیس للالحاق کما مر ولو جمعت هبیا علی فعالل
قلت هبابی کدواب ولو بنیت علی فعالیل من رمیت قلت رمایی ویجوز رمادی لاجتماع الیاءات
کما فی سقاوی ولا یجوز الهمز لعدم تطرف الیاء وکذا فعالیل ومفاعیل من حیی حیایی ومحایی
حیاوی ومحاوی قال سیبویه لو حذفت احدی الیاءات فی جمیعها لم یبعد لانه قد یستثقل الیاءان
فی اثافی فتخفف بحذف احدیهما فیقال اثاف فما ظنک بالثلث وحذف یاء مفاعیل ثابت ولم
یجتمع یاءان نحو قراقیر وقراقر وجبابیر وجبابر قال سیبویه الا ان من یحذف فی هذا لا

التي اجتمعت فيها ثلث يا آت يلتزم الحذف لكونها اثقل من اثافي وعواري حتى يكون فرقا بين اليا آت واليائين وتقول في فعاليل من غزوت غزاوى وتا تغيرت الواو لعدم اجتماع الامثال كما في ثرالج وهذا آخر ما اردنا ايراده ولك ان تقيس على هذا ما لم نذكره بعد اتقانك الاصول المتقدمة في باب الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مقدمة التصريف الحمد لله رب العالمين ص

الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسماء الحروف اذا قصد بها المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فا را فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانها مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سالهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى وان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المصحف على اصلها على الوجهين نحو يس وحم

ش حق كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اي بحروف الهجاء التي ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا والا فبحرف هجائه سواء كان المسمى باللفظ مما يصح كتابته كاسماء حروف التهجي نحو الف با تا ثا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او مما لا يصح كتابته كزيد والرجل والضرب واليوم ونحوها كذا كان حق اسماء حروف التهجي في فواتح السور لكنها لا تكتب بحروف هجائها بل تكتب كذا الم وطسم وق والقرآن ولا يكتب نون والقلم ونحو ذلك لما توهم [illegible] الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد وكما روي عن بعضهم ان الاسماء كنايات عن اعمار قوم وآجال آخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد تقصد مسمياتها اذا قصد التخفيف في الكتابة نحو قولهم كل ج ب وكذا كتبتهم نحو قولهم الكلمات ثلث الاسم ب الفعل ج الحرف [illegible] هذا في قوله الا اسماء الحروف او قصد المسمى تطرد ان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف هجائها ايضا الا ترى انه يكتب هكذا اكتب جيم عين فا را ولا يكتب هكذا اكتب ج ع ف ر والمسمى يختلف فيه الحال لانك اذا نسبت الكتابة الى لفظ على جهة المفعولية فانه لا يخلو اما ان يمكن كتابة مسماه اولا فان لم يمكن نحو كتبت زيد ورجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه

بهجائه وان الكن كتابة مسماه نحو كتبت الشعر والقرآن جيم عين فا را فظاهر ان المراد به تهجى اللفظ فتعبيره
بقولك كتبت الشعر والبيت انك كتبت ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل البيت وبقولك
كتبت القرآن انك كتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين السورة وبقولك كتبت
جيم عين فا را انك كتبت صورة جعفر ويجوز مع القرينة ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقرآن
انك كتبت صورة حروف التهجي لهذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم او المسمى غير البحث
في ان ذلك اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله بخط تصوير اللفظ بحروف هجائه هو
الثاني دون الاول **قوله** اذا قصد المسمى اي حروف التهجي **قوله** جيم عين فا را لا تعرب شيئا
من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل كما في قولك كتبت بار والبرت جيما لئلا يظن انك
كتبت كل واحدة من هذه الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب حروف كلمة واحدة فلم تعرب
الاسماء ولم تات بواو العطف نحو اكتب جيم وعين وفا ورا بل وصلت في اللفظ بعضها ببعض تنبيها
على اتصال مسمياتها بعضها ببعض لكونها حروف كلمة واحدة **قوله** مسماها خطا ظاهر لان مسمى جيم
مثلا هذه الصورة ج لانك اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا ج وهكذا هو مسماه لفظا لانك اذا امرت ان
تتلفظ بجيم قلت جه **قوله** ولذلك قال الخليل اي لكون جعفر مسمى جيم عين فا را لفظا رد
الخليل على اصحابه لما سألهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به اي كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ فقالوا جيم
وذلك لان المراد بكل اسم مسماه اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اي مسمى هذا اللفظ واما
ان لم يمكن نحو قرأت زيدا وكتبت زيدا فالمراد بالاول اللفظ وبالثاني حروف هجاء اللفظ **قوله** انما
نطقتم بالاسم لان جيم الذي هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى ج **قوله** فان سمى بها مسمى آخر اي سمى
باسماء حروف التهجي غير حروف التهجي كما سمي بدال مثلا شخص **قوله** كتبت كغيرها اي كتبت الفاظها
بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دال تكتب هكذا دال كما تكتب زيد **قوله** وفي المصحف على اصلها
اي تكتب مسمى اسماء حروف التهجي ولا تكتب تلك الاسماء بحروف هجائها **قوله** على الوجهين اي
سواء كانت هذه الفواتح اسماء حروف التهجي كما قال الزمخشري ان المراد بها التنبيه على ان القرآن

مركب من هذه الحروف كالقاف واللام التي تتلفظون بها فعارضوه بان قدرتم فهي حاضرة لديكم او لم تكن ردوه
بان تكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء القرآن كما قيل ان يس وطه اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم
او ان اسم جبل وق اسم للدواة وغير ذلك او تكون ابعاضا من الكلم كما ذهب اليه ابن عباس انه قال
في الم معناه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها **ص** والاصل في كل كلمة ان تكتب
بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم كتب ره زيدا وقه
زيدا بالهاء ومثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجار
نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت
معها بالفات وكتبت مم وعم بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها
بالهاء وغيرها **ش** اصل كل كلمة في الكتابة ان ينظر اليها مفردة
مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم تكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة
الوصل لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب ره زيدا بالهاء لانك اذا وقفت
على ره فلا بد من الهاء **قوله** مثل مه انت ومجيء مه جئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية
المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء وفي المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه و
ذلك لان ما شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما تتصل به **قوله** ومن
ثم كتب اي من شدة اتصالها بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالفات ولم تكتب بالياء وذلك
ان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب الفها في الى وعلى ياء مع الضمير نحو عليك واليه ومع ما الاستفهامية
التي هي كالجزء صارتا نحو غلام وكلام فلا تدخلان الضمير وحتى يمال اسما لكون الالف رابعة طرفا
مع ما الاستفهامية لا تكون طرفا وكذا الى يمال امالت لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها واتصالها بها
مع الضمير ومع ما لا تكون طرفا **قوله** وكتب مم وعم بغير نون اي من جهة اتصال ما بالحرف لم يكتب
من ومن بالنون بل حذف النون المدغمة خطا كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة نحو
مرّ واصله ممرر ش وحي ومهمله انحى **قوله** فان قصدت الى الهاء يعني انك اذا قلت مم جئت وعم تسألون

[illegible] كتب [illegible] على [illegible] الكف [illegible]

[illegible] الاستقلال [illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله التأنيث ترجع الى [illegible] الى كتابة [illegible]

لكن تاء التأنيث [illegible] الهاء [illegible] والنون [illegible] الى الهاء

لانها انما [illegible] نظرا الى استقلال [illegible] وان [illegible] الى عدم استقلال [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] كان [illegible]

[illegible] ص ومن ثم كتب أنا زيد بالألف ومنه لكنا هو الله ربي وكتبت تاء التأنيث في نحو رحمة وتخمة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف أخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ش

يعني من جهة ان مبنى الكتابة على الوقف قوله ومنه لكنا يعني اذا لم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في ذلك القراءة ايضا لان اصله لكن انا قوله وفيمن وقف مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها بالتاء نحو كظهر الحجفت ولا يوقف على تاء اخت وبنت بالهاء لانها بدل من لام الكلمة وليست تاء تأنيث بل فيها رائحة من التأنيث لكونها بدلا من اللام في المؤنث دون المذكر وكذا تاء قائمات ليست للتأنيث صرفا بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المؤنث لكون التاء مناسبة للتأنيث ومن قال كيف البنون والبناه بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل ويعني بباب قائمات جمع سلامة المؤنث وبباب قامت الفعل المتصل به تاء التأنيث ص ومن ثم كتب المنون المنصوب بالألف وغيره بالحذف وإذن بالألف على الأكثر وكذا اضربن وكان قياس اضربن بواو وألف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيّنه أو لعدم تبيّن قصدها وقد تجري اضربن مجراه ش

[illegible] الاصل [illegible]

[illegible] ما كان لو [illegible] الا من الاصل [illegible] بالاصل ايضا قوله ولذلك

[illegible] على الاكثر وكذلك [illegible] في الوقف [illegible] الالف [illegible]

الاكثر ما كتب بالالف في [illegible] يوقف عليها بالنون [illegible] بالنون [illegible] ان [illegible]

عليها الا بالالف [illegible] بالالف [illegible] يكتب بالنون [illegible] على [illegible] اضربن واضربن كان [illegible]

لكان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة

المضموم ما قبلها او المكسور ما قبلها رددت ما حذفت لاجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي

من الواو والنون في هل تضربوا والياء والنون في هل تضربين فكان الحق ان يكتب كذلك بناء

للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لعسر تبيينه اي لانه يعسر معرفة ان الموقوف عليه

من اضربُن واضربِن وهل تضربُن وهل تضربِن كذلك اي يرجع في الوقف الحرف المحذوف

فيه [illegible] الاعراب [illegible] معرفة ذلك على الكتاب [illegible]

الظاهر واما تعسر معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف فليست بمتعسرة اذ هو في اللفظ

كزيدا وجملا **قوله** او لعسر تبيين قصدها اي لو كتبت بالواو والياء والواو والنون والياء والنون

لم تتبين اي لم يعلم هل هو مما لحقته نون التاكيد او مما لم يلحقه وذلك واما المفرد المذكر نحو اضربا

فلم يلتبس لان المفرد والمذكر لا يلحقه الف وبعضهم خالف القياس بالمثنى فكتب بالنون او

نقول كتبه كذلك حملا على اضربن [illegible] مجراه **قوله** [illegible]

من الكلمات [illegible] بالمفعول [illegible] فيكون القصد بعينها **ص** ومن ثم كتبت

باب قاضٍ بغير ياءٍ وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به ش فلم تكتب الباء واللام

والكاف منفصلة لكونها على حرف ولا يوقف عليها ولو كان لعدم الوقف عليها فقط لكتب

نحو من تقدير والى مرد متصلا وانا ابتداء المضمرات المذكورة لكونها متصلة وانحو كم وكم تقديره في الاعراب ص والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص وبدل فالاول الهمزة وهو اول ووسط واخر فالاول الف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن فيحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل والادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك قبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب مؤجلا بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في سئل ويقرئك القولان والاخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء وخبأ وخبء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان نحو قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك وردؤك وردأك وردئك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروة وبرية بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد وكاحد ولاحد بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة صورته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزءون ومستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف قرآا ويقرآن للبس وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم المد وبخلاف ردائي ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي

وبخلاف الحجازي في كثير للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تقربن للمغايرة واللبس **ش** قدم الكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع في التفصيل فذكر اولا حال الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة فيستعار له صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الالف اعني هذه ا كانت مشتركة في الاصل بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون اول حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز اذ ليس لها صورة ما تقلب اليه الا الالف اذ خففت او هي صورة الواو والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة بصورة العين البتراء ليحصل التعيين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما فان لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كانت مبتدأ بها كتبت بصورتها الاصلية المشتركة اعني هذه ا نحو ابل واحد واحد وكذلك تكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها الفا نحو راس ثم نقول اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل وبئس لانها تخفف هكذا ويكتب الوسط المتحرك المتحرك ما قبله نحو مؤجل بالواو وفئة بالياء والمتحرك بحرف حركته نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤس واما الاثنان الباقيان نحو سئل ومن مقرئك فعلى مذهب سيبويه بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء على التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته لان تخفيفه باعتبارها فيكتب ساءل بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء والاكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استثقالا للالفين فيكتبون نحو سال بالف واحدة وكذا يتركون صورة الهمزة التي بعدها الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا لولا ذلك الواو نحو رؤس وكذا في السائمة ومستهزءين الا اذا ادى الى اللبس نحو قرءا ويقرءان ومستهزئين كما يجيء ويكتب الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا نحو يقرؤ ويرد ويقرئ او ساكنا كما في لم يقرأ ولم يردؤ ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على الوقف فقدر الهمزة حركة

الخط ۲

ما قبلها واما ان كانت الاخيرة في حكم الوسط وهو اذا اتصل بها غير مستقل فهي في حكم المتوسط نحو تقرؤه
وتقرئينه ونحو ذلك وكان القياس نحو السماء والبناء ان يكتب همزته بالالف لان الاكثر قلب شكله
الهاء في الوقف كما مر في باب تخفيف الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها وصورة العين كما مر ولذلك لم يكتب في نحو
جئت ونبأ صورة الهمزة لانه حكم كتابتها اذا كانت مما يخفف بالقلب بلا ادغام فان كانت تخفف
بالحذف فان كانت اخيرة فانها تحذف في الخط ايضا نحو خبء ودفء وجزء وذلك لان الآخر
محل التخفيف بالحذف خطا كما هو محل التخفيف لفظا وان كانت في الوسط كيسأل ويسئم ويلؤم او في
حكم الوسط باتصال غير مستقل بها نحو جزأك وجزئك وجزؤك فالاكثر انها لا تحذف خطا وان كان التخفيف
بحذفها وذلك لان حذفك في الخط لما هو ثابت لفظا خلاف القياس اغتفر ذلك في الاخر الذي هو
محل التخفيف فبقي الوسط ثابتا على اصله فلما لم تحذف ولم تبن كتابتها على التخفيف اعتبرت صورة حرف
حركتها لان حركتها اقرب الاشياء اليها فكتب يسأل ويلؤم ويسئم وسوأة وجزأك وجزئك وجزؤك
لانك تبدل بحركة الهمزة وان كانت تخفف بالقلب مع الادغام حذفت في الخط سواء كانت
في الطرف كالمقروء والنبيء او في الوسط كالمقروءة على وزن الكرة او في حكم الوسط كالبريئة و
المقروءة وذلك لانك في اللفظ تقلبها الى الحرف التي قبلها وتجعلها مع تلك الحرف بالادغام
حرفا واحدا فكذا جعلت في الخط وبعضهم يبني الكتابة في الوسط ايضا على التخفيف فيحذفها خطا في كل ما
يخفف فيه لفظا بالحذف او الادغام وبعضهم يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسلة ويسل والمرا
لم يكتب الهمزة في اول الكلمة الا بالالف وان كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد افلح
لان مبنى الخط على الوقف والابتداء واذا كانت الكلمة التي في اولها الهمزة مبتدأ بها لم تخفف
همزتها فتكتب بالصورة التي كانت لها في الاصل وان كانت مشتركة فان قيل اذا اتصل باخر
الكلمة غير مستقل نحو جزؤه وبجزئه تجعل الهمزة التي حقها الحذف كالمتوسطة فهلا تجعل المصدرة
التي حقها الصورة اذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الارض وباحد ولاحد كالمتوسطة قلت لانك
اذا جعلت الهمزة الذي حقه الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو ابعد الاشياء من اصله

اعني كونه على هذه الصورة الى ما هو قريب من اصله وهو تصيير الصورة ما وان لم تكن صورتها الاصلية
ولو ان غيرت ما حقه هذه الصورة اي المصدرة بالحذف او بالياء وتها صورة الواو والياء
فقد اخرجت الشيء عن اصله الى غيره فلهذا لم يجعل المصدرة في الخط كالمتوسطة الا في لئلا
مما يجيء قوله لا صورة لها تخصيصا انما قال ذلك لان هذه الصورة في اصل الوضع مشترك بين الهمزة والالف
كما مضى قوله فيما خولف فيه اصل الكتابة الذي كان حق الخط ان يكون عليه قوله الا وفي الف
مطلقا اي مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة قوله ومنهم من يحذف المفتوحة اي يحذف من
جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط نحو ميسال ومسالة ولا يحذف نحو يلوم ويسئم قوله والاكثر على
حذف المفتوحة اي ان الاكثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الالف نحو سائل ولا يحذفونها بعد
ساكن آخر ولا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن قوله ومنهم من يحذفها في الجميع اي يحذف الهمزة المتطرفة
الساكن ما قبلها سواء خففت بالقلب او بالحذف او بالادغام قوله كيف كان اي متحركا او ساكنا
قوله الا في مقروءة وبرية اذ حقها الادغام كما ذكرنا قوله لئلا لكثرة اي لكثرة استعماله ولما صار لام لئلا متصلا
بالهمزة والكاف ان متصلا بلا فصارت الثلثة كلمة واحدة نحو فئة قوله او لكراهة صورته اي لو كتبت
هكذا لالا قوله وكل همزة بعدها حرف مد في الوسط كانت كرؤف ولئيم وسائل او في الطرف
نحو خطاءً في النصب ومستهزؤن ومستهزئين حذفت اذا لم يلتبس لاجتماع المثلين والاكثر ان الياء
لا تحذف لان صورتها ليست مستثقلة كما في مستهزئين وهذا معنى قوله وقد يكتب الياء واما في
الطرف فقد يكتب الياء ان لاختلاف صورتهما نحو ردائي قوله بخلاف قرآ ويقرآن فانهما
لو كتبا بالف واحدة لالتبس قرأ المسند الى ضمير الواحد ويقرآن بالمسند الى ضمير جمع المؤنث
قوله بخلاف مستهزئين في المثنى لعدم المد ليس بتعليل جيد لان المد لا تاثير له في الخط بل انما كان
الحذف لاجتماع المثلين خطا وهو حاصل سواء كان الثاني مدا او غير مد بل الوجه الصحيح ان يقال
ان الاصل ان لا يحذف الياء كما ذكرنا لخفة كتابتها على الولاء بخلاف الواوين والالفين مع
ان اصل مستهزئين وهو مستهزيا ان تثبت فيه الهمزة صورة فحمل المفرع عليه في ثبوتها ولعل الاصل

مستهزءين في الجمع لم تكتب للهمزة فيه صورة نحو مستهزءون لاجتماع الواوين ومحل الفرع عليه قوله وتقديم
الاصلي يعني لم يكن في الاصل بعدها وقد ذكرنا ما عليه وكذا قوله المشددة اي لم يكن مدا قوله للبس اي
يلبس بمقري من القرى ص وَأَمَّا الوَصْلُ فَقَدْ وَصَلُوا الحُرُوفَ وَشِبْهَهَا
بِمَا الحَرْفِيَّةِ نَحْوُ إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللهُ وَأَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ وَكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ
بِخِلَافِ إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي وَكُلُّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ وَ
كَذٰلِكَ مِنْ مَا وَعَنْ مَا فِي الوَجْهَيْنِ وَقَدْ يُكْتَبَانِ مُتَّصِلَيْنِ
مُطْلَقًا لِوُجُوبِ الإِدْغَامِ وَلَمْ يَصِلُوا مَتَى لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ اليَاءِ فَوَصَلُوا
أَنِ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ لَا بِخِلَافِ المُخَفَّفَةِ نَحْوُ عَلِمْتُ أَنْ لَا يَقُومُ وَ
وَصَلُوا إِنِ الشَّرْطِيَّةَ بِمَا وَلَا نَحْوُ إِلَّا تَفْعَلُوا وَإِمَّا تَخَافَنَّ وَحُذِفَتِ
النُّونُ فِي الجَمِيعِ لِتَأْكِيدِ الاتِّصَالِ وَوَصَلُوا نَحْوَ يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ فِي
مَذْهَبِ البِنَاءِ فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الهَمْزَةُ يَاءً وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى المَذْهَبَيْنِ
مُتَّصِلًا لِأَنَّ الهَمْزَةَ كَالعَدَمِ أَوِ اخْتِصَارًا لِلْكَثْرَةِ ش قوله
وشبهها اي الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكلما وكان ينبغي ان يقول
بما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت عجيب
اي صنعك وانما كتبت المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة ايضا تنبيها على كونها
مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله في الوجهين اي ان كان ما
حرفا نحو عما قليل ومما خطاياهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولهما اتصال آخر من حيث
وجوب ادغام الاولى في اول الثانية وان كانت اسمية نحو بعدت عن ما رايت واخذت
من ما اخذت فصلت لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد تكتب الاسمية ايضا متصلة لكونها
كالحرفية لفظا ولمشابهتها لها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بالادغام وهو معنى قوله
لوجوب الادغام قوله مطلقا اي اسمية كانت او حرفية قوله متى يعني في قولهم متى ما تركب

اركب قوله لما يلزم من تغيير الياء يعني لو وصلت كتبت الياء الفا فيكتب متاما كعلام والام وحتام
والآ لو رسمي اى حتى فسادا ويلزم من كتبته يا رسمي الفا كما كتب في علام والام والظاهر انها لم توصل لقلة
استعمالها معها بخلاف علام والام قوله ان الناصبة للفعل في لئلا بخلاف المخففة لان الناصبة
متصلة بما بعدها معنى من حيث كونه مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك
الا انها منفصلة لتقدير الدخولها في ضمير شان مقدر بخلاف الناصبة قوله ووصلوا الشرطية بما ولا
دون المخففة والزائدة نحو ان لا اظنك لمن الكاذبين واما ان ما قلت حسن لكثرة استعمال الشرطية
وتاثيرها في الشرط بخلافهما قوله وحذفت النون في الجميع اى لا تكتب بكذا امما وعما ولئلا والا و
انما لان النون ظاهرة بل ادغم مع الاتصال المذكور تاكيد الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الا
الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله مذهب البناء اى اذا بني الظرف المقدم على
اذ لان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ والاكثر كتبهما متصلين على مذهب الاعراب
ايضا حملا على البناء لانه اكثر قوله فمن ثم اى من جهة اتصال الظرف باذ وكون الهمزة متوسطة
كتبت ياء كما في سئم والا فالهمزة في الاول فكان حقها ان تكتب الفا كما في باحد ولابل قوله
على المذهبين اى مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها للتعريف فهي بلا همزة (?) لا تستقل
حتى تكتب منفصلة واما على مذهب الخليل فهو لكونها كهل ومن فانما كتبت متصلا لان الهمزة وان لم تكن للوصل لكنها تحذف في الدرج فصار
كالعدم ويقال لالف واللام كثيرة الاستعمال فخفف خطا بخلاف بل وهل **ص** واما الزيادة
فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا
فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويغزو ومن ثم
كتب ضربوا هم في التاكيد بالالف وفي المفعول بغير الف ومنهم
من يكتبها في نحو شاربو الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في
مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى به بخلاف الجمع وزادوا في
عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر ومن ثم لم يزيدوه في النصب

وزادوا في أولئك واوا فرقا بينه وبين إليك وأجري أولاء
عليه **ش** قوله المتطرفة احتراز عن نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والاصل ان لا تكتب الالف الا في واو
الجمع المنفصلة نحو مروا وعبروا اذ المتصلة لا تلتبس بواو العطف اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه
طرد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو عبروا وان لم يات بعده ما يكون معطوفا لما كان يلتبس
في بعض المواضع نحو ان عبروا ضربتهم **قوله** بخلاف يدعو ويغزو لان الواو التي بعد اللام لا تنفصل
عن الكلمة كواو الجمع حتى تلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كيدعو او
منفصلة كيغزو **قوله** في التاكيد بالف لان الواو ان متطرفة بخلاف وا ضربوهم اذا كان هم
مفعولا والاكثرون لا يكتبون الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاربوا الماء لكونه اقل استعمالا من
الفعل المتصل به واو الجمع تسلم ما يال بالتبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف في الفعل والاسم و
لندور الالتباس فيهما وانما الحق ماتيان بالتاء في الحاق الالف دون مئات وسنين وان لم يحصل
اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ بناء المفرد يسقط فيه

ص وَأَمَّا النَّقْصُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا نَحْوُ شَدَّ
وَمَدَّ وَادَّكَرَ وَأُجْرِيَ قَنَّتُ مُجْرَاهُ بِخِلَافِ وَعَدْتُ وَاجْبَهَهُ وَبِخِلَافِ
لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجُلِ لِكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ اللَّبْسِ
بِخِلَافِ الَّذِي وَالَّتِي وَالَّذِينَ لِكَوْنِهَا لَا تَنْفَصِلُ وَنَحْوُ اللَّذَيْنِ فِي التَّثْنِيَةِ
بِلَامَيْنِ لِلْفَرْقِ وَحُمِلَ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ وَكَذَا اللَّاؤُونَ وَأَخَوَاتُهُ وَنَحْوُ مِمَّ وَعَمَّ
وَإِمَّا وَإِلَّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَنَقَصُوا مِنْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْأَلِفَ لِكَثْرَتِهِ
بِخِلَافِ بِاسْمِ رَبِّكَ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ مِنِ اسْمِ اللهِ وَالرَّحْمٰنِ مُطْلَقًا
وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ لِلرَّجُلِ وَلِلرَّجُلِ وَلِلدَّارِ وَلِلدَّارِ جَرًّا وَابْتِدَاءً الْأَلِفَ لِئَلَّا
يَلْتَبِسَ بِالنَّفْيِ بِخِلَافِ بِالرَّجُلِ وَنَحْوِهِ وَنَقَصُوا مَعَ الْأَلِفِ اللَّامَ مِمَّا أَوَّلُهُ لَامٌ
نَحْوُ لِلَّحْمِ وَلِلَّبَنِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ لَامَاتٍ وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ ابْنُكَ بَارٌّ

في الاستفهام وأصطفى البنات إلا في الوصل وجاء في الرجل الأمران ونقصوا
من ابن إذا وقع صفة بين علمين ألفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف المثنى
ونقصوا ألف ها مع اسم الإشارة نحو هذا وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا
وهاتي لقلته وإن جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك
لاتصال الكاف ونقصوا الألف من ذلك وأولئك ومن الثلث
والثلثين ولكن ولكنّ ونقص كثير الواو من داود وبعضهم
الألف من إبراهيم وإسمعيل وإسحق وبعضهم الألف من عثمن وسليمن ومعوية

بخلاف زيد ابن عمرو

قوله كل مشدد من كلمة احتراز من نحو اشكر ربك **قوله** شدد ومد مثال المثلين في كلمة **قوله** ادكر مثال المتقاربين في كلمة وانما كتب المشدد حرفا في كلمة للزوم جعلهما في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلا في الخط حرفا واما اذا كان في كلمتين فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم تجعلا ايضا حرفا في الخط وايضا فان مبنى الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذن مثلان ولا متقاربان حتى يكتبا حرفا **قوله** وجبهي قنت لكون التاء لكونه فاعلا ضميرا متصلا كجزء الفعل فجعلا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما في وعدت فلم يكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما في الخط وفي اجبهه لانهما وان كانا مثلين والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول **قوله** بخلاف لام التعريف مطلقا اي سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالرجل فانه لا ينقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما دخلته كلمتين وقد احترز عنه بقوله في كلمة واما اتصال تاء قنت فهو اشد من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرناه من الوجهين مع انه قد يكتب نحو قنت بتاءين **قوله** ولكثرة اللبس يعني لو كتب هكذا اللحم والرجل لالتبس بالمجرد عن اللام اذا ادخل عليه همزة الاستفهام او النداء اما الذي والتي والذين في الجمع فانه لا لبس فيها اذ اللام لازمة لها فلا يلتبس بالمجرد الداخل عليه الهمزة وانما لم يكتب اللذين في التثنية بلام وان كانت في الاصل لام التعريف ايضا فرقا بين المثنى والمجموع وحمل اللذان رفعا عليه وكتب اللتان واللتين اذ لم يكن

لبس اجراء لباب المثنى مجرى الواحد وكان اثبات اللام في المثنى اولى منه في الجمع لكون المثنى جنس مثنى من الجمع فخفف الجمع خطا ولانه على ثقل معنى قوله وكذا اللذان واخواته اي اللاتي واللائي واللواتي واللاؤن وذلك لانها اجريت مجرى الذي الذي لو كتب بلام واحدة لالتبس با لا قوله ليس بقياس لانهما كلمتان وكذا اللا فكان حق المشدد ان يكتب بحرفين وهذا وان كان على خلاف القياس الا ان وجه كتابتها حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة الاتصال وكثرة الاستعمال قوله لكثرة تمي حذفت الف اسم اذا كان في البسملة لكثرة استعمالها بخلاف اسم

لام جارة او لام ابتداء

بالنفي اذ لو كتبت بحذا الالف جل لا التبس بالرجل والنفي واما نحو بالرجل وكالرجل فلا يلتبس بشيء قوله كراهة اجتماع ثلث لامات يعني لو كتبت بحذا اللحم وفيما قال نظر لان الاحوط في مثله ان يكتب بثلث لامات لالتبس المعرف بالمنكر قوله ابنك بار واصطفى يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة او مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الفين ودلالة على وجوب حذفهما لفظا بخلاف نحو الرجل فانه يجوز فيه الحذف لكراهة اجتماعهما خطا ويجوز الاثبات دلالة على ثباتها لفظا قوله اذا وقع صفة احتراز عن كونه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احتراز من مثل جاءني زيد ابن اخينا والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن الجامع للوصفين كثير الاستعمال فحذف الف ابن خطا وحذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في باب النداء ونقص التنوين خطا من كل ما ينون فرقا بين النون الاصلي والنون العارضي غير اللازم واما نون ضمير التثنية فثابت كتبت لعسر تبيينهما بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لا مانع منه فيه فيعرف لزوم عدم المانع وان لم يثبت خطا قوله ونقصوا الالف ها مع اسم الاشارة لكثرة استعمالها معه اما هانا وهاتي فقليلان فان جاءت الكاف ردت الف ها فيما حذفت لقلة استعمال اسم الاشارة المصدرة بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب قوله لاتصال الكاف لان الكاف لكونها حرفا وجب

اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت كجزئها فشابهت الكلمة فخففت باثبات الفها وفيما قال نعم للعلة
الكلمة لم تتأكد خطا اذ الالف منفصلة فلم يحصل بكون الالف حرفا امتزاج في الخط بين ثبت كلا
وكلامنا في الخط لا في اللفظ الا ان تقول نقصوا في الخط تنبيها على الامتزاج المعنوي **قوله**
نقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين لكثرة الاستعمال ونقص كثير من الكتاب
الواو من داود لاجتماع الواوين وبعضهم يكتبهما ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية واهل
من وراق الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو
الكفرين والنصرين سلطن نحو **ص** وَأَمَّا الْبَدَلُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ
رَابِعَةٍ فَصَاعِدًا فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَاءً إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا يَاءٌ إِلَّا فِي نَحْوِ يَحْيَى وَرَيَّا عَلَمَيْنِ
أَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءً وَإِلَّا فَبِالْأَلِفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ
الْبَابَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ وَعَلَى كَتْبِهِ بِالْيَاءِ فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا فَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ كَذَلِكَ
وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرِّدِ وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْأَلِفِ وَقِيَاسُ سِيبَوَيْهِ الْمَنْصُوبُ بِالْأَلِفِ
وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ وَيَتَعَرَّفُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ بِالتَّثْنِيَةِ نَحْوُ فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ وَ
بِالْجَمْعِ نَحْوُ الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ رَمْيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَبِالنَّوْعِ نَحْوُ رِمْيَةٍ
وَغِزْوَةٍ وَبِرَدِّ الْفِعْلِ إِلَى نَفْسِكَ نَحْوُ رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ وَبِالْمُضَارِعِ نَحْوُ يَرْمِي
وَيَغْزُو وَبِكَوْنِ الْفَاءِ وَاوًا نَحْوُ وَعَى وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَاوًا نَحْوُ
شَوَى إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْقُوَى وَالصُّوَى فَإِنْ جُهِلَ فَإِنْ أُمِيلَتْ فَالْيَاءُ نَحْوُ
مَتَى وَإِلَّا فَالْأَلِفُ وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَى بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ لَدَيْكَ وَكِلَا كُتِبَتْ
عَلَى الْوَجْهَيْنِ لِاحْتِمَالِهِمَا وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَمْ يُكْتَبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلَى وَإِلَى
وَعَلَى وَحَتَّى وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ **ش** وانما كتب الالف الرابعة المذكورة ياء دلالة على
له وعلى انقلابها ياء نحو تغزيان ويرضيان واغزيت واعليان ومصطفيان وان كان قبلها ياء
لتبت الفا وان كانت على الصفة المذكورة نحو احيا واستحيا كراهة اجتماع يائين وان اختلفا صورة

الا ان یحیی صلی علیین وکذا اصفهانا فانها تکتب بالیاء فرقا بین العلم وغیره ولم یحصل بالیاء اذ لکتو
واقل فیحصل فیه الثقل قوله واما الثالثة ای الالف الثالثة قوله منهم من یکتب الباب کلا ای جمیع
باب المقصور ثالثة کانت او فوقها عن الیاء او عن غیرها بالالف علی الاصل وقد کتبت الصلوة
والزکوة بالواو ولالة علی التفخیم کما مر قوله فان کان منونا ای اسما مقصورا منونا لان الذی فی آخره
الف وهو منون لا یکون الا اسما مقصورا قوله وتعرف الیاء من الواو لما ذکر فی الثلاثی
انه یکتب بیاء ان کان الفه عن یاء والا فبالالف ذکر ما یعرف به الثلاثی الواوی من الیائی
قوله بالتثنیة ای ان سمعت وکذا ان سمع الجمع وغیر ذلک قوله وبالمضارع کما مر فی باب
المضارع ان الناقص الواوی مضموم العین والیائی مکسورها قوله ویکون الفاء واوا کما مر فی
باب الاعلال قوله وانما کتبوا الذی وان لم تعل بالیاء لتقویهم لدیک قوله لاحتمالها لان فیها
فی کلتا آثار ذکر تکون اللام واوا کما فی اخت قال المص واما لتها تدل علی الیاء لان الکسرة
لا تمال لها الف ثالثة عن واو وقد مر الکلام علیه فی باب الامالة قوله غیر بلی وذلک لان امالتها
دال وعلی لتقویهم الیک وعلیک واما حتی فللحمل علی الی



الحمد لله الذی علم بالقلم علم الانسان ما لم یعلم صرف عنان العنایة نحو العباد وامال الینا بدقة ارحتها لارد
لا یحوم حوم قصر جلاله حائم الافهام ولا یحول حول شرف کماله طیور الاوهام تجود الاقلام بارض حمد وجنبه للجناد
ومفاتیح القلوب بانوار ثنائه تتعبه لعیاض العزو انجاح منیته البلیغة تقلب اللیل والنهار ورحمته العمیمة تخفف ثقل الآثام
والاوزار والصلوة والسلام الاتمان الاکملان من لدیه العزیز السبحان علی من عرج منتهی القصر العلی فاستوی ثم دنی فتدلی
تخصص بالمقام الاسنی فکان قاب قوسین او ادنی خاتم الانبیاء والمرسلین شفیع العصاة رحمة للعالمین المخصوص بقوله
الم نشرح لک صدرک مزیح ظلم ضلالة الشرک ترابه فانه کحل الابصار آثار اقدامه شموس الانوار وعلی آله واصحابه
الباذلین فی سبیل الله انفسهم واموالهم وعلی الذین تبعوهم باحسان واحسنوا اعمالهم وبعد فهذا در منثور فمنثوره

ان يدرج في حقق الصدور جواهر يشق لاعناق عرائس الجهابذة هو يواقيت مبينة تستاهل في حق جيد تاج الاذكياء نحو
شرح الرضي للشافية التي هي امهات التصريف كافية فيه من جدد مهره وزمانه ووحيد عصره واوانه مروج الشريعة الاحمدية
المكرم ابي علي العلوي جامع الفيض البادي الغادي نجم الائمة رضي الدين الاسترآبادي نقل في حديقة
انه ليس مثله من اطلع على دقيقات كتاب سيبويه في المتأخرين قال السيوطي لم جرى لي صاحبنا المؤرخ شمس الدين ابن ... ان
وفاته سنة اربع او ست وثمانين قال الشك مني يعني ان التردد من قبلي وما تعلق بكشف الظنون من ترجمة
ان سنة وفاته سبعمائة وسبعة عشر وبالجملة ما اعجب كتابه هذا وما احسن وما اشار اليه ودع ما دريت او قرب
حوى من فوائد لطيفة جلت عنها الاذهان وفي آخر ابكار بشيبة لم تنظرها الاعيان لا تصيبه ثلمة مرور الدهور الا
او فيه ما ثبته هيبة ... قرة الاعين اكبت عليه العلماء الفحول وكابر بعد كابر تلقاه بالقبول تروائح فيوضه
انتشرت في الاقاليم ونفحات عوائده طارت بالقبول في النسيم السلسال اذ عذوبة كلامه ارتشاف الضرب ما فيه
وتصنيفه مستفاد من كلام العرب لا مرية في كونه كافيا للاديب ولا ريب في ان استحضاره مغني اللبيب بسطوره
المسبحة هي الرياحين الخضراء والبياض فيها نهر من لجين الماء لا بل انها مراسل اصلاح ... العين ...
... الناظرين نعم ترى انه حري بان يرسم باقلام غصون الطوبى وجدير بالكتابة على ... شمس الضحى
فيجب ان تكون خطوطها الشعاع ... وتصرف ... السلسبيل والكوثر ... مقامات التحرف ... والاحمر
المتوليه الاشراق لكن لما كسدت اسواق العلم والدراية وانفتحت ... الجهل والغواية وحرمت الاباد
من النيل المحكم وقنعت النفوس من الفوز بجلائل النعم وقل من يروح الكمال لا يسمع اكثر من الفصول ...
وقصرت الهمم فاطرح ... المبسوطات وقنعوا ... بالمختصرات فنسجت على شمائلها عناكب النسيان
واحتجب من السلاك بجلباب الكتمان ما اشتغلوا بالوسائل الى ان ... بهم الاسباب طالع الشمس ولم يبد حتى ...
بالحجاب ... عن صفحات القلوب سره وما بقي الا على اللسان اسمه حاق ان تلقى على المعاني ...
والكتاب ... لاولي الالباب في الجمع نفض عنهم من الدمع فعند ذلك راى احياء العلوم بطبعه نفعا للانام
وحاول سقي الارض الميتة ليتمتع الخواص والعوام حتى هو كالنجم الثاقب بين انامله شمس الكواكب انسان
... العطارد نور باصرة التقانة عارف نكات العلوم عالم السر المكتوم ذو سلسلة المجادة صاحب الطبيعة

الطبيعة الوقادة واشتهر بالتعلق بمكارم الاخلاق فصار مقبولا في الانفس والآفاق كل عويص افتقر الى
سيد المرسلين وجعل تحفة السلوك في منهج الشريعة المتين الحاج الحرمين الشريفين اخي المولوي محمد حسين
رفع اسمه مدارج جلاليكا وسعد في الآخرة والاولى فتفضل اناديا الى طبعه بالبلد لكن لكونه عزيز الوجود لم تجد
الآباء لا يستاهل الاعتناء والتام ولا يرتضي من الناظرين الشكوك الا وهام فكتب الى اطراف الامصار
وطلب من اكناف الاقطار بعث اليه بالجرين فجاء بالنسخ العديدة شعر قد دوت من الكتب
من تهنادمن بينه فاشار الى تحشيته وتصحيحه وقوى تحرير طبعه فالتمس بالحبر الاديب اللوذعي الكامل الاديب
النبيل البارع واللبيح الواسع وكشف اسرار المعضلات كاشف اللثام عن وجوه المشكلات مزيح لبس الافكار
بانواع الحلي العالم المتبحر المولوي انور علي عظم الله الرحمن اجره وامر فيضان فصحح متعلقاته باحسن مكرمه
وسهل مقاماته بحيث يغبطه الناظرون اجاد غاية الاجادة في شرح ابياته وبرع نهاية البراعة في حل لغاته
ثم عدت اليه بالنظر المكرر لان كل مكرر تقرر واستعنت فارخى عنان الهمة اليه واستحلت فارسي الكتب
البديع البحر الزخار والسحاب المدرار غائص محيط العلوم والصناعات غائص عيون الدرايات
عادم النظير في الطبع السليم فائق البيان بالذهن المستقيم القايس المجلي في مضمار العلوم والاداب الراكب
لمجالي البيان من غير ارتياب زبدة الماهرين الكاملين المولوي محمد سراج الدين آنس فبسط نوره
على المقتبسين بادوام بقاء السموات والارضين وعرضت بعض الشبهات على الفطن العالم و
عويصاته بالمحقق النحرير القمقام الذي فتت اليه خزائن التحقيق وزوجت معه فوائد التدقيق رايه كلاء
عنان السماء ولو ار قدره ما بالجوار الكواكب الاذكياء عند حبور صبح الصادق كيف تنجم النجوم الاولياء
حين ظهور شمسه البازغة فكدرت ما من فضل الا وقد احصاه بيمنه المفتي المولوي محمد سعد ا
لله زالت ظلال افاداته منشورة ومرت ظلال افاضته ممدودة فقد الكتاب كل التنقيد وهذب
بالتهذيب الجديد حتى صار كمصباح الظلام بل مثل البدر التمام اهتدى به من يشاء وحيث لا غشاء ولا اخفاء
وانا العبد الذليل والخاطر العليل تراب اقدام العالمين مصداق انك لن الآثمين لا اخلاق لي من العلم والادب
انما لجلي البلادة ما كسب لم تحظ عين البصيرة بالخير من العمى في خيرة تلف العمر في الباطل في صرف الاوقات

بلا طائل منقطعا الى ... صلى على الذي لم يصل ... ووصف تعالى الكلمات ...
غاية ... الالباب الاتم الامثل محمد هادي علي عفا الله عنه ... الليل وسائر النهار
... سبل الحرمين من ... اللهم ان عصيت ...
في ... ليس لنا ... الا رجائك ...
فانت اهل ان ... لكن العفو عن العصاة عند رحمتك العميمة سهل شعر الهي ...
فعفوك عن ذنبي اجل واوسع الهي لئن ... حالي منك لا ينقطع فيا جاعل البيت الحرام
ويا رب الركن والمقام اغفر لي خطيئاتي ولا تواخذني بزلاتي جرى القلم بمناجات الرحمن ثم علا الى ...
فيقول ... في اهتمام هذا الكتاب من المشاق لا يوصف بلسان التقرير ولا يسعه الاوراق كان لا ...
فيه بجميع الازمان ... الاحوال ... الا ان لم يكن تغيير العدد وعن الامثال ... ولو انتهى كلا انه
لا ... من تعاريق العصا لا ... في رفع الغواشي تصحيح اللفظ والمعنى ... بالحواشي ...
... بهذه الاطوار ... ولا ادعي الصواب في باب ...
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء لا يبعد السهو والخطاء من الانسان فارجوا الاغماض عنه من اخواني
الامان جعل الله الخلق منتفعا انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فقط

تمت

قطعه تاريخ
... مطبع ...
... مطبوع ...
... مطبع ...
۱۲۶۲

قطعه تاريخ ...
... مطبع ...
... مطبع ...
۱۲۶۲

صحت نامہ رضی شرح شافیہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴	[illegible]	الصلۃ	الصیغۃ	۱۸	۱۶	قیل	فعل	۵۶	۹	لمکسور	لمکسور
۶	۳	املا	اوسط	۱۹	۸	الام	اللام	=	۱۲	اُحِبّ	اُحبُّ
۷	۱	[illegible]	ہراۃ	=	۱۹	[illegible]	[illegible]	۵۷	۱	للاستثقال	لاستثقال
۷	۴	ومنع	بمنع	۲۲	۸	لم	ابلم	۶۰	۶	بمعنی	[illegible]
=	۱۴	کرر	مکررا	۲۵	۱۱	فالادغام	فلا للادغام	۶۱	۱۸	النقص المنقوص	النقص المنقوص
۸	۱۰	الحروف	الحرف	=	۲۱	الاوسط	والاولی	=	۲۱	کمال	بکمال
۹	۲۰	المهاجر	المهاجر	۲۷	۱۵	مفعل	مُفعَل	۶۳	۱۱	االکثر	الکثیر
=	۲۱	تقدم	یقدم	۲۹	۲	حشر	عبسر	۶۴	۳	مغفون	مغون
۱۰	۳	الثانی	الثانی	۳۱	۱۶	وہیو	وہو ہیو	=	=	مغوۃ	مغونۃ
~~=~~	~~۸~~	~~الاختیار~~	~~لاختیار~~	~~=~~	~~۹~~	~~[illegible]~~	~~[illegible]~~	~~۶۵~~	~~۸~~	~~[illegible]~~	~~[illegible]~~
=	۱۳	فاستعطی	فاستعطی	=	۱۳	علیہ	الیہ	۶۶	۹	تعاء	تعاوۃ
۱۱	۱۷	والاکثر	فالاکثر	۳۳	۱۶	علی التقیہ	علی التقبیہ	۶۷	۱	لم یرد	لم یردوا
=	۱۸	ہمزۃ مستہجنۃ	ہمزۃ مستہجرۃ	=	۱۷	فاجتنوا	فاجتلبوا	=	۱۴	معون	معون
۱۲	۹	یندرج	یتدرج	۳۷	۱۱	حارج	جارح	۷۰	۱۱	الذباب	والذباب
=	۱۰	[illegible]	[illegible]	=	۱۲	انی یصد	ان یصد	=	۱۴	اذ	آو
۱۳	۵	جبلۃ	قبیلۃ	۳۹	۱۶	للفاعل	للفاعل	۷۱	۵	ذلک	قولک
=	۱۶	لفعا	افعالا	۴۰	۸	لانہ	لانہ	۷۴	۱۱	بہاء	بہا
۱۴	۴	بل	*	=	۱۲	یعنی	بمعنی	۷۹	۴	تخیر	تکبیر
۱۵	۱۱	الثلثۃ	الثلثۃ	۴۴	۹	تکون	یکون	=	۹	الہمرۃ	الہمز
۱۷	۳	یرد	یرد	۵۲	۶	مرتاب	انہا مرتاب	=	۳	کذ	کذا
=	۱۲	حیق	حیق	۵۴	۱۰	تحصف	تخصف	۸۳	۱۲	ہیئۃ	وہیئۃ
=	۱۳	حروف	حرف	=	۱۲	وفتح	فتح	۸۴	۵	او	و
۱۸	۶	اخواہم	اخوانہ	۵۵	۴	وکرت	کرت	=	۱۲	واذا	قولہ واذا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۶۷	۹	[illegible]	[illegible]	۱۹۰	۲۱	[illegible]	[illegible]	۲۱۳	۵	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۱۹۰	۱۹	باستقال	[illegible]	۲۱۶	۴	عیلہ	[illegible]
۱۷۰	۷	[illegible]	[illegible]	۱۹۰	۲۰	حقس	حقص	〃	۱۰	الساکن	ساکن
۱۷۱	۸	متقطر	سقطہ	۱۹۱	۱۵	[illegible]	جد	۲۱۵	۱	بڑامی	بڑی ہی
〃	〃	سقاطیر	سقاطیر	۱۹۲	۱۴	تقلب	تقلب	〃	۱۴	لکونہا	لکونہا
〃	۱۴	حتی	جنی	۱۹۳	۸	اتقعت	انقعت	۲۲۰	۱۳	فزاہیم	فزاہیم
〃	۱۸	جعفر	قولہ جعفر	〃	۱۷	فالکیاس	والقیاس	۲۲۳	۲۰	ارید	لا اریدا
۱۷۵	۱	نادرۃ	نادر	〃	۱۴	طولَ	طول	۲۲۵	۵	المدودۃ	المردود
۱۷۶	۱۹	میبورانہ	معیورار	۱۹۴	۷	الماتلین	المتاکین	〃	۱۶	〃	〃
۱۷۸	۱۱	قالوا	وقالوا	〃	۱۶	اوللہا	اولہا	〃	۸	تحل	تجمل
〃	۱۲	شمال	وشمال	۱۹۵	۱۵	بجت	بجبت	۲۳۰	۱	بالاتفاق	+
〃	۱۷	یمم وقاف	یمم قاف	〃	۲۱	الثلاثے	الثلاثی	〃	۲۱	ممنوع	ممنوع
۱۸۰	۱۶	المعاز	اغتفار	۱۹۶	۳	سکام	سطام	۲۳۲	۱۳	لئلار	لئلا
〃	۲۰	فہون	تہون	〃	۴	〃	〃	۲۳۳	۱	سوار مرفتہ	سوار مرفتہ
۱۸۱	۱۵	التشبہ	التشبیہ	〃	۱۵	نکث	نہکث	〃	۸	والعقر	والعفر
۱۸۲	۱۹	اربعہ وثلثہ	اربعۃ وثلثۃ	۱۹۷	۱۶	مانیۃ	ماضیہ	۲۳۵	۱۹	لعجیۃ	لعجۃ
۱۸۳	۳	ثلثۃ اربعۃ	ثلثۃ اربعہ	۱۹۹	۲	الی الثانی	الثانے	〃	۲۱	فعلان	فعلان
〃	۶	〃	〃	۲۰۴	۳	بان	لان	۲۳۶	۲	ولا یجتن	ولا یجتن
〃	۷	سوایۃ	روایتہ	〃	۵	آخر	آخرا	۲۳۷	۳	یحققونار	یحققونا
〃	۱۰	لان	لانہ	〃	۱۹	فالنون	فبالنون	۲۳۸	۲۰	للنون	النون
۱۸۵	۱۱	لم یقیلوہ	لم یعیلوہ	〃	۲۰	قبلہا فی	قبلہا فے	۲۳۹	۵	فلذلک	فکذلک
۱۸۶	۱۷	[illegible]	[illegible]	۲۰۸ / ۲۰۹	۱۲ / ۱۸	وتقتل / لیت	وتصل / ولیت	۲۴۱	۹	اذا	اذ
۱۸۷	۱	تقانت	تہافت	[illegible]	[illegible]	فشمی	بفشمی	۲۴۴	۱۳	قانن	قال
۱۸۸	۱	تعلم	تعلم	[illegible]	۲	مفتقر	مفتقرا	〃	۱۲	کم	لم

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۸۵	۱۳	اذ	[illegible]	۱۱۳	۱۶	المقلة	المقبلة	۱۳۹	۵	البوامن	البوان
۸۶	۱	وقیل	قیل	〃	۱۷	عددي	وعدوی	۱۴۱	۲	بعشد	[illegible]
۸۸	۲	فتالوانی	فتالوا	۱۱۵	۱۱	فتجاوزن	فتجاوزن	〃	۳	جاد	تجاز
۸۹	۱	لااصلے	الاصلے	〃	۱۷	نکره	نکرة	[illegible]	۸	شعرا	شعر
〃	۱۳	انشاط	انشاط	〃	۲۱	قلب	قلت	۱۴۲	۱	غزوة	عزوة
۹۰	۲۰	ظربان	ظربان	۱۱۹	۷	زار	زوار	۱۴۳	۳	خب	خب
۹۳	۲	جبلوی	جبلوی	۱۲۱	۲	لخیطاوه	لخنظاه	۱۴۵	۵	وثن	وثن
〃	۴	جثلے	جثلے	۱۲۲	۴	کما	کماسئے	۱۴۶	۱	جاز	جار
〃	۸	جمجی	جمجی	〃	۸	یولیس	یونس	〃	۱۱	فیها	قوله فیها
۹۴	۷	عثیال	عثیال	〃	۱۰	کغزوی	کغزوی	۱۴۷	۱۱	لحیم	لحیم
〃	۱۰	البتة	البتة	〃	۱۱	کنتقاوی	اورایک تقاوی	〃	۱۷	فاجتزاوا	فاجتزءوا
〃	۲۱	زیادتها	زیادتها	۱۲۳	۸	وددوی	قوله وددی	۱۵۲	۷	لیغظ	یغظ
۹۵	۴	سالی	سالے	〃	۱۱	زائدة	زائدہ حذف	۱۵۴	۴	بالرہن	بالمرتہن
〃	۲۱	اولها	اولها	〃	۱۳	دوی	قوله دوی	۱۵۵	۹	ارغضه	ارغفه
۹۶	۵	منها	منها	۱۲۵	۱۲	مذقها	مذقها	〃	۵	فعول	فعول
۹۸	۱	الوائد	الزائدة	۱۳۰	۱۱	مضاغا	مضاعفا	۱۵۷	۱۵	کتب	کتب
〃	۱۰	تعبیرو	تعبیر	〃	۱۳	قیل	قیل	〃	۱۷	کجریان	کجربان
۹۹	۲	لے	لے	۱۳۱	۱۲	ال	سے فی	۱۵۸	۵	للذکر	للمذکر
〃	۱۵	سراوله	سروالة	〃	۱۵	بنتی	مفتتی	۱۵۹	۸	منطوخ	منطوح
۱۰۱	۱۶	اصیغر	قوله اصیغر	۱۳۲	۱۱	لم	ولم	〃	۱۷	الختنة	الختنة
۱۰۳	۸	فانک	کانک	〃	۱۶	و	اذ	〃	۲۱	فعال	فعلے
〃	۱۵	فوسعو	فوضعوا	۱۳۳	۵	وامرکر	وامرا	۱۶۰	۱۹	جمع	جمع
۱۰۸	۷	اثوق	اثوق	۱۳۵	۳	کتہ	کثر	۱۶۱	۹	نخالص	نخائص
۱۱۳	۱۴	وصلة لم ترتحت	صیلة لم یرتفع	۱۳۸	۲۱	ولهم	قوله	۱۶۵	۱۳	بغیال	بغتال

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۴۴	۱۹	الاسکے	الاسکے	۲۶۰	۱۲	بالبصیر	بالبصیر	۲۷۱	۱۸	بے	باسنے
۲۴۵	۱	کثوثل	کثوثل	۲۶۲	۹	من النار	من النار	۲۷۹	۱۱	الافعال	[illegible]
۲۴۶	۱۸	قے	سے	۲۶۳	۲	یکون	تکون				الہمزہ اوزاد ... [illegible]
〃	〃	صنیعتہ	صنیعتہ	〃	۲	یول	تول				تشبیہا لہا بہمزۃ الاستفہام
۲۴۷	۴	انفتاج	انفتاح	۲۶۵	۴	احترازا	احتراز	۲۸۳	۳	اثنین	اثنتین
〃	〃	ماقیل	ماقیل	〃	۲۰	الامالۃ	لاامالۃ	〃	۱۲	نادرا	نادرا
۲۵۰	۱۸	انج	انجح	۲۶۶	۱۷	التتنۃ	البنیۃ	۲۸۴	۱۳	واوھ	وامر
۲۵۱	۳	زیادتہا	زیادتہا	〃	〃	نحو	فی نحو	〃	۲۰	الہمزتین	الہمزتین
〃	۵	حرف	حرف	〃	۲۰	حامد	خامد	۲۸۵	۱۳	یقول	تقول
〃	۱۴	االام	الام	۲۶۷	۲۱	یبالغ	مبالغ	۲۸۶	۲۱	مصدر	مصدر فاعل
۲۵۲	۸	دنھولا	دنھولا	۲۶۸	〃	ناخ	نافع	۲۹۰	۲۰	المکسورۃ	المکسور
〃	۲۱	وکو	واو	〃	۱۵	عینا	عنبا	۲۹۱	۱۸	الہمزۃ	الہمزۃ یاء
۲۵۵	۵	قعدو	قعدو	〃	۱۴	عرفا	عرقا	۲۹۲	۲۱	أوائلی	أوائلی
〃	۶	زیادۃ	زیادتہ	۲۶۹	۲	تیمنع	فتمنع	〃	〃	قرآئی	قرائی
۲۵۶	۹	تھے	سے	۲۷۲	۱	عتیان	عتبان	۲۹۳	۹۹	تبدأ	تبدأ
〃	۱۱	سید	کسید	۲۷۳	۱۵	تقول	تقول	۲۹۴	۱۵	ء یاء	او یاء
〃	۱۵	فیعلان	فیعلانا	〃	۱۹	بالاختیار	بالاختیار	۲۹۷	۱۵	فنقول	فنقول
۲۵۷	۱	فرعالے	فوعال	〃	۲۰	خیطرباج	خیطرباج	۳۰۴	۶	لعلہ	لا لعلہ
〃	۲	یفیعل	تفیعل	〃	〃	〃	〃	۳۱۰	۵	انما	انا
〃	۱۰	خطارو	خطار	۲۷۴	۱۴	یقول	یقولن	۳۱۱	۳	کجزو	کجزو
〃	۲	مصب	مجب	۲۷۵	۸	العرف	الحرف	〃	۱۴	یوازن	لا یوازن
۲۵۸	۱	مصب	مجب	۲۷۶	۱۰	یکملان	تکملات	〃	۱۸	غزے	غزاء
〃	۱۰	بالاستقبال	الاستقبال	۲۷۷	۱۴	ا	انا	۳۱۲	۸	کان	کان فی
۲۵۹	۱۸	تجی بالصحۃ	تجی بالصحۃ	۲۷۸	۱۳	لورای	ذوتلی	〃	۱۰	تجی	وتی

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۳۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]	=	۱۵	[illegible]	[illegible]
=	۳	لستق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تحالفہ	تحالفہ	۳۴۹	۶	یستقلون	یستقلون
=	=	لوعی	عیّی	۳۳۳	۱۳	تاثین	تاثینا	=	۳	ثلاثیۃ	ثلاثیۃ
۳۳۵	۵	بجیا	بتجے	[illegible]	۱۸	یلتبس	یلبس	۳۵۰	۶	فہد	قہد
۳۱۹	۶	من الالف	[illegible]	۳۳۶	۱۲	یرعی	ترعی	=	۱۰	الضمۃ کمضو	الضمۃ کمشوی
				=	۱۳	اشتہرت	استغرت	=	۱۶	اقوول	واقوول
				۳۳۸	۹	کرا	لذا	۳۵۲	۶	یکوں	یکون
=	۹	یقال لہا	یقال لہا	۳۳۹	۱۲	تحرکہ	تحرک	۳۵۴	۱۴	فحذف	فحذف
=	۱۹	بل	بلی	۳۴۰	۲	قلبہا	قلبہا	۳۵۵	۳	وجہ	وجہ لکنہ
۳۲۱	۴	ای مضاف	ای من مضاف	=	۱۱	کنبۃ	لبنۃ	۳۵۶	۱۱	الالف	الالف کالالف
۳۲۲	۱۶	شامک	شاک	=	۲۱	صلائی	صلائی	۳۵۷	۱۳	جباوۃ	جباوۃ
۳۲۳	۲	البیتہ	البیۃ	۳۴۴	۱۵	سخاح	سُخاح	۳۵۸	۹	قوۃ	فوہ
=	=	الاتہ	الانۃ	=	۲۰	الفرف	الفرق	۳۵۹	۱	الانام	الانام
=	۱۹	نبادِ	ببادِ	۳۴۵	۵	دواجمع	وانواجمع	=	=	اسشیبانے	استیبانے
۳۲۴	۳	مراب	مراییب	۳۴۶	۱	جتّی	حیّی	۳۶۰	۸	فسطاط	فی فسطاط
=	۲۰	جیکے	سے جیکے	=	۱۹	حیّا	تحیّی	=	۱۵	ہیّا	ہیّا
=	۲۱	کیفی	کیصی	=	=	حی	حیّما	۳۶۱	۸	سعر	شعر
۳۲۶	۱۷	قولہ	وقولہ	=	=	والاول علیہ السلام	والاول حیّی	۳۶۲	۱۵	اجلی	سے چلے
=	=	القیامَ	القیّام	۳۴۷	۳	وحیی	وحیّی	۳۶۳	۲	مستقبل	مستقل
۳۲۷	۱۶	قوّی	قُوی	=	۱۴	خیاعور	خیعثور	=	۱۱	حرف	حرفا لی حرف
=	۱۸	فعل	فصّح	۳۴۸	۵	ترخیی	تن خیی	۳۶۵	۲۰	المتلین	المتالین
۳۲۹	۱۶	صبیرۃ	[illegible]	=	۱۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۱۴	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۳۸۹	۲	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ربتیا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لم یلبس	لم یلبس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	۴	بالشقل	[illegible]	=	[illegible]	فتوابد	فتوابد	[illegible]	۱۴	[illegible]	[illegible]
=	[illegible]	[illegible]	ادن	=	[illegible]	[illegible]	[illegible]	=	۱۴	[illegible]	[illegible]
=	۱۲	لااوری	[illegible]	=	=	[illegible]	[illegible]	=	=	[illegible]	[illegible]
[illegible]	۵	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الیار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
=	۱۱	لم یخیف	لم یخف	=	۱۸	لم یلتبس	لم یلبس	=	۱۴	[illegible]	[illegible]
۳۷۳	۱۷	ولالبس	قرا ولالبس	۳۸۸	۲۰	احدہا	احدہا	۴۰۸	۲۰	ینتج	ینتج
								=	۵	باقمع	باقمع
۳۷۵	۵	اتصنی	استقصی	۳۹۲	۲۹	المعرفة	المعرفة	۴۰۹	۷	تضعیفا	تضعیفا
=	۱۰	الهاة	اللهاة	۳۹۳	۲	موقعها	موقعها	=	۱۴	اذا النشیا	اذا النکتا
۳۷۶	۹	ای منتہی	الی منتہی	۳۹۴	۱	یدغم	تدغم	۴۱۱	۳	قولت	قلت
=	۱۱	وللہی ماما	والاولی منہا	۳۹۵	۲۰	لا یلتبس	لا یلبس	۴۱۲	۱۱	ہجایة	ہجائیة
=	=	فوق	فوق	=	۱۳	والزاے	والزای	۴۱۳	۲	کحت	الکت
=	۱۷	طرفی الثنایا	طرف الثنایا	=	۱۹	مردقتن	مردفین	=	۱۹	اہجاز	بجاز
=	۱۸	فوق الثنایا	طرف الثنایا	۳۹۷	۸	سین استفعل	عین استفعل	=	۱۳	المجرورہ	المجرورة
۳۷۷	۹	فہزة	فہمزة	۳۹۸	۳	الاولے	الاول	۴۱۵	۵	کتبہ	کتبة
=	۱۰	بینہا	مابینہا					=	۱۰	[illegible]	[illegible]
=	۱۸	زعموا	زعموا	=	۲	اتارا	اثار	۴۱۶	۱	وغیرہ	قولہ وغیرہ
۳۷۸	۲۱	کالکاف والشین	کالشین	=	۱۹	عینہ	عینہ	۴۱۷	۱۵	کالوسط	کالوسط
۳۷۹	۶	والکتة	والبینة	۳۹۹	۱۵	النطاء	العطاء	=	۲۰	للبس	للبس
=	۱۲	مجرجہ	مخرجہ	۴۰۱	۱۴	[illegible]	[illegible]	۴۱۹	۱۰	سوابرة	سواة
=	۱۳	لاتیم	لایتم	۴۰۳	۵	مضرسی	مضرسی	=	۲۱	لانک	لانک
۳۸۱	۶	فی الصاد	فی الضاد	=	۱۱	کضریب	کضرب	۴۲۰	۲۱	النہر	للنہر
=	۲۰	کحانک	وکانک	۴۰۴	۱۰	فقی حذف	ففی اسم عدد	۴۲۲	۷	مثنا	مثنا
۳۸۲	۷	تکثر	یکثر	=	=	وفی عدد اسم	وفی غد	۴۲۳	۲۰	اللام	اللام
=	۱۸	لا یرتفع	یرتفع	=	۱۲	اما ان کان	واما ان کان	۴۲۵	۱۸	تبینہا	تبینہا
۳۸۳	۳	والادلی	والاولی	۴۰۵	۱	اضربت	اضربت	=	=	ادن	اذن بموتہ
[illegible]		تجانی	فی	=	۲	لکلایکون	لیکون	۴۲۶	۲۱	بحراحیا	ایضا بحراجیا
								۴۲۷	۹	ویکون	ویکون